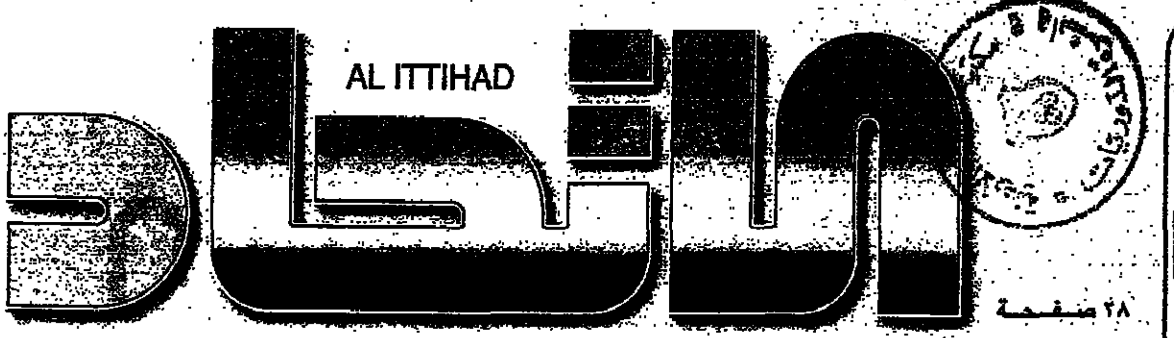
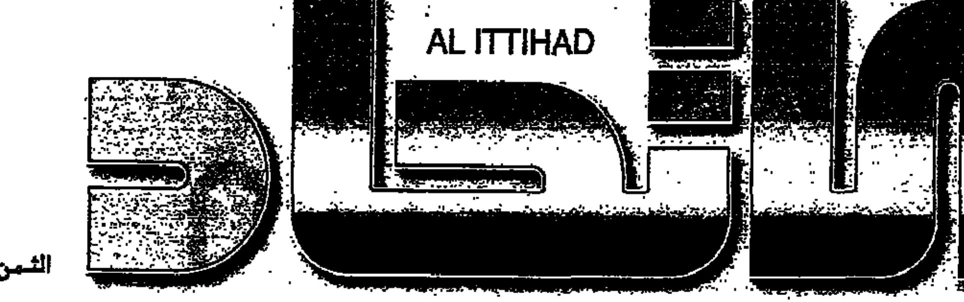
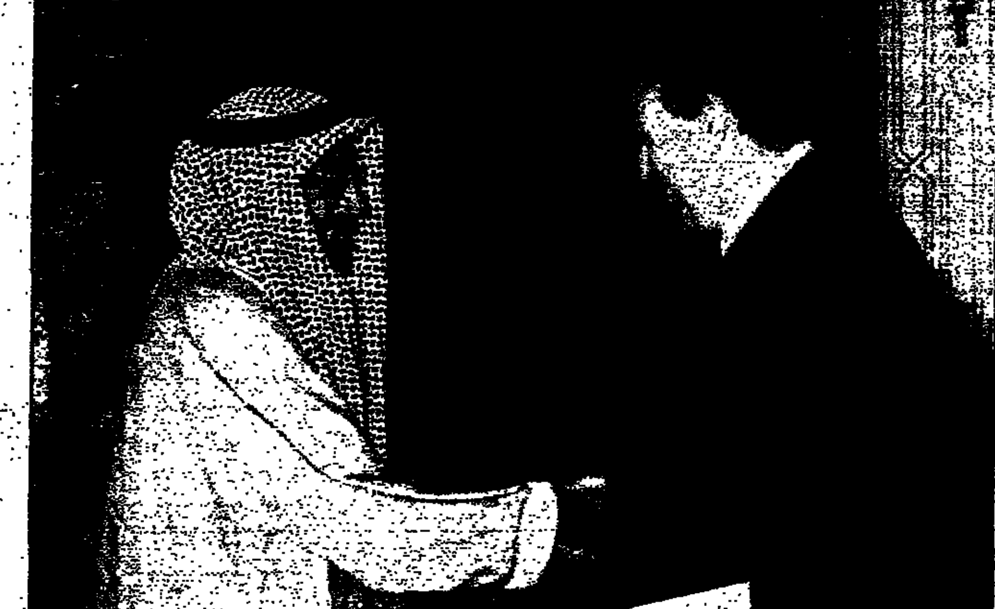



الاتحاد AL ITTIHAD

الثمن درهمان — ٢٨ صفحة

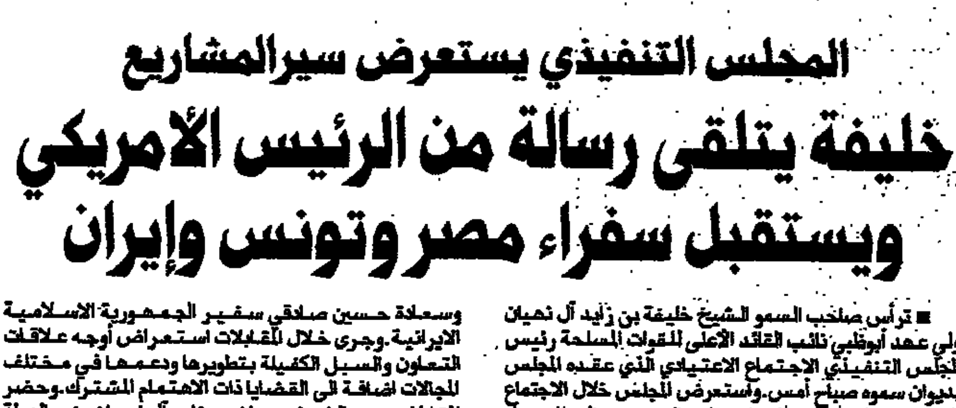
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8425 WEDNESDAY JUNE 24



صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال محافظ المصرف المركزي الليبي (وام)

المجلس التنفيذي يستعرض سير المشاريع



خليفة يتلقى رسالة من الرئيس الأمريكي ويستقبل سفراء مصر وتونس وإيران

■ ترأس صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس التنفيذي الاجتماع الاعتيادي الذي عقده المجلس بديوان سموه صباح أمس. واستعرض المجلس خلال الاجتماع العديد من الدراسات والتقارير التي قدمت من الدوائر حول المشروعات المقترحة في القطاعات المختلفة ومناقشة سير العمل في المشاريع الجاري تنفيذها. كما بحث المجلس عددا من مشاريع الطرق والكهرباء والاسكان والزراعة والامور المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية في الدوائر والمؤسسات الحكومية المحلية. ونظر المجلس في عدد من الموضوعات المدرجة على جدول أعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

كما استقبل صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان بمكتبه في الديوان ظهر أمس كلا على حدة سعادة محمد عبدالمنعم الشاذلي سفير جمهورية مصر العربية لدى الدولة وسعادة محمد هشام العاتي سفير الجمهورية التونسية وسعادة حسين صادقي سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية. وجرى خلال المقابلات استعراض أوجه علاقات التعاون والسبل الكفيلة بتطويرها ودعمها في مختلف المجالات اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك. وحضر المقابلات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية وسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي.

من جهة اخرى استقبل سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس سعادة دافيد ليت سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الدولة. وتسلم سموه خلال المقابلة رسالة خطية الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة من فخامة الرئيس بيل كلينتون. كما تناولت المقابلة استعراض التطورات الراهنة في المنطقة وعلاقات التعاون بين البلدين. (وام) (صور طالع ص٢)

اجتماع المجلس التنفيذي برئاسة خليفة (وام)

مجلس النواب يستجوب الارياني حول رفع الأسعار

اليمن: تواصل التظاهرات وستة قتلى في مأرب

■ صنعاء - أحمد الجبلي: عدن - طه الكعبي:

■ تواصلت أمس التظاهرات في اليمن احتجاجا على زيادة أسعار الوقود وبعض المواد الغذائية بنسب تتراوح بين ١٥ و ٢٠ بالمائة، وقالت «رويترز» ان اشتباكات اندلعت أمس في مأرب بين قوات الأمن والمتظاهرين، ونقلت عن شهود ان ستة أشخاص قتلوا في الاشتباكات، ولم ترد تأكيدات رسمية، وقد يصل عدد القتلى بذلك الى عشرة أشخاص على الأقل منذ بدء الاحتجاجات في اليمن يوم الجمعة الماضي بعد بدء سريان زيادات الأسعار.

وقال سكان مأرب ان اثنين ممن قتلوا أمس من سائقي الشاحنات، وأضافوا ان سائقين ممن ضاقوا ذرعا باغلاق الطريق الرئيسية التي كانوا يستخدمونها في نقل الوقود من حقول النفط في مأرب الى العاصمة انضموا للمرة الأولى منذ يوم الجمعة الى المتظاهرين.

وذكر السكان ان المتظاهرين أغلقوا الطريق الموصلة من مصفاة صافر في مأرب الى صنعاء منذ يوم الجمعة.

وتمد المصفاة التي تقع على مسافة ٢٠٠ كيلومتر شرق صنعاء العاصمة باحتياجاتها من الوقود.

وفي صنعاء خفت حدة التوتر أمس إثر انسحاب قوات الجيش والأمن ورجال مكافحة الشغب من الشوارع الرئيسية. لكن قوات الأمن واصلت اجراءاتها المشددة حول جامعة صنعاء ومنعت الدخول اليها لمنع الطلاب من التظاهر. وأعلنت ادارة الجامعة تأجيل الامتحانات لمدة أسبوعين. وقالت مصادر طلابية ان قوات الأمن اتخذت هذا الاجراء لمنع اعتصام كان الطلاب قرروا القيام به داخل مباني الجامعة.

وفي محافظة حضرموت تأجلت تظاهرة احتجاجية دعت اليها مجموعة من القوى السياسية والمهنية في بيان أصدرته الليلة قبل الماضية. وبدلا من هذه التظاهرة دعت ١٢ نقابة وحزبا في حضرموت الأهلي الى مسيرة كبرى، وستحدد موعدها على الا يتجاوز نهاية يونيو الجاري، واستمر التوتر في لحج وأعلنت القوى السياسية والمهنية عن برنامج احتجاجي، كما بقي التوتر مهيمنا على الوضع في عدن.

في غضون ذلك فشل مجلس النواب في الحصول على تعهدات من الحكومة بالغاء الاجراءات الأخيرة المتعلقة برفع أسعار المحروقات والقمح والدقيق وتبودلت الاتهامات بين رئيس الوزراء الدكتور عبدالكريم الارياني الذي مثلت حكومته أمس أمام المجلس لمساءلتها حول رفع الأسعار ونواب المعارضة وخاصة المنتمين لحزب الاصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبدالله الأحمر رئيس مجلس النواب.

فقد اعتبر الارياني ان الاجراءات التي اتخذتها الحكومة أمر لابد منه وقال ان التظاهرات والتعبير عن الرأي أمر عادي كفله الدستور والقوانين لكنه اتهم بعض الجهات بالتخطيط والتدبير لأعمال الشغب والتخريب مما أثار غضب بعض نواب الاصلاح وجعلهم يتهمون الحكومة بممارسة الفساد وعدم مراعاة معاناة المواطنين والاصرار على زيادة معاناتهم. (طالع ص ٢٥)

رسالتان لرئيس الدولة من القذافي وولي عهد الاردن

■ تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من فخامة الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي تتصل بالعلاقات الاخوية بين البلدين والقضايا ذات الاهمية المتبادلة. قام بنقل الرسالة معالي طاهر الجهمي محافظ المصرف المركزي الليبي خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة له بقصر البحر ظهر أمس.

كما تلقى صاحب السمو رئيس الدولة رسالة من سمو الأمير الحسن ابن طلال ولي عهد المملكة الاردنية الهاشمية تتعلق بالعلاقات الأخوية والتعاون المشترك بين البلدين. وقام بنقل الرسالة معالي سامي ابراهيم قموه وزير النقل والبريد والاتصالات الاردني خلال استقبال صاحب السمو رئيس الدولة لمعاليه بقصر البحر ظهر أمس. وحضر المقابلتين سمو الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان رئيس الدائرة الخاصة لصاحب السمو رئيس الدولة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ احمد بن حامد المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ حميد بن احمد المعلا وزير التخطيط ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات وسعادة سمير رفاعي الحمود السفير الاردني لدى الدولة والسيد عبدالحميد الشيخي القائم بأعمال السفارة الليبية بالنيابة لدى الدولة. (وام)

الدول العربية تدعو مجلس الأمن لبحث الوضع

عنان: المجتمع الدولي لا يعترف بفرض القوانين الاسرائيلية في القدس

■ الرياض، طهران، القاهرة - الاتحاد:

■ تواصلت أمس موجة الادانات والاستنكارات العربية والدولية وحتى من بعض الاطراف الاسرائيلية لقرار رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو توسيع حدود القدس المحتلة لتشمل العديد من المستوطنات، بحيث تصبح مساحتها اكبر بست مرات من مساحتها الاساسية.

وعلى الرغم من ان اللجنة الوزارية التي اوصت بالاستفتاء الشعبي قالت انه غير ملزم على اي اتفاق مقبل مع الفلسطينيين فان نتانياهو قال ان اي استفتاء حول انسحاب جزئي من الضفة الغربية ستكون نتائجه ملزمة في حال بلغت الأغلبية نسبة ٦٠ بالمائة من اصوات المقترعين. واكد نتانياهو انه مصمم على تعزيز هيمنته على القدس وقال انها «ستبقى عاصمة دولة اسرائيل غير القابلة للتجزئة».

وفي مواجهة هذا التعنت بدأت الدول العربية والسلطة الفلسطينية حملة لحض المجتمع الدولي على التصدي لمخطط نتانياهو لتهويد القدس.

ودعت المجموعة العربية لدى الامم المتحدة امس إلى عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن لبحث قرار اسرائيل توسيع حدود بلدية القدس بضم مستوطنات جديدة في الضفة الغربية.

وكان الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اعرب في بيان اصدره الليلة قبل الماضية عن الاسف ازاء الاجراء الاسرائيلي ووصفه بانه «خرق للقرارات التي اتخذتها الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن المتعلقة بقضية القدس».

وقال البيان ان «الامين العام يذكر الحكومة الاسرائيلية بان المجتمع الدولي لم يعترف في السابق بفرض اسرائيل قوانينها وسلطاتها وادارتها على مدينة القدس». وحض عنان اسرائيل على «الغاء قرارها غير الملائم» والسعي نحو اعادة المفاوضات المتعلقة بعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط.

وفي هذا الاطار يعقد مجلس جامعة الدول العربية اجتماعا على مستوى المندوبين غدا الخميس.

ودعا الرئيس الايراني محمد خاتمي وزراء خارجية الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الى اجتماع استثنائي لبحث الوضع في القدس. وقالت «وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء» الايرانية الرسمية ان خاتمي وجه رسائل بهذا المعنى الى قادة الدول الاعضاء في المنظمة التي تتولى ايران رئاستها حاليا.

وقال التلفزيون الايراني ان وزير الخارجية كمال خرازي نقل خلال زيارته الخاطفة الى جدة امس رسالة من خاتمي الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز داعيا الى اجتماع طارئ لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي.



المغربي صلاح الدين بصير مبتهجا بتسجيله الهدف الاول في المرمى الاسكتلندي ويشاركه الفرحة زميله يوسف شيبو. (أ ف ب)

بوجسيم «عشرة على عشرة»

المغرب يسحق اسكتلندا .. ويغادر المونديال

تلعب البرازيل مع تشيلي وايطاليا مع النرويج في الدور الثاني من مونديال فرنسا ٩٨.

فعلى رغم فوز المغرب على اسكتلندا بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في مباراة ادارها بجدارة حكمنا الدولي علي بوجسيم فإنها خرجت من المونديال بسبب فوز النرويج على البرازيل بهدفين مقابل هدف واحد. وبلغت تشيلي الدور الثاني اثر تعادلها مع الكاميرون ١/١ في اطار المجموعة الثانية وتأهلت ايطاليا لذات الدور بفوزها على النمسا ٢/١.

وتقام اليوم أربع مباريات تلعب السعودية مع جنوب افريقيا وفرنسا مع الدانمارك واسبانيا مع بلغاريا ونيجيريا مع البارجواي.

المهيري وكيلا للتربية وشيخة الشامسي وكيلة مساعدة

■ جمال ابو طالب:

■ وافق مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة على تعيين الدكتور جمال المهيري الامين العام المساعد لجامعة الامارات وكيلا لوزارة التربية والتعليم والدكتورة شيخة الشامسي عضو هيئة التدريس بكلية الادارة والاقتصاد في جامعة الامارات وكيلة مساعدة للتربية والتعليم. وتقرر نقل سعادة جمعة غريب الوكيل المساعد لقطاع التخطيط والتقويم الى قطاع الشباب.

ويذكر ان المهيري من مواليد عام ١٩٦١ وخريج جامعة الامارات عام ٨٥ قسم جغرافيا وحصل على الدكتوراه عام ٩٢ في الجغرافيا الاقتصادية.

■ تعيين ٦٦١ مواطنا ومواطنة في التربية
(الاسماء ص ٦)

■ خاتمي يدعو للتسامح داخليا ويتجاهل المبادرة الامريكية

■ انتعاش في أسعار النفط عشية اجتماع أوبك
(ص ٢٥)





حطام احدى السيارات بعد الحادث. (تصوير اسماعيل قيني)

وفاة خمسة اشخاص في حادث مرور

■ دبي - «الاتحاد» - لقي خمسة اشخاص حتفهم (مواطنان وهنديان وباكستاني) واصيب شخص سادس باصابات بسيطة في حادث مروري مروع في دبي أمس. ودهمت «شاحنة الموت» أمس سبع سيارات خاصة على الطريق السريع في دبي وحولتها الى حطام عندما حاول قائدها تخطي احدى السيارات ليصدم السيارة الاولى ويفقد السيطرة على الشاحنة ليدخل في متاهة دامية على الطريق الذي اغلق لاكثر من اربع ساعات لازالة حطام السيارات ونقل جثث القتلى والمصابين. وانتقل الى مكان الحادث العميد جمعة امان مدير الادارة العامة لمرور دبي وكبار المسؤولين بشرطة دبي، ودعا العميد جمعة امان السائقين للالتزام بقوانين السرعة وعدم التعجل على الطرق السريعة. (تفاصيل ص ٨)

يوم «البدون» في مجلس الأمة الكويتي: نقاشات عن مظالم وطلب اجراءات فورية

■ الكويت - الاتحاد:

■ شهد مجلس الأمة الكويتي أمس مناقشات ساخنة حول قضية «البدون» وذلك على الرغم من اعتراضات الحكومة وغياب وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد الصباح الذي بدأ امس اجازة خاصة تستغرق عشرة أيام. وركز النواب في احاديثهم على افتقاد حرمان هذه الفئة من العلاج والتعليم والعمل. وناشد النائب فهد الميع رئيس لجنة الداخلية والدفاع في المجلس الحكومة الالتفات «لمداواة جروح هذه الفئة». وحض غنام الجمهور على حل المشكلة قبل تفاقمها.

وأعرب النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الخارجية صباح الأحمد عن نفس الاهتمام وقال: «نحن ايضا مهتمون بالأخوة البدون وستعالج الحكومة الأمر بعيدا عن الصراع مع المجلس وسنهتم أولا بالفئة التي لديها القارب من الكويتيين».

ويبلغ عدد «البدون» في الكويت حسب احصاءات غير رسمية نحو ١٢٠ الف نسمة.

وانتقد النائب سامي المنيس «بطء الاجراءات الحكومية لحل المشكلة».

وقال النائب خالد العدوة «بعض البدون لا يغادرون منازلهم خشية القبض عليهم». وطلب النائب مشاري العصيمي عدم اطلاق يد الحكومة لوحدها لحل المشكلة لانها ستظلم من يستحق وستنصف من لا يستحق» واشار الى ان الكويت كانت «تضيف اعداد البدون لاعداد الكويتيين عند حساب التعداد السكاني». وهنا وقف الشيخ صباح الأحمد مدافعا وقال: «سجلنا في مجال حقوق الانسان هو الانظف».

أما النائب (الاسلامي) أحمد باقر فانتقد كل المداخلات ومنظمات حقوق الانسان الدولية قائلا: «ديرتنا وكيفنا ولا دخل للجان الدولية بموضوع البدون». فتصدى له النائب سيد الغلاف الذي حضر لأول مرة قائلا: «لا نريد مزايدة على المصلحة الوطنية وكلام باقر عجيب وهو يمتدح معتقل طلحة للابعاد لدرجة انه يتمنى النزول فيه». واخيرا طلب المجلس من الحكومة اجراءات فورية لحل المشكلة. (طالع ص ٢٥)

مناسك

(شـركة مسـاهمة عامـة) - قيـد التـأسيس

إعـلان عن طرح أسـهم للاكـتـتـاب العـام في دولة الإمـارات العـربيـة المتـحـدة

عدد الأسهم المطروحة ٥,٥ مليون سهم قيمة كل سهم ١٠ دراهم تدفع على قسطين يستحق القسط الأول عند تقديم طلب الاكتتاب وقدره ٥ دراهم (بالإضافة الى ٢٠ فلسا عن كل سهم مقابل مصاريف الاصدار).

تمت الموافقة على تاسيس شركة مناسك بموجب قرار السلطة المختصة في دبي الصادر في يونيو ١٩٩٨ كشركة مساهمة عامة بموجب قانون الشركات التجارية بناءً على موافقة وزارة الاقتصاد والتجارة واللجنة العليا للحج في وزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف بهدف مزاولة كافة الأعمال والقيام بكافة التصرفات المتعلقة باداء شعائر الحج والعمرة وزيارة الأماكن الاسلامية المقدسة الأخرى بما في ذلك إدارة وتشغيل وتنظيم حملات الحج والعمرة وتملك وتشغيل واستئجار وتاجير وسائل النقل والعقارات والتسهيلات الأخرى اللازمة أو المكملة لاداء هذه الشعائر.

وتهدف شركة مناسك الى رفع مستوى الأداء في مجال تقديم خدمات وتسهيلات السفر لاداء شعائر الحج والعمرة ولان تكون رائدة في مجالها في دولة الامارات العربية المتحدة ومنطقة الخليج والدول العربية والاسلامية والجاليات الاسلامية في الدول الأخرى، وأن تكرس جهودها لمواصلة تلبية احتياجات العملاء وتحقيق الأرباح للمساهمين فيها وذلك من خلال تقديم عروضا مختلفة للسفر لأداء شعائر الحج والعمرة للمسلمين. كما ستتحرى الشركة عن امكانية تطوير وتقديم عروض للسفر لمواقع اسلامية وتاريخية أخرى، وتنظيم وترويج مؤتمرات ومعارض ذات طابع اسلامي، والنظر في انشاء صناعات لانتاج السلع المرتبطة بالتراث والتاريخ العربي والاسلامي والتي يمكن تسويقها لشريحة واسعة من المسلمين.

مجلس الادارة

سيكون مجلس الادارة مسؤولا عن تحديد السياسة العامة للشركة وادارتها. وسيتكون مجلس الادارة من (٧) اعضاء جميعهم من مواطني دولة الامارات العربية المتحدة. وينص النظام الاساسي للشركة على ان يتم تعيين مجلس الادارة الاول من قبل المؤسسين لمدة ثلاث سنوات، وهم السادة:

- سعيد خليفة الرميثي
- عبدالله محمد المويجعي
- عبدالله خميس بالجافلة
- محمد سليمان المرزوقي
- عبدالرحمن غانم المطيوعي
- صالح محمد بن لاحج
- علي حسن علي

التعاون والشراء المحتمل لبعض الشركات العاملة في تقديم خدمات الحج والعمرة

ستقوم «مناسك» بتكريس جهودها لايجاد السبل الملائمة للتعاون مع الشركات العاملة في مجال تقديم خدمات الحج والعمرة كما ستتاح لمناسك فرص أكبر للتعاون مع الشركات العاملة بالدولة في هذا المجال من خلال مساهمة بعض هذه الشركات في التأسيس او بدمج مواردها مع «مناسك». ومن المتوقع أن تقوم «مناسك» بعد تاسيسها وانعقاد جمعيتها العمومية الأولى وبعد الحصول على موافقة مجلس إدارتها، باقتناء بعض الشركات العاملة في تقديم خدمات الحج والعمرة ودمج أعمالها وأصولها وإمكانياتها الادارية، ولقد قام المؤسسون بإجراء عملية تقييم أولية لبعض الشركات العاملة في مجال خدمات الحج والعمرة وفقا لمقاييس ومبادئ مالية عالمية بالإضافة الى مشورة مكتب رئيسي للمحاسبة العالمية بخصوص القيمة الشرائية للشركات العاملة في هذا المجال. وسيحقق امتلاك «مناسك» لهذه الحملات هدف الاستفادة من خبرة هذه الحملات الادارية والتنفيذية، ومن خطط العمل الناجحة التي اتبعتها كل من هذه الحملات، والعلاقة القائمة فعلا بين هذه الحملات والعملاء الحاليين والمحتملين ومن التوزيع الجغرافي لهذه الحملات على بعض مدن الدولة.

وتهدف الشركة أن يشغل مواطنو دولة الامارات العربية المتحدة المراكز التي تتطلب المهارات والاشراف فيها. ولتحقيق هذا الهدف تنوي الشركة توفير فرص عمل للمواطنين الراغبين في العمل الخاص وتطوير برامج تدريبية مصممة لتعليمهم وتاهيلهم للعمل والمنافسة في هذا المجال والمساهمة في نجاح الشركة على المدى الطويل.

سياسة توزيع الأرباح

تقترح لجنة مؤسسي الشركة أن تحتفظ الشركة بصافي الربح في السنة الاولى فقط. ومن المتوقع أن يتبع مجلس الادارة سياسة متزنة في توزيع الأرباح على الأسهم بحيث تنمو حصص الأرباح بتوافق مع نسبة نمو الدخل الصافي للشركة وضمن حدود التزامات الشركة إن وجدت.

مصاريف ما قبل التأسيس

لقد قام المؤسسون بدفع مصاريف ما قبل التأسيس المتعلقة بالأبحاث وبتكوين وتاسيس وتسجيل الشركة ومصاريف الإصدار وتتضمن أتعاب المستشارين المتخصصين وإدارة وتوجيه عمليات الاكتتاب وتكاليف الطباعة والنشر والتي بلغ مجموعها ٣,٥٠٠,٠٠٠ درهم. وسيتم التدقيق في تقرير مصاريف ما قبل التأسيس وطرحه على الجمعية العمومية التأسيسية للشركة للموافقة عليه. وسيتم خصم هذه المصاريف من حساب الشركة عقب صدور قرار بها من الجمعية العمومية التأسيسية وذلك بعد طرح المبالغ المحصلة من المكتتبين مقابل مصاريف الإصدار.

أمـوال الاكتتـاب

سيقوم مصرف الاكتتاب بإستثمار الأموال المحصلة من المكتتبين والمودعة فيه باوجه استثمارية اسلامية في أدوات استثماريه اسلامية قصيرة الأجل حائزة على موافقة لجنة المؤسسين المسبقة دون أن يترتب عليها أية فوائد ربوية وتتمثل في مشاريع لاتعتمد أسلوب سعر الفائدة الثابت. ولقد حصلت لجنة المؤسسين على فتوى شرعية تفيد بإجازة هذا الأسلوب.

يتطلب الاستثمار في «مناسك» وجود المقدرة المالية والرغبة لدى المستثمرين بقبول المحاذير التي ينطوي عليها الاستثمار في الأسهم بشكل عام، وتحمل المحاذير الاقتصادية المترتبة عن مثل تلك الاستثمارات. بالإضافة الى ذلك، يترتب على المستثمرين في الأسهم مراجعة نشرة الاكتتاب بكامل تفاصيلها والأخذ بالاعتبار كافة التذبذبات والمحاذير التي قد تتعرض لها الشركة.

البيانات الأساسية وإجراءات الاكتتاب

الشـركـة	: شركة مناسك (شركة مساهمة عامة) – قيد التاسيس.
مقر الشركة	: دبي، الامارات العربية المتحدة.
رأس مال الشركة المصرح به	: ١٠٠ مليون درهم.
العدد والقيمة الإسمية لكل سهم	: ١٠ مليون سهم بسعر ١٠ دراهم للسهم الواحد.
رأس المال المدفوع من قبل المؤسسين	: ٢٢,٥٠٠,٠٠٠ درهم تمثل ٥٠٪ من القيمة الاسمية للأسهم المكتتب بها وعددها ٤,٥ مليون سهم (بالإضافة الى ٩٠٠,٠٠٠ درهم مقابل مصاريف إصدار) ويمثل عدد أسهم المؤسسين ٤٥٪ من إجمالي الأسهم، ولقد أودعت جميع هذه المبالغ في حساب الشركة لدى بنك أبوظبي الوطني.
عدد الأسهم المتوفرة للاكتتاب العام	: ٥,٥ مليون سهم، وتمثل ٥٥٪ من إجمالي الأسهم.
سعر الاكتتاب	: ١٠ دراهم لكل سهم تدفع على قسطين يستحق القسط الاول عند الاكتتاب وقدره (٥) دراهم بالإضافة الى (٢٠) فلسا عن كل سهم مقابل مصاريف الإصدار ويستحق القسط الثاني وقدره (٥) دراهم عن كل سهم في التاريخ الذي يحدده مجلس إدارة الشركة في مدة لاتتجاوز خمس سنوات من تاريخ تاسيس الشركة.
الحد الأدنى للاكتتاب	: ١٠٠ سهم ومن ثم تتضاعف بمعدل ١٠٠ سهم بعد ذلك.
الحد الأعلى للمساهمة	: ٥٠٠,٠٠٠ سهم أو ما يعادل ٥٪ من مجموع رأس مال الشركة.
موعد افتتاح الاكتتاب	: الاثنين – ٢٩ يونيو ١٩٩٨
موعد اغلاق الاكتتاب	: الخميس – ٩ يوليو ١٩٩٨

الأهلية للاكتتاب

فيما عدا الشركات والمؤسسات والحملات التي ساهمت في تأسيس «مناسك»، يقتصر عرض الاكتتاب هذا على الأفراد من مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة.

الاكتتاب والدفع

على الراغبين في التقدم بطلب للاكتتاب في هذه الأسهم استلام وتعبئة طلب الاكتتاب من أحد فروع بنك أبوظبي الوطني (مصرف الاكتتاب). ويجب على المكتتب توضيح صفته الوطنية في طلب الاكتتاب، كما يجب عليه تقديم بطاقة الهوية الوطنية (خلاصة القيد) التي تثبت هويته الى أحد فروع مصرف الاكتتاب لتتم معاينتها بالإضافة الى إرفاق نسخة مصورة عن ذلك المستند مع طلب الاكتتاب.

سياسة تخصيص الأسهم

سوف يسعى المؤسسون الى التاكد من التخصيص العادل للأسهم لكافة المكتتبين. واذا قام نفس الشخص بالاكتتاب اكثر من مرة، فسوف يتم دمج طلباته وتعتبر طلبا واحدا، **ويحظر على المكتتبين استخدام بطاقات مواطنين آخرين.**

واذا زاد عدد المكتتبين عن ٥٥,٠٠٠ مكتتب، فسيتم تخصيص ٥,٥٠٠,٠٠٠ سهم بواسطة تقسيم إجمالي عدد الأسهم المعروضة على عدد المكتتبين. (مثال على ذلك، اذا كان عدد المكتتبين ٧٠,٠٠٠ فسوف يخصص لكل مكتتب ٧٨ سهما تقريبا)، اما اذا كان عدد المكتتبين اقل من ٥٥,٠٠٠ فسوف يخصص لكل مكتتب ١٠٠ سهم، وسيتم تخصيص الرصيد من الاسهم المتوفرة بالتناسب مع عدد الاسهم المكتتب بها من قبل كل فرد مقسوما على اجمالي اكتتابه بالاضافة الى اول ١٠٠ سهم تلقاها ذلك الفرد.

وتتم عملية تخصيص الأسهم بتقريب الأرقام الى اقرب رقم صحيح وسيتم توزيع أي سهم بدون تخصيص بعد عملية التقريب هذه بشكل تسلسلي بدون تمييز.

اشعارات تخصيص الأسهم والمبالغ المرتجعة بعد التخصيص

ستقوم الشركة بتخصيص الأسهم خلال ٢١ يوما من تاريخ إقفال باب الاكتتاب وتقوم بإخطار المكتتبين خطيا بحصصهم الناتجة عن تخصيص الأسهم خلال أسبوع من انتهاء عملية التخصيص هذه. وفي حالة زيادة الطلب على الأسهم عن العدد المعروض في هذا الاكتتاب سيقوم المؤسسون بتخصيص الأسهم على المكتتبين وفقا لما جاء أعلاه وإعادة رصيد الأموال التي دفعها المكتتب عند تقديمه لطلب الاكتتاب بما فيها مقابل مصاريف الإصدار وتعادل (٢٠ فلسا عن كل سهم).

بنود وشروط الاكتتاب

يجب أن يتم الاكتتاب بالأسهم وفقا للبنود والشروط المذكورة في نشرة الاكتتاب وعقد تاسيس الشركة ونظامها الأساسي المرفقين بها، ويترتب على الاكتتاب بالأسهم وتملكها قبول النظام الأساسي للشركة وعقد تاسيسها وقرارات الجمعية العمومية للشركة. ولقد تم اعتماد شركة إرنست ويونغ المحاسبية كمدققين قانونيين لعملية الاكتتاب وللتاكد من صحة جميع الطلبات المقدمة.

المؤسسون

الشريحة الاولى:	عدد الاسهم	مبلغ المساهمة
حملة أبوظبي للحج والعمرة	٢٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠
حملة الإمارات للحج والعمرة	٢٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠
حملة المارية للحج والعمرة	١١٠,٠٠٠	١,١٠٠,٠٠٠
المستثمر الوطني	٢٠٠,٠٠٠	٢,٠٠٠,٠٠٠
يونيون تراست	٨٠,٠٠٠	٨٠٠,٠٠٠

الشريحة الثانية: (اكتتبت الحملات المذكورة أدناه بعدد عشرين ألف سهم لكل منها بقيمة اسمية تبلغ مائتي ألف درهم)

- الحملة الأهلية للحج والعمرة
- حملة الأمان للحج والعمرة
- حملة البراق للحج والعمرة
- حملة البرج للحج والعمرة
- حملة الحصن للحج والعمرة
- حملة الرمس للحج والعمرة
- حملة الضنحاني للحج والعمرة
- حملة الطابور والبزي للحج والعمرة
- حملة العين للحج والعمرة
- حملة النورس للحج والعمرة
- حملة الوطن للحج والعمرة
- حملة فالكون للحج والعمرة

الشريحة الثالثة: (اكتتبت الحملات المذكورة أدناه بعدد عشرة آلاف سهم لكل منها بقيمة اسمية تبلغ مئة ألف درهم)

- حملة الشهامة للحج والعمرة
- حملة المنار للحج والعمرة
- حملة الدليل للحج والعمرة

الشريحة الرابعة: (اكتتب المؤسسون المذكورة أسماؤهم أدناه بعدد أربعين ألف سهم لكل منهم بقيمة اسمية تبلغ اربعمئة ألف درهم)

- الشيخ أحمد بن زايد آل نهيان
- الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان
- الشيخ أحمد بن محمد بن سلطان الظاهري
- الشيخ حامد بن أحمد آل حامد
- الشيخ حمد بن طحنون بن محمد آل نهيان
- الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم
- الشيخ خالد بن راشد المعلا
- إبراهيم السامان
- أحمد حسن الرستماني
- أحمد خليفة راشد بالهول المهيري
- أحمد رمضان جمعة
- أحمد سيف الزفين
- أحمد سيف الناصري
- أحمد غانم المطيوعي
- أحمد غيث السويدي
- أحمد محمد صخير القبيسي
- أحمد محمد مرزوق المزروعي
- أمين محمد محمد الشريف
- توفيق يوسف المبارك
- جاسم يوسف الزعابي
- جمال سالم المانع
- جمعة حسن الزعابي
- خالد راشد ثاني آل ثاني
- خلف عبدالرحمن الرميثي
- خليفة بن محمد المويجعي
- خليفة سعيد الجراح
- خليل محمد فولاذي
- راشد عمران تريم
- سالم أحمد عبدالرحمن
- الشيخ خالد بن زايد بن صقر آل نهيان
- الشيخ خالد بن محمد بن زايد آل نهيان
- الشيخ خليفة بن حمدان بن مبارك آل نهيان
- الشيخ خليفة بن سيف بن محمد آل نهيان
- الشيخ خليفة بن محمد بن خالد آل نهيان
- الشيخ راشد بن حميد بن راشد النعيمي
- الشيخ زايد بن سلطان بن خليفة آل نهيان
- سالم حمد الشامسي
- سالم محمد المزروعي
- سعيد بن عمير بن يوسف
- سعيد خليفة الرميثي
- سعيد محمد الرقباني
- سعيد محمد الطاير
- سلطان بن راشد الظاهري
- سيف بن درويش الكتبي
- سيف محمد سعيد المزروعي
- صالح بن لاحج
- طارق راشد الماجد
- عبد الرحمن الرستماني
- عبد الرحمن المطيوعي
- عبد الله حسين خنجي
- عبدالله بالجافلة
- عبدالله خلف المزروعي
- عبدالله محمد المويجعي
- عبيد عيسى أحمد حسن السلماني
- عبيد غانم المطيوعي
- علي الحمادي
- علي المحمود
- علي حسن علي حسين علي
- الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم
- الشيخ سلطان بن حمدان بن زايد آل نهيان
- الشيخ سلطان بن كايد القاسمي
- الشيخ سيف بن زايد آل نهيان
- الشيخ صقر بن راشد القاسمي
- الشيخ محمد بن خليفة بن زايد آل نهيان
- الشيخ محمد بن صقر القاسمي
- علي حمد عبيد الشامسي
- علي سالم محمد الغواص الزعابي
- علي عبدالله جاسم بالروغة
- علي عبيد القهاش
- علي محمد عباس خوري
- علي هامل الغيث القبيسي
- عيسى خليفة السويدي
- فرج بن حمودة
- محم أحمد البواردي الفلاسي
- محمد بن جبارة المرر
- محمد بن حمودة بن علي
- محمد بن صقر الفلاحي
- محمد خليفة اليوسف
- محمد خليفة راشد بالهول المهيري
- محمد سليمان المرزوقي
- محمد سيف غانم الرميثي
- محمد عبدالله أحمد الخيال
- محمد عبدالله الحمراني
- محمد عبدالله المطروشي
- محمد عمر عبدالله
- محمد محمد فاضل الهاملي

لجنة المؤسسين

سعيد خليفة الرميثي — عبدالله خميس بالجافلة — عبدالله محمد المويجعي

علي حسن علي — محمد سليمان المرزوقي

تحتوي هذه النشرة على البيانات الاساسية فقط ونوجه عناية السادة المهتمين بهذا الإعلان الى ضرورة الإطلاع على المعلومات والبيانات التي تحتويها نشرة الاكتتاب المفصلة والمتوفرة لدى مصرف الاكتتاب

إدارة الإصدار بالنيابة عن لجنة المؤسسين

المستثمر الوطني
The National Investor

بالتعاون مع

يونيون تراست
UNION TRUST

مصرف الاكتتاب

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة خلال استقبال معالي سامي ابراهيم قموه وزير النقل والبريد والاتصالات الاردني الذي سلم سموه رسالة من سمو الامير الحسن بن طلال ولي عهد الاردن (وام)



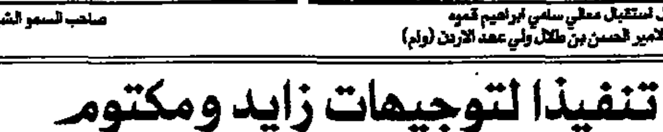


صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال استقبال سعادة السفير المصري



.. وسموه خلال استقبال سعادة السفير التونسي

.. وخلال استقبال سعادة السفير الايراني



تنفيذا لتوجيهات زايد ومكتوم

ادخال ٧ مولدات جديدة على شبكة الكهرباء بالدولة

دعم طاقة التوليد بالامارات الشمالية بتكلفة ٤٨٠ مليون درهم

■ دبي - علي الهنوري:

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوفير الحياة الكريمة لابنائه المواطنين والمقيمين على ارض الدولة، شهدت الامارات تطورا كبيرا وهائلا في شبكة الكهرباء والتي دخلت منذ اوائل السبعينات الى مناطق ومدن وقرى الدولة، وتم في الآونة الاخيرة الانتهاء من تركيب ٧ مولدات كهربائية في محطات الوزارة التابعة لها بطاقة اجمالية تصل الى ٢١٠ ميجاواط بتكلفة ٣٣٠ مليون درهم، وذلك لمواجهة الطلب على الكهرباء لعام ٩٨، كما يتم الاعداد لدعم طاقة توليد الكهرباء بالامارات الشمالية بتكلفة تبلغ ١٥٠ مليون درهم، وبذلك تبلغ التكلفة الاجمالية ٤٨٠ مليون درهم.

وقامت الوزارة خلال العام الماضي بتنفيذ توصيل التيار الكهربائي الى ٣٩ شارعا وطريقا بالامارات الشمالية، وتم اعتماد مشروع الشبكة الكهربائية الموحدة بين محطات رأس الخيمة وام القيوين والذيد وعجمان من خلال تنفيذ خمس محطات تحويل رئيسية وخطوط هوائية ٢٢٠ كيلوفولت، ومن المتوقع الانتهاء من تنفيذ هذه العقود مع نهاية عام ١٩٩٨ وبكلفة ٤٢٠ مليون درهم، وباستكمال هذا المشروع يكون قد تم الانتهاء من المرحلة الاولى من الشبكة الكهربائية الموحدة من خلال ربط الساحل الغربي باكمله مع المنطقة الوسطى، ومن ثم تبدأ استكمال المرحلة الثانية من الشبكة الكهربائية الموحدة، وتشمل رفع الجهد في المنطقة الوسطى وتشمل الذيد وحمده والمنيعي الى ١٣٢ كيلو فولت من خلال انشاء محطات فرعية جديدة وتمديد خطوط نقل هوائية حتى المنيعي المربوطة فعليا مع المنطقة الشرقية، وقد تم طرح المشروع في مناقصة عامة بكلفة تصل الى ١٣٠ مليون درهم، ومن المتوقع الانتهاء من تنفيذه بداية عام ٢٠٠٠.

كما تم الانتهاء من اعداد التصاميم الخاصة بانشاء خطوط نقل هوائية ٢٢٠ ك. ف من المحطة الرئيسية بالذيد مع محطة التحويل الرئيسية في الفجيرة، بهدف استكمال الشبكة الكهربائية للمحطات والمناطق الخاضعة لاشراف الوزارة، وسيتم طرحها في مناقصة عامة خلال الايام القادمة، حيث تم اعتماد المبالغ المالية في ميزانية الوزارة بكلفة تصل الى ٧٠ مليون درهم، وباستكمال هذه المشروعات خلال النصف الاول من عام ٢٠٠٠ سيتم الانتهاء من الشبكة الكهربائية الموحدة لمحطات الوزارة والتي سيتم التحكم بها بواسطة مركز التحكم والمراقبة في ام القيوين بحيث تعمل باحدث الاجهزة والتقنيات العالمية بواسطة الكمبيوتر، وجار الآن الاعداد لطرح مناقصة عامة لدعم قدرة توليد الكهرباء في الامارات الشمالية بكلفة تصل الى ١٥٠ مليون درهم، حيث تم اعتمادها في مشروع ميزانية ٩٨. وتم تعيين خبراء من البنك الدولي لاجراء دراسة فنية واقتصادية لجدوى هذا الربط وتكلفته وبعد الانتهاء من هذه الدراسة سيتم تقييمها ودراستها مع الجهات المحلية المختصة تمهيدا لاتخاذ ما يلزم بشأن تنفيذها.

وبالنسبة لموارد المياه يتم محليا انتاج ٢ مليون متر مكعب من المياه اي ما يعادل ١٢,٥٪ من المحلاه المنتجة في العالم وسوف تصل الطاقة الانتاجية عام ٢٠٠٠ الى ٤٩٣ مليون متر مكعب يوميا ونظرا لموقع دولة الامارات العربية المتحدة الذي يقع ضمن المنطقة الصحراوية التي تعاني من نقص في المياه وقلة سقوط الامطار الموسمية، فقد اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، واخوه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي توجيهات بالاسراع في ايجاد المصادر الاخرى للمياه بدلا من الاعتماد على المخزون الجوفي الذي ينضب يوما بعد يوم حتى لا تقف عجلة التنمية التي تشهدها الدولة، وبناء على تلك التوجيهات السامية فقد تم انشاء العديد من محطات التحلية لتواكب النمو الحضاري، حيث تم في الآونة الاخيرة تنفيذ انشاء محطة لتحلية مياه البحر في رأس الخيمة وبطاقة اجمالية قدرها ٢ ملايين جالون يوميا بكلفة ١١٠ ملايين درهم بتمويل مباشر من حكومة ابوظبي، وكذلك يتم الآن تنفيذ ٣ محطات تحلية في كل من رأس الخيمة وعجمان والفجيرة بطاقة انتاجية قدرها ٧,٥ مليون جالون يوميا بكلفة ٢٤٠ مليون درهم، ومن المتوقع الانتهاء منها خلال الربع الاول من العام القادم، وباستكمال هذه المشروعات سيتم تسهيل وصول المياه الصالحة للشرب بسهولة ويسر الى المستهلكين في الامارات الشمالية.

سفيرنا في انقرة يجتمع بوكيل الخارجية التركي

■ انقرة: اجتمع سعادة سالم راشد العقروبي سفير دولة الامارات العربية المتحدة في تركيا امس مع السفير كوركماز حقتابر وكيل وزارة الخارجية التركية بمقر الوزارة في انقرة. وتم خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك وعملية السلام في الشرق الاوسط. (وام)

وفد شرطة دبي يغادر الى السعودية

■ دبي - الاتحاد: غادر وفد القيادة العامة لشرطة دبي برئاسة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي البلاد مساء امس الى المملكة العربية السعودية الشقيقة لحضور حفل تخريج الدفعة الرابعة والخمسين من كلية الملك فهد الامنية والمعاهد بالرياض، ويضم الوفد العميد جمعة الضالع مدير الادارة العامة للطوارئ والعقيد عبدالرحمن محمد رفيع مدير الادارة العامة للتخطيط والتدريب والمقدم جاسم بالرميثة مدير الادارة العامة لكليات والمعاهد.

بن بليلة يستقبل القنصل الباكستاني

■ دبي - الاتحاد: استقبل المقدم سعيد مطر بن بليلة مدير دائرة الجنسية والاقامة بدبي بمكتبه صباح امس سعادة محمد يومتس خان القنصل الباكستاني العام بدبي بمناسبة تسلمه عمله وتم خلال المقابلة بحث العديد من الجوانب الامنية في مجالات الجنسية والاقامة وتأتي هذه الزيارة ضمن الزيارات الرسمية التي تقوم بها الهيئات الدبلوماسية الى دائرة الاقامة والجنسية بدبي.

مؤتمر صحفي اليوم بمواصلات الامارات

■ دبي - الاتحاد: يعقد سعادة سعيد محمد الشارد مدير عام مواصلات الامارات مؤتمرا صحفيا اليوم بمقر الادارة العامة بدبي حول مشروع المؤسسة الجديد عن المسابقات المطروحة للمدارس وطلبة وزارة التربية اعتبارا من العام الدراسي المقبل.

محمية طبيعية تكونت أوائل التسعينات:

حملة لحماية «فردوس الطيور» بأبوظبي

١٢٠ نوعا في منطقة بحيرات «الغار»

■ دبي - الاتحاد: بدأت بأبوظبي حملة لحماية طيور منطقة الغار التي تبعد ٤٠ كيلو مترا الى الداخل من ساحل ابوظبي والتي اصبحت ملاذا بيئيا لآلاف الطيور المحلية والمهاجرة لتكتسب صفة فردوس الطيور.

وتأتي الحملة ضمن برنامج «شل من اجل حماية البيئة» الذي طرحته شركة شل في مدارس الدولة بالتعاون مع الهيئة الاتحادية للبيئة ووزارة التربية والتعليم، وبدأ اعضاء نادي الطبيعة في المدرسة الهندية بأبوظبي تنفيذه.

وتتمتع منطقة الغار ببيئة صحراوية نموذجية تتضمن الكثبان الرملية والسبخات وتضم بحيرة ملحية هي بحيرة طيور الرهو او الفلامنجو التي تغطي مئات الهكتارات وتغذيها مياه الامطار وتحتوي على حواجز صناعية.

وهناك ١٢٠ فصيلة من الطيور تتناسل في منطقة الغار او تهاجر اليها وحسب آخر تقرير تم تقديمه لامانة برنامج شل من اجل بيئة افضل ان طيور الفلامنجو في الامارات ترتاد منطقتين فقط - احداهما منطقة الخور في دبي، والتي تم اعلانها محمية للطيور، والثانية منطقة الغار التي تطورت في بداية التسعينات الى مجموعة من البحيرات الطبيعية خضراء متفرقة بين الرمال.

وقد تكونت هذه البحيرات المالحة من خلال مجموعة من العوامل هي الامطار الغزيرة والنفايات الناتجة عن محطة لمعالجة المجاري. وقد حالت عملية انشاء طريق يربط ما بين ابوظبي والعين دون تسرب المياه، وبذلك اصبحت بحيرات الغار معلما دائما جذب اليه الزوار بعد فترة قصيرة، وقد تدفقت الطيور المهاجرة على المكان باعداد هائلة كما بدأ العديد منها بالبقاء خلال اشهر الصيف وبدأت بالتكاثر، وخلال هذه السنوات الاولى فان بحيرات الغار اصبحت موقعا ضخما للتناسل لعدة انواع من الحيوانات.

ومن اهم هذه الانواع طيور الفلامنجو التي رصدت باعداد متفاوتة منذ ان شوهدت لأول مرة في عام ١٩٩٠، ويأتي اللون الزهري الذي تمتاز به هذه الطيور نتيجة غذائها الذي يعتمد على الروبيان المالح الذي يعيش في البحيرة، ونتيجة لذلك لا توجد هذه الطيور خارج منطقة الغار.

وقد بدأت طيور الفلامنجو التناسل في منطقة الغار في بداية التسعينات حيث اختفت لبعض الوقت عندما جفت البحيرة في عام ٩٢، وعادت الطيور مرة اخرى بعد عام عندما لاحظ علماء الطيور من مجموعة الامارات للتاريخ الطبيعي والمركز الوطني لابحاث الطيور مستعمرة ناشئة من الفلامنجو على جزيرة صغيرة في احدى بحيرات السبخة والتي ثبت فيما بعد احتواؤها على عدد من الطيور تجلس فوق البيض واخرى تبني الاعشاش.



الطيور في منطقة بحيرات الغار

وتعد بحيرات الغار مواقع مفضلة لبناء الاعشاش بالنسبة لطيور الزقزاق وطيور ابو مغازل. وقد اكتشف الباحثون الصغار من المدرسة الهندية في ابوظبي ايضا عددا كبيرا من طيور الطيطوي في بحيرات الغار، وعلى وجه الخصوص طيور الكروان وكروان الغيط. وقد طلبت مجموعة الطلاب التي نفذت المشروع، والمؤلفة من ١٦ طالبا من المدرسة الهندية في ابوظبي والمدرسين المشرفين على المشروع مساعدة كل من ستيف جيمس، المختص بمجال حماية البيئة ونائب رئيس مجموعة الامارات للتاريخ الطبيعي، وسايمن اسبينول، عالم الطيور، وبيتر هيلير، العضو في مجموعة الامارات للتاريخ الطبيعي. وكوليت بويليو وعبدالله مطر بني مالك، مدير ادارة البيئة والحياة الفطرية.

ويسعى الطلاب حاليا لتقديم نتائج ابحاثهم الى الهيئات المختصة في ابوظبي، بالاضافة الى عدة جمعيات بيئية في البلاد.

استبيان حول رأي رواد حديقة الممزر لتطوير خدماتها

■ دبي - الاتحاد: قررت بلدية دبي لجراء استبيان رأي لرواد حديقة الممزر بشأن تطوير الخدمات فيها.

وذكر السيد خالد بن زايد رئيس قسم العلاقات العامة بان العلاقات العامة ستقوم بالتعاون مع ادارة الزراعة والحدائق العامة بالبلدية بطرح استبيان حول الخدمات المقدمة لرواد حديقة الممزر بدبي بهدف معرفة رأي الجمهور في الخدمات المقدمة ومستواها. وذلك لتحسين وتطوير الخدمة. وسوف تقوم ادارة الحديقة بتوزيع الاستبيان على رواد الحديقة من يوم السبت المقبل ولمدة اربعة اسابيع، حيث تم تخصيص ٤٠٠ صحيفة استبيان باللغة العربية و٢٠٠ باللغة الانجليزية لتوزيعها على الرواد.

وقال ان الاستبيان تضمن العديد من المحاور مثل رأي الجمهور في اوقات الدوام في الحديقة واسعار تذاكر الدخول سواء للافراد او للسيارات ومعرفة مستوى النظافة في كل ارجاء الحديقة كمنطقة الشواء والشاطئ والممرات والمسرح المفتوح وغيرها. ومدى توفر نواحي الامن والسلامة فيها، كما روعي وبشكل كبير معرفة رأي الجمهور حول المسابح ومنطقة الشاطئ حيث تعتبر حديقة الممزر من اكبر الحدائق المطلة على الخليج ويرتادها اعداد كبيرة من السواح نظرا لنظافتها وتوفير كافة الخدمات والتسهيلات من قبل ادارة الحديقة.

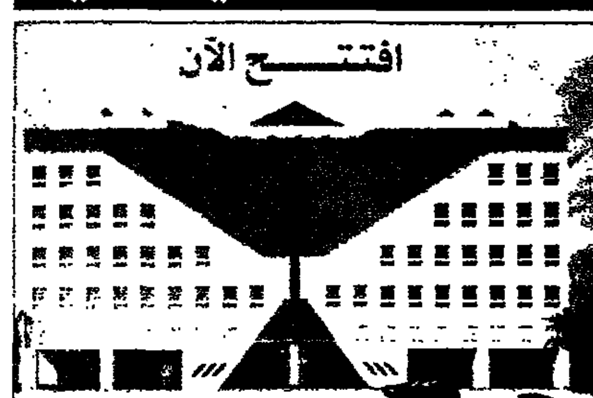
جو شديد الحرارة اليوم

■ دبي - الاتحاد: درجة الحرارة العظمى اليوم ٤٤ والصغرى ٣٠ درجة مئوية، ونسبة الرطوبة العظمى ٨٠٪ والصغرى ٢٢٪، والرياح شمالية شرقية الى جنوبية شرقية بسرعة بين ٦ الى ١٥ عقدة، ويتراوح ارتفاع موج البحر بين قدم الى ٣ اقدام.

وتشير توقعات الارصاد الجوية اليوم الى وجود رياح شمالية شرقية سرعتها بين ٧ الى ١٥ عقدة، تتحول لتصبح غربية الى شمالية غربية سرعتها بين ٨ الى ١٥ عقدة يوم الجمعة المقبل، ويتراوح ارتفاع موج البحر من قدم الى قدمين، يرتفع يوم السبت الى ٤ اقدام.

سيف ساعد يستقبل السفير البريطاني

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة امس سعادة انتوني ديفيد هاريس سفير المملكة المتحدة لدى الدولة. وتناولت المقابلة استعراض تطورات مسيرة السلام في الشرق الأوسط في ضوء الخطة التي اقرها مجلس الوزراء الاسرائيلي أمس الأول الاحد والتي تهدف الى تهويد مدينة القدس من خلال توسيع حدودها لتشمل مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. وقد تسلم وكيل الوزارة بالنيابة في هذا الصدد بيان الاتحاد الاوروبي حول القدس والذي يؤكد على ضرورة عدم اثارة موضوع القدس قبل مفاوضات الوضع النهائي المقرر لها ان تكتمل بحلول شهر مايو عام ١٩٩٩. كما تسلم سعادته بيان الاتحاد الاوروبي حول التفجيرات النووية الهندية والباكستانية الذي يطالب البلدين بوقف التجارب النووية. وتطالب دول الاتحاد الاوروبي ببحث موضوع التجارب النووية الهندية والباكستانية خلال اجتماع دول عدم الانحياز المقرر عقده في جنوب افريقيا في سبتمبر المقبل. (وام)











هكذا صدر الأصل

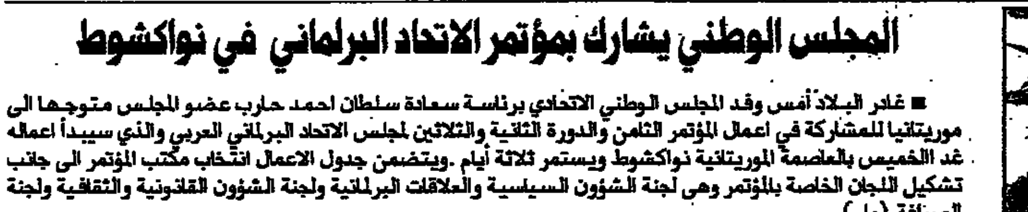



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان خلال استقبال سمو ولي عهد البحرين لدى وصوله الى البلاد (وام)



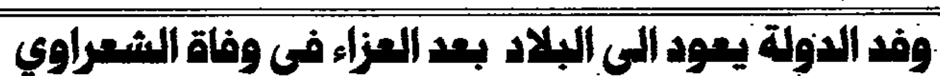
سلطان بن زايد يستقبل ولي عهد البحرين

■ وصل الى البلاد مساء أمس سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد قائد قوة دفاع البحرين في زيارة اخوية لدولة الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة أيام.وكان في استقبال سموه بمطار أبوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وسعادة عيسى محمد الجامع سفير دولة البحرين لدى الدولة. (وام)



المجلس الوطني يشارك بمؤتمر الاتحاد البرلماني في نواكشوط

■ غادر البلاد أمس وفد المجلس الوطني الاتحادي برئاسة سعادة سلطان احمد حارب عضو المجلس متوجها الى موريتانيا للمشاركة في اعمال المؤتمر الثامن والدورة الثانية والثلاثين لمجلس الاتحاد البرلماني العربي والذي سيبدأ اعماله غد الخميس بالعاصمة الموريتانية نواكشوط ويستمر ثلاثة أيام .ويتضمن جدول الاعمال انتخاب مكتب المؤتمر الى جانب تشكيل اللجان الخاصة بالمؤتمر وهي لجنة الشؤون السياسية والعلاقات البرلمانية ولجنة الشؤون القانونية والثقافية ولجنة الصياغة.(وام)



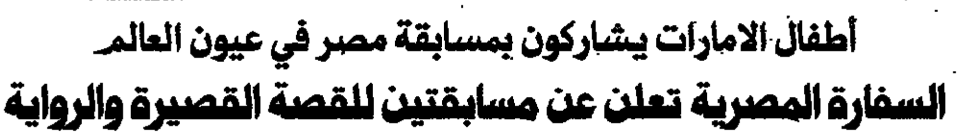
وفد الدولة يعود الى البلاد بعد العزاء في وفاة الشعراوي

■ عاد الى البلاد مساء أمس وفد الدولة الرسمي برئاسة سعادة عبيد راشد العقروبي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد للشؤون الاسلامية والاوقاف قادما من جمهورية مصر العربية بعد أن قدم العزاء في وفاة الداعية الاسلامي الكبير المغفور له بإذن الله فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي الذي انتقل الى جوار ربه في ١٧ يونيو الجاري . (وام)

وفد البلديات يزور المجلس البلدي لمدينة دبلن

■ قام وفد بلديات الدولة الذي يقوم بزيارة رسمية لجمهورية ايرلندا برئاسة سعادة جاسم محمد درويش الامين العام للبلديات خلال الفترة من ٢١ الى ٢٥ يونيو الجاري بزيارة للمجلس البلدي لمدينة دبلن التقى خلالها بالسيد كيفن داولينج المسؤول الأول في مجلس مدينة دبلن والسيد مات تاومي مدير المكتب .وتم خلال الزيارة تبادل المعلومات والخبرات فيما يتعلق بالخدمات البلدية لاسيما في مجال ادارة النفايات السائلة والصلبة والاساليب المتبعة في طرق التخلص السليم من هذه النفايات حيث قدم المسؤولون في المجلس البلدي لمدينة دبلن شرحا وافيا عن الاساليب المتبعة لديهم في معالجة النفايات واعادة تدويرها والاستفادة منها وذلك وفقا للمعايير والنظم الحديثة والخطط المستقبلية لتطوير هذه الاساليب والحد من الآثار الضارة للنفايات بانواعها على البيئة .

كما قام وفد بلديات الدولة بزيارة المركز الاسلامي بدبلن واطلع على الخدمات التي يقدمها هذا المركز للجالية الاسلامية في جمهورية ايرلندا ودوره في الاشراف على الذبح الحلال للحوم المصدرة الى دولة الامارات العربية المتحدة .وسوف يقوم الوفد ضمن برنامجه بزيارة بعض مرافق الخدمات التي تتيح للوفد الاطلاع على الجديد في مجال النشاط البيئي والانشطة التي تدعم جهود البلديات نحو خدمة المجتمع .وقد ابدى سعادة جاسم محمد درويش الأمين العام للبلديات واعضاء الوفد تقديرهم واعجابهم بحرص القائمين على المركز الاسلامي في دبلن بمتابعة مراقبة الذبح الحلال للحوم المصدرة من ايرلندا الى الدول العربية والاسلامية وعلى وجه الخصوص التي تستوردها دولة الامارات .



أطفال الامارات يشاركون بمسابقة مصر في عيون العالم

السفارة المصرية تعلن عن مسابقتين للقصة القصيرة والرواية

■ قرر المجلس الاعلى للثقافة والاعلام المصري عن مسابقتين سنويتين احداهما للرواية العربية في مصر والعالم العربي «جائزة نجيب محفوظ» والاخرى في القصة القصيرة «جائزة محمد تيمور».. صرح بذلك الدكتور طارق عبدالعظيم الملحق الثقافي بسفارة جمهورية مصر العربية لدى الدولة.

وقال ان الجوائز ستمنح لافضل الروايات والقصص القصيرة التي صدرت في مصر او غيرها من البلاد العربية خلال عامي ٩٧/٩٦ (طبعة أولى) على الا تكون هذه الروايات او القصص قد سبق لها الفوز في اي مسابقات اخرى.

كما سيعطى الفائز بالجائزة الاولى ٢٠٠٠ جنيه مصري والثاني ١٥٠٠ والثالث الف جنيه.

واشار الدكتور طارق الى ان الاشتراك في المسابقة مفتوح لجميع الاخوة العرب على ان يراعى ارسال الانتاج من اربع نسخ الى المجلس الاعلى للثقافة «الادارة المركزية للشعب واللجان الثقافية» ٩ ش حسن صبري - الزمالك - القاهرة - جمهورية مصر العربية» في موعد اقصاه شهران من تاريخ الاعلان عن الجائزة.

ومن جهة اخرى اشار الملحق الثقافي الى مشاركة اطفال دولة الامارات والعالم في مسابقة «مصر في عيون اطفال العالم لعام ١٩٩٨» والتي تنظمها وزارة الثقافة المصرية وهي عبارة عن لوحة فنية تعكس نظرة الطفل وتخيله عن مصر.. موضحا ان سن الطفل من ٤ - ١٦ سنة على ان يكتب خلف كل لوحة فنية والتي لاتزيد على ٣٠X٤٠سم الاسم والجنس وتاريخ الميلاد والجنسية والعنوان بالكامل واسم العمل المقدم باللغتين العربية والانجليزية. والجوائز التي ستمنح عبارة عن ميداليات ذهبية وفضية وشهادات تقدير كما ستقدم شركة مصر للطيران ثلاث تذاكر مجانية للفائزين الاوائل على خطوطها بمختلف دول العالم اضافة الى تذكرة مخفضة ٥٠٪ لمرافق واحد لكل طفل.

واضاف ان الاعمال لابد ان ترسل في طرود خالصة من جميع الرسوم الى الادارة العامة للعلاقات الثقافية الخارجية بوزارة الثقافة ٤٤ ش المساحة - الدقي - الجيزة - جمهورية مصر العربية في موعد غايته الاول من اغسطس القادم.



الدكتورة آمنة خليفة



جانب من الحضور (تصوير: منور جعفري)

« للفتيات فقط » يواصل فعالياته

استعراض مفهوم الثقافة والممارسات والسلوك

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ لليوم الثاني على التوالي تواصلت اعمال اللقاء السنوي الثاني الذي تنظمه اندية الفتيات بالشارقة تحت عنوان «للفتيات فقط» وكان المحور الثاني الذي طرحته الاندية للمناقشة في هذا الاطار هو «مفهوم الثقافة».. وماذا تريد الفتاة من الثقافة؟ وقدمته الدكتورة آمنة خليفة مديرة الانتساب الموجه بالشارقة وبحضور عدد من الفتيات تحت سن العشرين والأمهات وادارت اللقاء الاستاذة امنيات سالم.

في البداية اشارت الدكتورة آمنة خليفة الى ان موضوع الثقافة والحديث عنه كبير ومتشعب ولا نستطيع تحديده في اطار معين وان مفهوم الثقافة واسع وشامل لكثير من الاشياء والموضوعات، فالثقافة تعني معرفة الجزء من الكل والقيم والمعلومات والمعارف والمهارات والممارسات والسلوك والعادات والتقاليد والوعي وهناك ثقافة عامة ومتخصصة ثابتة ومتغيرة ثقافة مادية واخرى معنوية.

واضافت: ونحن المسلمين ثقافتنا نستمدها من المنهج الاسلامي في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة والدين حدد لنا نظام حياتنا وممارساتنا وعلمنا ومعارفنا والذي لايجب ومن المفترض أن يتغير في ظل صراع الثقافات المختلفة. واشارت هنا الى ان الاسلام يحث على العلم والثقافة ففي قول الرسول صلى الله عليه وسلم «المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف».. والقوة المقصودة هنا ليست القوة الجسمية فقط بل القوة الفكرية والعقلية والتي في اعتقادي الاهم لان هذه القوة سلاح وتحصين ضد الكثير من التحديات والمشاكل التي تواجهنا من كل الاتجاهات ثم انتقلت بالحديث الى روافد ومصادر الثقافة واشارت الى دور المؤسسات التعليمية والمدارس بمراحلها المختلفة والتي يجب ان تتكامل في اثراء الثقافة، فما يعطى في المرحلة الابتدائية تكملها المرحلة الاعدادية ثم الثانوية والجامعة وما بعد الجامعة فيجب ان تكون الثقافة متسلسلة في حلقات لاتتعارض مع بعضها البعض ولاتتناقض ولا تختلف حتى تعطي نتائج جيدة.

ثم تحدثت عن الثقافة من خلال التربية ثم التعليم والفرق بينهما وركزت هنا على مسألة التربية والتي تعتبر الاهم والاوسع مجالا واكثر شمولية بينما التعليم والمؤسسات جزء منها، لذلك لاتجد مؤسسة تعليمية تلبي الحاجة التربوية كاملة ثم انتقلت بالدور المهم للمساجد والجوامع كمؤسسة تربوية قادرة على جمع مختلف الفئات والاعمار والثقافات والجنسيات والطبقات..

دعم مفهوم «المثقف» ومن هو المثقف؟ قالت ليس المثقف هو من يحمل اعلى الشهادات وقرأ اكثر عدد من الكتب ويعرف الكثير عن الاشياء والموضوعات، بل المثقف هو الانسان المنتج والذي له دور فاعل في المجتمع وله اسهامات بارزة ومشارك في الحياة العامة والاجتماعية، وبثقافته افاد المجتمع والاخرين وليست معلومات ومهارات محصورة في داخله فقط. وان المثقف يعبر عن ثقافته بنقلها الى الاخرين.

وعن المرأة والثقافة.. قالت: يقولون المرأة نصف المجتمع وانها جزء مهم واساسي في تركيبة المجتمع وحتى يكون هذا الجزء نافعا ومفيدا لابد أن نزوده بالثقافة والوعي. لأن للمرأة الدور الكبير والتميز وتقع على عاتقها مسؤوليات جمة وخاصة في مجال تربية النشء فيجب ان تتوفر لها الروافد الثقافية لتعي دورها وتقوم به بشكل سليم وان ثقافة المرأة تساعدها في تعريفها لحقوقها والجرأة والثقة بالنفس وتلمس الحلول والعلاج لكثير من المشاكل والمعوقات. وان الفتاة الصغيرة لابد من تحصينها بالثقافة وخاصة من خلال التربية وركزت هنا على مسألة التربية الصحيحة للابناء والبنات قبل عمر ١٤ سنة لتأسيسهم على اساس سليم وتهيئتهم للمراحل اللاحقة..

وانتقدت الدكتورة آمنة خليفة العادات السيئة التي ينقلها الاهل لابنائهم دون قصد مثل فقدان الشجاعة في قول الحق، وانتشار المجاملة والتي تتحول في بعض الاحيان الى النفاق الذي يرفضه الاسلام، وعبرت عن ثغرة في تعليمنا تبعدنا عن بعض السلوكيات الحسنة مثل الجرأة والخطابة والثروة اللغوية واشارت هنا الى مسألة الثقافة التي تعطي معلومة والثقافة التي تؤثر في السلوك.

وعن ماهية الثقافة التي تميز مجتمع الامارات عن غيره من المجتمعات قالت: ان الامارات مخزونها متنوع بكميات هائلة من الثقافات نظرا للتركيبة السكانية، ولكن ما الاحظه يمكن وصفه بالاستهلاكي، وتكلمت عن نقص الانتاجية.



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية خلال استقبال سعادة دافيد ليت سفير الولايات المتحدة الامريكية الذي سلمه رسالة الى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان من فخامة الرئيس الامريكي بيل كلينتون. (وام)

مراكز دائمة لتعليم الكبار بالجمعيات النسائية

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا بأن يكون ٢٥ مركزا من مراكز تعليم الكبار بالجمعيات النسائية ومراكز التنمية الاجتماعية ومراكز لاحياء التراث الشعبي هي المراكز الدائمة المعتمدة اعتبارا من العام الدراسي المقبل ١٩٩٩/٩٨ وحدد القرار المراكز التالية: منطقة ابوظبي التعليمية، جمعية نهضة المرأة الظبيانية، الوثبة، وجمعية نهضة المرأة الظبيانية، البطين، وجمعية نهضة المرأة الظبيانية، المقر الرئيسي، وجمعية نهضة المرأة الظبيانية، الشهامة، ومنطقة العين التعليمية، جمعية نهضة المرأة الظبيانية، وجمعية نهضة المرأة الظبيانية، مدينة زايد، وجمعية نهضة المرأة الضبيانية، المرفأ.

والمنطقة الغربية التعليمية، جمعية نهضة المرأة الضبيانية، دلما، وجمعية نهضة المرأة الظبيانية، غياثي، وجمعية نهضة المرأة الظبيانية، السلع، ومنطقة دبي التعليمية، جمعية النهضة النسائية، الحمرية، وجمعية النهضة النسائية، الخوانيج. ومنطقة الشارقة التعليمية، جمعية الاتحاد النسائية. ومنطقة عجمان التعليمية، جمعية أم المؤمنين النسائية.

ومنطقة ام القيوين التعليمية، الجمعية النسائية/ ام القيوين، والجمعية النسائية الفلج.

ومنطقة رأس الخيمة جمعية النهضة النسائية.

مراكز التنمية الاجتماعية:

دبي، مركز التنمية الاجتماعية.

الفجيرة، مركز التنمية الاجتماعية/ الفجيرة ومركز التنمية الاجتماعية/ دبا.

مكتب الشارقة: مركز التنمية الاجتماعية/ كلباء ومركز التنمية الاجتماعية/ خور فكان.

رأس الخيمة: مركز التنمية الاجتماعية ومركز تنمية/ جلفار.

مراكز احياء التراث الشعبي:

جمعية احياء التراث الشعبي/ الشارقة نزوه للاناث.

وستقوم ادارات المناطق التعليمية والمكاتب التعليمية بمتابعة اعداد برامج الدراسة بالصفوف الدراسية.

اغلاق المدرسة الفضية الهندية بدبي نهائيا

■ دبي - الاتحاد: اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب امس قرارا باغلاق المدرسة الفضية الهندية الخاصة بمنطقة دبي التعليمية اغلاقا نهائيا وذلك لمخالفتها للاحكام والقواعد والنظم المعمول بها في شأن المدارس الخاصة بالدولة.

خلال تسلم اوراق اعتماد سفير موريشيوس



.. وخلال تسلم اوراق اعتماد سفير سيراليون



.. و خلال تسلم اوراق اعتماد سفير ساحل العاج

.. و خلال تسلم اوراق اعتماد سفير مالطا



.. و خلال تسلم اوراق اعتماد سفير المجر

حمدان بن زايد يتسلم اوراق اعتماد خمسة سفراء غير مقيمين

■ تسلم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية أمس اوراق اعتماد خمسة سفراء غير مقيمين لدى الدولة لكل من موريشيوس وسيراليون وساحل العاج ومالطا والمجر.وتسلم سموه على التوالي اوراق اعتماد كل: من سعادة هارون رشيد خان عبدول سفير موريشيوس غير المقيم لدى الدولة وسعادة الحاج امادو دين تيجان سي سفير جمهورية سيراليون غير المقيم لدى الدولة وسعادة دوسولانسينا سفير جمهورية ساحل العاج غير المقيم لدى الدولة وسعادة ايمانويل فاروجه سفير جمهورية مالطا غير المقيم لدى الدولة وسعادة تاماسي فارجا سفير المجر غير المقيم لدى الدولة .وتمنى سموه للسفراء الجدد التوفيق في مهامهم بما يسهم في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين دولة الامارات وبلدانهم . ومن جانبهم اعرب السفراء عن سعادتهم لتمثيل بلدانهم لدى دولة الامارات مشيدين بالسياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة اقليميا ودوليا وبالمكانة المتميزة التي تحتلها دولة الامارات في المجتمع الدولي.(وام)



النعيمي يستقبل القنصل الدانمركي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري صباح أمس السيد فلمينغ جينس القنصل العام الدانمركي لدى الدولة الذي قدم للسلام على سموه بمناسبة توليه مهام عمله. وتمنى سموه للقنصل التوفيق في مهامه الجديدة. وحضر المقابلة الشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان.(وام)

امتحانات الشهادات العامة لم تكن صعبة
أداء جيد للطلاب ونسب النجاح مرتفعة

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

أكد المسؤولون بوزارة التربية والتعليم والشباب ان امتحانات الشهادات العامة لم تكن صعبة او خارجة عن المناهج او المستوى العام للطلاب، ويؤكد ذلك النتائج الاولية التي اعلنت من قبل حول معدلات النجاح بعد تصحيح العشوائيات.

وقد اشاد عبدالله زعل مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم والشباب باداء الطلبة في امتحانات الثانوية العامة، بالرغم من وجود بعض المؤثرات السلبية مثل تزامن فترة الامتحانات مع نهائيات كأس العالم، او شكاوى الطلاب من صعوبة اسئلة امتحانات بعض المواد الدراسية، مما يدل على اهتمام أولياء الامور ووعيهم وكذلك الاحساس الحضاري بالمسؤولية لابنائنا وبناتنا الطلبة.

وقال مدير العلاقات العامة والاعلام التربوي بانه ومن خلال استقراء أولي للنتائج الاولية سواء للمواد التي تم الانتهاء من تصحيحها او تصحيح العينات العشوائية لمواد اخرى، تبين ان المؤشرات تبعث الى الارتياح، حيث ان نسب النجاح عالية. وفي اشارة الى شكاوى الطلاب من صعوبة اسئلة مادة الرياضيات (الورقة الثالثة) وخطأ في احد أسئلة مادة الفيزياء (الورقة الاولى). أفاد عبدالله زعل بانه تمت مراجعة جهة الاختصاص في الوزارة بشأن ذلك. حيث افادت بان الخطأ لم يؤثر على اداء الطلبة بدرجة كبيرة، وان الوزارة سوف تتخذ القرار الذي يصب في مصلحة الطلاب متى تبين انهم تضرروا من جراء ذلك.

ووجه عبدالله زعل بطمأنة طلبة الثانوية العامة والتأكيد على حرص الوزارة على مصلحتهم وحقوقهم أكثر من حرصهم على انفسهم، وبان الوزارة سوف تعالج شكاوى الطلاب وملاحظاتهم بكل موضوعية وبما يخدمهم بالدرجة الاولى. متمنيا لهم التوفيق والنجاح والتفوق.

تبرع بقيمة ٨٦ ألف درهم من سيدات المجمع الثقافي لمركز أبوظبي للتأهيل الطبي

■ احمد هاشم

■ في ظل الرعاية والاهتمام بشؤون المعاقين والمسنين تسلمت السيدة عائشة الحوسني مديرة مركز أبوظبي للتأهيل الطبي شيكا بقيمة ٨٦ ألفا و٣٥٠ درهما من اسماء صديق رئيسة لجنة سيدات المجمع الثقافي بمدينة أبوظبي بشراء باص يستخدم في تسهيل حركة تنقلات المعاقين والمسنين بالمركز واشادت اسماء صديق بالخدمات التي يقدمها مركز أبوظبي للتأهيل الطبي للمسنين والمعاقين مشيرة إلى أن المبلغ جزء من حصيلة عرض الأزياء الخليجي التراثي الذي اقيم بالمجمع الثقافي في ديسمبر الماضي وشاركت فيه الدول الخليجية وخصص ريعه لشراء هذا الباص. أما المبلغ المتبقي فقد قدم للجنة النسائية بالهلال الأحمر للمساعدة في أنشطتها المختلفة والذي يقدر بقيمة ٣٥ ألفا و٥٠٠ درهم.

وقالت ان هذا العمل التطوعي يعد ضمن الاعمال الخيرية التي تقوم بها لجنة سيدات المجمع الثقافي بفضل توجيهات سعادة محمد احمد السويدي أمين عام المجمع الثقافي اضافة إلى تقديم العديد من الانشطة الأخرى الاجتماعية والثقافية ضمن برامجها قبل اعداد الامسيات الأدبية والصالونات الشعرية مشيرة إلى ان فكرة انشاء لجنة سيدات المجمع الثقافي جاءت لتنشيط دور المرأة المواطنة في المجتمع الاماراتي وربطها بقضايا واهتمامات الوطن: ومن جهة أخرى أعربت السيدة عائشة الحوسني مديرة مركز ابوظبي للتأهيل الطبي عن خالص شكرها للفتة الطيبة التي قامت بها لجنة سيدات المجمع الثقافي من اجل شراء باص يعد من المتطلبات المهمة التي يحتاجها المعاقون والمسنون في تحركاتهم بالمركز. وقالت ان دولة الامارات باختلاف قطاعاتها تشهد الآن توجه عاما واهتماما باعداد المعاقين بمراكز الرعاية على مستوى الدولة والذي يبلغ ٢٠٨٦ معاقا طبقا لتعداد ١٩٩٧ مشيرة إلى أن ألفا و٥٥ معاقا يقعون في الفئات العمرية من تسع سنوات إلى ١٠ و ١٩ سنة وجميعهم يتلقون التدريب والرعاية بالمؤسسات والمراكز الموجودة على مستوى دولة الامارات مشيرة إلى انه يوجد تقريبا ١٠٠ معاق في منازلهم على قائمة الالتحاق بالمركز إلى جانب ١٠٨ معاقين يتلقون الرعاية والعلاج في جمهورية مصر العربية ساقوم بزيارتهم وتفقد احوالهم خلال الأيام القادمة.



خلال استقبال وزير النقل الاردني

..وخلال استقبال القائم بأعمال بروناي

استقبل القائم بأعمال سلطنة بروناي
فلاح بن زايد يتلقى رسالة من ولي عهد الاردن

■ تسلم سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان مدير ادارة المنظمات والمؤتمرات الدولية بوزارة الخارجية رسالة خطية من الأمير الحسن بن طلال ولي عهد الاردن. وقام بتسليم الرسالة معالي سامي ابراهيم قموه وزير النقل والبريد والاتصالات الاردني خلال استقبال سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان له قبل ظهر أمس. وحضر المقابلة سعادة سمير رفاعي الحمود السفير الاردني لدى الدولة .

كما استقبل سمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان أمس الحاج اسحاق عبدالله القائم بأعمال سفارة سلطنة بروناي دار السلام بالنيابة لدى الدولة. وتناولت المقابلة بحث سبل تعزيز العلاقات بين البلدين والقضايا المتعلقة بالمنظمات الدولية. وجدد الحاج اسحاق عبدالله الدعوة الموجهة لسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان لزيارة سلطنة بروناي. (وام)

امتحانات الثانوية العامة والشهادات الفنية
طلاب الأدبي يودعون الامتحانات «بتفاؤل» والعلمي يواصلون «بارتياح»



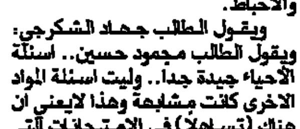



فيصل الحاج — أحمد الهاجري — أحمد عبدالعزيز — محمود حسين — سعيد سعد الدين

■ حميد قاسم - عادل مختار - فريد يوسف

■ اختتم امس طلاب الشهادة الثانوية العامة للقسم الادبي والاقسام الفنية على مستوى الدولة امتحاناتهم في مواد الجغرافيا للادبي والكهرباء والميكانيكا للفني ومبادئ الإحصاء للتجاري كل الشعب. كما أدى طلاب العلمي الامتحان في مادة الأحياء وتتواصل امتحاناتهم اليوم وغدا في مادة اللغة الانجليزية.

وفي أبوظبي بدت على وجوه الطلاب علامات الارتياح لسهولة امتحاني الجغرافيا والأحياء. واتفقت الآراء على سهولة ووضوح الامتحانات. ولم تتلق «الاتحاد» اي شكوى بخصوص الاسئلة. في حين اختلفت الصورة بالنسبة لطلاب الدبلومات الفنية حيث تلقت الاتحاد المزيد من [illegible]





... لاغموض ولا التباس فيها.. وليست معقدة او ملتوية.. كما انها تتناسب والمستوى العام للطلبة.

وقال الطالب فيصل الحاج: اسئلة اليوم ممتازة جدا.. بل لم نتوقعها اصلا لفرط سهولتها ويسر الاجابة عليها.. فهي من المنهاج المقرر علينا.. وقد درسناها جيدا. وقد أجاب اليوم بتميز، كل من قرأ ودرس جيدا واطلع على اسئلة السنوات السابقة والاسئلة النموذجية.. وهي بذلك تخفف عنا صدمة اسئلة الورقة الثالثة من امتحان الرياضيات والورقة الثانية من امتحان مادة الفيزياء..

وقال الطالب احمد الهاجري: لايمكن اطلاقا ان نقارن سهولة اسئلة الأحياء بما واجهنا من صعوبات معقدة في الورقة الثالثة من مادة الرياضيات التي مازالت مرارتها في النفوس برغم كل شيء وبرغم مرور عدة ايام على ذلك الامتحان المشهود.. والحمد لله ان اسئلة الأحياء فيها ادراك وتفهم من قبل واضعيها لما درسه الطالب خلال عامه الدراسي كما ان فيها تفهما طيبا لمستوى الطلبة وضرورة شمولية الاسئلة فهي للكشف عن قدرات الطلبة لا لجعلهم يشعرون بالعجز والاحباط.

ويقول الطالب جهاد الشكرجي: ويقول الطالب محمود حسين.. اسئلة الأحياء جيدة جدا.. وليت اسئلة المواد الاخرى كانت مشابهة وهذا لايعني ان هناك (تساهلا) في الامتحانات التي رفعت من معنوياتنا استعدادا للامتحان الأخير في مادة اللغة الانجليزية لليومين القادمين.

ويختتم الطالب سعيد سعد الدين تعقيبات زملائه طلبة القسم العلمي بخصوص امتحان امس في مادة الاحياء بالقول: لاخلاف على ان اسئلة الاحياء ممتازة جدا.. لأنها تفصح عن قدرات الطلبة واستيعابهم لما درسوه طيلة العام الدراسي واستعداداتهم لخوض حياة جديدة هي الحياة الجامعية.. اسئلة اليوم.. ممتازة.. واجاباتنا ممتازة ايضا.. والحمد لله.

أم القيوين

وفي أم القيوين قام السيد عبدالله بن حسين مدير منطقة أم القيوين التعليمية يرافقه السيد ابراهيم عبيد سلطان منسق العلاقات العامة والاعلام التربوي بجولة شملت ايضا لجنتي الامتحانات المخصصتين لأداء امتحانات القسم العلمي وهما لجنة البنين بمدرسة المعارف الثانوية.

وذكر مدير منطقة أم القيوين التعليمية ان الامتحانات بالقسم العلمي تسير بصورة مرضية دون شكوى من صعوبة الامتحانات أو معوقات اخرى مؤكدا حرص المنطقة على توفير المناخ الملائم لتمكين الطلبة والطالبات من أداء الامتحانات بيسر. وقال ان امتحانات القسم الأدبي اختتمت يومها الاخير دون عوائق حيث لم تسجل حالات حرمان او تشكل لجان خاصة مشيرا الى عدد قليل من حالات الغياب تم تسجيلها بين طلبة وطالبات المنازل.

وماذا — علي العمودي

الأخير

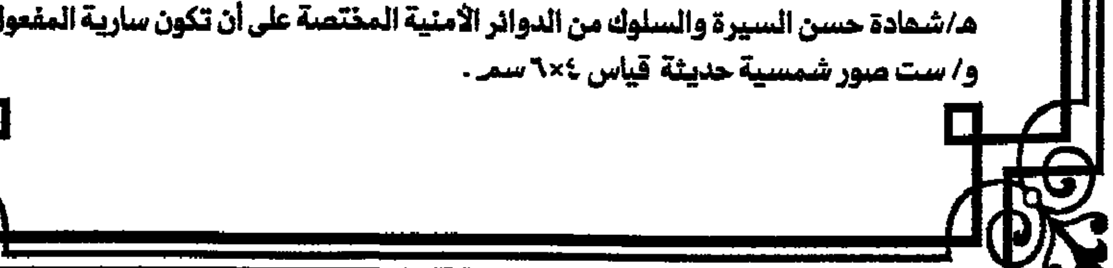
حفريات

فجأة وبدون مقدمات تجد ان النشاط قد دب في الآليات الثقيلة لبعض الشركات المكلفة من قبل البلديات أو للبلديات نفسها. فتجدها وقد نبشت هادرة في بطن الشارع المسفلت أحيانا والممهد أحيانا اخرى لتفرش ما في جوفه لتمديد كابلات أو انابيب أو تحديد مخارج ومصارف لمياه الأمطار وغيرها من الأمور التي تدخل في استكمال الخدمات بهذا الحي او ذاك.

مشاهد تتكرر قد تكون محتملة في بداية إنشاء الحي ولكن بعد ان يكتمل بناؤه ويكتظ بالسكان يستشعر هؤلاء كما هي مرهقة وصعبة الظفر بلحظات من الراحة وهذه الآليات تصم بهديرها المكان.

والواقع ان عشقنا للاكتشاف المتأخر هو الذي يتيح لهذه الشركات وآلياتها استمرار تعكير صفو هدوء الحياة في تلك الأمكنة.

[illegible] لينام بانتظار يوم جديد من الإزعاج، ولأن الظاهرة متفشية في العديد من المناطق ولاسيما الداخلية نتمنى على البلديات المعنية.. التفكير بأمر فك الحصار عن السكان هناك.



دورات تدريبية لخريجي وخريجات الكليات غير التربوية

الشرهان يعتمد تعيين ٥٤ مواطنا و٦٠٧ مواطنات في الهيئة التدريسية

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ اعتمد معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب صباح امس قرارا بتعيين ٦٦١ مواطنا ومواطنة من خريجي الجامعات، هم ٥٤ مواطنا، و٦٠٧ مواطنات، وذلك كاعضاء في الهيئة التدريسية بمدارس وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي المقبل ١٩٩٩/٩٨، وذلك طبقا للتخصصات الدراسية التي حصلوا على شهاداتهم بها.

واشار القرار الى خضوع خريجي الكليات غير التربوية لدورات تدريبية ستحددها لهم الوزارة فيما بعد، ويعتبر حضور هذه الدورات ضروريا لاستكمال اجراءات التعيين.

وتضمن القرار تعيين كل من التالية اسماؤهم:

الادارة رقم «١» - المعلمون:

محمد عبدالرحيم عبدالرحمن، وعبدالله علي عيسى محمد، وعلي راشد علي سليمان، واسماعيل علي عبدالرحمن الريس، وحسين ناصر حسين، ومحمد صقر ابراهيم صقر الزعابي، وبدر ناصر عبدالله البلوشي، وطاهر حسين عمر باعقيل، وجمال حسن عبدالله عيسى الشيبه، وفهد شيخ عوض احمد، وفوزي عبدالعزيز محمد الجابري، واحمد سعيد محمد الدرعي، وسعيد حمد علي الكعبي، وعلي محمد خلفان ماسي، وخالد عبدالله حسن داود، وعلي داود سلمان، وعبدالله احمد علي الحامد، وعبدالله ابراهيم عبدالله، وناصر سعيد سليمان الشبلي، ويوسف سالم محمد الجابري، وعادل عبدالله فقاس عمر العامري، واحمد عبدالرحيم يوسف العلي، واحمد سعيد راشد الحساني، وعبدالله عبيد عبدالله، ومحمد رحمة الله سلمان، ومحمد فيصل سللين بن طالب، وشجاع السيد علي المسعود، وعلي احمد المنصور، وعلي احمد علي احمد، وجمال سعيد ماجد حسن، واحمد غريب احمد محمد العبيدلي، وسعيد محمد ناصر عبدالله، ويوسف محمد سليمان الصرومي، وعادل حسن عبدالله العاجل، وعلي ابراهيم محمد عبدالله، وبسام علي سليمان راشد، وراشد خلفان سعيد، ويعقوب غلوم حسين اسماعيل، وخالد عبدالله سعيد العمودي، ووليد محمود عبدالله الزرعوني، ومحمد علي عبدالله الشامسي، ومحمد خميس عبدالله خصيف. وعبدالله علي عبدالله المنصوري، واحمد عبدالله احمد عبدالرحمن. ومصطفى عبدالله احمد محمد، وحبيب عبدالحسن مهدي عبدالله، وعبدالله يوسف احمد صالح، وعبدالرحمن يوسف سليمان مراد، وحسن عبدالله محمد، ومحمد موسى حامد ابراهيم، وعدنان خليل ميرزا، وعلي يوسف مراد، وعبدالعزيز محمد احمد البغته، وعبدالله يوسف حسن.

المعلمات:

فريال حسين احمد الكثيري، ومنى احمد اسماعيل محمد الحوسني، وامل اخضر سالم البريكي، وايمان محمد عبيد علي السلامي، وخولة ثاني محمد بطي، وسمية ناصر عبدو غانم. وعائشة عبدالله راشد الشامسي. ونضال عبدالله سعيد بن كده. ونهله محمد محسن ناصر، وعواطف احمد سعيد علي عبود، وشيخة محمد سالم حسن، وكنة سعيد خميس الشامسي، وفاطمة سعيد الله نهيل، وهناء احمد حسين الفلاحي. وقمر حبيب سلطان. وعائشة ساري عبدالله المهيري. وعائشة علي سعيد الشامسي، ونوف فاضل محمد الشامسي، ومريم علي سيف، وآمنة حميد علي النعيمي، وشيخة فاضل محمد سالمين، وعائشة عبيد راشد سعيد، وعائشة هاشل سعيد المرزوقي، وعفرد راشد سالم الكعبي، وفاطمة خليفة علي الشامسي، وندى قمبر عبدالله الملا، وميثاء سالم سيف، وعزة عبدالله سعيد، وعوشة عبيد مصبح سعيد. ومي الفندي مهير المزروعي. ووفاء محمد سيف، وشفاء سعيد محمد بدر، وحصة سالم سعيد سالم، وخولة الحاج خادم، وموزة محمد خلف المزروعي، وعشبة بطي خليفة المزروعي. ومريم خليفة خلف المزروعي، وصباح حسن أسد. وهناء سلطان عمر بن محفور، وعائشة حاجي عبيد حاجي، وأمينة سالم محمد العبيدلي، وسبأ علي حازم عمر، وهدى صالح راشد، وآمنة ابراهيم عبدالرحمن، وفاطمة سلطان عبدالله، وسعاد رشاد عبدالرحمن العفيقي، وهند يعقوب يوسف، ومريم سعيد محمد، ومهرة سالم علي راشد، وخاطرة سعيد هزاع سالمين، وكليثم عوض عبدالله، وموزة مفتاح العرياني، وميرة هلال خادم مبارك، وشيخة خميس سالم، وصبيحة سعيد عبيد عمير، ومريم زكريا محمد عودة، وزليخة اسماعيل حاتم، ومنى حمد عبيد سلطان، وصغرى سالم حسن غريب، وانعام حميد سالم جمعة، وعبير سالم محسن البريكي، وسعاد عبدالله احمد محمد الحوسني، ولطيفة سيد عبدالله سيد ابراهيم، وليلي محمد راشد. وحنان سالم الجابري، وجميلة حميد العامري، ونعيمة خميس علي، وشيخة محمد احمد الحمودي، وكليثم نايل محمد النعيمي، وصبحاء محمد علي محمد البلوشي، وجميلة صبيح سالم احمد الكعبي، وسلامة سالم علي مران الظاهري، ومنى علي سعيد مران الظاهري، وعفراء عبدالكريم محمد، وفاطمة حمد سيف عواد النعيمي. وخصيبة خليفة محمد مترف الجابري، ورفيعة نايع سعيد النيادي، وحمدة سالم عبدالله العرياني، وفاطمة المعز احمد، وعقيلة السيد احمد الموسوي، ومريم سلطان صالح سلطان، ومريم ناصر منصور، وفاطمة سعيد عبدالله، وخديجة سعيد راشد سالم، ومريم احمد عبدالله سلطان، وموزة جرمان محمد الاحبابي. ومريم سليمان راشد محمد، ورفعه مهدي فهد بلدي، وعائشة عتيق بخيت راشد، وفاطمة صالح خلفان ميران الظاهري. ومنى راشد عبدالله النعيمي. وفاطمة محمد المطوع التعيمي، وسالمة هويشل سعيد خصيب، ووفاء عمر عوض سالم، وايمان علي عيسى الحوسني، وآمال محمد احمد سعيد، ونورة احمد احمد حسن المرشودي، وجميلة سعيد شمروخ، ومنى ابراهيم خليل، ومهلة علي هاشم، ونادية علي عبدالكريم الحوسني، ورقية عبدالله صالح جمعة، وحمده محمد خلفان النيادي، وظبية سيف سعيد الظاهري، ومنى صغير مطر الظاهري، وعلياء الشيخ سعود راشد. وصفية سعيد راشد، وفاطمة سلطان علي النيادي، وليلي خلفان عامر سعيد، ولطيفة جمعة عبيد بخيت، وموزة محمد راشد خويطر، ومطيره غريب الدرمكي، وموزة جمعة سالم احمد الكعبي، ونعيمة احمد محمد العامري، وعائشة عامر سالم جوهر، وموزة عبدالله مبارك المنصوري، ويمنى مبارك حمد سالم الجنيبي، وزوينه سعيد محمد الكعبي، ورايه صالح علي الشبلي، وبركه سلمان محمد حميد، ومريم مبارك حجي القبيسي، ونادية مطر سالم راشد، وشيخة سالم محمد النيادي، ومريم سعيد حمد سعيد، وسميرة عوض سالم. ومنى سيف سالم البادي، وعالية عبدالله علي الربيعي، ونايلة راشد محمد سعيد، وشماء عبدالله علي الشبلي. واسماء حمد علي البادي، ومريم صالح محمد الحوسني، وفاخره محمد سعيد المنصوري، وشيخة مبارك طحنون، واسماء حمد محمد سعيد، ونادية راشد سالم محمد. وعائشة عيسى عبيد، وخديجة عبيد خميس علي الشكاي، وعزيزة حسن محمد الحمادي، ونادرة محمد اسحاق محمد، وعائشة عبدالله علي محمد، وشايعة محمد راشد المعمري، ونجاة محمد عبيد سالم، ووحيدة حسن مال الله مكي ومريم حامد الدرمكي، وهدى صالح سالم الجابري، ونجاة عبدالله محمد خميس. وفوزية علي صالح، وشريفة عبدالله سيف، وشيخة ناصر عبدالله، وفاطمة محمد بشتين خميس. وسامية حمد خليفة الكعبي، واروى عبدالقادر عبدالله التميمي. وموزة حمد راشد النعيمي، وليلى وليد محمد الخليفي، وايمان محمد عبدالله، ومهرة علي سعيد محمد الدلال، وحليمة اسماعيل محمد حسن، وامل علي احمد العطاس. وحنان محمد طتاف، وهناء علي سليمان المهري، وسلامة خلفان علي الخاطري، وثريا علي سالم الدويله، ورشا عبدالله يوسف راضي، وشما راشد خلفان الشامسي. وسميرة عوض محسن، ونعيمة سلطان عبدالله الشامسي، وحصة سلطان محمد سيف، وفاطمة محمد سعيد النيادي، ونادية سعيد النعيمي، وموزة سهيل محمد المهيري، وشفيقة جعفر عبدالعزيز باقر، وامل عبدالله سيف الحارثي، ومنى محمد شريف محمد احمد الغوري، وصباح عمر احمد سالم، ونحلة خليفة احمد خليفة، ونور عبدالرحمن محمد بلفقيه، واحلام محمد امين، وامل محمد شمل، ونورة صالح سيف، وديمة سالم بينونه الكتبي. وسلامة جيران احمد علي ثابت، وعاشة سعيد علي البوسي، وحمدة سيف سعيد الدرمكي، وتخلتي محمد احمد الحوسني، وسلامة سعيد احمد الرميثي، وميثة سعيد احمد الكويتي، وعائشة عبدالله عبدالرحمن يوسف، وعذابه غريب حارب سعيد، وامل عبدالرحمن حبيب، ونداء احمد عبدالله احمد عوض، وهدى محمد سعيد، وبدرية محمد راشد الخروصي، وامينة احمد الحمادي، وحفصة عبود علي العدوي، وعائشة حسن علي سعيد الزعابي، وعنود سلطان محمد عبدالله، وكفاح الماس راشد الماس، ومنى صالح القبيسي، وهناء علي عيسى الحمداني، ووفاء محمد حمدان احمد آل مالك، وموزة احمد سلطان السلافي، واميرة حسين ناصر الخليفي، وموزة سعيد راشد الكعبي. ومريم جمعة فاضل البلوشي، وشيخة راشد محمد، وموزة راشد سعيد الهاجري، ولولوه ابراهيم حمد الحميدي. وشيخة محمد علي المسكري، ووحيدة محمد رفيع الملا، وخديجة احمد الشامسي، ومريم مسلم مكتوم المزروعي، واعتدال صالح الجابري. وامينة عبدالله محمد هادي.

الادارة رقم «٢» - المعلمات:

حصة عبدالله علي سلطان، وعلياء جمعة مصبح جمعة، وخيرية عبدالله محمد صباح، ونورة حسين احمد حسين، وموزة صالح احمد صالح، ومنال عبدالله عبدالعزيز جكة، وبدرية علي عبدالله علي النجار، وهدى ابراهيم محمد حسن، واسماء عبدالصمد علي الكيتوب، وسعاد عبدالرحمن عبدالله، وشيخة مالك احمد مالك، وثريا ثاني عبيد المهيري، وحنان احمد علي عبدالله. وفاطمة مبارك محمد جمعة. ومنى سالم سليمان. وآمنة محمد سيف صالح. وشيخة راشد علي عبدالله. وخديجة زينل عبدالله. واشواق محمد ابراهيم، ومهلة حاجي احمد محمد، وخلود علي عبدالله علي صابر، ومريم علي سلطان. وفاطمة عبيد غريب عبدالله، ويسرى علي خميس، وفاطمة صالح مبارك، وسهلم علي محمد عبدالله. وحنان حسن اسماعيل. وصفية عبدالقادر محمد، وسميرة علي محمد عابدين. وهنادي عبدالعزيز ماجد المعلا. ومريم عبدالله احمد بن لاحج. وبدرية محمد ابراهيم. وزينب عبدالحميد احمد عبدالله القضر. وشريفة طارش مبارك. وعائشة احمد محمد احمد. وفوزية ابراهيم علي جعفر، وثريا اسماعيل عبدالله. وآمنة سالم سعيد حميد الشامسي. وليلي يوسف الحجي. وصفية محمد رحمة الشامسي. وحليمة حسن علي خليفة، ونورة محمد سالم الهامور، ومنى معضد سالم الشامسي، ونصرة سيف سلطان سلطان آل علي. وعائشة عمر سالم عمر، ومريم علي محمد علي. وايمان علي عبدالله المحيان. وكليثم راشد سالم احمد الظاهري. ونعيمة مصطفى محمد علي. وحصة ناصر حميد، وناعمة ناصر حميد. وآمنة حميد عبدالله العويس. وذكريات عبيد خلفة عبيد. وامل احمد عبدالله سلطان النعيمي. وفاطمة علي ابراهيم، ونديمه احمد عبدالله، وعلياء حسن محمد حسن، وعبله صوايح خميس جمعة، وليلي مبارك سعد محمد، وايمان محمود محمود ابراهيم العوضي، وعائشة ابراهيم سعيد محمد عمير، وزينة ساعد داهتي، واسماء حسن علي حسن، واقبال محمد احمد حسن، وهيفاء جعفر محمد، وهدى سالم محمد الجرمي، وفاطمة خليل ابراهيم جمعة. وفاطمة حسن علي حسن، ومريم سعيد حسن سعيد، واشراق احمد علي بن خاطر، وفاطمة عبدالله احمد، وعتيقه خميس عبيد ربيع الديان، وليلي ابراهيم عيسى اليعقوبي، وحصة راشد سعيد، وهند محمد عبدالله مبارك، وشيخة سعيد علي حمد، وآمنة علي محمد هلال، وعطية سعيد ماشي، ومريم محمد اسماعيل، وفاطمة احمد سيف عبدالله، وريا احمد محمد عبدالله، ومريم محمد احمد عسكر، وفوزية احمد حمدان، وافنان مبارك خميس، وشيخة خميس حمدان، وامل سالم عبدالله، وفاطمة خليل ابراهيم، وشيخة علي محمد سالم، وعائشة عبدالله خليفة السالفة، ومكية عبدالخالق الشرع، ومنى محمد عبدالله بن تركيه، وآمنة سالم جمعة الروم، واسماء علي بن سالم بن جاسم، ولطيفة حسن محمد احمد عبدالله، وامل احمد اسماعيل الجسمي، ونجلاء العباس حسين لوتاه، وزكية احمد نور عبدالنور، ونادية محمد احمد عبدالله، وبخيتة عتيق خميس المهيري، وفاطمة سعيد عبيد بن طوق، وندى علي محمد الفلاح، ورحيمة حسن عبدالله، واميرة علي احمد علي الكندري. وعنبه حثبور علي سالم الحثبور، ورقية عبدالله غلوم، وشيخة محمد راشد، ونورة علي عبدالله محمد قاسمي، وشهريان محمد عبدالله، وموزة عبدالعزيز ادريس الشامسي، وآمنة حميد ماجد العويص. ونوال ابراهيم سليمان، وهدى جمعة صالح الغيلاني، ونادية عبدالله احمد الملا، ونسيمه علي احمد الملا، وحنان سعيد احمد، وآمنة علي عبدالله عبدالرحيم، وآمنة علي رحمة البغاش، ومريم سعيد احمد حميد، ومريم ناصر محمد ناصر، ونادية سليم محمد علي، ومهره محمد سالم محمد، وعائشة سهيل محمد حارب، وانتصار عيسى حسن عبدالله، وفوزية احمد محمد ماجد، وميثاء عبدالله احمد الغفلي، وحصة علي غانم علي، وعهود سعيد فاضل محمد. وفاطمة حميد سيف بدر، ونورة متعب سالم، وسلمى جمعة حميد خليفة، وفاطمة علي محمد بن درويش. وامل سالم جاسم علي، وآمنة محمد سلطان محمد الرقيط، وموزة سعيد سالم، وفاطمة علي محمد ناصر. واسماء احمد محمد كنفش. وكليثم سعيد سيف المزروعي، ومريم محمد عبدالله سليمان القاضي. وعائشة محمد هاشل. عائشة عبدالله محمد حالول، وداليا فيصل سالم محمد القاسمي، وفاطمة احمد علي، وحصة سعيد عبيد. وموزة احمد حسن جاوي، ومريم علي هلال عبيد الخاطر، وعائشة عبيد سيف حماد، واصيلة سرور سيف الشرقي. وفاطمة محمد غاصب علي. ومريم محمد عبدالله العامري، وموزة علي محمد الشهياري. وخديجة احمد سيف، وخلود محمد محمود محمد، وبدرية محمد حسين الملا، وضحى عبدالله احمد عبدالله عيد، ورابعة مصطفى محمود. وشغاء عبدالله علي بن حيدر. وعلياء المر محمد ماجد، وجيهان خلفان مبارك المهيري، وعائشة محمد علي حسن. وليلى يوسف علي رمضان، وزهرة ابراهيم حسن. وفاطمة السيد محمد السيد، وفاطمة عمر عبيد الماجد. وميمونة حسن عبدالله. وهدى عبدالله ربيع بلال. وروضة علي ناصر المطيري، وطيبة عبدالله محمد آل حمادي، وداد حميد راشد المزروعي. ومنى غلوم رستم. وحليمة محمد احمد عبدالكريم. واحلام احمد ابراهيم الملا. وموزة عمير مبارك، وزينب جميل دلشاد عبدالله. وعائشة عمر سالم الحداد. وقدرية محمد احمد عبدالكريم. وابتسام مبارك جمعة. ومريم سعيد سالم، ونجاة عباس حيدر. وفاطمة علي عبدالله محمد. وشيخة راشد عبيد. وناعمة محمد سيف سالم. وامل عامر عبدالله محمد. وشيخة محمد علي سبيت. وليلى محمد عبدالله البلغوني. وعائشة محمد خميس احمد. وفاطمة خلفان مسعود. وشيخة راشد سيف. ومنى راشد سيف. ونادية حمد علي عبدالله. وفاطمة شرف الدين شرف. وامل حسين حسن. وفوزية محمد عيسى، ونوال نياز احمد محمد عمر، وسارة عبدالله محمد احمدي. ونوال جواد حبيب. ورقية عبدالله محمد محمود سيجان. وابتسام يوسف ابراهيم حمدان. وفاطمة عبدالله سليمان، وفاطمة عبدالله جاسم عبيد، وشيخة هاشل سعيد، وهدى سعيد مبارك، وجميلة عبدالله محمد. وهدى عبدالله سعيد الشرقي. ووفاء احمد عبدالله بوحميد، وزهرة علي رضا الحبشي. ومريم سالم محمد سلطان، وفاطمة علي عبدالله، وطيبة عبيد عبدالله هاشم، ومنى سالم ثاني. وامل راشد خليفة. وعفراء احمد عبدالله الشامسي. وايمان عبدالرحمن احمد العوضي، وجميلة عبيد سعيد، وجلثم معضد عبدالله علي. وموزة حميد راشد المزروعي. ومريم حسن عبدالله عبدالكريم. وامينة علي راشد، وفريدة حسن محمد غلوم. ونجاة جاسم رستم. وفاطمة راشد عبدالله العويس. وليلى حسن رستم، وعائشة عامر راشد. وزينب احمد محمد عبدالله، ومريم عبدالله سعيد، وموزة سلطان محمد مهنا، وموزة احمد محمد، وميره علي جاسم حميد، وعفراء سالم سيف، وفاطمة راشد سالم عبدالله جمعة، وشماء محمد ابراهيم المناعي، وعلياء محمد خليفة المهيري، ومريم خلفان سعيد ماسي، وموزة علي محمد، وسلماء سيف سعيد، ومنى عبيد سيف سلطان، وشيخة احمد جمعة، وسكينة علي يوسف، وفاطمة مصبح حمد راشد، وفاطمة محمد علي محمد، وبدرية سالم محمد سعيد، وفاطمة خلفان سالم خلفان، ومنى مفتاح صالح الشاعر، وعائشة محمد احمد عبدالله، وهدى سيف سلطان سليمان، ومعصومة السيد هاشم، واسماء سهيل سيف المري، واسماء عبدالله سيف، وفاطمة علي سلطان المسافري، ونوال حسن علي، وصفية مساعد سرور، وشيخة عبدالرحمن محمد، وموزة راشد سعيد الزعابي، وموزة محمد علي محمد، وفاطمة مبارك عبدالله، وهدى محمد احمد خريطان، وعلياء خلفان خلفان راشد، ومريم محمد امين عبدالله وآمنة ابراهيم حسن، وفاطمة علي عبدالله، وخولة سلطان ماجد، وبدرية عبدالغفار محمد، وليلى عبدالله سالم راشد، وكليثم حمدان محمد سيف المزروعي، وعائشة كاسب خليفة سيف، وعائشة حميد محمد احمد، وامل عبدالله محمد سعيد، وخولة زيد محمد زيد، ولمياء جابر سيف الجابر، وموزة سعيد محمد البادي، وخديجة سعيد محمد حمدان، وعائشة علي محمد يوسف، ومنى مراد عبدالرحمن علي، ومنى حاجي عبدالكريم، ومنال قرحان عبدالغني، وموزة علي درويش، وليلى عبدالوهاب محمد المناعي، وعلياء يوسف ميرزا، واسماء احمد محمد بن فهد، وبشرى سالم عبدالله الشوقي، ومنى علي شاه مراد، ونوال سعيد سالم، وفهيمه علي اصغر عبدالله، وعفيفه محمد حسن، وعائشة عبدالله حسين، وعائشة بطي محمد عبيد، وميرفت جاني حسن مطر، وفاطمة علي احمد، وفاطمة عبدالرحمن عبدالعزيز الملا، وهناء سيف عبدالله السويدي، وزينب محمد احمد، وهنادي ناصر عبيد السويدي، ومريم محمد مال الله سليمان، وفاطمة علي محمد علي، وعزة عبدالله احمد بوحسين، وفاطمة ناصر صالح ناصر، ومهيره حمد بن سويف، وموزة راشد محمد راشد، وفاطمة صالح احمد الصويلح، ووفاء ابراهيم عبيد، وبدرية سالم يوسف، ومنى عبدالرحمن احمد، وعائشة حمد جمعة حمد، وفاطمة هندي شاكر، وفاطمة علي مطر محمد، وخديجة علي محمد بن درويش، ومنى محمد احمد جاسم الحمادي، ومريم سيف محمد سيف، ومريم محمد غباش. وايمان يوسف عبيد، وعلياء علي المطوع، ونديه خميس راشد، وشيخة راشد علي محمد. وفاطمة خليفة عبيد، ومنى خميس عبيد، ومريم سالم عبدالله سالم، وفاخره ابراهيم حسن، وعفيفه موسى محمد عبدالله، وهند عبدالله ناصر سالم، وهدى غريب خليفة، ومنى عبدالعزيز مصطفى، وعفاف علي عبيد الريس، وآمنة يوسف عبيد يوسف، وسلمى محمد راشد الدويح، وسمية محمد احمد، وعائشة محمد احمد حسن، وامل احمد ابراهيم، وموزة سيف سليمان صالح، وعائشة راشد مفتاح، وفاطمة ابراهيم محمد ابراهيم، وخلود يوسف محمد النجار. وشيخة ناصر محمد، ورشا عبدالرحيم ابراهيم، وليلى عبدالرحمن عبدالعزيز، ورحاب محمد عبدالله، ومنى محمد عبيد خليفة المهيري، ومنيرة سيف حمد سلطان، وعائشة علي جمعة الغلوي، ومريم عبدالرحيم حسن علي، وشيخة علي محمد حسن، وعذيبه غانم محمد، ونبيلة عبدالله محمد، وهناء محمد امين، وآمنة علي محمد علي، وحليمة سعيد ثاني، وخلود يوسف محمد درويش، وفاطمة علي سعيد، وموزة سعيد عبدالله، وعائشة محمد علي، وفاطمة يوسف محمد، وزينب عبدالله عبدالرحمن، وعشبة بطي محمد راشد، وعائشة راشد عبيد هلال، ومريم خميس محمد خميس، وآمنة عبدالله عبدالرحيم، ونهلة خليفة احمد، ومريم حسن سليمان، وسميرة محمد علي اسماعيل، وايمان سالم سعيد العلوي، وشيخة حميد علي النعيمي، وفاطمة احمد راشد خميس، وخولة محمد سعيد عبيد، وفاطمة ناصر محمد سلمان، وبدرية سالم عبدالله محمد. وآمنة سعيد عبدالله خلفان، وعائشة محمد عبدالحميد جمعة، وسامية مطر عبدالعزيز. وفاطمة علي حسن، ونادية صالح الزبيدي، وزكية حسين السيد العطار، وفاطمة مطر مبارك، ومريم محمد احمد عيون، ومريم سيف عبيد سيف، وآمنة راشد سعيد علي، وابتسام عبدالله علي الشامسي، وعائشة جمعة علي، وفوزية احمد عبدالرحمن، ونداء محمود الصايغ، وسليمة محمد علي اسماعيل، واسماء عقيل محمود، وموزة سالم درويش، ومنى مبارك علي الصوري، وامل خميس راشد، ومنيرة عبدالقادر محمد خلف، وسميحة عبدالله احمد الملا، ولطيفة حسن خليفة بن سرور، وفاطمة محمد احمد عبدالله، وابتسام سلطان راشد، وليلى حسن علي حسن الصايغ، ورحيمة حسين جاسم، وميسون محمود عبدالرحمن، وفاطمة علي جاسم حميد، وامل عبدالله علي، وخلود صالح احمد محمد، وشيخة احمد محمد عبدالله.

طالبة مواطنة تفوز بجائزة المجلس الاوروبي للتفاهم الدولي

■ مسقط - الاتحاد:

■ حصلت الطالبة المواطنة نورة حمد هلال الكويتي كريمة معالي سفيرنا المعتمد لدى سلطنة عمان الشقيقة والطالبة بمدرسة السلطان الخاصة على جائزة «التفاهم الدولي للتخاطب باكثر من لغة لعام ١٩٩٨م» وهذه الجائزة تمنح من المجلس الاوروبي للمجالس الدولية سنويا للاشخاص المميزين القادرين على اقامة علاقات جيدة مع الآخرين دوليا ومن المتوقع ان يكون لهم دور بارز في هذا المجال مستقبلا، وتعتبر الجائزة وساما للتفوق يحصل عليها فقط المتميزون من الطلبة في مجال التفاهم الدولي للتخاطب.

ويذكر ان الطالبة نورة حمد هلال الكويتي طالبة متفوقة بالصف الثالث الثانوي بمدرسة السلطان الخاصة بسلطنة عمان وتخرجت هذا العام بتقدير امتياز.



بدء فعاليات الحلقة النقاشية حول ظاهرة المخدرات

سيف بن زايد يدعو لبناء استراتيجية علمية لمواجهة السموم البيضاء

«تأكيد أهمية تركيز الابحاث على انشطة المكافحة وبرامج العلاج والتأهيل»

■ جمال أبوطالب

■ تحت رعاية العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية افتتح سعادة اللواء حميد علي سيف وكيل الوزارة المساعد لشؤون الادارة والتخطيط صباح امس فعاليات الحلقة النقاشية حول ظاهرة المخدرات من منظور البحث العلمي التي تنظمها ادارة مكافحة المخدرات بالادارة العامة للأمن الجنائي بالوزارة وتستمر لمدة يومين بقاعة المحاضرات بوزارة الداخلية. حضر الافتتاح المدراء العامون بالوزارة ومدراء الادارات وعدد من كبار ضباط الشرطة والباحثون بجامعة الامارات وممثلون عن الصحة ومنطقة ابوظبي التعليمية، ومنطقة دبي الطبية.

بدأ الحفل بتلاوة آيات من الذكر الحكيم.

ونيابة عن العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية ألقى حميد علي سيف وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الادارة والتخطيط كلمة رحب فيها بالحضور ووجه الشكر والتقدير للمشاركين في هذا العمل العلمي البناء، ونقل لهم تحيات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية، والعميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة وتمنياتهما للمشاركين بالتوفيق والسداد.

وقال: بالأمس كنا، وكان العالم من حولنا نتعامل مع الأحداث بقدر بساطتها، وكان الجهد الانساني، وفي اطار من التلقائية يجد له حلولاً لما يواجهه من مشكلات، ومن تحديات، سواء كانت أمنية أو اجتماعية أو اقتصادية وغيرها. واليوم ونحن نعاصر التقدم العلمي المذهل في كافة جوانب وشؤون الحياة لم يعد أمامنا من سبيل لاقتحام تحدياتنا الأمنية الا من خلال نفس المنهاج واتباع نفس الآلية.

وأضاف: وان كنا نتعامل اليوم مع اخطر التحديات الأمنية التي تواجه شعوب العالم اجمع، وتهدد كيان الأجيال المعاصرة وهي مشكلة المخدرات. فاننا نبارك هذه الجهود العلمية الفريدة التي تناولت مشكلة المخدرات من كافة جوانبها، والتي شارك في اعدادها نخبة من المتخصصين في المجالات الاكاديمية، والتطبيقية التي ارتبطت بهذه المشكلة.

وأوضح انه في مواجهة الهجمات الشرسة «لعصابات الإجرام المنظم» - والتي استعانت بالمخدرات كوسيلة أكيدة، لاهدار طاقات الابناء من شباب الوطن، وكغاية لتحقيق الاثراء غير المشروع. فاننا نواجه قوى البغي بقيمنا الاسلامية الاصيلة، ونلتزم بالعلم والبحث منهجاً لمحاصرة هذه الآفة الخطيرة، ولهذا التقينا في اطار هذه الحلقة لنستمع ونناقش ونبحث معاً الاساليب والسبل الفعالة للمواجهة ولمحاصرة كافة الظواهر السلبية من أجل إحكام المواجهة.

واعرب عن أمله في التوصل لحلول عملية، وتوصيات واقعية تجد لها مجالاً في التطبيق، وتحقق افضل النتائج التي يتطلع اليها الجميع. واختتم كلمته بتمنياته المخلصة بأن يتحقق النجاح لهذه الحلقة من أجل حماية وأمن مقدرات بلادنا، في ظل قيادة والدنا ورائد نهضتنا وقائد مسيرتنا صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

ثم ألقى سعادة العميد حسن ابراهيم العيسى مدير علم الأمن الجنائي ورئيس اللجنة المشرفة على بحوث الحلقة كلمة رحب فيها بالحضور ووجه لهم الشكر لاهتمامهم ومسعاهم الكريم بالمشاركة في فعاليات الحلقة والتي تأتي ضمن حملة الوسائل العلمية والتقنية المساندة التي تعتمدها وزارة الداخلية في اطار سياستها لمكافحة الجريمة وتحقيق الأمن والاستقرار في ربوع الوطن.

وقال وفي هذا الصدد وتنفيذاً لتوجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية بدعوى ذوي الاختصاص والخبرة والمعنيين والمهتمين ببحث ودراسة الظواهر الاجتماعية المؤثرة سلباً على حركة النمو الاقتصادي والاجتماعي.

واضاف انه انطلاقاً من قرار معالية بتشكيل لجنة للإشراف على بحوث المخدرات والتي شرفت برئاستها فقد بدأت اللجنة اعمالها بطرح أمر بحث ودراسة مشكلة المخدرات بالدولة على الصفوة من الباحثين والمهتمين من اساتذة الجامعات ورجال الشرطة والأطباء وغيرهم للاستفادة من جهدهم العلمي والعملي في هذا المجال.

وقال لقد تلقت اللجنة البحوث والدراسات المقدمة من المعنيين ومن ثم قامت بتقييم ما قدم اليها تقييما شاملاً ووقع اختيارها تحديداً على بعض البحوث التي ارتأت انها تغطي اوجه المشكلة وطرق مكافحتها خاصة في مجالي خفض الطلب على المخدرات وتقليل المعروض منها، وفي النهاية تم تحكيم البحوث المختارة بمعرفة محكمين مستقلين متقيدين بنظام جامعة الامارات في مجال البحث العلمي من حيث ادواته وضوابطه ومفاهيمه.

واضاف ان اللجنة راعت ايضا في اختيارها للمعقبين والمقررين ان يكونوا من ذوي الاختصاص المباشر علميا وعمليا بالمشكلة ثم باشرت بالاجراءات التنظيمية اللازمة لعقد الحلقة والتي يتزامن موعد انعقادها مع بدايات احتفال العالم باليوم العالمي لمكافحة المخدرات.

وقال يتضمن برنامج عمل تلك الحلقة ثلاثة محاور للمناقشة تغطي كافة جوانب مشكلة المخدرات بالدولة هي: أنشطة المكافحة، والجوانب النفسية والاجتماعية لظاهرة تعاطي المخدرات وانتشارها، وبرامج العلاج والتأهيل لمتعاطي المخدرات. نأمل أن يكون في البحوث المطروحة والتعقيب عليها ومناقشتها سبيلاً نحو استخلاص كافة الأسباب والدوافع الكامنة وراء المشكلة ومن ثم بلورة الحلول المناسبة وتقديمها ضمن التوصيات التي تنتهي بها اعمال هذه الحلقة.

بعد ذلك بدأت اعمال الحلقة النقاشية، حيث عقدت جلسة العمل الأولى برئاسة اللواء حميد علي سيف تم خلالها عرض ومناقشة ثلاثة بحوث، حيث قدم الدكتور سيف سالم سيف القايدي أستاذ الجغرافيا الاقتصادية ونظم المعلومات الجغرافية بجامعة الامارات بحثا بعنوان «الموقع الجغرافي لدولة الامارات ودور المنافذ البحرية في تهريب المخدرات»، اشار فيها الى ان مشكلة تهريب المخدرات هي من المشاكل التي تواجهها معظم دول العالم بصفة عامة ودولة الامارات بصفة خاصة، وذلك لموقعها الجغرافي المتميز وقربها من دول الانتاج، وتواجه دولة الامارات مشكلة المخدرات عن طريق المنافذ البحرية لتعدد تلك المنافذ وكذلك التسهيلات التي تتمتع بها هذه المنافذ، وايضا لوقوعها بالقرب من مصادر إنتاج المخدرات.

وتسير الدراسة كذلك الى دور المنافذ البحرية وموقع الدولة الجغرافي في استغلال بعض الاشخاص لها في عمليات تهريب المخدرات الى الدولة.

واشتمل البحث على عروض التوصيات التي توصل اليها الباحث منها:

● ان تخضع جميع المنافذ البحرية للدولة لسيطرة السلطات الاتحادية.

● وضع خطة طويلة الأجل وأخرى قصيرة لتخفيف حجم المشكلة.

● انشاء معهد مختص لتأهيل الكوادر الوطنية للحد من مكافحة التهريب.

● ان تتوفر المعلومات والبيانات الرسمية عن تهريب المخدرات على مستوى الدولة، وجعلها في خدمة الباحثين في هذا المجال وخاصة بعد صدور قرار معالي وزير الداخلية الذي استحدث قسماً لمكافحة المخدرات بالادارة العامة لحرس الحدود والسواحل بالوزارة ويضم سبعة فروع له على مستوى الدولة.

واشاد العميد الركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح قائد حرس الحدود والسواحل في تعقيبه على البحث بالاسلوب العلمي والمنهجي الذي اتبعه الباحث في بحثه، والتوصيات التي توصل اليها.

ثم قدم النقيب محمد راشد البيات من شرطة الشارقة بحثا بعنوان العيوب الاجرائية المؤدية الى الحفظ والبراءة في قضايا المخدرات شارك في اعداده النقيب عبدالله ابراهيم نصار، والملازم اول عادل مصطفى حسين، ويتناول البحث مرحلة في غاية الاهمية من مراحل التصدي للظواهر الاجرامية في مجال مكافحة المخدرات. وهي مرحلة الملاحق وجمع الاستدلالات، والاجراءات التي يجب على رجال المكافحة اتباعها عند التعامل مع جرائم المخدرات.

وانتهى البحث ايضا في نتيجته النهائية الى ان ثمة عناصر ثلاثة هي التي تخلق رجل المكافحة الناجح، وعلى العكس يؤدي تخلف احدها الى وجود رجل المكافحة غير المكتمل النضج والذي يتعرض في كثير من المواقف الى الوقوع في دائرة الخطأ. ونقصد بهذه العناصر:

١ - المهارات الشخصية والصفات الفطرية.

٢ - المستوى العلمي والاكاديمي.

٣ - المستوى التدريبي.

وعلى ضوء هذه العناصر ذاتها يمكن ان نصيغ توصيات البحث فيما يلي:

أولاً: مراعاة الدقة في اختيار من سيعمل في مجال مكافحة المخدرات.

ثانياً: السعي بقدر الامكان الى اختيار العناصر ذات المستوى الاكاديمي.

ثالثاً: الاهتمام بالدورات التدريبية للعاملين بمجال مكافحة جرائم المخدرات للعمل على اكسابهم مهارات خاصة تتعلق بالاجراءات الواجب اتباعها خلال مرحلتي التحري والضبط.

وعقب على البحث الدكتور عدنان زيدان من كلية الشرطة.

كما قدم الرائد عبدالرحمن ناصر الفردان من شرطة الشارقة بحثا بعنوان نحو تنمية كفاءة اجهزة مكافحة المخدرات بدولة الامارات العربية المتحدة، شارك في اعداده النقيب عبدالله اسماعيل والأستاذ أحمد محمد فهمي ابراهيم من شرطة الشارقة. وأوصى الباحث بتزويد المطارات بوحدات كلاب بوليسية للكشف عن المخدرات في الأمتعة والبضائع بعيدا عن عيون الجمهور. واستحداث شبكة كمبيوتر تربط كافة الاجهزة والوحدات بالادارة العامة وذلك لتسهيل عمليات التنسيق وتبادل المعلومات. والنظر بعين العطف والاعتبار لضباط وافراد اجهزة المكافحة من خلال رصد الحوافز المالية وربطها بحسن أداء العمل وكفايته. والتوسع في الدورات التدريبية القوة اجهزة المكافحة (ضباط + أفراد) داخل الدولة وخارجها، وتعاون الاجهزة الاخرى مع اجهزة المكافحة (خارج الشرطة)، وتوثيق التعاون مع اجهزة الجمارك، واستحداث مكتب مركزي للمعلومات الخاصة بالمخدرات على ان يكون مقره في الادارة العامة لمكافحة المخدرات. وتوثيق التعاون الدولي. وقام بالتعقيب على البحث العميد حسن ابراهيم العيسى مدير علم الأمن الجنائي، رئيس لجنة البحوث. وعقدت أمس جلسة العمل الثانية برئاسة اللواء أحمد شامس محمد وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الجنسية والاقامة تم خلالها عرض ومناقشة ثلاثة بحوث، حيث قدمت الدكتورة موزة غباش من جامعة الامارات بحثاً حول تعاطي المخدرات وأثرها على القيم ومعايير السلوك في مجتمع دولة الامارات العربية المتحدة، وعقب على البحث الدكتور محمد المطوع.

حيث قدم كل من الدكتور علي راشد النعيمي، والدكتور محمد عبدالله الكمالي، والدكتور احمد سعيد جلال من جامعة الامارات دراسة حول مدى انتشار المواد المؤثرة في الاعصاب بدولة الامارات العربية المتحدة، ويعقب عليه الاستاذ طارق خنجي من منطقة ابوظبي التعليمية.

كما قدم الدكتور محمد عيسى برهوم من جامعة الامارات دراسة ميدانية حول اتجاهات طلبة المدارس الثانوية في مجتمع الامارات نحو تعاطي المخدرات، ويعقب عليها الاستاذ عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية.

وتختتم الحلقة النقاشية جلساتها صباح اليوم بعقد جلسة العمل الثالثة يليها الجلسة الختامية واعلان التوصيات.



العميد الشيخ سيف بن زايد آل نهيان



خلال افتتاح الحلقة



جانب من الحضور

تكريم عدد من ضباط وأفراد الشرطة تقديراً لجهودهم

■ وجه العميد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بتكريم عدد من ضباط وأفراد قسم شؤون الأمن بادارة شرطة طريف تقديرا لجهودهم الطيبة. وقد شمل التكريم ضابطين واثنى عشر فردا تمكنوا من القاء القبض على الجاني الحقيقي في إحدى القضايا بالمنطقة الغربية وقد قام المقدم محمد بطي الرميثي مدير ادارة شرطة طريف بتسليم شهادات الثناء والتقدير للمكرمين في مكتبه بمقر الادارة وحثهم على بذل المزيد من الجهد والعطاء واليقظة التامة وان يكونوا قدوة لزملائهم في العمل وأن يتكاتف الجميع لدعم الأمن والاستقرار والطمأنينة الذي تنعم به دولتنا.

تخريج دورة التحقيق الجنائي بشرطة أبوظبي

■ احتفل معهد العلوم الجنائية بالادارة العامة لشرطة ابوظبي صباح امس الثلاثاء بتخريج الدورة التدريبية العاشرة في التحقيق الجنائي لضباط الصف والتي استغرقت خمسة اسابيع وشارك فيها ٣٢ ضابط صف.

وقد وجه الرائد سالم عبيد الزعابي مدير المعهد كلمة الى الخريجين حيث هنأهم خلالها باجتيازهم للدورة مؤكدا توجيهات شرطة ابوظبي لتنظيم مثل هذه الدورات التي تصقل المهارات وترفع كفاءة الأداء لمنتسبي الشرطة.

وحث الخريجين على الاستفادة من المعلومات التي اكتسبوها من الدورة وتطبيقها في مجال عملهم.

ثم قام بعد ذلك بتوزيع الشهادات على الخريجين والجوائز على المتفوقين حيث حصل على درجة امتياز كل من رقيب اول اسماعيل احمد والرقباء يحيى يوسف علي وجاسم محمد حسن وعبدالحليم محمد حمزة كما حصل على تقدير ممتاز العريف خالد محمد علي والشرطي محمد سليمان المرزوقي.

برنامج خاص لامتحان المحاسبين القانونيين

■ الشارقة - الاتحاد: أعلن المجمع العربي للمحاسبين القانونيين عن وضع البرنامج النموذجي للامتحانات المعترف بها دوليا من قبل فريق خبراء الامم المتحدة المعني بوضع نظام التأهيل والاعتراف المتبادل للمؤهلات المحاسبية. وقال طلال ابوغزالة رئيس المجمع العربي انه تم اقرار الصيغة النهائية للبرنامج خلال الاجتماع الرابع لفريق الخبراء في جنيف امس الاول، وشارك فيه الاتحاد الدولي للمحاسبين ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية وجمعية شارتر البريطانية والمجمع العربي للمحاسبين القانونيين، اضافة الى ممثلين عن جمعيات مهنية حكومية ودولية اخرى. واوضح ابوغزالة انه تم في ذلك الاجتماع مراجعة البرنامج النهائي الذي اعده فريق العمل وجرى اعتماد التعديلات اللازمة لتقديمها بصفتها النهائية الى الاجتماع المقبل للفريق المقرر عقده في الرابع عشر من سبتمبر القادم. وأضاف انه بناء على توصية من المجمع العربي للمحاسبين القانونيين فقد تقرر ان يخصص الاجتماع القادم لبحث آلية تنفيذ البرنامج واعتماد جهة مركزية تتولى منح الاعتراف للامتحانات.



خلال التخريج

تخريج دورات تخصصية بشرطة العين

■ العين - جميل رفيع:

■ أكد العقيد محمد سالم الخييلي مدير شرطة العين على اهمية برامج التدريب والتعليم في مدرسة الشرطة بالعوهة مشيرا الى توجيهات سمو الشيخ العميد سيف بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الداخلية بعقد الدورات التدريبية التي تهدف الى رفع الكفاءات وتنمية مهارات رجال الشرطة بما يعزز دورهم في بسط الامن والاستقرار في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى للاتحاد حكام الامارات.

وقال الخييلي خلال الاحتفال الذي نظمته ادارة شرطة العين أمس بمناسبة تخريج ثلاث دورات تخصصية متقدمة ان هذه الدورات تعكس خطة الادارة في تأهيل رجال الشرطة في مختلف مجالات العمل الشرطي والتعامل مع الاحداث والمتغيرات بقدرات اكثر كفاءة الأمر الذي يتطلب الاستمرار في التدريب والتطوير في ظل المتغيرات السريعة في العلوم والمعارف والتقنيات.

وحضر فعاليات الحفل العقيد مصطفى شهاب رئيس قسم التخطيط والتدريب بالادارة العامة لشرطة ابوظبي وعدد من كبار ضباط ادارة شرطة العين.

واشاد سعادة العقيد محمد سالم بمستوى الخريجين متمنيا لهم دوام التوفيق والنجاح في اداء عملهم.. ووجه الشكر لكل من ساهم في انجاح فعاليات هذه الدورة خاصاً بالذكر المقدم عبدالرحمن النقبي مدير مدرسة تدريب الشرطة بالعوهة بمدينة العين والنى على الضباط والهيئة الادارية والتدريبية بالمدرسة وبدأ الاحتفال الذي حضره العقيد مصطفى شهاب رئيس قسم التخطيط والتدريب بالادارة القادرة لشرطة ابوظبي وعدد من كبار ضباط شرطة العين بكلمة القاها النقيب سيف الكتبي اشاد فيها بالسياسة التعليمية الحديثة وعقد الدورات في مختلف التخصصات لمنتسبي جهاز الشرطة.. مدة كل منها ثلاثة شهور بعد اكمال الفترة التأسيسية وذلك من اجل رفد جهاز الشرطة بالكوادر الفنية والادارية القادر على القيام بفعالية بواجباتها المتعددة. واضاف لقد دأبت مدرسة الشرطة بكافة كوادرها وبدعم من قسم التخطيط والتدريب بوضع الخطط والبرامج والمناهج الكفيلة بانجاح هذه الدورات والوصول إلى اهدافها المنشودة.

وقال في النصف الثاني من شهر مارس الماضي بدأ تطبيق هذا النهج حيث تم عقد ثلاث دورات تخصصية في مجالات التحقيق والبحث الجنائي، المرور وتحقيق الحوادث والشؤون الادارية وقد بلغ عدد المشاركين في هذه الدورات ١٥٠ فرداً.

وفي نهاية كلمته اشاد بدعم سمو العميد الشيخ سيف بن زايد آل نهيان للمدرسة ووجه الشكر لمدير ادارة شرطة العين على التعاون الذي ابدته الادارة للمدرسة وقدم الشكر لكل من ساهم في انجاح هذه الدورات كما هنأ الخريجين متمنيا لهم التوفيق والسداد.

وبعد ذلك القى الرقيب صالح أحمد قسلم كلمة الخريجين اشاد فيها بادارة شرطة العين مدرسة تدريب الشرطة وقال لقد أثرت هذه الدورات معارفنا وزودتنا بخبرات علمية وتطبيقية كما عززت لدينا اتجاهات ومفاهيم واضحة من جوانب العمل الشرطي المختلفة وفي نهاية فعاليات الحفل قام العقيد محمد سالم الخييلي يرافقه مدير مدرسة التدريب بتوزيع الجوائز والشهادات على المتفوقين.



خلال الجولة التفقدية

مدير عام شرطة عجمان يتفقد مراكز الامارة

■ قام سعادة العقيد طيار خليفة راشد الشعالي مدير عام شرطة عجمان بجولة تفقدية صباح امس الى مركز شرطة المدينة رافقه في الزيارة المقدم عثمان محمود أبو الشوارب - مدير ادارة مراكز الشرطة - حيث اطلع على سير العمل وقدم النقيب عبيد محمد السويدي رئيس قسم مركز المدينة شرحا مفصلاً عن كيفية العمل بالاقسام والنقاط التابعة للمركز وسير الاجراءات بها ووجه مدير الشرطة العاملين بالمركز بحسن معاملة الجمهور وتسهيل الاجراءات مشيرا الى اهمية بذل المزيد من الجهد والعمل، مؤكدا على ان الشرطة جزء لايتجزأ من المجتمع تعمل على راحة الجميع وبسط الأمن والسلامة في المجتمع.

اختتام التدريب العسكري لطلاب ست مدارس ثانوية

بيانات عملية في الاشتباك والاقتحام بمشاركة مقاتلات حربية

مديرو المدارس يشيدون بالنتائج الايجابية للبرنامج على الطلبة

■ تغطية: جمال أبوطالب
تصوير: خالد ابراهيم

■ شهد سعادة اللواء الركن حي جمعة الهاملي مدير عمليات القوات المسلحة حفل انتهاء التدريب العسكري لطلبة مدرستي حمزة بن عبدالمطلب والسمحة التي اشرفت عليه القوات الجوية والدفاع الجوي ممثلة في معهد القوات الجوية والدفاع الجوي. بدأ الاحتفال بآيات عطرة من القرآن الكريم تلاها الطالب علي حسن حيان الكثيري، ثم وجه المقدم الركن عيسى الكويتي قائد جناح التدريب الاساسي بمعهد القوات الجوية والدفاع الجوي كلمة رحب فيها براعي الحفل ومديري المدارس والحضور من الضباط وأولياء الأمور.

وقال لقد امضى الطلبة فترة التدريب العسكري على مرحلتين،

المرحلة الأولى مدتها (٣٦) اسبوعا من ٩٧/٩/٢٧ الى ٩٨/٤/٣٠ كحصص تربية عسكرية بوزارة التربية والتعليم بمدرستي حمزة بن عبدالمطلب الثانوية ومدرسة السمحة الثانوية بواقع ساعتين دراسيتين اسبوعيا وباجمالي ٥٢ ساعة خلال تلك الفترة، والمرحلة الثانية: مدتها ثلاثة اسابيع من ٩٨/٦/٦ الى ٩٨/٦/٢٣ تم تنفيذها بمعهد القوات الجوية والدفاع الجوي في شكل معسكر تدريب مركز بواقع ٦ ساعات تدريب منهجي يوميا عدا يوم الجمعة، وقد اشتمل المنهاج في المرحلتين على حصص نظرية وعملية في مواد وموضوعات المشاة والاسلحة الخفيفة والرماية ومهارة الميدان واللياقة البدنية والدفاع عن النفس، كما اشتمل المنهاج على موضوعات تكميلية في الوقاية من اسلحة التدمير الشامل والهندسة العسكرية والطبوغرافيا العسكرية والاشارة والتدريب الاداري، بالاضافة الى موضوعات عامة مثل الامن العسكري والادارة والضبط والربط العسكري والتوجيه المعنوي.

وفي هذه المرحلة تم تنفيذ تمرين خارجي لمدة ٤٨ ساعة تم خلاله تدريب الطلاب على مهارات الميدان حتى مستوى الجماعة والفصيلة واللياقة البدنية وهندسة الميدان.

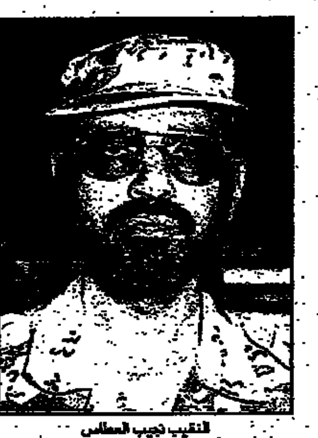
واختتم كلمته متمنيا كل تقدم وازدهار لدولة الامارات العربية المتحدة تحت قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة. بعد ذلك بدأت فقرات الاحتفال من طلبة مدرستي حمزة بن عبدالمطلب والسمحة الثانويتين حيث تم عرض مجموعة المشاة تم عرض رياضي وجرى بعد ذلك عرض فك وتركيب البندقية ثم عرض فك وتركيب الرشاش.

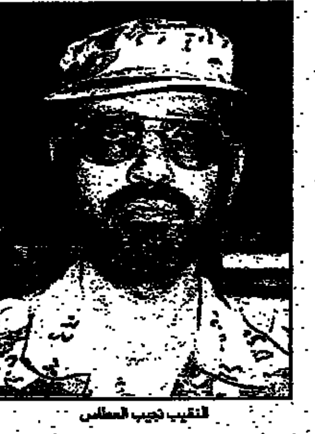
وجرى بيان عملي على مستوى عال من الكفاءة والمهارة للقتال في المناطق ذات المباني بدأ بظهور طائرتي هليوكبتر تحمل مجموعتين من الطلاب يمثلون مجموعات القتال والاقتحام والاسناد والحماية مع عمليات قصف جوي ومدفعية للمواقع تمهيدا لعمليات الاقتحام والقتال.

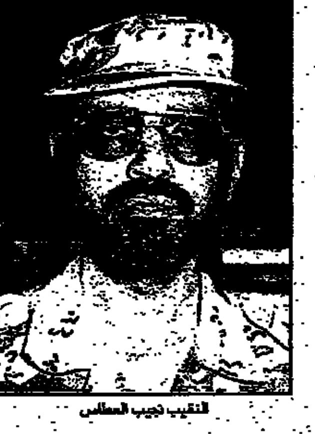
وتمت عمليات تطهير المباني والسيطرة عليها من قبل مجموعتي القتال والاقتحام بصورة اكدت المهارة العالية والكفاءة الممتازة لدى الطلاب في استيعاب برنامج التدريب.

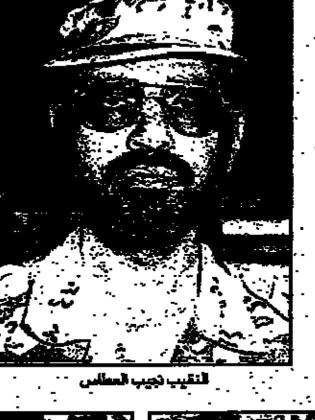
وجرى بعد ذلك عرض للقتال بالأيدي اوضح فيه الطلاب مدى لياقتهم البدنية، وقدرتهم على المواجهة والتفوق خلال الاقتتال بالأيدي. بعد ذلك شهدت أرض الميدان التدريبي طابور العرض النهائي.


المقدم عيسى الكويتي


النقيب نجيب الطالب


النقيب سالم الكعبي


الطالب فهد المزروعي


الطالب احمد عبدالله


الطالب محمد الوغاني


الطالب سالم حبيب


الطالب علي راشد


الطالب سعيد راشد


الطالب احمد محمد


الطالب حمد المزروعي







تكريم الأوائل

وقام سعادة اللواء الركن حي جمعة محمد الهاملي والمقدم عيسى الكويتي والسيد ابوبكر مدير مدرسة حمزة بن عبدالمطلب والسيد حسن الحوسني مدير مدرسة السمحة بتوزيع الجوائز على اوائل مجموعات البيانات العملية وهم فهد محمد المزروعي واحمد عبدالرحيم عبدالله ومحمد احمد محمد الوغاني وحمد سعيد المزروعي وسالم حبيب محمد وعلي راشد حمد وسعيد راشد سعيد واحمد محمد.

وقد أعرب أوائل المجموعات من الطلاب عن سعادتهم بالتدريب العسكري واكدوا على ان هذا التدريب يصقل شخصية الطالب ويبرز قدراته على تحمل المسؤولية ويزيد من تنمية الروح الوطنية في نفسه وغرس الانتماء الوطني لديه. وأكدوا على ان التربية العسكرية والتدريب العسكري يوضحان مدى جسامة المهام الملقاة على عاتق رجال القوات المسلحة في الحفاظ على الدولة ومكتسبات الاتحاد التي تحققت لرفاهية وسعادة المجتمع في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

واعرب السيد ابوبكر والسيد حسن الحوسني عن شكرهما وتقديرهما للجهود التي يبذلها رجال القوات المسلحة في تدريب الطلاب ورعايتهم لهم وتقديم برامج تدريبية تؤهلهم لأن يكونوا رجالا قادرين على تحمل المسؤولية في المستقبل وتنمية حب الوطن في نفوسهم واستعدادهم للتضحية في سبيل سيادة الدولة والحفاظ عليها في ظل راعي المسيرة الخيرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. وقال النقيب سالم سيف الكعبي والنقيب نجيب محمد صالح من المدرسين ان الطلاب اثبتوا كفاءة عالية في استيعاب البرامج التدريبية مما كان له اكبر الاثر في ابراز مهاراتهم وقدراتهم العالية في البيانات العملية التي جرت خلال الاحتفال.

واعربوا عن تمنياتهما للطلاب بالتوفيق في دراستهم وتحقيق طموحات آبائهم في مستقبل مشرف.

سويحان والختم

كما شهد سعادة نائب قائد القوات البرية الحفل الختامي لطلبة مدارس سويحان والختم وعبدالقادر الجزائري وحمدان بن محمد بمناسبة انتهاء فترة التدريب الصيفي، حيث قام راعي الحفل بالتفتيش على طابور العرض ثم تليت آيات عطرة من القرآن الكريم فعرض المشاة ثم كلمة القوات البرية التي القاها نائب مدير القوات البرية وجاء فيها ان الانسان هو الركيزة الاساسية في اي بناء ومحور تقدم الامم والشعوب وعلى سواعده الفتية ترتفع دعائم وصروح ونهضة الوطن، ومن هذا المنطلق فان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة حفظه الله ورعاه اولى شباب الوطن كل عناية ورعاية واهتمام، تمثل ذلك في دعم سموه لمسيرة شباب الوطن الواعد الثقافية والعلمية والفكرية والصحية والاجتماعية، كما اولى سموه عناية خاصة لتدريب شباب الوطن تدريبا عسكريا ايمانا من سموه بالدور الفاعل الذي تلعبه التربية العسكرية في إعلاء وتنشئة جيل قادر على حمل مسؤولية الغد وحمل السلاح. وايمانا من قائد المسيرة والقيادة العامة للقوات المسلحة فان الشباب هم الرافد الاساسي الذي لاينضب معينه لرفد القوات المسلحة بعناصر وطنية متسلحة بالعلم والايمان وحب الوطن. وتنتظم في سلك الجندية وتبذل كل غال ورخيص في سبيل الدفاع عن تراب هذا الوطن الغالي والحفاظ على سيادته الوطنية وحماية منجزاته التي تجسدت على ارض الواقع وقامت على سواعد الاجداد والآباء اولئك الرعيل الذي قدم الارواح وكل مايملك من اجل الحفاظ على تراب هذا الوطن الغالي.

واشار الى ان الطلاب اجتازوا فترة التدريب العسكري بنجاح كانوا خلالها مثالا للخلق القويم والانضباط العسكري والروح الوطنية الصادقة في انتمائها وحبها لهذا الوطن العزيز في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان راعي المسيرة المباركة وباني صرحها.

كما لايفوتني ان اعبر عن عظيم شكري وخالص تقديري لاسرة التدريب العسكري على ما بذلوه من جهد واخلاص في سبيل تحقيق الهدف المنشود من التدريب العسكري لهؤلاء الفتية الذي يسهم في تأهيلهم ليكونوا جنود المستقبل ولبنة قوية في صرح قواتنا المسلحة للذود عن هذا الوطن الغالي. وهنأ الخريجين متمنيا لهم مستقبلا مشرفا.

بعد ذلك قدم الطلاب بيانات عملية لفك وتركيب الاسلحة والعرض الكيميائي ثم قام سعادة نائب مدير القوات البرية بتوزيع الجوائز.

سعادة اللواء حي جمعة خلال التكريم

خلال حفل القوات البرية


جانب من العرض العسكري لطلاب الثانوي

اصابة ١١ شخصاً في حوادث مرورية

■ الشارقة - الاتحاد: أصيب ١١ شخصا معظمهم من عائلة واحدة بجروح وكسور مختلفة نتيجة لحوادث مرورية وقعت في الشارقة.

وتعرضت عائلة بأكملها لاصابات متفرقة تراوحت بين البليغة والمتوسطة نتيجة لحادث سير عنيف وقع بين السيارة التي يستقلونها ويقودها المدعو (سالم ع) وبين سيارة اخرى ويقودها المدعو (فلاح ح) ووقع الحادث على شارع العروبة العلم، واثناء محاولة السائق الدخول من احدى الفتحات ونتيجة لعدم تأكده من خلو الشارع وتزامن دخوله الفتحة مع قدوم سيارة اخرى لم يستطع سائقها تفاديه، مما ادى الى اصطدام السيارة الثانية بشدة بالجانب الايمن للسيارة الاولى، ونجم عن الحادث اصابة جميع من في السيارتين وتم نقلهم الى المستشفى. كما اصيبت المركبتان باضرار جسيمة.

ومن ناحية اخرى اصيب الطفلان (فادي م) و (رامي م) اثر قيام سيارة والدهما بدهس جملين في منطقة المواقجة بالشارقة، حيث فوجئ سائق السيارة بالجملين يجتازان الطريق امامه مما افقده السيطرة على المركبة واصطدام بهما بقوة فسقط الجملان على السيارة واصيب الطفلان بعدة اصابات نقلا على اثرها الى المستشفى، كما لحقت اضرار بليغة بالمركبة. كما اصيب الطفل (مليش رام جي) ٧ سنوات باصابات بسيطة اثر تعرضه لحادث دهس من قبل سيارة بيك آب يقودها المدعو (موسى علي) خلال خروج الطفل من بوابة المدرسة وعبوره الشارع الى الجهة الاخرى. ونقل المصاب الى المستشفى لتلقي العلاج، وقامت دوريات الاتحاد بتخطيط الحوادث واسعاف المصابين.

تقدما ببلاغ كاذب فألقي القبض عليهما

■ الشارقة - الاتحاد: كشفت التحريات والمباحث الجنائية بشرطة الشارقة عن ملابسات سرقة محتويات احد المحال التجارية بمنطقة المصلى بالشارقة. وكان المدعو (داسيري سيكران) والمدعو (براديب سوديش نير تاتيل) قد تقدما ببلاغ يفيد بتعرض محلهما التجاري الكائن بمنطقة المصلى للسطو من قبل فاعل مجهول. ذكرا فيه انه تمكن من الاستيلاء على مبلغ نقدي وقدره ٢٠ ألف درهم من صندوق المحل. اضافة الى مجموعة من المسجلات والسماعات الخاصة بالسيارات، وعلى الفور تحركت دورية للمباحث الى المحل المذكور ومن خلال المعاينة تبين ان الفاعل على دراية تامة بمحتويات المحل، ولهذا استطاع نقلها بسهولة.. وحامت الشكوك حول الشاكيين وباجراء البحث والتحري تأكدت شكوكهم، فتم استدعاء المذكورين ومناقشتهما، حيث اعترفا بانهما تقدما ببلاغهما للحصول على شهادة رسمية معتمدة من الشرطة تثبت واقعة السرقة لاستخدامها في خداع شركة التأمين والحصول على تعويضات عن قيمة البضائع التي زعموا انها سرقت من محلهما. وبناء على اعترافات المذكورين تم احتجازهما بتهمة التقدم ببلاغ كاذب للأجهزة الامنية وحولت القضية للنيابة العامة.

حوادث وقضايا


بقايا السيارات بعد الحادث

وفاة خمسة أشخاص في حادث مروع بدبي

« شاحنة الموت »

تدمر سبع سيارات على الطريق السريع !

■ دبي - السيد حسن:

■ وقع صباح امس حادث مروع على احد طرقات دبي السريعة بجوار مشتل البلدية راح ضحيته خمسة اشخاص بينهم مواطنان واصيب سادس باصابات بسيطة. وقد اصطدمت احدى الشاحنات العملاقة بسبع سيارات خصوصية ادى الى تدميرها بشكل كامل وتحويلها الى حطام. وفي الساعة الحادية عشرة تقريبا كانت الشاحنة رقم ٨٥٣٢٠ نقل علم دبي يقودها بيرشهاب خان باكستاني ٣٥ سنة تسير على الطريق السريع بدبي وبالتحديد في المسار الأوسط للطريق و حاول السائق الاتجاه نحو المسار الأيمن للطريق بهدف تخطي احدى السيارات واثناء محاولته اصطدم بالسيارة الأولى التي تحمل رقم ٨٧٨٨٦ خصوصي دبي، والسيارة الثانية نيسان مكسيما بقيادة ساري فان بيرمان هندي ٣٩ سنة ونظرا لقوة الاصطدام فقد السائق السيطرة على الشاحنة التي انحرفت الى الاتجاه المعاكس بعد ان اجتازت الحاجز الحديدي. واثناء الاجتياز اصطدمت بالسيارة الثالثة رقم ٦٥٧٥٧ تويوتا خصوصي دبي بقيادة حسن صنقور «مواطن ٢٩ سنة» ونتج عن ذلك وفاته في الحال وكان مع المتوفي داخل السيارة اثناء وقوع الحادث شخصان الأول «ابراهيم حسن معروف «مواطن ٢٥سنة» «توفي» والثاني لياقت علي باكستاني ٣٠ سنة«توفي»، واستمرت شاحنة الموت في حصد السيارات واصطدمت بسيارة رابعة تحمل رقم ٣٥-٥٦ خصوصي دبي دايو بقيادة شاس ويلون هندي «توفي» ثم اصطدمت بالسيارة الخامسة رقم ٢٤٧٥٦ تويوتا كرولا بقيادة بنفيبيه نريه هندي ثم انحرفت الشاحنة خارج الشارع وانقلبت قلبة واحدة نتج عنها الاصطدام بالسيارة السادسة رقم ٢٢١٢٥ دبي مازدا وهي شاحنة من النوع الخفيف «نصف نقل» ثم اصطدمت بالسيارة السابعة ورقمها ٩٠٩٨٥ خصوصي دبي تويوتا كرولا بقيادة ابوطاهر شودري بنغالي ٣٨ سنة.

وقد نتج عن هذا الحادث المروع وفاة خمسة اشخاص «وهم حسن صنقور «مواطن ٢٩ سنة «وابراهيم حسن معروف «مواطن ٢٥سنة «وشاس ويلون «هندي «وموتاه رومان غاندي «هندي «ولياقت علي«باكستاني ٣٠سنة».

وقد انتقل على الفور الى مكان الحادث العميد جمعة امان مدير الادارة العامة للمرور بدبي والعقيد الدكتور محمد احمد بن فهد مدير مركز شرطة بر دبي والنقيب احمد خليفة حماد نائب مدير المركز والرائد حمد سيف الزفين مدير ادارة الطرق ولجنة السير والنجدة الجوية ووكلاء النيابة السيد جاسم باقر والسيد عمر يونس والضابط المناوب لمركز شرطة بر دبي.

وقد اعرب العميد جمعة امان مدير الادارة العامة لمرور دبي عن اسفه لوقوع الحادث بسبب عدم التزام البعض من السائقين بقواعد السير والمرور المعمول بها في الدولة.ودعا السائقين الى الالتزام بقوانين السرعة وعدم التعجل على الطرق السريعة.

شاحنة الموت

السجن سنة والغرامة لسيدة متهمة بتعذيب بنات زوجها

■ الفجيرة - الاتحاد: اصدرت محكمة الاستئناف بالفجيرة في جلستها التي عقدت صباح امس الاول برئاسة المستشار محمود غالي حكما بالسجن سنة ودفع غرامة مالية على سيدة متهمة بتعذيب بنات زوجها اليتيمتين من اختها المتوفاة. وبرأت المحكمة الأب من التهم المنسوبة اليه. كما حكمت استئنافية الفجيرة على المواطن (س. س. ع) والمتهم بحيازة وتعاطي المخدرات بالسجن ٤ سنوات.

عاجل .. عاجل

عزيزتي الأم:

«دور الشغالة في المنزل هو مساعدتك في شؤون المنزل لا أن تكون أماً لأبنائك»!

(.........)

قالوا

«من يحب كثيراً يحقد كثيراً» (بوب)

شيخة الجابري: ماذا نريد من الأغنية؟

بعض المطربين والمطربات يشكلون عقول ابنائنا

تغطية / حليمة الملا

تصوير / عمر دراز

الأغاني وتأثيرها على الجانب العاطفي للفتيات في عمركن... ترى هل تؤثر الأغنية حقاً في تشكيل العاطفة في نفوسكن؟!

في الأغنية نجد الحب... والعلاقة والسهر والهجران والعتابات والفراق... نجد الفرح والسعادة والحلم الجميل... هل يمكن أن يعيش الانسان الاغنية ونصدق ما جاء فيها؟!

ما رأيكن انتن أيتها الفتيات وأنتن الشريحة الكبرى التي تستمع الى الأغاني وتحرص على اقتناء تسجيلاتها؟

للاجابة على هذه التساؤلات وغيرها جاءت في ورقة عمل قدمتها الاستاذة شيخة محمد الجابري رئيسة قسم العلاقات العامة والثقافية بجامعة الامارات وعبر آراء عديدة سجلتها الجابري حوارا وكتابة عبر الصحف المحلية في هذا الموضوع، وطرحته بشكل مفصل خلال الندوة التي نظمتها أندية الفتيات بالشارقة في اطار فعاليات اللقاء السنوي الثاني تحت عنوان «للفتيات فقط» وبادارة الاستاذة أمل بالهول الاخصائية النفسية بمنطقة الشارقة التعليمية والتي تقدمت بعدد من التساؤلات لمعرفة اثر الأغنية ودورها في تشكيل البعد العاطفي في نفسية الفتاة، وذلك بمناقشتها أيضاً مع الفتيات الحاضرات وهن تحت سن العشرين.

كما بدأت ورقة الاستاذة شيخة الجابري بعدد من الأسئلة... ماذا نريد من الأغنية؟ ما الهدف من سماع الأغنيات؟ ما الذي نسعى لبلورته من خلال الأغنية؟ اي الاغنيات تفضل؟ ماذا تستمعين؟ من هو مطربك؟ ما الأثر الذي تتركه الأغنية عليك عند او بعد الاستماع اليها؟

قالت الجابري... اطرح هذه التساؤلات بداية، لاترك كل واحدة منكن تستدرج افكارها وتحاول الاجابة عن هذه الاسئلة التي اتمنى ان تشكل مدخلا جيدا للحديث حول موضوع لا أبالغ ان اعتبرته احد موضوعات الساعة المهمة في عصرنا الحالي، حيث صارت الأغنية رفيقا دائما للطفل والشاب والكهل.

من هنا اضافت شيخة الجابري، كنت اتمنى أن تكون الورقة مفتوحة ولا تركز على الفتاة دون الفتى ذلك ان الاثنين يتأثران ويؤثران، الأمر الذي يفتح الأبواب جميعها في محاولة لقراءة أوراق الأغنية ومدى تأثيرها على الانسان بجميع فئاته العمرية، وهناك امر آخر اود الاشارة اليه قبل الدخول الى صلب الموضوع وهو ان الأغنية حقيقة تمثل رفيقا جميلا لأغلبنا فهي المعين أحيانا على تحمل أعباء كثيرة، قد نستمع الى اغنية فتشعرنا براحة نفسية او تقدم الينا معلومة جديدة او تجعلنا نحلق في عالم من الخيال، بعض الأغنيات تغسل الروح من انتكاسات مريرة، كأن تستمع الى صوت أم كلثوم وفيروز ومارسيل خليفة وذلك الهم الوطني الجميل المبكي او ماجدة الرومي في رومانسيتها الخلاقة، او عبد الوهاب في روائعه او حتى جوليا بطرس هذا الصوت الناطق بهم انساني عميق في حاجة نحن الى من يذكرنا به في رحلتنا نحو عملية غسيل وتطهير للنفس من كثير من أخطاء تشكل تراكمات قد تسبب اعاقات نفسية خطيرة.

اذن للأغنية ايجابيات قد تكون غير منظورة للجيل الحالي باعتبار ان الغث يغطي على الثمين في مجال الأغنية العربية، ثم هناك امر مهم آخر يمثل السبب في هذه النقلة النوعية في الأغنية العربية وانحدارها من قمة الهرم الى اسفله، هذه الأسباب تعود الى تراكمات نفسية جراء اوضاع سياسية واقتصادية واجتماعية عربية تحتم ان تكون محصلتها ما نسمعه اليوم من اغنيات أقل ما يقال عن بعضها انها تافهة ولا ترقى الى الذوق العام، وهذا يذكرني بقول للدكتور علي زيعور في كتابه (انجراحات السلوك والفكر في الذات العربية) اذ يحلل الكلمة العربية في كلمات أربع هي (العربية مصابة بعقدة نفسية) يعني بعصاب يهيىء المناخ والحقل لنشوء افكار او المرض النفسي في الفكر. وها قد وصلت الكلمة العربية المكتوبة للأسف في اغلبها الى هذا الحال ونتمنى ان لا نتهم بالتشاؤم كالعادة.

الموسيقى ... لمحة تاريخية

يعرف ابن خلدون علم الموسيقى بانه (علم معرفة نسب الأصوات والانغام بعضها ببعض وتقديرها بالعدد وثمرته معرفة تلاحين الغناء). ايضا يقول ابن خلدون (لكل هذه الصنائع الثلاث اي الكتابة والطب والغناء داع الى مخاطبة الملوك الأعاظم في خلواتهم ومجالس انسهم فهم بذلك شرف ليس لغيرها). هكذا رفع ابن خلدون منزلة الغناء لتتساوى مع الطب والكتابة. يا لها من مكانة.

لقد نال علم الموسيقى مكانة كبرى وحظي باهتمام قل ان يناله غيره من العلوم الأخرى. وربما يفسر لنا هذا سبب ازدهار الغناء في العصر العباسي. وعودة الى الاصفهاني يمكن ان تكشف لنا عن كثير من المعلومات حول هذا الامر. من الآلات التي كانت معروفة قديما والتي طرأ عليها تغيير جذري في وقتنا الراهن.

ومن المعروف تاريخيا ان الموسيقى في المشرق قد نالت حظها كما نالته في الاندلس. وفي مجال الموسيقى ان زريابا قد اضاف الى العود وترا خامسا. وابن رشد ، والكرماني، والمجريطي. وابن سبعين ضمنوا بعض مؤلفاتهم ابحاثا في الموسيقى ادت الى الارتقاء بها. فعرفت هناك احد عصورها الذهبية.

اطلالة سريعة

هذه اطلالة سريعة على الغناء العربي في القديم وخاصة العصر العباسي. ولا شك ان تطويرا كبيرا قد حدث للأغنية وأدخلت عليها تعديلات كثيرة بدءا من عبده الحامولي مرورا بسيد درويش وعبد الوهاب وام كلثوم وسعاد محمد وفايزة أحمد ونجاة وعبد الحليم حافظ وفريد الاطرش تلك كانت مرحلة ازدهار الأغنية العربية الكلاسيكية. الى ان جاء عبد الحليم حافظ ومن ظهر من جيله نساء ورجال فظهرت بوادر التغيير على الأغنية كلمات وألحانا، فدخل الرتم السريع وحاولت مواكبة غيرها في الدول المتقدمة. وهنا كان لبليغ حمدي بصماته الواضحة على التغيير الذي أضاف الكثير الى الأغنية العربية. اضف اليه تجربة الموجي ومحمد سلطان وغيرهم من الملحنين. الذين يشكلون منطقة او جيلا وسطا. الذين يواكب تجربتهم في الجزيرة كمحمد عبده، وطلال مداح، وطارق عبد الحكيم. وفي الخليج محمد زويد. عايشة المرطة. عبد الكريم عبد القادر، حسين جاسم. علي بن روغة. ومحمد حسن. وعبد المحسن المهنا.

بعد ذلك تأتي مرحلة المخضرمة وردة الجزائرية التي عاصرت الجيلين وتلك النقلة النوعية التي طرأت على اغنيتها حيث تحاول وردة بعد تجربتها الكلاسيكية الدخول الى مجال الأغنية العصرية السريعة التي تعتمد الكلمة القصيرة والايقاع السريع الذي يقلل من مكانة الأغنية ودورها في التغيير الى الأفضل، وهنا تطل سيمون، عمرو دياب وحكيم وكفوري ونوال الزغبي واحلام واصالة وغيرهم من جيل الشباب كراغب علامة ووليد توفيق الذي ما زال يصر حتى اليوم على انه شاب كوردة اضف الى ذلك تجربة المازم، ونجوى كرم، فطومة ونوال، وريم وفاطمة الاماراتية الجديدة، وغيرهم من الاصوات الأخرى.

هذه الكوكبة من المطربين والمطربات وفيهم المطربون والمطربات هم للأسف الذين باتوا يشكلون عقول ابنائنا وافكارهم ومعتقداتهم، بل ويؤثرون حتى على سلوكياتهم وتقليعاتهم في الملابس وتقليعاتهم الموضوية. والأسرة غائبة عن ذلك. لقد غابت القدوة في المنزل فاتجه الابناء الى عالم الفن يتخذون منه قدوتهم في الحياة. انه أخطر التشوهات النفسية التي يواجهها الجيل الحالي بجنسيه.

الأثر النفسي للأغنية

يقول الخبر وفاة فتاة في العشرين من عمرها بسبب أغنية. وتشير دراسة اكاديمية أجريت في قطر مؤخرا الى ان ٧٠٪ من الأغاني العربية تجلب الاحباط والاكتئاب النفسي.

بعد ذلك يمكننا ان نتصور فعل الأغنية في النفس البشرية سواء كانت هذه النفس شابة او في مرحلة الكهولة اذ ان تأثير الأغنية يمتد كما أسلفت للصغير للطفل خاصة أكثر من الكبير، ذلك انه في طور النمو والتقليد فهو مقلد ذكي يستمع فيقلد. ويشاهد ويقلد. ولنا ان نسأل اي طفل ما الأغنية التي تحب ليأتينا الرد (يا طيب القلب، او تدري ليش. أو فيكم طرب وهكذا) ولا عجب ان نجد أغلب الأطفال يجتمعون على حب فنان دون آخر كحبهم للفنانة أحلام مثلا.

الحقيقة انني حاولت مرة ترقب ومتابعة الأغاني التي تبث عبر الفضائيات في محاولة بسيطة لقراءة سيناريوهات مجموعة منها، ربما اخرج بشيء من التفاؤل بأننا يمكننا كعرب ان نقدم عملا قد ينال درجة من الاحترام والقبول عند الآخرين. غير انني لم أجد ما كنت أحلم به من قضايا انسانية نبيلة. وبعد جهاد في الاستماع الى مجموعة من الأغنيات التي ليتني لم استمع اليها تساءلت حقيقة أهو هذا الفن؟ أو التطور الذي سعينا الى امتلاكه من أطراف. أغان تصور في دورات مياه في سوق الخضراوات في البالونات الطائرة. في المطاعم. وحروب وأطفال يدمرهم الفيديو كليب والأغنية في واد والسيناريو في واد آخر.

الحقيقة انني لم اجد في تلك الأغاني الا رسائل خفية موجهة لنسف القيم والأخلاق والمفاهيم التربوية التي تحاول بعض الأسر الحفاظ عليها.

ان قراءة مبسطة لسيناريوهات الأغاني ستكشف لنا حجم المهازل التي يقدمها لنا بعض مخرجي الفيديو كليب. هي عموما رسائل غرام وهيام وخيانة ومواعيد غرامية وفتاة تنتقل من شاب الى آخر. وكلمات هزيلة يقال عنها شعرا. وتصوير ممل فاضح لكل شيء والمصيبة ان هؤلاء هم سفراء العالم العربي الى الخارج. بعد ذلك لنا ان نتصور الأثر النفسي لهذه الأغنيات على جيل الشباب وخاصة الفتيات.

اليوم أغلب الفتيات يضعن في آذانهن سماعات. وفي حقائبهن مسجلات من أجل الأغاني فقط. ولربما ساءت حالة فتاة بسبب أغنية. او تدهورت علاقاتها. أو فقدت من تحب بسبب اغنية. اكبر اثر سلبي للاغنية انها تجعل الفتاة في حالة شرود دائم وقد تشعرها بانها في حالة حب دائم وهي لا تحب. وتتألم ويمضي لها الليل والنهار في حالة من الألم والوجع كل ذلك قد تسببه أغنية. تصور هذا الوضع. الانسان في حاجة للتخيل والحلم لكن التمادي في الحالة له انعكاسات سلبية خطيرة خاصة اذا ما تناولت كلمات الأغاني موضوعات الهجر والصد والخيانة.

أيضا من الأثر النفسي السلبي للأغنيات انها باتت ترسخ عادات خاطئة وسلوكيات مرفوضة. فبينما يتشكل الوعي الذاتي للطفل وتبدأ مرحلة التخيل عند السنوات الثلاث الأولى من حياته تسيطر الاغنيات على الذهن وتغيب الحكاية والقصة القصيرة من قاموس الأسرة وبالتالي تلغى مرحلة مهمة من مراحل نمو الطفل فتكبر معه لتصبح تراكمات تشكل في محصلتها النهائية ثقافة مهلهلة مهزوزة كئيبة يغيب عنها التفاؤل والفرح وهذه هي الرسائل التي تبثها الأغنيات العربية. بعكس بعض الأغنيات الأجنبية تلك التي تمجد الحياة والطبيعة وتبعث في النفس الأمل والتفاؤل.

في ختام محاضرة قالت شيخة الجابري بقي ان نقول ان المراهق انسان يتأثر بما حوله وهو في مرحلة مهمة من مراحل حياته يمر خلالها بمنعطفات كثيرة وخطيرة في آن. لذا فهو يحتاج الى القدوة رغم فراره عن المنزل في سعيه نحو الوصول الى الصوت الآخر خارج نطاق الأسرة فتكون الأغنيات احدى الطرق التي يلجأ اليها للتنفيس عن حالة شعورية ما، أو اخفاق في عمل او علاقة اجتماعية كان يرجو منها الشيء الجيد. وهذه ظاهرة صحية. لكن يجب ان لا يفلت زمامها من يد الأسرة فتظل المراقب من بعيد، لأننا نعيش في زمن غاب فيه الكبار من أصحاب الفكر والمبادىء. فصار لزاما على الأسرة ان تقوم بدورها في الاصلاح والتنشئة. بعيدا عن تأثيرات الفيديو كليب وصانعي الثقافة الاستهلاكية.

وأخطر تلك الأغاني ما خاطب منها الغرائز والحس. بعيدا عن القضايا الفاضلة او الوجدانيات الرفيعة. لقد ركزت الأغنية بألحانها السريعة في هذا العصر على ثقافة الأقدام. في حين أنها قبل سنوات كانت تركز على بناء الفكر والعاطفة النظيفة الراقية. هذا هو الفرق بين الأجيال التي مرت بهذه الفترات المختلفة والتي انعكست بالتالي تأثيراتها على شخصياتهم وأفكارهم وسلوكياتهم.

بعد ذلك قدمت الاستاذة امل بالهول مداخلة وتعليقا حول هذا الموضوع وفيه ركزت على الحكم الاسلامي والطبي في الاستماع الى الموسيقى والأغاني. فهناك من قالوا تأثم من يستمع هذا في الحكم الاسلامي. في رأي الطب اشارت الى استخدام الموسيقى في المورستانات وخاصة في قسم الامراض النفسية والعصبية وذكرت الجلسات النفسية باستخدام خرير الماء مع الموسيقى الهادئة وايضا اشارت الى تقنية الاستماع للموسيقى لانه في كثرته يؤدي الى الادمان وكذلك ارتفاع الصوت وانخفاضه يؤثر في اعضاء الجسم وخاصة الأذن ونفسية الفرد وقالت نحن بحاجة الى الموسيقى والأغاني ولكن يجب ان نختار النافع منها لنا ولابنائنا وهنا يأتي دور الأسرة في اختيار الكلمة الهادفة واللحن الجميل. كما ذكرت بان جميع الأغاني الموجودة على الساحة هي عاطفية وتتكلم عن (الحب والغرام) مما ينعكس على نفسية ابنائنا سلبا .. واشارت الى ان المسابقات في الأغاني والمغنين وما يسمونه من برامج (سباق الأغنيات) اثرت بشكل سلبي على هذه الفئة من المجتمع وجعلتها اسيرة لها .

واضافت ناقدة.. لو كانت الأغنية تمثل في هذا السباق أعلى الهرم.. فلماذا بأقل من شهر نفس الأغنية تهبط الى أسفل القائمة. هذا دليل على ضعف هذه الأغاني والكلمات ومغنيها أيضا.

انطلاقة جديدة لرأي الناس من مركز الشيخ محمد بن خالد بالعين

الشيخة شمة بنت محمد : انتم مسؤولون عن الصحة العقلية والثقافية للامة

مناقشات ساخنة والصامتون يقولون : التربية ما زالت غائبة

٤ ساعات و٣٠٠ مشارك في مجلس الناس الحادي عشر

أدار المجلس وأعده:
محمد الحمادي
محمد أبوكريشة
وصوره - ربحي سعد


الحمادي وأبوكريشة يديران المجلس


جانب من الحضور «الرجالي»

تأخرنا طويلا في نشر وقائع مجلس الناس الحادي عشر لاسباب فنية تتعلق برداءة الصوت في اشرطة التسجيل مما تطلب وقتا وجهدا طويلين لتفريغ الاشرطة ولاننا حريصون قدر الطاقة والمستطاع على ان ننشر الوقائع كما هي في اهم مجالس رأي الناس على الاطلاق.

كان مجلس الناس الحادي عشر شهادة ميلاد جديدة لرأي الناس ولقرائها فقد فزنا في هذا المجلس برعاية كريمة من الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان وحضور الشيخة ميثاء بنت محمد بن خالد آل نهيان وقائع المجلس من اول دقيقة الى آخر ثانية على الرغم من ان وقائع المجلس تواصلت على مدى ما يقارب الاربع ساعات.

ومن بيانات شهادة الميلاد الجديدة ان مجلس الناس عقد لاول مرة في مدينة العين التي نعتبرها عاصمة رأي الناس لانها تجمع بين مروجها الجميلة خير اقلام رأي الناس واكثر العناصر تفاعلا وايجابية ومشاركة وحضورا.. ومن البيانات المسجلة في شهادة الميلاد ايضا ان مدينة العين الجميلة ابت الا ان تتفوق ويسجل مبدعوها اعلى حضور ومشاركة في مجالس الناس على الاطلاق.. وكأن اهل العين متخصصون في تحطيم الارقام القياسية في مجالات الابداع والثقافة والوعي.

وتضمنت بيانات الشهادة الجديدة مكان الميلاد الجديد وهو اعز واغلى الاماكن في قلب العين.. انه مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الذي شرفنا بعقد مجلسنا فيه وشرفنا بدعوة مفتوحة من الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيسة المركز بان يكون مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان محطة دائمة للقاءات قراء رأي الناس.. وقد عبرت الشيخة شمة عن سعادتها بوقائع المجلس التي تابعتها مسجلة ومصورة.

وعبر كل قراء وكتاب رأي الناس الذين حضروا المجلس والذين حالت ظروفهم دون الحضور عن شكرهم وفخرهم واعتزازهم برعاية الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان لمجلس الناس الحادي عشر.. واكدوا ان هذه المبادرة الكريمة تحملهم مسؤولية اكبر وتحفزهم على العطاء المتواصل بموضوعية وتجرد وحياد في مجالات الابداع وتناول القضايا التي تهم هذا الوطن العزيز وهذه الامة المجيدة.. وجددوا العهد بان يكونوا صوت الحق والصدق والاخلاص للوطن والامة.

كلمة راعية المجلس

يحسن قبل الدخول في وقائع الجلسة الساخنة جدا والتي حضرها ما يقارب الثلاثمائة ان نبدأ بالكلمة التي وجهتها راعية المجلس الشيخة شمة بنت محمد بن خالد والقتها نيابة عنها الشيخة ميثاء بنت محمد بن خالد.

انها لخطوة مباركة ان يستضيف مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان هذه الكوكبة المبدعة في وطننا الامارات وتحديدا في مدينة العين الغالية.

ان دعائم واسس البناء الثقافي تبدأ بخطوة ثم بفكرة ثم بمبادرة ودائما المبادرون الاوائل هم اصحاب الفضل كله لاستمرار المسيرة واثراء الحركة الثقافية والفكرية.

لقد وهب لنا الله سبحانه وتعالى قائدا شامخا الا وهو الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ولهذا القائد يعود الفضل في بناء حضارتنا وما نحن اليوم في هذا الاجتماع الا ثمرة بنائه واستمرار لخطواته ووفاء لوعده بان نكون خير ابناء وبنات لهذا الوطن.

اما قطاع النساء في دولة الامارات فلقد كانت هناك يد تساهم بوضع الارضية الخصبة لحركة تنموية شاملة للمرأة وللاسرة.

ان والدتي سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك ساهمت بسخاء كبير في اتاحة كل فرص النماء والابداع للمرأة في دولتنا الغالية.

ونحن نجتمع اليوم في هذا المركز لنواصل هذا البناء ونتيح لانفسنا فرصة الحوار والمشاركة فبناء الحضارات لايقوم الا على الحوار والمشاركة وخاصة في مثل مجالاتكم الابداعية كالكتابة الصحفية او الشعرية او القصصية.

انكم تحملون فكر الامة وفكر الشعب وثقافته فانتم مسؤولون مسؤولية كاملة عن صحة هذه الامة على المستوى العقلي والثقافي ونؤكد في هذا الصدد ان بناء الفكر ليس كبناء الاسمنت وان مستقبل هذا الوطن هو ايضا مسؤوليتكم.

ان عالم اليوم يعيش عصر الفضاءات المفتوحة مما يهدد الكيانات الثقافية الخاصة وما تبدعونه من كتابة وما تقدمه اقلامكم انما يعد احد الحصون القوية التي تحتمي بها ثقافتنا الخاصة وتراثنا الجميل.

في الختام ارحب باجتماعكم في مركز والدي سمو الشيخ محمد بن خالد آل نهيان ونيابة عن اختي رئيسة المركز سمو الشيخة شمة بنت محمد بن خالد آل نهيان اكرر الترحيب. وعلى لسانها هذا مركزكم ليكون منبرا لاصواتكم واهلا وسهلا بكم وبعطائكم الجميل.

اما بعد

اما بعد فيا ايها القراء فاننا مصممون حتى النفس الاخير على ان نكون غير تقليديين.. ومصممون على رفض مقولة: ليس في الامكان أبدع مما كان.. ومصرون على الا تكون رأي الناس بكتابها وقرائها ومجالسها مجرد صدى لاصوات ترددت حتى مللناها ومقولات حفظت عن ظهر قلب حتى كرهناها.

مصممون على اننا نكتب لوجه الله ونقول لوجه الله ثم للوطن والامة والحق لا للشهرة ولا ليردد الناس اسماءنا ولا ليصفق لنا المعجبون.. هذا ليس كلامنا وانما هو كلام قراء وكتاب في رأي الناس نعتز بهم انهمرت علينا اتصالاتهم الهاتفية بعد ان عدنا من العين.. انهم القراء الذين حضروا المجلس ولم يشاركوا بكلمة او شاركوا بكلمات قليلة في ذلك المجلس الذي كان امتدادا لمجلس الناس العاشر في موضوع التربية الغائبة والمدرس الغائب والطالب الخائب.

- قال حارب النيادي عبر الهاتف: نجحنا من حيث الشكل لكن المضمون لم يكن مرضيا ولا على مستوى الطموح.. هناك من لديه تصميم على الا يقول جديدا.. المهم ان يتكلم.. هناك عبارات كثيرة كرهناها مثل قول احدهم: من علمني حرفا كنت له او صرت له عبدا.. نحن نرفض العبودية الا لله حتى اذا كان هذا الكلام مجازيا.. نحن يجب ان نعلم الناس ان يكونوا سادة لاعبيدا.. كوني مدينا لمن علمني واحترمه واقدره لايعني ابدا ان اكون عبدا له.. نحن نرفض العودة الى تجارة الرقيق وجعل المدارس اسواقا لتخريج وتدريب وتعليم العبيد.. ان هذا دليل على اننا نتكلم بما نحفظ لا بما نفهم.. المناقشات لم تكن على المستوى المطلوب.. حاولوا ان تتجنبوا السلبيات في المجالس القادمة.

- وقالت مياسة صاحبة الريشة المعروفة في رأي الناس: لقد كان الحوار صدمة عنيفة لي.. لاول مرة احضر مجلسا للناس.. هناك خروج عن الموضوع وعبارات يتم حشوها في الكلام للزينة فقط رغم انها تقليدية.. هناك قراء كنت اقرأ لهم وعندما سمعتهم يتحدثون شعرت بالفرق الشاسع بين ما يكتبون وما يقولون.. المستوى مختلف تماما.

- وقالت فتاة العين: كانت هناك مباراة وسباق محموم على التقاط الميكروفون والاحتفاظ به اكبر وقت ممكن.. ولم يكن للموضوع المطروح نصيب يذكر من اهتمام القراء المتحدثين.. وكرهت ان ادخل هذا السباق رغم ان لدي الكثير الذي كنت اود قوله.


حارب النيادي.. يجب الاهتمام «بصناعة المعلمين»


روية حسن.. الوزارة تضع الأسلسيات


يعقوب الحمادي.. الأب لايعرف طريق مجلس الأباء

ثريا الشيباني.. الوزارة لم تقصر

■ لن نصل الى الهدف بالحوار الخطابي وعشق الميكروفون وجلسات المحاكمة

■ مفهومنا عن التربية لايفرق بين تربية الانسان والقطط

نعرف كيف نبدأ

- وقالت: ان المتحدثين كانوا مشغولين جدا بالميكروفون والكاميرا اكثر من انشغالهم بالقضية المطروحة.. واظن ان الذين لم يتحدثوا هم الذين اختاروا الخيار الصحيح واظنهم اكثر هما واهتماما بالقضية.

- وقالت نور - العين: نحن نعرف كيف نبدأ القضايا لكن لانعرف كيف ننهيها ونحسمها ونسير بها في الاتجاه الصحيح.. من الصعب علينا في لقاء عام ان نستمع ونصغي.. حين يتكلم الآخرون.. نحن لانستمع اليهم جيدا لاننا مشغولون بدورنا في الحديث ونريد من هؤلاء المتحدثين ان ينهوا كلامهم بسرعة.. لقد لاحظت ان مجلس الناس يعاني كثرة الراغبين في الحديث وقلة الراغبين في الاستماع والاصغاء فرأيت الانضمام للقلة خلال الفترة القصيرة جدا التي امضيتها بالمجلس.

- وقالت عبير الزهور: كان مجلسا رائعا اقتربت فيه اكثر من زميلات برأي الناس اراهن لاول مرة.. وشعرت باننا اسرة واحدة فعلا.. لكن هناك اشياء كثيرة لم تعجبني واثارت استياني منها ما احتفظ به لنفسي ومنها ما يتعلق باسلوب وطريقة الحوار.

وقالت ميرة الجناحي: اعترف بانني لا اجيد التحدث المباشر للناس بقدر ما اجيد الكتابة.. والمسألة متعلقة بالاستعدادات.. لكن الحوار بشكل عام لم يعجبني ولم يرق الى المستوى المطلوب.. هناك طروحات كانت جيدة وكان يجب الوقوف عندها لكن الحاضرين لم يعيروها اهتماما.. ربما هو التوتر ورهبة الموقف وحرصنا الزائد على ان نكون عند المستوى اللائق.. فقد يؤدي هذا الحرص الزائد الى الفشل.

مريم وموزة

لقد بذلت الاختان العزيزتان مريم الكعبي وموزة بنت مبارك جهودا مضنية من اجل عقد مجلس الناس الحادي عشر وكانتا بطلتي هذا المجلس منذ كان فكرة الى ان اصبح حقيقة.. وقد عرف القراء جميعا ذلك وشعروا بان مريم وموزة هما اهم اعمدة رأي الناس لكن مريم بادرت كغيرها بالاتصال بنا لتقول انها لم تكن راضية كل الرضا عن مستوى الحوار.

غرام الميكروفون

قالت: لقد كنتم بصراحة سلبيين في ادارة المجلس وكان يجب ان تتدخلوا لايقاف استرسال البعض في الكلام.. هناك متحدثون احرقوا أعصابي وكنت اود ان انهض وانتزع منهم الميكروفون.. وفي المقابل هناك كلام مهم قوطع.. عموما كان المجلس ناجحا لكننا نطلب دائما المزيد.

عموما كان القراء عند حسن الظن بهم وكانوا في غاية الحماس والحرص على الحضور والمشاركة وقد بلغ الحماس حد الالتهاب والاشتعال احيانا لكنها ظاهرة صحية وليست مرضية.. ولابد من السلبيات التي كان اهمها كما قالت الاخت فتاة العين علاقة الغرام بين بعض الحاضرين والميكروفون.. وكان من الصعب جدا التدخل للوقيعة بين الميكروفون وعشاقه.

لقد حاولنا التدخل باعطاء اضواء كاشفة تساهم في دفع الحوار في الاتجاه الصحيح لكن الخطوط كانت مقطوعة بيننا وبين البعض نظرا لانهم انقسموا الى فريقين احدهما يحتضن الميكروفون والآخر يعد الثواني ليأتي دوره.

قلنا اننا لانحاكم احدا واننا نناقش قضية التربية بصرف النظر عن شخص المربي او المتربي.. لكن الحوار سار في طريق المحاكمة فكان المعلمون يصفقون لمن يمدح المعلم والطلاب يصفقون لمن يمدح الطالب.. وتحولنا الى فرق.. احداها تهاجم والاخرى تدافع والثالثة تتفرج والنتيجة صفر/ صفر.

قلنا: لو كان بايدينا لجعلنا التربية عنوانا لكل الوزارات ولجعلناها تربية وزراعة وتربية ونفطا.. لنؤكد ان التربية نشاط لا يتوقف وليس مسؤولية جهة بعينها وانها عزف جماعي وليست عزفا منفردا.. وان البناء لن يكتمل اذا كنت تبني وغيرك يهدم فما معنى ان يكون التلميذ في مدرسة مثالية ويقوم على تعليمه وتربيته معلم مثالي لكنه يخرج ليجد سلوكيات شاذة في الشارع لا يندهش لها احد؟ قلنا ان سلوك سائق التاكسي او الكناس او الأب او البائع في المحل يمكن ان يفسد لدى الطالب ما اصلحه المعلم.

نعيش على امل

قلنا ذلك حتى لايفهم الناس اننا نحاكم المعلم او الطالب.. بل قلنا اننا كاعلاميين اول المتهمين.. بل اول الجناة اذا اردتم.. اتهمنا انفسنا اولا ليعلم من لايعلم اننا مصممون على التجرد والحياد والنظر الى الموضوع من زاوية واسعة.

لكن الخطوط ايضا كانت مقطوعة والتيار الكهربائي مقطوع فقد اندهشنا جدا حين تصور احدهم اننا نمزح بهذا الكلام او انه مجرد كلام.. اندهشنا لان المواقف المسبقة التي جاء بها اصحابها من بيوتهم تحول دون استيعابهم لافكار جديدة.. ومازال عندنا امل!!

واسوأ ما في الامر ان يدخل الناس الحوار بمواقف مسبقة عاهدوا انفسهم على الا يتخلوا عنها ولو هلكوا دونها وان يرفضوا ان تكون في عقولهم اي مساحة تسمح لافكار الآخرين بالاستقرار فيها وتأملها ومعرفة اذا كانت صائبة ام خاطئة.

والاسوأ الا يعرف الناس الفرق بين الحوار والمهرجان الخطابي وان يسهر المرء ليكتب الخطبة التي سيلقيها في ندوة للحوار يفترض اننا نحضرها ونحن مستعدون لتلقي ما قد ينافي قناعاتنا وما يصطدم مع افكارنا.. ثم ندير حوارا حرا يصح فيه الصحيح.

وقد اندهشنا جدا لان هناك اناسا غضبوا منا لانهم لم يتكلموا بما فيه الكفاية وانهم لم يفرغوا من الخطبة التي اعدوها.. وقلنا ربما يصلح العطار ما افسد الدهر في يوم ما.

ما لم يقولوه

وما لم يقله الناس في مجلس الناس هو الاهم لان جل ما قيل لايخرج عما يعرفه الجميع.. فقد قال احدهم وهو يخطب: الام مدرسة اذا اعددتها اعددت شعبا طيب الاعراق.. فقلنا في انفسنا: (اذا).. فهؤلاء يركزون على المدرسة ويهملون (اذا) التي هي أداة الشرط للمستقبل.. لكن المهم لديهم هي اللحظة وليس المستقبل.. ولا تفقدوا الامل.

ما هي التربية ؟

هذا السؤال عن ماهية التربية لو سألناه للثلاثمائة الذين حضروا مجلس الناس لحصلنا على ثلاثمائة اجابة او على ثلاثمائة لا اجابة.. والمشكلة دائما اننا لانضع تعريفات محددة للمفاهيم والموضوعات التي نناقشها.. رغم ان الاتفاق على تعريف محدد وموحد للتربية اوالتعليم او السلوك او اي مفهوم آخر سيكون هو السقف الذي يظل الحوار والارض التي يقف عليها المتحاورون.. اما التحاور بلا تعريف محدد وموحد فسيجعل الحوار مثل الحيوانات السائبة على طرقاتنا السريعة.. تسير بلا هدف حتى يصادفها من تصدمه او يصدمها وتقتله وتقتلها فتكون النهاية عدما مثل نهاية الحوار بلا تعريفات.

يقول علماء اللغة: التربية هي الزيادة والنمو.. وفعلها يربو اي ينمو ويزيد.. ومنها الربا اي الزيادة.. والله سبحانه يمحق الربا ويربي الصدقات اي يزيدها وينميها ويضاعفها.. وقيل انها من الربوة والربى بضم الراء اي الارتفاع والعلو.. فيربيه اي يرفعه.. ولاتعارض فالزيادة تكون في كل اتجاه ومنها الزيادة بالرفع الى اعلى.. فهذه ايضا زيادة ونمو.

وقالوا: يربيه اي يجعله ربا.. اي رب اخلاق ورب صحة ورب اسرة ورب عمل ورب اي عمل نافع.. والرب هو الصاحب.

والله تعالى خلق الانسان من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة.. فالانسان مثل القمر يبدأ ضعيفا ثم يزيد حتى يكتمل نضجه ونموه ثم يعاود رحلة الضعف والتراجع حتى التلاشي والموت.

هذا ما يتعلق بالنمو او الزيادة الجسدية.. فالمرء يزيد جسديا الى مرحلة عمرية معينة ثم يبدأ رحلة النقصان.. وعلى ذلك تكون التربية الجسدية او الصحية مؤقتة وعند سن معينة لاتجدي هذه التربية نفعا لان رحلة النقصان اجبارية ولن يوقفها احد.

الانسان والحيوان

وفي التربية الجسدية لافرق بين ان تربي طفلا او تربي كلبا او قطة او حمارا.. نفس المراحل ونفس المتطلبات ونفس الاجراءات من مأكل ونظافة وملبس وترفيه وحتى تعليم ايضا.. فنحن بامكاننا ان نعلم الكلب او الهرة او الحمار.. وكل يربي الطفل او الكلب حسب امكانياته المادية المتاحة.. لذلك قال احد المتحدثين في مجلس الناس ان التربية تحتاج الى تكاليف بلحظة لان فكره منصب على التربية الجسدية او الشكلية.

والامكانيات دائما حجة المقصرين في عالمنا العربي.. فالدول العربية الفقيرة تقول انها لاتملك الامكانيات المادية اللازمة لعمليات التربية والدول العربية الغنية تقول ان الامكانيات المادية الكبيرة افسدت الطلاب وجعلت الطالب اغنى من معلميه وفي غنى ايضا عن الذهاب الى المدرسة



تاج السر جعفر.. بعض المناهج تهدم السلوك!

علي عبدالسلام.. يجب أن تشمل المناهج السلوكيات

محمد سعيد.. الجو المناسب للمعلم

م. عارف المصري.. التأثير في سلوك الطالب

■ مشكلة المعلم انه مثبت بمسمار في موقعه ولايتطور

■ لو عاد معلمو الماضي الى المدارس لاصبحوا أضحوكة طلاب اليوم

ومواصلة عملية الدراسة.. فماذا يستفيد وماذا سيضيف اليه التخرج والوظيفة؟.

اما التربية على المستوى الوجداني والعقلي والقلبي فهي عملية متواصلة حتى الموت.. او حتى يرد الانسان الى ارذل العمر لكي لايعلم بعد علم شيئا اي يصبح بلا ذاكرة ولاقدرات استيعابية تؤهله لاختزان الافكار والآراء والمعلومات والاخلاقيات وتنميتها وتطويرها.

وفي التربية الجسدية هناك من يربى وهناك من يتربى.. فالمربي في موقعه لايغادره والمتربي في موقعه لايغادره ولايتبادلان المواقع ابدا لكن المتربي يكبر ويتزوج وينجب اجيالا يربيها هو جسديا فيصبح مربيا بعد ان كان متربيا.

اما في التربية المعنوية او الروحية اوالعقلية او الوجدانية فان المرء يظل يربي ويتربى حتى الموت.. فهو يربي ويتربى في آن واحد.. ومن يظن انه اكتفي من التربية فانه يعني التربية الجسدية لا التربية الوجدانية العقلية.

تربية حتى الموت

وعلى هذا الاساس لابد ان نقتنع باننا نحن البشر اذا اردنا ان نتميز عن الكلاب والقطط فان علينا ان نؤمن بان الشق الثاني من التربية وهو التربية الوجدانية والعقلية هو الذي يميزنا ولو لم نعترف به فاننا قررنا الا نتميز.

علينا ان نعترف باننا في حاجة الى ان نتربى حتى الموت وان مربينا لاحصر لهم.. لانهم كل الناس المحيطين بنا او حتى الذين يبعدون عنا آلاف الاميال ويقتحمون بيوتنا من خلال الفضائيات.. والتربية قد تكون تربية سيئة.. فنحن نتربى من المواقف التي تمر بنا سواء كانت سيئة او طيبة وردود افعالنا تتباين بالنسبة لهذه المواقف.

ومشكلة المعلم في الوطن العربي انه يظن انه يربى التلميذ وان التلميذ يتربى.. لكن الواقع ان المعلم يعلم التلميذ والتلميذ يتعلم لكن التربية عملية تبادلية.. عملية اخذ وعطاء بمعنى ان المعلم يربى التلميذ ويتربى منه.. وعلى المعلمين اذا ارادوا ان ينجحوا حقا ان يفهموا ذلك وان يتيحوا لتلاميذهم ان يربوهم والايتصوروا ان ذلك عيب او تنازل.. فتلك سنة الحياة اننا نتبادل التربية سواء بإرادتنا او دون ارادتنا.. فلماذا لانجعل عملية التربية المتبادلة عملية ارادية.. وان يتخلى المعلم عن نظرية انه مثبت بمسامير في موقعه كمرب وان التلميذ مثبت بمسامير كمترب.

مدرسون ملائكة

وعندما ضرب الطالب حامد عزت مثلا بمعلم التربية الاسلامية الذي كذب وأراد من تلميذه ان يكذب بان يخبر المدير بان المعلم غير موجود.. ضحك الحاضرون وابدوا اعجابهم بالتلميذ وكلامه.. ولكن هذا الكلام اذا دققنا فيه النظر نجده في غير محله.. فليس متاحا على الاطلاق ان يكون هناك معلمون من الملائكة كما يريد او كما يحلم هذا التلميذ، الذي هو ايضا ليس ملاكا ولن يكون وستكون له اخطاؤه الفادحة في المستقبل بالتأكيد او على الاقل اخطاؤه غير الفادحة.

ألم يعلمه ابوه مثلا الا ينتقد معلميه على الملأ بهذه الحدة؟ لماذا لم يواجه معلمه بخطائه اذا كان هذا لايعجبه ام انها بطولات خطابية فقط لاستدرار الاعجاب.. أليس الطالب ايضا مخطئا؟ اظن ان والديه معجبان بجرأته وغير معنيين بان يعلماه ان لكل مقام مقالا.

والمعلم اذا اراد ان يتجنب هذه المواقف عليه ان يربي تلاميذه على ان له اخطاءه وهو بشر له هفواته ونقاط ضعفه وان هناك ما يمكن ان يتعلمه من تلاميذه وهناك ما يعلمهم اياه.

حوارنا والتربية

واذا كان الحوار في مجلس الناس الحادي عشر قد فاته الكثير واغفل الكثير فان هذا نتيجة طبيعية للتربية التي تربيناها.. فالطاعة عندنا تعني منذ الصغر الا نتكلم ولانعترض ولانناقش.. وفي المدرسة يعلمنا المدرسون ان النقاش عيب وابداء رأي مضيعة للوقت والطالب المؤدب هو الذي ينصت ويتلقى ولايناقش.. وزرعوا في قلوبنا الخوف من ان نخطىء حين نتكلم ونكون مثارا للسخرية.. لذلك نعد كلماتنا وخطبنا مسبقا قبل الذهاب الى مجلس او ندوة ونلتزم بالنص لاننا تعلمنا الحفظ والصم حتى ننجح في الامتحان.. اما الحوار فهو اجتهاد والاجتهاد والتفكير والابداع في العملية التعليمية العربية مرفوضان.

وهم الماضي

وهناك من وقفت تصرخ وتقول ان المطوع كان يضربنا على «ريولنا» ولابد من الحسم والحزم وهما في رأيها الضرب فقط.. وهذه نسيت ان مطوعها لو عاد الان ومارس التدريس لطلاب اليوم فانه سيكون نكتة الموسم بينهم.

نظرية مريحة

والناس في الفكر فريقان احدهما يريد ان يلبس ثياب الماضي كلها والآخر يريد ان يخلعها كلها وهي عموما نظرية سهلة ومريحة.. ان ترفض الشيء كله او تقبله كله فهذا لايتطلب تفكيرا.

ولهذه المتحمسة جدا نقول ان المدرس بالامس لم يكن له منافس واذكر اننا كنا قادرين وحدنا على استضافة المدرسين في بيوتنا وكان ذلك مثار فخر لنا بين التلاميذ.. وكنا نخرج لنعلن في البلدة كلها ان المدرس الفلاني عندنا في البيت يتناول طعام الغداء كان المدرس مستشار البلدة كلها.. في الاعلام والسياسة والموضة والحضارة والعلم والقانون والشعر والادب واللغة والحكمة.. كان النافذة الوحيدة على العالم.. ولم يكن في رأي اهلنا ينطق عن الهوى.. رغم ان منهم مدرسين لا يفقهون شيئا في اي شيء.

اما اليوم فان المدرس بقي كما هو وكما كان في الماضي بطريقة اعداده وتعيينه وحتى راتبه بينما الدنيا كلها حوله تغيرت وطارت الى الامام وهو مازال في آخر الصفوف.

كيف يستطيع المعلم الذي لايزيد شيئا على مطوع الامس ان ينافس في التربية والتعليم راغب علامة او عمرو دياب او ديانا حداد او احلام او الكمبيوتر او الانترنيت او السفر الى الخارج او علاقات الغرام او الافلام او المربيات والخدم.. لقد مات مطوع الامس في الوقت المناسب وهرب قبل ان يصبح مسخة بين طلاب اليوم.. فهل مازالت الاخت مصممة على ضرب الطلبة على (ريولهم) ليتربوا؟!

حلول ام احلام؟

حتى اذا كانت الحلول التي سنطرحها احلاما فاننا متأكدون من انها قابلة للتحقيق ونحن نطالب بالحسم والحزم في حل المشكلة برمتها لا بالجسم والحزم فقط مع الطلاب.

ضرب القضية على ريولها

نحن نطالب بضرب الخلل والقضية والمشكلة على ريولها لابضرب الطلاب او ضرب المعلمين وضرب المشكلة لايكون الا بان تعترف الامة العربية بان التربية حياة او موت.. وانها مشروع قومي متكامل ولحن جماعي لايجب ان يتخلف عن عزفه احد وان التربية ليست مهمة وزارة اسمها وزارة التربية والتعليم وبعد ذلك ينتفي اسم التربية لتصبح وزارة التعليم العالي وكأن التربية انتهت عند هذا الحد.. او كأن التربية وصاية على قاصر ترفع بمجرد بلوغه سن الرشد.. فهذا الفهم الرسمي العربي للتربية هو الذي اساء الى سمعتها وجعلك تغضب لو قال لك احد انك ناقص تربية او تحتاج الى تربية.. رغم ان كل انسان مادام حيا فهو ناقص تربية ومحتاج الى تربية.. ومن قال انه تربى تماما ولايحتاج الى المزيد فان عليه ان يموت!

لابد من اعادة النظر في كل مناهج التربية المستوردة من البلاد التي اصبحت مدارسها ساحات قتل وصار طلابها مسلحين ويتحاورون مع بعضهم ومع مدرسيهم بالمسدسات باسم الحرية والانفتاح والانطلاق والتربية الحديثة.

● لابد ان تكون المدرسة مهما كانت الامكانيات مجتمعا متكاملا او صورة مصغرة او (ماكيت) للوطن الذي توجد فيه.. فتكون فيها الزراعة والصناعة والفن والسياسة والاقتصاد والسياحة والاعلام.. بحيث يصبح ان تقول: لاتتعب نفسك وتلف الوطن كله.. ادخل احدى مدارسه لتراه فيها.

● لابد من ابعاد وظيفة التدريس عن مسألة الارضاء الاجتماعي او المساهمة في القضاء على البطالة او جعل التدريس مجرد منفذ لابتلاع عشرات الالاف من الخريجين.

اختبارات قاسية

ولابد ان يتم اختيار المدرس لانه صالح لهذه الرسالة لا لاننا نريد تعيين الخريجين وامتصاص البطالة او لان هذه المهنة مناسبة للمرأة ولا تريد غيرها.. وعلى ذلك لابد ان يخضع المعلم لاختبارات نفسية واخلاقية قاسية لا وساطة فيها ولا محاباة.

لابد ان تكون الترقيات في سلك التدريس بعيدة عن معايير الاقدمية او الدرجات وانما ينبغي ان تكون للمبدعين في مجالات التربية والتعليم.. كما لاينبغي ابدا ان يتولى ادارة المدارس اناس لديهم عقد نفسية او مشاكل خاصة او احقاد او آمال ضائعة او رغبات محبطة او امراض نفسية من اي نوع.. كما لابد ان تكون الترقيات ايضا باختبارات قاسية في المجال النفسي والاخلاقي قبل المجال العلمي.

حلمي عبدالرحمن.. المعلم في الماضي قدوة حسنة

عادل أبو نعمة.. التربية مكلفة

لابد ان تكون التربية مشروعا قوميا ولحنا جماعيا لايتخلف عنه احد

فؤاد الخالدي.. الانظمة التربوية تتغير!!

جميلة محمد رضا.. صندوق لتكريم المتأخرين

الطالبة ايمان.. حصص للابحاث

الطالب حامد عزت.. المدرس يؤثر على سلوكي

نظرياتنا التربوية مستوردة من بلاد صارت مدارسها حمامات دم

الغاء الامتحانات

اثبتت نظرية الامتحانات فشلها الذريع في ان تكون مقياسا للتقييم السليم والصحيح بل رسخت لدينا جميعا سلبيات وسلوكيات اجرامية مثل الغش والالتزام بالروتين القاتل عندما نتوظف وعدم الاجتهاد والوصولية وخلقت مقاولي الامتحانات من المدرسين الخصوصيين.. ولن نقضي على هذه السلبيات الا اذا قضينا على الامتحانات والغينا هذا النظام تماما واستبدلناه بالنظام الموضوعي ابتداء من المرحلة الاعدادية.

والنظام الموضوعي خصوصا في المواد النظرية هو الا تكون هناك كتب مقررة وانما هناك موضوع مقرر ويكن مثلا العصر الاسلامي في الاول الاعدادي ويطلب من الطلاب عمل بحوث ودراسات في هذا الموضوع طوال العام من اي كتب او مراجع يستعينون بها.. ثم يتم التقييم النهائي آخر العام من خلال الابحاث.

الحل العسير

قد يبدو الامر عسيرا وشاقا لكن لابد من البدء لبناء اجيال قارئة باحثة منقبة مطلعة تستعرض مئات الآراء في الموضوع الواحد ويكون لها بعد ذلك رأيها الخاص بدلا من حشو الامخاخ والعقول بقشور ومواد تافهة ومع ذلك يشكو منها الطلاب ويقولون انها صعبة لان الاجيال الماضية والحالية اجيال مدللة.. تعودت على لجان الرأفة او الرشوة وفوازير رمضان.. ولان مدرسي الامس واليوم يتعاقبون على مادة وكتاب يحفظونه عن ظهر قلب ولا يستطيعون الخروج على النص.. والنتيجة ان الطالب الغشاش يصبح بعد قليل وعن طريق الغش معلما يربي الاجيال!!

اكرموا المعلم

لابد ان يكون وصول المرء الى ان يكون معلما ابعد من وصوله الى القمر لا ان يكون التدريس مهنة من لامهنة له لدرجة ان عاطلين كثيرين يعطون دروسا خصوصية لزيادة دخولهم وعندما يصل المعلم الى التدريس لابد من ان تكون له امتيازات لاتنبغي لاحد غيره من حيث الراتب والمكافآت والحصانة والمكانة.. فاذا كان القاضي يفصل في قضايا الافراد فان المعلم هو الذي يفصل في قضايا الامة وقضايا الغد.. وهذا القاضي الخطير لابد ان يصل الى موقعه بصعوبة بالغة فاذا وصل نال ما لاينالة غير مدرسو الترانزيت

على دولة الامارات العربية المتحدة ان تبادر فورا بالغاء وظيفة مدرسي الترانزيت.. ومدرسو الترانزيت هم هؤلاء الذين لاعمل لهم في بلادهم او تركوا اعمالهم وجاءوا الى هنا بتأشيرات زيارة ويتقدمون سنويا للامتحانات والمسابقات التي تنظمها وزارة التربية والتعليم لاختيار المدرسين ومنهم من يظل يتقدم للامتحان ست سنوات حتى ينجح ويصبح مدرسا بعد ان ظل بلا عمل طوال هذه المدة.. وهؤلاء تحرر لهم عقود محلية وهي بالطبع ارخص من عقود المدرسين المستقدمين من بلادهم او اصحاب العقود الخارجية.. ولاادري سبب استمرار صيغة مدرسي الترانزيت رغم ان الغاء هذه الصيغة الفاشلة سيتيح المجال للمواطنين.

مسابقات شكلية

ويقال ان الواسطة تلعب دورا كبيرا في صيغة امتحانات ومسابقات اختيار المدرسين خاصة تلك الامتحانات التي تعقد في سفارات الامارات بالخارج والتي تتم خلالها او قبلها عمليات تربيط قوية للفوز بمقعد في مدرسة اماراتية.

اليوم المفتوح

كنا نود بدلا من المطالبة بان تكون الاجازة الاسبوعية من المدارس يومي الخميس والجمعة.. ان يكون يوم الخميس مثلا هو اليوم الدراسي المفتوح او يتم اختيار اي يوم في الاسبوع ليكون يوما مفتوحا.. ليس للترفيه فقط وانما للحوار والندوات والعلم والقراءة والاطلاع وعمل الابحاث وممارسة الهوايات والانشطة وان يكون المدرسون وادارة المدرسة في هذا اليوم مجرد متابعين ومراقبين للطلاب والطالبات وان يكون النشاط في هذا اليوم هو ما يسمى مادة التربية السلوكية.. هذه المادة التي هي اساسا درجات بلا مادة ويتخذها المعلمون سيفا على رقاب الطلاب ويتم رصد درجاتها بالمزاج!!

الادارة بالمزاج

لابد من مواجهة صريحة مع الذات فان كانت الموسيقى والرياضة والرسم والشعر وكل الانشطة اللاصفية محرمة فالغوها وسرحوا مدرسيها ومدرساتها.. اما ان كانت حلالا فالزموا بها الجميع بدلا من ان هناك ادارات تحرمها لانها مفسدة وضد الدين واخرى تسمح بها.. هذا ارتجال مرفوض لان الانشطة هي التربية الحقيقية.. فلا تربية باللسان والتلقين وانما التربية افعال وحركة ونزوع وقدوة.

تربية اسلامية

وجود كتاب ومقرر للتربية الاسلامية نوع من النفاق الديني غير المرغوب او هو نوع من اداء الطقوس ليس الا وبشكل آلي وبلا وعي.. فالتربية الاسلامية ليست كتابا وانما هي نشاط دائم طوال الوقت وعلينا ان نلغي فورا كتاب التربية الاسلامية وان تكون هناك فقط مادة اسمها التربية الاسلامية وهي من شقين.. الاول مقرر احاديث وسور قرآنية للحفظ والتفسير والثاني متابعة يومية للانشطة الدينية والاخلاقية.. ولابد على الاقل بالنسبة للطلاب الذكور ان تكون الصلاة يوميا جماعة في مسجد المدرسة.. كما اننا لانفهم معنى ان تكون هناك مادة للسلوك ومادة للتربية الاسلامية.. لماذا لاتكون مادة واحدة اسمها التربية الاسلامية وان تكون درجات الطالب آخر العام على سلوكه طوال العام وعلى ما حفظه من القرآن والحديث؟..

تفرقة

لابد من الغاء التفرقة العنصرية بين من نطلق عليهم الطلاب المتفوقين وهؤلاء الذين نسميهم المتخلفين او المتأخرين دراسيا لان التقييم الذي على اساسه تم التصنيف باطل ولايعد مقياسا صحيحا.. وعليه فان فكرة فصول المتفوقين او مدارس المتفوقين فكرة مضادة تماما للتربية.. لابد من البحث عن وسائل دقيقة للتقويم والاعتراف بان كل طالب له ما يمكن ان يتفوق فيه وان الطالب المتأخر او الضعيف ليس مجرما ولا جانيا وانما هو ضحية وينبغي الوقوف في صفه بدلا من الوقوف ضده.. وكم من طلاب متفوقين دراسيا فشلوا في الحياة وآخرين اعتبروا متأخرين وضعافا برزوا واصبحوا من المشاهير.

مناهج قاصرة

قال الاستاذ علي عبدالسلام (مدرس فئات خاصة) ان العملية التعليمية هي عبارة عن: منهج وتلميذ والمدرس الناجح هو الذي يصل بين المنهج والتلميذ.. وقال ان المناهج تتغير باستمرار وهي قاصرة في بعض الامور ورغم ذلك فان الوزارة ترمي مسؤولية المناهج كاملة على عاتق المعلم وهذه المناهج من المفترض ان تشتمل على السلوكيات وتكون مرتبطة بالمجتمع الذي نعيش فيه والمعلم مطالب بامور كثيرة جدا.. والمناهج لاتتيح له ان يتعامل مع الطلاب ولاتتيح له ان يقوم بالعملية التربوية والسلوكية التي تجهز الطالب ليكون مواطنا صالحا يقدر المعلم ويثق به.

خلفية

● واكد المهندس عارف المصري ان مشكلة التربية والتعليم ليست خاصة بالامارات بل هي مشكلة الوطن العربي باكمله ومسؤولية التربية لاتقع على المدرسة وانها على المنزل كذلك وعلى الأم بشكل اخص.. وهذا لايعني ان يرفع المعلم يديه من الموضوع بل على العكس لانه لب الموضوع.

● وقالت ميثاء الشامسي ان هناك اساتذة ذوي كفاءة عالية يرغبون في تعليم الطلبة السلوك القويم ولكن الخلفية السلوكية والمعلوماتية لاتساعد على تلقي معلومات جديدة الا بصورة مبسطة.. وهذا ما يحتاج الى وقت وجهد.

الطالب الذي نشأ في منزل افراده متعلمون سيكون تلقيه افضل بكثير من طالب تربى في اسرة غير متعلمة.

الرسوب بالمرصاد

● وقالت مريم الكعبي في واقعنا المعاش نرى ان الوزارة قامت بدور التعليم الى حد ما اما التربية فدورها مفقود.. ونستدل على هذا الامر بمؤشرات من خلال وزارات التربية في الوطن العربي واخص بالذكر وزارة التربية والتعليم والشباب في الدولة.. اولا مقياسنا لانظمتنا التعليمية نسبة النجاح في الثانوية العامة.. وانظروا الى مستوى خريجي الثانوية العامة والحاصلين على معدلات تتراوح ما بين ٦٠٪ الى ما فوق ٧٠٪ فهؤلاء ما ان يخضعوا لامتحانات تحديد المستوى في الجامعة حتى يكون الرسوب لهم بالمرصاد.. فما هو سبب ذلك؟؟ وهل هذا دليل على ان النظام التعليمي لم يخرج المستوى المطلوب؟!! ام ان نسب النجاح تلك لم تكن المستوى الحقيقي لهؤلاء الطلبة؟!!

واضافت ان الشيء الآخر هو ان علاقة الوزارة تنتهي بالطالب بمجرد انهائه للامتحانات الثانوية العامة. ونجد ان هناك كثيرا من الطلبة ينحرفون لانهم لم يوجهوا من قبل الوزارة.

وانهت كلامها مؤكدة اننا لا نستطيع تربية الطلبة عن طريق الكتب ولا العقاب وانما بواسطة الانشطة اللاصفية والتي لايخفى على احد التهميش الذي تلاقيه على جميع المستويات.

مدرس ونصف

● وقال عادل ابو نعمة (مدير مدرسة مالك بن انس الاعدادية) ان السياسة التعليمية تهتم بالتعليم على حساب التربية والسبب هو ان التربية مكلفة.. واضاف ان المعلم اصبح يحاسب بالعدد والكم ويحسب نصابه من الحصص واصبح يقال (ثلاثة مدرسين ونصف.. واربعة مدرسين وربع!!) وهكذا متجاهلين الدور التربوي الكبير للمعلم.

وقال ان التربية بحاجة الى اعادة صياغة.. ولابد من اعطائها الاولوية بما تتكبده من مصاريف ومن ثم يتم النظر الى التعليم.. لان الذي يعلم دون ان يربى كمن يحرث في البحر.

● وقال محمد سعيد (موجه تربية اسلامية).. ان التربية ترجع الى الوالدين بالدرجة الاولى فقد قال تعالى «وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا» لذا يجب الا نلقي كل اللوم على المعلم والمدرسة..

مناهج التربية الاسلامية لاغبار عليها هي كاملة المعلومات والاساليب وتحمل كل الاهداف ولكن المشكلة تكمن في التطبيق.. كيف يطبق المعلم وكيف نوفر له ما يرسخ ما تحويه المناهج في ممارسات الطلاب؟..

وأيد محمد سعيد ضرورة توفير الجو الذي يساعد المعلم على التأثير في سلوك الطالب ايجابيا.. واكد مسألة القدوة بالنسبة للمعلم ففاقد الشيء لايعطيه.. وركز كذلك على مسألة التقويم وقال: ليس هناك معيار للسلوك او التربية فالتقويم لايهتم الا بالارقام والدرجات.. بينما نجد ان في الدول الاجنبية يكون بيد المعلم تقويم الطالب سلوكيا حتى في الثانوية العامة لانهم يؤمنون باهمية السلوك ويمنحون المعلم الثقة المطلوبة.

في الماضي

● وقال حلمي عبدالرحمن: ان مسألة التربية متصلة بامور كثيرة لايمكن فصلها عنها كالمنزل والاعلام والمجتمع والمدرسة دون ان نفصل اي جهة عن اخرى والمعلم في الماضي كان قدوة حسنة.

لا وقت للتربية

● وقالت زهرة احمد الهاشمي (مديرة مدرسية الصاروج الثانوية) اننا نطالب بالمعلم القدوة ولا ادري كيف يمكن ذلك في ظل اختلاف جنسيات وثقافات وبيئات المعلمات فكل واحدة تنقل ثقافة بلدها.. واضافت اننا لانتهم الوزارة بالتقصير ولكنها تتعامل مع المسألة التربوية والتعليمية بالارقام مما يحد كثيرا من دور المعلم في مسألة التربية.. فمثلا فصل دراسي فيه عدد كبير من الطلبة وليس لدى المعلم سوى ٤٥ دقيقة هل ينهي فيها المنهج ام يهتم بالجوانب السلوكية.

على الاعتاب

● وقالت نورة ابراهيم (موظفة بمنطقة العين التعليمية) ان النظام التعليمي بحاجة الى اعادة نظر فنحن مقبلون على عام ٢٠٠٠ ولايزال النظام التعليمي كما هو.. ودور المعلم لم يتغير.. وكل شيء في العملية التربوية (مكانك سر).. فالمناهج تزخر بالحشو النظري ولاتراعي المراحل العمرية للطلاب.. والمواهب تقتل في مهدها حيث لاتجد الاهتمام والرعاية.

واضافت نورة ان المعلم مطالب بأمور كثيرة اهمها انهاء المنهج في مدة زمنية محددة وان تكون نسبة النجاح عنده عالية ولو كان هذا على حساب اي شيء آخر.. واكدت اننا لانطالب المدرس بان يقوم باكثر من التعليم عندما لايحصل على مكانته.

● واعطى تاج سر جعفر (موجه الخدمة الاجتماعية بمنطقة العين التعليمية) مثالا على ما في المناهج من هدم للتربية والسلوك القويم فقال: ان في كتاب اللغة الانجليزية (الصف الاول اعدادي) تدرس قصة علي بابا ونحن نحث الطلبة على الامانة كل يوم وهذه القصة كاملة عن خيانة الامانة؟!

غياب الغايات

● وقال فؤاد الخالدي (موجه بمنطقة العين التعليمية) نلاحظ غياب بعض الغايات التربوية.. اي مجموعة المبادىء التي يتم تبنيها رسميا.. ويبدو انه ليست هناك غايات تربوية موثقة بنص رسمي ومعتمدة من الدولة رسميا.

واضاف ان هذا الغياب فيه خطورة باعتبار ان الانظمة التربوية في الامارات ستكون عرضة للتغيير نظرا لتغير المسؤول وتزداد الخطورة عندما يتم الاعتماد على معلمين من بيئات وثقافات مختلفة.. وقال ان هناك نقطة مهمة وهي تقلص تأثير المدرسة لصالح جهات اخرى اكثر تأثيرا.. لذا يجب مراجعة النظام التربوي وكيفية تطويره ليعود بالفائدة المرجوة.

غير جذابة

● وقالت الطالبة ايمان (ثانوية عامة) ان المناهج كافية من حيث المعلومات وحجم المادة التعليمية ولكن ليس فيها ما يجذب الطالب ويفيده في حياته العملية.. وهي مجرد حشو معلومات وفي النهاية يختبر فيها كما انه لايوجد في النظام التعليمي ما يشجع الطالب على القراءة والبحث.. ومناقشة ما يدرسه.. وعلى الرغم من وجود المكتبة في المدرسة الا انه ليس لدى الطالب الرغبة في دخولها كما انه ليس هناك توظيف لقدرات الطالب ليبدع او حتى يخترع.. والسبب في ذلك ضيق وقت الحصص الذي غالبا ما يشغل بالدرس.. والمدرس خلال وقت الحصة القصيرة لايستطيع الا ان يعطي الدرس المطلوب.

وتساءلت: لماذا لايكون هناك وقت مخصص لابحاث الطلبة ويتم اعطاؤهم الفرصة للوقوف امام زملائهم ليناقشوهم فيما كتبوه فهذا الامر ينمي لدى الطالب القدرة على البحث.

واضافت ان الانشطة قاصرة ونظام الحصص التي يجلس فيها الطالب ساعات متواصلة على مقعده يدعو للملل بل يكون الطالب عندما يصل الى الحصة السادسة فاقد القدرة على الاستيعاب والفهم.

وعن المعلمات قالت ايمان: ان هناك كثيرا من المعلمات يعتبرن قدوة حسنة ولكنني اشعر بانه ليس لديهن وقت في الحصة لغرس القيم والمبادىء في نفوس الطالبات.. وقالت هذا لايعني انه ليس هناك معلمات يسئن للطالبات ويتلفظن بالفاظ غير تربوية.. كما ان العلاقة بين المعلمة والطالبة ليست بتلك القوة التي تسمح لها بان تنقل الافكار والمبادىء الايجابية للطالبات.

الآباء غائبون

● روية حسن (ولية امر) ان الوزارة تضع النظم والاساسيات والفروض ان يقوم بتنفيذ وتطبيق تلك الانظمة المعلمون وعلى اولياء الامور الالمام بها والمساعدة في تطبيقها.. اي ان جميع الاطراف معنيون.. وقالت ان بعض اولياء الامور لايهتمون بمراجعة المدرسة الا عندما تكون هناك مشكلة سلوكية اما ان يسألوا عن مستوى ابنائهم وتحصيلهم الدراسي فهذا يعتبر تنازلا كبيرا من الاب والام؟!!



عبيد سعيد النهلي.. مستوى المتلبات أعلى

علي سالم الباقي.. التربية بحاجة الى تغيير سياستها

الامتحانات نظام فاشل ربانا على الغش والحفظ والروتين

ابعدوا التدريس عن سياسة التوظيف ولاتجعلوه مهنة لامتصاص البطالة

غدا نكمل معكم مجريات مجلسنا الحادي عشر

الشعر الشعبي

إشراف: الشاعر حمد محمد بوشهاب

جواهر الأشعار

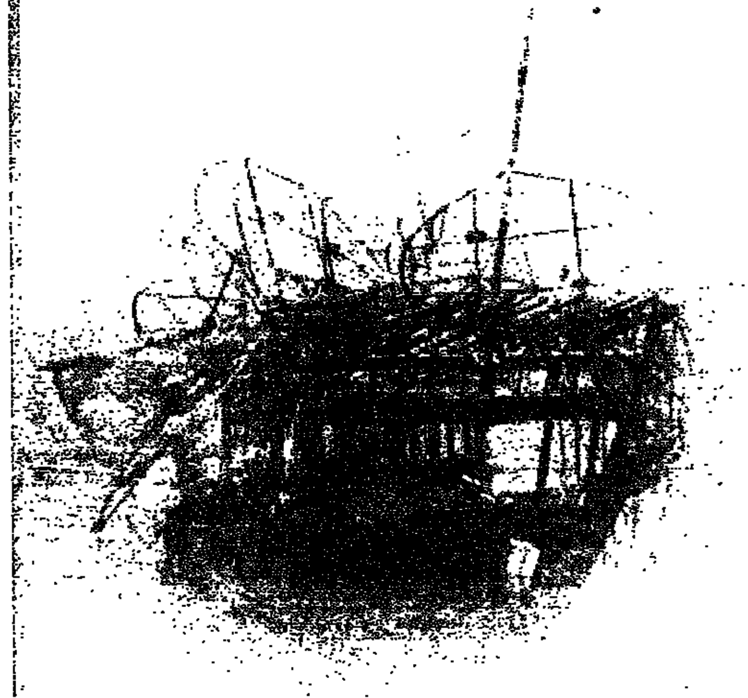
وحد مثل الصبح نوره مستبيني — حد مثل الليل طرقة مظلماتي
لك ملازم صادق بوده امينى — وحد مايخلف عهوده و افياتي
مثل شوف العيد حين بعد حيني — وحد تشوفه عقب بعد وشتاتي
جار لكنه شبيه الأبعديني — وحد كالعينين لي متجاوراتي

محمد بن راشد آل مكتوم

ونّتي ونات معتلّ

ونّتي ونّات معتلي — ونت من وجفت منياته
بين أرضي والسماء علي — مثل طير في سماواته
هوب عارف وين باحلي — من تعب قلبي وظيجاته
فور صدري من وجعتلي — وحرقن قلبي تنهاته
بات دمع العين ينهلي — ما توجف يري ماياته
يوم خالي البال مذهلي — ما يعرف الحب دقاته
أنا بالحسرات مدهلي — ولا تفيد القلب وناته
حاير والفكر مختلي — مثل لي ولت بضاعاته
آه ويلي من عذابلي — واشقى قلبي وحسراته
شطّبي لي شوفه يسلي — سلوة الخاطر وساداته
نور خده يعزل الظلي — وليلة القدري علاماته
يا حلات الصدر بالدلي — فكيج بحسنه وزيناته
ردف والدوار مستعلي — جنة العاشق وراحاته
نظرته منها حياتلي — ورمسته للميت احياته
طولت ايام عصرلي — ولا عرفت إشلون غاياته
لو سلمت من حبه أشولي — بستلم عقلي وراحاته
ما يلوفه حد بالكلي — فوق في الجوزا محلاته
مرتفع وهناك مستعلي — يتعب الطراب مرقاته

شعر المرحوم سالم بن خميس الظاهري «الكاس»



جزر ومد

بيني وبينك يا بحر ود — ودّ شراتك ماله احدود
ودّ ربا فقلبي من المهد — ودّ حفظته ترثة ايدود
ودّ ابد ما حصله حد — غير اهيف بالحسن مفنود
وده سطالي قاصي الكبد — وارث بها عوق وايهود
ذاك اللذي قلبي له امود — وده يشابه ودك وزود
ظبي جميل بالحسن فرد — زاهي بجماله در منضود
خده رهيف ملمس الورد — ريحه عبير فوحة العود
وطرفه لذي مسلول من غمد — هو جارح لو كان مغمود
ان صاب جرحه ما تضمد — واللي سطا به صار مفقود
هو صاحبي يا صاح معتد — طبعه يشابه طبعك عنود
كلما وعدني اخلف وصد — كلما طلبته مايت ردود
مثلك وداده جزر ومد — مثلك غرامه ماله ابلود
وابغيك انا بالحال تشهد — ودمعي شرا موياتك شهود
مالي تراني غيرهم حد — ومالي سواهم حد مقصود
عطني رجيتك عاجل الرد — لنه احتمالي صار محدود
والحيلة ضاعت واصفق اليد — جود بنصيحة يا بحر جود

شعر: ابراهيم النعيمي

يا ليل

يا ليل... بي شوق طما ظامي الجيل
شوق جدى الحلان... زهّر فوادي
عذرا... تقود الجيل بكليل... وتعيل
داعي لها النبنناس، أرق رقادي
مهودة فيها الحيا عطر الليل
بالمسك والشموم، في جو هادي
ورد تغريف خدها كل ما قيل
مجني جنى القحوان... باقول زادي
ألعي على اللي صوبت «فاضل» بميل
جاها الهدف بالكيف... والكيف صادي
صرف الزمن غلاب قلاب للويل
كل على ليلاه، بالصوت حادي
ان غاب نجم سهيل لا تامن السيل
دنيا لبوس الغدر فيها.. تعادي
دنيا عليها... ثوب خافيه تمثيل
ثوب العطش مقلوب ملفاه وادي
الصوت قبل الفوت وان جيت باتشيل
شيل الحمول اقياس افهم مرادي
يا ليل انا بي شوف... يا ليل... بالحيل
شوق عليم الله... ما هوب عادي

شعر: فاضل محمد الوسواس

تكدّر خاطري

ويل قلبي عايش عيشة جحيم — وانشوت الخدود من كثر البكا
في ضلوعي كنها نار بهشيم — ان بكت عيني لها القلب اشتكا
في فرقاه طعنه في الصميم — وحسبي الله على اللذي هو بالخفا
الضنى بفرقانا ظالم غشيم — ما يخاف الله يوم انه سطا
يا درى بأم لها قلب رحيم — هي فراش أولادها وهي الغطا
كم تكدّر خاطري قهر وضيم — والأسى كله تجمع والشقا
عفت نومي والسهر عندي مقيم — عفت زادي هالكة هلكة ظما
عيشتي ضنكي وبحشايا سقيم — قطعته م الكبد والخالق عطا
الضنى يا ناس هو شيّ عظيم — وكم تكدرته سويعات الصفا
الضنى للنفس وللخافق لزيم — شوفته يوم السعد يوم الرضا
بالحزم ما بين زمزم والحطيم — أدعي الله أن يعجّل باللقا

شعر: دموع - أبوظبي (بدرية الخالدي)

ندا قلبك

ما عندي أكثر من كلام سمعته — لي بيننا قد صار واضح ومكشوف
والله ما عندي سوى ما عرفته — مثل الصفاء صافي ولك عين وتشوف
ان كان حبي ذنبك اللي ارتكبته — ارحل وخل القلب لو كان متلوف
سافر ولا تسمع رجا من طلبته — واترك ندا قلبك ولو قال به روف
وانا لي السلوان فيما اخذته — من عمري اللي راح كلمات وحروف
باصبر واسلي خاطري اللي جرحته — وابني من النسيان في قلبي ارفوف
اترك بها شوقي ودمع سكبته — واقول يا قلبي تراهم لك اضيوف

شعر: عوض النعيمي

عذاب الحب

عوقي الدختر تعاياب — وقال هذا شي مدري به
من عذاب الحب وسبابه — وليت محبوبي بيدريبه
بو خدود وعين جذابه — ترمي العشاق فمصيبه
سببت لي نار شبابه — وقلبي الحاير شسويبه
دق قلبي والسبب مابه — ويل حالي من محابيبه
دمع عيني خرس أثيابه — والوداع الخل يدري به
غصب عني بيح امابه — سر في قلبي اداريبه
سر ماله حل وسبابه — غير شوف الى اعذيبه
من زمان الوقت ماياب — ومر وقتي دون ما دريبه
شوفته للنفس جذابه — كالزهر لي ينفح ابطيبه

شعر: عيد عيسى المزروعي

جارح القلب

يا جارح القلب ليش الصد والجفوى — اظن (ف) الحب كان عقاب يكفيني
ما دام مالي عنك يا راحتي سلوى — رجواك لا تشمت الي ما يواسيني
شكيت لك من عذابي ولله الشكوى — هذا دليل العذاب اسود تحت عيني
يطوي السهر كل ما ليل الهنا يطوى — مالي ونيس ولا لي من يراعيني
غير الونين وشعور تطلب العفوى — من لاعج ساري بدمي وشراييني
عفواك يا سيدي لا تزيدني هقوى — من الهقاوي ردود الفعل تكويني
أموت وأحيا واشوقك للعمر منوى — لو في الثواني الأخيرة تنظرك عيني
بعدك حياتي الآه ايش تسوى — ذبلت ورود الندية من بساتيني

شعر: أحمد الشاووش

حقيقة

حقيقة يا بعد عمري حقيقة — حقيقة البُعد عنك ما أطيقه
أسير الشوق في بحور غريقه — وأنت بعيد بلا رحمه وشفيقه
ترى الأيام تلعب بي ابهواها — تجرّحني ولا ألقى دواها
مطيع الأمر ويله من عصاها — وأعد أيام عمري بالدقيقه
أنا والهم والله من سنين — عايش ولكن يعذبني الحنين
من كثر ما بي من أشواق وأنين — الهموم امست لوجداني رفيقه
والديره اللي أنا ابها ما تباني — تقول انك غدر فيك الزماني
أخذني الوقت وضيّع لي كياني — وأنا يالزين في قلبي حريقه
وأنا كلّي أمل يالغالي ترجع — ووقتي اللي مضى يالزين يرجع
ويرتاح القلب اللي مولع — حرمه البعد مشاعره الرقيقه

شعر: سالم راشد خلفان الظنحاني

هالة الشهرة تشع بالحقيقي أو بالمستعار!

■ بعث الشاعر درع الجزيرة بهذا التعقيب على ما نشر الاسبوع الماضي بشأن الاسماء المستعارة جاء فيه:

تعقيبا على ما ورد في صحيفتكم الغراء وفي زاوية الشعر الشعبي... وتحديدا حول الاسم المستعار ... أقول عندما نمتلك الموهبة الفنية الفذة ونتمكن من القدرة على الابداع لا يمكن لنتاجنا الفني ان يدفن في أعماقنا أو طي كراسة مهملة على رفوف النسيان... اذ لا بد وان نهمس به في مسامع الاخرين او بين السطور ونسلط عليه الضوء كي يراه من لم يسمع به.

فمن وجهة نظري انه لولا الآخرين لما سطرنا شعرا من بيت ولولا الآخرين ما امتطينا صهوات القوافي فروضنا الجامح منها رغم مشقة الترويض.

فنحن نحصد ثمرة الجهد والمعاناة في ما تخطه اقلامنا عندما نرسم على قسمات الوجوه تعابير الاعجاب وتطرب أسماعنا بعبارات الاستحسان فنعرف أننا سبرنا الأعماق في مكامن المشاعر [illegible] عندما نخرج الآه منها.

ويمتزج الابداع بالفطرة الانسانية في حب التميز... والتميز هو صلب الموضوع الذي [illegible] الحديث عنه.. وأعني به الشهرة... وتحقيق الانتشار في الأوساط الفنية والاجتماعية المهتمة في هذا المجال والشهرة هي تلك الهالة النيرة التي تسطع حول الاسم فتعطيه ذلك التألق والانطلاق [illegible] أرحب ... أما ان يكون الاسم حقيقيا أو مستعارا... فلا أعتقد ان ذلك يؤثر على القيمة [illegible] للقصيدة.

اما عن اهمية الاسم الحقيقي في المساءلة القانونية فيما لو تعرضت القصيدة الى السرقة الأدبية وأحقية التقاضي بالاسم الحقيقي وسقوطه في المستعار... فالحق يقال ان السرقة الأدبية رغم [illegible] السلبية إلا أنها من ناحية اخرى شهادة اعتزاز للشاعر ان تبلغ قصيدته تلك القيمة [illegible] محط انظار الطامعين بها.

الاسم المستعار ليس مرضا مطروحا للعلاج... انه واقع قديم جدا وقد يمتد الى آلاف السنين [illegible] كافة مجالات الحياة السياسية والأدبية والفنية واذا اعتبرناه ظاهرة سرطانية في هيكل شعرنا [illegible] فذلك لتعقيدات العصر الراهن وانعكاساتها على شخصية كل منا... فلن نخطيء أبدا اذا وصمنا [illegible] المستعار بالخوف... الهروب... الخجل... التقنع.. التقليد لمجرد التقليد... تقليعة محلية.

اما بالنسبة لي فدافعي من وراء الاستعارة هو ايصال رسالة موجهة الى مكان ما ولا [illegible] رسالتي الا احرف اسمي المستعار.

درع الجزيرة - [illegible]

الشعر الشعبي

اعداد: ابراهيم النعيمي

الاتحاد AL ITTIHAD 13
الأربعاء ٢٩ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ٢٤ يونيو ١٩٩٨م



ذهب أصلي

قالت حبيبي وش بك اليوم زعلان / بالك مكدّر وأشوف فكرك شرودي
قلت العفو يا منيتي كنت سهيان / أخاف باكر وأخاف تنسى وعودي
بيني وبينك صار للحب ميدان / وأنا لحبك دوم أقضي بسدودي
ومتمسك بحبك ولا أخاف انسان / وحبك معي ماله حدود وقيودي
انتي حياتي بكل معنى وبرهان / وانتي بعد روحي وعمري وحدودي
وانتي عيوني بليل معتم وعميان / وانتي صراحة دنيتي وكل وجودي
أخاف من فرقاك وأعيش ظميان / وأنا أرتوي بشوفك وتقوى زنودي
وأخاف من حاسد وطامع وشمتان / يظفر بلطفك وأخسرك مع جهودي
انتي بجمالك مطمع لكل انسان / وانتي بطيبك مع حنانك تجودي
وانتي الجواهر والغلا وفوق الأثمان / وانتي الذهب لصلي وهذي وعودي

شعر: عبدالله بن سالم سعيد الساعدي

حبيب القلب

حبيب القلب محبوبي / حبيب الروح يا الغالي
رجايه بس روفوبي / عذابي دهور واحوالي
عشقته ثم غدروبي / رمو بي فغبة اوحالي
خدعني بذاك لسلوبي / عطاني عهود وامالي
بحسنه كنت مسلوبي / وقدره النايف العالي
زقرته والتفت صوبي / وخز بعين يفالي
يقول الحب متعوبي / خسارة وقتنا الخالي
وقال ابعد عن ادروبي / وعن حالي فلا تسالي
وأنا بنسى على دوبي / ويطوي صفحة اسجالي
فغيرك صرت مسلوبي / تبعته وانشرح بالي
فقلت الحب فينوبي / شرى موجات لرسالي
وخطه صار مسحوبي / ولا قادر له احتالي
رسلت الخط معروبي / مع النسمه على الحالي
عساه يرد مكتوبي / غناتي ريم ليبالي
عشقته دون محسوبي / حبيبي فرض ونفالي
...وقي يستوي اطبوبي / يطفي قلب شعالي
...جره سبة اتعوبي / وشوفه يغير احوالي
...يب القلب محبوبي / حبيب الروح يالغالي
...سلت الخط بسلوبي / عساك تروف وتسالي
...رحموا حال متعوبي / يخط اشعار وقوالي

شعر: عبدالله علي أحمد النيادي

أبكي حسف

أبكي حسف وأقول يا زين
واعزي القلب لابد يسلا...
عيا القلب وتجاوب العين
ماريت في الناس شروا...
ظبي تمشي في البساتين
كالحور زاهي الله سوا...
خليتني شروى المجانين
ودي بساعة بليل احضا...
واشرب بدال الكاس كاسين
ريج عسل صافي من شفا...
وانظمك شعر ودواوين
وخلي المواصل بيني وبا...
وخل العواذل لو ملايين
يصلوا جهنم أسفل ادرا...

شعر: محمد عبدالله العامري

قلب يودك

مجروح قلبي اليوم منك وين ألاقيك؟!
جرح صرخ في داخلي منك أسبابه
اللي تدور شقايه.. والله اني مغليك
وحبك ملكني حيل ما أقدر أصحى به
كانك نويت ترحل بتسبح خطاويك
وأرسمك بدنيتي صحرا وسحابه
هذي أشواق حبي .. لك... تناديك
تعال قل لي وينها ذيك الاجابه
في محبتي قل لي وش هي أمانيك
ودك معي تعيش الحب والا سرابه
شعور بداخلي لك حيل يرجيك
عن لا يضيع حلم فأول شبابه
قلب يودك ترى منجبر فيك
يا كيف تبخل وإنته.. أغلى أحبابه
تعال عود.. وخذني معك في أراضيك
قلبي يدونك ترى ضايع.. صوابه
أغليك أنا حيل وأغليك.. وأغليك
عمري إنته يا بعد.. كل القرابه

شعر: فارسة الصحراء

هذا نصيبي

لا يا زمان الجور ما أبغيه عطفك / واللوم عقب العطف واللوم قاسي
اليوم يوم أوصفك ياشين وصفك / احترت في دربك وناسك وناسي
نصفك ظلام مشابه كل نصفك / امشيك ليل وتابع خط ساسي
لا كنت أنا ظالم ولا كنت أسفك / وش ياك تحمل لي الأذى والمآسي
حاربتني بإسمك وزندك وكتفك / وأنا بلا سلاح ولك دنّ راسي
نزقت لك شعري ويا مرّ نزفك / نزفك شظايا بي تجرّح احساسي
ظرفي اصعيب وأنت ما قساه ظرفك / ظرف الزمان اللّي كثر فيه ياسي
هدّمت فوق الراس مرموم سقفك / هذا نصيبي وينتهي بفتراسي
من القسا كثّرت وإزداد سرفك / مرة تلين وعشر في عشر ناسي
وتعطف وتقسى زده اليوم عطفك / ما دامني مولود بك وانت قاسي

شعر: عبيد العاملي

فاطمة

اهداء لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة
سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك

أحمدك يا ربّنا العالي / واسمك الرحمن بيدي به
انته اللّي عالم بحالي / وما نواه القلب تدري به
كان في ظنّي وفي بالي / نذر انذرته.. وأوفي به
اني اسمي من عيالي / بالاسم اللّي تماري به
باسم اللّي قدرها عالي / شيخة الأمجاد والطيبه
«فاطمة» لي اسمها الغالي / في الفكر نصبح وغسي به
واحمد الله طاب لي فالي / حقق لقلبي مطاليبه
نلت رجوايه وآمالي / واسمها دنياي تزهي به
كم يشرفني ويحلالي / كلّ ما اسمع به واناديه به
شيخة من عم وخالي / طيبها العالم يغنّي به
في المعاني مالها تالي / والكرم وقّت مواجيبه
ان لقاها الضيف في الحالي / فزّ خافقها يهلّي به
هي لنا عن شمسنا ظلالي / والحمى.. والعز.. والهيبه
واسمها تشريف واجلالي / يفتخر منْ هو يسمّي به
عن جمايلها والأفعالي / والفضل لي دوم تسخي به
يا عسى الله ربّنا الوالي / يحفظ النا منبع الطيبه
ويا عساها تقبل امثالي / وتسمح «لأحمد» عذاريبه

شعر: أحمد محمد بن ظاهر

جداول الشعر واللاشعر

بقلم خالد العيسى

■ يتشابه الشعراء في طرقهم للبحور الشعرية .. ويلتقون في طريق الفكر تسمو بهم اجنحة الخيال الى فضاءاتها... لكن من المستحيل ان تتطابق بصمات قصائدهم مائة بالمائة... مهما بدأ تشابه الابحر والقوافي والأفكار قريبا... فمن الصعب ان يكتب شاعران يحملان نفس الفكرة والصورة والافكار والأخيلة ثم يقومان بسكب هذه الحصيلة في قالب يتطابق تماما مع الآخر.

وما اعنيه بالبصمات الشعرية هو روح التناول والسكب ضمن قالب شعري.. لأن رسم القصيد نوع من انواع التخليق الفني ولا يمكن تشابه هذا التخليق اطلاقا.

فالقصيد كائن لا يمكن استنساخه ابدا.. واذا ما حاول احد ذلك ولو على سبيل التجربة محاولا تغيير بعض ملامح القصيدة الأصيلة ليكسب مشروعيتها.. فانه سيمنى بخيبة امل كبيرة حين يكتشف بان وجه القصيدة المستنسخة شائه ... ذو ملامح باهتة!

حتى الردود بين الشعراء تتشابه في الشكل والمضمون لكنها بالتأكيد تختلف في طريقة تناولها وروحها مهما بدا لنا هيكلها متشابها الى درجة كبيرة.. ولهذا نشعر بعدم الرغبة في سماع القصيدة الغنائية المسايرة لقصيدة أخرى.. لذلك لا ننجذب اليها لاحساسنا بأنها مقلدة ولو كان يراد منها المسايرة او المحاكاة التي قد اعجبت الشاعر المحاكي.. مثل قصيدة (ماادري كيف ارضى عليك) والتي كانت محاولة محاكاة قصيدة (تدري ليش ازعل عليك) فالاخرى الاصيلة لاقت نجاحا منقطع النظير اما الأولى رغم حبكتها وسلاسة الفاظها الا انها لم تلاق ذات النجاح.

وعودة الى الموضوع الاساسي حتى لا اجنح بعيدا عن موضوع التشابه في القصيد... أقول ان القصيدة المستنسخة تبقى دائما وابدا مشوشة ومشوهة لأن القصيد لا يقبل الاستنساخ.. ربما يقول قائل بان هناك قصائد كثيرة تم استنساخها مع تغيير طفيف في بعض ملامحها وحظيت بنجاح كبير... واجيب مهما تسربلت القصيدة الأخرى وتمكيجت بمفردات تختلف عن القصيدة الأصيلة فانها بلا ادنى شك تدخل في خانة السرقات الأدبية... اما نجاحها فهو مستمد من عدم ذيوع الأخرى وهذا شأن صاحبها لا القصيدة.

والقصيد كائن حي يشبه في تركيبته وهيكله التركيبة البشرية تماما فالبحور الشعرية المضبوطة بأوزان مؤيقعة تقرع القوافي في نهايتها اجراس موسيقاها تعتبر الهيكل الاساسي التي تقوم عليه القصيدة اما الكلمات التي تسكب في الهيكل والتي تحمل في مضمونها المعنى والفكرة فهي الجسد. والفكرة والشاعرية المحلقتان بأجنحة الخيال هما بمثابة القلب والروح اللذين بهما تحيا وتكتمل القصيدة ويهبانها الخلود.

والشاعرية في ابسط تعريف لها هي أحاسيس غاية في الرهافة ولا تتأتى لكل من اتقن العزف على اوتار البحور الشعرية وبرع في وزن الكلمات.. لانها ملكة والملكة موهبة وقد تصاب هذه الموهبة بالشلل او حتى الانعدام والتلاشي ما لم تلق الاهتمام المطلوب وهذا هو سر الاختلاف بين من وهب هذه الملكة ومن حرم منها - وانني اذهب الى ان كل انسان منذ بداية نشأة تكوينه يحمل بذور المواهب والملكات... لكنها تتفاوت من شخص الى آخر حسب النضوج عموما تبقى وجهة نظر خاصة اردت الاشارة اليها ليس إلا.

ما أريد قوله ان ما يميز قصيدة عن اخرى هو درجة الشاعرية في اغلب الأحيان اذا ما اعتبرنا بأن العناصر الأخرى مكتملة.. ولا يخفى عليكم ان هناك تفاوتا بين الجيد ذاته من القصائد... مثل انصهار المعنى ضمن كتلة واحدة حتى يعتبران كلا لا يتجزأ مهما بدت مسافة الأسطر متباعدة في الوهج الشعري ودرجات الانفعال الى آخره... ما لا يسع المجال الى تناوله ؛

لذلك تشعر حين تقرأ بعضا من من القصائد التي وان استوفت جميع العناصر البنائية ان شيئا ما ينقصها.. او انها تفتقر الى عنصر مهم تحار في معرفته وتكتشف في نهاية البحث انه العنصر غير المرئي على الأوراق وهو الشاعرية، مما يجعل القصيدة لا تتعدى اكثر من كونها كلمات حشرت في قالب بدا عليه الجمود... لماذا؟! لأن الشعر لا يتمخض من بحر موسيقي وقواف وأوزان انما هذه ادوات تقوم عليها القصيدة لكنها ليست القصيدة ذاتها.

وأذكر مرة ان احد الاصدقاء الشعراء قرأ قصيدة ما ولم تعجبه فعلق عليها قائلا (القصيدة ثقيلة دم) وسألته عن سبب ثقل دمها... فقال ان البحر لا يتناسب مع سياق النص ولا النص يتلاءم مع ضفتي القافية... وهناك تضارب بين قافتي الشطرين واضاف ان القصيد بحاجة الى رهافة عالية من الاحساس قبل اي شيء.

وبالفعل كانت القصيدة كما وصف... اضافة الى انها كانت تفتقد الى اللغة الشعرية... واللغة الشعرية الممزوجة بالأخيلة والصور لو انها اتت في سياق نثري لسمت به الى مرتبة الشعر.. والقصيدة التي تخلو منها لا ترقى الى علياء الشعر ربما نستطيع ادخالها في باب النظم.

وللأسف لا زال هناك قلة من الشعراء تكتب وقائع مفرقة في الشرح التقريري والعدم الخيال منها وفي المقابل تجد اقلاما تسكب كلمات وجملا تنزف مقطوعات موسيقية تملؤها الشاعرية رقة وعذوبة ويحملها الخيال على جناحين يحلقان بها في فلك الشعر الخالد.

«شومشينا» فيديو كليب من اخراج ايمن زيدان



ايمن زيدان



■ دمشق - الاتحاد:

■ ايمن زيدان شاهدناه ممثلا تلفزيونيا وسينمائيا ومخرجا مسرحيا متميزا الا انه كشف عن موهبة جديدة، وهي الاخراج التلفزيوني الغنائي حيث سينهي اخراج فيديو كليب، للمطربة السورية ميادة بسيليس لاغنيتها (شومشينا) موهبة جديدة تضاف الى مواهب ايمن زيدان عسى ان تنجح تجربته الأولى.

شمايل صورت «انت مني» في الامارات

■ دبي - منى مطر:

■ زارت المطربة الكويتية شمايل الامارات مؤخرا لتصوير فيديو كليب اغنية «انت مني» مع المخرج سهيل العبدول.

شمايل تلقفتها محطات التلفزة المحلية حيث استضافها برنامج «زووم» مع عادل حسين من تلفزيون ابوظبي.

ثم استضافها برنامج «صباح الامارات» من تلفزيون عجمان.

وبرنامج «برستيج» مع الفنان عادل حسين.

شمايل طرحت مؤخرا في الاسواق البومها الجديد (انت مني) والذي ضم ست اغنيات هي: انت مني، خلاص اليوم، ما انت اول حبيب، احبك ياعذابي، ترفق لاتدعي بالحب.

وهي من كلمات خالد البذال وعذايب وعلي الفضلي وخالد الحمراني واثيل.

اما الالحان فهي لكل من محمد البلوشي وسليمان الملا وعلي الجبر وعادل المسليم ود. يعقوب الخبيزي.

والانتاج والتوزيع الفني لمؤسسة الخيول.

أشهر قضايا أهل الفن أمام المحاكم المصرية

انذار على يد محضر أنهى «الزيجة» و«تجارة محمد فني»!
سمير غانم .. ممنوع «فطوطة» بأمر المحكمة!
هياتم وماجدة الخطيب .. في واحدة من قضايا الزمان!
معركة جالا فهمي ضد ايناس الدغيدي بسبب فيلم «العري»
٥ ملايين جنيه يطلبها العلايلي من «كلاب المدينة»

■ القاهرة - ابراهيم العزب:

■ يقول المثل الشعبي المصري: «ماعدوك إلا إبن كارك».

وأبناء «كار» الفن أصبح عداؤهم سافرا .. وملأت خلافاتهم محاضر أقسام الشرطة .. وتصدر سبابهم وشتائمهم صفحات الجرائد والمجلات .. وأصبحت جملة «بيني وبينك المحكمة» على لسان أغلب الفنانين

ماذا جرى لنجوم الفن الذين نعتبرهم قدوة؟

لماذا امتلأت ساحات المحاكم بقضاياهم ومشاكلهم؟

«الاتحاد» في الجزء الاول من هذا التحقيق تستعرض قضايا أهل الفن من الممثلين والممثلات المنظورة امام المحاكم .. تفتش عن أسبابها في محاولة للاجابة عن سؤال هام .. هو: لماذا غاب الحب عن سماء نجوم الفن؟

قاعات المحاكم ليست غريبة على الفنانين!

فكثيرا ما وقف الفنانون يؤدون مشاهد من افلامهم السينمائية بداخلها .. أما الآن فاختلف الامر تماما اصبح الفنانون زبائن مستديمين في قاعات المحاكم منهم من يطالب بحق ضائع أو مال مسلوب أو تعويض عن سب وقذف تعرض له من زميل.. ومنهم من يدافع عن نفسه وينفي التهم الموجهه اليه ويطالب برد اعتباره امام باقي زملائه من أهل الفن.

الخلافات كثيرة .. و«رول» قضايا الفنانين في المحاكم طويل جدا .. وهذه هي بعض ماتنظره المحاكم.

ياماجدة .. ياهياتم!

قضية الفنانة ماجدة الخطيب والفنانة هياتم هي الاشهر بكل تأكيد .. والفنانتان تبادلتا السب والقذف والضرب وشد الشعر والركل بالاقدام .. ماجدة اتهمت هياتم وشقيقتها وثلاثة شبان بالاعتداء عليها بالضرب عندما توجهت الى مسرح الريحاني لاداء دور «ست الناظرة» في مسرحية «يا أنا .. يا أنت» والتي تتولى انتاجها هياتم بعد ان تلقت انذارا من





عبدالغفار عودة



عزت العلايلي

سمير غانم

ايناس الدغيدي

الاخيرة بضرورة الحضور لتأدية العمل والا اصبحت مخالفة لشروط التعاقد.

وأضافت ماجدة في دعواها التي تنظرها محكمة شمال الجيزة الابتدائية خلال شهر يونيه الجاري .. ان هياتم اتفقت معها على ان تؤدي دورها في المسرحية مقابل ٢٥ الف جنيه تسدد على دفعتين كل ١٥ يوما ولكنها امتنعت عن سداد اجرتها وباقي زملائها من الفنانين وعقب المشاجرة ذهبت ماجدة الى مستشفى شبرا العام واحضرت تقريرا طبيا يوضح اصابتها بسجحات وكدمات في الرأس والصدر وبعض أجزاء من جسدها.

ردت هياتم على اقوال ماجدة الخطيب.. بانها انذرتها بالحضور لتأدية عملها بمقتضى انذار رسمي وانها حضرت لمسرح الريحاني وكانت تنوي مع بعض الفنانين ارتكاب اعمال من شأنها الاساءة للمسرحية .. حيث رفضت في البداية العمل ثم وافقت ثم حرضت باقي الفنانين على عدم الصعود لخشبة المسرح فما كان منها الا ان احضرت - أي هياتم - ضابط شرطة من قسم الازبكية لتحرير محضر بالواقعة، واثبات الحالة.

وأضافت هياتم انها فوجئت اثناء وجودها مع الضابط بالفنانة ماجدة الخطيب تدخل عليها غرفتها وهي ثملة وقامت بالاعتداء عليها بالضرب والركل بالاقدام واحضرت هياتم ايضا تقريرا طبيا من المستشفى يفيد وجود سجحات واصابات بجسدها واتهمت الفنان عبد الغفار عودة بأنه وراء تحريض ماجدة الخطيب عليها لانه يريد تحصيل ٢٠٪ رسما على الحفلات بينما المحكمة الدستورية خفضت هذا الرسم الى ٣٪ علاوة على ذلك فانه طلب منها تخصيص ايراد حفلة خاصة للمسرحية لصالح نقابة الممثلين التي تعاني من قلة الموارد المالية في عهده خاصة وان موعد انتخابات النقيب كانت قد اقتربت.

هاربة من اسطنبول!

قضية أخرى بطلتها الفنانة «جيهان نصر» التي تطالبها شركة «أوسكار» للانتاج الفني بتعويض قدره أربعة ملايين جنيه لانسحابها من مسرحية «بهلول في اسطنبول» التي تقوم فيها بدور «فاطمة» مع الفنان سمير غانم ولكنها تقدمت بخطاب رسمي الى الشركة المنتجة للمسرحية «أوسكار» يفيد ارتباطها بعدة أعمال فنية أخرى تتطلب منها التفرغ الكامل .. وهي بذلك قد خالفت شرط الاتفاق الذي يلزمها بالعمل في المسرحية منذ أول يوم عرض فعلي لها وحتى انتهائها وفقا للتاريخ الذي تحدده «أوسكار» .. وقد قررت محكمة شمال الجيزة التي تنظر الدعوى تأجيلها لجلسة ٢٥ يونيه الجاري.

على حبة عيني!

الفنانة صفية العمري ايضا يطالبها المنتج سمير عبد العظيم بمبلغ ٤٥١ ألفا و ٤٢٤ جنيها لتخلفها عن حضور افتتاح مسرحية «تصبح على خير ياحبة عيني» التي كانت تقوم فيها بدور البطولة ثم ادعت ان قدميها قد انزلقتا في كومة من الزلط كانت ملقاة امام العمارة التي تقيم بها مما ترتب على ذلك تجديد اصابة كسر ملتئم غير سليم في مشط القدم اليمني لها واحضرت شهادة طبية تنصحها بعدم الوقوف على قدميها لمدد طويلة لفترة ٦ أشهر وان تلزم منزلها لمدة شهر على الاقل وقد حجزت محكمة استئناف القاهرة الدعوى لجلسة ٢٥ يونيه الجاري للحكم فيها.

آثار الحكيم

نيرمين الفقي

جالا فهمي

جيهان نصر

الترجمان!

قضية أخرى اقامها المنتج السينمائي عمر الرواش يطالب فيها الفنانة آثار الحكيم بمليون جنيه تعويضا بعد ان ادعى مخالفتها لشروط العقد ورفضها استكمال تصوير مشاهد فيلم «الترجمان» الذي كانت تقوم فيه بالبطولة .. لكن آثار الحكيم ردت على اقواله امام محكمة استئناف القاهرة التي تنظر الدعوى بجلسة ٢٥ يونيه الجاري بأن المنتج عمر الرواش قد اوقف التصوير بحجة عدم وجود سيولة مالية ثم فوجئت بأن السيناريو الاصلي قد تغير فرفضت التصوير واتهمت المنتج بأنه استعان بفنانة مغمورة وقام بتصويرها من على مسافة بعيدة وأخفى ملامحها لتبدو في النهاية انها آثار الحكيم وقام بعرض الفيلم ووضع اسمها في افيشات الفيلم وطالبت بـ ١/٢ مليون جنيه عن الاضرار التي لحقت بها بسبب ذلك.

فلاح في مدرسة البنات!

نزاع آخر نشب بين الفنان يونس شلبي والمنتج سمير عبد العظيم حيث طالب الأخير بمبلغ ٤ ملايين و٨٨٠ ألف جنيه لتخلف يونس شلبي عن حضور دوره في الموسم الجديد لمسرحية «فلاح في مدرسة البنات» التي كانت تعرض على مسرح النهر وقد رفضت محكمة استئناف القاهرة الدعوى بعد أن كشفت بأن يونس شلبي قد تعرض لغيبوبة سكر دخل على أثرها المستشفى علاوة على أن المسرح المذكور كان مشغولا بعرض مسرحية «ليلة الدخلة» التي كانت تقوم ببطولتها هياتم علاوة على ذلك أيضا انصراف جميع الفنانين عن العمل في المسرحية المذكورة..

كلاب المدينة!

الفنان عزت العلايلي اختصم والمنتج السينمائي جمال التابعي حيث يطالب العلايلي بـ ٥ ملايين جنيه عن الاضرار التي لحقت به عن فيلم «كلاب المدينة» الذي انسحب منه عزت العلايلي بعد أن قام التابعي بالغاء مهمة مدير التصوير وقام بالتصوير بنفسه فضلا عن قيامه بتأليف القصة ووضع السيناريو وقام بالاخراج في محاولة لضغط النفقات فاعترض على ذلك عزت العلايلي على أساس ان ذلك يؤثر على مستوى جودة الفيلم واعتذر عن تكملة التصوير ثم فوجئ بالفيلم يتداول في الاسواق ويتضمن مشاهد وحوارات مخلة بالآداب وقد وضع اسمه في افيشات الفيلم وطالب عزت العلايلي في الدعوى بالغاء ترخيصه أو نشره في دور العرض وقد قررت محكمة جنوب القاهرة التي تنظر الدعوى تأجيلها لجلسة ٨ يوليو المقبل..

حراسة قضائية!

وهناك النزاع الذي دار بين الفنانة سميرة احمد وزوج ابنتها السابق شريف شعبان «المنتج السينمائي» حول ملكية الأولى لثلاثة افلام وتعيينها حارسة قضائية للافلام وهي «الفاس في الراس.. النجعاوي» بطولة عزت العلايلي وليلى علوي و«البحث عن سيد مرزوق» بطولة نور الشريف و«بئر الأوهام» بطولة حسين فهمي، وقد أمرت محكمة جنوب القاهرة تثبيت ملكية سميرة أحمد لهذه الافلام. بعد أن قدمت المستندات الدالة على ذلك.

حكمت فهمي!

ومن النزاعات التي احدثت ضجة كبيرة في للمحاكم فيلم «حكمت فهمي» بطولة نادية الجندي.. وانتاج محمد مختار حيث اصدرت محكمة الأمور المستعجلة بالقاهرة حكما استئنافيا بوقف عرض الفيلم داخل مصر وخارجها بعد أن أقام نجل الراحلة «حكمت فهمي» دعوى يطالب فيها بوقف عرض الفيلم وتعويض ٣ ملايين جنيه بعد الاضرار التي اصابته ووالدته نتيجة اظهارها في الفيلم كامرأة ليل سيئة السمعة وتناسي الفيلم أن حكمت فهمي كان لها دور في مقاومة الاحتلال الانجليزي من خلال أعمال التجسس عليهم لخدمة القضية الوطنية وقتئذ.. ومازالت محكمة جنوب القاهرة تنظر دعوى نادية الجندي والمنتج محمد مختار لالغاء حكم الأمور المستعجلة واستمرار عرض الفيلم وحددت المحكمة جلسة في شهر يوليو القادم لنظر الدعوى..

نيرمين وبدير!

كذلك من بين النزاعات الفنية التي شهدت شدا وجذبا بين الطرفين واتهامات بالسب والقذف.. النزاع الذي دار بين الفنانة نيرمين الفقي والفنان احمد بدير وكان ذلك بسبب تصريحات صحفية متبادلة بين الطرفين حيث تهجم كل منهما على الآخر بسبب خلافات حدثت بينهما في مسرحية «دستور ياسيادنا» التي كانت تعرض على مسرح الطليعة وكان يقوم ببطولتها احمد بدير وانتهى هذا النزاع بالتصالح بين الطرفين.

المال والبنون!

المؤلف محمد جلال عبد القوي اتهم الفنانة فايزة كمال بادلائها بتصريحات تناولت سبا وقذفا في حقه بعد أن استبعدها من الجزء الثاني لمسلسل «المال والبنون» واسند دور البطولة لجيهان نصر وقد عاقبتها محكمة مستأنف مصر الجديدة بغرامة ٥٠٠ جنيه مع حفظ حق جلال عبد القوي في الرجوع عليها بالتعويض المدني..

فطوطة!

ومن بين النزاعات الطريفة التي شهدها القضاء المصري.. الخلاف الذي دار بين ورثة المخرج فهمي عبد الحميد والفنان سمير غانم.. حيث حذر ورثة «المخرج».. الفنان سمير غانم بعدم استعمال شخصية «فطوطة» التي ابتكرها المخرج الراحل فهمي عبد الحميد مورثهم في فوازير رمضان.. وذلك في أي عمل غنائي أو فني وقد ألزمت محكمة استئناف القاهرة الفنان سمير غانم بعدم استعمال شخصية «فطوطة» في أي تعاقدات فنية خاصة الا بعد استئذان ورثة المخرج الراحل فهمي عبد الحميد..

العري!

رغم ان الخلاف بين الفنانة جالا فهمي والمخرجة ايناس الدغيدي وصل الى نقابة المهن التمثيلية ونقابة السينمائيين وامتلأت به صفحات الجرائد ووصل ايضا الى الشئون القانونية بهيئة الاستعلامات المصرية التي قامت بالتحقيق وطلبت مشاهد الفيلم التسجيلي الالماني الذي كان سبب الخلاف بينهما والذي فجرته جالا فهمي التي لم تنتبه الى ان المخرجة ايناس الدغيدي قامت بتوريطها في تصوير فيلم تسجيلي الماني دون أن تدري وذلك اثناء تصويرها لفيلم «العري» الذي تشاركها بطولته الفنانة يسرا..

جالا فهمي امتنعت عن استكمال تصوير فيلم «العري» بعد ان تصاعد الخلاف بينها وبين ايناس الدغيدي خاصة بعد اصرار المخرجة على اختصار مشاهد جالا من ٣٢ مشهدا الى ٧ مشاهد فقط.. وأصلح العمل سارع منتج الفيلم بالتوفيق بينهما على الأقل.. فأبدت جالا رغبتها في مواصلة تصوير الفيلم بنفس مشاهدها التي جاءت في السيناريو.. ولم ترفض ايناس طلب جالا وسارعت بالموافقة عليه بناء على طلب المنتج حتى ينتهي تصوير الفيلم.

جالا أكدت أنها لن تتنازل عن حقها الادبي الذي أهدرته المخرجة ايناس الدغيدي اثناء تصوير الفيلم وقالت انها فوجئت بمن ينبهها ان مخرجا المانيا قام بالتقاط بعض المشاهد لها اثناء ارتدائها لبدلة الرقص الشرقي وهو المشهد الذي سخره المخرج الالماني لصالح فكرة فيلمه التسجيلي عن شكل المرأة في المجتمعات الشرقية خاصة مصر وهو الأمر الذي يسبب لها قلقا جعلها تسارع بابلاغ هيئة الاستعلامات والخارجية المصرية والجهات الأمنية المسئولة التي سارعت بضبط واحضار المخرج الذي كان يصور بقية مشاهد فيلمه في الصعيد.. واحضرت السلطات المصرية الفيلم وقامت بفحصه وتم عرضه على لجنة رقابية من وزارة الثقافة المصرية وهيئة الاستعلامات والرقابة وقامت بحذف بعض مشاهد الفيلم من بينها المشهد الذي اعترضت عليه جالا فهمي..

والصراع لم ينته بين جالا وايناس فالأولى طلبت اعتذارا رسميا من الثانية «ايناس» بعد الاهانات التي تعرضت لها والمخرجة اكتفت باستكمال تصوير الفيلم دون تعليق.

غداً الحلقة الثانية: أشهر قضايا المطربين والمطربات

غانم محمد: «آمر تدلل»

■ أحمد سليمان:

■ غانم محمد فنان يتفجر العشق من قلبه، وتغرق حنجرته في لغة الاغاني الصافية، والشعر العاطفي الذي يناجي القمر ونجوم السماء وعيون الحبيبة، وهذا المطرب الحيي الخجول مازال يعيش في اطار اللحن المحلي وينتظر من يأخذ بيده لينقله تلك النقلة التي تعرفه على الجمهور اكثر ويتدفق صوته الذهبي عبر الاثير وهذا لقاء معه:

■ رغم اصدارك شريطين الا انك مازلت غير معروف على الساحة الفنية بما فيه الكفاية.. ما هو السبب؟

- انا احمل المسؤولية لشركات الانتاج لانها تتعامل وفق مبدأ الربح والخسارة، وعلاقتها مع الفنان علاقة مادية محضة.

■ الست مسؤولا عن جانب من هذا؟

- انا لا اتهرب من المسؤولية، ربما تكون الظروف قد عاكستني.

■ البعض يرى ان تركيزك على اللحن المحلي فقط ادى الى بطء في ادائك الفني.. هل هذا صحيح؟

- انا من اشد المعجبين بالمطرب ميحد حمد، واحب ان اكون تلميذا في مدرسته الغنائية.

■ لكن تلحينك لنفسك، وتقليد الآخرين يعمل على عدم الشهرة والانتشار؟

- انا لست نسخة كربونية عن غيري، فصوتي متميز، وادائي مختلف، واعمل باستمرار على تطوير ادواتي الفنية.

■ هل تفكر في الالتحاق بمعهد الفنون بالشارقة؟

- نعم لان الثقافة الفنية والمعرفية للفنان تزيد من مساحة وعيه وادائه وتحركه بين الناس.

■ ما اسم الشريطين اللذين اصدرتهما؟

- (طال بعدك) عام ١٩٩٢ وتضمن ٦ اغان وهو من كلمات الشيخ احمد بن حامد والحاني وشارك في كلمات اغنية طال بعدك من الشريط نفسه الاميرة. اما الشريط الثاني فهو (القلم والليل) من كلمات حسان العبيدلي والحاني.

■ وما الجديد؟

- انا بصدد اصدار الشريط الثالث وهو (آمر تدلل) كلمات الشاعر خميس بن زايد والحاني. وهناك مشروع لتصوير بعض اغانيه على طريقة الفيديو كليب مع فنانة اماراتية مشهورة.

■ لماذا لاتأخذ من الحان الغير؟

- ليس لدي اي اعتراض لمثل هذا العمل لكنني انشد كثيرا للكلمات التي وقع اختياري عليها وابدأ بتلحينها بنفسي.

■ هل انت متزوج؟

- لا..

■ ماذا تمثل لك المرأة؟

- رمز الحب والجمال.

غانم محمد

«المدينة المجنونة».. حجارة تلقى في الماء ولا تصل النبع

■ صلاح صلاح:

■ حصل المخرج جوستا جافراس، اليوناني الأصل الفرنسي الجنسية، على الاعتراف العالمي بعد فيلمه «ز» سنة ١٩٦٩ والذي افتتح به ما عرف بالفيلم السياسي البوليسي النفسي. بعد ذلك لم يكتب له الكثير من النجاح، إلا في عمل واحد «المفقود» الذي يدور حول اختفاء شاب أمريكي في تشيلي اثر الانقلاب العسكري ضد حكومة الليندي.

مشكلة أفلام جوستا جافراس، وربما مشكلته، تكمن في شقين. أولاً أنه يحقق أفلاما بعيداً عن بلاده محاولاً الغوص في مشاكلها الاجتماعية والسياسية، وهذا أمر ليس باليسير، فسمك النهر لا يعيش في البحر.

المعضلة الثانية، ذاتية، أنه يحاول أن يرضي كل الأطراف، وهذا أمر صعب في السياسة، إذ يتوجب عليه أخذ موقف. راجع على سبيل المثال فيلمه عن القضية الفلسطينية التي قتله الصهاينة في المهد بمنع توزيعه أو تحجيمه «حنا ك»: هل ملك قدراً كافياً من الجرأة ليدين النظام الصهيوني بصراحة؟

في فيلمه الجديد «المدينة المجنونة» أو بالأحرى كان أفضل لو دعي المدنية المجنونة، لأن ثمن المدنية يدفعه الانسان يومياً في كل المجالات، يوجه جوستا جافراس نيران مدافعه إلى الصحافة خاصة المرئية، حيث أنها أكثر تأثيراً وانتشاراً، ويتهمها بالاثارة واستغلال أحوال البشر من أجل مصلحتها ويغفل أنها تقدم للناس ما يودون سماعه. لنأخذ على سبيل المثال أكثر الصحف انتشاراً في بريطانيا، أليست هي صحف الاثارة مثل «ديلي ستار» أو «نيوز أوف ذا ويرلد»، والتي يبلغ توزيعها ملايين النسخ، بينما الصحف المحترمة لاتتعدى بضع مئات من الآلاف. لماذا؟

الفيلم الذي يقدمه جوستا جافراس ليس جديد الفكرة، بل هو مع بعض التغيير في المواقف وليس جوهر الموضوع اقتباساً لفيلم بيللي وايلدر الذي حقق سنة ١٩٥١ «الكرنفال الكبير» أو وفق تسميته الأولى «المتفوق في الحفرة». نقطة الضعف الاساسية في هذا الفيلم هي ليس أنه يشي بكل ما سيحدث، إذ أن مثل هذه الافلام لا تعتمد على التشويق. بل لأن الغاية والهدف من البداهة لدرجة يمكن وصفه بالسذاجة. كما لا يضيف جديداً على غير المتوقع.

من لا يدري أن الانسان المعاصر لعبة في يد سلطة الاعلام الموجه. هل ترك كتاب هربرت أ. شيللر «المتلاعبون بالعقول» شيئا لأن يقال في هذا الموضوع؟ خاصة في الدول الغربية التي تدعي حرية الرأي والتعبير.

يدور الفيلم حول عامل. جون ترافولتا. في أحد المتاحف يطرد من وظيفته. وعندما يحاول اقناع مديرة المتحف بمناقشة الأمر معه ترفض، فيحاول تهديدها ببندقية. وعندها يتحول النقاش الصغير إلى حجز رهائن لأطفال مدرسة. وتشاء الصدف أن يوجد مذيع تلفزيون. داستيان هوفمان، في المتحف، يصبح الصلة بينه وبين العالم الخارجي. وطبعا يحاول الاستفادة من الوضع. وما تبقى لا يحتاج إلى مخيلة.



لقطة من فيلم «المدينة المجنونة»

السمة المميزة للعمل هي أنه أقرب إلى الفيلم التلفزيوني منه إلى الفيلم السينمائي، حتى على مستوى المعالجة. من ناحية أخرى. منذ عودة جون ترافولتا الأخيرة للمسرح السينمائي. فإن الدور المهيمن على أعماله هو الرجل المرتبك الذي يجد نفسه ضحيه لسوء الفهم، ويدفع بالتالي ثمن ذلك في النهاية. أما هوفمان فيمكن له أن يحيل العادي إلى رائع مثل عادته. غير أن بداهة الفكرة لا تساعده كثيراً.

لابأس من مشاهدة الفيلم، لتعزيز بديهية قد ينساها المرء في زمن قوة ونفوذ الاعلام. قصة ليست بالمملة ولا بالشيقة. عادية مثل معظم أفلام جوستا جافراس، التي لا ضرر من مشاهدتها.

الفرقة السمفونية العراقية تحتضر!!

■ بغداد - الاتحاد:

■ قدمت الفرقة السمفونية الوطنية العراقية خلال رحلتها طوال ثلاثين عاما اعظم الاعمال الموسيقية واكبرها لمشاهير الموسيقيين في العالم. بتهوفن، موزارت، جايكوفسكي، باخ شومان... وغيرهم.

خلال ثماني سنوات مضت. كما يلاحظ ان هذه الفرقة باتت تنحسر بنشاطها، ويكاد وجودها على سطح الحياة الثقافية والفنية العراقية يتلاشى حتى يخيل للمرء انها بصدد الاحتضار.. او الزوال، لمعرفة المزيد من هذا الامر التقينا قائد الفرقة السمفونية الفنان محمد امين عزت وسألته:

■ ما صحة ما يشاع عن احتضار الفرقة؟

- قد يبدو هذا الوصف قاسيا بعض الشيء، وان حمل بين طياته من الحقيقة، فلو القينا نظرة الى تاريخها - الفرقة اعني - ستجد انها تأست عام ١٩٥٩ وكانت عبارة عن فرقة وترية بقيادة روماني الجنسية «ساندو الدو» الذي نقل اليها بعض تقاليد ومناخات الفرق الاوركسترالية العريقة وتتوالى السنوات ليكبر حلم الفرقة مع توفر الامكانيات لتصبح بعدئذ واحدة من اكبر الفرق السمفونية في الشرق الاوسط، وبكوادر هي مزيج من خبرات اجنبية وعراقية.

وفي علم ١٩٨٩ اصبح كادر الفرقة عراقيا صرفا فأستدعيت لقيادتها، لكوني الوحيد في العراق الذي يحمل اختصاص قيادة فرقة اوركسترالية، ومنذ هذا العام قدمنا مناهج صعبة للغاية، قدمنا السمفونيات الكبيرة لبتهوفن وشومان وجايكوفسكي وموزارت وبالخبرات التي تعززت لدينا استطعنا ان نقدم كل ما هو مثير ومدهش واذكر في احدى الحفلات قدمنا عرضا لواحدة من اعقد السمفونيات وكان في العراق وفد كبير من احدى الجمعيات الانسانية.. عندما انهينا العرض صفق الحاضرون باعجاب شديد ومن بينهم وفد الجمعيات الانسانية حتى ان رئيسة الوفد انحنت امامي واثار دهشتها ما قدمنا.. اذ كانت تتصور ان بلدا ناميا مثل العراق، لا يمكن ان تكون لديه فرقة عريقة ترقى الى تقديم هذه الفن الرفيع.

■ حدثني عن الاحتضار.. عن الاهمال الذي اصاب الفرقة؟ ماهي حقيقة الامر؟

- الحافز. لقد انتفى شرط الحافز. الحصار شمل كل عناصر الحياة الثقافية والفنية، وهنا الدولة لا تستطيع منح رواتب كبيرة لكادر الفرقة، فبدأ يدب الخوار في جسد الفرقة، ٨٠ من عناصر الفرقة «وهم عازفون من الطراز الاول» وجدوا فرصا خارج القطر، ولم يبق لدينا الا المحبون العاشقون لهذه الفرقة وهم يعملون في اعمال اخرى لمعيشة عوائلهم، لكن انتماءهم للفرقة، انتماء محب، ليس مطلوبا منهم الحضور بشكل دائم لمتابعة التدريبات، فلقمة الخبز في مكان اخر اكثر جدوى من الموسيقى..

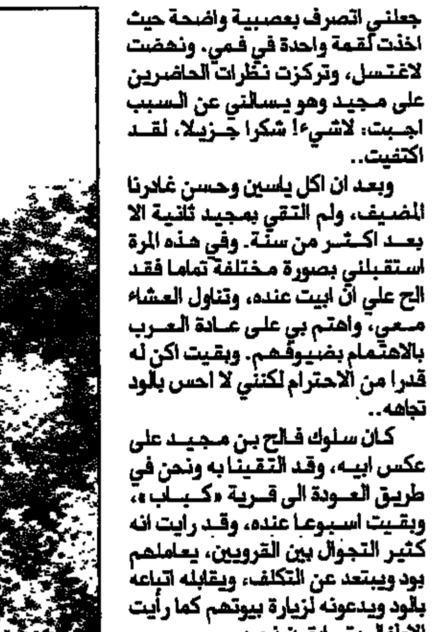
■ ما هو البديل؟

- يجب ان تكون هناك التفاتة سريعة وعاجلة لمعالجة نواقص الفرقة، لترميمها، لرأب الصدع فيها، تبدأ من المكان - مكان التدريب - الى الرواتب التي يستحقونها.. الى كل المستلزمات ما دمنا نعتقد ان الفرقة هي مرفق حضاري مهم يعكس حضارة البلد.. هل تتصور المأساة ان ٩٠ من عناصر الفرق السمفونية الاردنية هم من العراقيين؟ هل تتصور الفجيعة ان الفرقة الاردنية حصدت العديد من الجوائز بكوادرها العراقية وقائدها «الحالي» العراقي؟

محمد امين

هكذا من الأصل

رحالة بريطاني في «أهوار» العراق



الحلقة الخامسة

ترجمة وعرض: عبداللطيف السعدون

عام ١٩٥٢ وقف «ولفريد تيسجر» الرحالة البريطاني امام الجمعية الاسيوية الملكية في لندن ليتحدث عن زيارته لمنطقة الاهوار في جنوب العراق بنبرة تشوبها المرارة، ويخالطها الحب، حيث وصف العالم القديم الذي اكتشفه في رحلته بانه عالم مفعم بالبساطة والكرم والود، وقال انه رغم خشونة الحياة وقسوة الطبيعة في مجتمع الاهوار وما يفرضه ذلك من مواجهات فان لدى «المعدان» - سكان الاهوار - شعورا بالرضا والقناعة، حجب عنهم تطلعهم لعالم عصري قد يزلزل كيان حياتهم ويكتسح صورا ومشاهد وسلوكيات ألفوها واعتادوها وآمنوا بدلالاتها.

استهوى هذا العالم الممعن في الغرابة والدهشة، «تيسجر» وهو ابن الطبقة الانجليزية النبيلة، خريج جامعة كامبردج والباحث ورجل المهمات السرية، وصمم وهو يزور الاهوار للمرة الاولى على ان لايكون متفرجا على هذا العالم فحسب، انما ان يشارك في صنعه ايضا وبقدر ما يستطيع، وخدمه اتقانه للغة العربية ومعرفته بالعرب واختلاطه بهم ان يحقق ما يطمح اليه، وهكذا عاش بين «المعدان» فترات طويلة رغم انهم رفضوا مصاحبته في البداية الى ابعد من حدود قراهم، وكسب ثقتهم وتعلم من عاداتهم الكثير.

لكن في تموز من عام ١٩٥٨، وعندما كان يقضي في ايرلندا اجازة قصيرة من العالم الذي اختاره بمحض رغبته نقلت اليه اخبار تغير الاحوال في العراق فحدس ان ما حدث هناك سيجعل عودته الى اصدقائه «المعدان» مستحيلة، وهذا ما جعله يغلق فصلا من اكثر فصول حياته اثارة وسحرا، لكن صور ذلك الفصل المثير ومشاهده لم تبرح مخيلته قط، فكتب كتابا ضمنه انطباعاته ومشاهداته، ولم يقدر لذلك الكتاب ان ينشر بالعربية الى اليوم.

وها نحن نقدم - في حلقات - عرضا ملخصا لفصول الكتاب المذكور:



صنع المشاحيف

الجلد عقوبة من يعصي اوامر الشيخ مجيد الخليفة ■ رحلة صيد تنتهي بمقتل ابن الشيخ

«ولفريد نيسجر» رحالة بريطاني زار منطقة الاهوار في جنوب العراق خلال الاعوام ١٩٥١ - ١٩٥٨ وتجول بين قراها وعاش بين اهلها كواحد منهم، وكتب عن رحلته تلك كتابا مثيرا لم ينشر بالعربية بعد.

وفي الحلقات السابقة من العرض الذي نقدمه للكتاب تحدث ثيسجر عن زيارته لعشائر الجنوب ولقائه بالعديد من رجالاتها وتعرفه الى شيوخها، وجلساته واحاديثه معهم، كما عرض لرحلة صيد له، وزيارته لقرى الاهوار ومعايشته للمعدان. وروى حكاية مثيرة عن جزيرة «حفيظ» الاسطورية التي يقول المعدان ان الجن يخفيها عن عيون الناس. وشرح كيف اضطر لمعالجة المرضى في الاهوار ومداواتهم رغم انه لم يكن طبيبا قطعا. وكيف قدر له ان يكون شاهد عيان على الحريق الذي تعرضت له مزية «جرد» التي تحولت بيوتها الى اكوام من الرماد.

وفي هذه الحلقة يواصل «ثيسجر» الحديث عن رحلته المثيرة، مكتشفا اماكن جديدة في الاهوار ومتعرفا الى اناس جدد:

رغم انني امضيت في الاهوار اكثر من سنة الا انني لم التق خلالها بالشيخ مجيد الخليفة شخصيا بسبب انه يقضي معظم وقته في بغداد باعتباره نائبا في البرلمان. تاركا املاكه الواسعة الى ابنة الاكبر فالح كي يدير شؤونها.

وعندما طرق سمعي وانا في كباب انه قدم الى (المجر) قررت ان اقابله خاصة وان اعيان القرية قاموا بزيارته للتعبير عن ولائهم له. وهكذا غادرت (كباب) وبمعيتي صبيان يجذفان في قاربي هما «ياسين» و«حسن». وقد مررنا بسلسلة من القرى قبل ان نصل الى قرية ينهض فيها بيت من الطابوق. مربع الشكل هو بيت مجيد الخاص وخلفه مضيف قديم مائل نحو احد الجوانب. وقد استقبلني احد اتباعه وقادنا نحو الداخل. حيث نهض مجيد وصافحنا وبدا رجلا، ممتلئ القامة. عريض المنكبين. تدلى كرشه وتثاقلت مشيته وغطت وجهه المليء بالتجاعيد شعرات فضية خشنة، واحاط الاحمرار بعينيه الصغيرتين الحادتين. وقد طلب على الفور كرسيين من خشب الصنوبر، يغطيهما قماش ازرق، وضعهما الواحد مقابل الاخر ودعاني للجلوس على احدهما فيما جلس هو على الاخر. كان المضيف مزدحما وقد شعرت ان الامر يكون اقل اثارة للانتباه لو اجلسني على الارض.

وبعد بضعة اسئلة تقليدية عن الصحة والاحوال انشغل مجيد ثانية باهتماماته اليومية التي بدا انه يتعامل معها بمهارة وسرعة. وجلس كاتبه الى جانبه ليسجل قراراته في القضايا المطروحة. وهو ككل اقطاعي يعرف كل شبر من ممتلكاته. ولديه خبرة ربع قرن في امور الزرع والماء والمحصول.

ولا حظت من خلال مشاهداتي. والملاحظات التي سمعتها ان المطلوب هو توفير جهد كبير لبناء سدود لتنظيم عمليه ري المزروعات وكذلك لتنظيف القنوات وتقوية الضفاف. وقد شدد مجيد في توجيهاته على ضرورة تنفيذها بدقة فاذا ماتجاهلها احد فلاحية او لم يحسن اداءها فانه سيتعرض للجلد!

بعد ثلاث ساعات في المضيف، وحين بدأ الحاضرون بالخروج كنت اشعر بالضجر والجوع. وفي حينها قدمت صينية الطعام وقد احتوت على دجاج مشوي وسمك مسقوف ورز وخبز وشوربة. وامر مجيد باحضار طاولة صغيرة امامي لوضع الصينية عليها. وقد دعاني لتناول الطعام. وتوقعت ان ياكل معي لكنه لم يبد اية علامة تنم عن ذلك. واقترحت ان نضع الصينية على الارض لكي ياكل ياسين وحسن معي لكنه اجاب بامتعاض: «كلا.. كلا، كل حيث انت. انهم سياكلون فيما بعد!»

واستدار ليتحدث مع شخص اخر، وقد اعتبرت ذلك سلوكا مهينا لي، مما جعلني اتصرف بعصبية واضحة حيث اخذت لقمة واحدة في فمي. ونهضت لاغتسل، وتركزت نظرات الحاضرين على مجيد وهو يسالني عن السبب اجبت: لاشيء! شكرا جزيلا، لقد اكتفيت..

وبعد ان اكل ياسين وحسن غادرنا المضيف، ولم التق بمجيد ثانية الا بعد اكثر من سنة. وفي هذه المرة استقبلني بصورة مختلفة تماما فقد الح علي ان ابيت عنده، وتناول العشاء معي، واهتم بي على عادة العرب بالاهتمام بضيوفهم. وبقيت اكن له قدرا من الاحترام لكنني لا احس بالود تجاهه..

كان سلوك فالح بن مجيد على عكس ابيه، وقد التقينا به ونحن في طريق العودة الى قرية «كباب»، وبقيت اسبوعا عنده، وقد رايت انه كثير التجوال بين القرويين، يعاملهم بود ويبتعد عن التكلف، ويقابله اتباعه بالود ويدعونه لزيارة بيوتهم كما رأيت الاطفال يتسابقون نحوه.

وعندما عدت الى كباب اشتريت لنفسي قاربا واسعا دفعت فيه عشرة دنانير، وكان جديدا تقريبا، وعلق ياسين على ذلك بانني اصبحت واحدا منهم، بامكاني ان اذهب بقاربي حيث اشاء، الى سوق الشيوخ او الكوت او العمارة او البصرة او اي مكان..

بعد ستة اسابيع عدنا الى قرية فالح وحين حططنا الرحال بادرته بالسؤال بفخر «ما رأيك بقاربي الجديد؟» اجاب: «ليس رديئا على اية حال، لكن انتظر لترى ماذا خبأت لك! » واعطى اوامره لاحد الخدم الذي ذهب وعاد دافعا (طرادة) جديدة. غامقة اللون. لامعة وخفيفة، وقد بدا مقدمها مرتفعا، انسابت تتهادى نحونا وسط الماء. قال فالح: «هذه الطرادة لك، فقد طلبت ان تصنع من اجلك.. انك تحب ان تعتبر نفسك واحدا من المعدان، لكنك في الواقع شيخ، شيخ، وهذه الطرادة تليق بشيخ مثلك! »

هتف ياسين «يا الهي! كم هي جميلة.. انها احدى مصنوعات حجي حميد.. »

حاولت التعبير عن مشاعر الشكر، لكن فالح وضع يده على كتفي وهو يقول: «صاحب، انت صاحبي! »

في تلك الليلة قال فالح انني احتاج الى شابين اخرين غير ياسين وحسن ليكتمل طاقم الطرادة، وقد جاء الي في اليوم الثاني عمارة وسبايتي وكانا سمعا ما دار من حديث يعرضان علي خدمتهما وكنت تعرفت اليهما حين اجريت لهما عملية الختان من قبل، وقد اصبحا - فيما بعد - يعاونانني في امور العلاج الطبي، ولم اكن ادفع لهما راتبا منتظما، ولكنني كنت اعطيهم اكثر مما كانوا يتوقعون الحصول عليه وحين تزوجا ساعدتهما في دفع تكاليف المهر.

عبرنا بطرادتنا الجديدة وسط الاهوار، وتجولنا حتى اسفل الفرات عند القرنة، وعدنا الى سيغال لنبقى فترة اخرى مع آل عيسى على البر الرئيسي، وزرنا الازيرج ولم نكن نشعر بالود تجاههم ولا تجاه شيوخهم، وزرنا مرة اخرى جاسم الفارسي وال فرطوس.. وطاردنا - انا وفالح - الخنازير التي تقوم في الليل بتخريب حقول الارز، في قوارب صغيرة على طول الممر يخترق القصب، وقد اصبت يوما ما اربعة وسبعين خنزيرا، ويوما اخر اربعة وعشرين.

وهذه الخنازير من الصنف البري الذي يشبه الخنازير الاوروبية، والهندية لكنها تختلف عنها في الحجم اذ تعتبر احجامها استثنائية، ويصل عرض الاكتاف لدى خنزير من النوع المتوسط سبعا وثلاثين بوصة، ورقدت تلك الخنازير داخل اوكار رطبة تقيمها عادة لنفسها عند الضفاف المنخفضة المجاورة للممرات المائية.

ويصل عرض الوكر - في العادة - الى ستة اقدام تمتلئ باكوام البردي التي لابد ان تقطعها باسنانها وتنقلها بافواهها لمسافة بضع ياردات. وعندما يرتفع مستوى المد تخرج الخنازير من



صيد الخنزير

«الطرادة» التي لا تليق الا بالشيوخ!

الاهوار لتستلقي في بساتين النخيل ومعظمها غابات نخيل مهمل وشوك كثيف.

ارتحلت عن الاهوار في الاسبوع الاخير من تموز ١٩٥٢، حيث سافرت الى المنطقة الجبلية في شمال الباكستان، وعشت هناك وسط الثلوج والبحيرات، وبين اشجار التوت سبعة شهور عدت بعدها في شباط من العام التالي الى الاهوار ثانية. واستقبلني اصدقائي هناك، وقال لي (فالح) وهو يعانقني: «كيف انت؟ لماذا تاخرت؟ توقعنا قدومك الشهر الماضي، على كل حال نحن مسرورون ان نراك عائدا الينا، وسيكون المعدان مسرورين كذلك عندما يصلهم خبر وصولك» وبعد تناول القهوة قال لي «صاحب، انت لم تعد ضيفنا، ولا يمكن ان تبقى في المضيف كما كنت. لقد اصبحت واحدا من العائلة، ويجب ان تعيش في بيتنا..» واستدار لاحد رجاله ليقول له «جاسم، خذ امتعة الصاحب هناك..»

بعد قليل التفت فالح نحوي ليقول «سنذهب للصيد غدا، اليس كذلك؟ سنبحث على ضفاف الاهوار عن البط، وقد تجد بعض الخنازير..» والتفت الى عباس، ابن عمه المقرب الذي كان يريد العودة الى المجر: «الان، عباس، لا يمكنك العودة، لقد وصل الرجل الانجليزي وهو يريد الصيد غدا، دعني ارسل احدا ليجلب لك بندقيتك، وتستطيع العودة الى البيت مساء غد.. لم العجلة؟!»

ولسوء الحظ وافق عباس على البقاء!

في اليوم التالي، وبعد الفطور، كنا نتهيأ للذهاب في رحلة الصيد. وقد صعدنا - فالح وعباس وانا - في الطرادة، بينما ركب عبدالواحد وابن فالح في قارب وانطلقنا متحدرين الى الجدول الفرعي، وقد لاحظت ان عباس يحمل معه بعض خرطوشات «قاتلة» يمكن ان تستخدم في صيد الخنازير وليس لصيد البط، وقد حذرته من استخدامها اذ انها قد تقتل واحدا منا!

وعند حافات الاهوار انتقل كل منا الى مشحوف صغير، يجذف فيه رجل واحد ليسير بين اشجار القصب، وقد ذهب بعضنا بحثا عن البط، بينما ذهبت انا في اتجاه اخر لصيد خنزير، وبما ان مستوى الماء كان عاليا فقد بدا واضحا ان الخنازير تركت مياه الهور الى ارض جافة. وعندما رجعت الى المكان الذي انطلقنا منه كان الاخرون قد رجعوا ايضا اذ لم يحالفهم الحظ بالعثور على بط. ولكنهم اصابوا عددا من طائر الغرة. ولما لم يكن الغداء جاهزا قررنا مواصلة الصيد وقد توزعنا هذه المرة في صفوف. تبعد مشاحيفنا. الواحد عن الاخر، بحدود سبعين ياردة. وجذفنا بموازاة الشاطئ ما بين كتل متفرقة من قصب البردي. وكانت تظهر بين الفينة والاخرى مجموعات من طائر الغرة وهي تتمايل متراجعة باتجاه الريح فوق رؤوسنا. اصبت واحدا منها وتوقفت لا لتقاطه عندما سمعت صوتا واضحا لعيار ناري اطلق باتجاهي، صرخت «اكراما لله. انتبه عندما ترمي! »، بعد هنيهة رأينا قارب «فالح» متوقفا وسط الماء المكشوف على بعد خمسين ياردة من قصب البردي. صرخ النوتي الذي بمعيتي وهو يلقي نظرة على ماحدث «لقد اصيب فالح! » وجذف مسرعا باتجاهه. كان فالح منكفئا على وجهه. مسنودا من قبل داير وعيناه مغمضتان وعلى ما يبدو فاقد لوعيه، وقد ظهرت نقطتا دم على مقدمة ثوبه الابيض.

طلبت من مرافقي ان يجعل قاربنا ملاصقا لقاربه ففعل. وقد انحنيت عليه وامسكته من رسغه. متحسسا نبضات قلبه. ثم فككت ازار ثوبه، ولاحظت ان الدم كان يقطر من حول هالة زرقاء على حلمة ثديه الايسر. ومن الواضح انها حصلت بفعل اطلاقة نارية كبيرة. قال داير انه عباس! »، واومأ برأسه نحو قصب البردي، نظرت من حولنا لكنني لم استطع ان الحظ ما يدل على وجود اي شخص.

انفجر الجميع فجأة في نواح هستيري ولكنني قاطعتهم بعصبية:

«.. اسمعوا، ليس من مصلحتنا الاكتفاء بالنواح، ينبغي ان ننقله الى الشاطئ لنرى ماذا نستطيع ان نفعله..»

كان الشاطئ على مسافة ثلاثمائة ياردة. وقد استطعت ان ارى عن بعد قرية صغيرة، واخذ «داير» يروي ما حدث «.. حاولنا التقرب من طيور الغرة.. وكان عباس على الجانب الاخر، وسمعت صوت اطلاقة تصيب فالح الذي صرخ «عباس، لقد قتلتني! » وقف عباس وكنت اراه من فوق قصب البردي وهو يتحدث معنا «ياالله! لم اكن اعرف انكم هنا..» ولم اره منذ تلك اللحظة!

كان الماء عميقا وكان فالح سيغرق بالتاكيد لو لم يستطع داير ان يحافظ على توازن القارب بطريقة ما..

حالما وصلنا الى الشاطئ التقينا بالنوتي الذي كان في قارب عباس بمفرده.

«اين عباس؟»

«لقد امرني ان اتركه ينزل هنا.. ثم هرب! »

كان فالح ما يزال فاقد الوعي، وانا اتحسس نبضه بصعوبة وفكرت ان علينا ان نعيده الى (المجر) ومن هناك بالسيارة الى البصرة او لعمارة لاجراء عملية نقل دم له. ارسلت احدا ليسبقنا الى القرية ليجلب لنا قاربا كبيرا، وخطر لي انه يجب ان نبقي فالح في وضعية دافئة. لذلك بعثت برجل اخر الى القرية لجلب افرشة وغطاء..

جلس عبدالواحد وهو يحدق بذهول في ابيه ويسأل مرة بعد اخرى، «صاحب، هل سيموت ابي، هل سيموت؟»

«سيعيش ان شاء الله، لكنه يعاني من جرح بليغ»

انفجر عبدالواحد صارخا بهستيرية «اين عباس؟ اين ذهب؟ والله اذا مات فسأقتله، صاحب، انت صديق فالح وعليك ان تساعدني في البحث عن عباس لاقتله.. اللعين»

ثم اجهش بالبكاء والنحيب.

وصل رجل ونساء وهم يهرولون عبر المزارع. قد وقفوا في مجموعات صغيرة، ثم جيء بالقارب الكبير ولحسن الحظ ضم افرشة ومساند وفرشت ارضيته بالسجاد. عندها بدأنا بنقل فالح من قاربه، في تلك الاثناء فتح عينيه وقال بصوت واضح «خذوا حذركم، بندقية محشوة! » ثم اغلق عينيه ثانية وتمدد بسكون. نقلناه بحذر، وجلس داير خلفه ليسند رأسه كما لففنا الاغطية حوله.

فتح فالح عينيه وحاول ان يقول شيئا. انحنيت عليه لاسمع ما يقول، همس ببطء «اين عبدالواحد؟» قلت: انه موجود» استرسل قائلا «قل له نيابة عني، صاحب، انه يجب ان يوصل عباس الى ابيه وان لايتركه الى ان يطمئن عليه، ومهما سيحدث لي فيجب ان يلاحظ بان لاشيء يمكن ان يحصل لعباس، هذه وصيتي..»

اغلق عينيه ثانية.. وبدأ النوتي يجذف باتجاه القرية.. وفي اخر المساء كنا في بيته، وسط حشد حزين من الناس وهو راقد على السرير، وفي الخارج تصاعدت ضربات موقعة رهيبة كشبه صوت طبول مكتومة حيث تضرب النسوة بالقاع واحد على صدورهن العارية تعبيرا عن حزنهن.

فتح فالح عينيه محدقا في السقف، ولعلها الاشارة الوحيدة التي تنبئ انه ما يزال حيا، رغم ان الدم قد نضب من وجهه وبدا شاحبا مثل تمثال من الشمع، يعوزه الحس والادراك.

العديد من الحاضرين رجوني ان اعطيه دواء، وهم يرفضون ان يصدقوا عجزي عن فعل اي شيء. انتحيت بعبدالواحد جانبا وافهمته ان الحل الوحيد هو في نقله الى حيث نستطيع ان نضمن اجراء عملية نقل دم له. وقلت ان كل دقيقة تمر تفقدنا فرصة انقاذه.

وهمس فالح طالبا بعض الماء، وعندما احضروه له، وجد صعوبة في ابتلاعه، وتساقطت قطرات الماء على ذقنه وابتل ثوبه.

وصل احد ابناء عمه واسمه «خطاب» الذي بادر في الحال الى حمل فالح الى طرادته وانطلق به الى «المجر» وقد تبعته في قارب اخر كان يسير ببطء، وعند وصولنا كان الطبيب المحلي قد فرغ من فحصه على التو، وقال لي انه يخشى ان يموت فالح. وايدني في ان الحل الوحيد هو في اخذه مباشرة الى البصرة، اقرب مكان لاجراء عملية نقل دم.

ولكنهم قرروا نقله الى بغداد بعدما اتصلوا بابيه مجيد الخليفة هاتفيا، والذي امرهم بان يتم نقله الى العاصمة على الفور. وقررت - من ناحيتي - ان وضع فالح لن يسمح بمقاومة متاعب الرحلة في طريق متعرج وصعب طوله مائتان وخمسون ميلا، في الليل. ولذلك ناشدتهم ان ياخذوه الى البصرة. ومن هناك يستطيعون نقله بالطائرة صباحا اذا اصر مجيد، وبعدما يكون هناك قد اسعف مبدئيا.

وتحرك ركب السيارات باتجاه «العمارة»، اما انا وداير فقد بتنا الليل في بيت فالح في القرية.

في اليوم التالي عدت مبكرا الى المجر، واستاجرت سيارة الى البصرة وهناك علمت ان فالح قد نقل بالطائرة الى بغداد، وان حالته اخذة في التحسن وان هناك أملا بنجاته. اخذت قطار المساء الى بغداد، وبمعونة صديق هناك بحثت عن بيت مجيد الخليفة، ولدى الاستفسار عن موقع البيت شرح لي احد رجال الشرطة في منطقة سكنه اين يقع البيت بالضبط، لكنه قال لي بعد لأي «لقد ذهب مجيد الى النجف لدفن ابنه الذي توفي البارحة! »

وهكذا وصل لي خبر موت فالح!

حضرت الى بيت مجيد الخليفة، الذي يقع في احدى ضواحي بغداد. وقد شاهدته وقد احمرت عيناه من البكاء، واثقل وجهه حزن عميق، وعبرت له عن مواساتي لكنه التفت ليقول لي ببساطة متناهية «صاحب، انا اعرف انك كنت صديقه! » وجلسنا بعد ذلك صامتين، بعد ذلك احضرت القهوة، وسألني عن حالتي، ثم ساد الصمت ثانية. وقدرت ان وجودي الى جنب رجل عجوز مثله. انتهت آماله وطموحاته بموت ابنه هو اكثر مما احتمله. فاستأذنت للخروج قال لي «تذهب بالسلامة» اجبت «ابق في حفظ الله». كانت السماء تمطر. وظلت كذلك طوال اليوم. وعدت بعد ثلاثة ايام الى القرية لكي اشارك في العزاء وتناهى الى سمعي وانا على مسافة من بيت فالح اصوات نواح النسوة، وايقاع ضربهن على الصدور. كما لاحظت حشدا هائلا من الناس خارج المضيف. ورايات العشائر ترفرف عند المدخل حيث تلمع طياتها الحمراء الطويلة. وزخارف الاعمدة الفضية في مواجهة الحيطان الحمر وسط الشمس الربيعية المشرقة.

كان الصمت التام يسود الداخل وقد بدا مظلما كدما، وعبرت من وسط الغرفة وحييت مجيد الخليفة الذي كان يتصدر الجلسة وصافحته وجلست. واستطعت ان اتعرف على القليل من الحاضرين لكن ليس كلهم. كان هناك عدد من «التشاشة» ورجال الدين وشيوخ العشائر واتباعهم واهل المدينة وتجار المجر والعمارة والبصرة، واقارب مجيد نفسه.

بين الفينة والاخرى يهمس احدهم ببضع كلمات مع جاره بصوت خفيض لكن الغالبية جلسوا صامتين يلعبون بسبحهم او يدخنون. ينهض ستة او سبعة اشخاص وقبل ان ينصرفوا يعزونه ويواسونه ويدخل اثنان او ثلاثة واحيانا عشرون يحيون ثم يجلسون. وتقدم الجاير والقهوة والشاي. وعندما تتهيأ اية مجموعة للانصراف يدعو اكبرهم سنا «لقراءة سورة الفاتحة» ويقرأها الجميع معه.

حين استعد الحاضرون لاداء صلاة المغرب تركت المضيف الى الخارج لاجد «داير» هناك، سألته: «كم يوما ينبغي علي ان ابقى هنا؟» اجاب: «الكل يعرف انك صديق فالح، واعتقد انهم يتوقعون ان تبقى يومين اخرين، تعال معي واجلس معنا..» واخذني نحو سقيفة طويلة من القصب يبدو انها اقيمت خلال الايام القليلة الماضية. داخل السقيفة جلس عدد من اتباع فالح يحيطون بموقد صغير، رحبوا بي بلطف وسكبوا لي المزيد من القهوة. ومع دنو المساء تصاعدت من الساحل المصبوغ بحمرة الشفق اصوات عواء ابناء آوى، ترتفع وتنخفض ثم ترتفع مرة اخرى تهز الاسماع عبر المساحات المفتوحة ثم تندثر في سلسلة من الصرخات الموجعة.

سألت داير: «ماذا حصل لعباس؟» اجابني بازدراء «لقد هرب الى (قلعة صالح) وسلم نفسه الى الشرطة..»

علق احدهم «.. كان يجب على ابيه ان يسلمه الى مجيد.. ولو فعل ذلك لعفا مجيد عنه.. لكنه الان بالتأكيد سيقتله..»

قال اخر «يقول مجيد ان عباس اطلق النار على فالح عن قصد بسبب مشاكل سابقة حول الزرع..»

وفي اليوم الثاني بدا مجيد، العجوز الاشيب، في غاية التعب، انتفخ كرشه الى الامام، واصطبغ وجهه بمرارة الحزن وسرعان ما انفجر بالصراخ «لماذا يموت فالح؟ لماذا فالح.. يا الهي.. لم يبق لي احد.. وارضي ماذا سيحدث لها عندما اموت.. ماذا سيحصل وقد مات فالح؟..»

حاول بعض الحاضرين تهدئته.. ودخل زوار اخرون، ورد مجيد على مواساتهم ثم انغمر الجميع في صمت كئيب.

عند غروب الشمس وبعدما ذهب مجيد كنت اتحدث مع مجموعة من الناس عند ضفة النهر وقد مر صبي مسرعا وهو يصرخ بكلام غير مفهوم، وقدرت ان ذلك قد يكون صورة من صور الحماس. ولاحظت ان عددا من الناس يسارعون الى بيوتهم، سألت عما حدث؟ اجابني احدهم «لقد ارسل مجيد جماعة لقتل محمد والد عباس..».

تابعت عيناي مشهد قاربين وهما ينزلقان على مجرى النهر وسط الضوء الخافت وهما يحملان ثأر بينما تعوي بنات آوى الملتصقة بالضفة الاخرى. محمد والد عباس في تلك اللحظات ما يزال آمنا في (قلعة صالح).



ياسين مرافق الرحلة

قوارب حملت نذر الثأر للقتيل

غابات جبل مرة من اجمل الغابات التي تصلح للتنمية

الغابات الشعبية في السودان مشروعات مهمة للتنمية الريفية

■ الخرطوم - محمد عثمان علي عثمان

■ الغابات الشعبية من أهم مناشط ومجالات التشجير التي تعتمد في تنفيذها على مشاركة قطاعات المواطنين وقد اتضح منذ فترة ضرورة اشراف مختلف فئات الشعب في ادارة وحماية الغابات، وذلك نسبة لتعذر امكانية تعمير قطاع الغابات بالجهود الرسمية فقط، والمتمثلة في برامج الهيئة القومية للغابات، وقد ورد في وثيقة مشروع الزحف الأخضر، ان التشجير الشعبي يشمل طرق المرور السريع وخطوط السكك الحديدية والقرى والمدن ولاحزمة حول المدن وساحات المرافق العامة مثل المدارس والمعسكرات، الطرقات ودور العبادة، وتشجير المزارع بنسبة ٥٪ من المشاريع المروية و ١٠٪ - ٢٠٪ من المشاريع المطرية.

هكذا بدأ ابراهيم رحمة الله عبد الله مسؤول الاعلام بالجمعية السودانية للتشجير الشعبي حديثه (للاتحاد) حول ندوة الغابات الشعبية التي عقدت مؤخرا بمنطقة الحاج عبد الله، تحت عنوان (دور الغابات في التنمية الريفية) وقال: ان الغابات الشعبية تم ادخالها ضمن فقرات قانون الغابات لسنة ١٩٨٩ لأول مرة، ومن ثم صار بامكان اي مجموعة او افراد التقدم بطلب لانشاء وحجز الغابات لصالح المجموعة التي قامت بانشائها تحت اشراف الهيئة القومية للغابات، واضاف ان الدور الذي تقوم به الغابات الشعبية في تنمية المجتمعات الريفية يتضح من موقع هذه الغابات وارتباطها الوثيق بحياة المواطنين في الريف، فهي بالنسبة لهم عنصر هام من عناصر حياتهم ومعاشهم فالغابات توفر الاحتياجات اليومية لهم مثل الحطب والفحم للوقود ومواد البناء وصناعة الأثاث والآلات الزراعية والثمار والزغف للصناعات الريفية بالاضافة الى فوائد اخرى من أهمها توفير المرعى للحيوانات الأليفة سواء أكان ذلك بالسماح للحيوانات بالرعي داخل الغابات ام بجمع العلف ونقله خارج الغابة وهي بذلك تسهم بشكل كبير في دعم الثروة الحيوانية واعدادها المتزايدة.

ويقول المهندس ابراهيم رحمة الله والذي يعمل ايضا بالهيئة القومية للغابات ان اهم المشاكل التي تواجه الغابات الشعبية هي النزاعات حول الأرض وتخصيصها سواء أكان ذلك من جانب رجال الادارة الأهلية ام من جانب المواطنين الذين يتخوفون من نزع الأراضي بواسطة الحكومة مستقبلا او الحاجة للأراضي الزراعية لانتاج المحاصيل او المراعي.

ويضيف... ان أهم المشاريع الممولة من المنظمات في الثمانينات كان يتمثل في دعم مناشط الارشاد والغابات الشعبية، كما اسهم بصورة واضحة في تنمية وسائل الحركة والتدريب وتوفير الأشتال والوسائل الارشادية.

ومن المشاريع الناجحة، مشروع تنمية غابات السودان الممول من الحكومة الهولندية والذي نفذته الهيئة القومية للغابات بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة الدولية ومشروع الغابات الشعبية في النيل الأزرق ودلتا القاش والمشروع السوداني الفنلندي الذي تركزت انشطته في كوستي وتندلتي وولاية الخرطوم، ومشروع العون الايرلندي بمنطقة الجزيرة - رفاعة ومشروع الشمالية لاعادة التشجير الممول من الحكومة الدانمركية.

فشلت خصخصة النظافة في صنعاء

■ عدن - الاتحاد:

■ اعاد مدير عام مكتب الانشاءات والاسكان أسباب تحول العاصمة اليمنية صنعاء الى مقالب وأكوام قمامة، الى اهمال وقصور شركات النظافة الخاصة والى ما اسماه عدم استيعاب المواطن لمعنى النظافة.

وأوضح شرف الشامي ان المكتب قام بخصخصة النظافة في فبراير من العام المنصرم بموجب اللائحة الخاصة بمجلس الوزراء مشيرا الى الدعم الذي قدم للشركات المذكورة وتوفير المعدات لها للقيام بواجبها في تحمل مسؤولية نظافة العاصمة صنعاء، الا ان أمور النظافة ازدادت سوءا عند تقييمنا لمستوى اداء الشركات وقال الشامي انه انطلاقا من الحال البائس لواقع النظافة في العاصمة صنعاء (وصفها احد اعضاء مجلس النواب اليمني في احدى جلسات المجلس بانها أقذر عاصمة في العالم) طالبنا بشراء معدات حديثة ولكن من دون جدوى... اذ لم نجد تجاوبا.

وتطرق الى دور المواطن فأشار الى انه السبب الرئيسي في عدم النظافة سواء في الحي الذي يسكنه او الشوارع الرئيسية فهو يرمي الفضلات والنفايات في أي مكان... موضحا ان نظافة العاصمة صنعاء اصبحت حديث الساعة ونحن على اعتاب القرن الجديد.

وبالنسبة للدور الذي يقوم به مكتب الانشاءات قال ان هناك اتجاهين لوضع الأمور في نصابها، يتمثل الأول باعادة تأهيل مشروع النظافة والثاني يترك الفرصة للشركات الخاصة التي ابدت استعدادها لتوفير العمالة والمعدات الضرورية.

اما مدير المنطقة الرابعة بصنعاء المهندس عبد اللطيف السماوي فينحي باللائمة على الباعة المتجولين الذين يعتبرهم مساهمين في انتشار الأمراض خاصة انهم تركوا الأسواق التي انشئت من اجلهم وراحوا يبيعون في الشوارع مما ادى الى اكتظاظها بالمادة وازدياد القمامة نتيجة رمي فضلاتهم في اي مكان.

واعترف امين العاصمة صنعاء حسين المسوري بفشل القطاع الخاص في أمور النظافة وقال ان الشركات الخاصة كانت تجمع القمامة فقط من الشوارع الرئيسية غير مهتمة بالشوارع الفرعية... فضلا عن عدم توفر معداتها. وقال امين العاصمة: لهذا سنلجأ الى استخدام الأساليب الحديثة في تصريف القمامة والتخلص منها مع توزيع المعدات والآليات، موضحا ان ذلك سيتم وفق خطة لنشر الوعي الصحي عبر وسائل الاعلام على عدم وضع القمامة على ارصفة الجزرات والشوارع والجمع المباشر للقمامة من المحلات والمنازل بواسطة القلابات الصغيرة.

لنشرها كاريكاتيرا حول شيخ الأزهر

محكمة قطرية ترفض دعوى ضد «الوطن»

= الدوحة - جابر الحرمي:

■ قضت المحكمة المدنية الصغرى برفض دعوى ضد جريدة «الوطن» القطرية رفعها محام قطري ومواطنون ومقيمون على الجريدة لنشرها كاريكاتيرا ساخرا من لقاء فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوي امام جامع الازهر مع الحاخام الاكبر الاسرائيلي «لاو».

وعللت المحكمة رفضها للقضية بعدم اختصاصها قائلة، ان الدعوى التي لاتقصد الى حماية مركز قانوني أو حق تكون المصلحة فيها غير قانونية اي انها مصلحة لا يحميها القانون، مشيرة الى ان القانون اشترط في المصلحة التي تؤسس عليها الدعوى ان تكون مصلحة شخصية مباشرة. وانه لايجوز ان يرفع شخص دعوى للمطالبة بحق الغير».

واضافت في حيثيات رفضها للقضية «انه يتعين التمييز بين ان يكون رافع الدعوى هو صاحب الحق نفسه، وبين ان يكون رافع الدعوى شخصا آخر غير صاحب الحق، لكن يرفعها باعتباره نائبا عن صاحب الحق، اي انه يدعي لغيره ويزعم ان له ولاية الادعاء بحكم تمثيله لهذا الغير لـ صاحب الحق.

وقالت: ان المدعي في هذه القضية ليس هو صاحب الحق نفسه ولاتوجد لديه مصلحة مالية حقيقية، بل انه مس مسألة روحية تتعلق بشيخ الازهر باعتباره رمزا من رموز الاسلام، وفعل هذه المسائل ليست من قبيل الامور التي تقوم تقويما ماليا، ويطالب فيها بالتعويض الرمزي، سبل يتم تقويمها في تقدير هذه المحكمة عن طريق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهو مايدخل في نطاق الحسبة التي تعني الامر والثواب، وأن مطالبة المدعي المالية تتعارض مع دعوى الحسبة. وكان المدعون طالبوا بتعويض مالي يزيد عن ٢٥٠ الف ريال قطري كتعويض ادبي، وقضت المحكمة برفض القضية لعدم الاختصاص ولم تتضمن شيئا بالنسبة للرسوم.

فلاح عراقي يبتكر جهازاً لنقل الماء

■ بغداد: ابراهيم محمد خليل العبيدي فلاح عراقي لا يحمل اية شهادة عليا، لكنه مولع بالابتكارات العلمية. وقد تمكن من ابتكار جهاز يقوم بنقل الماء من السد الى الضفة الاخرى للنهر، ويعمل على تشغيل لاجهزة التبريد والتجميد بجميع انواعها بدون طاقة وبدون تيار مائي او هوائي.. وقد قام هذا الفلاح بتصنيع الجهاز بجهد شخصي محض.

ترميم قلعة كركوك

■ بغداد: باشرت الملاكات الهندسية والفنية والاثارية في محافظة التأميم شمال العراق بتطوير قلعة كركوك الاثارية وذلك بتقسيم موقع العمل الى ثلاث قواطع يتم في مراحلها رفع انقاض الدور والمباني المهدمة واستخراج المواد الاثارية والتراثية التي يتم العثور عليها اثناء عملية الحفر.

توسع في زراعة الزيتون باللاذقية والموسم الحالي يبشر بالخير

■ تعتبر اللاذقية احدى المناطق الرئيسية في انتاج محصول الزيتون، بل انه يشكل ركيزة اساسية لمجمل الانتاج الزراعي في المحافظة، وقد لوحظ هذا العام زيادة نسبة البراعم الثمرية التي اعطت العناقيد الزهرية ضمن ظروف مناسبة من درجات حرارة ورطوبة رغم الموجة الحارة التي اجتاحت المحافظة في الفترة الماضية.

يقول المهندس نظام مهنا رئيس مصلحة الزيتون في مديرية زراعة اللاذقية ان هذا العام تميز بسقوط أمطار جيدة وبتوزيع ملائم انعكس ايجابا على نمو الشجرة وعلى تفتح البراعم الثمرية، الا ان الأمطار الهاطلة اثناء فترة الازهار كان لها بعض الآثار السلبية في بعض مناطق زراعة الزيتون ولذلك اتجه المزارعون نحو تطوير اداء الخدمات الزراعية بشكل جيد وافضل مما كان نتيجة تحسن المردود وارشادات الفنيين الزراعيين.

وكما هو معروف فان شجرة الزيتون تعتبر من اهم اشجار المنطقة الساحلية التي يعتمد عليها المزارعون بحكم أهمية كل جزء ناتج عنه من حيث ثمار الزيتون او الزيت الناتج بالاضافة الى نواتج التقليم وهذه بمجملها لها قيمتها الاقتصادية.

واذا استمرت الظروف المناسبة للحمل فان هذا الموسم سيكون جيدا سيما وان هذه السنة تعتبر سنة حمل مع العلم ان هناك تساقطا في العقد الزهري ولكن ضمن الحدود الطبيعية له، كما ادت الظروف الجوية التي سيطرت هذا الشتاء الى الاصابة بمرض (تبقع عين الطاووس) خاصة في مناطق البؤر. تقوم مصلحة الزيتون والوقاية بتعليق المصائد لدراسة حشرة ذبابة ثمار الزيتون وذلك بغية دراسة هذه الحشرة واجراء عمليات تشريح الثمار لتحديد نسبة الاصابة وبالتالي امكانية المكافحة والأمر نفسه بالنسبة لحشرة (عت الزيتون) حيث يتم تعليق المصائد الخاصة بهذه الحشرة لمراقبتها وتحديد وضعيتها، وهناك مجموعة من الحشرات الأخرى المتفاوتة في اهميتها يتم مراقبتها. اما الامراض الفطرية فأهمها على الاطلاق مرض (تبقع عين الطاووس) حيث يعتبر مرض نقص الخدمة ويصيب البساتين التي لا تؤدي خدماتها الزراعية بشكل مناسب. وقد تمت مكافحة مساحة قدرها ٩٠٤٠ دونما. تبلغ المساحة المزروعة بالزيتون ٢٩٫٢٤١ هكتار بعدد اجمالي للأشجار قدره ٥٫٥ ملايين شجرة منها ٤ ملايين شجرة مثمرة. وهناك توسع في انتشار وزراعة هذه الشجرة حيث ان مشاريع علي العلي ومشروع التشجير المثمر يقومان باستصلاح مساحات جديدة يتم زراعة الزيتون في معظمها وقد تم توزيع ٤٨٥ الف غرسة زيتون خلال موسم التشجير الحالي ليقوم المزارعون بزراعتها في أراضيهم. ولعل أهم الأصناف المنتشرة في اللاذقية الخضيري حيث ينتشر بنسبة ٩٠٪ ويعتبر من الأصناف الجيدة ثنائية الغرض (تحليل اخضر، استخلاص زيت) حيث تصل نسبة الزيت فيه الى ٢٨٪ وهو من الأصناف المرغوبة اما الصنف الآخر فهو الدرملالي وتبلغ نسبته ٥٪ ويضيف المهندس مهنا اننا نقف باستمرار من خلال كوادرنا الفنية على واقع الشجرة ونظافتها وسلامتها ونقدم الارشادات اللازمة في كافة الندوات والمحاضرات والجولات التي تكرس خصيصا لهذه المسألة، سيما ان زراعة الزيتون من الزراعات البعلية وتتسم بظاهرة المعاومة (تناوب الحمل) وهذه الظاهرة لا تبدو جليا وهي متناسبة عكسا مع اداء الخدمات الزراعية المناسبة للشجرة، فكلما كانت الخدمات الزراعية متكاملة وجيدة كلما انحسرت هذه الظاهرة وخاصة في حالة وجود عمليات (الري) اما بالنسبة لمتوسط انتاج الشجرة فقد يصل في سنة الحمل الجيدة الى ٣٠ كلغ وينخفض في سنوات عدم الحمل الى دون الـ ١٠ كلغ.

للحفاظ على الثروة الحيوانية بالسودان

دراسة تطالب باخضاع العلاج التقليدي لامراض الماشية للبحث العلمي

■ الخرطوم - الاتحاد:

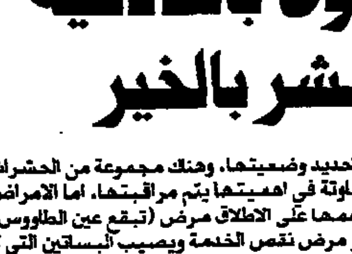
■ في دراسة علمية اعدها الدكتور عوض محجوب عطا المنان المشارك بمركز بحوث صحة الحيوان بهيئة بحوث الثروة الحيوانية (بشوبا) حول (المعالجات التقليدية لامراض الحيوان قال (للاتحاد) ان استراتيجية هيئة البحوث تقوم على تحقيق التنمية المستدامة من خلال انشطة محطات ومعامل بحوث الثروة الحيوانية لرفع انتاجية الرعاة خاصة وبقية المنتجين، بالحفاظ على ثروة البلاد الحيوانية واتباع الطرق المثلى لزيادة اعدادها بعدة وسائل من بينها تشخيص الأمراض بطريقة اكثر دقة واتخاذ الاجراءات السليمة والاقتصادية للعلاج وتحديد مدته، وتعطى الأولوية للامراض المرتبطة بالمصادر وامراض نقص الخصوبة والأمراض المرتبطة بادخال الحيوان في الدورة الزراعية والامراض الطفيلية وتنمية القدرات الانتاجية للابقار السودانية وتقليل تكلفة الانتاج. وبالنسبة لطرق العلاج التقليدية لأمراض الحيوان، يقول الدكتور عوض ان الدراسة تهدف الى المحافظة على البيئة الطبيعية، وصحة الحيوان وسلالاته المحلية وتنمية قدراته الانتاجية حيث ان شرائح المجتمع المستهدفة هم من الرعاة والمربين التقليديين الذين يمارسون هذا النشاط منذ القدم، ونسبة لترحالهم الدائم خلف الماء والكلأ والمناطق النائية والوعرة، يكونون بعيدين عن الاشراف الطبي البيطري. لذلك فقد توارثوا العلاج التقليدي (البلدي) لامراض حيواناتهم وتمسكوا به لانه اكثر فاعلية بالتجربة ولا تنتج عنه آثار جانبية كالأدوية المصنوعة... وهو قليل التكلفة اذ يجدونه في البيئة من حولهم. وقد تمت دراسة مدى فعالية بعض هذه المعالجات من الناحية التطبيقية، عندما استخدموا لحاء شجيرات (قرف الدود) لعلاج الديدان الباطنية (بشمال كردفان) و (الحنظل) لازالة حالات التلبك والامساك وتنشيط حركة الامعاء، والقطران والزيت المستخلص من بذور (الحنظل) في علاج الامراض الجلدية كالجرب وقتل القراد الذي يعلق بالجلد وذلك بمسح الجلد، و (لحاء قرف شجر السنط) + (القرص والعطرون) وبعض الماء لعلاج مرض (ديدان الهمنكس) والملاح والعطرون الترابي في حالات الانتفاخ، وحرق روث البقر لطرد ذبابة (التس تسي) بالاضافة الى الكي بالنار لبعض الأمراض الفيروسية. ويضيف الدكتور عوض، ان هنالك دراسة جارية لمعرفة مدى فعالية هذه المعالجات من الناحية العلمية ولمعرفة نسبة السمية في المستخلصات والجرعة المناسبة والفعالة.

سور الأزبكية يعود بالكتب والمراجع... في الجيزة

■ هل شاهدت سور الأزبكية بما كان يحويه من كنوز ثقافية في مختلف مجالات العلوم والمعارف بالعديد من اللغات؟ السور سيعود من جديد، ولكن بمنطقة المهندسين بمحافظة الجيزة، وسيكون سورين احدهما لبيع الكتب القديمة، والثاني للكتب الحديثة، وذلك في إطار مشروع لتحويل المحافظة الى عاصمة ثقافية لمصر قبل نهاية القرن الحالي.

اكد المحافظ المستشار ماهر الجندي ان المحافظة تستعد حاليا لاقامة اكبر حدث ثقافي من خلال مشروع عملاق يمثل تطويرا عصريا لسور الازبكية القديم حيث سيتم انشاء اكبر سوق دائمة ومفتوحة للكتاب تعرض فيه الاصدارات الحديثة في جميع فروع العلم والمعرفة. وكذلك التراجم والكتب العالمية. وبجانب ذلك تعرض كتب التراث وأمهات الكتب وستكون السوق مزودة بأجهزة الكمبيوتر المرتبطة بالانترنت للتعرف والبحث عن أحدث الطبعات والمؤلفات كما ستضم السوق الجديدة ركنا ثقافيا لرواد الحركة الثقافية والمبدعين حيث ستعقد الندوات والملتقيات الثقافية. وقد تم تكليف احد المكاتب الاستشارية لوضع تصميمات السوق التي ستكون على غرار الاسواق الفرنسية والايطالية والالمانية ونسبة المساحة الخضراء فيها لا تقل عن ٨٠٪ من المساحة الكلية. وسيتم التنسيق بين اتحاد الناشرين ووزارة الثقافة ممثلة في هيئة الكتاب في تنفيذ هذا المشروع الذي سيقع في منطقة المهندسين.

واضاف محافظ الجيزة ان ايجاد سوق للكتب القديمة تباع وتشترى فيها الكتب القديمة امر حيوي للمثقفين من المشتغلين بالعلم حيث يتم توفير الكتب بسعر زهيد مشيرا الى انه اشترى في بداية حياته النسخة العربية من مرجع علمي في الطب الشرعي لمؤلفه سيدني سميث بمبلغ خمسة عشر قرشا من سور الازبكية القديم وهذا المؤلف هو الذي قام بتشريح جثتي ريا وسكينة. كما انه اشترى من السور الكتب التي حوت اشهر المرافعات في القضايا الجنائية السياسية.



الأمر المؤكد... ان حفيد البارون امبان جاء الى القاهرة، والتقى مع الدكتور محمد ابراهيم سليمان، وزير الاسكان والتعمير... وبحث معه امكانية اقامة مدينة جديدة على نمط مدينة مصر الجديدة.

والسؤال: هل يكرر الحفيد التجربة، التي نفذها الجد، منذ تسعين سنة مضت؟ هذا هو الأمر غير المؤكد!

ان البارون امبان الجد... هو رجل الأعمال البلجيكي المشهور، الذي ترك بصمة واضحة في مصر، عندما اقدم على بناء ضاحية مصر الجديدة، منذ تسعين سنة مضت، وقتها... خرج بعيدا عن قلب القاهرة، واتجه الى الصحراء، واشترى من الحكومة مساحة هائلة من الارض وبنى فوقها مدينة سكنية متكاملة.

ولو ان مخططي المدن الجديدة في مصر... ساروا على نمط الشركة البلجيكية، التي قامت بتخطيط وتصميم، وبناء ضاحية مصر الجديدة لكانت المدن الجديدة في مصر قد تحولت الآن الى تحفة معمارية رائعة... ولكن للأسف... تركنا المثال الناجح، واقمنا مدنا تعج بالاخطاء والقبح المعماري!!

بداية.. اختار البارون امبان لمباني مصر الجديدة طابعا عربيا اسلاميا... في ظل ارتفاعات معينة لا يجوز تجاوزها... وبذلك اصبح للضاحية الجديدة طابع جمالي مميز وواضح ميزها عن بقية أحياء وضواحي القاهرة. ووضعت الشركة في اعتبارها توفير المساكن لمختلف الفئات والطبقات... الفقراء، والأغنياء.. فاقامت فيللات فاخرة، وشققا فاخرة، وشققا متوسطة.. وشققا شعبية للفقراء.. ووفرت مختلف الخدمات من اسواق ومتاجر، وملاه ودور للسينما، ومضمار لسباق الخيل.. وجعلت منها وسائل جذب للسكان الجدد ورغم ان الضاحية اقيمت منذ تسعين سنة مضت وقت لم تكن هناك سيارات.. فان الشوارع كانت عريضة، ومتسعة تحسبا للمستقبل.. بعكس شوارع معظم المدن الجديدة التي تتسم بالضيق وعدم الاتساع!

ودرست الشركة المنفذة للمشروع كل صغيرة، وكبيرة.. وتجنبت الاسلوب العشوائي الذي اصبح سائدا في هذا الزمان... وربطت الضاحية الجديدة بالقاهرة عن طريق خط المترو.. وربطتها بالعباسية بالترام... الذي كان يطلق عليه وصف الترام الأبيض!

وعقب الثورة... تم تأميم الشركة البلجيكية التي كانت تدير مصر الجديدة، وتحافظ على طابعها المميز... وتملكت الحكومة الشركة... وهجم التتار الجدد... استباحوا مصر الجديدة... وقاموا بتشويهها، وتدمير طابعها المعماري العربي الاسلامي... وجعلوا منها (سمك .. لبن ... تمر هندي) اسوة بما حدث في مختلف المدن المصرية وأصبحت مصر الجديدة.. شاهدا على ما فعله الأجانب... وعلى ما فعله المصريون!!

سعيد سنبل

عن (الاهرام) المصرية

سوريا

تعميم جديد لوزير العدل

■ طلب حسين حسون وزير العدل من الدوائر القضائية في بلاغ أصدره امس الأول التقيد بمضمون تعميم وزارة العدل رقم ٨٧٤ه لعام ١٩٩١ المتعلق بكيفية تطبيق النصوص القانونية الواردة في قانون التأمينات القضائية والاحكام الصادرة عن المحاكم المختصة ضد وزارات الدولة وذلك وفقا للمادة ١١١ من المرسوم التشريعي رقم ١٠٥ لعام ١٩٥٤ المتضمن نظام رسوم التأمينات القضائية.

وأكد الوزير في تعميمه ان سائر الادارات والمؤسسات العامة معفاة من تأدية الرسوم والتأمينات القضائية في جميع المعاملات او الدعاوى التي تقام منها اول عليها سواء ربحت هذه الدعاوى او خسرتها لان ميزانية الادارات والمؤسسات جزء من الموازنة العامة للدولة وتعود تلك الرسوم بالنتيجة اليها.

كما عمم السيد الوزير كتاب وزارة المالية لعام ١٩٩٧ المتضمن اعفاء مركز الدراسات والبحوث العلمية من الرسوم والتأمينات القضائية.

تشغيل مقسم هاتف المناجير الآلي بالحسكة

■ قامت مديرية الاتصالات بالحسكة خلال الاسبوع الماضي بتشغيل مقسم بلدة المناجير الآلي وقد اوضح المهندس زياد البصري مدير التنفيذ في مديرية الاتصالات ان المقسم الجديد وضع بالخدمة بهدف تحويل الاتصالات الهاتفية في بلدة المناجير والقرى المحيطة بها من يدوية الى آلية.

واشار الى ان مقسم المناجير مرتبط بمقسم الحسكة ويتسع لالف رقم آلي وتبدأ أرقام المشتركين به بالرقم ٣٣٦ ثم يضاف الرقم السابق للمشترك.

وتقوم حاليا ورشات المديرية بتجهيز آخر مقسم ريفي في محافظة الحسكة وهو مقسم بلدة مركدة الآلي لوضعه بالخدمة خلال الايام القادمة.

ومن الجدير بالذكر ان مشروع الخدمة الهاتفية الريفية ضمن مشروع الـ ٣٣٠ الف رقم يتضمن تركيب وتشغيل ١٢ مقسما آليا جديدا في المناطق والنواحي من مختلف انحاء الحسكة.

عن «تشرين» السورية

التيار الكهربائي في كل بيت بمحافظة القنيطرة

■ عندما زار مكتب «البعث» المهندس مرعي الظاهر المدير العام لمؤسسة كهرباء القنيطرة سألناه عن الزمن الذي يمكننا فيه ان نعلن وصول التيار الكهربائي الى كل بيت من بيوت المحافظة، اجاب ان شركة كهرباء محافظة القنيطرة تفخر بانها قدمت الخدمة الكهربائية الى كل بيت من بيوت المحافظة منذ عدة سنوات.

وما نقوم به من تمديدات جديدة يكون لصالح التوسعات التي حصلت على اطراف البلدات والقرى او التجمعات السكانية التي نشأت بعيدا عن البلدات او القرى.

وفي كل الاحوال ان هذه التجمعات المحدثة صغير جدا ولا يتجاوز عدد البيوت في بعضها عن خمسة منازل.

ويضيف المهندس مرعي الظاهر قائلا: ومع ذلك نسعى جاهدين لتقديم التيار الكهربائي الى تلك التجمعات الصغيرة تنفيذا لتوجيهات سيد الوطن القائد المفدى السيد حافظ الأسد بتقديم افضل الخدمات للاهل الصامدين المتجذرين بارض القنيطرة المحررة.

ونعمل فوق ذلك لزيادة وتوقية التيار الكهربائي بالاسلاك او مراكز التحويل.

ننتظر تسمية التجمعات

واضاف المدير العام لشركة كهرباء القنيطرة، وثمة تجمعات متناثرة وصغيرة غير مسماة من الادارة المحلية وغير واردة في دليل محافظة القنيطرة الاحصائي لعام ١٩٩٤.

وهذه التجمعات هي: رسم الاقرع جنوب بلدة نبع الصخر، وجورة الشيخ شرقي او فلتية، وكروم الكشة جنوبي قرية حضر، وعين القرى جنوبي قرية كوم الويسية.

وقد خاطبت شركة الكهرباء محافظة القنيطرة بغية اعتماد هذه التجمعات، وتسميتها محليا حتى تتمكن الشركة من انارة هذه التجمعات المحدثة، لان سكانها يلحون على حقهم في نعمة الكهرباء.

الاستبدال والتجديد

وفي مجال الاستبدال والتجديد بخطة هذا العام، يجري العمل لاستبدال ٥.٨ كم توتر منخفض بقرى المحافظة، واستبدال ٤ مراكز تحويل ايضا، وهناك انشاء ٩ كم خطوط توتر متوسط وتنفيذ مركزين تحويليين جديدين لتحسين الاستثمار بالمحافظة وكذلك انشاء ٣.٥ كم توتر منخفض لانارة التجمعات الجديدة بالمحافظة.

الاعطال الكهربائية

في محافظة القنيطرة (٥) مكاتب لطوارئ الكهرباء لاصلاح الاعطال الكهربائية الطارئة في منازل المواطنين.

وقد اعلمنا المهندس محمود الطحان مدير التشغيل والاستثمار بشركة كهرباء القنيطرة والذي رافقنا بجولة على مكاتب الطوارئ في خان ارنبة وحضر وجباتا الخشب ونبع الصخر وقصيبة ان السبب الرئيسي للاعطال الكهربائية يتمثل بالرياح الشديدة، ولكن هذه الاعطال يتم معالجتها باليوم نفسه، واذا تعذر الامر فيتم اصلاح العطل باليوم الثاني حتما.

ومن خلال الاطلاع على سجل مكتب طوارئ خان ارنبة والذي يخدم القنيطرة، الحميدية، الحرية، مدينة البعث، اوفانية، الكوم، عين النورية، عين عيشة، العتم، نبع الفوار، جباء، مسحرة، الصمدانية، ممتنة، ام باطنة، المشيرفة، الخلس، ايوبة، رسم الخوالد، تبين ان عدد الاعطال لايذكر قياسا الى الرقعة الجغرافية الكبيرة، التي يقوم مكتب طوارئ خان ارنبة بتخديمها!

الصيانة توفر ١١٧ الف م٣ من مياه الشرب لدمشق

دمشق - الاتحاد: في تصريح لمدير عام مؤسسة مياه الشرب (الفيجة) في دمشق اكد فيه ان اجراءات فنية وعملية تم اتخاذها ادت لتوفير نحو ١١٧ الف م٣ يوميا من مياه الشرب المهدورة، وشملت تلك الاجراءات استبدال نحو ١٢ الف عداد معطلة وقساطل اضافة الى الاعمال المنصبة حاليا على انجاز مشروع التحكم الآلي بالمياه، والذي يشمل انشاء خزانات يتم ملؤها ليلا في اوقات الاستهلاك القليلة لتعاد من جديد في النهار.

ان جملة الاجراءات تلك تأتي في اطار الجهود الرامية لاستثمار كل نقطة مياه متوفرة في دمشق لتغطية الحاجة المتنامية لهذه المادة الحيوية والتي يزداد الطلب عليها كثيرا سواء لاغراض الشرب او الاستخدامات المنزلية وحتى بعض الاستخدامات الخدمية الاخرى.

ولو دققنا في واقع الشبكة والعدادات والتعديات الحاصلة عليها، لاتضح لنا كم هي الكميات المهدورة من هذه الثروة النادرة، وكم هو مطلوب من اجراءات فنية وادارية وقانونية لقمع هذه التعديات واشراك المواطنين والمستخدمين بمسؤولية الحفاظ على هذه الثروة بعيدا عن الهدر.

وفي معرض معالجة هذه المشكلة لابد من التنويه بالاهمية المفروض ايلاؤها للرقابة الفنية على العدادات التي يشكو المستخدمون من تدني مستوى فنيتها واعطالها العديدة والتي يركن اليها المشترك بحجة هذه المشكلة دون ان يعمد الى الاعلام عن أعطالها.

ان تلك المشكلة قائمة منذ زمن وما تم استبداله من عدادات بالرغم من اهميته ومنعكساته على رفع طاقة المياه لكنه لايحقق المطلوب في هذا الاطار.

ان مشروع التحكم الآلي الذي هو موضع التنفيذ الآن يعد من المشروعات المتقدمة لرفع طاقة تخزين مياه الشرب بعيدا عن الهدر، وهو بحق جدير بالثقة، لكن حتى يتم البحث الجدي والفعال في تأمين مصادر اخرى للمياه لزوم مدينة دمشق في المستقبل، لابد من العمل الجاد للانتهاء من مشكلة التعديات والقضاء على الهدر ليس ذلك الناجم عن التعديات على الشبكة انما المتمثل في الاسراف بانفاق المياه لغير وظائف الشرب او الاستخدامات المنزلية الضرورية.

عن «تشرين» السورية

السودان

برلمان الخرطوم يقاطع خطاب الوالي

■ الخرطوم - الاتحاد: رفض مجلس ولاية الخرطوم التشريعي امس الاول مناقشة خطاب حكومة الولاية الذي قدمه الدكتور مجذوب الخليفة والي الخرطوم المتعلق باداء حكومته خلال الفترة السابقة، وذلك احتجاجا للتغيب الكلي لاعضاء حكومة الولاية من الوزراء والمحافظين عن جلسة المجلس رغم انهم اعضاء بالمجلس.

وقرر المجلس رفع جلسته أمس الأول التي حضرها ٣٠ عضوا من جملة ٦٠ عضوا، فيما ابدى عدد من الاعضاء استياءهم التام لغياب الوزراء والمحافظين المتكرر، وقال الاعضاء ان هذه الدورة تنعقد في ظروف سياسية تختلف عن سابقتها مشيرين الى ان هذه الدورة تشهد قيام الاحزاب والكيانات السياسية ولاتتحمل الغياب، كما سيناقش المجلس قضايا اخرى مهمة مثل الفقر والبطالة والخدمة المدنية والمياه والكهرباء، ومن جانبه قال عوض حسنين الامين العام لمجلس الولاية، ان المجلس كلف الدكتور شرف الدين بانقا وزير الشؤون الهندسية نائب الوالي بضرورة ابلاغ الوزراء لحضور الجلسات، وانه اذا تكرر الغياب فان المجلس سيتخذ الاجراءات التي يراها. وقالت عواطف عبدالكريم المستشار القانوني للمجلس ان عدم حضور الوزراء والمحافظين للمناقشات يقلل من فرص الاستفادة من المناقشات والتجاوب معها بالقدر الكافي.

استجواب المتهم في قضية حزب التحرير الاسلامي

■ الخرطوم - الاتحاد: فرغت محكمة جنايات الكلاكلة إحدى ضواحي جنوب الخرطوم، من استجواب المتهم في قضية حزب التحرير الاسلامي والتي ضبطت الاجهزة الامنية بحوزته منشورات خاصة بالحزب ومنشورا آخر ينتقد مشروع الدستور الذي يجري عليه الاستفتاء حاليا. وقال محمد عبدالعاطي أحمد الذي يواجه تهما تتعلق بتقويض النظام الدستوري ونشر الاخبار الكاذبة والتي تصل عقوبتها حد الاعدام في جلسة المحكمة أمس الأول ان السلطات الامنية قامت في الثالث والعشرين من مايو الماضي بمداهمة منزله وتفتيشه بدون اذن تفتيش مسبق، وانه اقتيد في ذلك اليوم الى مكاتبهم، واعيد الى منزله في مساء نفس اليوم. واضاف انه في اليوم التالي قامت الاجهزة الامنية بفتح بلاغ ضده واستصدار امر تم بموجبه تفتيش المنزل للمرة الثانية وقاموا بأخذ كتب مدرسية ومراجع فيزياء وجوازات سفر ووثائق ممتلكات وشهادات ميلاد وصور فوتوغرافية له ولاشخاص غيره.

ونفى في افادته علاقته بما يسمى بحزب التحرير وقال انه حصل على كتبه من الاسواق، فيما التمس ممثل الدفاع من المحكمة شطب الاتهام واطلاق سراح المتهم فورا. وستوالي المحكمة عقد جلستها القادمة في الثاني من يوليو القادم.

توجيه بالتوسع في فرص العمل بالولايات

■ وجه مجلس الوزراء بالتوسع في فرص العمل بالولايات وربط مناهج التعليم بالمجتمع والارتقاء بمستوى التعليم الفني والاستخدام الذاتي، وتحسين بيئة العمل.

واضاف بيان صحفي ان المجلس دعا في اجتماعه الدوري امس برئاسة الفريق عمر البشير رئيس الجمهورية وبعد اطلاعه على توجيه من قطاع الخدمات والتوجيه حول خلق فرص الاستخدام المنتج للخريجين دعا الى اعادة النظر في قوانين ولوائح الخدمة العامة بشكل يستجيب لمتطلبات التوسع في التعليم وتنمية القطاع الخاص، وانشاء عدد من المدارس النموذجية للمدرسة الشاملة (تعليمية فنية).

واشار البيان الى ان المجلس قرر تشكيل لجنة وزارية لاعداد دراسة حول مشروعات التوظيف الذاتي والتمويل اللازم لتنفيذها.

وكانت توصيات لجنة الخدمات قد تضمنت ضرورة اتجاه الاقتصاد الكلي للدولة نحو توليد فرص عمل لاستيعاب الخريجين وغيرهم في مشاريع لتخفيف حدة الفقر والعطالة، والاهتمام بالمشروعات الصغيرة في المجالات الزراعية والصناعية والتوسع في التدريب المهني، واضطلاع الجهات المختصة بتشجيع وتنظيم الهجرة للخريجين والكوادر الاخرى والتوفيق بين مشروعات التوسع في التعليم العالي وسوق العمل.

البقاء لله

النور عبدالله الخليفة - ام بده، فضل المولى عبدالله احمد - عسير رفيق الجوزي عزين محمد نعيم - السلمانية، فردوس حسن - السيال، خليفة الشيخ القرشي ودالزين - طيبة الشيخ القرشي، أحمد عيسى شميم - الجزيرة مقرات، الحاج سيد أحمد محمد حمد - العرضة، حيدر سعد الهادي سعد - المقاوير، آمنة سليمان علي - الفتيحاب، تيسير عوض حسن - الثورة، ابراهيم حامد عثمان - أركويت، عثمان جبارة مصطفى - حي كوريا، اخلاص عبدالمنعم محمد علي - حي محمود شريف.



عن «الشارع السياسي» السودانية

لجنة برلمانية تزور معسكر العيلفون للخدمة العسكرية الإلزامية

■ قام وفد من لجنة التربية والتعليم بالمجلس الوطني امس الاول بزيارة الى معسكر الخدمة الوطنية بالعيلفون شمال شرق الخرطوم للتقصي حول الحادث الذي وقع بالمعسكر مؤخرا مما دفع بعدد ٧٦ مجندا من طلاب الشهادة السودانية الذين يؤدون فترة التجنيد بالمعسكر للهروب وعاد منهم ٥٠ بصحبة أولياء أمورهم حيث تم استكتابهم تعهدات بحسن السير والسلوك.

وأوضح العقيد مصطفى المبارك في لقاء تنويري مع الوفد ان الحادث قامت به قلة بتحريض من عناصر مناوئة «لم يسمها» استهدفت زعزعة الامن وتشويه صورة الخدمة الوطنية، فيما قال محمد احمد محجوب عووضة رئيس اللجنة، ان لجنة التحقيق رصدت الخسائر وقدرتها مبدئيا بأكثر من ١٥ مليون جنيه، واضاف ان تفاصيل الحادث تتلخص في ان عددا من الطلاب ايقظوا زملاءهم في منتصف ليلة الخميس الثالث عشر من يونيو الجاري بحجة ان زميلا لهم تعرض للضرب، واتبعوا ذلك باشعال النار في المجمعات السكنية مما دفع بعض الطلاب للهروب من المعسكر.

وقال ان الفرصة لاتزال مفتوحة لبقية الطلاب وعددهم ٢٦ طالبا للعودة للمعسكر الذي قال عنه انه كان مستهدفا من جهات معينة لم يحددها نتيجة للحادث الذي شهده من قبل، وان مصدر الازعاج تمت معرفته ومعالجته وسارت الامور الى ما يرام، حيث يمارس الطلاب تدريباتهم بصورة طيبة.

ومن جهة اخرى قالت صحيفة «الوان» ان مجموعة من طلاب الخدمة الوطنية الذين تم الحاقهم بالوحدات العسكرية منذ العام الماضي وينتظر ان يكملوا فترتهم في يوليو المقبل، ابدت احتجاجا شديدا لعدم ظهور اسمائهم ضمن كشوفات المرشحين للقبول بالجامعات والمعاهد العليا هذا العام، على الرغم من اكمال اجراءاتهم عبر وحداتهم العسكرية حسب قرارات الخدمة الوطنية ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

واضافت الصحيفة ان الطلاب فوجئوا عندما تبين لهم عدم ورود اسمائهم في كشوفات القبول رغم احرازهم درجات تؤهلهم في المنافسة في الكليات المختلفة، واشارت الى ان بعضهم حصل على اكثر من ٨٤٪ في الشهادة الثانوية في المساق الاكاديمي «علمي».

ومن جانبها قالت عواطف احمد بابكر نائبة رئيس لجنة الاختيار الاتحادية للخدمة العامة، ان ادارتها والتي تختص بتوظيف خريجي الجامعات والمعاهد بالخدمة العامة، تقوم برفض أي طلب للتوظيف غير مقرون باداء الخدمة الوطنية. واضافت في تصريحات صحفية ان الادارة لا تستثني اي طلب الا بواسطة ادارة الخدمة الوطنية.

وحددت المعايير التي يتم من خلالها اختيار الخريج للخدمة العامة ونفت ان يكون هنالك اي دور للوساطة في الخدمة المدنية، واشارت الى ان الادارة قد شرعت الآن في استيعاب وظائف لديوان النائب العام ووزارة المالية الاتحادية وقالت انه تم تكوين لجنة عليا بوزارة القوى العاملة وذلك للتنسيق التام مع لجنة الاختيار لاستيعاب الخريجين.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة إلى

السيد / أحمد بن سلطان بن يوسف السويدي

وسعادة / حارب بن سلطان بن يوسف السويدي

والسيد / محمد بن سلطان بن يوسف السويدي

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم المرحوم

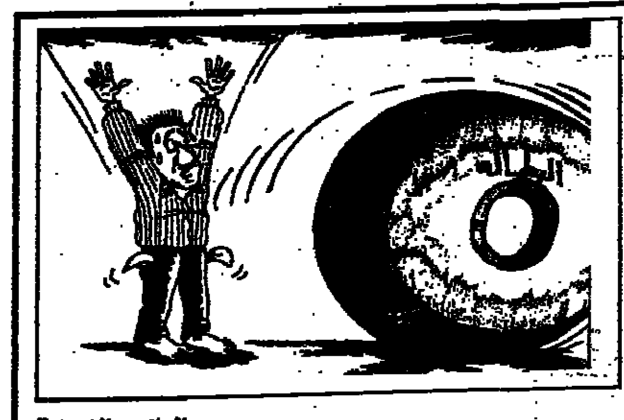
سلطان بن يوسف السويدي

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

محمد حبروش السويدي

وسعيد حبروش السويدي



عن «الراي» الاردنية

الاردن

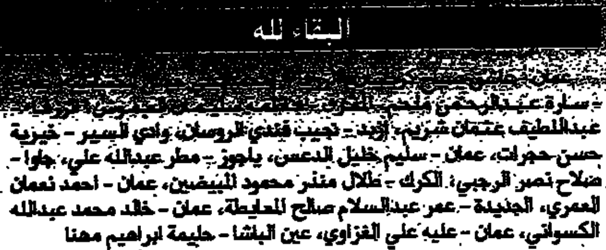
آخر الشهر الحالي موعد نهائي لترخيص المباني غير المرخصة

■ حددت بلدية العاصمة ونقابة المهندسين الاردنيين نهاية الشهر الحالي موعداً نهائياً لترخيص الابنية غير المرخصة والقائمة منذ عام ١٩٧٢ وكانت البلدية والنقابة قد وقعتا اتفاقاً على مساعدة المواطنين ذوي الدخول المحدودة لترخيص ابنيتهم القائمة، ووقف البناء العشوائي غير المنظم وغير الآمن، ويستثني الاتفاق ترخيص اية ابنية اقيمت قبل ٩٢/٤/١٧.

وفاة أردنيين غرقاً في الاغوار

■ انتشلت اجهزة الدفاع المدني من قناة الملك عبدالله في منطقة الاغوار الشمالية جثتي مواطنين اردنيين ماتا غرقاً اثناء سباحتهما.

فقد انتشلوا جثة زياد حسن ٢٧ عاماً من منطقة الزمالية وعبدالرحيم يونس ٢٨ عاماً من العرامشة، فيما باشرت الشرطة باجراء تحقيقاتها.



البقاء لله

سارة عبدالرحمن ملحم ...

عبداللطيف عثمان شريم، اربد - نجيب فندي الروسان، وادي السير - خيرية حسن حجرات، عمان - سليم خليل الدعس، ياجوز - مطر عبدالله علي، جاوا - صلاح نصر الرجبي، الكرك - طلال منذر محمود البيضين، عمان - احمد نعمان العمري، الجنيدة - عمر عبدالسلام صالح المعايطة، عمان - خالد محمد عبدالله الكسواني، عمان - عليه علي الغزاوي، عين الباشا - حليمة ابراهيم مهنا

فلسطين

شيكات بالعملة الاسرائيلية للمقاصة الفلسطينية

■ ذكر محافظ سلطة النقد الفلسطينية فؤاد بسيسو ان سلطته شرعت بادخال شيكات بالعملة الاسرائيلية للمقاصة الفلسطينية في اطار جهودها الرامية لمتابعة تطوير اداء النظام المصرفي في فلسطين. وقال ان هذه الخطوة تأتي استكمالاً للخدمات التي تقدمها سلطة النقد للمصارف المرخصة في فلسطين بهدف تقليل اعتماد هذه المصارف الاسرائيلية ولتخفيف المخاطر والمعاناة والجهد الذي تتكبده هذه المصارف في تقاص شيكات العملة الاسرائيلية مع المصارف الاسرائيلية. واشار الى ان هذه الخطوة تأتي بعد التشاور مع المصارف من خلال اللجنة الدائمة المنبثقة عن مجلس المقاصة على ضوء المتاعب الكثيرة التي كانت تواجه عملية تقاص الشيكات المحررة بالشيكل الاسرائيلي في غرفة المقاصة الاسرائيلية. وبين انه تم الربط الالي بين مقاصتي غزة ورام الله في سلطة النقد بما يتيح سرعة اظهار نتائج المقاصة وادخالها في حسابات المصارف منوها ان ٨٠ بالمئة من مجموع الشيكات الصادرة بفلسطين محررة بالعملة الاسرائيلية منها ٨٠ بالمئة مسحوبة على مصارف عاملة في فلسطين.

البقاء لله

دورا - ...

عليش، نابلس - فاطمة حسن، اريحا - سلام حسن ... غزة - محمد عوض سلمان الجلمة، نابلس - عفاف السامري، الخليل - ... اسماعيل جبر

العراق



هيئة السياحة لم تمنع الرحلات الى الشمال

■ بغداد: اوضح رئيس هيئة السياحة عما اشيع عن اصدار الهيئة قراراً يمنع مكاتب وشركات السفر والسياحة من تسيير رحلاتها الى شمال الوطن ونفى هذه الشائعة، لكنه بين بأن الهيئة اوصت الجهات المعنية بمنع السفرات السياحية التي تسيرها مكاتب وشركات بدون موافقة رابطة مكاتب السياحة والسفر في العراق التابعة للهيئة والتي تضم في عضويتها ١٧٠ مكتبا وشركة سفر.

شركات قطاع خاص تعود الى وزارة الصناعة

■ بغداد: عادت معامل اسمنت المثنى وطابوق القادسية والنسيج القطني في الديوانية والنسيج الصوفي في الناصرية مجدداً الى وزارة الصناعة والمعادن. وقد جرى تقييم شامل لوضع هذه الشركات، وفي ضوء هذا التقييم تمت اعادة المبالغ التي دفعها المواطنون وانهاء علاقتهم بها.

ويذكر ان هذه المعامل سبق ان تحولت الى شركات مساهمة عامة ولكونها لم تحقق الاهداف المنشودة من تأسيسها وان نسبة مساهمة المواطنين في هذه الشركات لم تتجاوز ١,٥٪ من مجموع رؤوس الاموال فضلاً عن ان عملها لم يكن مرضياً طوال المدة الماضية، فتقرر ان يعاد ارتباط المعامل بالوزارة والغاء صفة الشركات منها.

شركة الحديد والصلب تحذر من استخدام شيش التسليح المحلي

■ بغداد: حذر مدير عام شركة الحديد والصلب المواطنين من مغبة استخدام شيش التسليح المنتج في المعامل الاهلية لعدم مطابقته للمواصفات العالمية، ويسبب اضراراً جسيمة لمستخدميه. وقال يمكن ملاحظة الفرق بين الشيش المنتج في معامل الشركة والمعامل الاهلية من حيث الطول واعوجاج الشيش اذ يبلغ طول الشيش المنتج في القطاع الخاص ٥ - ٦ أمتار بينما تكون اطوال الحديد المنتج في الشركة ٦ و٩ و١٢ متراً على التوالي.

واضاف ان لجنة فنية متخصصة الفت عام ١٩٩٧ اوصت بغلق المعامل الاهلية لعدم صلاحيتها للانتاج واوصت باخضاع انتاجها للفحص لدى جهاز التقييس والسيطرة النوعية مؤكداً ان ايا من هذه المعامل لا يملك اجازة صناعية للانتاج.

حفر ٣٠ بئرا زراعيا في نينوى

■ بغداد: تم في محافظة نينوى حفر ٣٠ بئراً باعماق مختلفة في عموم المحافظة خلال العام الحالي للاغراض الزراعية. وقال مدير فرع شركة حفر الابار المائية ان الهدف من ذلك هو توسيع الرقعة الزراعية في محافظة نينوى لزراعتها بمختلف المحاصيل الخضرية والاستراتيجية.

واضاف ان فرق الحفر تواصل اعمالها بالاعتماد على البدائل المحلية واسلوب التحويل من خلال اربع فرق في عموم المحافظة.

افتتاح محطة الرسالة الجديدة لتعبئة الوقود

■ بغداد: افتتح وكيل وزارة النفط سامي شريف محطة الرسالة لتعبئة الوقود في المنصور بعد انجاز تطويرها بكلفة ٧ ملايين دينار ضمن المرحلة الاولى لخطة وزارة النفط لتطوير ٤٤٣ محطة تعبئة وقود و٣٦٠ ساحة غاز في عموم القطر.

وتضمنت اعمال التطوير اعمالاً مدنية اشتملت على تبليط المقتربات وعمل مظلات لوقاية المواطنين، وتبليط الساحات بالكونكرت وزيادة عدد المضخات من ٦ مضخات الى ١٠ بالاضافة الى الاعمال الكهربائية.

مواطنو ذي قار يتحملون ٥٠٪ من كلفة صيانة المدارس

■ بغداد: شهدت محافظة ذي قار (٣٥٠كم جنوب العراق) خلال العام الحالي تنفيذ العديد من الاعمال الخدمية والتربوية بمشاركة دوائر الدولة ومجالس الشعب والملاكات الحزبية والمواطنين. وقال محافظ ذي قار احمد عبدالله انه تم ترميم وصيانة ٤٢٧ مدرسة مختلفة وزعت بين عموم مدن المحافظة بكلفة ٣١ مليون دينار اسهم فيها اولياء امور الطلبة والميسورون من ابناء المحافظة، فيما تمت المباشرة بتنفيذ المرحلة الاولى من الحملة الوطنية لبناء المدارس والمتضمنة انشاء اربع مدارس ابتدائية و٣٦ جناحاً اضافياً و٢٢ سياجاً بكلفة ١٨٦ مليون دينار اسهم فيها ابناء المحافظة بنسبة ٥٠٪.

مصر



تحويل جزر النيل الى محميات طبيعية

■ قرر الدكتور عبدالرحيم شحاته محافظ القاهرة حصر الجزر في مجرى نهر النيل التي تقع في دائرة العاصمة لامكان تحويلها الى محميات طبيعية واعادة تطوير وتجميل الكورنيش، واقامة ساحات انتظار حول الكورنيش ببوابات الكترونية.

وقرر المحافظ سرعة الانتهاء من التخطيط السطحي للمرور في منطقة مطالع ومنازل كوبري المنيب تمهيدا لافتتاحه خلال الشهر الحالي ويتضمن هذا المشروع ١٠ مطالع ومنازل بطول ٢٥ كيلو مترا حيث بلغت تكاليف الكوبري في مرحلته الاولى التي تفتتح هذه الايام ٢٠٠ مليون جنيه بحيث ينقل حركة المرور من شرق الى غرب النيل، جاء ذلك خلال الجولة التي تفقد فيها مناطق الكورنيش ورافقه خلالها نائبه قدري ابوحسين والمهندس محمد عبدالعزيز مدير مديرية الطرق والنقل بالقاهرة حيث تفقد المحاور الرئيسية التي تخدم حركة المرور من خلال كوبري المنيب الجديد للاسهام في نقل الحركة خارج القاهرة دون الدخول لوسط المدينة.

٦٠ مليون جنيه لانشاء ٨ بنوك للدم بالمحافظات

■ بدأت وزارة الصحة في تنفيذ مشروع لانشاء ٨ بنوك اقليمية للدم في المحافظات كدفعة اولى بتكلفة ٦٠ مليون جنيه على ان يتم ادارتها من خلال شبكة موحدة مركزها الرئيسي في بنك الدم القومي بالقاهرة، بحيث يستطيع المسؤولون في قطاع الصحة عن طريق شبكة الكمبيوتر معرفة ارصدة الدم والاماكن التي تتوافر فيها فصائل الدم على مستوى الجمهورية علاوة على الاتفاق مع منظمة الصليب الاحمر السويسرية على تقديم منحة للمشروع تتمثل في تأثيث وتزويد بنوك الدم الجديدة باحدث الاجهزة والمعامل.

وصرح صلاح مصباح محافظ اسوان بانه قد تم اختيار المحافظة لانشاء اول بنك اقليمي للدم يخدم محافظتي قنا والبحر الاحمر ومدينة الاقصر، وذلك على مساحة الف متر بطريق السادات وبتكلفة ٧ملايين جنيه، وطلب الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة الانتهاء منه خلال ٨ شهور فقط وقالت الدكتورة حنان انور مستشارة وزير الصحة ان تصميمات مباني الدم الاقليمية روعي فيها توفر الراحة للمترددين من الجمهور وتخصيص الدور الاول للمتبرعين والدور الثاني للمعامل المتطورة، ويضم كل بنك مركزا للتدريب المستمر للاطباء والفنيين، وقاعات للمحاضرات ومكتبة حديثة بهدف رفع كفاءة الاطباء وتنمية الموارد.



عن «الاخبار» المصرية

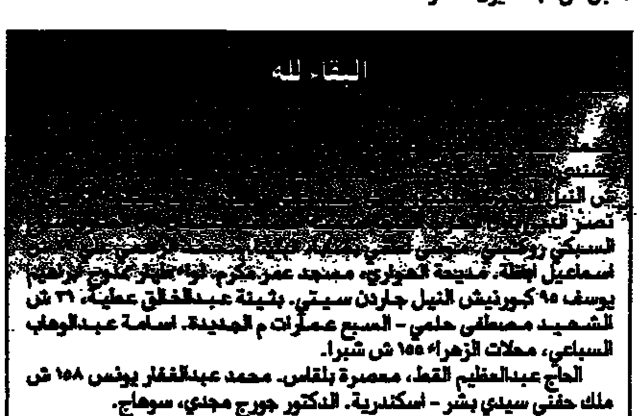
شراء القطن من المزارعين لاول مرة بالاسعار العالمية وبدون حد أدنى

■ تقرر اعتبارا من موسم تسويق القطن لهذا العام، شراء المحصول من المزارعين بالاسعار العالمية، مع الغاء الحد الادنى الذي ظل معمولا به منذ عدة سنوات، وكان يشترط ان يكون السعر ٥٠٠ جنيه للقنطار على الاقل.

ويهدف هذا التغيير إلى احداث توازن عادل يضمن حصول المنتج على حقه، وتشجيع القطاع الخاص على الدخول في عملية شراء القطن، حيث كان نظام الحد الادنى يمثل حائلا امام التسويق الحر للقطن، وكانت له آثار سلبية على الشركات.

وبموجب النظام الجديد لتسويق القطن، سيتحمل البائع والمشتري المصروفات التسويقية بواقع ٥٢١ قرشا عن القنطار الزهر، يتحمل منها المزارع ٢٥٣ قرشا فقط لكل قنطار، وهي اقل تكلفة يتحملها المنتج والمشتري في حالة تداول الاقطان من خلال المنافذ الاخرى، التي قد تصل الى ٢٠ جنيها للقنطار.

وصرح الدكتور حسن خضر رئيس اللجنة العليا لتسويق القطن -عقب الندوة التي نظمتها مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر حول (مستقبل القطن انتاجا وتصنيعا وتصديرا) الى عبدالوهاب محمد مندوب الاهرام، بأن الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء، أصدر تعليمات بسرعة التخلص من فضلة القطن الموجودة من العام الماضي، والتي قدرت كمياتها بـ ٢,٥ مليون قنطار، وأكد التزام الحكومة بشراء القطن من المزارعين، وان السياسات النوعية للقطن تركز على زراعة عدد من الاصناف الجديدة والمتميزة، وقال الدكتور خضر ايضا، ان الحكومة جادة في حل مشكلات شركات القطن لدى الجهاز المصرفي، وانه تقرر تخصيص ٥,٥ مليار جنيه على شكل اذون للخزانة، بهدف تسوية مديونيات هذه الشركات، بما يمكنها من مزاولة عملها في ظل النظام الاقتصادي الجديد، وقال ان انتاجية القطن مرتفعة، وان معدلات تصديره تضاعفت اربع مرات خلال السنوات الماضية، حيث وصل هذا العام حجم التصدير الى ١,٤ مليون قنطار، ومن المنتظر ان يرتفع في العام المقبل الى ٢,٥ مليون قنطار.



البقاء لله

... اسماعيل ... فتحية ... محمد عمر ... يوسف ٩٥ كورنيش النيل جاردن سيتي. بثينة عبدالخالق عطية، ٣٦ ش الشهيد مصطفى حلمي - السبع عمارات م الجديدة. اسامة عبدالوهاب السباعي، محلات الزهراء ١٥٥ ش شبرا.

الحاج عبدالعظيم القط، معصرة بلقاس. محمد عبدالغفار يونس ١٥٨ ش ملك حفني سيدي بشر - اسكندرية. الدكتور جورج مجدي، سوهاج.

اعداد الرائدات الريفيات لتوعية المرأة الريفية

■ اكدت السيدة ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية ان تنمية المرأة ومشروعاتها من اهم القضايا التي تواجه مسيرة التنمية الاجتماعية والبشرية في مصر وان الوزارة تركز في خطتها على اعداد الرائدات الريفيات اللاتي يقع عليهن العبء في توعية وتوجيه المرأة في الريف من اجل الوصول الى التنمية المنشودة للمرأة الريفية.

جاء ذلك في الكلمة التي القتها الوزيرة امس خلال افتتاحها المؤتمر الذي نظمته الادارة الخاصة لشؤون المرأة التابعة للوزارة تحت عنوان النهوض بدور الرئدات في مجال التنمية الشاملة، وقالت الوزيرة ان التنمية في الريف تحتاج الى تعاون وتضافر كافة الجهود للنهوض بهذا القطاع الهام في الدولة، وان هذه المؤتمرات تستهدف الخروج بتوصيات ومحددات متكاملة تمثل منظومة شاملة لوضع استراتيجيات العمل على تنمية المرأة الريفية بوجه خاص، ويشارك في المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام المختصون والمهتمون بتعليم الكبار والصحة الانجابية وشؤون البيئة.

٧٠ ألف شقة بالمدن الجديدة لمحدودي الدخل بمشروع إسكان المستقبل

■ أكد الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية على أهمية توفير السكن المناسب لمحدودي الدخل بهدف ترسيخ قيمة التكافل الاجتماعي ومساهمة المستثمرين ورجال الاعمال في هذا المشروع مشيرا الى انه تم بالفعل اتخاذ الخطوات التنفيذية لتوفير ٧٠ ألف وحدة سكنية بالمدن الجديدة لمحدودي الدخل من خلال مشروع اسكان المستقبل الذي تتبناه السيدة الفاضلة سوزان مبارك ويساهم فيه مستثمرو المدن الجديدة بمبلغ مليار جنيه وقد بدأ تنفيذ المرحلة الأولى من هذا المشروع وتشمل ١٥ ألف وحدة سكنية بمدن ١٠ رمضان و ٦ أكتوبر والعبور والشروق والقاهرة الجديدة والمنيا الجديدة وبني سويف الجديدة وأسيوط الجديدة وقنا الجديدة وطيبة الجديدة وسيتم الاعلان عن شروط حجز هذه الوحدات خلال أيام، جاء ذلك في كلمة الوزير التي ألقاها في افتتاح المؤتمر العربي الاقليمي الذي تنظمه وزارة الاسكان وهيئة التخطيط العمراني وجامعة الدول العربية ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية تحت عنوان المشاركة والتمكين كركائز للتنمية العمرانية ويستمر ٤ أيام يناقش خلالها دعم التعاون العربي في مجال التنمية العمرانية وأهمية انشاء هيئة مركز للتخطيط العمراني وكيفية القضاء على العشوائيات ومشاكل التوازن البيئي والتنمية الحضرية والتكامل المعلوماتي والفني وتبادل الخبرات بين العواصم العربية في هذه المجالات ويشارك في المؤتمر ممثلون من وزارات الاسكان والهيئات العربية.

تونس

شراكة اقتصادية مغاربية ـ أمريكية

■ أشار وزير الخارجية الأمريكي المساعد المكلف بالشؤون الاقتصادية والتجارية والفلاحية إلى ان الزيارة التي اداها الى تونس هذا الاسبوع كانت مناسبة لإطلاع الرئيس زين العابدين بن علي على مبادرة أمريكية لارساء شراكة مغاربية أمريكية.

وأضاف ان واشنطن ستستضيف في أواخر السنة الحالية اجتماعا على مستوى الوزراء. كما ستنظم بالاشتراك مع حكومات الدول المغاربية مؤتمرا اقليميا للاستثمار وذلك في اوائل العام المقبل.

قابس تحتضن الصالون المتوسطي الأول للبحر

■ تحتضن مدينة قابس (الجنوب التونسي) الصالون المتوسطي الأول للبحر وذلك من ٢٥ يونيو الجاري الى ٢٨ منه. وتنظم هذه التظاهرة الاقتصادية الغرفة التجارية والصناعية للجنوب الشرقي بالتعاون مع جمعية الغرف التجارية والصناعية بالبحر الابيض المتوسط وكذلك الأمم المتحدة للبيئة.

وسيتيح هذا الصالون الفرصة للمؤسسات والهياكل العاملة في مجالات البيئة والنقل والصيد البحري لعرض انشطتها وتجاربها المختلفة في المجال البحري. ويمكن العديد المشاركين من تونس ومن خارجها من ربط علاقات شراكة في مجالات مقاومة التلوث البحري واللاحة البحرية وتحويل «ثمار» البحر وترويجها.

مشاريع صناعية بمدينة سوسة

■ وافقت الادارة الجهوية للنهوض بالصناعة بولاية سوسة مؤخرا على عشرين مشروعا صناعيا، يتعلق بقطاع النسيج والصناعات الغذائية والميكانيكية وقطاع مواد البناء وقطاعات أخرى. وتتمثل هذه المشاريع في ١٣ مشروعا يخص انتاجها السوق المحلية وتقدر استثماراتها بـ ٢٧ مليونا و ٢٤٤ ألف دينار وينتظر ان تحدث ٤٢٨ موطن شغل، اضافة الى ٧ مشاريع موجه انتاجها بأكمله الى التصدير وينتظر ان تحدث ١٧٢ فرصة شغل.

هكذا منذ الأصل

لبنان

باخوس طالب باستقدام معلمين لتصحيح الامتحانات

■ بيروت - الاتحاد:

■ وجه النائب السابق اوغست باخوس كتاباً مفتوحاً الى وزير التربية جان عبيد عرض فيه لجملة اقتراحات لحل قضية مقاطعة المعلمين تصحيح الامتحانات الرسمية.

واقترح باخوس «ان ينذر المعلمون الفاحصون بالرجوع عن قرارهم في خلال اسبوع واحد تحت طائلة صرفهم والاستغناء عن خدماتهم، او ان تعتمد العلامات المدرسية طوال السنة ويعطى الطلاب افادة تخولهم حق الانتساب الى الجامعة بشرط ان يخضعوا لمنافسة الدخول كالعادة.

على صعيد آخر عرضت الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية مقترحاتها لتعديل مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب مع رئيس مجلس النواب نبيه بري بحضور رئيس لجنة المال والموازنة النائب فايز غصن والنائب محمد عبد الحميد بيضون.

والتعديلات المقترحة في مذكرة الهيئة هي:

- احتساب التعويضات المكملة لراتب الاستاذ على الاساس النافذ ابتداء من ١٩٩٥/١/١ وقيمته اسفل السلسلة ٥٠٠.٦٨٦ ل.ل.

تصحيح قيمة الدرجة بما يسمح بالاحتفاظ بنسبة ٨.٦٪ من اساس الراتب الادنى.

واقترحت الهيئة ان تخصص الهيئة التعليمية بعلاوة عائلة لبدل التفرغ بنسبة ٥٠٪ من الراتب. كذلك بالنسبة لاحتساب معاش التقاعد للاساتذة طالبت الهيئة باعتبار الحد الاقصى لخدمة الاستاذ الجامعي ٣٠ سنة بدل ٤٠ سنة. وقد ابدى الرئيس بري تجاوبه ودعمه لمقترحات الرابطة وطلب انتداب عضوين من الهيئة التنفيذية لشرح وجهة نظرها في جلسة اللجان المشتركة في ١٩٩٨/٦/٢٣ كما اكد الرئيس بري دعمه لمطلب الهيئة بضرورة تحديد مهلة زمنية لتقسيط فروقات السلسلة عن الاعوام ٩٦-٩٧.

كما التقت الهيئة التنفيذية رئيسة لجنة التربية النيابية النائبة بهية الحريري وناقشت معها قانون سلسلة الرتب والرواتب ومتفرعاتها والتعديلات المقترحة على مشروع القانون المحال الى مجلس النواب.

لجنة الادارة والعدل انهت بحثه

تنظيم علاقة المالك والمستأجر بشأن دمار العين المستأجرة

■ بيروت - الاتحاد: انهت اللجنة النيابية للادارة والعدل بحث اقتراح القانون المتعلق بتنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر عند تضرر او هلاك العين المستأجرة.

عقدت اللجنة جلسة في المجلس النيابي برئاسة النائب شاكر ابو سليمان وحضور النواب السادة: احمد سويد، بهاء الدين عيتاني ونزيه منصور، وعبدو بجاني، وخالد ضاهر، والقاضي عفيف شمس الدين.

بعد الجلسة ادلى النائب ابو سليمان بالتصريح الآتي: تابعت لجنة الادارة والعدل درس اقتراح القانون المتعلق بالابنية المتضررة او الهالكة وقد درسته وستحيله الى المراجع المختصة في المجلس لانه يتبع لمشروع قانون الايجارات الذي اقرته سابقاً لجنة الادارة والعدل وان اقتراح القانون هذا يشمل جميع الابنية المتضررة سواء من جراء الاحداث الامنية السابقة ام لاي سبب اخر وهو يشمل كامل الابنية المتضررة سواء المتضررة التي يقتضي لها الترميم. او المتضررة نهائيا ويقتضي هدمها. وكانت المحاكم في السابق على بلبلة من هذا الموضوع لانه لم يكن هنالك تشريع واضح وخاص يتعلق بهذا الموضوع من هنا اهمية اقتراح القانون الذي اقر بعد درس دقيق ومستفيض في لجنة الادارة والعدل.

واوضح انه تقدم لهذا الاقتراح بصفته نائباً واقرته لجنة الادارة والعدل، وسيحال الى الرئيس نبيه بري وهو بدوره يحيله اما الى الهيئة العامة او الى اللجان المشتركة مؤكداً ان لجنة الادارة سرعت درس هذا الاقتراح دون التسرع وامل في الا يحال الى اللجان المشتركة لينام فيها نومة اهل الكهف.

مستخدمو التلفزيون يلوحون بالاعتصام لتسوية أوضاع المتعاملين والمتعاقدين

■ بيروت - الاتحاد: نبه مجلس نقابة مستخدمي شركة التلفزيون في لبنان الى ضرورة تسوية اوضاع المتعاملين والمتعاقدين في الشركة، اسوة بزملائهم المثبتين ولوح باتخاذ خطوات وتحركات بما فيها الدعوة الى الاعتصام والاضراب للضغط على الادارة من اجل تثبيتهم.

عقد مجلس نقابة مستخدمي التلفزيون في لبنان جلسة برئاسة النقيب الياس ابو رزق وحضور الاعضاء تدارس فيها المجتمعون اوضاع المستخدمين المياومين والمتعاملين والمتعاقدين في الشركة في ضوء الكتاب المرسل من قبلهم الى النقيب ومجلس النقابة.

واكد المجلس في بيان له ان موضوع المياومين في الشركة ومعهم المتعاملون والمتعاقدون والذي حرص مجلس النقابة منذ تفاعل قضيتهم على حمل رايتهم لا يجوز على الاطلاق ان يرد حسم وضعهم لجهة التثبيت والمساواة بزملائهم الى اية مرجعية رسمية او حكومية فموضوعهم عالق في الشركة والجهة المخولة بانصافهم وتسوية اوضاعهم هي ادارة الشركة دون سواها.

ولفت الى ان المستحقات المتأخر دفعها للعاملين في الشركة وفي طليعتها فواتير الادوية والنقل والساعات الاضافية بحجة عدم توفر المال المطلوب لتغطيتها ما عادت تتحمل المماطلة والانتظار. واعتبر مجلس النقابة ان عدم تسوية تعويضات نهاية الخدمة هو ليس فقط مخالف لاصول النظام الداخلي في الشركة وللقوانين التي ترعاها الدولة انما يخالف ابسط الحقوق الانسانية التي يتمتع بها العمال في مؤسساتهم.



عن « الانباء » الكويتية

المغرب

الترام.. أحد المقترحات لحل أزمة النقل العام في الرباط

■ أكدت مصادر صحفية مغربية أن التفكير يتجه لتنفيذ مشروع الميترو الخفيف «ترام واي» لمعالجة مشكلة المواصلات في العاصمة الرباط.

وأشارت صحيفة «الحكة» المغربية الى أنه قد تم بالفعل إحداث هذه الدراسة لتنفيذ مشروع «ميترو فوق الأرض»، أي عكس ميترو الأنفاق. وهي تجربة مطبقة حالياً بعدة دول منها فرنسا وتونس. وقالت الصحيفة أن تنفيذ هذا المشروع سيكون «الوسيلة التي يرجى منها أن تقضي على مشكل اكتظاظ الطرق واختناقها كما أنها تخفف عملياً من حوادث السير، الحرب الكبرى ضد الإنسانية بالإضافة الى إمتصاصها للتلوث البيئي».

وتشير تقديرات أولية الى أن تنفيذ مشروع «ميترو الرباط» يتطلب توفير ٢ مليار درهم مغربي بالإضافة الى ٤٠ مليار درهم لإنجاز مشاريع التطهير الصلب والسائل وكذلك إنجاز الأنفاق والمدارات لتفادي مشاكل الإزدحام واختناق الطرق.

وركزت الصحيفة في عرضها لمشكلة النقل العام بالرباط (العاصمة الإدارية للمغرب) على تحليل أهم العوامل التي أسهمت في خلق هذه المشكلة. حيث إعتبرت أن أول هذه العوامل هو الكثافة السكانية العالية التي تعرفها العاصمة الإدارية «بسبب ولادة أحياء جديدة» بشكل مستمر، موضحة أن أسطول حافلات النقل بشقيه (حافلات القطاع العام وحافلات القطاع الخاص) قد ثبت عجزه عن استيعاب هذه الكثافة السكانية المتزايدة.

واشارت الصحيفة الى وجود عامل رئيسي آخر أسهم في تفاقم أزمة النقل العام بالرباط وهو مشكلة اختناق معظم الشوارع الرئيسية للمدينة أمام ارتفاع حركية السيارات وصعوبة سيولتها، مضيفة أن «هنالك مواقع معروفة أصبح من الضروري الإسراع في إيجاد حل لها خاصة على مستوى مدخل مدينة الرباط عبر القنطرة الحسنية أو أهم شوارع المدينة كشارع الحسن الثاني، أو باب زعير المؤدي لحي التقدم أو اليوسفية وكذا شارع محمد الخامس أو شارع عقبة بأكدال».

تحذير المصطافين من الاقامة في الأودية خلال هبوب العواصف

■ دعا مسؤول بمصلحة الأرصاد الجوية المغربية المصطافين تجنب التخييم في الأودية الواقعة على جبال الأطلس في حالات ظهور عواصف. وقامت ادارة الأرصاد بوضع رقم هاتفي خاص رهن اشارة عموم المواطنين «من أجل التعرف على توقعات الأحوال الجوية». وجاء هذا التحذير في سياق تصريحات أدلى بها المسؤول الى القناة التلفزيونية الثانية (دوزيم) تطرق فيها الى ظاهرة الارتفاع القياسي في درجات الحرارة التي شهدتها خلال الأيام القليلة الماضية بعض مناطق المغرب. وعزا المسؤول بمصلحة الأرصاد الجوية السيد محمد بلعوشي ذلك الارتفاع لدرجات الحرارة الى هبوب رياح «الشركي» الموسمية وهي ظاهرة ترتبط في التفسير العادي لسكان شمال المغرب بتزايد الضغط الجوي في منطقة مضيق جبل طارق عند الحد الفاصل بين مياه البحر الأبيض المتوسط والمحيط الأطلسي.

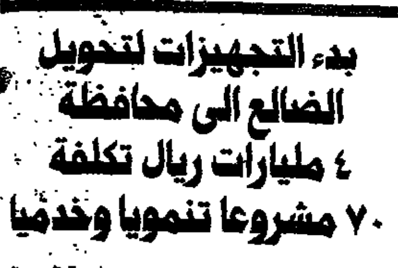
وحسب المصادر فان رياح الشركي التي تهب على المغرب تفقد كل رطوبتها خاصة وأنها تصطدم بجبال الأطلس مما يزيد من جفافها ويجعلها تصل الى المناطق الداخلية كالغرب أو اقليم الحوز حارة، مشيراً الى أن بعض الخلايا العاصفية ترافق ارتفاع الحرارة حيث تتموقع جبال الأطلس داعيا الى اتخاذ الاحتياطات اللازمة مما يمكن أن يترتب عن هذه الخلايا من أمطار وعواصف.

وتوقعت نفس المصادر أن تنخفض درجة الحرارة بالمغرب خلال اليومين القادمين. وذكرت أن درجة الحرارة ارتفعت الأسبوع الماضي بشكل قياسي في عدة مناطق كالقنيطرة التي بلغت فيها درجة الحرارة ٤٣.٥ وهو مستوى لم يسبق أن سجل بهذه المدينة خلال هذه الفترة. وارتفعت الحرارة الى نفس الدرجة في خريبكة فيما سجلت ٤٤ درجة في تادلة.

البقاء لله

(الرباط) محمد بنعمر (تاونات) البكوري محمد سعيد (سطات) عيد مزاض (تازة) ليلى الحموشي (البرنوصي) محمد منصر - فتيحة مستاد (سطات) بناصر حفصي (سيدي حجاج) شريفة بنت محمد

اليمن



بدء التجهيزات لتحويل الضالع الى محافظة ٤ مليارات ريال تكلفة ٧٠ مشروعا تنمويا وخدميا

● لحج - الاتحاد: شهدت مديرية الضالع بمحافظة لحج نهضة تنموية كبيرة خلال السنوات الاخيرة وتحققت فيها العديد من المشاريع الخدمية في اكثر من مجال.

وقال مدير مديرية الضالع صالح احمد صالح ان اجمالي تكلفة المشاريع التي تم تنفيذها في المديرية بلغت نحو ٤ مليارات ريال والتي بلغت ٧٠ مشروعا في مختلف المجالات اهمها في الوقت الحاضر كلية التربية في الضالع تابعة لجامعة عدن. اضافة الى تشييد ٤ مدارس للتعليم الثانوي وعدد من المدارس للتعليم الاساسي. اضافة الى انجاز محطة سنترال الضالع ومشروع حفر واستبدال كابلات الهاتف وسور محطة الطاقة الشمسية واعتماد سفلتة طريق الضالع - الشعيب والضالع الأزارق وجحاف - الظبيات والعوابل مريس - فان ذخارو مشروع الربط الكهربائي المركزي للمديرية. واوضح بأن هنلك عددا من المشاريع المعتمدة في مجالات المياه والزراعة وحواجز السدود وتجهيز مستشفى النصر ومستشفى الشهيد بالشعيب وصيانة عدد من المراكز الصحية واعتماد بناء وحدات صحية جديدة في عدد من المناطق والقرى النائية.

وقال ان اعتماد الضالع كمحافظة في التقسيم الاداري الجديد يجعلنا نقف باعتزاز وفخر لاهتمام القيادة السياسية مشيرا الى ان هنلك تجهيزات جارية في هذا الاطار منها توفير منطقة لبناء مجمع حكومي في سناح كما تم توقيف التصرف بالاراضي وذلك لمواجهة المتطلبات الجديدة لانتقال الضالع من مديرية الى محافظة.

وطالب مدير مديرية الضالع الجهات المعنية بالاسراع في توفير الاعتمادات لاستكمال العمل في بعض المشاريع المتعثرة وكذا المشاريع المتوقفة.

تحضيرات لانعقاد المؤتمر الثالث لرجال المال بعدن

● صنعاء - الاتحاد: تستعد الغرفة التجارية والصناعية بمحافظة عدن لاقامة معرض تجاري وصناعي يحمل شعار «صنع في اليمن» بمشاركة جميع الشركات المصنعة في اليمن وذلك خلال شهر سبتمبر القادم.

وقال مدير علم الغرفة التجارية بعدن بدر باسلمة ان المعرض يهدف الى عرض كل المنتجات اليمنية الحاصلة على جائزة (الايزو ٩٠٠٠) خلال الفترة السابقة نتيجة التزامها بكل المواصفات والمقاييس المتعارف عليها دوليا من اجل عرضها امام المستهلك المحلي من اجل اعادة الثقة للمنتج المحلي الذي يلقي رواجا في السوق العربية مما يدل على قدرة المنتجات اليمنية على منافسة المنتجات غير اليمنية التي تغزو بلادنا بشكل مخيف.

واوضح بانه ستقام ندوة خاصة وتعريفية على هامش المعرض حول شهادة (الايزو ٩٠٠٠) وماهية الشروط التي يجب ان تحوز بموجبها الشركات المنتجة على شهادة هذه المنظمة الدولية مضيفا بانه سيتم استعراض الشركات التي نالت شهادة الايزو ٩٠٠١ ومنها شركات مجموعة هائل سعيد انعم وشركة كلوريدا للمنظفات. ومجموعة الحوتري التجارية. وقال مدير علم الغرفة التجارية والصناعية ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثالث لرجال المال والاعمال اليمنيين اقرت عقد المؤتمر خلال الفترة من ٢٨ - ٢٩ نوفمبر القادم بمشاركة نخبة من رجال المال والاعمال والوزارات التي تقف امام تطورها من اجل خلق صناعات وطنية قادرة على المنافسة. وقال ان المؤتمر سيتركز حول ثلاثة محاور الاول يتعلق بتحليل الواقع الصناعي ومشكلات الصناعة الوطنية والمعوقات التي تقف امامها والثاني حول التحديات التي تواجه الصناعات الوطنية والمحور الثالث حول الجودة الى جانب بحث آثار العولمة في الاقتصاد الوطني وآثارها السلبية والايجابية على البضاعة الوطنية.

صيانة محولات كهربائية في مديريات الريدة وقصيعر

■ صنعاء - سبأ: أوضح علي حميد شرف وزير الكهرباء والمياه في تصريح لوكالة الانباء اليمنية (سبأ) بانه قد تم الانتهاء من عملية صيانة المحولات الكهربائية التي نفذت في مديريات الريدة وقصيعر والقرى المجاورة لها بمحافظة حضرموت.

وقال وزير الكهرباء ان فريقا فنيا من فرع الكهرباء بالمكلا قد قام باجراء عملية صيانة شاملة للمحولات واعادة تأهيل الامر الذي مكن من اعادة توصيل التيار الكهربائي الى مديريات المنطقة بعد خمس سنوات من توقف المحطة عن العمل.. مشيرا الى ان الوزارة عملت على تجسيد توجيهات القيادة السياسية بهذا الخصوص من خلال وضعها لخطة تنفيذية تهدف الى تحسين خدمات الكهرباء في عموم محافظات الجمهورية.

من ناحية اخرى جرى امس الأول التوقيع على مذكرة التفاهم بين وزارة الكهرباء وشركة النصر المصرية في اطار برنامج التعاون بين وزارتي الكهرباء في بلادنا وجمهورية مصر العربية الذي حددت ملامحه في الاجتماع الاخير للجنة اليمنية المصرية بصنعاء والمتمثل في انشاء ورشة مشتركة لاصلاح وصيانة المحولات الكهربائية في بلادنا.. حيث تشترك في انشاء الورشة كل من المؤسسة العامة للكهرباء في اليمن وشركة النصر (الماكو) المصرية وكذا القطاع الخاص في بلادنا.

اجتماع زراعي بمحافظة لحج

■ لحج - سبأ: عقد امس الأول بمحافظة لحج لقاء أحمد سالم الجبلي وزير الزراعة والري ومنصور عبد الجليل محافظ المحافظة وعمر الأرض مدير عام مكتب الزراعة بالمحافظة.

كرس اللقاء لمناقشة القضايا المتصلة بتطوير النشاط الزراعي بمحافظة لحج وكذا سبل تفعيل نشاط الارشاد الزراعي وتنشيط المشروع الخاص بالمرأة الريفية في المحافظة.

وقد اكد وزير الزراعة والري ان الوزارة تتجه حاليا نحو الاهتمام بالمحاصيل الرئيسية ذات المردودات الاقتصادية ومنها محصول القطن الذي تشتهر بزراعته محافظة لحج... موضحا ان الوزارة تشجع وتدعم جهود المزارعين لزيادة المساحة المزروعة من محصول القطن من خلال تقديم الحوافز والتسهيلات اللازمة لزيادة مساحته ومضاعفة انتاجيته من جهة ثانية تفقد وزير الزراعة والري محلج القطن بمنطقة صبر محافظة لحج حيث اطلع على الاعمال الجارية لحلج محصول القطن للموسم الحالي التي من المقرر ان تنتهي في مطلع الشهر القادم.

الجدير ذكره ان المساحة التي خصصت لزراعة محصول القطن بمحافظة لحج للموسم الحالي بلغت اثنى عشر ألف فدان.. فيما بلغت قيمة التسهيلات والقروض المقدمة من هيئة تطوير دلتا ابين للمزارعين خلال هذا الموسم خمسة ملايين ريال.

اختتام دورة تدريبية في الارشاد الزراعي

■ صنعاء - سبأ: اختتمت امس الأول بصنعاء اعمال الدورة التدريبية في مجال الارشاد الزراعي والري التي ينظمها مشروع الحفاظ على الاراضي والمياه التابع لوزارة الزراعة والري على مدى اسبوع تلقى خلالها المشاركون البالغ عددهم اربعين مشاركا من العاملين في المشروع في مختلف محافظات الجمهورية تلقوا معلومات نظرية وعملية حول دور الارشاد الزراعي في التنمية الريفية وتنمية الموارد المائية والطبيعية وزيادة الانتاج الزراعي وترشيد الاستهلاك للموارد المتاحة.. الى جانب التعرف لكيفية نقل المعلومات الارشادية المرحلة من الجهة الارشادية الى جمهور المتلقين والتطورات والمراحل العلمية والعوامل المؤثرة على قرار تبني المشاريع وغيرها من الجوانب المتعلقة بالارشاد الزراعي والري.

حضر اختتام الدورة مدير عام مشروع الحفاظ على الاراضي والمياه.

تحليل إخباري

استفتاء الانسحاب من الضفة فرحة تحولت الى موقف

■ القدس المحتلة: يبدو ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قد اخذ على محمل الجد فكرة اجراء استفتاء حول انسحاب اسرائيلي عسكري محتمل من الضفة الغربية وهو الامر الذي كان وصفه بنفسه بانه «مزحة».

فقد اعتبر نتنياهو ان نتائج الاستفتاء المحتمل حول انسحاب عسكري جزئي من الضفة الغربية ستكون ملزمة في حال بلغت الاغلبية ٦٠٪ من اصوات المقترعين.

ونقلت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية عن نتنياهو قوله مساء امس الاول امام وزير السياحة موشي كاتساف ان «مثل هذه الاغلبية ستكون ملزمة ليس فقط للحكومة بل وللكنيست ايضا». مع العلم ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شطب فكرة الاستفتاء عندما تم اقتراحها في الرابع من يونيو الجاري من قبل ميكايل كلاينر وهو احد نواب اليمين المتطرف اراد تحديدا وضع حاجز امام الانسحاب من اي اراض لمصلحة السلطة الفلسطينية.

واعلن شاي بازاك، الناطق باسم نتنياهو للصحافيين الاسرائيليين، «لقد ضحك كثيرا من كل هذا». ولاحظت «هآرتس» انه «مرت ايام والمزحة باتت واقعا تبحثه الحكومة بشكل جدي». وبالفعل، قالت الصحيفة، استشار نتنياهو في هذا الوقت مستشاره الامريكي في العلاقات العامة ارثور فينكلشتاين وتوصل الى امر مفاده ان المسألة ستكون رابحة على كل الاصعدة.

ففي حال وافق الاسرائيليون على الانسحاب الجزئي فان ذلك سيعزز موقع رئيس الوزراء في مواجهة حلفائه من اليمين الديني والقومي الذي يهدد باسقاط التحالف الحكومي الهش.

وفي حال العكس فسيتمكن نتنياهو من ان يقول للولايات المتحدة ان مبادرتها السلمية التي تتضمن بصورة خاصة الانسحاب من ١٣,١ ٪ من الضفة الغربية، ليست مقبولة. بل والافضل من ذلك فان شهرين او ثلاثة ستكون ضرورية لتنظيم الاستفتاء الذي لا سابقة له في اسرائيل، وهي مهلة مهمة لنتنياهو الذي، وفق ما تقوله الصحافة الاسرائيلية، لا يسعى الا الى كسب الوقت لتأخير اجل الانسحاب الى ابعد ما يمكن، هذا ان لم يكن الى الحؤول دونه بالكامل. وقد عهد رئيس الوزراء رسميا بملف الاستفتاء الى لجنة وزارية اوصت باجراء الاستفتاء قبل ان يوافق البرلمان الاسرائيلي على قرار من الحكومة حول الانسحاب من الضفة. وقالت رئيسة اللجنة، وزيرة المواصلات ليمور ليفنات، انها ستقوم باستشارة دول لديها خبرة في ميدان الاستفتاءات ولا سيما فرنسا وسويسرا.

وتفيد استطلاعات الرأي الاخيرة ان اغلبية الاسرائيليين تؤيد مشروع الانسحاب الجزئي الذي اقترحته الولايات المتحدة. غير ان الاستفتاء ما زال بعيدا عن ان يتخذ قرار بشأنه. فاعضاء بارزون في الحكومة يعارضونه، ووزير الدفاع اسحق موردخاي اعتبره «منافيا لدينامية السلام». ووزير البنى التحتية ارييل شارون يعارضه هو الاخر حتى وان كان لاسباب مختلفة. وانتقد كاتب افتتاحية صحيفة «هآرتس» بقسوة «اللغة المزدوجة التي يستخدمها رئيس الوزراء الذي يعتزم اجراء استفتاء لا لشيء الا لتأخير الانسحاب الجزئي لشهرين او ثلاثة». وقالت الصحيفة «بعد اسبوعين او ثلاثة وبعد عودة ليفنات من رحلتها الاوروبية سيكون من الواضح فجأة ان لا مصلحة البتة في اجراء استفتاء». والمعلق السياسي في صحيفة «يديعوت احرونوت» شيمون شيفر من نفس الرأي. فقد اعتبر ان الفكرة هي عبارة عن «بالون اختبار لن يؤدي الى شيء ونتنياهو معتاد على ذلك». واضاف شيفر «كل شيء يدفع الى القول ان الاستفتاء سينتهي بان يعود الى ما كان: مزحة». (ا.ف.ب)

الهجرة اليهودية لاسرائيل تزيد عدد المؤهلين للخدمة العسكرية

■ تل أبيب: عندما ينجذب الاسرائيليون الذين بلغوا الثامنة عشرة الى مراكز التجنيد هذا العام ستكون الطوابير أطول من أي وقت في تاريخ الجيش.

أدت موجة من الهجرة الى الدولة اليهودية منذ ١٩٩٠ الى زيادة عدد المؤهلين للخدمة العسكرية بنسبة ٢٠ في المئة مما أضاف آلاف الجنود الى جيشها العامل. ويرى استراتيجيون انه عدد أكثر من اللازم. ولاول مرة يثير هذا الكم الضخم من القوات أحاديث داخل وخارج الجيش تتناول بدائل لسياسة الانخراط في الخدمة العسكرية شبه المقدسة. كما أدى هذا الى تساؤلات حول نظم اجتماعية متأصلة منها مكانة الجيش في المجتمع ومفهوم (أمة تحمل السلاح).

قال خبير الاجتماع يورام بيري الذي يقوم بأبحاث حول قضايا لها صلة بالجيش «اتضح في السنوات الاخيرة ان الجيش لا يحتاج الى تجنيد كل من بلغ الثامنة عشرة- وهذا يعني من منظور عسكري انه لم تعد هناك حاجة ليكون جيشا شعبيا».

وفي عصر تقليص الميزانيات العسكرية يتركز الجدل حول ضرورة انفاق أقل على الافراد وخاصة غير المقاتلين واستثمار أكثر في الاسلحة المتقدمة. بيد ان هذه القضية تؤكد ان سياسة الجيش يجب ان تقوم على اعتبارات عسكرية فقط وهنا يثور جدل آخر بأن الجيش هو بوتقة المجتمع التي توحد صفوف كل الاسرائيليين.

وقال الميجر جنرال جدعون شيفر رئيس ادارة القوى العاملة بالجيش وعضو هيئة الاركان في حديث بوزارة الدفاع بتل أبيب «لا تزال الخدمة العسكرية الاجبارية للجميع تعتبر ذات قيمة جوهرية. عندما نسأل الناس في استطلاعات نقوم بها تكون الاجابة ان الخدمة العسكرية لا تزال تحظى بالتكريم ويجب ان تستمر». أملى التفاوت العددي الكبير بين اليهود والعرب في المنطقة سياسة التجنيد الاجباري في اسرائيل التي تنص على انه بخلاف فئتين صغيرتين يتحتم على كل ذكر وانثى يتمتع بلياقة بدنية ان ينخرط في الجيش. مدة التجنيد للذكور في سن الثامنة عشرة ثلاث سنوات وللاناث ٢٠ شهرا- ويقول المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن ان الجيش العامل يضم ٢٠٠ الف جندي ويقول بيري انه أثناء ما سماه «بناء الامة» صار الجيش مؤسسة اجتماعية مهيمنة. واستغل الجيش زيادة أعداد المجندين لتخفيف الضغط على الاحتياطي الذي يدعى أفراده الى تدريبات عسكرية لبضعة أسابيع سنويا حتى سن الخمسين. ويقول مسؤولون ان كل مجند يؤدي خدمة السنوات الثلاث يكلف الجيش ١٤٥٠٠ دولار من مأكل وملبس وهو ما يعادل ثمن صاروخ مضاد للدبابات. قال الميجر جنرال بالاحتياط رون جورين «المشكلة ليست اقتصادية فقط- عندما يكون لديك جنود كثيرون لا يفعلون شيئا تقريبا فان هذا يخلق توترا في الجيش». وأضاف يقول انه تم تقصير مدة خدمة النساء من عامين الى ٢٠ شهرا لان الجيش لا يحتاج الى كل هذا العدد من النساء. بيد ان هذا أثار مشكلة حرمانهن من وظائف في الجيش وأثارت منظمات نسائية القضية مع المؤسسة العسكرية. وتنبأ جورين أن تجنيد النساء سيتوقف خلال عشر سنوات ولكن شيفر قال انه لا توجد أي خطط لاعفاء النساء من الخدمة العسكرية. ويذكر ان اتفاقات السلام مع الفلسطينيين وانسحاب قوات اسرائيل من أغلبية المدن الفلسطينية في ١٩٩٥ مكنت الجيش من خفض قواته في الضفة الغربية مما يؤكد ضرورة تعديل سياسة التجنيد في اسرائيل. (رويترز)

يشمل إضافة ٥٥ ألف مستوطن

قرار نتانياهو بتوسيع القدس يضاعف مساحتها ٦ مرات

■ عمان - الاتحاد:

■ تضاعفت المساحة الاجمالية لمدينة القدس المحتلة ست مرات بعد ان اقرت اسرائيل في اجتماعها الاسبوعي الذي عقد يوم الاحد الماضي خطة رئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولمرت المتضمنة توسيع رقعة نفوذ البلدية بضم عدد من البلدات والتجمعات السكانية اليهودية وكذلك المستوطنات المحاذية للقرى.

وتتكون الخطة من بنود رئيسية تشمل توسيع منطقة نفوذ البلدية لتوفير مزيد من احتياطي الارض وتخصيص مساحات جديدة للبناء. وتشكيل بلدية عليا تشرف على سائر بلديات ومجالس التجمعات الصغيرة المحيطة بالمدينة، وتقديم الدعم لمشاريع التقنية العالية. واقامة كلية للهندسة توفر منح لالف طالب، وتطوير شبكة سكة الحديد بالتزامن مع اقامة شبكة مواصلات حديثة وشق طرق جديدة، وتشجيع الاستثمار بالمشاريع السياحية ودعم المؤسسات الثقافية والفنية.

وجاء قرار اسرائيل القاضي بتوسيع حدود المدينة ليكون الثالث من نوعه منذ احتلالها كاملة عام ١٩٦٧ بعد ان كانت مساحتها آنذاك ٦,٥ كيلو متر، وارتفعت لاحقا الى ٧٠,٥كم٢، في حين ان التوسيع الثاني تم عام ١٩٩٠. عندما ضمت مساحات جديدة لترتفع المساحة من ١٠٨كم٢ الى ١٢٣كم٢.

ويعتبر القرار الجديد الاكثر خطورة حيث ستصل مساحة مدينة القدس الى نحو ٦٠٠كم٢ بما يضاعف من مساحتها الحالية بنحو خمس مرات لتصل الى نحو ١٠ بالمئة من مساحة الضفة الغربية. وتهدف الخطة لزيادة عدد اليهود في المدينة ليصل الى مليون و٨٠ الف يهودي حتى العام ٢٠٢٠ علما ان العدد الاجمالي الحالي يبلغ ٥٨٠ الفاً بينهم ١٨٠ الف فلسطيني وفقاً لاحصاءات اسرائيلية.

اما التأثير المباشر لهذه الخطة فسيكون في اضافة ٥٥,٩٧٧ الف مستوطن الى سكان المدينة وذلك عبر ضم ست مستوطنات هي معاليه ادوميم، علمون، ادم، جفعات زئيف، هارادار، جفعون. وتحتل هذه المستوطنات ما مساحته ٥٥,٧١٨ الف دونم.

وتحتل البلدة القديمة مركز اهتمام الخطة حيث ستتم مضاعفة المبلغ المخصصة لدعم وتمويل نشاطات الجمعيات الاستيطانية اليهودية الناشطة فيها وسيتم توفير مبلغ ٥ ملايين دولار لتمويل اعمال الحراسة على البؤر الاستيطانية. واصدر وزير المالية الاسرائيلي يعقوب نيئمان امرا فوريا بصرف مبلغ ٢٥ مليون دولار لدعم الجمعيات الاستيطانية وتشمل الخطة تمويل تركيب ٢٠٠ آلة تصوير الكترونية متطورة.

تكتم حول حادثي السفارة والسيارة

استنفار أجهزة الأمن اللبنانية واعتقال عناصر جديدة للتحقيق

■ بيروت - الاتحاد:

■ تواصلت التحقيقات أمس في حادث محاولة اطلاق القذائف على السفارة الامريكية في لبنان، في وسط تكتم شديد. بينما كشف النقاب عن معطيات جديدة لها دلالات سياسية واضحة. تربط ما بين محاولة اطلاق قائد «القوات اللبنانية» المنحلة سمير جعجع المعتقل في احد سجون وزارة الدفاع اللبنانية، وبين قصف السفارة الامريكية في عوكر. وقد وضعت اجهزة الأمن بمختلف فروعها في حالة تأهب ليل نهار وسط استمرار التحقيقات. ومقتل عنصرين من «القوات» في انفجار عبوة بهما كانا يعتزمان وضعها في احدى كنائس بيروت.

ورغم نفي «القوات» علاقتها بالحادث وتكتم الاوساط اللبنانية نسبت صحيفة «الشرق» اللبنانية الى مصادر وزارية قولها: ان جماعة «القوات» كانت موعودة باطلاق قائدها جعجع. وكانت تأمل في ان يصدر الرئيس الياس الهراوي عفوا خاصا عنه في شهر يوليو المقبل، انطلاقا من ان الحكم في قضية اغتيال الرئيس رشيد كرامي التي يحاكم فيها قائد «القوات» المنحلة سيصدر في مهلة اقصاها نهاية الشهر الجاري.

وأوضحت الصحيفة: ان المعادلة انقلبت بسرعة نتيجة ارجاء المحاكمات الى شهر اكتوبر المقبل، مما احدث صدمة كبيرة للقوات التي كانت هيأت سلفاً لاستقبال حاشد لجعجع الذي كان سيعود الى معقله في بلدة غدراس في شمال لبنان ويدخلها دخول الابطال، وكأن شيئاً لم يكن.

اما الثمن للافراج عن جعجع (حسب الصحيفة)، فكان تسليم اربعة من كبار القواتيين المطلوبين الى العدالة. والصادرة بحقهم احكام عدلية غيابية في بعض القضايا (تفجير كنيسة الذوق - اغتيال داني شمعون) ولا يزالون يحاكمون غيابياً في قضايا سواها.

ووفق الصحيفة نفسها فان مفاوضات كانت تجري على جانب كبير من الاهمية والسرية لاتمام هذه الصفقة، حتى انه بدا لجماعة «القوات» في وقت من الاوقات ان المفاوضات قطعت شوطاً بعيداً وأوغلت نحو التنفيذ. خصوصاً ان اوساطاً قانونية قواتية كانت على علاقة بتلك المفاوضات.

وكشفت المصادر ان القواتيين الاربعة هم: غسان توما وغسان منسى وطوني عبيد وعفيف خوري. وأشارت الى ان غير جهة تدخلت من اجل تحريك هذا الملف القائم على المقايضة بين اطلاق سراح جعجع. وتسليم هؤلاء الى القضاء.

ولان تحريك هذا الملف «القواتي» بات محكوماً بـ«محل قضائية» كانت قد عرفت سره «القوات» سلفاً. فان ما جرى من تفجيرات أمنية قبل وبعد آخر جلسة محاكمة لجعجع. له علاقة ما بهذا الملف. وان كانت ظواهر حادثي السفارة وانفجار السيارة توحي بعكس ذلك. لكن المصادر الرسمية نفت التعليق على ما جاء في صحيفة «الشرق».

والثابت حتى الآن من التحقيقات الامنية والقضائية ان الاصابع الاسرائيلية تتحرك بأيد لبنانية مرتبطة بها تنظيمياً أو سياسياً، بقصد تحويل الانظار عن الجمود الحاصل في عملية السلام نتيجة الموقف الاسرائيلي المتعنت، من خلال زعزعة الاستقرار الامني في لبنان، خصوصاً بعد الاشادة الدولية بالانجازات الامنية التي تحققت في هذا البلد.

واللافت ان الاتهام يتركز أساساً على عناصر كانت تعمل بين صفوف «القوات» وبالتحديد مجموعات «الصدم» التي كانت تلقت تدريبات في اسرائيل وهي تابعة مباشرة لجعجع، وكانت معلومات قد كشفت أن انفجار السيارة الملغومة في بيروت مساء الخميس الماضي، والذي قتل فيه ضابطان سابقان في فرقة «الصدم» لم يكن بعيداً عن عملية تفجير كنيسة الذوق عام ١٩٩٤. وأشارت الى ان هذين الشخصين كانا يدبران عملية تفجير مماثلة في كنيسة مار مارون في الدورة بهدف توجيه الرأي العام. وربطت هذه المصادر بين محاولة الضغط الامني هذه، وبين الاجتماع الذي كان سيعقده محامو جعجع لدرس موضوع طلب العفو عنه، في مقدمة لفك الحظر السياسي عن هذا التنظيم.

وقالت المصادر نفسها، ان القنابل اليدوية التي عثر عليها في مكب للنفايات في منطقة الدورة، هي من النوع الذي كانت تستخدمه «القوات» وقد أراد اصحابها التخلص منها تحسبا لحملة مداهمات قد تطالهم بعد تفجير الدورة واستهداف السفارة الامريكية بقذائف صاروخية.

وتجمع اوساط الحكم في لبنان على ان عملية اطلاق القذائف هي رسالة سياسية وأمنية واضحة للحكومة اللبنانية وللجانب الامريكي متصلة أساسا بنجاح زيارة الرئيس الحريري الى واشنطن واقناعها باعادة تحريك المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري، وهذا ما أشار اليه وزير الداخلية ميشال المر عندما أعلن انه ليس لدينا شكوك الا في اتجاه اسرائيل وان يكون في نيتها احداث ارباك في الداخل.

وأكدت الاوساط نفسها ان ثمة روابط فعلية بين «الرسالة الصوتية» في عوكر، وبين انفجار السيارة في بيروت. وان التحقيقات السرية تركز على خطيبة القتيل نعمة زيادة، وشخص آخر لم يكشف النقاب عن هويته حرصاً على سلامة التحقيق وسريته.

ويذكر ان السفارة الامريكية في لبنان كانت قد أشارت في وقت سابق الى انها تلقت معلومات من خارج لبنان تحذر من وقوع اعتداء وشيك عليها. ووصفت السفارة تلك التحذيرات بانها جدية. لكنها امتنعت عن تحديد مصدرها.

وفي جديد التحقيقات حول مقتل الضابطين السابقين في «القوات» المنحلة بدأت حملات مداهمة واسعة وتم توقيف عدة اشخاص على ذمة التحقيق.

واستبعد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ان يكون لمحاولة الاعتداء على السفارة الامريكية تأثير على واشنطن بالتشديد على مواطنيها في لبنان باتخاذ الحذر. مشيراً الى ان الولايات المتحدة الامريكية تدرك تماما ان هذه المحاولة هي رسالة سياسية تستهدف الاستقرار الداخلي في لبنان اكثر مما تستهدف الولايات المتحدة.

وأدان اتحاد الرابطات المسيحية في لبنان الذي عقد اجتماعا امس برئاسة النائب السابق بيير حلو كافة المحاولات التي تهدف الى زعزعة الأمن والاستقرار في لبنان من اي جهة وتحت اي ذريعة.

واعرب اتحاد الرابطات عن قلقه من الحوادث المتفرقة وخاصة الاعتداء على سفارة دولة صديقة (السفارة الامريكية) وطالب السلطات اللبنانية بتحمل مسؤولياتها كاملة للحفاظ على الأمن.

الامريكي بنيامين وير واحد من ١٧ أمريكيا سبق لهم ان احتجزوا خلال الحرب الأهلية في لبنان، كان يتجول في شوارع بيروت أمس في أول زيارة لها عقب إطلاق سراحه عام ١٩٨٥. (أ ف ب)

تجاهلت هبوط الطائرات

واشنطن ترفع حظر سفر الامريكيين الى لبنان

■ بيروت - الاتحاد:

■ أعلنت السفارة الامريكية في لبنان رسمياً امس، رفع الحظر عن سفر الامريكيين الى لبنان عملاً بالقرار الذي أصدره البيت الأبيض الامريكي ووقعه الرئيس بيل كلينتون في ٢٢ يونيو الحالي.

ووزعت السفارة نص القرار الذي أصدره الرئيس كلينتون وجاء فيه، ان الرئيس الامريكي أصدر قراراً رئاسياً بالغاء القيود المفروضة على شراء الامريكيين تذاكر سفر الى لبنان، والتي كانت سارية المفعول مطلع شهر يوليو ١٩٨٥.

وأشار القرار الى انه يحق لشركات الطيران الامريكية بيع بطاقات سفر الى لبنان للمواطنين الامريكيين وغيرهم.

غير ان القرار لم يتطرق الى حظر هبوط الطائرات الامريكية في بيروت الساري المفعول منذ منتصف الثمانينات مما يعني ان كلينتون سمح ببيع بطاقات السفر للامريكيين في الولايات المتحدة من دون ان يرفع الحظر في المقابل عن هبوط الطائرات الامريكية في بيروت.

حول العالم

انفجار

■ اثينا: قالت الشرطة ان قنبلة قوية الحقت اضرارا بفرع بنك الفا كريديت الخاص في اثينا يوم الاثنين لكن لم يصب احد بسوء.

واضافت قولها ان القنبلة انفجرت خارج البنك الواقع في منطقة باتيسيا في العاصمة اليونانية.

وتحطمت النوافذ والواجهات في البنك والسيارات والمباني المجاورة.

ولم يعلن احد مسؤوليته عن الانفجار لكن مسؤولي الشرطة قالوا انهم يعتقدون ان الهجوم له صلة على الارجح باشتراك بنك الفا في خصخصة بنك ايونيان الحكومي. وهي خطوة تلقى معارضة من العمال.

وكان يانيس كوستوبولس محافظ الفا كريديت قال ان بنكه سيقدم عرضا لشراء حصة اغلبية في بنك ايونيان. (رويترز)

معونات عاجلة

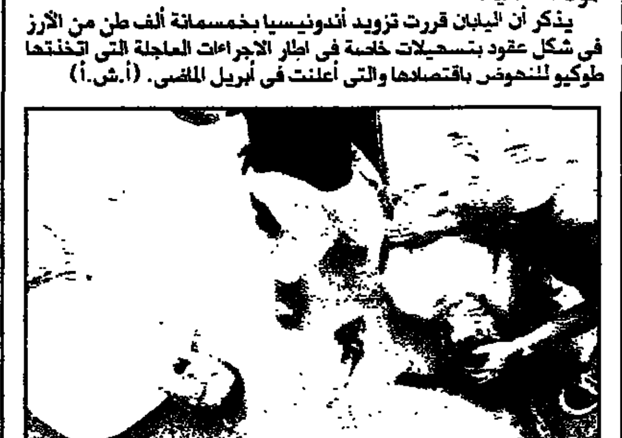
■ طوكيو: صرح مسئولون بوزارة الخارجية اليابانية امس بأن اليابان قررت تقديم معونة عاجلة لاندونيسيا تبلغ قيمتها ٩٩ مليار ين في شكل منحة لتمويل تكاليف شحن ٥٠٠ الف طن من الأرز للبلاد لمساعدتها في التغلب على النقص الغذائي الحاد الذي تعاني منه.

وذكرت وكالة كيودو اليابانية أن قرار المعونة يأتي عقب التوقيع على اتفاق قرض بين أندونيسيا واليابان لتصدير هذه الشحنة من الارز بحلول شهر سبتمبر القادم.

وكان شونجي ياناي نائب وزير الخارجية اليابانى قد أعرب أمس الاول عن أمله في أن تسرع الحكومة اليابانية بخطتها بتزويد أندونيسيا بالغذاء للمساعدة في تخفيف حدة النقص الغذائي هناك.

وقال ياناي أن مايبعث على قلقه هو النقص في الغذاء والدواء في أندونيسيا مشيرا الى أن حياة الناس قد تعرضت لضغوط بسبب نقص المواد الأساسية.

يذكر أن اليابان قررت تزويد أندونيسيا بخمسمائة ألف طن من الأرز في شكل عقود بتسهيلات خاصة في اطار الاجراءات العاجلة التي اتخذتها طوكيو للنهوض باقتصادها والتي أعلنت في أبريل الماضي. (أ.ش.أ)



اثنان من المتظاهرين اصيبا بجروح أثناء الاحتجاجات التي شهدتها جويانا امس

احتجاجات

■ جورج تاون: استمرت الاضطرابات والاحتجاجات في شوارع جويانا في أمريكا الجنوبية حيث رفض حزب المؤتمر الوطني الشعبي المعارض الاعتراف بنتائج الانتخابات في شهر ديسمبر الماضي.

وذكر راديو لندن أن الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية لتفرق حوالي خمسمائة متظاهر حاولوا القيام بمسيرة في شوارع العاصمة (جورج تاون) والمطالبة باستقالة الرئيسة (جانيت جادان).

وقد ألحق حريق في وقت لاحق اضرارا جسيمة بمبني وزارة المالية وقد أصيب عدة أشخاص بجروح عند قفزهم من النوافذ طلبا للنجاة.

وتحقق الشرطة في الحريق لمعرفة ما إذا كان له علاقة بأحداث العنف السياسية. (أ.ش.أ)

مستشار ملكي

■ لندن: اكد قصر باكنغهام ان ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية اختارت سايمون لويس (٣٩ عاما) وهو من العماليين المقربين من الحكومة، مستشارا للاتصالات.

ويأتي هذا التأكيد بعد ان نشرت الصحف البريطانية معلومات في هذا الشأن.

ويعمل سايمون لويس الذي ينتمي الى حزب العمال من دون ان يمارس نشاطا سياسيا معينا، في شركة «بريتيش غاز» ويتقاضى راتبا سنويا قدره ٣٠٤ الاف دولار. واكدت الصحف ان راتبه في خدمة الملكة حدد بـ ٣٦٨ الف دولار.

وستكون مهمة لويس على الارجح تحديث صورة العائلة المالكة التي تأثرت بوفاة الاميرة ديانا في اغسطس الماضي. (أ.ف.ب)

المبعوث الكندي تفقد بعض المخيمات في لبنان

مجموعة العمل الدولية للاجئين الفلسطينيين توصي بدعم «الاونروا»

■ بيروت - الاتحاد

■ تفقد المنسق الخاص في وزارة الخارجية الكندية لعملية السلام في الشرق الاوسط اندرو روبنسون، المخيمات الفلسطينية في شمال لبنان أمس، حيث عقد إجتماعات مع المسؤولين الفلسطينيين في مخيمي البداوي والبارد، ثم عاد الى بيروت. وعقد مؤتمراً صحفياً تحدث فيه عن طبيعة مهمته وتوصيات الدول المانحة.

ويذكر ان كندا تشغل حالياً منصب رئاسة مجموعة العمل الخاصة باللاجئين الفلسطينيين المنبثقة عن محادثات السلام المتعددة الاطراف. وقد ترأست في شهر مايو من العام الماضي بعثة دولية ضمت مندوبين عن مصر، والاتحاد الأوروبي وهولندا واليابان. بهدف اجراء حوار مع الحكومة اللبنانية واللاجئين الفلسطينيين في لبنان في شأن افضل السبل المتاحة لمعالجة التحديات الاجتماعية والاقتصادية والانسانية التي يواجهها اللاجئون في لبنان وتقييم احتياجاتهم وابرازها.

وكانت البعثة قد وضعت تقريراً أوصى الجهات المانحة القيام بما يلي:

- مواصلة دعم وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (اونروا)، وعلى الخصوص النداء الخاص الذي توجهه هذه الوكالة الى لبنان.

- دعم التدريب المهني لمساندة اللاجئين الفلسطينيين، لاسيما مركز سبلين للتدريب.

- دعم عملية صيانة الملاجئ مع رفع توصية بان يتم تأهيل اللاجئين النازحين إما داخل المخيمات، او اذا لم يكن هناك مكان فارغ، في مكان مجاور مباشرة للمخيمات.

- كما يؤكد التقرير أهمية التعاون مع الحكومة اللبنانية في هذا المجال لكي يتم أخذ كافة العوامل ذات الصلة في الاعتبار.

ويوصي هذا التقرير بان يخضع موضوع نقص الرعاية الاستشفائية، وهو الموضوع الذي طرحه اللاجئون بحدة على اعضاء البعثة، الى المزيد من الدراسة الدقيقة والمهنية. كما يوصي التقرير ببذل الجهود الرامية الى إعداد بيانات ديموغرافية اكثر دقة في شأن عدد اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وحددت البعثة عدة مجالات يمكن للحكومة اللبنانية ان تساهم فيها لتحسين أوضاع اللاجئين الاقتصادية. وتحت عنوان «خلاصات أخرى»، يناقش التقرير بعض هذه الموضوعات. خصوصاً مجالات فتح فرص العمل أمام اللاجئين وقرار الحكومة اللبنانية الاخير القاضي بفرض التأشيرة على اللاجئين الفلسطينيين.

ولا يرفع هذا التقرير اي توصيات للحكومة اللبنانية بشأن هذه الموضوعات، غير انه يشير الى المجالات التي ستحظى فيها التطورات الايجابية بالترحيب.

ويلاحظ التقرير ان قضية وجود اللاجئين الفلسطينيين في لبنان هي قضية سياسية الى حد كبير، ويبدو ذلك جلياً بسبب بطء وتيرة عملية السلام.

ولاحظ التقرير على الخصوص وضع لبنان السياسي والديموغرافي الفريد من نوعه، وخلص الى انه ينبغي لكافة الاطراف المعنية ان تأخذ في الاعتبار وضع لبنان الفريد من نوعه اثناء استعداداتها لاحلال السلام الدائم.

وخلصت اللجنة الى ان مشكلة اللاجئين هي مشكلة جوهرية في القضية «الاسرائيلية - الفلسطينية» وان الحاجة ملحة الآن كما كان الشأن في الماضي الى ايجاد حل شامل وعادل لها. ويؤكد التقرير ختاماً ان هذا الحل يجب ان يكون قائما على احترام الحقوق الاساسية للاجئين الفلسطينيين وكرامتهم رغم ان هذا الحل لابد وان يكون متعدد الاوجه لكي يحظى بقبول الاطراف المعنية كافة.

بعد انسحاب الوحدة النرويجية

قوات من ليتوانيا واوكرانيا في جنوب لبنان المقاومة تهاجم عدة مواقع اسرائيلية

■ بيروت - رفيق نصرالله:

■ تبلغت الامم المتحدة رسمياً قرار النرويج سحب وحداتها من جنوب لبنان. وأعلنت مصادر القوات الدولية في منطقة تبنين في الجنوب ان الوحدة النرويجية ستغادر المنطقة مطلع شهر ديسمبر المقبل. وكشف النقاب في بيروت عن ان ٦ دول ابدت استعدادها لارسال جنود منها للتعويض عن القوات النرويجية حيث تقرر ان ترسل اوكرانيا ٣٦٠ جنديا على ان يتم ارسال ٢٠٠ جندي من ليتوانيا.

وكان وزير الدفاع النروجي تلجا فلقول زار مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية في الناقورة ومواقع وحدات بلاده. وقد ابلغ فلقول قائد قوات الطوارئ الجنرال جيو موكروني قرار حكومته سحب ٤٠٠ عنصر من القوات النرويجية والابقاء على ٢٠٠ عنصر فقط. وقال الناطق باسم القوات الدولية في الجنوب تيمور غوكسيل ان قرار تعويض القوات سيكون بمقر الامم المتحدة في نيويورك. وكانت معلومات متداولة أشارت الى ان النرويج قدمت اقتراحا باستبدال وحداتها بعناصر من دول البلطيق الثلاث لاتسيا، استونيا وليتوانيا. وعزت الحكومة النرويجية قرارها الى الصعوبات التي تواجهها في جمع المتطوعين بحيث لم يعد بامكانها ان تضع تحت تصرف الامم المتحدة الا ١٥٠٠ عنصر للمشاركة في مهمات دولية لحفظ السلام. ونفذ اهالي قرية ابل السقي وقرى مجاورة تقع داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان اضرابا عاما امس احتجاجا على قرار النرويج خفض عدد كتيبتها العاملة في اطار قوة حفظ السلام الدولية.

وافاد مراسل «فرانس برس» ان نحو ١٠٠ مواطن من ابل السقي ساروا في تظاهرة الى مقر الكتيبة النرويجية في البلدة حاملين يافطات كتبوا عليها باللغة الانكليزية: «نحن عائلة واحدة فلا تدعونا نموت جوعا».

واكد رياض ابو سمرا رئيس بلدية ابل السقي لوكالة فرانس برس بان معظم اهالي بلدته والقرى المجاورة يعتمدون في رزقهم اليومي على القوات النرويجية.

وقال: «لقد ساهم النرويجيون مساهمة كبيرة في تطور البلدة ونخشى من هجرة اهالي ابل السقي لاسباب اقتصادية بعد رحيلهم». يشار الى ان الكتيبة النرويجية انشأت مستوصفا لاهالي ابل السقي واقامت خزانات للمياه وساهمت بتمويل عدد من المدارس وبتقديم مساعدات انسانية.

كما شجع وجود النرويجيين اهالي ابل السقي على فتح مطاعم ومحلات لبيع بضائع نرويجية. كما ان ٢٥ عنصرا من الكتيبة النرويجية تزوجوا بفتيات من المنطقة.

وقصفت قوات الاحتلال الاسرائيلي من مواقعها في سجد والزفاتة وبئر كلاب امس، قرى ومرتفعات اقليم التفاح في القطاع الاوسط من جنوب لبنان. وذكر مصدر امني لبناني ان القصف المدفعي استهدف اطراف بلدات حبوش، وعربصاليم، وجرجوع، واللويزة، ومجرى نهر الزهراني، وسهل عقماتا، وجبل سجد واحراج الريحان في اقليم التفاح. وترافق القصف الاسرائيلي مع تمشيط بالاسلحة الرشاشة الثقيلة للاحراج والتلال ومجاري الانهار في المنطقة، ومع تحليق للطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء الجنوب، نفذ خلاله غارات وهمية على علو منخفض فوق مدينة النبطية وقرى اقليم التفاح. ملقية بالونات حرارية في سماء المنطقة. وردت المقاومة اللبنانية على الاعتداءات الاسرائيلية بمهاجمة مواقع ودوريات الاحتلال في اقليم التفاح.

واعلنت في بيان لها ان احدى مجموعاتها استهدفت تحركات آلية وعسكرية اسرائيلية على طريق الريحان-سجد بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة وحققت اصابات مباشرة، كما هاجمت مجموعة ثانية موقع سجد بالاسلحة المناسبة. فيما كانت مجموعة ثالثة تهاجم موقع بئر كلاب. حيث تم تدمير الدشمة الرئيسية للموقع الاخير بشكل كامل وقتل وجرح جميع العناصر التي كانت بداخله. وعقدت لجنة مراقبة تفاهم ابريل اجتماعا في مقر قيادة قوات الطوارئ الدولية العاملة في لبنان في الناقورة امس وعلى جدول اعمالها شكوى اسرائيلية وحيدة تتعلق بمقتل عنصر من الميليشيات اللحدية التابعة لاسرائيل، في انفجار عبوة ناسفة بسيارته على سفح ترابي في بلدة صباح بمنطقة جزين في القطاع الاوسط. وتتهم اسرائيل في شكواها المقاومة اللبنانية بمقتل فؤاد ابو زيد وابنه داني، مع العلم بان اي جهة لم تعلن مسؤوليتها عن العملية حتى الآن.

رأس الجندي الاسرائيلي عقبة جديدة أمام تبادل الاسرى بين بيروت وتل أبيب

■ بيروت - الاتحاد:

■ برزت عقبات جديدة أمام عملية التبادل بين الاسرى والمعتقلين وجثث شهداء المقاومة اللبنانية باشلاء الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في عملية انصاريه الفاشلة في جنوب لبنان. وكان رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري قد اجتمع امس مع ممثل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان جون فريزلر. وطلب منه الضغط على اسرائيل لاطلاق عدد من الاسرى الذين تطالب بهم حركة «امل» مع الحفاظ على موضوع الاقدمية. واجتمع الحريري الذي يتسلم ملف التبادل باسم الحكومة اللبنانية مع رئيس مجلس النواب نبيه بري وعرض معه التفاصيل العملانية لاتمام الصفقة. غير ان الاخير اصر على مطالب «امل» وهي تقضي بالافراج عن ٢٧ أسيراً ومعتقلاً ينتمون الى «الحركة» مقابل تسليم فروة رأس الجندي الاسرائيلي الذي قتل في عملية انصارية وتحتفظ به «امل».

وذكرت اوساط رئيس المجلس النيابي انه ابلغ هذا الطلب الى رئيس الحكومة. وزاد عليه قوله: اذا كان هناك اصرار على الاستمرار في التفاوض لاتمام الصفقة من دون الأخذ بلائحة «امل» فلا مانع لديه شرط ان لا تشمل عملية التبادل رأس الجندي الاسرائيلي بالمقابل تحدثت مصادر «حزب الله» المعني مباشرة باتمام صفقة التبادل عن انه سيجري في الساعات الـ ٢٤ المقبلة تحديد موعد تنفيذ الاتفاق الذي سيتم على مرحلتين: برعاية الصليب الاحمر الدولي وضمانة فرنسية.

وتوقعت المصادر ان يتم تنفيذ الاتفاق قبل نهاية الاسبوع الحالي. على ان تكون المرحلة الاولى نقل اشلاء الجنود الاسرائيليين في طائرة فرنسية من مطار بيروت الى مطار تل ابيب. وتعود نفس الطائرة حيث انطلقت برفات ٤٠ مقاوما بينهم هادي نصرالله نجل الامين العام للحزب حسن نصرالله.

واوضحت المصادر نفسها أن المرحلة الثانية ستتم عبر معبر كفرفالوس الى الشرق من صيدا حيث يتم نقل ٦٠ اسيرا لبنانيا بينهم ١٠ من السجون الاسرائيلية والبقية من سجن الخيام.

ولم تستبعد المصادر اتمام الصفقة قبل نهاية الاسبوع الحالي، وقالت ان كل الامور ستتبلور خلال الساعات القليلة المقبلة. ورأت انه اذا ما ظلت قضية رأس الجندي الاسرائيلي عالقة بدون حل، فلا مانع ان تؤجل المفاوضات بشأنها الى مرحلة لاحقة، لأن هناك شبه اصرار من جميع الاطراف المعنيين بعملية التبادل على اتمامها بعد استكمال كل الاجراءات اللوجستية والعملانية. ورجحت مصادر حكومية مطلعة ان ينتقل فريزلر الى القدس المحتلة. ثم يعود الى بيروت قبل الاعلان رسميا عن موعد صفقة التبادل. وتفاصيلها. في حال لم تبرز عقبات جديدة، واشارت الى ان الرئيس الحريري قد يشرف على التنفيذ مباشرة من مطار بيروت باعتباره المعني المباشر في هذه القضية.

وفي القدس المحتلة قالت صحيفة «يديعوت احرونوت» الاسرائيلية امس ان معتقلاً لبنانياً قدم طلبا عاجلا الى المحكمة العليا في اسرائيل للاعتراض على قرب تسليمه الى السلطات اللبنانية. ونقلت «أ ف ب» عن الصحيفة ان المعتقل الذي لايسمح بنشر هويته. قال للقضاة انه معرض لخطر الاعدام في حال عودته الى لبنان. وقال المعتقل ان السلطات العسكرية الاسرائيلية وعدته منذ ١٢ عاما بالافراج عنه قبل نهاية عقوبته وبالسماح له بالاقامة بشكل مستمر مع عائلته في اسرائيل وذلك مكافأة له على خدمات قدمها لاسرائيل. وأضاف ان وزارة الداخلية الاسرائيلية ابلغته الاسبوع الماضي انه لن يحصل على ترخيص للاقامة في اسرائيل.





مجموعة من قبور شهداء المقاومة اللبنانية الذين يفترض ان يتم نبش رفاتهم خلال عملية التبادل مع إسرائيل. وهي جنة لمقبرة دفنت إسرائيل الشهداء العرب ووضعت على قبورهم أرقاما بدلاً من أسمائهم. (رويترز)

لإقرار توصيات اللجنة الدائمة

مجلس وزراء الاعلام العرب يجتمع اليوم بالجزائر

■ الجزائر، يعقد مجلس وزراء الاعلام العرب أول اجتماعاته اليوم بالعاصمة الجزائرية لاقرار التوصيات الصادرة عن اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي التي تعد تقريرها الختامي في صورته النهائية بعد ثلاثة أيام من المناقشات.

ويتضمن مشروع التقرير اقرار ٢١ بندا من بنود جدول الاعمال واحالة ٣ بنود أخرى الى وزراء الاعلام لاتخاذ الاجراءات الملائمة. وتتعلق هذه البنود بدعم ومساندة الاجهزة الاعلامية والثقافية في ليبيا في تصديها للحصار المفروض عليها ومساندة الاجهزة الاعلامية لقضية السلام في السودان وشجب التدخلات الاجنبية وأخيرا دعم ومساندة أجهزة الاعلام في العراق للتصدى للحصار المفروض عليه منذ ثماني سنوات.

وفيما يتعلق بدعم صمود القدس وحماية عروبتها أكدت اللجنة الدائمة على تنفيذ كافة القرارات السابقة لمجلس وزراء الاعلام العرب واقرار توصيات الفريق الاعلامي المكلف بوضع خطة تحرك عربية مشتركة لتغطية قضية القدس على محاور ثلاثة عربية واسلامية ودولية.

وتشمل هذه الخطة انتاج مواد اعلامية وبرامج خاصة تبرز محاولات السلطات الاسرائيلية المستمرة لافراغ مدينة القدس من سكانها العرب وتهجيرهم وفرض الحصار الاقتصادي عليهم وانتاج فيلم تلفزيوني وثائقي عن القدس يعرض على الشاشات العربية بمناسبة يوم القدس يوم ٢٦ سبتمبر القادم واعداد سلسلة من الكتب بعنوان «القدس عربية» بعدة لغات وتركيز أجهزة الاعلام على ثلاث مناسبات هامة وهي ذكرى حريق المسجد الاقصى يوم ٢١ أغسطس وذكرى هبة الاقصى يوم ٢٦ سبتمبر ويوم التضامن مع الشعب الفلسطيني في ٢٩ نوفمبر واعتماد الاسماء العربية الخاصة بالقدس في أجهزة الاعلام. (ا.ش.ا)

الناشرون يرفضونه ايضا

قانون المطبوعات الاردني الجديد يواجه صعوبات حقيقية

■ عمان ـ الاتحاد:

■ يبدو ان مهمة الحكومة الاردنية في تسهيل مرور آمن لقانونها الذي تنظم بموجبه المطبوعات والنشر في البلاد وتضبط معه ايقاع الصحافة لن تكون سهلة على الرغم من موافقة المجلس النيابي على احالته للجنة التوجيه الوطني، فالتصعيد الذي جوبه به تحت القبة لم يكن بحساب جميع المراقبين، وبات واضحا اصرار النواب على احداث تعديلات خاصة في بنوده تلبي طموحات الصحفيين والقوى والهيئات الوطنية.

واكد النائب محمود الخرابشة رئيس لجنة التوجيه الوطني التي تحتفظ بمشروع القانون ان لجنته غير مستعجلة وستدرسه بعناية فائقة وتنظر بعين الحرص لهذا القانون الذي وصفه بالمهم. وقال ان اللجنة ستطلب من جميع الجهات المعنية الادلاء برأيها وستحترم ملاحظات الجميع، لكن الحكومة تبدي قدرا من التفاؤل وتعتبر عدم رده انجازا يمكن معه تسليكه بيسر وسهولة عقب اجتياز العقبة الاولى، وكثيرا ما تهتم الصحافة بارهاب النواب ومحاولة التأثير عليهم، لكن الخرابشة قال، من حق الصحافة قول كلمتها ورأيها في موضوعات تمسها مباشرة، وألمح الى ان اللجنة لن تتمكن خلال الدورة الاستثنائية الحالية من مناقشة بنوده. واذا ما تم ذلك فان شهورا خمسة قد تمضي قبل اعتماده من اللجنة، التي اعلنت بانها ستتناول بنوده بالنشر بندا بندا.

وطلب الخرابشة في لقاء مع مجموعة من الصحفيين امس ان تقوم الصحافة بتقديم ملاحظات مكتوبة للجنة لدراستها، مشيرا الى ان جلسات مع قانونيين ستنتظم قبل اقراره.

وانضمت امس الاول الهيئة العامة لاتحاد الناشرين الاردنيين لصفوف المعارضين للقانون واعتبرته انتكاسة حقيقية لمسيرة الاردن الديمقراطية واعتداء صارخا على حق المواطن الذي ضمنه الدستور في التعبير بحرية عن رأيه وحقه بالحصول على المعلومات من مصادرها. وقالت في بيان لها ان للقانون الجديد نتائج خطيرة على الصحافة ومدمرة على صناعة النشر في الاردن، محذرة من مغبة فشل معارض الكتب السنوية بسبب الصلاحيات الممنوحة لمدير المطبوعات والنشر غير القابلة للنقض او الاستئناف.

وقال نواب انهم سيطلبون من الحكومة الغاء عقودها للبث الاذاعي مع محطات اذاعية دولية، تبث بموجب عقود مالية مع الحكومة برامجها على موجة اف.ام الوطنية اذا تمسكت الحكومة بتحديد سقف ٢٥ بالمائة للمساهمة الاجنبية في الاستثمار الاعلامي المحلي، وكان السماح للاجانب بالمشاركة في الاستثمارات الاعلامية الوطنية بموجب القانون الجديد قد اثار جدلا وتخوفا من مغبة تحول الاسرائيليين على خط الصحافة في الاردن فيما يسعى اخرون الى اشتراط عدم تطبيق القانون الحالي بأثر رجعي والسماح للصحف القائمة بتصويب اوضاعها وفقه.

ونشطت وسائل الاعلام والصحفيون في عقد سلسلة من الحوارات مع التجمعات البرلمانية لشرح اخطار القانون عليهم في حال اقراره بالصيغة التي قدمتها الحكومة، وتعهد العديد منهم بتقديم تقارير مفصلة حول بنوده التي تتعارض مع حرية الصحافة.

من الترشح لرئاسة الجمهورية إلى قسم الشرطة

نور الدين بوكروح.. أول رئيس حزب في الجزائر يتم التحقيق معه بسبب آرائه

■ الجزائر - الاتحاد:

■ تحدى نور الدين بوكروح رئيس حزب التجديد الجزائري أجهزة الشرطة، واكد انه سيواصل الكتابة ونشر مقالاته في الصحافة. وقد عبر عن هذا الموقف خلال ندوة صحفية عقدها في ساعة متأخرة من مساء اول امس، بعد الافراج عنه من محافظة الشرطة بالعاصمة، حيث استمع ضابط الشرطة القضائية لاقواله بخصوص محتوى مقالات واحاديث نشرتها له كبريات الصحف الجزائرية في الاسابيع الاخيرة. وحسب محامي حزب التجديد فان الدعوى رفعها النائب العام ضد نور الدين بوكروح. لكن الملف لا يحدد الجهة التي دفعت العدالة الى هذا الاجراء.

وكانت الشرطة القضائية للعاصمة الجزائرية قد استدعت نور الدين بوكروح مساء الاثنين لتحقيق عاجل. وتوجه الى المحافظة المركزية فاستغرق التحقيق ثلاث ساعات، وتواصل صباح امس.

وفي الوقت الذي كان فيه بوكروح يسأل من طرف ضباط الشرطة، كان مقر حزب التجديد يفيض قلقا، فقد اغمي على سكرتيرته الخاصة ودب الذعر في أوساط العاملين. واستغرب الجيران كيف يعتقل الرجل وهو مرشح الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٩٥. اما سفيان الجيلالي الامين العام للحزب فقال بغضب شديد ان الذي يقلق السلطة كتابات نور الدين وليس آلاف الضحايا الذين خلفتهم افعال الارهابيين.

وبعد ثلاث ساعات من الاستنطاق خرج نور الدين بوكروح من مقر محافظة الشرطة المركزية متعبا وبدا عليه القلق وصعب عليه تنظيم افكاره عندما كان يتحدث لعدد كبير من الصحفيين انتظروا قدومه طويلا. وقال في بداية حديثه: «فتح التحقيق ضدي للرد على التصريحات التي ادليت بها منذ شهور سواء تلك التي حملتها مقالاتي او تلك التي نقلتها الصحافة على لساني.. وتم الاستجواب بطريقة مهذبة.. وطلب مني المحققون تقديم ادلة وحجج عما قلت. فأجبتهم ان اقوالي تصريحات سياسية. والرجل السياسي يترجم ما يسمع ويعبر عنه. وقال بوكروح انه من الاسف ان يعامل السياسيون مثلما يعامل المجرمون واعتبر هذا الاجراء اجراء قمعيا يمس مباشرة حرية التعبير وحرية الممارسة السياسية. واكد انه في حزب معارض وواجبه هو رفض الممارسات. والرجل السياسي في الديمقراطية لا يسحب داخل محافظات الشرطة. واخبر بوكروح الحضور بانه سأل مستجوبيه عن سر اختفاء او اخفاء صاحب الدعوى الحقيقي، وقال بهذا الصدد «لقد قلت اثناء الاستجواب اذا كانت هناك شكوى، لماذا لا يتهمني الشاكي مباشرة. انه سوء استعمال السلطة، وانا اضطلع بمسؤولية ما قلت وسأواصل الكتابة».

واعتبر محامي الحزب من جهته الاجراء الذي نفذته العدالة اول امس في حق نور الدين بوكروح خرقا صارخا لقوانين الجمهورية ومسلسا خطيرا بالحقوق والحريات، لان رئيس حزب التجديد - كما اضاف - مارس حرية منحها له القانون وهي الكتابة وابداء الرأي.

ويعتبر نور الدين بوكروح من الشخصيات البارزة في المجتمع الجزائري، فهو علاوة على كونه رئيس حزب سياسي يتشكل اساسا من النخبة المثقفة، واحد من المرشحين الاربعة في الانتخابات الرئاسية علم ١٩٩٥م. ولقد كان استدعاء نور الدين بوكروح واستنطاقه والآثار التي يمكن ان تنجم عنه الموضوع الذي تصدر صفحات كل اليوميات الجزائرية باستثناء الجرائد الحكومية وبعض الصحف الخاصة التي يملكها رجال في السلطة. وتوقعت الصحافة ان يستمر مثل بوكروح لاستبعادها تدخل رئيس الجمهورية لانهائه. كما نددت احزاب سياسية كثيرة بهذه الممارسات واعتبرتها افعالا غريبة عن الديمقراطية وطالبت بمحاكمة المتورطين فيها لاخلالهم بالنظام.

الرئيس اليمني يتلقى رسالة من افورقي

■ صنعاء، تلقى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح امس رسالة من الرئيس الاريتري اسياس افورقي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين. وتضمنت الرسالة تقدير اريتريا للموقف الذي اعلنه الرئيس اليمني تجاه النزاع القائم بين اريتريا واثيوبيا والداعي لحل الخلاف بين البلدين الجارين بالطرق السلمية وعبر المفاوضات. وقد سلمت الرسالة عبر القنوات الدبلوماسية. (ق.ن.أ)

اعادة انتخاب مصطفى حلمي رئيسا

٤٠٪ من الوجوه الجديدة تدخل مجلس الشورى المصري

■ القاهرة - الاتحاد:

■ يعقد مجلس الشورى في مصر بتشكيله الجديد جلسة اجراءات اليوم برئاسة اكبر الاعضاء سنا يتم خلالها اداء اليمين الدستورية للاعضاء الجدد وانتخاب رئيس المجلس والوكيلين لفترة جديدة مدتها ٣ سنوات.

ووفقا لمصادر الحزب الوطني الحاكم في مصر فسيعاد انتخاب الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيسا لمجلس الشوري والكاتب ثروت اباظة ومحمد مرسي وكيلين دون تغيير، وذلك على عكس التكهنات التي تحدثت عن استبعاد الدكتور مصطفى كمال حلمي من رئاسة المجلس ورشحت بدلا منه الدكتور مفيد شهاب عضو المجلس ووزير التعليم العالي.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك قد اصدر قرارا جمهوريا بتعيين ٤٧ عضوا في مجلس الشوري من الشخصيات العامة حسب الدستور من بينهم ١٧ شخصية من الوجوه الجديدة تدخل مجلس الشورى لأول مرة منهم ٥ صحفيين و٩ سيدات وهن: الفنانة مديحة يسري والدكتورة هبة حندوسة، وهدى صقر، وعزيزة يوسف، وسكينة فؤاد، وسهير جلبانة، وفرخندة حسن، وسعاد كامل رزق، وسلوى فهمي. وضمت اسماء المعينين اربعة وزراء هم: الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم، والدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة، والدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة، والدكتور محمد زكي ابوعامر وزير التنمية الادارية، وجميعهم اعضاء سابقون بالمجلس.

كما ضمت القائمة اربعة من الكتاب والصحفيين هم: ابراهيم سعدة رئيس مجلس ادارة اخبار اليوم، والكاتبان أنيس منصور، وصلاح منتصر، واسامة الغزالي حرب رئيس تحرير مجلة «السياسة الدولية». كما شملت الاسماء الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة، الذي يصبح عضوا بالشورى لأول مرة. من الوزراء السابقين فؤاد ابو زغلة، وفكري مكرم عبيد، وماهر مهران، وعبدالسلام عبدالغفار. وخلت قائمة المعينين من اسم جمال بدوي رئيس تحرير صحيفة «الوفد» المستقيل والذي تردد ان سبب استقالته هو تعيينه بقرار جمهوري عضوا في مجلس الشوري الامر الذي سيرفضه رئيس حزب «الوفد» فؤاد سراج الدين الذي قاطع حزبه انتخابات التجديد النصفي للشورى التي جرت مؤخرا.

١٢ نائباً يؤيدون موقف العراق

البرلمان الأردني يتجه لنفض يده من قضية أموال حسين كامل

■ عمان - الاتحاد:

■ طالب نواب في البرلمان الاردني أمس رئيس مجلسهم سعد هايل السرور المساعدة في العمل لاسترجاع المبالغ المودعة لدى البنوك الاردنية لحساب صهر الرئيس العراقي صدام حسين الراحل حسين كامل الى العراق.

وقالوا في مذكرة وقعها اثنا عشر نائباً ان المبالغ المودعة تعود ملكيتها للشعب العراقي، وهو بأمس الحاجة اليها الان بسبب ما يعانيه من وطأة الحصار المفروض عليه.

وكان رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي قد ارسل مذكرة الشهر الحالي ونشرتها «الاتحاد» يطالب فيها السرور بالمساعدة على استرجاع اموال اودعها صدام كامل شقيق حسين في البنوك والمؤسسات الاردنية. ولا زال البرلمان الاردني مشغول بصيغة الرد الواجب اقرارها على الرسالة العراقية، وتم عقد لقاءات واجراء اتصالات مع عدد من النواب والكتل البرلمانية للخروج بصيغة توفيقية.

وقال مقرر لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان محمد ابو هديب ان رئاسة المجلس ستعقد خلال اليومين القبلين اجتماعات مع المعنيين لمتابعة موضوع الرد على رسالة حمادي، واشار الى ان الخطوط العريضة تؤكد في المجمل بأن البرلمان ليس له علاقة بالقضية برمتها، وانه يتطلب معالجتها بين حكومتي البلدين، او ان تعمد الحكومة العراقية برفع دعوى قضائية أمام القضاء الاردني للمطالبة بتلك الاموال.

وقال ان رسالة الرد الاردنية ستكون هادئة ومعتدلة بالتركيز على ان الاردن دولة مؤسسة وقوانين يمكن الاستناد اليها في اية قضية في ضوء رسالة رئيس المجلس الوطني العراقي التي اعتبرها «فضفاضة». مؤكدا ان البرلمان مع التهدئة وعدم ارسال رسائل استفزازية وستحمل مضامين تؤكد عمق العلاقات بين البلدين الشقيقين وعلى المواقف التاريخية الاردنية لجانب العراق، لكن مصادر برلمانية قالت بأن مجلس النواب سيجري مشاورات مع الحكومة قبل ارسال الرد، لم توضح طبيعتها.

لليوم الخامس على التوالي

الجيش الجزائري يحاصر ٥٠ ارهابياً بمرتفعات البليدة

■ الجزائر، واصلت قوات الجيش الجزائري امس لليوم الخامس على التوالي محاصرة مرتفعات الشريعة بولاية البليدة الواقعة جنوب العاصمة التي يتحصن فيها مجموعة أرهابية مكونة من حوالي خمسين ارهابيا ينتمون الى الكتيبة المسماه «خالد بن الوليد».

وتستخدم قوات الجيش مختلف أنواع الاسلحة لتدمير مخابيء وأوكار هذه الكتيبة التي تعد من أخطر الكتائب بعد الخضراء لسجلها الملىء بالاغتيالات والاعمال الاجرامية والتخريبية منذ العام قبل الماضي حيث نفذت مجزرتين كبيرتين في أبن عاشور راح ضحيتها ١٩ مواطنا وأخرى ١٦ مواطنا وجريمة أخرى أسفرت عن ذبح حوالي ٢٣ مواطنا من ركاب السيارات بعد اقامة حاجز أمني مزور على طريق الشريعة. وأكدت مصادر من أفراد المقاومة الشعبية أن قوات الجيش مصممة على ابادة هذه الكتيبة بصورة نهائية لتوفير الامن والاستقرار في منطقة الشريعة.

وكانت أنباء صحفية قد ذكرت أن قوات الجيش قضت على ١٥ ارهابيا من أفراد هذه الكتيبة منذ انطلاق عملية الحصار والمداهمة يوم الجمعة الماضي. وفي ولاية تيبرت الواقعة جنوب العاصمة بحوالي ٣٥٠ كيلو مترا اشعلت مجموعة ارهابية النيران في محاصيل الفلاحين الذين استيقظوا على لهيب النيران تلتهم أكثر من ١١٠ هكتارا من أراضيهم انتقاما منهم لتسلحهم ضد الجماعات الارهابية. (أ.ش.أ)

مؤتمر التنمية الصناعية العربية يواصل أعماله في دمشق

■ دمشق - عساف عبود:

■ تابع المؤتمر الثامن للتنمية الصناعية في الدول العربية اعماله صباح امس، وفي يومه الثاني برئاسة بدر الدين سليمان وزير الصناعة السوداني. حيث ألقى الدكتور محمد سماق محاضرة حول «الشراكة بين الدول العربية والدول المتقدمة صناعيا» حيث استعرض فيها مفهوم الشراكة واطرافها واهدافها الاقتصادية، كما قدم عرضا عن تجارب بعض الدول العربية في الشراكة الأوروبية المتوسطية.

كما ألقى الدكتور عبدالرحمن الجعفري رئيس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية محاضرة بعنوان «المتغيرات الدولية والتحديات التي تواجه الصناعة العربية» اشار فيها الى التكتلات الاقتصادية العالمية والعربية. وأثر العولمة على الاقتصاد العربي واختلاف السياسات الاقتصادية العربية.

كما جرى في الجلسة الثانية في اليوم بحث آفاق الصناعة العربية في ضوء العولمة الاقتصادية.

وفي تصريح خاص «للاتحاد» قال عبدالرحمن السحيباني الأمين العام المساعد للجامعة العربية للشؤون الاقتصادية: بأن أهمية انعقاد هذا المؤتمر تأتي كونه ينعقد في ظروف ومتغيرات دولية هامة.

معتبرا ان الجامعة العربية تمارس ضغوطاً لدعم المنظمات الاقتصادية العربية. مشددا على ان الجامعة تسعى الى تفادي تقديم الدراسات العامة، التي توضع في الادراج.

من جهته قال وزير الصناعة العراقي عدنان عبدالمجيد الجاسم «للاتحاد»: نتمنى للمؤتمر النجاح وهذا ما اتوقعه إذا ما تم الالتزام العملي بالتوصيات. ونحن في العراق جاهزون للمساهمة في تحقيق هذا النجاح. واشار الوزير العراقي: لم يقدم العراق ورقة عمل لكنه ساهم بمشاركة عدد من الخبراء وبمناقشة ما يدور في جلسات العمل.

أما محمد صالح الشيخ علي وكيل وزارة الصناعة في البحرين فقال: بأن البحرين تساهم في المنظمة العربية للصناعة والتعدين عبر تقديم الدراسات والمعلومات الكثيرة للمؤتمر. مشيراً إلى ان المنظمات العربية تتحمل مسؤولية كبيرة لوضع اللبنات الأساسية لقيام سوق عربية مشتركة.

تضم القدومي وغنيم
اسرائيل تسمح بعودة ٤٥٠ من كوادر منظمة التحرير

■ عمان - الاتحاد:

■ افرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي امس عن قائمة جديدة تتضمن اسماء ٤٥٠ كادراً من كوادر منظمة التحرير الفلسطينية ستسمح لهم بالعودة للاراضي الفلسطينية، والاقامة فيها، واعلنت انها ستسمح بعودة رئيس الدائرة السياسية في المنظمة فاروق القدومي استجابة لطلب فلسطيني قدم قبل يومين.

وتشمل القائمة الجديدة اسم مسؤول فلسطيني اخر هو عضو اللجنة المركزية لحركة (فتح) ومسؤول التنظيم ابو ماهر غنيم، اضافة لكوادر ومسؤولين اخرين من مختلف الفصائل المنضوية في المنظمة واغلبهم يقيم في الاردن وينتمون لحركة (فتح).

واعلن الناطق بلسان منسق انشطة وزارة الحرب الاسرائيلية في الاراضي المحتلة شلومو درور ان حكومته ستسمح للقدومي بالدخول للاراضي الفلسطينية استجابة لطلب فلسطيني قدم قبل يومين، وقال درور، انها ليست مسألة اسابيع وانما ايام قليلة وستنتهي الاجراءات بالسرعة الممكنة، ولا أعتقد انه يوجد سبب يمنعنا من السماح له بالدخول اذ لا توجد مشاكل امنية عملية وهو ليس معارضا للمسيرة السلمية.

واشار الى انه يجري حالياً فحص الملف الامني للقدومي معربا عن اعتقاده بأن الرد سيأتي قريبا جدا خاصة وانه سبق للقدومي ان حصل على تصريح عام ١٩٩٦ عندما عقد المجلس الوطني الفلسطيني وكانت مدته ستة اشهر وهو لم يستخدمه فعليا، وتجري الان اجراءات تقنية لتجديده.

وفيما يتعلق بامكانية السماح لأمين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة بالعودة للاراضي الفلسطينية قال درور المشكلة الوحيدة هي الاجابة على سؤال هل يساهم حواتمة في المسيرة السلمية ام انه سيواصل الايمان بالنشاطات (الارهابية)، اضافة لاسئلة اخرى مثل ردة فعل الشارع الاسرائيلي على السماح له بالدخول.

ويشار هنا الى ان عضو الكنيست العربي صالح سليم كان قد تقدم مؤخرا بطلب لوزير الحرب الاسرائيلي اسحق مردخاي للسماح لحواتمة بالعودة بناء على تكليف من الاخير. وكانت السلطات الاسرائيلية قد وافقت على عودة حواتمة للاراضي الفلسطينية ابان عقد المجلس الوطني في غزة، غير انه اشترط السماح لمرافقيه واركان مكتبه الذين يزيد عددهم على مائة بالعودة معه وهو الامر الذي رفضته السلطات الاسرائيلية.

وقال وزير التعاون الدولي الفلسطيني الدكتور نبيل شعث ان القدومي (ابو اللطف) لديه النية للعودة الى ارض الوطن ليواصل المهام التي تكلفه بها القيادة في الداخل او الخارج. وكان القدومي يرفض العودة للاراضي الفلسطينية تحت سقف اتفاقات أوسلو.

القدومي يعد من القادة التاريخيين للثورة الفلسطينية الحديثة وانتخب عضواً في اللجنة المركزية لحركة «فتح» منذ تأسيسها وحتى الان وله مقعد دائم في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ العام ١٩٦٦. وعودته للاراضي الفلسطينية من شأنها ان تؤثر على التوازنات الداخلية بين مختلف المحاور الفلسطينية بشكل عام، وتيارات السلطة الفلسطينية وحركة (فتح) بشكل خاص سيما وانه من المؤثرين في صناعة القرار الوطني الفلسطيني على الصعيدين الداخلي والخارجي.

ويستبعد المراقبون ان يكون لعودته علاقة مباشرة بملف خلافة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي عادت وسائل الاعلام الاسرائيلية والعالمية لفتحه مجدداً في الاونة الاخيرة الا ان ذلك لا يعني أنه لن يصبح من المرشحين الاقوياء لخلافة عرفات الى جانب امين سر اللجنة التنفيذية للمنظمة محمود عباس، ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع «ابو علاء»، وذلك بعد ان حال وجوده خارج الاراضي الفلسطينية خلال المرحلة الماضية دون طرح اسمه كمرشح قوي لشغل الموقع القيادي الثاني بعد الرئيس عرفات.

كما ان من شأن عودة القدومي ان تفتح الباب امام تعزيز علاقات السلطة مع بعض الدول العربية وخاصة مع سوريا التي يحتفظ القدومي بعلاقات تاريخية مع قيادتها الحالية.

وسبق للقدومي ان قام خلال الاعوام الماضية التي تلت توقيع اتفاق «اوسلو» بعشرات الزيارات للعاصمة السورية دمشق للتنسيق مع حكومتها ومع الفصائل الفلسطينية المعارضة المتمركزة هناك والتي يعتبره اغلبها وجها مقبولا يمكن التعامل او التقاطع معه خاصة وانه ممن يؤكدون بانتظام على ضرورة الحوار الوطني الداخلي للخروج من المأزق الراهن.

«تبييض المستوطنات غير الشرعية»
الجيش الاسرائيلي ينفذ خطة سرية للاعتراف باحياء استيطانية صغيرة بالضفة

■ عمان - الاتحاد:

■ عادت قضية الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وفي مدينة القدس بشكل خاص لواجهة الاحداث مجدداً بعد ان اتخذت اسرائيل خلال الايام القليلة الماضية سلسلة قرارات واجراءات بدأت باعتماد خطة لتوسيع حدود المدينة المحتلة، وتواصلت بلجوء المستوطنين اليهود للسيطرة على مزيد من العقارات العربية فيها. فيما كشف النقاب عن مخطط لاضفاء الشرعية القانونية على مستوطنات يهودية جديدة غير معترف بها اقامها المستوطنون في انحاء مختلفة من الضفة الغربية.

وكشف خبير شؤون الاستيطان الفلسطيني د. خليل تفكجي النقاب عن ان وزارة الجيش الاسرائيلي تنفذ خلال الاشهر الاخيرة مخططا سريا للاعتراف بعدد كبير من النقاط والاحياء الاستيطانية الصغيرة المؤقتة المقامة في عشرات المواقع القريبة والمجاورة لمستوطنات يهودية قائمة.

وذكر ان الخطة تتم بتكتم وهدوء ضمن عملية تدريجية تسميها محافل الوزارة بـ «تبييض المستوطنات غير الشرعية» وتشمل قائمة من مواقع الاستيطان الجديدة التي تتكون من منازل متنقلة «كرفانات» سبق وان اقيمت دون موافقة حكومية، كما تقضي القوانين الاسرائيلية المتبعة خارج الخط الاخضر.

يشار هنا الى ان محافل المستوطنين واليمين الاسرائيلي قاموا خلال السنوات الماضية بتنفيذ حملات احتجاجية ضد اتفاق اوسلو كانت تتوج باقامة موقع استيطاني جديد تقيم فيه عدة عائلات «بكرفانات» متنقلة ويصار لاحقا لبناء مساكن مكانها ومد خدمات البنية التحتية من مياه وكهرباء لها.

وتلجأ وزارة الحرب الاسرائيلية عقب ذلك الى تخصيص جنود ليسهروا بصورة دائمة على حراسة وحماية المستوطنة في حين تبدأ الوزارات الاسرائيلية المختلفة بتزويدها بخدمات الماء والكهرباء والهاتف وتنفيذ مشاريع مختلفة في مجال البنى التحتية اللازمة لتوطيد وتوسيع وتطوير البؤرة الاستيطانية الجديدة لتنال عقب ذلك اعترافا تدريجيا رسميا بها من سلطات الاحتلال الاسرائيلي كمستوطنة شرعية.

وبالتوازي مع هذا النشاط الاستيطاني المكثف تواصل مجموعات التطرف والاستيطان اليهودية في القدس نشاطاتها الهادفة لتهويد الاملاك والعقارات العربية في المدينة حيث استولى متطرفون يهود من جمعية «العاد» الاستيطانية مساء امس على الشقة الاخيرة في مبنى من اربع شقق يقع في حي سلوان في القدس كان المتطرفون استولوا على الجزء الاكبر منه قبل عدة اسابيع مما جعلهم يسيطرون على المبنى بصورة كاملة الان.

وتحدثت مصادر الجمعية الاستيطانية للصحف الاسرائيلية مؤكدة نيتها الاستيلاء على خمسة منازل اخرى في الحي خلال الايام القريبة المقبلة بعد ان ادعت انها حصلت عليها بصورة قانونية.

وقد حضرت امس ولمس الاول اعداد كبيرة من المستوطنين للمبنى ودخلوه باعداد كبيرة في اجواء احتفالية بعد ان اجبروا ساكن المبنى فايز صيام على الخروج منه.

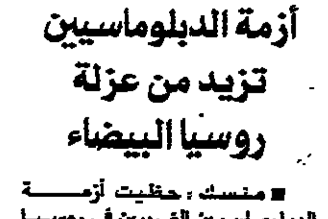
من جانبه ذكر المحامي جواد بولص محامي مالك المنزل اسماعيل عجوة انه توجه للمحكمة الاسرائيلية بطلب لاخلاء المستوطنين من المنزل الذي دخلوه بصورة غير شرعية سيما وانه بملكية فلسطينية. وقال: لدينا من الوثائق ما يثبت ملكية الفلسطينيين للمنزل وعليه طالبنا المحكمة الاسرائيلية اصدار قرار لاخلاء المستوطنين من كل المبنى.

أزمة الدبلوماسيين تزيد من عزلة روسيا البيضاء

■ منسك: حظيت أزمة الدبلوماسيين الغربيين في روسيا البيضاء باهتمام شبكة سي ان ان الامريكية الاخبارية امس وأوردت تقريرا حول الازمة التي بدأت منذ اسبوعين عندما امرت السلطات في روسيا البيضاء الدبلوماسيين من ٢٢ دولة بمغادرة المقر السكني لهم في العاصمة منسك بحجة اجراء اصلاحات في شبكة الصرف الصحي بالمقر الدبلوماسي.

وقالت الشبكة في معرض تعليقها ان الدبلوماسيين رفضوا اخلاء المباني وأعلنوا استمرار بقائهم في المباني السكنية مع اجراء الاصلاحات في الوقت نفسه ولكن الشرطة في منسك ردت بقطع الكهرباء والمياه والغاز.

وتقول الشبكة انه مع مغادرة خمسة من السفراء الاوروبيين ومساندة الولايات المتحدة واليابان لهم في هذه الخطوة قد تزيد هذه الازمة من عزلة روسيا البيضاء حسب قول عدد من المراقبين. ومن جانبه قال الكسندر لوكاشينكو رئيس روسيا البيضاء ان المسألة خرجت عن مسارها وتحولت من مشكلة اسكان عادية الى أزمة على مستوى الدول. (ا.ش.ا)



رهائن الطائرة الاسبانية المخطوفة يغادرونها بعد استسلام الخاطف. (أ ف ب)

استسلام خاطف الطائرة الاسبانية

■ فالنسيا: اكد مركز الشرطة في فالنسيا (شرق اسبانيا) ان الشرطة اوقفت خاطف الطائرة التابعة لشركة الخطوط الاسبانية «ايبيريا» واطلقت سراح جميع الركاب بعد هبوطها صباح أمس في مطار فالنسيا (شرق).

وقال المصدر نفسه ان الخاطف اسباني الجنسية واوقف بعد ان تحادث مع طبيب نفسي. وقد قام بخطف الطائرة شخص واحد فقط بينما تحدثت السلطات الاسبانية أولا عن ثلاثة خاطفين كانوا يريدون التوجه على الى تل ابيب. (أ ف ب)

اقترحت اعلان كوسوفو جمهورية يوغوسلافية كحل وسط
البانيا تتوقع حربا مع صربيا بسبب الأزمة الناتو مستعد للتدخل العسكري خلال أيام

■ فيينا: قال رئيس الوزراء الألباني فاتوس نانو ان البانيا قادمة على حرب -غير مسؤولة عنها- مع صربيا بسبب تداعيات الموقف في اقليم كوسوفو الالباني. ودعا في محاضرة القاها في فيينا بمناسبة انعقاد اجتماع لحلف شمال الاطلسي «الناتو» هناك أمس الى نشر قوات من الحلف في بلاده وعلى حدودها مع الاقليم تحسبا للحرب المقبلة ولمنع انتقال المعارك الجارية هناك الى الاراضي الالبانية.

كما أيد نانو اعلان كوسوفو جمهورية ثالثة تابعة الى يوغوسلافيا المصغرة الجديدة الى جانب صربيا والجبل الاسود. واقترح اعداد دستور للجمهورية المقترحة يقضي بعدم انفصالها لتبديد مخاوف الصرب من استقلال الاقليم بالكامل أو انضمامه الى البانيا قائلا: ان هذا الحل الوسط هو المطلوب لانهاء الازمة بالتفاوض بين الجانبين الصربي والكوسوفي بوساطة دولية.

ويحضر اجتماع الناتو وهو الأول في النمسا المحايدة دوليا عدد كبير من السياسيين والدبلوماسيين والعسكريين من دول الحلف والدول الموقعة على برنامج الشراكة من أجل السلام معها.

وابلغ مسؤول بارز في الحلف طلب عدم ذكر اسمه وكالة «رويتر» في فيينا ان «الناتو» قد يتدخل في كوسوفو خلال ايام قليلة لأن الوقت المتبقي لايجاد حل سلمي «قصير للغاية». واوضح ان هناك استعدادا لقصف اهداف في انحاء يوغوسلافيا اذا تم التدخل.

وقال «شيء مستبعد». من ناحية الدفاعات الجوية اصبحت جمهورية الصرب تشكل تهديدا كبيرا. لذلك يجري في هذه المرحلة بحث قصف نطاق كامل من الاهداف دون قيود جغرافية. وليست هناك مناطق يتم تجنبها خلال بحث هذه الخيارات.

وردا على سؤال عما اذا كانت هناك حاجة لغارات جوية تتبعها عمليات برية قال انه يجري بحث دمج الانشطة الجوية والبرية.

واضاف «الوقت قصير للغاية. الوضع يتدهور.. مع زيادة الخسائر تتكثف الرغبة في الحرب ويصعب حل الصراع».

وردا على سؤال عن تقارير تفيد ان نشر قوات الحلف على حدود كوسوفو مع البانيا ومقدونيا قد يشمل مابين سبعة آلاف و٢٠ ألف جندي قال المسؤول «هذا على اقل تقدير».

ومن جانبها اتهمت يوغوسلافيا امس الدول الغربية بتشجيع المقاومة في كوسوفو التي تسميها «الارهاب».



بعض جنود جيش تحرير كوسوفو يعبرون جسرا في المنطقة الجبلية قرب الحدود مع البانيا أمس. (رويترز)



مسلح الباني في موقع للمتطوعين شمالي البانيا قرب الحدود مع كوسوفو أمس في اطار الاستعدادات لحرب محتملة مع صربيا. (أ ب).

وقال زوران ليليتش نائب رئيس الوزراء ان هذا التأييد الصريح لالبانيا وكذلك سلوك الغرب والدعم غير المباشر الذي يقدمه لجيش تحرير كوسوفا هي العقبات الرئيسية في طريق الحوار لحل الازمة سلميا واضاف انه لامجال لانسحاب القوات الصربية من الاقليم قبل دحر «الارهاب».

وناشد وزير الخارجية الروسي يفجيني بريماكوف الدول الغربية اعطاء مهلة زمنية للرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفتش للوفاء بوعوده التي قطعها على نفسه في موسكو الاسبوع الماضي. وفيما تحتدم الجهود الدبلوماسية الرامية لايجاد حل للصراع. وقد وصل الى بلجراد أمس المبعوث الامريكي ريتشارد هولبروك حاملا تحذيرا صريحا للرئيس اليوغوسلافي من احتمال تعرض بلاده لضربات جوية اذا لم تستجب لمطالب الغرب. (رويترز - د ب أ).

تأكيدا لما نشرته «الاتحاد»
شيراك يبدأ غداً جولة افريقية

■ باريس - سيد حمدي:

■ يبدأ الرئيس الفرنسي جاك شيراك جولته الافريقية غداً. حيث يزور كلاً من ناميبيا وجنوب افريقيا وموزمبيق وانجولا وسط تقارير فرنسية تفيد بتزايد حدة التنافس بين باريس وواشنطن على مناطق النفوذ في القارة في اطار يستند إلى تحقيق قدر من التنسيق الثنائي بما لا يتعارض والمصالح الوطنية لكل طرف. وقد أعلن قصر «الاليزيه» ان شيراك سيصطحب معه وفدا مهما من رجال الاعمال خاصة في مجالي صناعة السلاح والنفط لدعم الصادرات الفرنسية الى الدول الأربع وجميعها من الدول الافريقية غير الناطقة بالفرنسية. كما يضم الوفد وزير الخارجية هو بيرفدرين، ووزير المال والاقتصاد دومينيك ستروس كان، ووزير التعاون الدولي شارل جوسلان. وكانت «الاتحاد» قد انفردت بنشر نبأ جولة الرئيس الفرنسي في عددها الصادر بتاريخ الخامس عشر من يونيو.

ويستهل شيراك الجولة بزيارة ناميبيا يوم غد، وجنوب افريقيا يومي السادس والعشرين، وموزمبيق يوم التاسع والعشرين، وانجولا يوم الثلاثين من الشهر الحالي. ويلاحظ في هذا الصدد ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون سبق نظيره الفرنسي الى جولة افريقية بين الثاني والعشرين من مارس والثاني من ابريل الماضيين ضمت كلاً من غانا واوغندا وبتسوانا والسنغال وجنوب افريقيا وهي الدولة الوحيدة التي تضمنها جدول زيارتي الرئيسين الفرنسي والامريكي.

واوضح قصر «الاليزيه» ان وفد رجال الاعمال المصاحب للرئيس شيراك يضم ثلاثة واربعين شخصا من بينهم سيرج داسو رئيس شركة «داسو» لصناعة الطائرات الحربية. وتييري ديزماريست رئيس شركة «توتال» النفطية. وفيليب جافري رئيس شركة «ألف» النفطية. وفيليب هاراش من شركة «ايروكبتر» الأوروبية لصناعة المروحيات.

وقد سعى الرئيس شيراك منذ وصوله للسلطة الى تدعيم وجود بلاده في اسواق صناعة السلاح العالمية والعمل على توقيع عقود لصادرات عسكرية فرنسية خلال او عقب زياراته للدول المعنية. واعرب المسؤولون الفرنسيون في أكثر من مناسبة عن أملهم في زيادة صادراتهم من السلاح لجنوب افريقيا التي تمتلك جيشا ضخما وتسعى لتحديث العديد من اسلحتها ومعداتها. بما قد يوفر للمصدر الفرنسي صفقات تقدر قيمتها بنحو عشرين مليار فرنك. من جانب آخر يعتزم الفرنسيون تعزيز مواقعهم مع اختراق مواقع جديدة في افريقيا على صعيد الاستثمارات النفطية التي تشهد تنسيقا مع الامريكيين في بعض الدول.

البرتغال تطالب غينيا بيساو بالسماح بوصول المساعدات الانسانية

■ داكار: طالب رئيس وزراء البرتغال أنطونيو جوترز السلطات في غينيا بيساو بتوفير الظروف الأمنية واللوجيستيكية اللازمة من أجل توصيل المساعدات الانسانية لغينيا بيساو التي تعاني منذ ٧ يونيو الماضي من تمرد مجموعة من العسكريين على نظام الرئيس جابرنالدو فييرا.

ونقل راديو أفريقيا رقم واحد المسموع في داكار عن رئيس وزراء البرتغال قوله في تصريحات صحفية أن الشاغل الاساسي لبلاده هو تهيئة الظروف الامنية واللوجيستيكية لتوصيل المساعدات الانسانية للمتضررين في الازمة في غينيا بيساو.

والمعروف أن غينيا بيساو كانت احدى المستعمرات القديمة للبرتغال. وأعرب جوترز عن أمله في عودة الاوضاع الى طبيعتها في غينيا بيساو في أسرع وقت ممكن لوضع حد لمعاناة المواطنين.. وأكد أن عودة الحالة لطبيعتها في غينيا بيساو مرهونة بارادة الاطراف المعنية بوضع حد للصراع الدائر لان الحلول لن تأتي من الخارج.

وكانت الصحف البرتغالية اتهمت السلطات في غينيا بيساو بمنع طائرة برتغالية من طراز هركولز ١٣٠ محملة بالمساعدات الغذائية من الطيران في الاجواء البيساوية لاسقاط المساعدات الغذائية والطبية لمنطقة بافاتا (١٥٠ كم من شمال شرق بيساو) التي فر اليها نحو ١٥٠ الفا من سكان العاصمة بيساو هربا من تدهور الاوضاع الامنية بسبب الصراع بين الحكومة وقادة التمرد العسكري.

ومن جهة أخرى ذكرت مصادر دبلوماسية برتغالية في داكار أن احدى السفن الحربية البرتغالية غادرت جزر الرأس الاخضر أمس الاول متوجهة لبيساو وعلى متنها ١٧ طنا من المساعدات الغذائية والطبية.

وكان وزير خارجية غينيا بيساو ولفيم واسيليا رفض استخدام مطار بيساو الدولي في توصيل المساعدات الانسانية طالما ظل في أيدي المتمردين.

وقال واسيليا في هذا الصدد أن مطار بيساو وهو منطقة حربية وأنه من غير المعقول استخدامه في الوقت الذى لاتستطيع فيه الحكومة الاقتراب منه لوقوعه تحت سيطرة المتمردين. (ا.ش.ا)

دعوى قضائية ضد جوسبان بتهمة «اختلاس أموال عامة»

■ باريس: ذكر مصدر مطلع ان محاميا من الحزب الديغولي الجديد «التجمع من اجل الجمهورية» يعمل لمصلحة جمعية «اتحاد مكلفي الضرائب في فرنسا»، رفع دعوى على رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان يتهمه فيها «باخفاء اموال عامة» حصل عليها بطريقة غير مشروعة.

ويتهم المحامي سيلفان غاران رئيس الوزراء الاشتراكي بتلقي علاوة غير مشروعة الى جانب راتبه كموظف من العام ١٩٩٣ وحتى ١٩٩٧ اثر الهزيمة التي مني بها الاشتراكيون في الانتخابات التشريعية في مارس ١٩٩٣.

وكان هذا المحامي قد اكد في مطلع يونيو لصحيفة «ليبراسيون» الفرنسية ان جوسبان الذي كان يعمل لدى وزارة الخارجية، «لم يكن لديه مكتب ولا امين سر» يبرران هذه العلاوة.

واضاف ان «مجرد تقاضي الراتب امر يثير الدهشة اما تلقي علاوة فهو امر غير مشروع لان العلاوات تفترض خدمة فعلية».

ورد جوسبان انه كان «وضع نفسه بتصرف ادارته حينذاك» وطلب مرتين العام ١٩٩٣ الحاقه من جديد بوزارة الخارجية التي كان يتولى ادارتها الان جوبيه، رئيس الوزراء السابق في عهد شيراك.

ويأتي الجدل حول وضع جوسبان بعد ان كشفت صحيفة «لوباريزيان» ان بلدية باريس التي كان يرأسها جاك شيراك، دفعت في الثمانينات، رواتب لـ٣٠٠ وظيفة وهمية. واكد مدير سابق في البلدية جورج كيمار ان هذه الوظائف الوهمية كلفت دافعي الضرائب الباريسيين مبلغ ١٠٠ مليون فرنك فرنسي (١٦.٥ مليون دولار). (ا.ف.ب)

شريط الاخبار

■ باريس: حكمت محكمة فرنسية على احد اعضاء حزب الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة بالسجن لمدة خمس عشر سنة بتهمة قتل شاب من اصل افريقي. وذكر راديو لندن.. ان العضو واسمه روبير لاجيبه قد اعترف بقتل الافريقي واسمه ابراهيم علي البالغ من العمر سبعة عشر عاماً وهو من (جزر القمر) في مدينة مارسيليا الساحلية الجنوبية في فرنسا قبل ثلاث سنوات. (أ.ش.أ)

■ القاهرة: غادر القاهرة صباح امس الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري على رأس وفد متوجها الى موريتانيا للمشاركة في اعمال المؤتمر البرلماني العربي. وسيبحث المؤتمر الذي يبدأ اعماله غدا الخميس التضامن والمصالحة العربية وتوحيد التشريعات وايجاد استراتيجية للحفاظ على الهوية الثقافية العربية وتبادل الآراء حول القضايا التي ستطرح على المؤتمر البرلماني الدولي بموسكو في سبتمبر القادم. «أ.ش.أ»

■ لندن: قالت منظمة العفو الدولية امس ان الاف المدنيين الروانديين العزل قتلوا منذ ديسمبر الماضي في عمليات نفذتها جماعات المعارضة والجيش في البلاد. وقالت المنظمة ان عددا كبيرا من الناس (اختفوا) في الاشهر الاخيرة حتى ان كثيرا من العائلات لم تعد تجشم نفسها عناء ابلاغ السلطات ان اقاربهم مفقودون. وقالت العفو الدولية في تقرير عن ابحاث جرت في هذه الدولة الواقعة في وسط افريقيا (اذا لم تتخذ السلطات اجراءات لتغيير مد العنف فانه قد يصبح جزءا محتوما من الحياة في رواندا). واضاف تقرير المنظمة ان عمليات الاختفاء الواسعة حدثت بعد ان نفذ الجيش الوطني الرواندي اعتقالات واسعة في شمال غرب البلاد وبعد حوادث فحص اوراق الهوية في كيجالي. وقال «لايمكن ان تنسب كل حوادث الاختفاء الى السلطات مباشرة لكن الحكومة عليها مسؤولية التحقيق». وقالت العفو الدولية «ولكن التحقيقات يبدو انها الاستثناء لا القاعدة». «رويترز»

■ بوينس ايرس: بدأ الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم امس زيارة رسمية الى روسيا. وذكرت وكالة انباء ايتار تاس الروسية ان الرئيس الارجنتيني يرافقه في زيارته وفد كبير من رجال الاعمال الارجنتينيين. ومن المقرر ان تتناول مباحثات الرئيس الارجنتيني في روسيا العلاقات التجارية بين البلدين وسبل تطويرها. (واخ)



بائع صحف صيني يقرأ صحيفة بالقرب من صورة مشتركة للرئيسين الامريكي والصيني في بكين

طفل صيني يرتدي ملابس تشبه العلم الامريكي قرب الساحة الحمراء في بكين.

«الشعب» نحو شراكة استراتيجية بين الصين وأمريكا

زيارة كلينتون للصين تشكل الحدث الأبرز في نظر بكين

■ بكين : يرى المسؤولون الصينيون في زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون ابتداء من يوم غد الى الصين، وهي الاولى لرئيس امريكي منذ العام ١٩٨٩، الحدث الدبلوماسي الابرز خلال السنوات العشر الماضية وتكرس اعادة الاعتبار الى الصين على الساحة الدولية بعد تسع سنوات على مجزرة تيانانمين. ويقول خبير الشؤون الصينية الامريكي ديفيد شامبو انه «ينبغي عدم انتظار الكثير من النتائج الملموسة خلال هذه الزيارة، لكن في الوقت ذاته ينبغي عدم التقليل من بعدها الرمزي».

وزيارة كلينتون الى الصين، وهي الخامسة لرئيس امريكي منذ تلك التي قام بها ريتشارد نيكسون في العام ١٩٧٢، يفترض ان تسمح للبيت الابيض باقناع الرأي العام الامريكي بـ «جدوى سياسة الالتزام البناء» التي يتبعها ازاء بكين. اما بالنسبة الى الصين فانها «تضفي عليها صفة القوة العظمى المعترف بها على الساحة الدولية» استنادا الى دبلوماسي اوروبي. وكانت الولايات المتحدة آخر قوة عظمى ما زال رئيسها يمتنع عن زيارة بكين منذ العام ١٩٨٩. وبالتالي فان مجيء كلينتون سيسمح بقلب صفحة مرحلة ما بعد تيانانمين نهائيا.

واثر نقاشات طويلة بين مسؤولي البروتوكول وافق الجانب الامريكي في النهاية على ان يتم استقبال كلينتون الرسمي امام قصر الشعب المحاذي لساحة تيانانمين كما هي العادة لدى استقبال قادة الدول. وطلب مجلس النواب الامريكي من الرئيس ان يمتنع عن استعراض قوة عسكرية في هذه الساحة التي تجسد القمع الدموي للحركة الديموقراطية.

واضاف شامبو ان «مجزرة تيانانمين كان لها وقع عميق جدا على الرأي العام الامريكي». وقال ان «الصورة التي طغت بالنسبة الى الصين هي صورة رجل وحيد يواجه الدبابات، علما ان الصين حققت تقدما مذهلا منذ العام ١٩٨٩». ورأى المحلل ان الزيارة يفترض ان تطبع الاتصالات بعد ٣٠ عاما من العلاقات المخالفة للطبيعة. وقال ان «شهر العسل في السبعينات والثمانينات الذي ارتكز على وجود عدو مشترك هو الاتحاد السوفياتي كان غير طبيعي وكذلك المواجهة التي شهدتها التسعينات». واضاف «آن الأوان لاقامة علاقة طبيعية مع الصين».

واعتبر ان واشنطن ادركت مخاطر عزل الصين لدى اندلاع ازمة الصواريخ بين الصين وتايوان في ١٩٩٥-١٩٩٦. واضاف ان «بكين معزولة يمكنها ان تبيع تكنولوجيا نووية الى كوريا الشمالية او العراق او ايران. يمكنها ايضا تجديد الضغط على تايوان وقمع المنشقين بقسوة اكبر وحتى مصادرة الحريات في هونغ كونغ».

وعلى العكس فان الاحداث المالية والاستراتيجية الاخيرة اظهرت اهمية التنسيق مع بكين. ولا يتوقف المسؤولون الامريكيون عن الاشادة بقرار الصين عدم تخفيض قيمة عملتها رغم انهيار اسعار العملات الآسيوية الاخرى الذي يضر بالصادرات الصينية. والواقع ان اي قرار من هذا النوع من شأنه تحريك دوامة خفض العملات في المنطقة مع ما يترتب على ذلك من مخاطر زعزعة الاقتصاد العالمي.

وربان الازمة في جنوب آسيا وقفت بكين وواشنطن معا موقف الحزم ازاء نيودلهي اثر التجارب النووية الهندية. وقد ظهرت الصين خلال هذه الازمة كقطب استقرار في مواجهة شبه القارة الهندية المهددة بالمخاطر. وعبرت «صحيفة الشعب» الصينية امس عن الارتياح لـ «ان النقاط المشتركة اكثر بكثير من نقاط الخلاف» بين بكين وواشنطن. وتوقعت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الحاكم ان «تعطي (القمة الامريكية-الصينية) دفعا جديدا لاقامة شراكة استراتيجية بناءة بين اكبر بلد متقدم في العالم واكبر بلد في طور التقدم في العالم». وكانت هذه الشراكة اطلقت رسميا خلال الجولة الامريكية التي قام بها الرئيس الصيني جيانغ زيمين في اكتوبر الماضي. ومن بين مسائل الخلاف لم تجد الصحيفة ما تذكره سوى مسألتي تايوان وحقوق الانسان. الا ان احدا لا يتوقع تحقيق اي تقدم في هذين المجالين في قمة واحدة فقط. (ا.ف.ب)

حبيبي يستقبل أسقف تيمور الشرقية

الجيش الاندونيسي يهدد «بسحق» أية تظاهرات في جاكرتا

■ جاكرتا : حذرت السلطات العسكرية الاندونيسية امس من انها «ستسحق» اي تظاهرة عمالية في الشارع وذلك عشية تجمع جماهيري دعا زعيم نقابي الى تنظيمه اليوم في وسط جاكرتا.

وقال القائد العسكري لجاكرتا الجنرال سافري شمس الدين ان «الذين يعتزمون الاخلال بالامن سيواجهون قواتي. لقد اصدرت اوامري بتوجيه انذار اولا ثم بسحق التظاهرة اذا احتاج الامر».

وقد عززت الاجراءات الامنية في جاكرتا منذ نهاية الاسبوع الماضي بعد اعلان عدد من النقابات عن خطط لتنظيم تظاهرات احتجاجا على غلاء المعيشة ومعارضة شرعية الرئيس يوسف حبيبي.

وقال شمس الدين ان ٢٥ الف رجل مسلح نشروا في مختلف نقاط العاصمة لضمان الامن. ورغم هذا التحذير، قال الزعيم النقابي مختار باكبهان في تصريح لصحيفة «جاكرتا بوست» انه ما زال يدعو الى التظاهر اليوم الاربعاء للمطالبة بان يتخلى حبيبي عن السلطة لحكومة انتقالية. واعلن باكبهان ان التظاهرة ستضم عشرة آلاف عامل وانه سيواصل العمل حتى «استقالة» حبيبي.

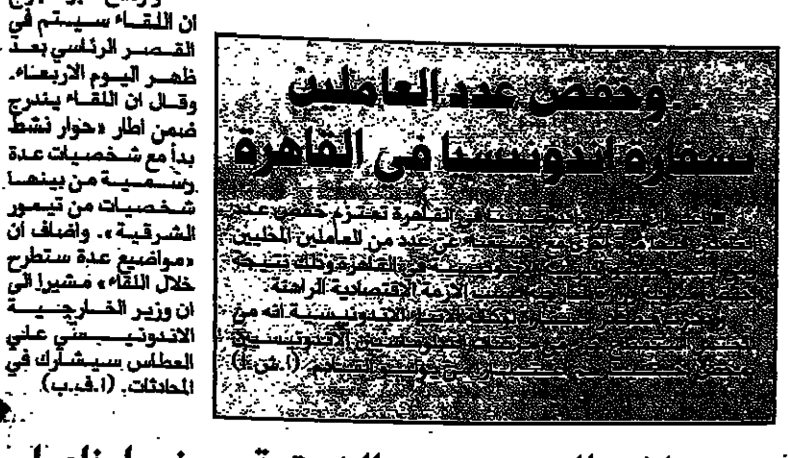
من جهة أخرى أكد مسؤول حكومي امس ان الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي سيستقبل حائز جائزة نوبل للسلام فيليبي بيلو اسقف ديلي (تيمور الشرقية) اليوم في جاكرتا.

وقال سكرتير الدولة اكبر تانجونغ في تصريح لوكالة فرانس برس «نعم هذا صحيح سيلتقي الرئيس حبيبي الاسقف بيلو الاربعاء».

وقد ذكرت مصادر كنسية امس ان الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي الذي اقترح منح مقاطعة تيمور الشرقية «وضعا خاصا»، يستعد للقاء حائز جائزة نوبل للسلام اسقف ديلي كزيمينيس فيليبي بيلو.

واوضح اكبر تانجونغ ان اللقاء سيتم في القصر الرئاسي بعد ظهر اليوم الاربعاء. وقال ان اللقاء يندرج ضمن اطار «حوار نشط بدأ مع شخصيات عدة رسمية من بينها شخصيات من تيمور الشرقية». واضاف ان «مواضيع عدة ستطرح خلال اللقاء» مشيرا الى ان وزير الخارجية الاندونيسي علي العطاس سيشارك في المحادثات. (ا.ف.ب)





اندونيسيا مستعدة لاعطاء جزر تيمور الشرقية «وضعا خاصا»

جاكرتا: قال وزير خارجية اندونيسيا علي العطاس امس ان حكومته مستعدة لمنح جزر تيمور الشرقية وضعا خاصا في محاولة لايجاد حل دائم للقضية يحظى بقبول المجتمع الدولي. ونقلت وكالة انتارا الرسمية للانباء عن العطاس قوله انه نقل ذلك الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان اثناء اجتماع في نيويورك يوم الخميس الماضي. وقال، لهذا الغرض فان اندونيسيا مستعدة ايضا لبحث العناصر الجوهرية للوضع الخاص لتيمور الشرقية مع البرتغال في اطار حوار ثلاثي تحت وساطة الامين العام للامم المتحدة. واضاف انه طلب من عنان نقل الاقتراح الى البرتغال. (رويترز)



الازمة الآسيوية تؤدي الى خفض ميزانيات الدفاع في المنطقة

■ طوكيو: اكدت وكالة الدفاع اليابانية في تقرير سنوي امس ان الازمة في آسيا اجبرت دول المنطقة على خفض نفقاتها في المجال العسكري، وحذرت من استمرار وجود تهديد في كوريا الشمالية.

واضاف التقرير ان دولا مثل تايلاند واندونيسيا اضطرت الى خفض نفقاتها الدفاعية، موضحا ان «تأخرا في التحديث العسكري بدأ يظهر» في المنطقة.

وقالت الوثيقة التي اقرت في مجلس الوزراء الياباني ان كوريا الشمالية ونظامها ما زالا يشكلان خطرا على شرق آسيا، مشيرة الى انه على اليابان الاستمرار في مراقبة اعداد كوريا الشمالية لصاروخ «نودونغ-١».

واضاف التقرير «نحن قلقون جدا من تطويره الذي يشكل مع الشكوك التي تحوم حول تطوير الاسلحة النووية في كوريا الشمالية، عامل قلق ليس فقط لدول جنوب شرق آسيا بل وللاسرة الدولية». يشار الى ان الصاروخ «نودونغ-١» الذي يبلغ مداه نظريا الف كيلومتر قادر على بلوغ قسم كبير من الاراضي اليابانية.

واكد ان التجارب النووية الهندية والباكستانية التي اجريت الشهر الماضي يمكن ان تؤدي الى سباق تسلح في المنطقة. (ا.ف.ب)



كلينتون يتحدث خلال حملته الجديدة على منتجي السجائر في المؤتمر العائلي السابع بجامعة فيندربلت.

كلينتون يهاجم من جديد منتجي السجائر

■ واشنطن : شن الرئيس الامريكي بيل كلينتون من جديد ليل الاثنين الثلاثاء حربا على منتجي السجائر وانتقد بشدة الكونجرس وشركات صناعة التبغ التي تشجع القاصرين على التدخين.

وحذر الرئيس الامريكي شركات صناعة التبغ من انه يعتزم تحديد انواع السجائر الاكثر شعبية في أوساط الشباب والتحقيق في الوسائل التي تتبعها الشركات لتسويقها.

وقال كلينتون باعلانه هذا الاجراء ان«هذه المعطيات الجديدة ستجعل الشركات مسؤولة لانها تستهدف الاطفال».

ويسمح المرسوم الرئاسي لوزارة الصحة بالقيام بتحقيقات لتحديد الانواع التي تلقى رواجا بين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٢ و١٧ عاما من اجل معرفة مدى تأثير حملات التسويق على استهلاك السجائر. وتأتي هذه المبادرة بعد ان رفض مجلس الشيوخ الذي تسيطر عليه الاغلبية الجمهورية الأربعاء الماضي مشروع قانون يهدف الى مكافحة التدخين بين المراهقين وفرض دفع قسم من النفقات الحكومية في قطاع الصحة على شركات انتاج السجائر.

وقال كلينتون ان «قيادة الكونجرس تريد على ما يبدو التهرب من واجباتها تجاه اطفالنا لكن هذه المسألة مهمة جدا».

وتقدر الحكومة الامريكية بثلاثة آلاف عدد المراهقين الذين يبدأون التدخين يوميا رغم حظر بيع القاصرين سجائر. كما تقدر بألف من هؤلاء المدخنين الجدد عدد الذين سيموتون في وقت مبكر بسبب التدخين. (ا.ف.ب)

تحليل اخباري

الوساطات لم تنجح لإنهاء الحرب بين اثيوبيا واريتريا

■ تونس: لم تنجح حتى الآن أية وساطة في انهاء الحرب بين اديس ابابا واسمره وقد حاولت كل من مصر وتونس وليبيا وجيبوتي ولكن جميع تلك المحاولات باءت بالفشل مثل الوساطات الامريكية والافريقية والروسية والفرنسية ومما زاد في تعقيد مسألة الوساطة هو تدخل الوسطاء وكثرتهم ثم عدم فعاليتهم لجر المتحاربين الى طاولة المفاوضات ومنذ اللحظات الاولى لتلك الحرب بدا ان واشنطن لم تسجل أى تقدم ففضلت الصمت حتى وقت آخر.

فقد طلبت وزارة الخارجية الامريكية من مسؤولة الشؤون الافريقية سوزان رايس التحول الى عين المكان على جناح السرعة فطارت هذه الاخيرة وكانت موجودة في اوروبا سرا الى اديس ابابا في حين كانت العديد من وكالات الانباء قد اعلنت عن عودتها الى واشنطن رغم ذلك حرص المسؤولون في وزارة الخارجية الامريكية على التمسك بالكتمان موضحين بأن رايس لم تذهب الى المنطقة للتفاوض ولكن فقط لتسهيل الحوار بين البلدين.

ويبدو ان سبب كل هذا الحذر هو ان كلا من اثيوبيا واريتريا حليف للولايات المتحدة لذلك حرصت الإدارة الامريكية منذ البداية على الا تظهر بمظهر المنحاز لطرف على حساب الطرف الآخر في هذا الصراع.

ويذكر ان هذا التقارب بين اثيوبيا واريتريا والولايات المتحدة هو ثمرة لجهود جورج موس الذي سبق سوزان رايس في هذا المنصب بوزارة الخارجية وقد قام هذا التحالف بين البلدان الثلاثة حول عدائها المشترك للسودان وكانت الولايات المتحدة قد صنفت السودان منذ عام ٩١ ضمن البلدان التي ترعى الارهاب.

وتحاول الاوساط الامريكية التخفيف من الامر وعدم تهويل الوضع فهي تشير مثلا الى ان المساعدات العسكرية الامريكية للبلدين ضئيلة وتقتصر على مواد كالخيام والاحذية وهى لا تضم أية انواع من الاسلحة. كما تؤكد من جهة اخرى على ان الازمة بين اثيوبيا واريتريا لا تهدد الاستراتيجية الامريكية في دعمها للمتمردين في جنوب السودان بقيادة جون قرنق فمنذ فترة اصبحت المواجهات بين الجيش السوداني ووحدات جون قرنق تناور بالقرب من الحدود الاوغندية واصبحت كامبالا تؤمن القسط الاكبر من المساعدات للمتمردين السودانيين ولكن حتى لو اتضحت صحة هذا الكلام فان الازمة بين اثيوبيا واريتريا تظل محرجة بالنسبة الى الولايات المتحدة بسبب قربها من البحر الاحمر.

وحتى لا يتحول هذا الحرج الى عقبة حقيقية سارعت الولايات المتحدة بارسال فريق مكون من عسكريين ودبلوماسيين ومتخصصين في الاستخبارات منذ اندلاع الحرب وقام هذا الفريق طيلة اسبوعين برحلات مكوكية بين اديس ابابا واسمرا وقد انضمت الدبلوماسية الرواندية ممثلة في شخص باتريك الى الوفد الامريكي وساهمت في اعداد سلسلة من الاجراءات لوضع حد للنزاع على اعتبار ان اعضاء الفريق المكلف بتسهيل المفاوضات قد تجنبوا اصدار اى حكم بخصوص وضع الحدود المتنازع بشأنها.

وقد قبلت السلطات الاثيوبية بهذه الاجراءات الا ان الحكومة الاريترية قد ذكرت بأن الخطة الامريكية الرواندية قد اعلن عنها في وقت مبكر جدا وان ذلك قد عقد المفاوضات اكثر مما بسطها.

والحقيقة ان جميع الوسطاء لو يعرفوا كيف يقنعوا الرئيسين افورقي وزيناوى بالجلوس الى طاولة المفاوضات لان كل منهما يتمسك بشروط بدت في غالب الاحيان مستحيلة وقد عبر عن ذلك امين عام المنظمة الافريقية سالم احمد سالم حين قال ان كليهما يعتقد بأن الحق معه وبأن القوة الى جانبه.

ولاتزال واشنطن تستطيع ان تبذل جهودا اخرى لانهاء ذلك التوتر ولكن المسؤولين الامريكان يعتقدون بأن الامور لم تتضح بعد لانجاح أية وساطة لان لا احد من الطرفين قد شعر بالخسارة الفادحة او مني بهزيمة ساحقة فالحرب قد دخلت شهرها الثاني لكنها تحولت الى حرب مواقع ثابتة والى ان تحدث مفاجآت جديدة على جبهة القتال فإن الدبلوماسية الامريكية والافريقية والعربية ستظل عاجزة عن تسجيل اي نجاح في اعادة المتحاربين الى لغة الحوار. «و.أ.خ»



سيدة رومانية تخوض في المياه وسط منزلها شمال بوخارست. (ا.ف.ب)

مقتل ١٣٧ شخصا في حوادث سير وكوارث طبيعية

■ موسكو . بكين . نيودلهي: قتل نحو ١٣٧ شخصا في حوادث وكوارث طبيعية في مناطق متفرقة من العالم، فقد قتل في حادث حافلة في نيبال ٤٦ شخصا بعد ان انحرفت بهم الحافلة عن الطريق وهوت على عمق ٢٠٠ متر واستقرت في نهر مارسيا نجدي بالقرب من الحدود بين نيبال والهند. ولم ينج من الحادث سوى تسعة اشخاص.

وفي نيودلهي سقطت حافلة في نهر في شمال الهند ويتوقع غرق ٤٠ راكبا وكانت الحافلة قادمة من منتجع منالي الجبلي في ولاية هيما تشال براديش الشمالية حين انحرفت وسقطت في النهر قرب بلدة رمشيلا. وتمكنت فرق الانقاذ من انقاذ ١٣ شخصا وانتشلت ست جثث. وقالت مصادر ان شدة التيار جرفت عددا كبيرا من الركاب.

وفي جمهورية انجوسيتيا الروسية الجنوبية قتل ١١ شخصا عندما انحرفت حافلة محملة بالسياح عن طريق جبلي وانحدرت في واد سحيق لتستقر في النهر وقد هرع عمال الانقاذ الى مكان الحادث قرب قرية «نيزمني الكون».

وذكرت وسائل الاعلام الرسمية في بكين امس ان تسعة اشخاص قتلوا واصيب ثلاثة اخرون بجراح خطيرة واعتبر آخر في عداد المفقودين عندما مزق انفجار غاز منجما للفحم في مقاطعة سيشوان جنوب غرب الصين يوم الجمعة الماضي.

ومن جهة اخرى اعلن متحدث رسمي في اسلام اباد امس ان مروحية من طراز «بوما» كانت تقوم برحلة تدريبية تحطمت امس الاول قرب مولتان في البنجاب وقتل طاقمها المكون من سبعة اشخاص وارجع سبب الحادث الى عاصفة قوية لم تمكن طاقم المروحية من السيطرة عليها.

وذكرت السلطات المحلية في الولايات المتحدة ان عشرات المناطق في ولايتي فلوريدا وتكساس شهدت امس الاول حرائق ناجمة عن موجة حر هائلة مستمرة منذ بضعة اسابيع.. ففي فلوريدا تسببت الحرائق التي دمرت اكثر من ٣٤ الف هكتار من الاراضي منذ نهاية مايو الماضي، في وفاة شخص متأثرا بازمة قلبية واصابة ١٧ بجروح طفيفة معظمهم من رجال الاطفاء. واضطر حوالي مئة شخص لاخلاء عدد من القرى في شمال فلوريدا بينما لحقت اضرار باكثر من ٣٠ منزلا وحوالي اربعين مبنى. وفي ولاية تكساس اجتاحت الحرائق حوالي ٦٠ الف هكتار مخصصة للزراعة وتربية المواشي. واحصي اكثر من الف بيت اضيفت باضرار جسيمة منذ مطلع مايو الماضي. وتوفي شخصان على الاقل في تكساس بسبب موجة الحر، حيث ارتفعت درجة الحرارة الى ٤٠ درجة مئوية.

. وفي هجوم على باص مدرسي في بلدة كيغوموغو غرب رواندا سقط عدد من القتلى كما جرح اكثر من مئة شخص معظمهم من الاطفال.

وادت الفيضانات المدمرة في مناطق بشمال رومانيا الى مصرع اكثر من ٢١ شخصا وتدمير نحو اثني عشر الف منزل وتسببت الفيضانات التي صاحبتها الاعاصير في قطع امدادات الكهرباء عن العديد من المناطق. (ا.ف.ب - رويترز - ا.ش.ا)



رجل اطفاء يرش المياه على الحرائق التي اشتعلت بسبب موجة الحر في ولاية فلوريدا الامريكية.

حادث غواصة كوريا الشمالية يذكر بمنطقة ملتهبة في العالم

■ سول: يعيد حادث أسر غواصة تجسس كورية شمالية في المياه الاقليمية لكوريا الجنوبية الى الاذهان أن الحرب الباردة لا تزال محتدمة في شبه الجزيرة الكورية احد المواقع الملتهبة بالعالم.

وصفت وزارة الدفاع بكوريا الجنوبية توغل الغواصة الصغيرة بأنه (استفزاز). لكن محللين قالوا امس ان اخر شيء تريده كوريا الشمالية هو وقوع احدى غواصاتها الصغيرة في شبكات صيد الاسماك وجرها الى الساحل الكوري الجنوبي.

والحادث محرج بصفة خاصة لانه حدث قبل يوم من اجتماع بين مسؤولين عسكريين من كوريا الشمالية وقيادة الامم المتحدة التي تحاول بيونجيانج اقالتها منذ وقت طويل.

قالت كوريا الشمالية عبر وسائل اعلامها الرسمية ان احدى غواصاتها (تحطمت) في البحر نتيجة عطل في الآلات أثناء مهمة تدريبية في البحر الشرقي بالقرب من حدود كوريا الجنوبية.

وقال مراقب مخضرم لكوريا الشمالية في سول «انه ليس استفزازا. بالتأكيد لم تكن كوريا الشمالية تريد اكتشاف هذه الغواصة مثلما لم ترغب في اكتشاف احدى غواصاتها الاخرى في ١٩٩٦. انه شيء عادي».

واكتشفت الغواصة الكورية الشمالية الاثنين الماضي في موقع لا يبعد كثيرا عن منطقة جنحت فيها غواصة كورية شمالية في سبتمبر ١٩٩٦ وأثارت عملية مطاردة لمتهمين استمرت ٥٢ يوما. وقتل في الحادث ٢٤ شخصا من ٢٥ كانوا على ظهر الغواصة.

وتعدد كوريا الجنوبية ٢١ حادث تسلل منذ ١٩٦٨ لعملاء من الشمال تسللوا وبعضهم قتلته قوات سول والبعض الاخر انتحر حتى لا يقع أسيرا.

قال بيتر بارثولوميو مدير شركة الابحاث والاستشارات الصناعية المقيم بكوريا الجنوبية منذ ٢٥ عاما «الافتراض هنا أن هذا النوع من الحوادث يقع دائما- المشكلة ان اسطول كوريا الجنوبية لا يمتلك موارد كافية لكشف اى تغلغل- ما يحدث أحيانا هو تبادل النيران مع زورق مسلح للصيد تابع لكوريا الشمالية».

ورغم ان الكوريتين قد اقدمتا على خطوات تمهيدية لتحسين العلاقات بينهما منذ تنصيب الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي يونج في فبراير فانهما لا يزالان يتقاسمان أكثر الحدود تسليحا في الكرة الارضية.

ويقول دبلوماسيون ان كوريا الشمالية التي تعاني كسادا اقتصاديا للسنة السابعة على التوالي وتواجه نقصا شديدا في المواد الغذائية في حالة يأس وتوتر.

وفي وقت سابق هذا الشهر قالت بيونجيانج ان العقوبات الامريكية أجبرتها على تصدير صواريخ الى الخارج للحصول على اموال وانها ستستمر في القيام بتجارب ونشر الصواريخ.

ويقول خبراء عسكريون ان هذه هي اول مرة تعترف فيها كوريا الشمالية بأنها تمارس هذه التجارة وان صواريخها يمكن ان تصل الى اغلب مناطق جنوب شرق آسيا.

وذكرت تقارير ان باكستان قامت بعدة تجارب لصواريخ تستطيع الوصول الى أي مكان في الهند مستخدمة تكنولوجيا كورية شمالية.

وحث الرئيس كيم الذي اتهمه حكام كوريا الجنوبية العسكريون السابقون بالليني في مكافحة الشيوعية على مزيد من الاتصالات الاجتماعية والثقافية والتجارية بين الكوريتين.

وتعنى سياسة «الشمس الساطعة» التي ينتهجها كيم تحقيق تقارب تدريجي بين البلدين الجارين وتأجيل جهود اعادة توحيد البلدين الى ما بعد بداية القرن الواحد والعشرين بعدة سنوات.

وفي احدث زيارة له للولايات المتحدة دعا كيم واشنطن الى تخفيف العقوبات على كوريا الشمالية.

واستجابت كوريا الشمالية وتحسنت العلاقات هنا وهناك- كما رحبت بيونجيانج قبل أيام قليلة بزيارة شونج يو يونج أغنى رجل في كوريا الجنوبية ومؤسس مجموعة شركات هيونداى الذى عاد أمس الثلاثاء عبر بانمونجوم مركز مراقبة الهدنة التابع لقيادة الامم المتحدة.

وعرض يونج منح كوريا الشمالية معونة غير مشروطة قيمتها ٦٠٠ الف دولار تشمل ٥٠٠ رأس من الماشية واستثمارات لاقامة منتجع سياحي. ويتوقع دبلوماسيون انه رغم حوادث تسلل او اختراق بين الحين والاخر فان الكوريتين ستستمران في تحسين التقارب. (رويترز)

العدساني انتقد المبالغة «بالأخبار الأمريكية»

نواب كويتيون ينتقدون سياسة بلادهم الاعلامية

■ الكويت - الاتحاد:

■ وجه عدد من النواب الكويتيين أمس انتقادات حادة ضد سياسة بلادهم الاعلامية واتهموا نشرات الأخبار الرسمية بممالأة امريكا كما اتهموا الاعلام الرسمي خلال مناقشة موازنة وكالة الانباء الرسمية بأنه أعلام «تطبيل» ويزخر بالمنافقين. وقال النائب عبدالعزيز العدساني ان الاعلام الرسمي الكويتي «جعل كل الناس تكرهنا».

واشتكى النائب مشاري العصيمي من احتكار الاعلام الرسمي «لانه لا يمكن ان تستقيم الديمقراطية بوجود مثل هذا الاعلام». وذكر بتقصير الاعلام الكويتي في فترة خطاب الشيخ سعد العبدالله العام «عندما تشتت فكر الناس وهناك من جهز أغراضه للمغادرة وبعد الخطاب خرج خمسة في التليفزيون لتحليل الكلمة التاريخية».

ونقل العصيمي شكوى عاملين من انهم لا يجرؤون على المعارضة «حتى لا يقال انهم حاقدون أومرتبطون خارجياً» وزاد «لا فرق بين اعلامنا واعلام الدول الديكتاتورية وكل اعلامنا سخر لصاحب القرار» كما انتقد الغاء البرامج الحوارية. واشار النائب عبدالعزيز العدساني لانتقاداته لوزير الاعلام السابق وشكر الوزير الحالي على جولته الخليجية وطالب بأن ينأى الاعلام بنفسه عن الاضرار بالكويت قائلاً «المراسلون يولدون عداوات مع دول كإيران والجزائر» وانتقد اخبار التلفزيون التي تركز على الانشطة الامريكية «قالت مادلين اولبرايت.. وعبرت حاملة الطائرات كما لو اننا امريكا!! يا اخي رحم الله من عرف قدر نفسه ويا أخي كل الناس بدأت تكرهنا.. إذاعتنا سيئة واعلامنا يسيء لنا.

وكان عدد من النواب طالبوا بتكويت كوادر الوكالة «كونا» وحثوا على ايجاد اخبار تحليلية وهاجموا الانشطة الاعلامية «المتعارضة مع العادات والتقاليد» ودعوا إلى تكويت المراسلين والمكاتب الخارجية.

تم تسريبه إلى وسائل الإعلام

تقرير أمريكي يتهم العراق بوضع غاز قاتل في رؤوس الصواريخ

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ في تأكيد للتنسيق المكثف بين رئيس اللجنة الدولية المكلفة بإزالة الأسلحة العراقية المحظورة ريتشارد بتلر والسلطات الأمريكية لايجاد المبررات لعدم رفع العقوبات عن العراق. تسربت معلومات أمريكية الى وسائل الاعلام عن تقرير سري لأحد معامل الجيش الأمريكي، يكشف عن ان العراق استخدم غاز الأعصاب «في إكس» على رؤوس الصواريخ، قبل حرب عاصفة الصحراء ١٩٩١.

ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس ان المفتشين في لجنة «يونسكوم» قد نقلوا أجزاء من الصواريخ التي تم تدميرها بالعراق، وتم تحليل شرائح منها في معمل للجيش الأمريكي (في ميريلاند) وأكد تقرير سري للمعمل اكتشاف كميات من ذلك الغاز في العينات التي تم تحليلها

وذكر تقرير الصحيفة بالتحديد ان هذا الاكتشاف يتناقض مع ادعاءات الحكومة العراقية بأنها لم تتوصل الى استخدام غاز «في إكس» في الأسلحة وان نتائج التحليلات تقف مع المعلومات التي كشف عنها صهر الرئيس العراقي الراحل حسين كامل للمخابرات الأمريكية وهذا يعني أن العراق يواصل لخفاء مالديه من أسلحة الدمار.

ويتم تداول التقرير الآن بين أعضاء الكونجرس الامريكي حيث وجه المتشددون منهم رسالة الى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يطالبونه فيها بدعم بتلر في مواجهته مع العراق. أعلن ترنت لوت، أحد القيادات الموقعة على الرسالة الى كلينتون ان المعلومات الواردة في تقرير المعمل تثير القلق الآن. يأتي تسريب المعلومات الى الصحف الأمريكية قبل أن يقدم بتلر تقريره إلى مجلس الأمن اليوم الأربعاء وكان قد قدم تقريرا ميدانيا الأسبوع الماضي الى المجلس ذكر فيه انه أبلغ نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز بنتائج تحليل المعمل الأمريكي، إلا أن طارق عزيز اعترض بشدة.

وذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط نقلاً عن مسؤول عراقي ان محادثات الرجلين في بغداد كادت أن تنتهي الى طريق مسدود في الجلسة الأولى بعد أن تبادل الجانبان الاتهامات إلا أنهما اتفقا بعد ذلك على إحالة نقاط الخلاف الى خبراء فنيين من الجانبين وهو ما اعتبره العراق انتصاراً له حيث يرى أن مهمة اللجنة الخاصة فنية وليست سياسية.

وأكد عزيز مرة أخرى ان العراق أنجز كل متطلبات نزع السلاح، وقال في رسالة الى مجلس الأمن أمس انه ناقش هذه المتطلبات مع بتلر نقطة نقطة وتوصلا الى جدول عمل للشهرين المقبلين، وأكد أن بتلر يواصل الترويج لمزاعم وأكاذيب فيما يتعلق بمهمته.

وأعرب عزيز في مؤتمر صحفي بعد اختتام زيارته لاسبانيا أمس عن أمله في أن تقدم اللجنة الخاصة تقريرها الجديد الى مجلس الأمن في أكتوبر المقبل «صحيحا وعادلا» ليتيح رفع الحصار عن بلاده. وقال انه يريد من اسبانيا أن تكون جسرا يربط علاقات العراق بالمجتمع الدولي وأن تعمل على رفع العقوبات.

ومن جانبه قال وزير الخارجية الاسباني أبيل ماتوتيس ان اسبانيا تؤيد الرفع الفوري للعقوبات بمجرد التحقق من والموافقة على الشروط المطلوب التأكد منها حتى يمكن للعراق أن يندمج بالكامل في المجتمع الدولي ويتمتع بإقامة علاقات تجارية مع أي طرف يختاره. (الاتحاد، أ ف ب، رويترز، أ ش أ)

وفد عراقي في بون

العراق وألمانيا يبحثان استئناف علاقاتهما السياسية والاقتصادية

■ بون - اسكندر الديك:

■ تجري في بون حالياً مباحثات سياسية واقتصادية بين العراق والمانيا. وابلغت متحدثة بلسم وزارة الخارجية الالمانية «الاتحاد» أمس ان الوفد العراقي يرأسه وكيل وزارة الخارجية عبدالجبار الدوري وهو نفسه السفير العراقي لدى المانيا الذي لا يمارس عمله هناك منذ اغلاق سفارته في بون بعد حرب تحرير الكويت في فبراير ١٩٩١م.

وذكرت المتحدثة ان الدوري لايزال في بون التي وصلها يوم الاحد الماضي واجرى محادثات مع رؤساء اقسام في وزارة الخارجية الالمانية شملت مختلف المواضيع. إلا انها لم ترغب في اعطاء تفاصيل اضافية كما لم تشأ ان تؤكد ما اذا كانت المحادثات التي جرت تهدف الى تطبيع العلاقات بين البلدين في حال رفع العقوبات عن العراق. ولم تؤكد ايضا ما اذا كان الدوري سيعود لاستئناف عمله كسفير لبلاده في بون. وقالت انه يريد إجراء اتصالات مع الهيئات الاقتصادية في البلاد.

وذكرت مصادر أخرى ان وفداً اقتصادياً المانياً سيزور العراق في شهر اغسطس المقبل.

وكانت جريدة «الاتحاد» العراقية الصادرة في بغداد قد ذكرت أمس ان الدوري سوف يحث الحكومة الالمانية على اعادة فتح سفارتها في بغداد، كما سيدعو رجال الأعمال الألمان للاستثمار في العراق.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن الصحيفة انه سيوجه الدعوة إلى عدد من المسؤولين الألمان لزيارة العراق والاطلاع على الآثار السلبية الناجمة عن استمرار الحصار المفروض عليه منذ عام ١٩٩٠م.

وذكر مراسل وكالة انباء الشرق الأوسط في بغداد ان العراق يعتزم رفع مستوى بعثته في بون حيث سيتم تعيين سفير جديد في السفارة التي تدار حاليا على مستوي قائم بالاعمال.

انتعاش في أسعار النفط وسط توقعات بخفض جديد للإنتاج

■ لندن - فيينا: شهدت أسعار النفط ارتفاعاً ملحوظاً في الأسواق العالمية عشية انعقاد المؤتمر الوزاري نصف السنوي لمنظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» الذي يبدأ أعماله في فيينا اليوم. وذكرت سكرتارية «الأوبك» في بيان لها أمس ان معدل سعر نفط سلة المنظمة ارتفع الى ٤٠,١١ دولار للبرميل مقابل ٦٠,١٠ دولار يوم الجمعة الماضي.

كما ارتفع سعر خام برنت في أسواق لندن لتعاقدات شهر أغسطس الآجلة بمقدار ٥٥ سنتاً ليبلغ ١٣,٨ دولار للبرميل.

وبدأ وزراء «أوبك» عقد جلسات جانبية فور وصولهم الى فيينا للوصول الى تفاهم بشأن الخطوات التي تعتزم المنظمة اتخاذها لدعم أسعار النفط.

واستقبل معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية رئيس «أوبك» وزير النفط السعودي المهندس علي النعيمي ومعالي الشيخ سعود ناصر الصباح وزير النفط الكويتي وبحث معهما الصيغ والأفكار المطروحة للوصول الى اتفاق جماعي لخفض الانتاج وفق أسس محددة تضمن مشاركة جماعية في خفض الانتاج بنسب متساوية.

وقال معالي الوزير ان «أوبك» ليست بصدد بحث حصص الانتاج وانما ستتخذ إجراء لدعم أسعار النفط.

ومن جانب آخر أعرب وزير النفط الكويتي عن توقعاته بأن يكون حجم التخفيضات الجديدة في إنتاج أوبك مساويا لتلك التي تعهدت بها الدول الأعضاء في المنطقة في شهر ابريل الماضي والبالغة ٣٤,١ مليون برميل يوميا.

وانتهت اللجنة الاقتصادية في أوبك في اجتماع لها في فيينا خلال الأيام الماضية من تحديد حجم الطلب والعرض العالميين على النفط والطلب على نفط أوبك فيما تبحث اللجنة الوزارية للمراقبة في اجتماع لها في فيينا مستويات الإنتاج من جانب الدول الأعضاء حسب اتفاق مارس الماضي وستقدم اللجنة التي تضم ايران والكويت ونيجيريا تقريرها الى المؤتمر اليوم. (وام)

اشارات تهدئة بين باكستان والهند

شريف يدعو لمفاوضات سلام ذات مصداقية

■ اسلام اباد: دعا رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف امس في اسلام اباد الى اجراء مفاوضات سلام «ذات مصداقية» بين الهند وبلاده لوضع حد للتوتر القائم بين البلدين اثر تجاربهما النووية الشهر الماضي.

وقال امام المشاركين في مؤتمر دولي للعلماء نظمته اللجنة الباكستانية للطاقة الذرية «لقد اظهرنا التزامنا البناء للاسرة الدولية والهند». وفي نيودلهي اعلنت وزارة الخارجية الهندية ان رئيس الوزراء الهندي اتل بيهاري فاجبايي مستعد للاجتماع الى نظيره الباكستاني على هامش القمة الاقليمية التي ستعقد نهاية يوليو المقبل في سريلانكا.

وقال متحدث رسمي ان فاجبايي بعث برسالة الى شريف اكد فيها ان وجودهما في العاصمة السريلانكية في كولومبو سيمكنهما من اجراء مناقشات ثنائية لكل القضايا ذات الاهتمام المستقبلي وتقرير كيف يمكن للمضي قدما بعملية الحوار. مؤكدا التزام الهند باقامة علاقات ثنائية سلمية وودية والتحرر من كل خلافات الماضي.

وقد أكد شريف في كلمته ان باكستان اقترحت لجراءات ملموسة لخفض التوتر وحل مسألة كشمير موضوع النزاع الرئيسي بين البلدين. وقال «نأمل في ان تشجع الاسرة الدولية جهودنا وتسهلها لاجراء عملية سلام ذات مصداقية واجراء تقارب بين دول المنطقة».

من جانب آخر حث الرئيس الامريكي بيل كلينتون على استثناء قروض الاغذية من العقوبات التي فرضتها بلاده على البلدين بعد تجاربهما النووية. وقال كلينتون خلال تصريحات في البيت الابيض: «لم تستهدف العقوبات ابدا استخدام الأغذية سلاحا. ومن المهم اتخاذ اجراء فوري».

واعلنت روسيا التي طلبت منها الولايات المتحدة الغاء مشروع لبناء مفاعل نووي في الهند. عزمها على متابعة تعاونها مع نيودلهي حول هذا المشروع.

وقال متحدث رسمي ان الاتفاق الذي وقعه الاحد في نيودلهي وزير الطاقة الذرية الروسي يفجيني اداموف يشكل ملحقا لاتفاق وقعه الاتحاد السوفييتي في ١٩٨٨.

وذكرت صحيفة «آسيان ايج» الهندية امس نقلا عن مصادر وزارة الدفاع الهندية ان مجموعة العمل الهندية الروسية المشتركة حددت مجموعة من النظم الدفاعية للتعاون المشترك من بينها اجهزة الرادار والحرب الاليكترونية والغواصات وانظمة الصواريخ المضادة للصواريخ حيث من المقرر ان يتم التعاون مستقبلا بين البلدين لانتاج هذه الانظمة وتطويرها بمشاركة معاهد الدفاع الروسية والوكالات الهندية المعنية. (أ.ف.ب، رويترز، أ.ش.أ)

الهند تدشن اليوم أول زورق هجومي سريع بالتعاون مع اسرائيل

■ نيودلهي: ذكرت تقارير في نيودلهي ان الهند ستدشن اليوم (الاربعاء) أول زورق سريع هجومي بالتعاون مع اسرائيل في حوض جاف في بومباي. وقال مسؤولون ان الزورق الذي أطلق عليه اسم «النحلة الكبيرة» مزود بنظام استشعار صوتي كهربائي وبمدافع وأسلحة مزودة بأجهزة استكشاف متعددة ويتميز بقدرته على تدمير الزوارق الهجومية السريعة والصغيرة الحجم. وبني القارب في الحوض الحكومي لسفن في جوا بالاشتراك مع شركة «رمتا» الاسرائيلية. (د.ب.أ)



عائلة فلسطينية تقف على أنقاض منزلها المدمر. (أ ف ب)

قوات الاحتلال تهدم منزلاً فلسطينياً في الضفة

■ الخليل: أفادت مصادر فلسطينية في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية ان جيش الاحتلال الاسرائيلي هدم أمس منزلاً وعدة خيام تعود لعائلات فلسطينية في بلدة يطا التي تقع جنوبي المدينة. وقالت المصادر ان جرافتين ترافقهما وحدة من الجنود الاسرائيليين قامتا بهدم منزل يعود للمواطن علي حسن الابراهيمي اضافة الى عدة خيام تسكن فيها عائلات بدوية من عشيرة الكعابنة.

ووصل عدد المنازل التي هدمتها السلطات الاسرائيلية خلال اسبوع واحد الى ثلاثة عشر منزلاً في الضفة الغربية والقدس. وهو ما يعتبر تصعيدا اسرائيلياً غير مسبوق في هدم بيوت الفلسطينيين.

وتتذرع السلطات الاسرائيلية بأن المنازل التي تقوم بهدمها تم بناؤها بدون الحصول على ترخيص. في حين يشتكي الفلسطينيون من ان إسرائيل لا تمنحهم أذونات للبناء وذلك في اطار سعيها لتفريغ أكبر مساحة ممكنة من المناطق الفلسطينية من سكانها وبهدف ضمها إليها في إطار أي تسوية نهائية.

ومن جانب آخر أصيب مواطن فلسطيني يدعى عيسى أبو صبحة بجروح مختلفة إثر اعتداء مستوطنين متطرفين الليلة قبل الماضية على سيارة كان يستقلها قرب بلدته يطا في محافظة الخليل. وكان المستوطنون قد أحرقوا أمس الأول ثلاث سيارات لمواطنين فلسطينيين كانت تقف قرب منازل أصحابها في محيط مستوطنة «كريات أربع» في الخليل. (أ ف ب - أ ش أ)

قررتها ١٢ نقابة مهنية وحزباً سياسياً

استعدادات لمسيرة كبرى في اليمن استنكاراً لرفع الأسعار

■ عدن - طه الكعبي:

■ اتفقت ١٢ نقابة مهنية وعمالية وحزباً سياسياً في محافظة حضرموت في اليمن على تنظيم مسيرة سلمية احتجاجا على اجراءات الحكومة التي أقرت فيها بعض الزيادات في الأسعار مؤخرا وشكلت نقابات عمال الجمهورية والمهن التعليمية والمهندسين والأطباء وجمعية الصيادلة واللجنة التحضيرية للدفاع عن حضرموت ووحدتها واتحاد النساء وأحزاب الاشتراكي والرابطة (رأي) وجبهة التحرير والتجمع الوحدوي واتحاد القوى الشعبية، ثلاث لجان خاصة خلال اجتماعها الذي عقدته صباح أمس في مقر الاشتراكي بحضرموت هي، لجان تنظيمية وأعلامية ومالية تعد للمسيرة التي وصفتها الأحزاب والنقابات بالمسيرة الكبرى والتي لم يحدد موعدها بعد، لكن جرى الاتفاق على أن لايتجاوز نهاية يونيو الحالي.

واتهمت النقابات والأحزاب «السلطة بالاستمرار في نهج التجويع لشعبنا وجباية قوته منه» رغم معرفتها المسبقة وادراكها لكل المعاناة لتردي الأوضاع العامة في مختلف مناحي الحياة الخدمية والاجتماعية والاقتصادية. فضلاً عن تردي الموقف السياسي تحت حجج ومبررات واهية مستغلة بذلك قدرة هذا الشعب على الصبر». وقالت في بيانها ان آخر هذه القرارات تجلت في ارتفاع أسعار مواد الوقود ورفع الدعم عن المواد الأساسية الأخرى.. وتابعت النقابات والأحزاب القول بأن هذا الارتفاع سيعكس أولا نتائجه الموجعة في الارتفاع الجنوني لبقية المواد والسلع الأخرى. وقالت ان السلطة تخلت عن مسؤوليتها تجاه رعاية حقوق المواطنين وتقديم اللقمة الشريفة والنظيفة للمواطن ميسرة وبما يتناسب مع دخله العام.

وقالت النقابات والأحزاب في بيانها ان هذه المواقف تجعل السلطة تقف وفي وضح النهار في الخندق المضاد لرغبات الشعب وطموحاته من خلال استخدام أجهزة قمعها التي لم يعد لديها - حسب تعبير البيان - من المهام إلا إرهاب المواطنين. ووضعت الأحزاب والنقابات السلطة أمام مسؤولياتها في الغاء وإبطال الاجراءات والقرارات الخاصة بها وناشدت كافة الفعاليات السياسية والمهنية والاجتماعية وغيرها القيام بدورها بتبني مسيرة جماهيرية كبرى عامة تكون عواصم المحافظات باليمن مسرحا لها على أن لاتتجاوز نهاية يونيو الحالي. مطالبة الجماهير في كافة المحافظات بالتجاوب لانجاح هذه الفعاليات الرافضة لنهج السلطة ومحاولات القهر والتجويع.

وعبرت أحزاب ونقابات حضرموت عن تضامنها مع جماهير الشعب في صنعاء وتعز وبقية محافظات الجمهورية لتصديها لمحاولات القهر والتجويع والاذلال (وفق تعبير بيانها).

وحاول متظاهرون إحراق محطات البترول الحكومية في مديريتي لودر ومودية صباح أمس. ولكن الأطقم العسكرية التي تتمترس عند المباني الحكومية حالت دون ذلك بينما تجري في مداخل المدينتين حملات تفتيش للداخلين وسياراتهم من قبل نقاط عسكرية استحدثت مؤخرا. ولايزال محافظ أبين العميد أحمد علي محسن يواصل لقاءاته مع مشايخ وأعيان مدينة الحفد حول أسباب اعتراض القاطرات الحكومية المحملة بالمواد الغذائية.

ويذكر أن هجوما جرى خلال شهر يونيو الحالي على قاطرتين تابعتين للمؤسسة الاقتصادية اليمنية محملتين بالمواد الغذائية وراح ضحيته مساعد سائق إحدى القاطرتين بعد اطلاق النار على القاطرة من قبل مجموعة مسلحة مجهولة الهوية.

وفي مدينة جعار التي تعد معقلاً من معاقل المتشددين الاسلاميين مازالت الجهات الأمنية تتابع تحركاتهم حسبما أفاد بذلك لـ «الاتحاد» مصدر أمني في المحافظة، موضحاً أن تجمعات الأصوليين وخاصة في مسجد الحمزة (كان سينما وحولوه الى مسجد بعد حرب صيف ٩٤) تحت المراقبة. مشيرا الى أنهم يحاولون استثمار ما سماه بأحداث الشغب.

وأصدر مجلس التنسيق لأحزاب المعارضة في محافظة لحج بيانا حول الأحداث الأخيرة طالب فيه السلطة بالتراجع عن قراراتها الأخيرة برفع الأسعار، كما أدان أساليب القمع لمسيرة صنعاء السلمية مستهجنا بيانا وزارة الداخلية بعدم السماح بالمسيرات والتجمعات. وحسب تعبيره فإن السلطة تتوجه للانقضاض على ما تبقى من الهامش الديمقراطي.

وحذرت أحزاب المعارضة قيادة محافظة لحج من انفجار الوضع في مديرية المسيمير والحواشب نتيجة تجاهلها مذكرات المشايخ والأعيان في المديرية الذين يرفضون التعيين الجديد لمدير المديرية.

وأكدت ان ملاحدث يوم الاثنين الماضي من مواجهات مسلحة بين المواطنين والمدير الجديد للمديرية وحراسته ماهو إلا تحذير للسلطة المحلية.

وأعلن مجلس التنسيق في بيانه عن برنامج احتجاجي سلمي سيقوم بتنفيذه خلال الأيام القادمة.

في ختام زيارته للخرطوم

وزير الخارجية الكيني يؤكد اجراء محادثات السلام السودانية في موعدها

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اعلن وزير الخارجية الكيني بونايا جودانا ان الجولة الثالثة لمفاوضات السلام السودانية ستعقد في موعدها في اغسطس المقبل لكن لم يتخذ قرار بخصوص مكانها الذي حددت له العاصمة الاثيوبية أديس ابابا والامر متروك لهيئة ايجاد التي تتولى مبادرة الوساطة بين الحكومة وحركة التمرد الجنوبية بقيادة جون قرنق.

واضاف جودانا خلال مؤتمر صحفي بعد اختتام زيارته للخرطوم أمس ان سفيري اثيوبيا واريتريا في العاصمة الكينية نيروبي قد اكدا له التزام بلديهما بمواصلة عملية السلام في السودان باعتبارهما عضوين في «ايجاد» على الرغم من النزاع القائم بينهما لان الامرين منفصلان عن بعضهما بعضاً. وقال انه لا يستطيع ان يجزم بنجاح «ايجاد» في حل مشكلة جنوب السودان الا انه يأمل ذلك.

من جانب آخر اعلن برلماني عن اضرار كبيرة لحقت باهالي المناطق الزراعية. على الحدود في شرق السودان نتيجة لانفجار الالغام التي تزرعها المعارضة حيث لقي ٢٥ شخصا مصرعهم وفقد ٢٠٠ آخرون اطرافهم واصيبت ٥٠ شاحنة بالانفجارات.

وقال محمد احمد العطا عضو المجلس الوطني عن دائرة كسلا ان الكثيرين من المزارعين في تلك المناطق فقدوا اموالهم وممتلكاتهم وتطاردهم البنوك لسداد مديونيتها. في الوقت الذي يسعى فيه هؤلاء لتركيب اطراف صناعية.

وذكر تقرير صحفي في الخرطوم ان الهجوم الاخير على سبع نقاط حدودية بولاية كسلا الاسبوع الماضي. استمر لاكثر من ١٥ ساعة شهدت قصفا مكثفا ومحاولات عديدة من قبل القوات المهاجمة للتسلل باءت جميعها بالفشل. وان عدد القتلى في صفوف القوات المهاجمة بلغ ١٢٠ فردا. فيما تم سحب الجرحى الى الاراضي الاريترية.

وذكرت صحيفة «الوان» امس ان المتمردين الجنوبيين هاجموا مؤخرا منطقة قريبة من «كادوقلي» عاصمة ولاية جنوب كردفان (جنوب وسط) وأسروا رجلين وامرأة وسرقوا ٣٦٥ رأس ماشية من قبيلة الرواونة العربية. واضافت نقلا عن أحد شيوخ القبيلة ان قوات الدفاع الشعبي المساندة للجيش الحكومي تتعقب المهاجمين. داعيا الحكومة الى دعم أهالي المنطقة الذين قال انهم قدموا ٨٥٠ شهيدا في مواجهة المتمردين.

اعتقلت ١٠٠٠ مقيم أريتري

اثيوبيا تهدد أسمرا وتتهمها باستخدام قنابل عنقودية

■ اديس ابابا: قال مليس زيناوي رئيس وزراء اثيوبيا أمس ان حكومته ستلقن اريتريا درسا اذا لم تسحب قواتها من الاراضي الاثيوبية. وابلغ «رويترز» انه مستعد «للذهاب الى ابعد مدى» من لجل انجاح الوساطة لحل الصراع بين الدولتين المتجاورتين في القرن الافريقي لكنه قال ان الحكومة الاثيوبية مستعدة كذلك للحرب. وتابع «ما سنحاول عمله اذا لم ينسحبوا هو ان نخرج جيشهم الغازي من أراضينا وان نتأكد من تلقينهم درساً».

واتهم زيناوي الحكومة الاريترية باستخدام قنابل عنقودية في أعمال القصف الجوي ضد الاثيوبيين في مدينة اديجرات.

من جهة أخرى ذكرت الخارجية الاثيوبية أمس ان حوالي الف مجند ومقاتل سابق في الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا الحاكمة في اسمرة. يعيشون في اثيوبيا اعتقلوا مؤقتا.

وقال البيان ان هؤلاء المقاتلين وضعوا في الاعتقال المؤقت لانهم يشكلون خطراً على الامن القومي والسلام. واضاف انه سيسمح لهؤلاء الافراد بعد انتهاء التحقيقات بمغادرة اثيوبيا الى الوجهة التي يختارونها.

من جهة أخرى زارت اللجنة الدولية للصليب الاحمر السبت في فينشي (١٠٠ كيلومتر عن اديس ابابا) مخيما يحتجز فيه هؤلاء المدنيون الاريتريون. وقالت اللجنة ان هذه الزيارة جرت طبقا للاعراف المتبعة.

من جهة أخرى، اكدت السلطات الاثيوبية انها طردت ١٠٤٥ اريتريا وسط كل الاحتياطات اللازمة وبما يتفق مع معايير القانون الدولي. واتهمت اديس ابابا اريتريا بسجن ٦٠٠ اثيوبي يتعرضون لاسوأ اشكال التعذيب والمعاملة غير الانسانية، حسبما ذكرت وزارة الخارجية الاثيوبية.

وذكرت اثيوبيا ان العدوان الاريتري ادى الى نزوح ١٥٣ الف شخص. وقال بيان ان عدد النازحين يمكن ان يبلغ ٣٠٠ الف خلال الايام المقبلة.

على الصعيد القتالي ذكر تقرير لـ «أ ف ب» ان النزاع المسلح بين البلدين هذا الأسبوع يمكن ان يوصف بـ «الحرب الغريبة» حيث لم تطلق المدفعية منذ نهار الجمعة طلقة واحدة رغم كثافة الحشود العسكرية على جانبي الحدود. (أ ف ب - رويترز)

السفير الامريكي الجديد سلم أوراقه للشرع

الحريري أطلع دمشق على نتائج زيارته لواشنطن

■ بيروت - الاتحاد - دمشق - عساف عبود:

■ قام رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري بزيارة الى دمشق أمس لاطلاع المسؤولين السوريين على حصيلة محادثاته في كل من واشنطن وباريس والمتعلقة بتطورات عملية التسوية على المسارين السوري واللبناني. وما حققته الزيارة من نتائج ايجابية. وينتظر ان يعود الرئيس الحريري الى بيروت لمتابعة ملف تبادل الأسرى والمعتقلين اللبنانيين مع اشلاء الجنود الاسرائيليين المرجحة خلال اليومين المقبلين. كما سيشارك اليوم في جلسة مجلس الوزراء الاسبوعية المتوقع ان تكون ساخنة بسبب الموضوعات التي ستتناولها بالبحث.

وفي دمشق استقبل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع أمس السفير الامريكي الجديد رايان كروكر وتسلم منه نسخة من اوراق اعتماده سفيرا لبلاده في سوريا. وقالت مصادر رسمية في الخارجية السورية ان الحديث قد تناول خلال اللقاء الجهود الامريكية المبذولة لاخراج عملية السلام من مأزقها الراهن. كما تم التطرق الى العلاقات الثنائية بين سوريا والولايات المتحدة.

وكان كروكر قد وصل الى العاصمة السورية الاسبوع الماضي لتسلم مهامه خلفاً للسفير السابق كريستوفر روس الذي عمل سفيرا لواشنطن في دمشق طوال ست سنوات متتالية. والذي عين في منصب رئيس قسم مكافحة الارهاب في الخارجية الامريكية. وكان كروكر قد التقى الوزير الشرع في واشنطن خلال زيارة الوزير السوري لها الشهر الماضي. والسفير الامريكي الجديد في دمشق عمل سابقا سفيرا لبلاده في لبنان عام ١٩٩٠ ثم في الكويت عام ١٩٩٤ كما شغل مناصب دبلوماسية في كل من ايران والعراق ومصر.

مبارك يدعو السودان لتنفيذ تعهداته تجاه مصر

■ القاهرة: دعا الرئيس المصري حسني مبارك امس السودان إلى الوفاء بوعوده وتنفيذ تعهداته حتى يمكن تنقية العلاقات بين البلدين.

وقال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف ان الرئيس المصري اكد خلال لقائه باللجنة البرلمانية للحزب الوطني الديموقراطي (الحاكم) رغبة مصر في اقامة علاقات طيبة مع السودان. وقال مبارك انه «تم الاتفاق مع المسؤولين السودانيين على تشكيل لجان مشتركة اثر زيارة نائب رئيس الجمهورية السودانية الراحل الفريق الزبير صالح وحتى الآن (لاتزال) الصورة غير واضحة» واضاف «ان المطلوب هو تنفيذ ما سبق الاتفاق عليه». (أ.ف.ب)

أنباء عن عزم الترابي الاستقالة من رئاسة البرلمان

■ الخرطوم: ذكرت صحيفة «الرأي الآخر» السودانية المستقلة أمس ان الدكتور حسن الترابي يعتزم الاستقالة من رئاسة المجلس الوطني السوداني (البرلمان) للتفرغ لرئاسة المؤتمر الوطني (التنظيم السياسي الحاكم) من أجل تفعيل آلياته في استقطاب الجماهير وبناء قواعده. استعدادا لمرحلة ما بعد اجازة الدستور الجديد في الثلاثين من الشهر الجاري.

وقالت الصحيفة نقلا عن «مصادر مسؤولة» لم تسمها ان الترابي يأمل أيضاً في تنشيط المؤتمر الشعبي الاسلامي، وهو منظمة تضم الحركات الاسلامية الدولية ومقرها الخرطوم. وسجل نشاطه تراجعا منذ انتخاب الترابي رئيسا للبرلمان عام ١٩٩٦م. ويضم المؤتمر الوطني ممثلين عن الولايات السودانية ويرأسه رئيس الدولة الفريق عمر البشير. ويتولى الترابي منصب أمينه العام، ويشكل بديلا للجبهة القومية الاسلامية التي كان الترابي يتزعمها قبل ١٩٨٩ وحلت رسميا أسوة بباقي الاحزاب. وفي حال السماح بنشاط الاحزاب السياسية وفق ما هو مدرج في الدستور الجديد. وان كان بصورة غير واضحة. يتوقع ان يتحول المؤتمر الوطني إلى حزب سياسي. (الاتحاد، أ.ف.ب، د.ب.أ)

أحداث شغب بمعسكر للمجندين غربي أم درمان

■ الخرطوم - الاتحاد: قالت صحيفة «أخبار الساعة» أمس ان معسكراً لمجندي الخدمة الوطنية «الإلزامية العسكرية» من طلاب الشهادة السودانية بمنطقة «المرخيات» غربي أم درمان حدثت له حالات شغب واضطرابات يوم الجمعة الماضي عندما منعت الإدارة اهاليهم الذين تجمعوا هناك من مقابلتهم. وقالت نقلاً عن شهود عيان ان تعنت أحد الطلاب والاعتداء عليه ساعد في اشتعال الموقف ودخول أسر الطلاب للمعسكر بالقوة. وذكرت الصحيفة ان الطلاب قاموا بالاعتداء على أحد الضباط. كما قام العديد من أسرهم باصطحاب أبنائهم وخرجوا بهم من المعسكر.

وكان معسكر العيلفون للخدمة الوطنية شمال شرق الخرطوم قد شهد مؤخرا حالات شغب وحرق مباني المعسكر وهروب ٦٧ من الطلاب المجندين.

بدء اجتماعات اللجنة المصرية - السعودية

موسى: لا عوائق أمام عقد قمة عربية

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ بدأت أمس في الرياض اجتماعات اللجنة العليا السعودية - المصرية المشتركة برئاسة وزيري الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل والمصري عمرو موسى لبحث سبل تطوير العلاقات بين البلدين. وقال موسى لدى وصوله الى الرياض ان اللقاء السعودي - المصري يأتي في ظل ظروف مهمة بالنسبة للعلاقات بين البلدين وقال ان الفرصة متاحة للتشاور حول مجمل الأوضاع في العالم العربي.

ونفى موسى وجود أي عوائق تحول دون عقد قمة عربية مشيرا في ذلك الى ان الحديث عن ضرورة الإعداد الجيد لمثل هذه القمة لا يعني تأجيلها او ان هناك عوائق تحول دون عقدها، مؤكدا على ان ذلك يدل على عقلانية التفكير العربي. ونفى ان تكون مصر قد تلقت أي دعوة رسمية من إيران لعقد مؤتمر طارئ وعاجل لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي بشأن الإجراءات الإسرائيلية في القدس المحتلة.

واشنطن تواصل مغازلة طهران

خاتمي يدعو للتسامح داخليا ويتجاهل المبادرة الامريكية

■ طهران - الاتحاد:

■ ذكرت الاذاعة الايرانية أمس ان الرئيس الايراني محمد خاتمي دعا للتسامح مع التوجهات السياسية والاجتماعية المختلفة والقبول باختلاف الراي في المجتمع وفي كلمة القاها امام حشد من الحرس الثوري ومتطوعين في قوات الامن الليلة قبل الماضية بمناسبة ذكرى وفاة الرسول محمد صلى الله عليه وسلم. قال خاتمي انه يجب معاملة الشبان برفق لا بالاكراه حتى يقبلوا على الاسلام.

ولم يشر خاتمي الى لفتات دبلوماسية متنامية من جانب الولايات المتحدة لكنه قال ان ايران تسعى لتحسين علاقتها مع كل الدول.

ومن جانبه رفض رئيس البرلمان الايراني الذي يسيطر عليه المحافظون على اكبر نطاق دوري التقارب الايراني الامريكي. وقال في خطاب تعبوي للجماهير أمس ان امريكا «مازالت العدو الأول لايران» وأكد ضرورة المحافظة على القيم الثورية، والالتزام بنهج الامام الخميني. الذي يرفض العلاقات مع الولايات المتحدة.

وكان المتحدث بلسم وزارة الخارجية الامريكية جيمس روبن (رويترز) اعلن امس الاول ان الولايات المتحدة ستطبق بحزم قانونها الذي يحظر اجراء اتصالات مع جماعات تعتبرها ارهابية على جماعة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة.

كلينتون قرر نقض قرار الكونجرس بشأن العقوبات على ايران

■ واشنطن: اعلن الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس انه قرر استخدام «الفيتو الرئاسي» لنقض قرار الكونجرس الاخير القاضي بمعاقبة الدول والشركات التي تساعد ايران في مجال التسلح الصاروخي. وقال بعض اعضاء الكونجرس انهم سيدفعون باتجاه التغلب على الفيتو عن طريق الحصول على اغلبية الثلثين في التصويت التالي بعد ان يستخدمه كلينتون.

وقال المتحدث بلسم البيت الابيض مايكل ماكوري ان الرئيس يعتقد ان القانون ليس مرنا بالكفاية كي يتيح له التفاوض من اجل اقامة علاقات جديدة مع ايران. كما يرى ان الكونجرس يحاول تحجيم السياسة الخارجية الامريكية وتكبيل الرئاسة في مجال حل المشاكل مع الدول الاخرى. واضاف ان هناك احتمالا بان تستخدم الولايات المتحدة العقوبات في المستقبل بطريقة غير صحيحة الامر الذي يفقدها مصداقيتها. (أ.ب)

حول النزاع الاثيوبي الاريتري

البحر الأحمر هو الهدف

عبدالله العمادي

ليس من قبيل المصادفة ان تندلع شرارة حرب قد تطول بين أثيوبيا واريتريا، في مثل هذا الوقت تحديدا.. وليس الأمر كما يمكن ان يتصوره البعض من ان هناك مطامع مشتركة لدى الطرفين المتحاربين، ايهما الاسرع في نيل مبتغاه..

انما الأمر اكبر من ان تعتدي اثيوبيا على اريتريا لمجرد ميناء تتطلع اليه اثيوبيا لكي لا تتحول الى دولة مغلقة بعد ان كانت بلدا يسيطر على ٨٠٠ كيلو متر من سواحل البحر الاحمر في فترة من فترات التاريخ.

ان الأزمة الحالية أعمق بكثير.. اذ ان هناك فصلا شبه مرتب من عدة فصول لمسرحية جديدة قديمة. يقصد منها القرن الافريقي ككل وليس اريتريا او اثيوبيا فقط..

فمن يقف وراء الازمة وماعلاقة عرب الجوار بها؟؟. والحقيقة التي لا ريب فيها هي ان الولايات المتحدة، التي بدأت تضع اقدامها في القارة السمراء، تلعب دوراً واضحاً في الأزمة. وخصوصا بعد انتهاء الحرب الباردة وتخلي موسكو عن كافة عملائها في الشرق والغرب.. ومن اولئك اثيوبيا.. فمنذ عهد الرئيس بوش والولايات المتحدة تضع في حسبانها ان الوضع الاستراتيجي للقرن الافريقي مهم جدا لها، باعتبار ان هذه المنطقة سيكون لها شأن عما قريب، ويمكن لها ان تتحكم في حركة ناقلات البترول التي تعبر من خلال البحر الأحمر الى البحر الابيض المتوسط..

ولقد بدأ الاهتمام الامريكي باثيوبيا على وجه الخصوص بعدما غزاها الرئيس الفاشي موسوليني عام ١٩٣٥.. اذ لم يتوان بعدها الامريكان في دعم نظام هيلاسلاسي، ليقينهم بان اثيوبيا بقعة حيوية من العالم.

ولذلك لا تتردد الادارة الامريكية في الضغط المستمر على حكومة اريتريا لاقناعها بضرورة خلق علاقات دستورية واضحة مع اثيوبيا. حتى لا تتحمل السياسة الامريكية مسؤولية قفل اثيوبيا - كما اسلفنا قبل قليل - بحريا. بعد استقلال اريتريا، الذي جعل من اثيوبيا بالفعل دولة مقفلة بحريا. بعد ان كانت تسيطر على اجزاء كبيرة من سواحل البحر الأحمر خلال وجودها الاستعماري في اريتريا..

وحينما يذكر اسم الولايات المتحدة في افريقيا، فان «اسرائيل» بالضرورة تكون موجودة كذلك.. بل ان بعض الدوائر السياسية المهتمة بالأزمة لا تتردد في توجيه اصابع الاتهام اليها، وان لها مصلحة من هذا النزاع..

ومعلوم ان «اسرائيل» تتطلع الى اعادة علاقاتها مع الدول الافريقية وبكل شوق، الى المستوى الذي كانت عليه قبل الحروب العربية الاسرائيلية التي تسببت في توتر الأجواء بين تل أبيب والعديد من العواصم الأفريقية.

ولذلك يتضح لنا ان اهتمام الولايات المتحدة بأثيوبيا على وجه الخصوص لتقرير مصالحها هو في المقام الأول، ومن ثم مصالح دول القرن الأفريقي التي لا بد ان تتماشى مصالحها مع المصالح الاستراتيجية الأمريكية.

وان الاهتمام الامريكي هذا من شأنه ان يفتح الأبواب امام «اسرائيل» للعودة الى القرن الأفريقي من خلال البوابة الاثيوبية، لكي تبدأ من جديد في استثماراتها بالمنطقة، والاستفادة من ذلك التقارب الأمريكي مع القارة السوداء.

ان اريتريا التي كانت محتلة من قبل اثيوبيا، مااستقلت الا بدعم امريكي كبير، وهذا مايجب ان تفهمه الحكومة الاريترية التي ارادت تخفيف الضغوط الامريكية عليها فيما يتعلق بالتقارب مع اثيوبيا، توطدت علاقاتها مع «اسرائيل».. ويبدو ان هذه الحسابات لحكومة افورقي قائمة على اساس ان العلاقات مع أسرائيل هي جزء مهم واساسي من توثيق علاقاتها المستقبلية بالدول الغربية.

وبعض الدوائر ترى ان حسابات افورقي خاطئة، على اعتبار ان الفصل في العلاقات بين الولايات المتحدة وبين اسرائيل غير ذي جدوى، على اساس ان هذه المنطقة حيوية جدا للولايات المتحدة كما هي لاسرائيل، والاثنتان لا يفرقهما أمر..

وافورقي يتجاهل الدور الامريكي في ادخال اسرائيل الى اريتريا، ودعمه هو شخصيا وجبهته الشعبية وافساح المجال امامه ليكون رئيسا لاريتريا.

اذا يتضح مما سبق كله، ان الأطراف التي لها مصالح استراتيجية هامة هي تحديدا الولايات المتحدة واسرائيل. وتكمن مصالحهما في ضرورة رسم خارطة جديدة للقرن الأفريقي تضمن عدم تحول البحر الأحمر الى بحيرة عربية يتحكم العرب فيها، والتي يمكن ان تلعب دورا حاسما ومؤثرا في المستقبل، وخصوصا على الصراع العربي - الاسرائيلي.

ان اثيوبيا تتطلع الى ان تحتل اجزاء من اريتريا مرة اخرى بعد ان صارت دولة مقفلة، بل لا نبالغ اذا قلنا انها تتأسف كثيرا على موافقتها على استقلال اريتريا..

ولعل في هذا النزاع يمكن القول بان اثيوبيا هي البادئة، على الرغم من ان العادة قد جرت مع كل مشكلة فيها اريتريا ان تكون هي البادئة. اذ معروف عن حكومة افورقي انها تتحرك.. بصخب لا يتناسب مع حجمها.. انها تعلن صراحة بان اسرائيل تدعمه في توجهاته وتحركاته، ومن ذلك مشاكله مع اليمن، والسودان وجيبوتي.

في حين ان اثيوبيا تتحرك بروية وهدوء وتعقل لتحقيق اهدافها والتي منها تطوير علاقاتها مع الغرب، بحيث تصبح محطة رئيسية لهم في افريقيا.

وخلاصة الموضوع ان هذا النزاع فصل من فصول مسرحية ذات سيناريو متقن، وستظهر نتائج هذه المسرحية قريبا، والرابح من ورائها هم الامريكيون والاسرائيليون.. بعد غياب السوفييت عن القارة السمراء، ورحيل الفرنسيين مؤخرا عنها كذلك. ولعل قادم الأيام يحمل الكثير.

كاتب صحفي قطري

أفق — فضل النقيب

الافق الادونيسي

شارك في العدد الخاص المكرس لإبداعات علي أحمد سعيد «أدونيس» من مجلة فصول المصرية الفصلية المتخصصة في النقد الادبي ٣٧ ناقدا ومثقفا وشاعرا وباحثا معروفين من العرب وغير العرب.

وتنوعت مساهماتهم بين القراءة المعمقة للنصوص والاستخلاصات النقدية والمسيرة الفكرية أو كما صنفها تحرير المجلة، دراسات.. نصوص واضاءات.. وشهادات.

ولا شك أن هذه المشاركة الفاعلة الحاشدة تعكس مكانة «أدونيس» في الثقافة العربية المعاصرة، كما تعكس ما عرف عنه من حرص وعمل دائب لاحاطة نفسه بالمريدين اللصيقين وتطعيم وسطه بالمعجبين النظراء.

ولا أرى في ذلك من بأس. فكل معلم ممتاز له تلاميذ نجباء، وكل صاحب رسالة يفكر ليل نهار في وسائل وطرق الوصول الى عقول ونفوس الناس ويتوسل الى ذلك بالنبهاء ممن يحيطون بتفكيره ويتفهمون مقاصده ويتعاطفون مع أفكاره.

وفي أدبنا العربي نماذج كثيرة لذلك فالعقاد كان له مريدون يستبسلون في الدفاع عنه وينبرون لنشر أفكاره وحتى «قفشاته» اللاذعة وتعليقاته الساخرة وكان لطه حسين مشايعوه الذين كتبوا عنه المطولات ودبجوا في منهجه الرسائل واستخلصوا من مسيرة حياته العبر. واتخذوا من شكه منهجا للنظر.

وعلى الرغم من أن بعض الذين كتبوا عن أدونيس قد صاغوا خطابهم بلهجة العاشق الولهان ولسان المتبتل الهيمان وأخص بالذكر الأستاذين كمال أبو ديب ومحمد بنيس إلا ان حديثهما قد ارتقى الى عتبات الشعر في تجلياته بين العاطفة والخيال ونفحات غير مرئية من الواقع وبذلك فلتهما قد ثبتا صاحبهما ويكاد المس الرقيق للنقد المغاير أن يكون حنانا صافيا لا تشوبه شائبة وذلك لا شك يسعد «أدونيس» الذي قال عنه أحمد عبدالمعطي حجازي انه لا يطيق النقد.

وحتى في هذه فمن الذي يطيق نقدا مخالفا أو جارحا.. ان هي إلا ادعاءات بسعة الصدر وإلا فما يزال شعار العربي «لي الصدر دون العالمين أو القبر».. وكم من قتلى في هذا الطريق الشائك الوعر.

وقد أخذت على الشاعر المبدع أحمد عبدالمعطي حجازي الذي تشرفت به جائزة الدولة التقديرية في مصر هذا الأسبوع انه عزف على وتر استعدائي ضد أدونيس الذي قال ان بيته من زجاج وانه ليس فوق الشبهات وقد أراد ان يقول انه غير مؤهل لمثل هذا التكريم الذي هو في الأخير تكريم من ورق، أما من كتبوا فأمامهم ألف وسيلة نشر، وأنا مع الدكتور جابر عصفور في ان قدر مصر ان تكون بيتا للعرب ومتونلا لمفكريهم وان تتسع لكل الآفاق بما في ذلك «الأفق الادونيسي» الذي كان شعار ذلك العدد الخاص.

الديمقراطية في مواجهة الضغوط السلبية للعولمة



حسن الأشهب

اهتم عدد غير قليل من الباحثين بدراسة العولمة ودلالاتها ونتائجها السلبية المحتملة على الديمقراطية ليس في بلدان الجنوب فحسب، بل وفي بلدان الشمال الرأسمالي المتطور حيث ترسخت بنى النظم الديمقراطية الليبرالية وأظهرت ثباتا وقدرة على الاستمرارية. ومن أهم المحاولات وأكثرها جرأة في هذا الصدد محاولات المفكر البريطاني اللامع ديفيد هيلد، الذي اهتم على الدوام برصد متغيرات الفكر السياسي الحديث والمعاصر وتحديد صلاتها بالمتغيرات الاقتصادية - السياسية.

وفي مشروعه الأخير يعنى هيلد باعادة النظر في فرضيات ومقومات النموذج الديمقراطي الليبرالي، ويسعى لاعادة صوغها على نحو يجعلها أكثر انسانية وشمولا، وأكثر قدرة على مواجهة ضغوط العولمة أو التكيف معها على نحو خلاق يضمن ويحمي الحدود الدنيا والأساسية لعيش انساني آمن ومستقر، إن لم يكن توسيع هذه الحدود.

وتنبع أهمية مشروع ديفيد هيلد في أحد جوانبها من حقيقة أنه يتصدى بشكل علمي صارم لأطروحات الليبراليين الجدد الذين لا يكفون عن تقديم صورة وردية مزيفة عن واقع معقد قابل للتفجر تحت وطأة تناقضاته الداخلية، وبسبب ما يولده من ظروف معيشية بالغة الصعوبة لأغلبية سكان المعمورة.

يبدأ هيلد بملاحظة ان الديمقراطية الليبرالية، رغم انتصارها «التاريخي» في الأعوام الأخيرة، تبدو محاصرة وعاجزة عن تحقيق تقدم فعلي يحمي انجازاتها التاريخية ويبني عليها من أجل أن تصبح هذه الديمقراطية أكثر انسانية وعمقا وشمولا، ومن ثم أكثر قدرة على الاستجابة لمتطلبات الحياة البشرية في فترة بالغة التعقيد، فترة يتداخل فيها العالمي مع المحلي، ويتراجع فيها المحلي بدرجة أو بأخرى أمام الميل نحو اعادة تعريف السيادة القومية، واعادة توزيع السلطة على نحو يخترق الحدود القومية.

واذا كانت العولمة كمفهوم اجتماعي - جغرافي تشير الى توسيع مستمر للعلاقات الاجتماعية عبر الحدود القومية، واذا كانت هذه العلاقات متعددة الأبعاد: سياسية، اقتصادية، ثقافية وبيئية، فان التوسيع يؤثر على علاقات الدولة القومية في المجالات التالية:

- قدرة كل دولة على تحديد القوانين والتشريعات الناظمة للحياة السياسية - الاجتماعية ضمن حدودها.
- قدرتها على ادارة دفة الاقتصاد لتحقيق مصالحها القومية.
- قدرتها على رسم سياسة خارجية وأمنية مستقلة.
- قدرتها على الدفاع عن ثقافتها وهويتها القومية.

وهذه القضايا لا يمكن حسمها أو التفكير فيها بطريقة «مجردة» تتجاهل خصائص العولمة. خاصة وان الميل الذي أشرنا اليه آنفا ينطوي على تناقض جذري: هناك قدرة متزايدة متنامية لرأس المال والمؤسسات الرأسمالية متعدية القومية على اختراق الحدود القومية وهو ما يترافق مع تراكم قيود عالمية الطابع على قدرات الدولة القومية حتى داخل ساحتها الخاصة بها.

هذه الاختراقات ستحد بشكل أو بآخر من قيمة وفاعلية البنى السياسية التقليدية - أي التي عهدناها حتى الآن - في ممارسة الحكم والسلطة. ومن ثم فان السؤال هوه كيف يمكن للدولة القومية أن تقاوم الضغوط السلبية للعولمة، وأن تحفظ ذاتها كمستقر لممارسة وظائف الحكم؟

تتطلب الاجابة عن هذا السؤال التصدي لبعدين متمايزين لكنهما يتداخلان جدليا وهما البعد الدولي (العالمي) والبعد المحلي (الوطني - القومي). يمثل البعد الأول المحددات العامة وهي في حالة نمو وتأثير متزايدين. ويمثل البعد الثاني الموقع الذي تريد العولمة اختراقه وتطويعه واستيعابه ضمن آلياتها ومجالات نفوذها. يعني ذلك اذا ضرورة التوجه نحو اصلاح النظام الدولي، وتفعيل مؤسساته القانونية والعالمية بطريقة تجعله أكثر تكافؤا وأكثر استجابة لمصالح الأغلبية من أعضائه، اي بلدان الجنوب. وهذا موضوع يحتاج لبحث متصل لذا ان نعرض له هنا.

البعد الآخر والأكثر أهمية بالنسبة لبلدان الجنوب، والبلدان العربية جزء منها، يتعلق بكيفية تطوير النظم السياسية فيها تطويرا نوعيا يحسن حياة أفرادها، ويوفر لهم الأطر القانونية - السياسية للمشاركة الفعلية - لا الاسمية - في رسم السياسات العامة وتحديد وجهتها ومسارها.

هنا يطرح هيلد ثلاثة مفاهيم محورية وجوهرية وهي:

- مفهوم الهيكل السياسي العام للفعل السياسي، وهو الهيكل الذي يتيح وجود تساو في الفرص لكل أفراد المجتمع، وللجماعات السياسية العاملة ضمن اطار الدولة القومية.
- مفهوم الفرص المتساوية، ولابد ان يشمل كافة مناحي الحياة الاجتماعية والقانونية ويقر بحقوق وواجبات متساوية للمواطن في كافة مجالات الحياة لا على الصعيد السياسي فحسب.
- يقود المفهومان أعلاه الى مفهوم ثالث مركب وهو مفهوم القانون الديمقراطي العام. ولأن للسلطة مواقع مختلفة وموزعة على كافة مناحي النظام السياسي - الاجتماعي، فان القانون الديمقراطي العام هو الذي يولد التساوق المطلوب بين مفهوم السلطة وتجلياتها وبين ممارسة السلطة على نحو يومي فاعل يضمن عدم تجاوز سلطة الدولة لحدود معينة ومفسرة قانونا ودستورا.

كاتب ليبي مقيم في واشنطن

مأساة منظمة الوحدة الافريقية

العلة في الأعضاء

أحمد علي بقادي

يوم الاثنين الثامن من شهر يونيو من هذا العام استيقظت منظمة الوحدة الافريقية (المهمشة) من سباتها (بياتها السنوي) وعقدت قمتها الرابعة والثلاثين في واغادوغو عاصمة بوركينا فاسو. ولم يحدث قط في تاريخ هذه المنظمة الاقليمية الهامة التي بلغت من العمر خمسة وثلاثين عاما، وتضاعف عدد اعضائها تقريبا منذ نشأتها. ان التأم شمل رؤسائها في ظروف اسوأ من هذه التي تمر بها في هذه الايام. وفي الاجتماع الذي استمر ثلاثة ايام ناقشت القمة جدول الاعمال الذي احاله اليها مجلس وزراء الخارجية. والذي لم يكن في حقيقة الامر سوى انعكاس للأزمة الخطيرة التي تمر بها المنظمة، والدول التي تنضوي تحت لوائها. لقد وضع وزراء الخارجية الافارقة امام اجتماع رؤسائهم القضايا التالية والتي استعصى عليهم حلها. او رأوا ان حلها يتطلب قرارا يتخذه من بيدهم الحل والربط. هذه القضايا هي:

١ - المعارك العسكرية التي اشعلت في اليوم الخامس من شهر حزيران ١٩٩٨ بين الجارتين اثيوبيا واريتريا بسبب نزاع على الحدود. والتي توشك ان تتطور الى حرب شاملة.

٢ - قضية السلام والامن والاستقرار في افريقيا. وهي قضية تتعلق بمدى التقدم الذي احرز بموجب الاتفاقية التي ابرمتها المنظمة في عام ١٩٩١ لتحقيق الوحدة الاقتصادية الافريقية، وذلك بانشاء منظمة وحدة اقتصادية افريقية تعمل على تعزيز سبل المواصلات والاتصالات بين الدول الافريقية بالاضافة الى تعزيز وسائل نقل المعلومات والتقنية الحديثة في الاقطار الافريقية.

٣ - النظر في مماطلة يونيتا في تنفيذ اتفاقية السلام في انغولا التي ابرمت عام ١٩٩٤ والتي تقضي بانهاء نشاط هذه المنظمة ضد الحكومة الانغولية وتسريح قواتها العسكرية ونقل مقرها الرئيسي الى العاصمة لواندا.

٤ - النظر في مشكلة سيراليون حيث تدخلت قوات حفظ السلام في غرب افريقيا بقيادة نيجيريا واطاحت بالحكم العسكري هناك في شهر فبراير (شباط) الماضي واعادت الى السلطة رئيس البلاد المنتخب احمد تيجان كابا الذي اطاح به انقلاب عسكري في شهر مارس (آذار) عام ١٩٩٧.

٥ - النظر في الحصار الذي فرضه مجلس الامن بطلب من بريطانيا وامريكا على الجماهيرية الليبية منذ عام ١٩٩٢ بسبب امتناعها عن تسليم ليبيين متهمين باسقاط طائرة لوكربي في اسكوتلاندا او الولايات المتحدة الامريكية. وطلب وزراء الخارجية الافارقة من رؤسائهم اتخاذ قرار يطلب من مجلس الامن الغاء هذا الحظر فورا.

٦ - البحث عن حل لأزمة الصومال التي ادت الى تفكك حكومتها المركزية وعدم تمكنها من حضور اجتماعات القمة الافريقية منذ عام ١٩٩١.

٧ - مشكلة جزر القمر وانفصال احدى الجزر عن الجزيرة الأم.

٨ - قضية الابادة العرقية في رواندا والانقلاب العسكري في بوروندي الذي وقع عام ١٩٩٦.

٩ - محاولة اصلاح المنظمة.

١٠ - قضية تخصيص مقعدين دائمين للمنظمة في مجلس الأمن الدولي.

١١ - مشاكل الحرب الاهلية في السودان والصحراء الغربية.

١٢ - ديون المنظمة والعجز الدائم في ميزانيتها. والناجم اصلا عن عدم تسديد الدول الاعضاء لاشتراكاتها.

النتائج التي خرجت بها القمة

بعد ثلاثة أيام من المداولات. اختتمت القمة الافريقية اعمالها واصدرت بيانها الختامي. وفي ما عدا القرار الخاص بتجاهل بعض العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على ليبيا لدورها المزعوم في تفجير طائرة لوكربي. وارسال وفد الى اريتريا واثيوبيا للتوسط لحل النزاع الحدودي بينهما. لم تستطع القمة حل اي من المشاكل التي طرحت امامها. والسؤال الذي يطرح نفسه بالحاح هو: لماذا تفشل هذه المنظمة الاقليمية الهامة في القيام بالدور المنوط بها والموضح في ميثاقها. ولماذا تخيب الآمال التي وضعت فيها يوم اسسها قادة افريقيا الراحلون؟ لقد كانت هذه المنظمة رمزا لأحلام جيل من القادة الذين حققوا استقلال البلاد الافريقية من امثال كوامي نكروما وعبد الناصر وليوبولد سنغور واحمد بن بلا وميلتون أبوتي. وقد احتوى ميثاق المنظمة على اهداف نبيلة وغايات طموحة لتطوير افريقيا اقتصاديا. واجتماعيا. والنهوض بها لتصبح اقطارها في عداد دول العالم المتقدمة. وانشأت المنظمة منظمات تابعة لها على غرار منظمات الامم المتحدة لترعى شؤون التعليم. والاعلام. والصحة. والمواصلات. والاقتصاد. وحل النزاعات سلميا. والمواصلات. ومساعدة الاقطار الافريقية غير المستقلة على نيل استقلالها. وآخر اتفاقية هامة عقدها اعضاء المنظمة في القمة التي جرت في ابوجا العاصمة النيجيرية في عام ١٩٩١ كانت تهدف الى خلق سوق افريقية مشتركة موحدة على غرار السوق الاوروبية المشتركة التي تطورت لتصبح الآن اتحادا اوروبيا كاملا.

وللمنظمة امانة عامة تتابع تنفيذ قراراتها. ولها أمين عام. وادارة للاعلام. ووكالة انباء. ورئيس دوري ومجلس وزراء يتكون من وزراء الخارجية الافارقة. وكما يتضح. فان منظمة الوحدة الافريقية لا تعاني من نقص في الهيكل التنظيمي ولا غياب للهدف والغاية التي جسدت بوضوح في ميثاقها والاتفاقيات التي ابرمتها.

العلة في الأعضاء

لا يحتاج المراقب الى بذل كبير عناء ليكتشف ان العلة الحقيقية التي اوصلت منظمة الوحدة الافريقية الى وضعها المأساوي الذي تعاني منه اليوم تكمن في ضعف اعضائها. لقد ادى ضعف حكومات الدول الافريقية الحالية الى ان يستهين العالم بمنظمتهم. ويسعى الى تهميشها. وتخطيها في كل مايتعلق بشؤون اعضائها وبلدانهم. والدلائل على هذا التهميش والتخطي كثيرة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

١ - حلت مشكلة الحرب الاهلية في انغولا بواسطة الدول الكبرى ذات المصلحة في نفط وثروات انغولا وعلى رأسها الولايات المتحدة الامريكية وبالتعاون مع الأمم المتحدة.

٢ - حلت مشكلة الحرب الاهلية التي اندلعت في ليبيريا بواسطة قوات السلام التابعة لغرب افريقيا (الإيكوموغ). وكان ذلك بقيادة نيجيريا وتمويل منها (والله اعلم). ولم يكن لمنظمة الوحدة الافريقية اي دور في ذلك.

٣ - عندما اندلعت الحرب الاهلية في الصومال. كانت الأمم المتحدة هي التي حاولت حلها. وعندما فشلت ترك الصومال ليتفتت ويتلاشى تحت سمع وبصر منظمة الوحدة الافريقية التي لاتزال عاجزة تماما عن ايجاد حل لهذه المشكلة الخطيرة. والسابقة التي قد تتكرر في اقطار افريقية اخرى مرشحة لتنال من التمزق مثل مانال الصومال.

٤ - لم تستطع منظمة الوحدة الافريقية ان تحول دون تدخل واضح وصريح من قبل مرتزقة بريطانيين، وشركة بريطانية في توفير السلاح، والتدريب للقوات النيجيرية التي تدخلت عسكريا للاطاحة بحكم الطغمة العسكرية في سيراليون واعادة رئيسها المنتخب. لقد تمت تلك العملية تحت ستار الانتصار للديمقراطية ولكنها كانت عملية تجارية اقتصادية بحتة. تمت لصالح رأس المال الامريكي والبريطاني ولا علاقة لها بالديمقراطية. وهل يعقل ان تعمل نيجيريا التي ترزح تحت الحكم العسكري على الانتصار للديمقراطية في سيراليون؟ وهل تضحي نيجيريا بالمال والرجال من اجل الانتصار للديمقراطية التي لا تطبقها حكومتها؟

٥ - واخيرا اندلع القتال بسبب نزاع حدودي بين اريتريا واثيوبيا. وفشلت كل المحاولات الدولية وعلى مستوى الحكومات والمنظمات الاقليمية في احتوائه. ومن المحتمل ان يتطور هذا القتال الى حرب شاملة بين البلدين. وبرغم ان منظمة الوحدة الافريقية قد ارسلت وفدا على قمته رئيسها الجديد للتوسط لوقف القتال. فلا يلوح في الافق اي مؤثر على احتمال نجاح هذا الوفد في وساطته.

الافلاس المالي

يقول المثل الشعبي المشهور: «اذا كان لديك قرش فأنت تساوي قرشا». وليس سرا ان منظمة الوحدة الافريقية تعاني من حالة افلاس مزمن عطل نشاطها. واوشك ان يشل حركتها. وقد بلغ عجز ميزانية المنظمة الناجم عن احجام اعضائها عن تسديد اشتراكاتهم. اما بسبب الافلاس ايضا او بسبب عدم الاكتراث. ٣٥ مليون دولار حتى شهر مارس (آذار) من عام ١٩٩٨ الحالي. وهذا العجز يزيد ولا ينقص. واشهر الدول الافريقية المدانة للمنظمة هي: الصومال. وتشاد. وجمهورية افريقيا الوسطى. وسيراليون. وجمهورية الكونغو الديمقراطية والمغرب. ولكن قائمة المدينين للمنظمة تشمل. كذلك. دولا اخرى مقتدرة ولكنها لا تريد دفع ماعليها من ديون للمنظمة.

وبسبب هذا العجز الخطير في ميزانية منظمة الوحدة الافريقية. فانها كثيرا ما تفشل في دفع رواتب موظفيها، ناهيك عن القيام بالمهمات او المبادرات او تمويل الحملات. والمنظمة المفلسة لاتستطيع انشاء قوة حفظ سلام. ولولا الهبات التي تتلقاها الدول المضيفة لمؤتمرات المنظمة من بعض الدول الافريقية الغنية. فانها قد تفشل حتى في دفع مصاريف مؤتمراتها العادية الدورية، مثل مؤتمر الوزراء ومؤتمر القمة. وبسبب عجز ميزانية المنظمة فان صوتها لايكاد يسمع. لان جهاز اعلامها معطل. ووكالة انبائها لاتعدو ان تكون لافتة على باب مكتب.

والسؤال الملح الثاني هو: ترى ماهو الحل الذي ينقذ منظمة الوحدة الافريقية من الانحدار نحو الهاوية؟

وفي رأيي ان الاجابة عن هذا السؤال هي: عندما يتغير حال قيادات وحكومات الدول الافريقية وتصبح في قوة ومستوى القيادات والدول الافريقية التي حلمت بالوحدة الافريقية وجسدتها في ميثاق ومنظمة اكتسبت احترام العالم والافارقة ردحا من الزمن.

كاتب سوداني مقيم في قبرص

الاستيطان.. والسلام..

اشكالية الواقع ومعضلة الحلول!!!



د. ابراهيم زعير

ثمة حقائق يفرضها الواقع، لابد من اخذها بعين الاعتبار عند تحديد التوجهات والمواقف السياسية، مهما كانت الاوضاع مشوشة وضبابية، كما هو حال الوضع العربي العام اليوم. فالحقيقة تبقى هي الحقيقة، مهما اعتقد البعض بانه يمكن اخفاؤها او تجنبها. وحيال الحقائق التي يحاول حكام اسرائيل فرضها كأمر واقع في الحياة السياسية الشرق اوسطية، قد لايكون هناك مخرج امام العرب، الا بالعمل الجاد والمسؤول لايجاد تلك الصيغ المناسبة لتوحيد صفوفهم وكلمتهم وتنسيق مواقفهم، وفي الحالة المعاكسة، فان اسرائيل ستزداد شراسة وطمعا في ارضهم وخيراتهم وتفويت الفرصة على الاجيال العربية اللاحقة. وقد لاتكون هناك حقائق اكثر وضوحا من العداء الاسرائيلي للسلام، ولاسيما بعد وصول تجمع لليهود بزعامة نتانياهو الى موقع القرار الاول في اسرائيل قبل عامين (مايو ١٩٩٦). فبعد وصول نتانياهو للسلطة في اسرائيل لم يتوقف عن بذل كل مابوسعه لنسف عملية السلام واخراجها نهائيا من معادلة العمل السياسي والدبلوماسي في المنطقة، وذلك لقناعته بان عملية السلام بشروطها المحددة في مؤتمر مدريد ١٩٩١، تشكل عائقا امام طموحاته التوراتية العنصرية باقامة اسرائيل الكبرى. كحلم صهيوني تمتد جذوره الى رواد الصهيونية الاوائل. وهذا الهدف يفسر سياسة الزحف الاستيطاني الواسع الجديد كامتداد تاريخي للمشروع الصهيوني القائم اساسا على الاستعمار الاستيطاني كشكل من اكثر اشكال الاستعمار خطورة على الشعوب، والذي ابتليت به شعوبنا العربية وخصوصا شعبنا العربي الفلسطيني المشرد منذ خمسين عاما مضت.

ولعل الاندفاعية الاستيطانية الصهيونية الجديدة في جميع الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي الجولان العربي السوري. ستقرر مصير عملية السلام وتضع حدا نهائيا حتى للحديث حولها.

واذا كان قد مضى على احتلال الضفة الغربية وقطاع غزة. وهما القسم المتبقي من فلسطين، واحد وثلاثون عاما. فان سلطات الاحتلال الاسرائيلي لم تكف منذ ذلك الوقت عن السعي للتحكم باهم مفاتيح الاقتصاد والموارد الطبيعية الفلسطينية وكذلك مواصلة الزحف الاستيطاني فيها. املا في تحويلها الى اراض متنازع عليها، وبذلك يتم تمهيد الأرضية لتقسيمها والحاقها بالكيان الصهيوني، ولايخرج عن هذا التوجه الصهيوني الزحف الاستيطاني في الجولان العربي السوري المحتل. وبالنسبة لمدينة القدس العربية فلها وضع خاص في القاموس السياسي والايديولوجي الصهيوني. فالصهاينة ينظرون الى القدس على انها العاصمة الابدية لكيانهم الاسرائيلي وهذا يعني اتمام تهويدها وابقاؤها موحدة. واستنادا الى هذه المقولات الصهيونية التوراتية العنصرية. تستمر سلطات الاحتلال الصهيوني بسياستها الاستيطانية في جميع الاراضي العربية المحتلة. ففي المناطق الفلسطينية استطاعت هذه السلطات وخلال الفترة المحددة من عام ١٩٦٧ وحتى ١٩٩٨ من مصادرة نحو ٦٠ بالمائة من مساحة الضفة الغربية البالغة ٥٨٠٠ كيلومتر مربع، ونحو ٤٠ بالمائة من مساحة قطاع غزة البالغة ٣٦٤ كيلومترا مربعا. علما بان مساحة المنطقتين لاتتعدى ٢٢ بالمائة من مساحة فلسطين البالغة ٢٧٠٠٩ كيلومترات مربعة.

وخلال الفترة نفسها اي (١٩٦٧-١٩٩٨) استطاعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اقامة ١٥٠ مستوطنة في الضفة الغربية، تضم اكثر من ١٥٠ الف مستوطن يهودي، فضلا عن بناء عشرة احياء استيطانية تلف مدينة القدس من جميع الاتجاهات ويقطنها نحو ١٧٠ الف يهودي، كما اقامت هذه السلطات المحتلة عشرين مستوطنة في قطاع غزة، يقطنها خمسة آلاف يهودي. وهناك معلومات تقول، ان اسرائيل لديها مخطط جاهز حتى عام ٢٠١٠، وفيما اذا نفذ هذا المخطط الاستيطاني، فانه سيخلق وقائع ديمغرافية قد يصعب مستقبلا الانفكاك عنها.

وتنوي اسرائيل اليوم بناء ٥٨ وحدة سكنية في جبل الزيتون بالقدس، وقد باشرت سلطات الاحتلال باقتحام المنازل العربية في تلك المناطق، لتمهيدها لمشاريع استيطانية جديدة.

وفي مرتفعات الجولان السورية المحتلة، اعلنت اسرائيل عن بيع ٣٠٠ وحدة سكنية، بنيت في ١٤ مستوطنة يهودية فيها، اعتبارا من ١٥ مايو الماضي، ومن الواضح ان الهدف من ذلك هو تكريس الوجود الاسرائيلي وتغيير الوضع الديمغرافي في مرتفعات الجولان علما بأنه يعيش هناك في الوقت الحاضر نحو ١٥ الف مستوطن يهودي و١٨ الف مواطن سوري.

وعموما، تترافق سياسة الاستيطان الصهيونية باجراءات تطهير عرقي واسعة، تتجلى في هدم المنازل وطرد السكان العرب الفلسطينيين من ديارهم وسحب الهويات من ابناء مدينة القدس العرب والاستيلاء على العقارات العائدة ملكيتها للفلسطينيين قانونيا. فخلال الفترة الممتدة بين ١٩٩٣ و ١٩٩٨ صادرت السلطات الاسرائيلية اكثر من ٣٠٠ الف دونم لصالح الزحف الاستيطاني في ضواحي القدس والضفة الغربية.

ولابد من الاشارة الى ان انسحاب اسرائيل الذي تم ضمن اعادة الانتشار في الضفة الغربية والقطاع، لايتعدى ٣ بالمائة من مساحتهما وهذه المساحة هي التي تبسط سلطات الحكم الذاتي الفلسطيني سيطرتها عليها، رغم انها شكلية.

بينما اقيمت المستوطنات اليهودية على مساحة تقدر بـ ٦٠٠ الف دونم تمثل ١٠ بالمائة من مساحة المنطقتين. وتحاول اسرائيل ان لاتمنح الحكم الذاتي في اطار الحل النهائي اكثر من ٣٠ بالمائة من الاراضي الفلسطينية المحتلة اذا لم يكن اقل. اضافة الى ان سلطات الاحتلال تحاول التغلغل في عمق المدن الفلسطينية وابقاء سيطرتها بشكل كامل على الارض والموارد وخصوصا المائية حتى انها تنظر الى حدود السلطة الفلسطينية الراهنة بمثابة الشكل النهائي للحكم الذاتي الفلسطيني.

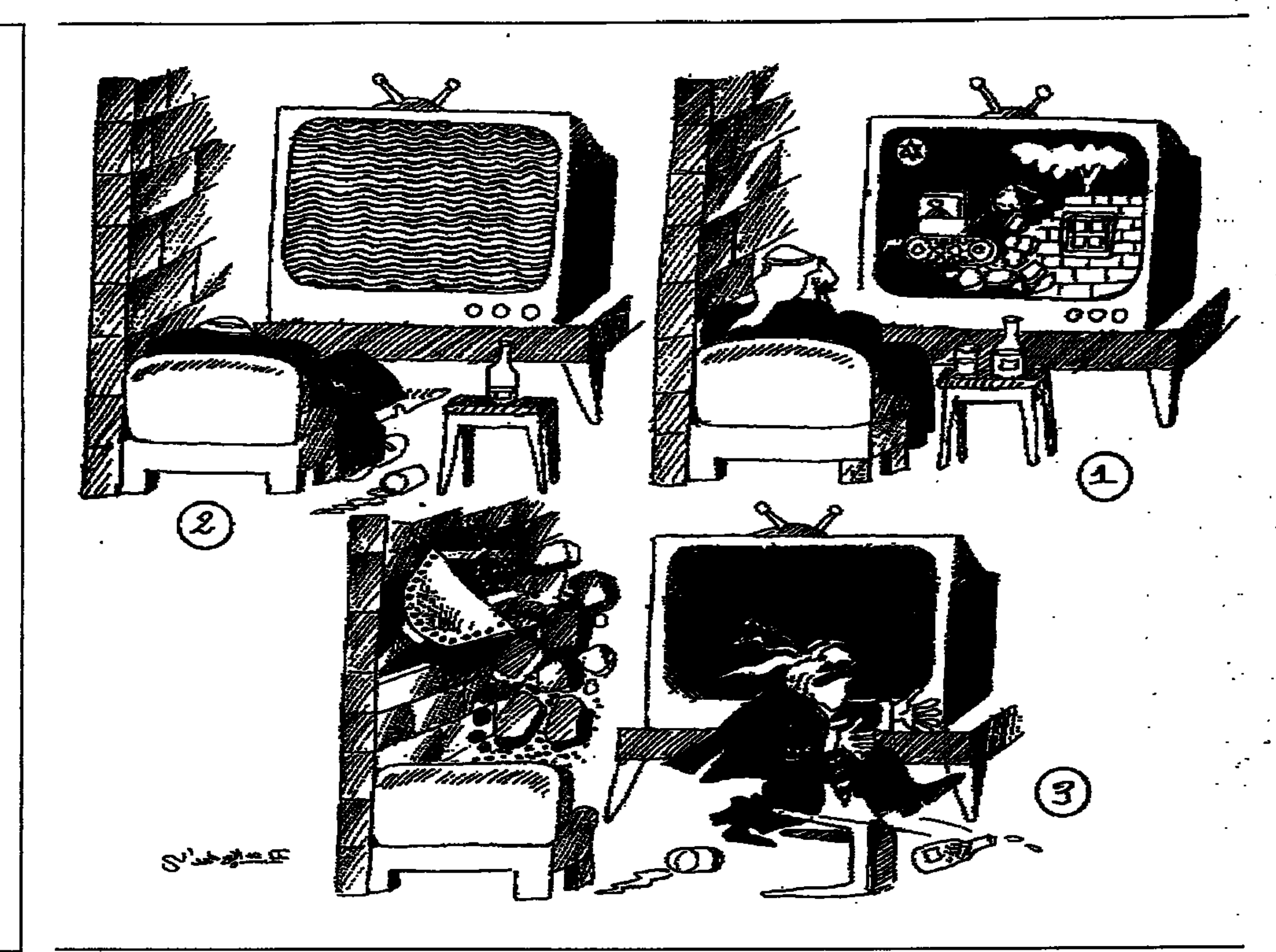
تنطلق حكومة نتانياهو في سياستها الاستيطانية من مفهوم اطلقت عليه تسمية «حق اسرائيل التوراتي» في بناء المستوطنات اينما تريد، ولذلك تقوم بتوسيع نشاطها الاستيطاني في جميع الاراضي الواقعة تحت سيطرتها العسكرية واعتبار الاستيطان مسألة داخلية وحقا لليهود اينما كانوا على «ارض اسرائيل التوراتية» والاكثر اجحافا منع الشعب العربي الفلسطيني من اقامة دولته الفلسطينية المستقلة، عبر تجزئة اراضيه في جميع الاتجاهات وحصر الفلسطينيين في كانتونات وسط المستوطنات، وذلك لمنع التواصل الديمغرافي بين الفلسطينيين.

ان هذه السياسة الاسرائيلية، المتناقضة حكماً مع اي توجهات سلمية لايمكن مواجهتها او كبحها، الا بارادة عربية موحدة، وتضامن عربي كفاحي كاسلوب وحيد لضمان استعادة الحقوق العربية المغتصبة.

وانتصار قيم السلام العادل والشامل لما فيه مصلحة جميع شعوب المنطقة ومصلحة السلام العالمي!!.

كاتب سوري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



اسرائيل تتحدى العالمين الاسلامي والمسيحي

قرار الحكومة الاسرائيلية، الأحد الماضي، بتوسيع حدود بلدية القدس المحتلة، يأتي استكمالا لقرارات حكومية اسرائيلية ابتدأت منذ الاحتلال الاسرائيلي للمدينة المقدسة سنة ١٩٦٧. وهكذا فان قرار حكومة نتانياهو، هو قرار اسرائيل كلها، وليس قرار حزب الليكود فقط.

هذا القرار الاسرائيلي مخالفة صريحة وواضحة ومتعمدة لقرارات صدرت عن مجلس الأمن الدولي، تعتبر المدينة المقدسة مدينة محتلة. اضافة الى أنه تحد وقح لمقررات معاهدة جنيف الدولية لسنة ١٩٤٩، حول المناطق التي تتعرض لاحتلال أجنبي، حيث لايجوز للسلطة المحتلة، أن تجري أي تغيير في المعالم والبنى الثقافية والتاريخية للمنطقة المحتلة. وفي بيانات رسمية منفصلة أكدت امريكا وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا نصوص ومعاني تلك المقررات الدولية.

كما أن القرار الاسرائيلي بصدد القدس، لايقيم وزنا لكل مقررات منظمة المؤتمر الاسلامي، وقرارات حركة عدم الانحياز، وكل التوصيات التي صدرت عن منظمة اليونسكو، والمؤتمرات الثقافية العربية، أو تلك المؤتمرات الثقافية والأدبية العالمية التي شارك فيها مثقفون وأدباء عرب، ودعت المجتمع الدولي الى ايقاف أي تصرف اسرائيلي يطال المدينة المقدسة.

ان الاسرائيليين، على اختلاف انتماءاتهم السياسية، يعرفون هذا جيدا، ويتصرفون ضد المجتمع الدولي، لانهم يعتبرون أن القدس هي «العاصمة الابدية الموحدة لاسرائيل». ولذلك تبارى «العمل» مع «الليكود» في عمليات «تهويد» المدينة التي تحظى بمنزلة خاصة لدى المسلمين والمسيحيين على حد سواء.

ولأجل تكريس هذا الهدف، دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الفلسطينيين الى مفاوضات «المرحلة الأخيرة»، بينما كانت حكومته تأكل القدس الشريف «قطعة بعد قطعة»، لكي يجد المفاوض الفلسطيني نفسه أمام منطق اسرائيلي يقول: القدس لنا.. أرضا.. وسكانا وثقافة.

فالقدس اليوم، كما يقول الاسرائيليون، تضم ٥٨٠ ألف نسمة بينهم ١٨٠ ألف فلسطيني، وستبلغ مساحتها حسب القرار الأخير ٦٠٠ كيلومتر مربع، أي انها الآن تقدر بـ ٦ مرات مساحتها سنة ١٩٦٧، وتمتد من أطراف رام الله شمالا وحتى بيت لحم.

إن هذا العمل الاسرائيلي القبيح يطال المسلمين والمسيحيين بوجه خاص، لذلك فان العمل المطلوب من العرب الآن، هو حشد العالمين الاسلامي والمسيحي، لاجبار الكيان الاسرائيلي على احترام مقررات الشرعية الدولية بشأن القدس وكل الأراضي العربية المحتلة.

الاتحاد

الآفة الرياضية في «المونديال» الفرنسي

بدر عبد الملك

لم اكن لتخيل نفسي متضحيا اطفالي الى مباراة كروية للاستمتاع بسحرها وجمالها ثم اجد نفسي داخل الاستاد محشورا بجماعة مصابة بحالة انفعالية وتوتر هستيري وجنون اعمى يفوق «جنون البقر» كل ذلك نتيجة التعصب، والاكثر من ذلك ليس الهلع الذي سيصيب اطفالي وحسب، وانما الكارثة أن تجد نفسك وقد فقدت جياة كاملة نتيجة التهور عبر زجاجة قاتلة تأتيك مثل قذيفة المورتور. واذا كانت الشعوب تعاني من ظاهرة العنف بكل انواعه واشكاله السياسية والجنائية وغيرها فإن ظاهرة العنف الرياضي موجودة في ملاعب كثيرة في شتى انحاء العالم وان كان بدرجات متفاوتة مثل ايطاليا، اليونان، اسبانيا، ايرلندا، المانيا، كولومبيا، البرازيل وغيرها من البلدان، فطبيعة العنف حجمه وخاصيته له ابعاده المجتمعية والثقافية وتجذره في سلوك الافراد والمجتمعات، فالعنف المتضخم في المجتمع ينعكس على مناحي الحياة المختلفة مثلما ظاهرة البطالة والجريمة تتلازمان، فكلما انخفضت البطالة انخفضت نسبة الجرائم غير ان العملية الاجرامية لا تحدث او تنعدم اطلاقا للعامل الاقتصادي وحده فهناك مصادر مختلفة للعنف والجريمة لاحد عناصرها المولدة للعلاقات الاسرية للفرد وتفككها ايضا.

والظاهرة الانجليزية «للعنف الكروي» اصبحت متميزة وعلامة فارقة للشباب البريطاني الذين هدموا احيانا اسوار الملاعب وازاحوا كراسي «الاستادات» من مواقعها، وتفننوا في وسائل التخريب الى درجة ان تلك الاساليب تحولت الى وسط الاحياء والشوارع مسببة خسائر فادحة للممتلكات العامة والافراد. فما ذنب مواطن عادي حين يخسر سيارته وقد كلفته الشيء الكثير، بعد ان خسر حتى التعويض، كل ذلك من جراء الهوس والسلوك اللامسؤول لأشخاص بلغوا السن القانونية للعقوبات. ونتيجة لتراخي القوانين في العالم الحر وعويل الفوضويين بحقوق الفرد وديمقراطية الاجراءات القانونية دفعت بنمو الظاهرة العنيفة في ملاعب الكرة الانجليزية بدلا من تقلصها. وقد لاحظ علماء النفس والاجتماع في بريطانيا ظاهرة «التخريبية - vandalismé» وعلاقتها بظاهرة الكتابة على الجدران «الكرافتي» وتداخل التخريب كسلوك بموضوعات اخرى كالتخريب الكروي، فقد عقد اكثر من ندوة ومؤتمر لمناقشة التخريبية والسلوك الانحرافي في المجتمع.

وقد طرحت اسئلة هامة وحيوية في تلك الندوات والمؤتمرات حول ظاهرة الكرافتي كحالة تخريبية، من ضمنها ما هي التكلفة الاجتماعية والمالية للظاهرة؟ ولماذا بعض البلدان مثل السويد وسويسرا أقل تخريبا من بريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة. وهذا ينطبق على التخريب «الرياضي» الى جانب العديد من الاسئلة الحيوية والهامة. ولم يتم الاتفاق على تعريف محدد حول مفهوم «التخريبية» او مستوى وجدية المشكلة. وكانت البيانات والاجابات للمسوحات العلمية متضاربة ومتناقضة بما جعل «سيرانديو» في عام ١٩٨٤ يقرر على «ان التخريبية حقيقة حياتية في المجتمع» بحيث لايمكن ايقافها او طمسها طالما هي مرتبطة بمرحلة سلوكية وعمرية ويقدر مايمكن الحد من الظاهرة فان القضاء عليها يصبح مهمة مستعصية. اما الاجتماعي ستان كوهين فقد صنفها على انها «قناعان رئيسيان يجمعان بين التجانس واللامعنى».

وتميز سلوك رجال الشرطة في مؤتمر اكسفورد عام ١٩٨٨م حيال التخريبية كظاهرة مجتمعية بموقف متشدد وباستخدام جمل وصلت حد الفظاظة حيث وصفوا «بالحمقى» و «القذرون» و «الاغبياء». وهذه النعوت لم تكن غريبة على جهاز الامن بخلاف المتخصصين من علماء النفس والاجتماع فكل واحد منهم يتحدث بخطاب معنى مختلف ورؤية متباينة، اذ لا نستغرب من ذلك ابدا، فوزير الداخلية البريطاني دوغلاس هيرد في نفس فترة مؤتمر لندن عام ١٩٨٨م صرح حول التخريبية: «من السهل ان نقول كيف ان شباب اليوم المخرب باستطاعته أن يصبح غدا مهووس كرة القدم، وفي الاسبوع القادم سفاحا» فاجابه رئيس المؤتمر «ان الشباب الذين كانوا مخربين بالامس قد اصبحوا اليوم قيادات المجتمع، ومسؤولين في البوليس، وساسة». وما حدث في مرسيليا في المونديال الفرنسي يجعلنا نعيد النظر في الظاهرة كسلوك انحرافي مرتبط بمستوى معين من الثقافة للافراد والجماعات وبمستوى تطور تلك الظاهرة وعلاقتها بالمجتمع.

وستظل هناك وجهات نظر متباينة في تفسير الانحرافات حسب ميدان التخصص وفي داخل المدارس المختلفة ايضا. وكانت دراسة «كلاستون» للظاهرة التخريبية عام ١٩٧٢ علامة هامة لمعرفة مجالات التخريب ونسبتها ومجالات انحرافها. مطبقا دراسته على ٦٠٠ عينة بحثية تراوحت اعمارها بين ١١-١٥ سنة تم اختيارهم من المدرسة الثانوية في شمال لندن، وتأتي قيمة الدراسة عن ان المنحرفين بالامكان ان يواصلوا هذا السلوك لما بعد تلك الاعمار. وقد صنف كلاستون النماذج المنتقاة للظاهرة التخريبية الى اربع وعشرين حالة او نوع. وكان أعلى نوع من التخريب هو خدش المقاعد الدراسية، اذ بلغت نسبة ذلك ٨٥٪. وبلغت نسبة كسر قارورة الزجاج في الشارع ٧٩٪، وكسر نافذة في بيت فارغ ٦٨٪، بينما بلغت الكرافتي (الكتابة على الجدران) الدرجة الرابعة بنسبة ٦٥٪، وكان اقل انواع التخريب هو كسر نافذة النادي ٢٦٪. مثل تلك السلوكيات اذا ما تجمعت في حالة توتر وهستيريا كروية فانها تبدو عالية نتائجها، تساهم معها الحالة المتقابلة سواء بالزيادة او النقصان. وطالما بلغ عدد التخريبيين مستوى كبيرا في مدينة ما - وهذا يتوفر في شروط كرة القدم - فان حجم المواجهة مع الشرطة يكون عاليا وحجم التخريب مدمرا الى درجة يدفع بساسة الدول، اصغرهم واكبرهم، للخروج عن طوره «السياسي» فنسمع تصريحات التنديد والادانة والاستنكار وكأننا امام كارثة قومية حقا كما سمعنا من رئيس الوزراء توني بلير في حديثه للاذاعة البريطانية بي بي سي، حيث وصف مثيري الشغب المتورطين في احداث مرسيليا «بأنهم عار كامل وفضيحة» او نائب رئيس بلدية مرسيليا الذي بلغ في انفعاله حين طلب «بطرد انجلترا من كأس العالم» حيث نسي ان مثل ذلك السلوك - لا يليق - يضر بالعلاقات بين الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، ولا يجوز التصرف مع فرق ودول لمجرد سلوك طائش من افراد ينتمون لشعب ودولة ما.

ولا نرغب في ان تعلق على توتر الساسة الذين يرغبون في بناء الاتحاد الاوروبي على اساس المصالح الانسانية المتبادلة المبنية على اسس اقتصادية اولا ومن ثم الاسس الثقافية والاجتماعية وغيرها. ولم يكن نفق القطار ما بين بريطانيا وفرنسا مقتلا للحساسية التاريخية بين البلدين، مثل حساسية اليورو الاوروبي للجنية البريطاني، فلم ترطب العلاقات الاوروبية الجديدة بين البلدين ما هو متجذر في قاع الذاكرة الانجليزية ورجل الشارع العادي فقد كان «احد حليقي الرأس في العشرين من عمره يهدد على بعد ثلاثين مترا من حواجز لقوى الامن، لنظهر لهم ما نحن قادرون عليه. اننا ابناء انجلترا». ولا اعرف من اللوم في اظهار تلك النعرة، الشاب البريطاني المغرور أم رجل الصحافة العامل في احدى الوكالات واللعب لابراز حساسيته التاريخية عبر ما يتلفظ به الاخرون، كما انني لا اعرف كيف قرر عمره من بعيد؟ ففي شبيبة الطرفين تكمن نعرة التفوق القومي، واكثر ما يتحسس الانسان منه في حياته هو تفوق جيرانه عليه ولامتلاكهم ما لا يمتلكون. فاذا كانت مدينة مرسيليا عاشت ساعات من العنف بسبب المونديال فهل ستعيش مدينة تولوز نفس الكارثة؟ طالما ان روح التوتر ستبقى قائمة بين الطرفين. ونجرد ان تعيش متوترا لايام دون احداث دامية فان ذلك يكفي لخلق حالة جديدة في المدينة اسمها «التكلو فوبيا» الرياضية، حيث سيترك ذلك السلوك في زمن المونديال آثارا سلبية على السواح الانجليز الذين سيزورون فرنسا ايام الصيف الطويلة. ومع ذلك فإن الرجل الانجليزي قادر على تحويل المأساة الى نكتة وتحكم اذا ما تعرض للمضايقات السافحة من قبل الفرنسيين فلكل شعب مجاور ثقافته المتميزة في امتصاص المشكلة عبر روح النكتة.

مركز الدراسات العربية والدولية

امتلاك القدرة .. يعيد مراجعة الحسابات

د. عبدالعزيز الدالي

يسميها البعض قنبلة الفقراء والبعض الآخر بقنبلة الجنوب، باعتبارها الوليد الشرعي بدول الجنوب النامية والفقيرة. لم يكن مفاجأة ذلك التفجير الهندي النووي الأحدث بالقدر الذي كان عليه التفجير النووي الباكستاني. السبب ان التفجيرات النووية الهندية ليست الأولى، فقد سبقها التفجير الهندي الأول في عام ١٩٧٤. اما التفجير الباكستاني فهو المولود البكر والمفاجأة الأكبر والأبعد صدى. وهنا يتبادر الى الذهن عدد من الاستفسارات عن الحدث وردود افعاله ونتائجه ومنها بشكل خاص: -

لماذا هذا الصدى الكبير الذي احدثته التفجيرات النووية الباكستانية والضجة التي احدثتها التفجيرات النووية الهندية والباكستانية بشكل عام؟

أولا: فاجأت الهند العالم باجراء خمس تجارب نووية وبدون اشعار مسبق، وذلك بعد استلام حزب «جاناتا» القومي الهندوسي للسلطة في الهند. وفي الوقت الذي كان العالم يتابع سياسة الهند الجديدة تجاه قضايا كثيرة ومن ضمنها برنامجها السياسي حول العلاقة مع جاراتها عموما والباكستان بشكل خاص اذا فالبرنامج المتعلق بالجوار يعبر عن نفسه بتفجيرات نووية واستعراض للعضلات.

ثانيا: - بعد مرور الأسبوع الأول من التفجيرات الهندية النووية والكلامية، فاجأت الباكستان العالم ولأول مرة بتفجيراتها النووية ردا على التفجيرات النووية الهندية، معبرة بذلك عن امتلاكها للقدرة النووية والرادع النووي ايضا.

ثالثا: - فوجئ النادي النووي للخمسة الكبار بدخول عضوين جديدين عنوة الى النادي المذكور، في وقت ساد فيه الاعتقاد الواهم بان النادي المذكور قد أغلق على النخبة التي بيدها مفاتيح افناء الحياة من على كوكب الأرض. وتبعا لذلك فلا أمل في قبول اعضاء جدد الى داخله وبخاصة من هم من «بيوت الصفيح». وقد زاد من غلو اعضاء النادي النووي تقتحم بتلك الاتفاقيات التي تدعو الى منع انتشار المعلومة النووية والحد من التفجيرات التجريبية النووية. وايضا تلك العقوبات التي يمكن تطبيقها على اي بلد يخالف مااتفق عليه كاجراء وقائي. وقد جاءت التفجيرات النووية الهندية والباكستانية لتعصف بكل هذا المعتقد والترتيبات الملحقة به.

رابعا: - اذا كانت كل الجهود الدولية او ان جاز التعبير بشكل أدق جهود بعض اعضاء النادي النووي لم تفلح في منع «الزحف النووي» او القدرة في تفجير الذرة الى كل من الهند والباكستان، فاول مايعنيه ذلك هو فشل الأنظمة الحالية في منع امتلاك البلدان غير النووية للقدرة النووية. وهذا يعني ان «الزحف النووي» قد لا يتوقف عند حدود الباكستان بل قد يشهد المستقبل ولوج دول جديدة عنوة الى ذلك النادي العتيد، وما قد يشكله ذلك من خلط للأوراق وامكانية انفلات الطاقة المدمرة من عقالها عند اللحظة الحرجة بين دولة وأخرى.

خامسا: - ان امتلاك الهند والباكستان للرادع النووي كباقي الخمسة الكبار وامكانية انضمام دول اخرى الى النادي النووي يبهت تلك المكانة الدولية والاقليمية التي اكسبتها القدرة النووية والرادع النووي للخمسة الكبار، ومافد يجره ذلك من اضعاف لأدوار الخمسة في القضايا الدولية الراهنة.

سادسا: - تزامنت التفجيرات النووية الهندية والباكستانية مع تصاعد التوتر بين الباكستان والهند مجددا كافراز للأزمة المزمنة بينهما حول المشكلة الكشميرية والموروثة عند استقلال الهند والباكستان من بريطانيا. ان صعود حزب «جاناتا» القومي الهندوسي الى السلطة ومع مايحمله ذلك من مخاوف من تجدد التوترات الدينية والاشتباكات العسكرية والحدودية واحتمال اتساعها يجعل الوضع الهندي - الباكستاني المتشابك في كشمير، مع امتلاك الطرفين للقدرة في صنع الأسلحة النووية ووسائط نقلها مصدرا كافيا لحالة الهلع في أكثر من منطقة في العالم.

مرامي امتلاك الهند والباكستان للقدرة النووية ؟

أولا: من الواضح ان التفجير النووي الهندي الأول في عام ١٩٧٤ جاء كرد فعل وضرورة لامتلاك الصين للقنبلة النووية، في الفترة التي كانت فيها العلاقة الصينية/ الهندية بمرحلة مضطربة. وان كانت الصين في حينها لم تكن تشكل مصدرا تهديديا خطيرا للهند، اذ لم يكن لامتلاكها للسلاح النووي معنى آخر غير توجيه رسالة صينية الى كل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية، وتحديا ضد الهيمنة الامريكية والسوفييتية على شؤون العالم، او هكذا كما كان يتردد في حينها وبدخول الصين العضو الخامس الى النادي النووي زاد ذلك من وزنها السياسي والعسكري اقليميا في جنوب شرق آسيا وفي العالم. وهذا ماهدفت اليه الهند بتجاربها الأخيرة ولتقول للعالم ولدول اقليمها بانها قوة كبرى، وبالتالي الضرورة تقتضي وضعها في مصاف الدول ذات الوزن الثقيل في اي ترتيبات دولية لاحقة.

ثانيا: - لقد هدف حزب «جاناتا» القومي الهندوسي ايضا من ابرازه للقوة النووية الهندية الى بلورة زعامة جديدة للهند على المستوى الداخلي لسد الفراغ الذي احدثه غياب الزعامة التقليدية لحزب المؤتمر بغياب راجيف غاندي بعد رحيل أمه السيدة انديرا غاندي، ومالذلك من اضطراب قيادي في الزعامة الهندية.

ثالثا: - كان الهدف الهندي ايضا كما يبدو الدخول في مفاوضات مع الباكستان حول المشكلة الكشميرية من موقع القوى او الدخول في حرب رابعة معها بغطاء نووي قد تؤدي الى هزيمة الباكستان من منظور قومي هندوسي، وبالنتيجة ضم الجزء الباكستاني من كشمير وانهاء المشكلة المزمنة بالحسم العسكري. ان امتلاك الهند لاقوى جيش بعد الصين في جنوب شرق آسيا كان يمكن ان يعفيها من الحاجة الى الضغط على الباكستان بذلك العدد من التفجيرات النووية لولا احساسها كما يبدو بامتلاك الباكستان للقدرة النووية، وبالتالي فقد استطاعت الهند بتفجيراتها جر الباكستان الى الساحة المكشوفة لعرض مالديها من قدرات نووية، وهذا ما تم بالفعل.

رابعا: - اما التفجيرات النووية الباكستانية التي فاجأت الجميع فلم تكن في مراميها الاردا على الهند من منظور دفاعي بحت، كرادع نووي باكستاني مقابل القدرة الهندية المتنامية في مجال السلاح التقليدي وغير التقليدي (النووي). ولا احسب ان للباكستان مرامي اخرى اقليمية او دولية اي ليس للباكستان طموح للتبوؤ كقوة اقليمية او دولية كتلك التي لدى الهند، على الأقل في المنظور القريب.

بماذا ستقضي اليه هذه الوضعية ؟

أولا: - ان امتلاك الباكستان والهند للرادع النووي بالقدر الذي شاهده الشعبان الهندي والباكستاني والعالم سيؤدي حتما الى مراجعة كل من البلدين لحساباتهما واولوياتهما بالنسبة لعلاقتهما الحالية والمستقبلية والكيفية التي تمكنهما من حل اعقد مشكلة على الأجندة الهندية/ الباكستانية - المشكلة الكشميرية - والمسألة في هذه الحالة لا تقبل استعراضا للعضلات او ليا للأذرع. فعند كل طرف سلاح خطير وذو قدرة تدميرية هائلة، ان محاولات التهدئة التي برزت من الطرفين بعد الفعل ورد الفعل، هي بداية الطريق الأسلم للتلاقي والبحث سلميا عن حل لمشاكلهما ووضع صيغة جديدة للعلاقات المستقبلية بعيدا عن لغة التهديد والوعيد. وهذا هو الطريق الأسلم الممكن للبلدين سلوكه بعد الآن.

ثانيا: - اضافة ورقتين نوويتين جديدتين الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، قد يعيد النظر في اللعبة السياسية والأمنية على المستوى الاقليمي والدولي بشكل آخر، من منظور التعامل مع الواقع الجديد وما قد يحمله المستقبل من مفاجآت اخرى وبخاصة في المناطق الأكثر سخونة في كوكبنا.

ثالثا: - أثبتت التجارب النووية الهندية والباكستانية ان الدافع النووي هو توفر العامل الموضوعي، أي وجود «الخطر» والشعور به من جراء «الأزمة» كنتيجة «للمشكلة» العالقة المعقدة. وان الاساس السليم المتخلي عن سباق التسلح ومنه النووي ليس تلك الاتفاقيات الدولية المقيدة، وانما انتفاء الدافع اي الخطر والخوف بين دولة واخرى مجاورة وبين دول العالم قاطبة.

رابعا: - اعتقد ان نطاق التأثير الذي احدثته التجارب الهندية والباكستانية لن يكون محصورا في شبه القارة الهندية فقط بل سيمتد الى أبعد من ذلك، وخاصة الى تلك المناطق الملتهبة في العالم المحتضنة لبؤر قابلة للاشتعال. وفي ظني ان مراجعة للحسابات في هذه المواقع اصبحت ضرورية ان لم تكن قد تمت او تتم على نار هادئة، قد تظهر نتائجها في المستقبل القريب وبدوافع دولية بالتأكيد.

خامسا: - ان ماأكدته الجهات الرسمية الباكستانية بان التفجير النووي الباكستاني ليس - قنبلة اسلامية - يعتبر اتجاها سديدا وحكيما في نفس الوقت. لان القدرة النووية الباكستانية ليست للتصدير أو للبيع ولكنها تعتبر اولا واخيرا رادعا نوويا للدفاع عن الجمهورية الباكستانية ليس الا ومحاولة البعض توصيف القدرة النووية الباكستانية بالقنبلة الاسلامية انما هي محاولة ذات ابعاد خطرة وأهم بعد من هذه الابعاد هو اعطاء اسرائيل المبرر لـ - (أ) استمرار رفضها للجهود الاقليمية والدولية لجعل شرق البحر الأبيض المتوسط منطقة خالية من السلاح النووي (ب) رفض اخضاع منشآتها النووية للتفتيش الدولي. (ج) احتمال قيامها بتوجيه ضربة للمنشآت النووية الباكستانية.

سادسا: - ان امتلاك الهند والباكستان للرادع النووي قد اقتضته الظروف الأمنية والسياسية لكل طرف وما نتمناه ان يسود السلام والاستقرار بين البلدين. اذ ليس امام الشعبين والدولتين الا طريق السلام والتعاون. ونتمنى ان تدوم العلاقات الأخوية والصداقة بين البلدان العربية وكل من الباكستان والهند كما كانت دوما والا ننجر الى بعض التحليلات التي قد تفسر بانها استفزازية التوجه لجارتنا الكبيرة - الهند.

ومن الأهمية بمكان ان نكسب الاصدقاء والا نفقدهم. فصراعنا مع الصهيونية العالمية في الاقليم وخارجه وما يدور في العالم من صراعات وتحولات يدعونا بأن نحتفظ بأكثر قدر ممكن من الاصدقاء وان نكسب المزيد والا نفقد احدا منهم وبالذات من هم في الجوار.

سابعا: - أتمنى ان يتمخض عن مراجعة حزب «جاناتا» القومي الهندوسي لحساباته، الحفاظ على حرية المعتقدات في الهند وان يكون «مسجد بابري» هو اول وآخر دار للعبادة يحطم لأغراض سياسية. وبالمثل ان يدرك غلاة المتطرفين من اليهود ان امتلاك اسرائيل للقدرة النووية لايجيز لها او لغيرها التصرف بالقدس الشريف والمسجد الأقصى كما يحلو لها. وان تتعظ من التطورات المستجدة على الساحة الهندية - الباكستانية.

ثامنا: - اني اخشى على الباكستان، فهي اصغر مساحة وسكانا واقتصادا وأتمنى ان يسودها الاستقرار وان تأخذ بناصية التطور في كافة المناحي وبخاصة الاقتصادية. وامتلاك القدرة النووية يعني المزيد من الالتزامات الجسيمة داخليا وخارجيا.

دبلوماسي يمني سابق

سياسة الحنين الى الماضي، وصفة للفوضى

جون بولتون

توفر الأزمة السياسية والاقتصادية الأندونيسية الحالية اختبارا مهما للسياسة الخارجية الأمريكية زمن مابعد الحرب الباردة. وبما ان موقف ادارة كلينتون المختلط هو المسؤول، في الجزء الأكبر منه، عن الوضع الحالي، فان المخرج من الأزمة ليس مسألة افتراضية. وبالرغم من ذلك فان احتمال المزيد من اعادة الجدولة للديون الدولية المستحقة على اندونيسيا يعد دلالة واضحة على الاتجاه الصحيح للسياسة الأمريكية.

وقد ظلت وزارة الخزانة الامريكية تعد لبعض الوقت على وجوب ان تتبنى اندونيسيا تغييرات سياسية اقتصادية حقيقية في طريق الانفتاح امام قوى السوق الحقيقية وانهاء معظم وضع الاقتصاد المحمي من قبل الحكومة والمعتمد على المحاباة ومنح الامتيازات. ولسوء الحظ، فان الخزانة قد دفعت لهذه الاصلاحات من خلال جهود صندوق النقد الدولي التي زادت بسعيها لتخفيف آثار ضغوط الدائنين الغربيين الطائشين، من شراسة التغيير الاقتصادي الذي شعر به الاندونيسيون.

في نفس الوقت، فان عناصر أخرى للادارة قد ضغطت من اجل استقالة سوهارتو وتطبيق اصلاحات سياسية واسعة النطاق. وشملت قائمة الاصلاحات المرغوبة انتخابات تشريعية فورية، واستبدال جميع آثار الجهاز السياسي لسوهارتو، والتقليص الجذري لدور العسكر.

مع ان هذه الأهداف ربما تكون مرغوبة تماما، الا ان الاثر المدمر للضغط من اجل تحقيقها جميعا في وقت واحد قد قاد اندونيسيا الى الكارثة. وبناء عليه فان السؤال الملح هو ماذا يمكن للولايات المتحدة ان تفعله لانتزاع البلاد من ازمتها الحالية. فمصلحتنا الأساسية هي في اعادة خلق بيئة سياسية يمكن من خلالها ان يحقق الاقتصاد الأندونيسي استقراره، وان تعود ثقة المستثمر الدولي اليه، وان يتحقق التغيير السياسي بسرعة معقولة بدون تفجر حوادث شغب في الشوارع او التدخل العسكري.

ولتحقيق هذا الهدف الأساسي يجب على ادارة كلينتون الخروج من النزاعات السياسية الداخلية التي تشغل جاكرتا حاليا وان تركز على التغييرات الاقتصادية الدقيقة التي احيلت الى المؤخرة في الاسابيع الماضية جراء الغليان السياسي. وهذا لم يحتمه الافتقار للنفوذ الامريكي، او الجماعات المناهضة للتدخل، وانما الحقيقة المجردة وهي ان النظام السياسي الداخلي لأندونيسيا أقل اهمية حاليا من النهوض الاقتصادي الدولي.

وهذا هو السبب الذي يجعل اندونيسيا تمثل دراسة حقيقية في سياسة امريكا الخارجية زمن مابعد الحرب الباردة. ان الكثيرين في الادارة ملتزمون بالتجرد الايديولوجي الكامل المتمثل في ان الاصلاح الديمقراطي سوف يحل كل مشكلات اندونيسيا المركبة. وهذا المفهوم لا يتجاهل فقط الحصافة. بل ايضا يمثل بالعودة للحنين الى ماضي الستينات حيث المظاهرات الطلابية ونوع الكراهية تجاه الحكومات اليمينية الاستبدادية (مثل حكومة سوهارتو) الذي ميز اليسار الامريكي خلال الحرب الباردة. لكن ماهو اسوأ من السياسة التي يحكمها الحنين الى الماضي، ان مفهوم «الديمقراطية اولا» لايستند على تقييم واضح لأولويات اي من امريكا او اندونيسيا وجيرانها.

ان التركيز على القضايا السياسية الآن لن يسهم سوى في مكافحة التوترات القائمة في اندونيسيا، وبالرغم من انها مزعجة الا ان التغييرات الاقتصادية يجب ان تنتج ردود فعل سريعة نسبيا في السوق اما القضايا السياسية، وبالذات تلك التي تتضمن مشكلات اقتصادية، فانها اكثر صعوبة. فعلى سبيل المثال، فحتى التحول الديمقراطي الفوري سوف لن يحل المشكلة وربما يسهم في تردي العلاقات المتوترة اصلا مابين الغالبية المسلمة والاقلية من اصل صيني الذين يتحكمون بالرغم من انهم لا يشكلون سوى ٣ في المئة من السكان، كما تقول بعض التقديرات، بنسبة ٥٠ في المئة من الاقتصاد.

وبالاضافة لذلك، فان مايقال الآن تلميحا عن اصولية اسلامية هجومية ربما يتحول الى قوى سياسية مهمة في هذا البلد الذي يعد اكبر بلدان العالم الاسلامي. وبنفس القدر، فان الضغوط الانفصالية في تيمور الشرقية وغيرها سوف تصبح اكثر قوة وحدة. وهذه وغيرها من المشكلات العويصة غير القابلة للحل كانت مادون حد الغليان طوال فترة حكم سوهارتو. لكن رحيله يفتحها على مصاريعها الآن. ان الاصلاحات الاقتصادية الضرورية، التي يتفق الجميع على وجوب ان تضطلع بها اندونيسيا، سوف تحدث في المستقبل القريب الكثير من التغييرات السياسية التي تسعى اليها مجموعات حقوق الانسان التي تعمل لمصلحة ادارة كلينتون. والسؤال الذي يطرح نفسه هو ماذا كان بامكان الولايات المتحدة والآخرين ترتيب مصالحهم حسب الاولوية بالقدر الذي يمكن لتجنب البلاد عبء اجتماعي زائد في اندونيسيا عن طريق المطالبة بتغييرات كثيرة فورية. ان الشعور المناهض لأمريكا (ودائما مايتم التعبير عنه من خلال الشعور المناهض لصندوق النقد الدولي) في مستوى عال، ووساطتنا السياسية من المرجح ان تزيده بدلا من ان تخففه من خلال هندسة تحسينات سياسية حقيقية.

ان انتهاج طريق المجردات السياسية على حساب الحقائق الاقتصادية الواضحة يمكن ان يدفع اندونيسيا نحو حافة فوضى من شأنها جعل الأسابيع القليلة الماضية تبدو جميلة وكريمة. وفيما اذا كان كلينتون قادرا على ابقاء تركيزه مسلطا على هذه النقطة وسط كل مشكلاته الأخرى فان هذا الأمر، لسوء الحظ، مثار شكوك بالغة.

مساعد وزير الخارجية في ادارة الرئيس الامريكي الاسبق جورج بوش
عن: لوس انجلوس تايمز

ترجمة: رفيق الجرجاوي

WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae

الاتحاد

الاربعاء ٢٩ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ٢٤ يونيو ١٩٩٨م

اقرأ غداً

قضايا ودراسات

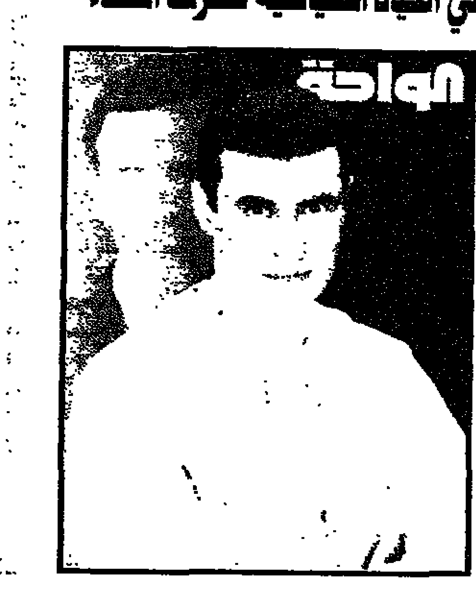
نيجيريا: الى اين بعد أباشا

الاتحاد الثقافي

الشيخة بُشرى بنت محمد: دعوة الشيخة فاطمة لمشاركة المرأة في الحياة السياسية تشرّف النساء

الواحة

كاظم الساهر فنان.. يقتله التجاهل



سوريون يقتلون افعى طولها ٥ أمتار

■ دمشق ـ عساف عبود:

■ قتل مواطنون سوريون في قرية بيت الدواسي بمحافظة طرطوس أفعى رقطاء يبلغ طولها ٥ امتار وسمكها ١٥ سم ووزنها حوالى ١٠٠ كيلوجرام. وكان احد المواطنين يرعى قطيعه قرب القرية في واد تغطية الاحراش فسمع فحيحا قويا اتجه صوبه فشاهد الأفعى الضخمة فاستنجد بالمزارعين من حوله الذين اعانوه على قتل الأفعى. ويذكر ان الافاعي الضخمة تكثر في تلك المنطقة لكثافة الاحراش فيها وكثرة الكهوف التي تأوي الحيوانات البرية المفترسة.

نصيحة فرنسية: لا تتبعي زوجك في الجري!

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ أظهرت دراسة حديثة ان الفرنسيين باتوا شغوفين بممارسة رياضة الجري التي تحولت على مدى العشرين عاما الأخيرة الى رياضة مفضلة لدى الشعب الفرنسي. وسجلت الدراسة في هذا الصدد ان عدد النساء في اطراد مستمر حتى اصبحن يمثلن نسبة خمسة عشر في المائة من بين اجمالي المواظبين على ممارسة رياضة الجري بزيادة قدرها عشرة في المائة بالمقارنة مع عام ١٩٨٨. وكانت اكثر النصائح جذبا للاهتمام هي ضرورة تجنب متابعة الزوج في هذه الرياضة لان المرأة يضيق بها التنفس أسرع من الرجل الأكثر قدرة وصلابة. وقد تبين ان اصحاب الوظائف العليا والمهن الحرة يشهدون اقبالا على الجري الذي بدأ يهدد رياضة التنس المنتشرة على نحو واسع لدى هؤلاء. وتعبيرا عن الولع بهذه الرياضة يحرص نحو ثلاثين الف فرنسي خلال العام الواحد على خوض مسابقات «الماراثون» التي تعد اكثر الاختبارات صعوبة من حيث التحمل وطول النفس مقارنة مع سائر رياضات الجري. ويبلغ عدد الفرنسيين الذين يمارسون هواية رياضة العدو نحو خمسة ملايين شخص.

حول المشروع الصهيوني لتوسيع القدس...

المستوطنون

القدس

من الحياة

■ اتفاقية الدفاع العربي المشترك لم تشهد الحياة من يوم ولادتها، ولم تنفذ ولا مرة واحدة. فحتى قرار مواجهة العراق لاجباره على الانسحاب من الكويت لم يكن قرارا عربيا ينطلق من اتفاقية الدفاع المشترك، ولم يحدث التدخل تحت مظلة جامعة الدول العربية وانما تحت مظلة دولية كانت فيها القيادة لغير العرب. وبعد توقيع الاتفاقية دخلت القوات الاسرائيلية لبنان، مرتين، في عامي ٧٨ و ١٩٨٢ ولاتزال تحتل جزءا من اراضيه، وضربت طائراتها المفاعل النووي العراقي، وتعرضت ليبيا لقصف جوي أمريكي، وتعرض السودان لاعتداءات على اراضيه من عدة اتجاهات، ولايزال.. كل ذلك واتفاقية الدفاع العربي المشترك نائمة في «الانعاش».. فلا هي حية قادرة على الحركة، ولا هي ميتة رسميا لأن شهادة وفاتها، رغم طول فترة غيبوبتها، لم تكتب بعد.

هذا الركود هو سمة الواقع العسكري والدفاعي العربي المشترك في وقت تضاعف فيه جميع الدول العربية قوتها العسكرية القطرية، وتزيد من انفاقها العسكري، وتوسع من تعاونها مع دول اجنبية بما فيها دول معادية لدول عربية أخرى مثل الولايات المتحدة الامريكية. وأمام هذا الواقع السائر لصالح تعزيز الدفاعات القطرية على حساب الدفاع العربي المشترك فان انطلاق دعوة بانشاء تحالف عسكري عربي، وبأي شكل كان، يعتبر بمثابة حجر يلقى في تلك المياه الراكدة من ناحية، وهو محاكاة للتصعيد العسكري المحيط بالوطن العربي، سواء في شكل تحالفات عسكرية مثل التحالف التركي ـ الاسرائيلي، أو في هيئة محاولات لقضم المزيد من الاراضي العربية وتآكل الحدود في كل الاتجاهات، من فلسطين ولبنان والعراق شمالا وحتى السودان واليمن جنوبا، او في صورة تحولات نوعية في موازين القوة العسكرية وطبيعتها مثل تفجير الهند لقنابلها النووية وازدياد الحديث عن تفجيرات صهيونية مماثلة وعن رفع درجة التنسيق والتعاون بين الكيان الصهيوني والهند في هذا الشأن.

كل هذه مبررات قوية للحديث عن ايجاد صيغة جديدة من التحالف العسكري بين الدول العربية يختلف عن صيغة اتفاقية الدفاع العربي المشترك الميتة اكلينيكيا.. ولكن بشرط ان تكون الدعوة رغبة حقيقية لا مناورة سياسية، وان تؤخذ بعين الجد والتجاوب لا ان يتم اجهاضها من الداخل العربي قبل ان تصل اليها الايدي الخارجية.

عادل محمد الراشد

أطفال عُمان في مؤتمر أطفال العالم بالأردن

■ مسقط ـ حمود الطوقي:

■ يشارك أربعة من اطفال عُمان تتراوح اعمارهم بين ٨ ـ ١٢ سنة في مؤتمر الاطفال العرب والذي سوف يقام في مطلع الشهر القادم في الاردن.

ويهدف المؤتمر الى تمكين الاطفال العرب من الاطلاع بشكل مباشر على الانجازات الحضارية للثقافة العربية وابراز واقع الطفل العربي وتنمية قدراته الشخصية وتشجيعه على لعب دورا فعال في الانشطة المختلفة لبرنامج الثقافة العربية المشتركة.

ضبط شبكة بفرنسا لتزوير العملة البحرينية

■ علم أمس الأول من مصدر في الشرطة الفرنسية انه تم اعتقال وحبس عدد من الاشخاص خلال الايام القليلة الماضية في باريس بتهمة التورط في شبكة كبيرة لتزوير الدينار البحريني.

واضاف المصدر نفسه انه تم الاسبوع الماضي ايضا ضبط دنانير بحرينية مزورة بقيمة ثمانية ملايين دولار من فئة العشرين دينارا.

كما اعتقل نحو عشرة اشخاص واودع قسم منهم في السجن. ومن ابرز الذين اعتقلوا فرنسي له سوابق في مجال التزوير يدعى كلود سوكولوفيتش (٦٣ عاما). (أ.ف.ب)

عدسة لاصقة في وسطها صورة لكرة قدم انتجتها شركة «باخ» للتجهيزات البصرية ضمن انواع اخرى اطلق عليها «العدسات المجنونة» وهي معروضة للبيع اثناء فعاليات مونديال فرنسا مقابل ٧٢ دولارا للواحدة. (أ ب)

و... علي جاسم

نجحت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بدرجة الجيد وهي على طريق تشغيل المواطنين في القطاع الخاص. عندما استطاعت أن توفر مئات من فرص العمل لخريجي وخريجات الجامعات والكليات. من خلال التعاون المثمر بينها وبين الشركات الخاصة الوطنية منها والأجنبية، لانجاح هذا المشروع، وهو تشغيل المواطنين في القطاع الخاص.

وليس ادل على هذا النجاح من مطالبة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية للخريجين الراغبين في العمل في القطاع الخاص بسرعة تسجيل اسمائهم لديها لترشيحهم للعمل، واعلان أكثر من ٦١٠ شركات خاصة تعاونها مع الوزارة لانجاح مشروع التشغيل. وتجاوبها الكبير في الاستعداد لاستقبال هؤلاء الخريجين والعمل فيها.

وهنا علينا أن نتوقف عند جهود وزارة العمل والشؤون الاجتماعية واصرارها على انجاح هذا المشروع الوطني، التي لولاها لما توصلنا الى هذه النتيجة المرضية التي جسدت التعاون والاستجابة والاستعداد من قبل شركات القطاع الخاص في توفير فرص العمل للمواطنين.

وأيضا لا ننسى هذا الكم من الشركات والمؤسسات الخاصة التي تفاعلت مع المشروع الوطني، سواء التي وظفت بالفعل بعض الخريجين المواطنين أو التي مازالت على طريق التوظيف والتعيين، أن نوجه لها كلمة الامتنان والثناء على الاستجابة والتجاوب والتعاون مع الوزارة. ولعلها أيضا ان تفتح الطريق واسعا لبقية الشركات الأخرى الخاصة التي لم تتعاون بعد مع الوزارة في هذا المشروع.

وأيضا لابد من التأكيد على أن هذا النجاح لا يجب ان ينسينا تعاون ومساهمات وزارة التربية والتعليم والشباب والمؤسسات التعليمية التي حددت الخريجين الموجودين لديها والاعمال التي يرغبون فيها لايجاد فرص العمل لهم وتشغيلهم ودفع هذه العملية إلى الامام وخاصة بعد ان توفرت الكفاءات والمهارات الفنية التي تطلبها الشركات من المواطنين.

واذا كنا قد حققنا هذا النجاح، فان الأمل والطموح والتطلع يأخذنا إلى المزيد من النجاحات في هذا المشروع الوطني والوصول به الى درجات الامتياز، وخاصة إذا ما ادركنا أن الخريجين في تزايد مستمر، وكل دفعة منهم تستوجب ان يكون لها مكان في الوظيفة والتعيين سواء في القطاع الحكومي او القطاع الخاص، وهذا مرهون بتواصل التعاون والاستجابة من كافة الشركات والمؤسسات مع وزارة العمل لاستمرار هذا المشروع واستيعاب كافة مواطنينا من الخريجين الذين يتدفقون سنويا من الجامعات والكليات. ومرهون ايضا بمدى القابلية والرغبة من قبل الخريجين للعمل في القطاع الخاص.

واذا كانت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قد قطعت هذا الشوط وحققت مثل هذا النجاح، فالأمنية كبيرة في تحقيق المزيد من درجات النجاح في هذا المشروع الوطني.

حياة الشعراوي في مسلسل تليفزيوني

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ قرر المخرج حسام الدين مصطفى تقديم حياة الداعية الاسلامي الراحل فضيلة الشيخ محمد متولي الشعراوي في مسلسل درامي تليفزيوني. وسيلتقي المخرج اليوم «الاربعاء» مع الشيخ سامي الشعراوي اكبر ابناء الامام الراحل للاتفاق معه على تفاصيل المسلسل الذي يحكي حياة الفقيد ومشواره في الدعوة. واتفق المخرج حسام الدين مصطفى مع الكاتب الصحفي محمد زايد على كتابة حياة الشيخ الشعراوي ثم يقوم الدكتور بهاء الدين ابراهيم بكتابة السيناريو والحوار مثلما كتب من قبل سير أئمة الاسلام الاربعة أبو حنيفة ومالك والشافعي وابن حنبل.

ويقول المخرج انه جرت لقاءات بينه وبين الشيخ الشعراوي اثناء اعداده لاخراج مسلسل رمضان الماضي «الامام أبو حنيفة» الذي كانت تبدأ حلقته بآيات من القرآن الكريم بصوت الشيخ الشعراوي. وفي هذه الاثناء سأله الشيخ الشعراوي قائلا: ومتى ستخرج عني مسلسلا.. ثم ضحك. ومنذ هذا الوقت اعتبر المخرج حسام الدين مصطفى ان الشيخ الشعراوي قد عهد اليه بوصية إخراج هذا المسلسل التليفزيوني.

.. والرقابة المصرية تعترض على «شلالات فياجرا»!

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ يبدو ان موجة «الفياجرا» التي تجتاح العالم حاليا قد وصلت الى السينما المصرية. فقد اعترضت الرقابة على المصنفات الفنية في مصر على اسم فيلم سينمائي «شلالات فياجرا!» كتب السيناريو له الاديب جمال الغيطاني. ورفضت مخرجة الفيلم ايناس الدغيدي تغيير اسم الفيلم من «شلالات فياجرا» الى اسم آخر كطلب الرقابة ودعت الاديب جمال الغيطاني للتضامن معها في التمسك باسم الفيلم دون تغيير. ولايناس الدغيدي فيلم باسم «العري» لايزال معروضا على الرقابة التي طلبت تغيير اسمه حتى تسمح بعرضه في دور السينما رغم تأكيد المخرجة أكثر من مرة أن الفيلم يتكلم عن «العري» وليس «العري الجسدي».

مزرعة حشيش داخل مستشفى

■ ضبطت مباحث مكافحة المخدرات المصرية بمدينة بورسعيد مزرعة للحشيش «بانجو» في حديقة بأحد المستشفيات في اثناء متابعة روتينية مع ادارة المرفق الصحي لنمو الاشجار ومراقبة المتعاملين معها. وذكرت صحيفة الأهرام أمس الأول ان رجال المباحث تأكدوا من خلال معاينتهم للاشجار انها لنبات البانجو المخدر لكنهم لم يتوصلوا الى علاقة تربط اى من العاملين بالمستشفى بالاشجار بمن فيهم عامل الحدائق.

ومن الحب ما قتل!

■ قام شخص من اصل تايواني بقتل رهينة واصابة صديقته السابقة بجروح في احدى شركات تصنيع الادوية في العاصمة التايلاندية بانكوك.

وقالت وكالة الانباء التايلاندية (تانا) ان الرجل كان قد احتجز صديقته السابقة ومعها ثلاثة اخرين تحت تهديد السلاح في مكان عملهم وطلب من رجال الامن الذين كانوا يسعون لتهدئته مقابلة احد معلقي التليفزيون المشهورين ورئيس مؤسسة لرعاية الحيوانات الاليفة لكى يضمن ان كلابه الاليفة الثلاثة ستجد الرعاية الكافية اثناء فترة اعتقاله.

وقالت الوكالة ان احد الرهائن الثلاثة حاول اثناء الحوار مع المختطف التغلب عليه وانتزاع سلاحه غير انه اصيب بطلق ناري اثناء الاشتباك اودى بحياته. واضافت ان المختطف الذي كان يهدد بتشويه وجه صديقته السابقة قد اصابها بجروح لانها هجرته. (ق.ن.أ)

٩٠٪ من حالات الملاريا بدول افريقيا الجنوبية

■ أعلن وزير الصحة الكيني جاكسون كالويو ان ٩٠ في المائة من حالات الملاريا في العالم تحدث في دول افريقيا جنوب الصحراء.

وقال الوزير في كلمة له امام المؤتمر الافريقي الثالث حول الملاريا المنعقد حاليا في نيروبي ان عدد ضحايا الملاريا في العالم يتراوح ما بين ١,٥ و ٢,٧ مليون شخص سنويا.

واشار الى ان المعدل المرتفع لحالات الاصابة بالملاريا في دول افريقيا جنوب الصحراء لا يمثل فقط اخطر مشكلة صحية تواجه هذه الدول انما يمثل ايضا معوقا خطيرا امام التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويشارك في اعمال المؤتمر الذي يستمر أسبوعا خبراء من ٣٤ دولة افريقية ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الوحدة الافريقية. ويناقش المؤتمر كيفية تنفيذ مبادرة منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي لاحتواء وباء الملاريا. (أ.ش.أ)

بعد أكثر من ٥٠٠ سنة..

محاكمة كولومبس بتهمة الغزو

■ بعد مرور اكثر من خمسة قرون على اكتشافه امريكا قرر هنود هندوراس محاكمة كريستوفر كولومبس او اعدامه لانه عرض بلادهم للغزو الاسباني. وقال سفادور زونيجا منسق مجلس المنظمات الشعبية في هندوراس انه ستعقد محاكمة رمزية لكولومبس و «عصابة من القتلة واتباعهم الذين رافقوا كولومبس في الغزو». وتبدأ المحاكمة في ٢٠ يوليو الذي يواكب احتفال هندوراس بيوم ليمبيرا الذي يحيي ذكرى التصدي للاستعمار الاسباني وتنتهي بالحكم باعدام كولومبس رميا بالسهام في ١٢ اكتوبر والذي يوافق يوم كولومبس.

ويعتبر كثير من الهنود في الامريكتين ان وصول كولومبس الى اراضيهم عام ١٤٩٢ كان بداية لحملة ابادة جماعية استمرت خمسة قرون. (رويترز)

«ايس كريم».. بالروبيان!

■ نجح عجوز يوناني في ايجاد موقع لاسمه بموسوعة «غينيس» للارقام القياسية العالية بعد تمكنه من انتاج أغرب وأكبر كمية من أنواع «الايس كريم» بلغ عددها ٧٥٠ مذاقا مختلفا. وقالت صحيفة الأهرام المصرية امس الأول ان مانولي أوليفيرا ابتكر انواعا عديدة من بينها «ايس كريم» بالروبيان والتونة ولحم الأخطبوط واللحوم والثوم والبسلة والجزر والطماطم. وذكرت الصحيفة ان العجوز اليوناني قدم منتجاته باسم «فرنسا ٩٨» على أمل ان تجتذب المستهلكين كما اجتذب المونديال عشاق الكرة لمتابعته.

جاك نيكلسون في كوبا

■ وصل نجم السينما الامريكي جاك نيكلسون أمس الأول الى هافانا عاصمة كوبا وكان في استقباله الفريدو جيفارا مدير معهد السينما الكوبي.

ولم يدل نيكلسون الذي حصل على جائزة الاوسكار هذا العام عن فيلمه «احسن ما يمكن» بالكثير عن سبب زيارته لكوبا. وقال ان السينما هي سبب زيارته الى كوبا وانه لا ينوى انتاج فيلم في المستقبل القريب.

وقال جيفارا ان الدعوة وجهت الى نيكلسون لمناقشة صناعة السينما في امريكا اللاتينية وان الزيارة تأتى في اطار توجه المعهد الى مثقفي وفناني امريكا الشمالية. (رويترز).

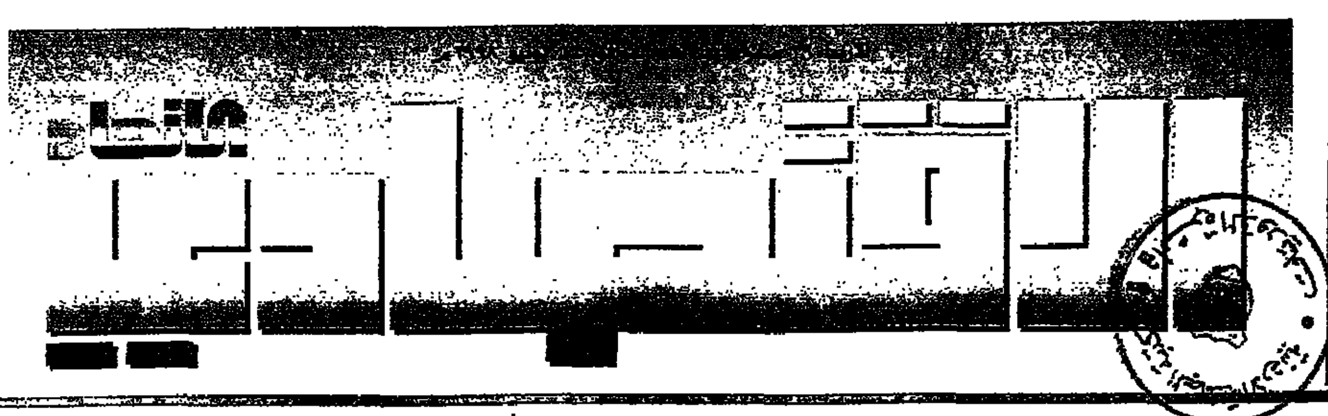


مجسم من اعمال الفنان روبرت برادفورد ضمن فعاليات مهرجان النحت بالمواد الطبيعية بمنطقة هاليفاكس البريطانية وهو تجسيد لفكرة كلب وفي ينتظر دون كلل عودة صاحبه من البحار البعيدة. (أ ب)



خطة لدمج البنوك المتعثرة في كوريا

■ سول : يتوقع ان تصبح حوالى خمسة بنوك من بين ١٢ بنكا كوريا جنوبيا متعثرا خاضعا لتقييم مدى الصلاحية من جانب الحكومة اهدافا لعمليات شراء وادارة من جانب نظرائها الاكثر قوة الاسبوع القادم. وذكرت وكالة انباء يونهاب ان لجنة الرقابة المصرفية شكلت لجنة من الخبراء من القطاع الخاص في نهاية الاسبوع الماضي لدراسة التقرير الذي اعدته شركة محاسبية اجنبية حول ١٢ بنكا ضعيفا ولتقييم خطط اعادة الهيكلة الخاصة بها. كما ستعقد اللجنة لقاءات مع رؤساء البنوك قبل ان ترفع قرارها النهائي حول صلاحية البنوك الى لجنة الرقابة المصرفية قبل يوم السبت القادم. وتعتزم لجنة الرقابة المصرفية اصدار اوامر الى البنوك التي تخفق في تجاوز تلك العملية التقويمية بنقل اصولها وديونها الى بنوك اقوى. (ق.ن.ا)



الصين تغلق بنكا متعثرا

■ بكين، صرح مسؤول في البنك المركزي الصيني امس بان السلطات امرت باغلاق بنك بعد اخفاقه في سداد ديونه وذلك في خطوة غير مسبوقة.

وصرح مسؤول الاعلام في مقر البنك المركزي الصيني بان بنك هاينان للتنمية وضع تحت الوصاية وقد يعلن افلاسه في نهاية الامر. واضاف ان الحكومة الاقليمية في اقليم هاينان الواقع في جنوب الصين هي التي كانت تدير البنك المتوسط الحجم وانه واجه صعوبات بعد اندماجه في الاونة الاخيرة مع عدة مؤسسات تعاونية ائتمانية. ووضع البنك تحت اشراف بنك الصين الصناعي والتجاري وهو واحد من البنوك التجارية (الاربعة الكبيرة). وقال المسؤول «هذه ليست حالة افلاس بعد وان تحقيقات سوف تجرى لتحديد ماذا كان سيتم اعلان افلاس». (رويترز)

أسعار النفط تتحسن في الأسواق العالمية

اجتماع «أوبك» يبدأ اليوم .. وتوقع الإعلان عن تخفيض جديد في الإنتاج

الإمارات تأمل في اتخاذ خطوات مماثلة لموقف دول التعاون

■ باريس، يبدأ اليوم في فيينا الاجتماع نصف السنوي لمنظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) الذي يتوقع ان يعلن عن تخفيض جديد لانتاج النفط، في الوقت الذي يعتبر فيه خبراء ان لا امل في استقرار الاسعار في اسواق النفط ما لم يتم تخفيض الانتاج بمقدار مليون برميل في اليوم على الاقل.

وعلى الرغم من اعلان المملكة العربية السعودية وفنزويلا والمكسيك في الرابع من يونيو في امستردام عن تخفيض جديد لانتاجها من النفط الخام فان سعر برميل النفط وصل الى ادنى مستوى له منذ عشر سنوات اذ انخفض سعر نفط برنت الى ما دون ١٢ دولارا مقابل ١٩ دولارا قبل سبعة اشهر.

وسيكون القرار الذي سيتخذ في فيينا من قبل الدول الـ ١١ في اوبك حساما جدا بالنسبة لاسواق النفط.

وتواصل اسعار النفط الخام انخفاضها لان تخفيضات الانتاج منذ اول بريل (حوالى ١,٤ مليون برميل في اليوم) لم تكن كافية لامتصاص الفائض في النفط المعروض في الاسواق والمقدر بـ ٢,٧ مليون برميل يوميا خلال الربع الثاني من العام الجاري.

وعلى الرغم من جهودها فان اوبك لم تكن قادرة على الالتزام بالتعهدات التي اعلنت عنها في مارس الماضي بتخفيض الانتاج بمقدار ١,٢٤٥ مليون برميل في اليوم. فقد قدر التخفيض الفعلي بين ٧٠٠ الف و٨٥٠ الف برميل يوميا فقط. وادت زيادة الانتاج العراقي بمقدار ٢٥٠ الف برميل يوميا تقريبا الى الحد من تخفيض الانتاج الذي اعلنت عنه اوبك.

ويقضي اتفاق امستردام بتخفيض اضافي للانتاج بمقدار ٤٥٠ الف برميل يوميا بدءا من اول يوليو المقبل. وستقوم السعودية وهي اول منتج للنفط في العالم بموجب هذا الاتفاق بتخفيض انتاجها بمقدار ٢٢٥ الف برميل في اليوم فيما تخفض فنزويلا انتاجها بمقدار ١٢٥ الف برميل والمكسيك بمقدار ١٠٠ الف برميل.

واطلقت الدول الثلاث نداء الى الدول المنتجة الاخرى داخل اوبك وخارجها لكي تقوم هي الاخرى بتخفيض انتاجها. والهدف من هذه الخطوة هو تخفيض المعروض من النفط بمقدار يتراوح بين ٥٠٠ الف و٦٠٠ الف برميل يوميا وهو مستوى يعتبره الخبراء غير كاف على الاطلاق

ويقدرون ان اوبك قد تعلن في افضل الحالات عن تخفيض يتراوح بين ٧٠٠ الف و٨٠٠ الف برميل بدءا من اول يوليو المقبل.

وقد اعلنت ايران من جهتها عن تخفيض انتاجها بمقدار ١٠٠ الف برميل يوميا بدءا من اول يوليو.

وكان وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح قد أعلن امس الاول ان سوق النفط بحاجة الى «صدمة» لوقف تدهور الاسعار.

ويضاف الى هذه التخفيضات تخفيضات مماثلة من قبل الدول المنتجة غير الاعضاء في اوبك يمكن ان تبلغ ما بين ١٥٠ الفا و٢٠٠ الف برميل في اليوم. لكن ذلك مشروط باحترام القرارات التي تتخذ.

وقال خبير من احدى شركات النفط الاوروبية انه «اذا قررت اوبك تخفيض انتاجها بمقدار مليون برميل في اليوم فان ذلك سيكون خطوة جيدة وسيكون هذا القرار كفيلا باحداث استقرار في اسعار النفط عند مستواها الحالي لكنه لن يتمكن في اي حال من جعلها ترتفع مجددا. وهذا الامر لن يحل المشكلة الحساسة للمخزونات النفطية».

هذا التحليل يتبناه ايضا ليو درولاز من مركز دراسات الطاقة الشاملة في لندن اذ يقول انه «من الضروري على الاقل تخفيض الانتاج بمقدار يتراوح بين مليون و١,٢ مليون برميل في اليوم والا فان الاسعار ستبقى عند مستواها الحالي». واضاف انه «في مختلف الحالات فان هذه السنة تعتبر سنة ضائعة بالنسبة لاوبك من حيث المداخيل وكل ما يمكنها ان تفعله هو الحد من الخسائر والاستعداد للسنة المقبلة بتخفيض انتاجها الى الحد الاقصى».

وتدور توقعات مركز دراسات الطاقة الشاملة حول سعر للبرميل يبلغ ١٤ دولارا في حال تخفيض الانتاج بمقدار مليون برميل في اليوم وسعر ١٢ دولارا اذا كان التخفيض اقل من ذلك.

وينهب بيتر بوجين من مركز كامبريدج لابحاث الطاقة الى ابعد من ذلك اذ يقول انه «من اجل رفع الاسعار يتوجب اللجوء الى تخفيض اضافي للانتاج بمقدار ١,٥ مليون برميل في اليوم وذلك على مدى ١٨ شهرا على الاقل».

ويعتبر بوجين ان «من غير المحتمل ان تتمكن اوبك من اتخاذ قرار كهذا والالتزام به»، مضيفا «ان الازمة الحالية ليست انية وستستمر. فالمخزونات كبيرة جدا والنمو في الطلب يتباطأ بقوة والازمة المالية في اسيا تنتشر واليابان دخلت مرحلة من الركود والصين والهند ليستا في منأى عنها ولا يمكن لاحد ان يتوقع متى تنتهي هذه الازمة».

وهناك نقطة اخرى تثير التساؤل في الاسواق وهي المسألة العراقية مع بروز احتمالات اتفاق بين العراق والامم المتحدة يمكن ان يفضي في الخريف المقبل الى رفع العقوبات عن بغداد.

لكن اذا لم تكن بغداد تملك حاليا الوسائل لتصدير اكثر من مليونين او ثلاثة ملايين برميل في اليوم فان هدفها هو زيادة صادراتها واعادة تكوين قدراتها الانتاجية في اسرع وقت. وسيحضر اجتماع فيينا ثلاث دول غير اعضاء في اوبك هي روسيا والمكسيك وسلطنة عمان بصفة مراقب.

وقد وصل معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية الى فيينا للمشاركة في المؤتمر.

وجدد معاليه لدى وصوله الى فيينا دعم وتأييد دولة الامارات لاتفاق «امستردام» بين السعودية وفنزويلا والمكسيك بداية الشهر الجاري لتخفيض الانتاج بمقدار ٤٥٠ الف برميل يوميا. وأشار الى ان دول مجلس التعاون قررت في اجتماعها الأخير يوم ١٦ الجاري في الرياض دعم الاتفاق.

وأعرب معاليه عن أمله في ان تتخذ الدول الأخرى في «أوبك» خطوات مماثلة وتخفيض انتاجها لدعم أسعار النفط المنخفضة. وقال ان حجم التخفيض الاجمالي من جميع دول «أوبك» تتم مناقشته بين الوزراء في اجتماع اليوم وأعرب عن أمله في الوصول الى قرار جماعي بتخفيض الانتاج لإعطاء رسالة مهمة لأسواق النفط حول جدية «أوبك» في اعادة التوازن لأسواق النفط العالمية بالتنسيق مع الدول المنتجة الأخرى من خارج أوبك. ودعا الدول المنتجة من خارج المنظمة الى تنسيق مواقفها مع دول أوبك لأن مصالح جميع المنتجين واحدة. وأشار الى ان التعاون بين أوبك والدول الأخرى بدأ في اتفاق الرياض في مارس الماضي بين السعودية وفنزويلا والمكسيك بتخفيض الانتاج بمقدار ٦٠٠ ألف برميل وأيدته «أوبك» في اجتماع طارئ عقدته بنهاية مارس باتفاق جماعي على تخفيض الانتاج بنحو ١,٢٤٥ مليون برميل يوميا. وأكد ان «روحا جديدة» للتعاون بين اوبك والدول الأخرى بدأت تتحقق ويمكن ان تسهم في ولادة تعاون مثمر للوصول الى استقرار أسواق النفط العالمية ودعم أسعار النفط. وقال: انا نتطلع الى سعر معقول.. وعندما سئل عن هذا السعر قال انه يتراوح بين ١٨ و٢٠ دولارا للبرميل.

وقال عبد الله بن حمد العطية وزير النفط القطرى أمس ان سوق النفط تعاني من زيادة في المعروض العالمي على الطلب. ومن الضروري سحبها من السوق لدعم الاسعار.

وقال العطية للصحفيين قبل سفره الى فيينا للمشاركة في أعمال المؤتمر الوزاري لمنظمة أوبك ان قطر مستعدة لاجراء مزيد من التخفيضات في الانتاج اذا فعلت الدول الاخرى المنتجة الشيء نفسه.

واضاف العطية ان بلاده تؤيد كل الجهود المبذولة لتحقيق الاستقرار في السوق. وسئل عما اذا كانت قطر ستجري تخفيضات اضافية في الانتاج فقال ان الدوحة على استعداد لخفض الانتاج اذا اتفقت الدول المنتجة من أعضاء أوبك ومن خارجها على ذلك.

وقال مصدر سعودي ان السعودية تتطلع الى رفع سعر النفط وستبذل قصارى جهدها للتعاون مع الاخرين لتحقيق هذه الغاية. وقال ان السعودية تتطلع الى سعر اعلى وستفعل ما في وسعها في التعاون مع الآخرين لبلوغ هذا الهدف».

ومن ناحية أخرى قال مصدر خليجي ان السعودية «تشعر بقلق بالغ» على حالة سوق النفط اذ ان اسعار النفط الخام الحالية تقل بنحو الثلث عن متوسط عام ١٩٩٧ الذى كان ١٩,٣٢ دولار للبرميل من خام القياس العالمى مزيج برنت.

واضاف المصدر الخليجي ان السعودية تامل ان يرتفع السعر الى متوسط عام ١٩٩٧ .

والتقت وزيرة البترول النرويجية ماريت ارنشتاد مع نظيرها الفنزويلى اروين اريتا واعلنت عقب المقابلة ان بلادها لا تعتزم خفض انتاجها النفطى مرة أخرى.

ومن ناحية أخرى ارتفعت اسعار النفط العالمية أمس الأول قبيل اجتماع اوبك في فيينا هذا الاسبوع الذى يهدف الى خفض المزيد من الانتاج العالمي.

وانهى مزيج برنت جلسة التعامل أمس في بورصة البترول الدولية في لندن مرتفعا ٤٠ سنتا الى ١٣,٢٥ دولار للبرميل.

وهذا السعر يزيد باكثر من دولار كامل عن الاسعار قبل اسبوع واحد لكنه لا يزال يقل ستة دولارات عن اسعار العام الماضي. (وكالات)



علي النعيمي وزير النفط السعودي أثناء وصوله الى فيينا

معالي عبيد بن سيف الناصري

تجار في سوق الاسهم الروسية يتناقشون حول أوضاع الروبل. (أ ب)

تشمل الوسائل الجوية والبرية والبحرية

توقيع ٣ اتفاقيات في مجال النقل بين الامارات والأردن

■ تم صباح أمس بوزارة المواصلات بابوظبي توقيع ثلاث اتفاقيات في مجال النقل بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة الاردنيه الهاشميه تشمل وسائل النقل المختلفة الجوية والبرية والبحرية.

وقع الاتفاقيات من جانب الدولة معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات ومن الجانب الاردني معالي سامي ابراهيم قموه وزير النقل والبريد والاتصالات بحضور وفدي الجانبين وسعادة سمير رفاعي الحمود سفير الاردن لدى الدولة.

وأكد معالي احمد حميد الطاير ان هذه الاتفاقيات تعزز أواصر التعاون بين الجانبين وتخدم قطاعا كبيرا من المجتمع والمواطنين في البلدين.

واشاد بتطور العلاقات المتميزه بين الاردن ودولة الامارات في مختلف المجالات التي يرعاها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة ويعطيها الاهتمام بدرجة كبيرة لانها تربط بين شعبين عربيين شقيقين وكذلك تلقى هذه الاتفاقيات الاهتمام من حكومة دولة الامارات العربية المتحده.

وأكد معاليه على اهمية تنفيذ هذه الاتفاقيات التي تلقي في اطار العمل العربي المشترك مشيرا الى انه يسعى دائما الى استمرارية هذا التعاون المشترك ليشمل كافة المجالات.

ومن جانبه أكد معالي سامي ابراهيم قموه وزير النقل والبريد والاتصالات الاردني على أهمية هذه الاتفاقيات التي تخدم الجانبين مشيرا الى ضرورة التعاون المشترك في مختلف المجالات مؤكدا انها تسير بخطى ثابته بتوجيهات من جلالة الملك حسين عاهل الاردن الذي يركز على بناء العلاقات العربية العربية.

وأشار الى أن هذه الاتفاقيات سواء كانت البرية أو البحرية أو الجوية تعتبر شريانا نستمد منه الافكار والانتقال بين البلدين.

واعرب عن أمله في انه من خلال الاتفاقيات يمكن ان نحقق مايصبو اليه المواطن العربي في التنسيق العربي المشترك وان نصل الى ما نتمناه وما نصبو اليه من تعاون مشترك بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة الاردنية الهاشمية.

وقال اننا نسعى الى انجاز مشاريع مشتركة فيما بيننا كانشاء بعض شركات النقل التى تهتم بالتعاون في البلدين وكذلك خلق توأمة بين موانىء دولة الامارات وميناء العقبة بالاردن وتأسيس خط بحري مشترك مشيرا الى ان هذه المشاريع ماهي الا ترجمة حقيقية للاتفاقيات بين الجانبين.

واشاد معاليه بالحفاوة التي استقبل بها وقال ان هذا ليس غريبا على دولة الامارات البلد المضياف العربي الاصيل للاشقاء العرب كما جدد الدعوة لمعالي وزير المواصلات لزيارة الاردن لتبادل الخبرات والآراء فيما يهم الجانبين. (وام).

وفد من «السعديات» يزور كندا للتعريف بفرص الاستثمار في المشروع

■ عقدت هيئة المنطقة الحرة للسعديات اجتماعا مع سعادة ستيوارت مكدويل السفير الكندي لدى الدولة حيث تم البحث حول الزيارة التعريفية التي سيقوم بها الى كندا وفد الهيئة برئاسة سعادة محمد علي الحوسني المدير العام، حيث سيقوم باجتماعات تعريفية مع عدد من الشركات الكندية المتخصصة بتداول السلع والبنوك وشركات التأمين.

واكد سعادة السفير ان هذه الجولة التعريفية بغاية الاهمية خاصة ان الشركات الكندية قد ابدت اهتماما كبيرا للمشاركة في مشروع السعديات وخاصة في مجال التخزين والتداول علما بان كندا تعد من اغنى البلاد بالمواد الاولية.

كما اعرب سعادة السفير الكندي عن امله بان زيارة وفد الهيئة التي تشمل كل من اونتاريو وتورونتو ومنتريال ومناطق اخرى في البلاد ستؤدي الى تعاون مثمر بين الجانبين، خاصة وان السعديات ستكون منفذا هاما ومركزا فريدا لتوزيع السلع والمواد الاولية الكندية في المنطقة فيما يختص بالذهب والحبوب والمعادن الثمينة ومنتوجات اللحوم والدواجن. علما بان كندا تعد ثالث اكبر منتج في العالم.

وقد اكد سعادة محمد علي الحوسني بان برنامج الزيارة المعد لوفد الهيئة سيكون حافلا بالاجتماعات البناءة التي ستنعكس على تقدم الاقتصاد والتجارة بين البلدين.

بخبرة وطنية في موانىء دبي

تطوير اشارات مرور تعمل بالطاقة الشمسية

■ دبي - الاتحاد:

■ بدأ استخدام اشارات المرور الضوئية التي تعمل بالطاقة الشمسية في سلطة موانىء دبي. وقال جمال ماجد بن ثنية مساعد المدير العام للسلطة ان الاشارات الجديدة تم تصنيعها ضمن برنامج التدريب الفني للكوادر الوطنية في السلطة.

واشاد بن ثنية بجهود كل من محمد عبدالله محمد نور ونبيل قائد في تطوير وتصنيع اشارات المرور الضوئية التي تمتاز بامكانية تخزين الطاقة الشمسية لتعمل على مدار الساعة مع امكانية التحكم فيها عن بعد.

وقال ان مشاركة الشباب المواطن في الاقسام الفنية والادارية واهتمامهم بالمشاريع الجديدة يمثل قاعدة اساسية في سياسة سلطة موانىء دبي التي تهدف الى ايجاد فرص العمل للمواطنين وتطوير كفاءاتهم.

واكد محمد نور ونبيل قائد ان هذا التشجيع يمثل دافعا قويا لبذل مزيد من الجهود في مجال الابتكار والتطوير، لا سيما وان سلطة موانىء دبي توفر للشباب المواطن فرص الانضمام للدورات التدريبية وتقدم لهم كل ما يلزم من تقنية لانجاز مشاريعهم.

وزير النقل اليمني يشيد بالتعاون بين البلدين

٥٠٠ مليون درهم التبادل التجاري بين الامارات واليمن العام الماضي

■ دبي - الاتحاد:

■ اشاد معالي وزير النقل اليمني باهتمام الامارات بتعزيز علاقاتها التجارية مع اليمن ومساهمتها في دعم مشروعات البنية الاساسية في بلاده.. وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين الامارات عبر دبي وبين اليمن ٥٠٠ مليون درهم في عام ٩٧ مقابل ٣٦٤ مليون درهم في عام ٩٤ بزيادة قدرها ٤٠٪.

وقد استقبل سلطان احمد بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة لجبل علي والمدير العام لموانى دبي العميد الركن عبدالملك السياني وزير النقل للجمهورية اليمنية، الذي زار المنطقة الحرة على رأس وفد يمني.

وقال بن سليم ان النجاح في جذب الاستثمار يقترن بالمرونة وتقديم التسهيلات للمستثمرين وأكد على اهمية الاستفادة من هذه المرحلة الهامة لدفع عجلة الصناعة على مستوى شبه الجزيرة العربية بصفة عامة حيث ثبت للعالم استقرار هذه المنطقة مقارنة بالاسواق الخارجية المعرضة للتقلبات العنيفة على غرار الازمة الاقتصادية الأخيرة التي تشهدها الآن جنوب شرق اسيا.

وأكد بن سليم على اهمية استفادة دول المنطقة من ثرواتها الطبيعية وتحقيق النمو الاقتصادي على النحو الامثل مشيرا الى اهمية وجود الغاز الطبيعي في هذه المنطقة والذي يعتمد عليه العالم الصناعي بصورة متزايدة لانه الوقود النظيف يمثل عنصرا حساسا خاصة للصناعات الثقيلة مثل الالمنيوم والحديد.

وقال بن سليم ان نجاح اي مشروع في شبه الجزيرة العربية يعزز نجاح باقي المشاريع في دول المنطقة مؤكدا اهمية التعاون المشترك مع الجمهورية اليمنية وتعزيز الروابط التجارية المشتركة.

واضاف انه ضمن الجهود الهامة لتعزيز الروابط التجارية يأتي معرض الامارات التجاري الذي سيقام في العاصمة اليمنية من ١٨ الى ٢١ اكتوبر المقبل تحت رعاية سلطة موانى دبي وغرفة تجارة وصناعة دبي، وهذا التوجه يعزز الجهود المشتركة لتحقيق التكامل الاقتصادي وزيادة المبادلات التجارية.

واشاد الوزير اليمني باهتمام الامارات بتعزيز علاقاتها التجارية مع اليمن ومساهمتها في دعم اقامة مشروعات البنية الاساسية اليمنية. واضاف ان هذا الاهتمام الاخوي يجعل علاقات اليمن مع دولة الامارات مميزة جدا على جميع الاصعدة بما فيها التعاون التجاري والتعاون في مجالات النقل البحري والجوي والبري.

وعن آفاق المستقبل قال الوزير عبدالملك السياني ان اليمن تقوم الان ببناء بنية اساسية متكاملة وتتوجه للانفتاح الاقتصادي على مستوى العالم حيث تعلن عن منطقة حرة بالكامل ويميز ذلك بناء ميناء عدن كأكبر المحاولات التي ينجز منه رسميا في مارس المقبل. واضاف ان اليمن لديه سوق واعد لوجود كثافة سكانية تبلغ ١٧ مليون نسمة واطلالة على القرن الافريقي.

بدء الاكتتاب في «مناسك» الاثنين القادم

■ محمود مختار:

■ تقرر ان يبدأ الاكتتاب العام في اسهم شركة «مناسك» لخدمات الحج والعمرة يوم ٢٩ يونيو الجاري ويستمر حتى ٩ يوليو المقبل وذلك بعد ان وافقت اللجنة المشتركة من السلطة المختصة في دبي ووزارة الاقتصاد والتجارة واللجنة العليا للحج في وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف على اجراءات تأسيس الشركة.

وتتضمن قائمة المؤسسين نحو ٢٠ شركة تعمل في مجال الحج والعمرة اضافة الى شركة المستثمر الوطني ويونيون ترابست.

وقد تراوح حجم الاكتتاب لهذه الشركات بين ١٠ آلاف و٢٠٠ ألف سهم.

ويبلغ رأسمال «مناسك» ١٠٠ مليون درهم توزع على ١٠ ملايين سهم بقيمة اسمية للسهم تبلغ ١٠ دراهم.

ومن المقرر ان تصل حصة المؤسسين الى ٤,٥ مليون سهم يتم سداد ٥٠٪ من قيمتها اي ٢٢,٥ مليون درهم حيث سيتم طرح ٥,٥ مليون سهم للاكتتاب العام بقيمة ٥٥ مليون درهم.

وسيتم سداد قيمة الاسهم على قسطين حيث سيسدد المكتتبون ٥٠٪ من قيمة الاسهم المكتتبة والباقي يتم سداده حسب الخطط المستقبلية للشركة.

وتجدر الاشارة الى ان شركة «مناسك» تتطلع الى رفع مستوى الاداء في مجال تقديم خدمات وتسهيلات السفر لاداء شعائر الحج والعمرة لكي تصبح رائدة في هذا المجال على مستوى الدولة ومنطقة الخليج والدول العربية والاسلامية.

كما تخطط «مناسك» لدمج مجموعة من شركات الحج والعمرة الصغيرة مع امكانية تطوير وتقديم عروض للسفر لمواقع اسلامية وتاريخية أخرى والتنظيم لمؤتمرات ومعارض ذات طابع اسلامي الى جانب انشاء صناعات لانتاج السلع المرتبطة بالتراث والتاريخ العربي والاسلامي.

٤٥ مليار دولار قيمة الاستثمارات الأمريكية في الهند

■ نيودلهي: احتفظت الولايات المتحدة بالمركز الاول في قائمة اكبر الاستثمارات الاجنبية المباشرة في الهند حيث بلغت استثماراتها ما نسبته ٢٥ في المئة من اجمالي الاستثمارات الاجنبية المباشرة التي تدفقت على الهند منذ بدء برنامج التحرير الاقتصادي عام ١٩٩١ والتي بلغت حتى الان ٤٥ مليار دولار.

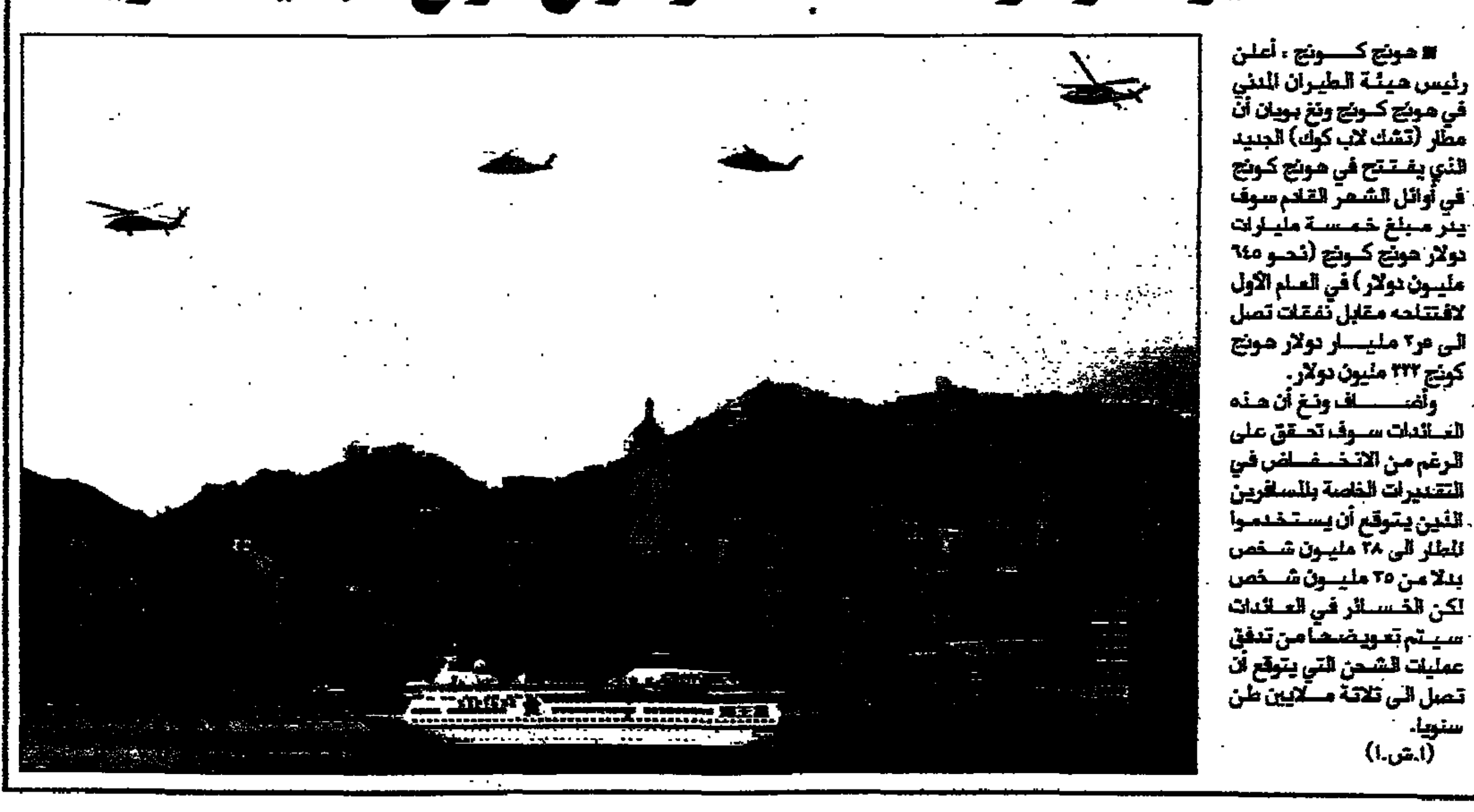
وذكر التقرير السنوي لوزارة الصناعة الهندية للعام المالي ١٩٩٨/٩٧ أن موريشيوس جاءت في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة باستثمارات مباشرة تبلغ ٤,٩ مليار دولار ثم بريطانيا مسجلة ثلاثة مليارات دولار فاليابان ١,٩ مليار دولار والمانيا ١,٧ مليار دولار تليها كوريا الجنوبية ١,٦ مليار دولار فاسرائيل ١,٢ مليار دولار. وأوضح التقرير أن قطاع الاتصالات الهندي استوعب ١٩,٣٦ في المئة من اجمالي الاستثمارات الاجنبية المباشرة يليه قطاع الطاقة بنسبة ١٨,٨ في المئة ثم قطاع تكرير البترول بنسبة ١٠,٤ في المئة وقطاع الكيماويات بنسبة ٦,٦ في المئة وقطاع الخدمات بنسبة ٦,٦ في المئة مشيرا الى أن قطاع السلع الاستهلاكية استوعب ١١ في المئة فقط من هذه الاستثمارات.. (اش.ا)

٦٤٥ مليون دولار عائدات مطار هونج كونج الجديد سنويا

■ هونج كونج ، أعلن رئيس هيئة الطيران المدني في هونج كونج ونغ بويان أن مطار (تشك لاب كوك) الجديد الذي يفتتح في هونج كونج في أوائل الشهر القادم سوف يدر مبلغ خمسة مليارات دولار هونج كونج (نحو ٦٤٥ مليون دولار) في العام الأول لافتتاحه مقابل نفقات تصل الى ٢,٥ مليار دولار هونج كونج ٣٢٢ مليون دولار.

وأضاف ونغ أن هذه العائدات سوف تحقق على الرغم من الانخفاض في التقديرات الخاصة بالمسافرين الذين يتوقع أن يستخدموا المطار الى ٢٨ مليون شخص بدلا من ٣٥ مليون شخص لكن الخسائر في العائدات سيتم تعويضها من تدفق عمليات الشحن التي يتوقع أن تصل الى ثلاثة ملايين طن سنويا.

(ا.ش.ا)



نيويورك تسعى للتخلص من تل من العملات الاجنبية

■ نيويورك: تواجه مدينة نيويورك مشكلة عسيرة.. كيف يمكن لها التخلص من تل من العملات المعدنية الاجنبية لا حاجة لها بها.

فقد جمعت وزارة النقل والمواصلات الامريكية ١٧,٥٠٠ رطل (٧٩٥٥ كيلوجراما) من عملات معدنية اجنبية وضعت في عدادات اماكن انتظار السيارات في نيويورك بدلا من العملة الامريكية.

وتسعى المدينة جاهدة للتخلص من هذا الكم من العملات حتى أنها عرضت بيعه مقابل دولار واحد لكل رطل ومع هذا قال متحدث باسم وزارة النقل انه لم يظهر اي مشتر حتى الآن.

واضاف ان المخزون يضم اكثر من مليون عملة معدنية من ٩٢ دولة وضعت في عدادات انتظار السيارات في السنوات الاربع الماضية. (رويترز)

منع ٩٥ مدير بنك في اندونيسيا من السفر

■ جاكرتا: حظرت السلطات الاندونيسية السفر الى الخارج على ٩٥ من مديري البنوك في اجراء يعتقد انه ذو علاقة بالتحقيقات في الاوضاع المالية لخمسة عشر مصرفا خاصا في اندونيسيا.

ونقلت وكالة الانباء الاندونيسية (انتارا) امس عن وزير العدل قوله، لن نعلن اسماء المحظور سفرهم حتى لا ندمر مصداقيتهم.

وقد بدأت التحقيقات حول البنوك في ابريل الماضي وجاء قرار حظر السفر باقتراح من وزارة المالية الاندونيسية.

وقد اقترح صندوق النقد الدولي والبنك الدولي تقديم قرض يبلغ ٩ مليارات دولار الى اندونيسيا لاصلاح القطاع المالي والمصرفي.

ونتيجة للازمة المالية قام المسؤولون في جاكرتا في ابريل الماضي بوضع ١٤ مصرفا تحت الرقابة الحكومية وبعد شهر من ذلك تم وضع بنك اسيا الوسطى اكبر مصرف خاص هناك تحت رقابة مشابهة الا ان القرار الذي اتخذ بسبب انخفاض العملة الاندونيسية اسفر عن حدوث فقدان في الثقة وسط عملاء البنوك والمودعين. (العمانية)

تحت رعاية محمد بن راشد

١٩ دولة تشارك في مؤتمر «توك آسيا ٩٨» لعمليات الموانئ بدبي

بن سليم : لا ضرورة لتخصيص الموانئ ونعمل ونفكر كقطاع خاص

■ دبي - اسلام شفيق:

■ تحت رعاية الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع يعقد في الفترة من ٥ الى ٧ أكتوبر المقبل مؤتمر «توك آسيا ٩٨» بمشاركة خبراء يمثلون ١٩ دولة ويناقش المؤتمر تقييم المخاطر والفرص المحيطة بقطاع الموانى وعمليات ساحات الحاويات وتأثير التكنولوجيا الجديدة على عمليات الموانى المتخصصة في شحن وتفريغ الحاويات في العالم.

وأكد سعادة سلطان بن سليم رئيس سلطة المنطقة الحرة بجبل علي مدير عام موانى دبي ان استضافة دبي للمؤتمر في الذكرى الثانية والعشرين لاقامته يعزز المصداقية العالمية التي يوليها قطاع الشحن العالمي لدبي باعتبارها أحد أهم المراكز التجارية الدولية والمحور الاقليمي للشحن البحري في المنطقة.

واضاف ان المؤتمر يمثل رؤية مستقبلية لصناعة الموانى وشركات الملاحة البحرية ومناسبة هامة لاستضافة عمالقة صناعة الموانى في العالم ليطلعوا على ماحققته دبي من تقدم في هذا المجال واشار الى ان الموضوعات التي يطرحها المؤتمر تشكل اهمية قصوى لشركات الملاحة والموانى المهتمة بمناولة الحاويات في العالم.

وقال بن سليم ان موانى دبي قفزت من المركز الثالث والعشرين على مستوى العالم قبل ٥ سنوات الى المركز العاشر وكانت نسبة مناولة الحاويات والبضائع الترانزيت ٦٠٪ من اجمالي حجم المناولة مشيرا الى ان تطور موانى دبي يتوافق دائما مع احتياجات العملاء.

وردا على سؤال حول امكانية تخصيص موانى دبي قال بن سليم انه لا توجد ضرورة لتخصيص الموانى وأكد أنه بالرغم من ان موانى دبي حكومية إلا أن طريقة عملها وتفكيرها تعمل كقطاع خاص.

وحول انشاء سكك حديدية لخدمة الميناء قال بن سليم انه ليس هناك حاجة لانشاء سكك حديدية لنقل البضائع في موانى دبي مشيرا الى ان الموانى لديها طرق حديثة ومتطورة وبنية تحتية متميزة واضاف ان موانى دبي حققت ٢,٦ مليون حاوية في عام ٩٧ وتوقع ان ترتفع الى ٢,٧ مليون حاوية نمطية في عام ٩٨.

وقال سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس بمقر الغرفة للاعلان عن تفاصيل المؤتمر ان توك آسيا ٩٨ يعتبر من المؤتمرات المعروفة عالميا في مجال عمليات مناولة الحاويات والشحن البحري وأعرب عن أمله في ان يساهم في تعزيز مكانة دبي كمركز رئيسي للأعمال والتجارة في المنطقة واشار الى ان موانى دبي تعتبر مركزا هاما للتجارة بين اوروبا وآسيا وشمال افريقيا وشرق افريقيا ومنطقة الخليج العربي وأكد ان حركة التجارة في دبي ستتصاعد خلال السنوات المقبلة لتصل الى حوالي ١٥٠ مليار درهم في عام ٢٠١٠.

وقال روبرت جيرفس مدير المؤتمر الذي تنظمه آي آي آر اكسيبيشيونز المحدودة ان توك آسيا ٩٨ جذب حتى الآن مشاركين مميزين من مختلف مناطق العالم مما يعكس مدى حاجة هذا القطاع الى قمة عالمية رفيعة المستوى، وتضم قائمة المتحدثين في المؤتمر ٢٠ محاضرا من كبار الخبراء الدوليين المتخصصين في ادارة الموانى والتمويل والشحن وشحن الحاويات وانظمة شبكات الموانى والتخصيص والعلاقات الصناعية.

وقال جيرفس: يمثل الخبراء اوروبا واستراليا والشرق الاقصى وعمان وجنوب افريقيا والهند، وهم من اشهر الخبراء في العالم في قطاع الموانى وتقنياتها المستقبلية.

واضاف جيرفس: ان خبرات وخطط هؤلاء الخبراء الذين يقفون على اعتاب ثورة تكنولوجية في عمليات موانى الحاويات ستلقي بأثرها على العمليات اليومية لشركات الشحن ومدراء العمليات اللوجستية.

ومن القضايا التي ستطرح للبحث في المؤتمر تحليل الاتجاهات التجارية العالمية والاقليمية والتحالفات الكبرى في قطاع الشحن والاستراتيجيات المتعددة الاساليب لشركات الشحن وجدوى برامج التخصيص ومتطلباتها القانونية والمالية وسياسات الموانى والبنى الاساسية للموانى والتمويل بما في ذلك تقديم نصائح حول مخاطر العملات في عالم متقلب والرؤى المستقبلية لتصميم السفن.

وسيخصص مؤتمر توك اسيا ٩٨ جلستين للمناقشة يرأس الاولى غيدو فان تنهوفن من مركز تكنولوجيا النقل بعنوان «موانى المستقبل»، والثانية «التحديات الحالية والمستقبلية لعمليات موانى الحاويات» ويرأسها عيسى بلوش نائب رئيس منظمة فيلتا رئيس مجلس دبي الوطني لشركات الشحن.

اما معرض اسيا ٩٨ الذي يقام بالتزامن مع المؤتمر فسيبرز مجموعة واسعة من الخدمات الخاصة بالقطاع مع مشاركة الشركات المورّدة للرافعات وانظمة المعلومات ومناولة الشحنات السائبة والتحكم بالرافعات وانظمة القيادة واعلنت الى الان ٣٤ شركة من ١٨ دولة عن مشاركتها في المعرض.

وقال جيرفس: يمثل العارضون نطاقا واسعا من المتخصصين في خدمات الموانى وتوريد الرافعات والشاحنات الشوكية والانظمة الصناعية وجسور الرافعات المتحركة، ويأتي العارضون من بلدان بعيدة مثل البرازيل والارجنتين اضافة الى الدول الاسكندنافية واوروبا والشرق الاقصى والهند والولايات المتحدة.

خلال المؤتمر الصحفي



شعار المؤتمر

زادت ١٥٪ خلال النصف الأول من ٩٨

٨ مليارات درهم حجم تجارة الامارات مع سنغافورة

الامارات أهم الشركاء التجاريين بالمنطقة و«بوابة التصدير» للشرق الأوسط

■ دبي - عاطف فتحي:

■ سجلت تجارة الامارات مع سنغافورة نموا نسبته ١٥٪ خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي لتواصل بذلك اتجاهها التصاعدي الذي بدأته قبل عدة سنوات.

وقال هارفيندر سنج قنصل سنغافورة والمدير الجديد لمركزها التجاري بدبي ان تجارة سنغافورة مع الامارات تشهد نموا ملحوظا خلال السنوات الأخيرة، لأهمية الدولتين كمراكز تجارية اقليمية وعالمية. وبلغ حجم التبادل التجاري بين البلدين العام الماضي ٨ مليارات درهم. مشيرا الى ان الميزان التجاري يميل بدرجة كبيرة لصالح الامارات التي صدرت ما قيمته ٥ مليارات درهم لسنغافورة. في حين استوردت منها ما قيمته ٢,٩ مليار درهم.

واوضح سنج ان المنتجات البترولية تمثل اهم السلع التي تصدرها الامارات لسنغافورة. واشار في الوقت نفسه الى سلعة جديدة بدأت تدخل قائمة صادرات الامارات لسنغافورة وهي المجوهرات. رغم ان سنغافورة تعد من مراكز تجارة الذهب العالمية. وكانت تتصدر قائمة الدول في مجال اعادة تصدير الذهب حتى احتلت دبي مكانها العام الماضي.

وقال سنج ان تجار المجوهرات في سنغافورة استوردوا ما قيمته ٤٥ مليون دولار من المجوهرات من الامارات، معربا عن اعتقاده بأن هذه الخطوة تعكس اهمية دبي كمركز لتجارة الذهب وحلقة اتصال رئيسية بين اوروبا والشرق الاقصى.

وبالنسبة لصادرات بلاده الى الامارات قال قنصل عام سنغافورة انها عبارة عن معدات اتصالات واجهزة استقبال واجهزة معالجة البيانات ومعدات الكترونية وكهربائية موضحا ان سنغافورة حققت تقدما كبيرا في مجال الصناعات الالكترونية خلال السنوات العشر الأخيرة.

وحول تجارة الامارات مع سنغافورة خلال العام الماضي اعرب سنج عن اعتقاده بانها ستحافظ على معدلات نموها، خاصة وان السلع الآسيوية اصبحت ارخص كثيرا عن ذي قبل بعد التراجع الكبير في قيم العملات الآسيوية. وقال ان مؤشرات النصف الاول من العام الحالي تشير الى نمو حجم تجارة الامارات وسنغافورة بنسبة ١٥٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

وردا على سؤال حول آفاق التعاون التجاري والاقتصادي بين البلدين قال سنج «هناك امكانيات كبيرة للتعاون خاصة وان الدولتين تعتبران من المراكز التجارية والمالية المتميزة عالميا وتطبقان سياسات ومفاهيم متشابهة. والمشكلة الرئيسية التي تعوق انطلاق العلاقات التجارية والاقتصادية هي غياب المعلومات حول الفرص المتاحة على الجانبين»، وقال ان مركز تجارة سنغافورة سيعمل خلال المرحلة المقبلة على تكثيف الزيارات وترتيب لقاءات لرجال الاعمال في الدولتين وعرض الفرص الاستثمارية التي يمكن لهم الاستفادة منها.

واضاف قنصل عام سنغافورة «سيتم تنظيم مجموعة ندوات تعريفية بالفرص الاستثمارية والحوافز المقدمة في الدولتين. ونعد لاستقبال وفد تجاري من الامارات يزور سنغافورة خلال شهري سبتمبر او اكتوبر المقبلين».

وحول الاستثمارات السنغافورية في الامارات قال هارفيندر سنج من الصعب تحديد حجم الاستثمارات بشكل دقيق ولكن لدينا ما بين ٣٠ الى ٤٠ شركة تعمل في المنطقة الحرة لجبل علي، والمنطقة الحرة لمطار الشارقة ومعظمها تعمل في المجال التجاري والخدمات والشحن والتوزيع واصلاح السفن والصناعات الخفيفة.

وفي المقابل اشار سنج الى ان عدد الشركات الاماراتية العاملة في سنغافورة محدود ويقول «سنعمل على جذب المزيد من الاستثمارات من الامارات ودول الخليج والشرق الأوسط، ونحن نوفر نظاما اقتصاديا متطورا ومرنا، وتتميز سنغافورة بسهولة الاجراءات، حيث يمكن انجاز اجراءات تأسيس الشركات من مكتب واحد دون حاجة للتعامل مع اكثر من جهة حكومية».

وقال سنج ان قطاع التكنولوجيا والالكترونيات يعد من القطاعات الجذابة التي يمكن للشركات الاماراتية الاستثمار فيها، ولدينا العديد من الشركات التي تبحث عن شريك اجنبي من اجل دعم نشاطها وتوسعته. كما ان قطاع العقارات من القطاعات التي يمكن الاستثمار فيها. حيث ان الاسعار حاليا منخفضة نسبيا وبالتالي تحمل آفاقا جديدة بالنسبة للعائد.

وحول اهمية الامارات بالنسبة لتجارة سنغافورة مع الشرق الأوسط. قال هارفيندر سنج ان الامارات تتصدر قائمة الشركاء التجاريين لسنغافورة في منطقة الخليج، وتأتي بعدها السعودية. وتعتمد سنغافورة على الامارات كمركز لاعادة التصدير الى ايران وتركيا وعدد آخر من دول الشرق الأوسط. واضاف سنج ان خطوط الطيران والنقل بين سنغافورة والامارات نشطة للغاية، وقد قررت «السنغافورية» تسيير ٦ رحلات اسبوعية مباشرة بين دبي وسنغافورة، بما يعكس حيوية هذا الخط وارتفاع الطلب عليه، كما ان شركات الملاحة والنقل البحرية السنغافورية تعتمد على الامارات في نشاطها بدول المنطقة ومعظمها لديها مكاتب او وكلاء هنا.

وحول تأثر سنغافورة بالأزمة في جنوب شرق آسيا قال سنج سنغافورة هي الاقل تأثرا بالازمة ونقطة قوتها ان العناصر الاساسية لاقتصادها سليمة وقوية. وهنالك مؤسسات كبرى واستقرار سياسي واجتماعي وهنالك احتياطي قوي من العملات الأجنبية، ورغم الوجود الكثيف للاستثمارات الاجنبية إلا ان معدلات الادخار لدينا عالية وهي عنصر مهم في دعم الاقتصاد وتوفير السيولة المحلية.

هارفيندر سنج

مشاركة قوية لقطاع تكنولوجيا المعلومات المصري في «جيتكس ٩٨»

■ دبي - الاتحاد:

■ يشهد معرض الخليج لتكنولوجيا المعلومات «جيتكس ٩٨» الذي يقام بمركز دبي التجاري في الفترة من ٢٩ اكتوبر الى ٢ نوفمبر المقبلين مشاركة كبيرة من جانب قطاع تكنولوجيا المعلومات المصري الذي سيكشف عن تطورات جديدة في قطاع البرامج المصري. ويشارك في المعرض اتحاد المصدرين المصريين «اكسبولينك» الذي يسعى لتشجيع الصادرات المصرية ودعمها من اجل المنافسة عالميا وقد تأسس الاتحاد كمؤسسة غير ربحية بمبادرة من اتحاد شركات القطاع الخاص وسيعرض الاتحاد مجموعة من المنتجات والبرامج والحلول المتكاملة.

وتأتي مشاركة «اكسبولينك» في «جيتكس» انطلاقا من اهميته كقاعدة لتعزيز تواجدها في المنطقة وزيادة حصتها من الأسواق، كما ان المعرض يوفر فرصة لاظهار تطور صناعة البرامج وتكنولوجيا المعلومات المصرية والمساعدة على فتح اسواق جديدة. ويوفر اتحاد اسكبولينك خدمات شاملة للشركات تشمل آخر المعلومات عن اتجاهات السوق وفرص الاستثمار في مصر، ويعمل على دعم التعاون بين الباحثين المصريين والاجانب وتشجيع المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

ويحتل قطاع تكنولوجيا المعلومات المصري مكانة متميزة على المستوى العربي. وقد شاركت شركات مصرية عديدة في معرض جيتكس خلال السنوات الماضية حيث طرحت برامج كمبيوتر متنوعة تم تطويرها محليا الى جانب مجموعات من التطبيقات والحلول. وقد اصبح معرض جيتكس حدثا سنويا لإطلاق المنتجات المصرية الجديدة مثل انظمة المعلومات الصحية والبرامج العربية للتدقيق النحوي والبرامج المعربة والبرامج التعليمية الخاصة بالاطفال اضافة الى برامج الناشر المكتبي وتطبيقات الملتي ميديا.

تدرس اقامة مركز للصيانة بالدولة

الشارقة مقر اقليمي لشركة «السنوم»

■ الشارقة - الاتحاد:

■ اطلقت شركة جي في سي امس اسما جديدا على انشطتها وهو «الستوم» بهدف تسهيل المعاملات التجارية عند استخدام هذا الاسم القصير والذي لايحمل اي اختصارات.

وقال صفوان حجازي المدير المقيم في منطقة الخليج ان هذه خطوة جديدة في مسيرة الشركة المسجلة في باريس ولندن ونيويورك مشيرا الى ان جذورها تمتد منذ بدايات محطات الطاقة والقاطرات البخارية وحاليا منذ دمج انشطة الطاقة والموصلات في جي ئي سي والكاتل الستوم عام ١٩٨٩.

وقال ان الشركة تتخذ من الشارقة مقرا رئيسيا لمكتبها الاقليمي للمنطقة وذلك لتغطية الجوانب التجارية والفنية اضافة الى ان لها مركزي خدمة للنفط والغاز احدهما في ابوظبي والاخر في البحرين وورشة عمل فنية في الكويت.

واوضح ان الشركة تتطلع الى زيادة مبيعاتها ونمو حجم اعمالها في المنطقة لاكثر من الضعف خلال السنتين القادمتين حيث تقدر حصة الشركة في السوق الخليجي لمحطات توليد طاقة التربينات الغازية ٢٥٪ من حجم السوق.

واشار الى انها تدرس حاليا امكانية تأسيس مركز صيانة وتصليح لمحطات توليد الطاقة في الامارات خلال الفترة المقبلة وتهدف الشركة الى تعزيز ادوارها الريادية في السوق بكل قطاعاتها بما فيها التكامل وتطوير التعاون بمجالات نقل الطاقة وتوزيعها حتى تصبح الشركة رائدة على النطاق العالمي وذلك عن طريق توسيع قاعدتها الجغرافية. واشار الى ان حركة مبيعات الشركة الاجمالية بلغت العام الماضي ١٤,١ مليار وحدة نقد اوروبية وتستخدم اكثر من ١١٠ الاف شخص في ما يزيد عن ٦٠ بلدا وتعتبر واحدة من رواد موردي القطع والنظم والخدمات لتوليد الطاقة ونقلها وتوزيعها وكذلك للنقل بالسكك الحديدية. ويذكر ان الشركة ستنظم بمناسبة تغير اسمها حفل استقبال لعملائها في منطقة الخليج تقيمه يوم السبت المقبل في فندق ميريديان بدبي.

السفير السويسري يشيد بالمنشآت وحجم الاعمال في جامكو

■ قام سعادة كورت ويلت السفير السويسري بزيارة قاعدة الصيانة التابعة لشركة الخليج لصيانة الطائرات «جامكو» والكائنة في مطار ابوظبي الدولي.

وقد قام بجولة في ورش الصيانة المختلفة بمرافقة السيد رينيه جاسبونر رئيس دائرة التخطيط بالشركة، وقد قام السيد ألن دولي المدير التنفيذي باعطاء لمحة موجزة عن الشركة ونشاطاتها. كما قام بتهنئة السفير بالذكرى المئوية السابعة لانشاء الاتحاد السويسري.

وقد ابدى سعادة السفير اعجابه بالمنشآت الحديثة وحجم الاعمال الدولية المسندة وتمنى دوام النجاح والتقدم للشركة.

وقد كانت هذه الزيارة احدى الزيارات التي قامت بها شخصيات مهمة مؤخرا للشركة والتي سيكون لها مردود ايجابي لعلاقات الشركة الدولية ولسمعة دولة الامارات العربية المتحدة.

خلال الزيارة.

خلال تقديم المنحة الدراسية

ايبكو» تساعد طالبة مواطنة على دراسة اللغات بسويسرا

■ دبي - الاتحاد:

■ قدمت شركة الامارات للمنتجات البترولية «ايبكو» مساعدة مالية لرئيسة مجلس طلاب كلية التقنية العليا في رأس الخيمة لدراسة اللغتين الفرنسية والانجليزية لمدة شهرين في سويسرا.

وقال المهندس حسين سلطان المدير التنفيذي للشركة اننا نأمل ان تشجع هذه المبادرة الطلاب المواطنين على تطوير قدراتهم. خاصة وانهم محور التنمية المستقبلية للدولة.

وقالت الطالبة التي تبلغ من العمر ٢١ عاما انها ستتمكن من خلال هذه المبادرة من دراسة اللغتين الفرنسية والانجليزية في ايكول ليمنيا بمدينة لوزان السويسرية لمدة شهرين قبل العودة للامارات لخوض امتحانات التخرج.

وأعربت الطالبة عن سعادتها برعاية شركة ايبكو لها وقالت انها اختارت سويسرا بدلا من لندن لان بالعاصمة البريطانية العديد من الطلاب العرب في حين انهم قلة في سويسرا وهذا يعني انها ستكون مضطرة لاستخدام الانجليزية والفرنسية طوال الوقت. وتتطلع الطالبة التي تدرس التجارة العامة الى الانضمام لشركة ايبكو عند تخرجها.

---

٢٨ شركة شاركت في دورة السلامة في مواقع الانشاءات بالدولة

■ دبي - الاتحاد: نظمت جمعية المقاولين بالتعاون مع مركز الخليج للخدمات الفنية بأبوظبي امس دورة تدريبية مكثفة عن السلامة في مواقع الانشاءات للمشرفين لمدة يوم واحد وهدفت الدورة التي شارك بها اكثر من ٢٨ شركة مقاولات عاملة في الدولة الى تدريب مشرفي المواقع على احدث الممارسات في مجال الامن والسلامة والصحة المهنية وتزويدهم بالمعلومات الضرورية لتجنب حوادث المواقع.

وقام بتنفيذ برنامج الدورة بيتر بريتلاند احد المدربين المحترفين في مجال الامن والسلامة في مواقع الانشاءات منذ عشرين عاما، وقد تضمن البرنامج التشريعات الخاصة بالصحة والسلامة المهنية في الامارات ومسؤوليات اصحاب العمل والمستخدمين وطرق تجنب حوادث المواقع والاخطار بها وكيفية تجنب الحرائق والهروب منها وحصر الاجواء الخطرة وتقنيات السقالات والسلالم وطرق الحماية الشخصية للعاملين في المواقع والاخطار الخاصة باعمال الطرق والأماكن القريبة من المياه وطرق الوقاية منها وتجنبها الى جانب عدد من الاعتبارات المتعددة الاخرى التي تهم العاملين في المواقع من مستخدمين ومشرفين.

وقد افتتح اعمال الدورة التدريبية راشد قاسم سلطان عضو مجلس ادارة جمعية المقاولين بالدولة رئيس اللجنة الفنية الاستشارية العليا مؤكدا حرص الجمعية على عقد مثل هذه الدورات والبرامج التدريبية الأخرى التي تتعلق بكافة جوانب المهنة ايمانا منها بالدور الذي تلعبه لخدمة قطاع المقاولات وخدمة العاملين فيه واشار سلطان الى ان تجاوب الشركات مع برامج الجمعية التدريبية يدل على مدى حرص المعنيين والمهتمين على التعرف على احدث النظم المتبعة في مجال الامن والسلامة في المواقع الانشائية.

وقد اقيمت الدورة بفندق رمادا كونتننتال دبي.

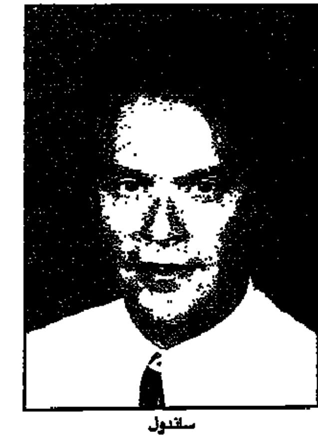
ألماني وباكستاني يفوزان بسيارتي السوق الحرة بمطار دبي

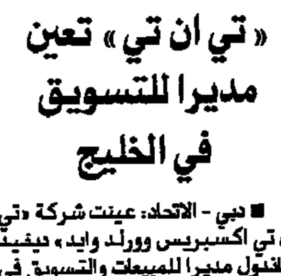
■ دبي - الاتحاد: فاز إدوارد روث الماني، بسيارة بي ام دبليو -٨٥ سي اي ايه واثر نقي باكستاني بسيارة بورش كاريرا ٩١١ في سحب السوق الحرة بمطار دبي الدولي.

وأجرى السحب بمقر السوق أمس كل من كولم ماكلوجلين المدير الاداري للسوق وجورج هوران المدير العام وعبدالله الانصاري مدير الموارد البشرية والتطوير بدائرة الطيران المدني بدبي وجمال الحاي مدير الجودة والخدمات وأنيتا هوملبون مديرة التسويق والعلاقات الاعلامية.

«تي ان تي» تعين مديرا للتسويق في الخليج







سلتدول

■ دبي - الاتحاد: عينت شركة «تي ان تي اكسبريس وورلد وايد» ديفيد سلتدول مديرا للمبيعات والتسويق في منطقة الخليج حيث يمارس عمله من المكتب الاقليمي للشركة في دبي.

ويتولى سلتدول متابعة اعمال الشركة في الامارات والكويت والبحرين وقد عمل من قبل مسؤولا عن الحسابات في عدد من الشركات العالمية.

---

٢٠ مليار دولار قيمة الانفاق على الابحاث الصيدلانية في العالم العام الحالي

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اكد خبير دولي في مجال الصناعات الدوائية ان شركات الابحاث الامريكية الخاصة بالادوية الصيدلانية سوف تنفق خلال العام الحالي اكثر من ٢٠ مليار دولار في الابحاث والتطوير.

وقال سمير خليل مدير الشؤون الاقليمية لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا واسيا في شركة ميرك شارب ودوم العالمية المتخصصة في الابحاث الصيدلانية ان صناعة الدواء في الولايات المتحدة الامريكية هي الاولى من حيث كثافة الابحاث من بين كل الصناعات الامريكية الاخرى.

واضاف في محاضرة له في الرياض بعنوان «القيمة الاقتصادية والاجتماعية للأدوية الحديثة المبتكرة» ان الصناعة الامريكية بشكل عام تنفق حوالي ٤٪ من دخلها في الابحاث والتطوير وان صناعة الكمبيوتر تنفق ٨٪. الاتصالات السلكية واللاسلكية حوالي ٥٪ الفضاء ٤٪. مؤكدا على ان شركات الادوية تنفق ١٩٪ من دخلها في الابحاث والتطوير. وقال ان استثمار الابحاث والتطوير على درجة عالية من المخاطر مشيرا في هذا الصدد الى ان مركبا واحدا من بين ٥٠٠٠ من الاكتشافات الجديدة هو الذي وجد طريقه الى السوق وان وصوله الى هذه السوق يكلف اكثر من ٤٠٠ مليون دولار ويستغرق ١٥ عاما من الاختبارات والتسجيل.

وعزا خليل نجاح صناعة الادوية في الولايات المتحدة الامريكية الى عدة عوامل منها وجود سوق حرة للمنتجات الصيدلانية. الدعم الحكومي المستمر للابحاث الاساسية. حقوق حماية الاختراع بصورة فعالة، بالاضافة الى فعالية انظمة التسجيل للادوية والابتكارات الطبية.

واوضح ان بيئة العمل في الولايات المتحدة الامريكية وفرت السياسات التي تشجع هذه الابتكارات مشيرا في هذا الصدد الى ان ادارة الدواء والاغذية الامريكية «اف.دي.ايه» اعتمدت خلال عام ١٩٩٦ فقط ٥٣ منتجا صيدلانيا جديدا شملت ثلاثة عقاقير للايدز، ونوعا جديدا من عقار للربو ومعالجة للسيزوفرينيا ومنتج انسولين جديد هو الاول منذ ١٤ عاما وخمسة عقاقير جديدة لعلاج السرطان مؤكدا على ان شركته كان لها دور كبير في هذه الابتكارات. وقال ان شركة ميرك شارب قدمت منذ عام ١٩٩٥ احد عشر نوعا من العقاقير العامة والتطعيمات واللقاحات بالاضافة الى دواء كريكسيفات لمرضى الايدز وعلاجات اخرى لامراض القلب والجلاكوما وابتكار حديث لعلاج مرض هشاشة العظام، والعديد من اللقاحات منها ما يمنع التهاب الكبد الوبائي «أ» واول لقاح من نوعه لمرضى الجدري المائي. الجدير بالذكر ان شركة ميرك وشركاه «ام.اس.دي» مقرها في وايتهاوس بولاية نيوجيرسي الامريكية وهي شركة ابحاث صيدلانية دولية تعمل في المنتجات الصيدلانية وخدماتها.

فجوة بين الانتاج والاستهلاك

دعوة القطاع الخاص بدول الخليج للاستثمار في صناعة الصلب

انتاج قطع الغيار محليا يوفر قيمة المشتريات بنسبة ٥٠٪

■ دبي - الاتحاد:

■ طالب خبراء انتاج الحديد والصلب، القطاع الخاص الخليجي بالدخول في هذا المجال نظرا للحاجة لتطوير قطاع الحديد والصلب لمواجهة الطلب المتزايد في ضوء الطفرة التي تشهدها دول المنطقة.

واشار الخبراء الى وجود فجوة كبيرة بين الانتاج والاستهلاك الخليجي من الصلب، تصل الى ٤,٥ مليون طن، حيث لا يتجاوز الانتاج ٣ ملايين طن سنويا، في حين يصل الاستهلاك الى ٧,٥ مليون طن. جاء ذلك خلال مناقشات اليوم الثاني للملتقى الشرق الاوسط للحديد والصلب الذي ينظمه معهد البحوث الدولية «آي آي آر» بدبي، والذي افتتحه معالي وزير الكهرباء القطري امس الاول.

وتحدث خلال جلسة امس مازن علايق مدير عام شركة الخليج المتحدة للصلب بالسعودية، الذي اوضح ان صناعة الحديد والصلب الخليجية تحمل آفاق نمو كبيرة في ظل توسع القطاعات الصناعية وتطوير البنية الاساسية.

واضاف ان الجهود الرئيسية لتطوير هذا القطاع كانت مرتبطة بمبادرات القطاع الحكومي ومن امثلة تلك شركة «حديد» السعودية وشركة «كارسكو» القطرية، والمصنعان مملوكان للحكومتين السعودية والقطرية، وتعد مشاركة القطاع الخاص محدودة للغاية في هذا المجال، ربما بسبب كثافة رؤوس الاموال، اضافة الى توفر السيولة لدى الدول الخليجية الامر الذي

مازن علايق

يساعدها على استيراد الصلب من الخارج. وقال «ان تجارة الحديد علاوة على ذلك يسيطر عليها مجموعة من التجار الذين يشجعون الاستيراد بطريقة غير مباشرة.

واشار الى ان اغلب الانتاج الخليجي من الحديد والصلب يتركز في حديد التسليح والحديد المستخدم للأغراض الانشائية.

وقال علايق ان الاقتصاديات الخليجية تتسم بالقوة وبوجود فوائض تمكنها من سد احتياجاتها بالاستيراد، كما ان معدل التضخم هو مؤشر اقتصادي مهم يدور عند المستوى ٤٪ وهو مستوى منخفض للغاية بما يوفر مناخا مواتيا للتنمية الصناعية والنمو الاقتصادي.

وحول الطلب على الحديد في دول مجلس التعاون الخليجي اوضح ان اجمالي الطلب وصل عام ١٩٩٦ الى ٧,٢ مليون طن، ويتوقع ان يكون قد وصل الى ٧,٥ مليون طن العام الماضي، وحسب تقديرات مازن علايق فمن المتوقع ان يصل الطلب الى ٨,٧ مليون طن عام ٢٠٠٠ والى ١٠,٩ مليون طن عام ٢٠٠٥، تستحوذ السعودية وحدها على نصف هذا الاستهلاك تقريبا. وعقب ذلك قدم جيرهارد ديميك مدير عام شركة فويست البابن النمساوية ورقة عمل حول المفاهيم الحديثة في المصانع الخاصة بالحديد والصلب تركزت على اساليب زيادة جودة الانتاج مع الحفاظ على مستويات منخفضة للنفقات.

وقدم المهندس محمود سلطان مدير عام وعضو مجلس ادارة الشركة المصرية اليابانية للصلب ورقة عمل حول التصنيع المحلي لقطع الغيار المستخدمة في صناعة الصلب اوضح فيها ان قطع الغيار هي اساس الصناعة، حيث تعاني صناعة الصلب من خسائر ضخمة سنويا بسبب تعطل الماكينات نتيجة مشاكل قطع الغيار.

واضاف سلطان ان صناعة الحديد والصلب يتعين ان تحافظ على خطط انتاج طويلة الامد وهي لذلك ينبغي ان تستند الى مخزون كاف من قطع الغيار، مشيرا الى ان نسبة الانفاق على عمليات الصيانة والمتابعة في المصانع تتراوح بين ٢٠٪ و٤٠٪ من نفقات التشغيل، في حين تتراوح نسبة تكلفة قطع الغيار بين ٤٠٪ و٧٥٪. واشار المهندس محمود سلطان الى ان انتاج قطع الغيار محليا يخفض النفقات، حيث يساهم في تخفيض قيمة مشتريات قطع الغيار بنسب تتراوح بين ١٠٪ و٥٠٪. كما يخفض التكلفة نتيجة قصر مدة التوريد.

ويخفض نفقات خدمات ما بعد البيع بما يتراوح بين ٢٠٪ الى ٤٠٪.

جانب من اعمال ملتقى الحديد والصلب

ارتفعت بنسبة ٤,٢٪ خلال التسعة شهور الاولى من ٩٧

٦٢,٣١ مليار درهم تجارة الامارات الخارجية غير النفطية عبر دبي

■ دبي - الاتحاد:

■ ارتفع حجم تجارة الامارات الخارجية غير النفطية عبر دبي الى ٦٢,٣١ مليار درهم خلال الاشهر التسعة الاولى من عام ٩٧، مقابل ٦٠,٨ مليار درهم خلال نفس الفترة من عام ٩٦ بزيادة ٤,٢٪. وقد تم سداد نسبة ٧٠٪ من واردات دبي والتي تشكل القسم الاكبر من حركة التجارة بالدولار، مما كان له اثر في انخفاض قيمة هذه الواردات نظرا لما يتمتع به الدولار من قوة تجاه عملات التبادل التجاري الرئيسية. كما كان لمعدل اسعار المواد المستوردة المنخفض اثر مشابه على قيمة الواردات رغم حجمها الهائل. وشكلت السلع الاستهلاكية ٥٣٪ من اجمالي الواردات في حين شكلت السلع الرأسمالية ٣٦٪ والمواد الخام ١١٪. وجاءت ٧٠٪ من هذه الواردات من الدول العشر الاولى المصدرة لدبي ومن بينها الولايات المتحدة والصين واليابان وانجلترا وكوريا الجنوبية.

وارتفعت الصادرات بنسبة ٢٥,٥٪ من حيث قيمتها و٢٨٪ تقريبا من حيث حجمها مقارنة مع ارقام العام ١٩٩٦.

وشكل الالمنيوم عامل الدفع الاساسي في ارتفاع هذه الصادرات لانه يعادل ٤٦٪ من حجم الصادرات الاجمالي. وقد تم تصدير ٨٠٪ منه الى الشرق الاقصى. حيث بلغت حصة اليابان وحدها ٤٥٪. كما طرأت زيادة على شحنات الملابس الجاهزة الى دول غرب اوروبا وامريكا الشمالية حيث شكلت ١٦٪ من اجمالي الصادرات. وكانت حركة اعادة التصدير ثابتة تقريبا خلال الفترة من يناير الى سبتمبر ١٩٩٧، إلا ان زيادة في الصادرات الى ايران الذي يعد اهم اسواق اعادة التصدير كانت مميزة. وبلغ اجمالي حجم الواردات ما بين يناير وسبتمبر من عام ١٩٩٧ الماضي، ٦,٥ مليون طن اي ما يعادل ٧٤,٣٪ من اجمالي حركة التبادلات التجارية مقارنة مع ٦,٢ مليون طن لنفس الفترة من عام ١٩٩٦ وشملت هذه الواردات الاقمشة والسيارات وقطع الغيار والطائرات المدنية وقطع غيارها والالكترونيات وسبائك الفضة ومعدات المكاتب والاحذية والعطور ومواد التجميل ومعدات الهاتف.

واحتلت الولايات المتحدة الامريكية المرتبة الاولى بين الدول المصدرة لدبي، حيث بلغ اجمالي الواردات منها ٦ مليارات درهم تلتها الصين ثم اليابان وانجلترا وكوريا الجنوبية والهند والمانيا وتايوان وايطاليا واندونيسيا.

وبلغت نسبة صادرات دبي الى اجمالي حركة التبادل التجاري ٦,٤٪ لتصل الى ٨٩٤ الف طن في الفترة ذاتها من عام ٩٧ مقارنة مع ٧٠٠ الف طن لنفس الفترة من عام ١٩٩٦.

واحتل الالمنيوم المرتبة الاولى بين السلع المصدرة حيث صدرت دبي ما قيمته ١,٨ مليار دولار مقارنة مع ١,٢ مليار دولار عام ١٩٩٦، وشملت الصادرات الى جانب الالمنيوم الملابس الجاهزة وزيوت المحركات ومعادن السكراب والمجوهرات والدهانات ومخلفات المعادن الثمينة والسيراميك والزجاج والزيوت النباتية المحرجة والسكر. وبلغت نسبة الصادرات من هذه المواد ٨٠٪ من اجمالي الصادرات.

«أدما» و«أدجاز» تطلقان مشروع تدوير النفايات في داس

■ شكلت ادارة شركة ابوظبي العاملة في المناطق البحرية (ادما العاملة) وشركة ادجاز لجنة في جزيرة داس يتولى رئاستها جويلوم هيكوك نائب مدير داس «الخدمات» بصفته مدير مشروع التقليل من النفايات حيث تنحصر مسؤولياته في التأكد من التطبيق الفعال للمشروع.

ويأتي هذا المشروع انطلاقا من ادراك كل من شركة ادما وادجاز لاهمية مسألة التعامل مع النفايات باعتبارها من التحديات الكبيرة التي تواجه قطاع الصناعة في مختلف انحاء العالم.

وقد سبق اطلاق هذا المشروع عملية تقص شاملة قام بها موظفو ادارة الخدمات بداس للوقوف على معدلات الاستهلاك لمواد مثل القرطاسية والورق المقوى وعلب الالمونيوم خلال العامين الماضيين لايجاد قاعدة يمكن من خلالها تحديد معدلات التقليل الخاصة لكل مادة.

وقد تم ايضا تشكيل ٣ فرق عمل تمثل ادارة الخدمات وادارة العمليات بشركة ادما فضلا عن شركة ادجاز لنشر الوعي حول اهداف المشروع بين كافة المقيمين بالجزيرة. وقد تخلل المشروع عملية اعداد مكثفة شملت اجراءات لفصل وتصنيف النفايات وشراء معدات خاصة من النوع الذي يقلل بواسطة الضغط من حجم النفايات بالاضافة الى حملة توعية لمجمع الجزيرة. ويعتبر ذلك تكليلا للجهود المختصة للمعنيين في الجزيرة في المحافظة على البيئة وفي الاهتمام بصحة وسلامة العاملين هناك.

وقد غادرت اول شحنة من النفايات المضغوطة القابلة للتدوير جزيرة داس في اواخر ابريل الماضي في طريقها الى احدى الشركات المتخصصة بدبي لاعادة تدويرها. وتضمنت الشحنة ١٠ اطنان من الورق المقوي «الكرتون» وطنين من معلبات الالمونيوم الفارغة. ويؤكد كليف بوث انه امكن تحقيق ذلك من خلال الجهود المشتركة لشركتي ادما وادجاز وشركات المقاولات بداس على امل تحقيق المزيد من النجاحات في المستقبل. ومن المقرر ارسال انوع اخرى من النفايات في المستقبل لغرض تدويرها مثل المواد البلاستيكية والاطارات والزيوت المستعملة لاغراض الطبخ. وتجدر الاشارة الى ان اعادة تدوير مثل هذه النفايات يشكل تقليلا في الحجم تصل نسبته الى ٥٠٪ بالمقارنة مع الاسلوب القديم الذي كان يتطلب حرق النفايات

عدد من العاملين في داس يقومون بشحن النفايات خارج الجزيرة.

اختتام ثلاثة برامج تدريبية بمعهد الامارات المصرفي

■ الشارقة - الاتحاد:

■ اختتم امس بمقر معهد الامارات للدراسات المصرفية والمالية بالشارقة ثلاثة برامج تدريبية شارك فيها ٣٨ متدربا ومتدربة ينتمون الى ٢٣ مصرفا تجاريا عاملا بالدولة.

البرنامج الاول بعنوان «المشتقات المالية» وهدف الى التعريف بعقود الاختيار بمختلف انواعها ومزاياها واستخداماتها في التحصين والمخاطرة وفي تركيب مختلف الادوات والمحافظ الاستثمارية، تحديد العوامل المؤثرة في اسعار عقود الاختيار وتبيين كيفية استخدام المعادلات الرياضية لتقدير اسعار هذه العقود، ومن محتويات البرنامج: تعريف عقود الاختيار، التحصين والمخاطرة، المعادلات الرياضية المستخدمة في تقييم عقود الاختيار، واستمر البرنامج الذي نفذه خبير زائر مدة ٤ ايام. اما البرنامج الثاني فهو بعنوان «الخدمات المصرفية للشركات الكبرى» وهدف هذا البرنامج الى تزويد المشاركين بالاسس والقواعد لعمليات التمويل للشركات الكبرى وترجمتها عمليا من حيث الانتاج والاسواق والاستراتيجيات وما ترتبط به من برنامج تنفيذي وفق عمليات ادارية ومن محتويات البرنامج: عمليات تمويل الشركات وطرقها، مميزات القياس وتحليل المخاطر، العائد من تمويل الشركات الكبرى، ربط سياسات التمويل باستراتيجيات المصارف.

واستمر هذا البرنامج الذي نفذه خبير زائر مدة ٤ ايام.

اما البرنامج الثالث فهو بعنوان «كتابة المذكرات والرسائل والتقارير المصرفية» وهو خاص بالموظفين المواطنين الذين يتطلب عملهم تطوير مهاراتهم في كتابة المذكرات والرسائل والتقارير. وهدف هذا البرنامج الى تزويد المشاركين بالاسس العلمية لكتابة الرسائل والتقارير والمذكرات، صقل مهارات المشاركين العلمية في اعداد المذكرات والرسائل والتقارير، رفع مستوى وفعالية عرض التقارير وتقديمها. ومن محتويات البرنامج: اعداد محتوى المذكرات والرسائل والتقارير، اعداد الشكل وترتيبه، المهارات اللازمة للعرض والتقديم، واستمر هذا البرنامج الذي نفذه خبير زائر مدة ٤ ايام.

وفي ختام البرنامج التقت ادارة المعهد بالمتدربين وتم تسليم شهادات المشاركة لهم.

رئيس اتحاد المصارف العربية «للاتحاد»:

شركة عربية كبرى للسياحة.. ومشروع لتوحيد المصطلحات المصرفية العربية

خصخصة البنوك العربية واندماجها ضرورة لضخ اموال جديدة فيها

■ القاهرة - جمال شوقي:

■ قال محمود عبد العزيز رئيس البنك الاهلي المصري ورئيس اتحاد المصارف العربية انه سيعلن قريبا عن تأسيس شركة سياحة عربية كبرى لتنشيط السياحة العربية البينية، وان صندوق النقد العربي سيناقش تشريعا لتوحيد المصطلحات المصرفية العربية اعده اتحاد المصارف العربية.. جاءت تصريحات محمود عبد العزيز في حديث خاص «للاتحاد» كشف فيه أيضا انه طالب بزيادة رأس مال البنك الأهلي المصري ٥٠٠ مليون جنيه عن طريق الاكتتاب العام منذ عدة سنوات وانه يحتاج حاليا الى زيادة رأس مال البنك بخمسة مليارات جنيه، وأنه يؤيد فكرة دمج الاهلي مع البنك التجاري الدولي حيث يرى ان الدمج هو مستقبل البنوك العربية.

وفيما يلي نص الحديث:

■ بصفتك رئيسا لاتحاد المصارف العربية.. كيف ترى الواقع الذي تعيش فيه المتغيرات العالمية؟

□ خلال السنوات الثلاث الماضية شهدت البنوك والمصارف العربية تطورا كبيرا وجرت عمليات إصلاح هيكلي ومصرفي واسعة النطاق وتطورت هذه البنوك تطورا ايجابيا من حيث «الرسملة» أي زيادة رؤوس اموالها ومن حيث جودة اصولها وأيضا تزايدت ارباحها.. وهذا شيء مفيد ولكن ذلك لايكفي لمواجهة المتغيرات العالمية فالأصول الخاصة بالبنوك والمصارف العربية تقل عن أصول بنك واحد من البنوك العالمية الضخمة، والقضية الأساسية أن البنوك العربية لازالت في حاجة الى مزيد من التطور خاصة في وظائفها الاساسية وهذا لايمنع أن البنوك قامت بخطوات ايجابية كبيرة خاصة في العام الاخير.

■ ماذا تقصد بتطوير الوظائف؟

□ أقصد أن تقوم البنوك بوظائف أكثر فاعلية في تنمية اقتصادياتها وتضاعف معدلات نموها وهو مايطلق عليه «وظائف البنوك الشاملة» أي الدخول في وظائف بنوك الاستثمار بالدرجة الأولى كأن تقوم بإنشاء الشركات المساندة لسوق رأس المال كالسمسرة والتنوير والاكتتاب وتصنيف الأوراق المالية والمقاصة وغيرها من الأنشطة كما يجب أن تساهم في رأسمال الشركات الجديدة بل وتدير الشركات وتشتريها وتبيعها أيضا وأن تقوم بعمليات التأجير التمويلي وتمويل التنمية العقارية والسياحية.. باختصار يجب أن تخرج البنوك العربية من عباءة الوظائف التقليدية للبنوك التجارية من جمع المدخرات وتوجيهها للاقتراض، الى الوظائف الواسعة للبنوك الاستثمارية وأن يكون صلب ارباحها موزعا بين الفوائد والأجور. هذا عن الجانب الهيكلي للبنوك وعلى الجانب الآخر فإن اتحاد المصارف العربية يشرفه ان يكون رائدا لفكرة تنمية التجارة والاستثمار بين العرب وأن يكون محركا للاستثمار ومروجا للتجارة بين البلدان العربية، ونناصحا لعملائه أن يقوموا بهذا الدور فالاستثمار بين العرب وحده هو الذي سيرفع من مستوى انتاجية وكفاءة المنتج العربي وتنافسيته حتى تزيد التجارة البينية بين الدول العربية بعد ذلك، وبناء على هذا فإن اتحاد المصارف العربية يتبنى فكرة الخدمات البينية العربية وضرورة التحرك فيها كالسياحة والمقاولات والتشييد والتمويل والنقل.. وشيء مشرف للاتحاد وهو عضو مراقب بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي بالجامعة العربية ومجلس وزراء السياحة العرب أنه دعا ومن خلال هذه المواقع الى تقصير مدة تنفيذ برنامج منطقة التجارة العربية الحرة من ١٠ سنوات الى ٥ سنوات كحد أقصى وان يتم البدء فورا في الثنائيات العربية المفتوحة بمعنى أن تبدأ كمناطق التجارة الحرة بين مصر والمغرب وتونس ولبنان والاردن وهو ماتم بالفعل والبقية في الطريق وهذا في رأيي رائع لأنه يقصر الأمد للوصول الى ماتبغيه وهو المنطقة الحرة العربية.


محمود عبدالعزيز

■ وماذا عن المشروعات المشتركة التي يتبناها الاتحاد؟

- هناك اتصالات لاقامة شركة سياحية عربية موحدة.. والاتصالات تتم منذ ٣ سنوات والاتفاق حولها سيعلن خلال أيام وهي شركة ضخمة لدعم السياحة العربية البينية.

■ ماذا يحمل فكرك من آراء ومقترحات للنهوض بالبنوك العربية؟

□ هناك جهد كبير لتحقيق تعاون مصرفي عربي قوي خلال الفترة القادمة ونحن نسعى لتوحيد المصطلحات العربية وعمل نموذج لتشريع مصرفي عربي موحد ولقد أرسلنا التشريع المقترح الى صندوق النقد العربي وهي مجرد مقترحات.. وأصحاب الرأي هم أصحاب القرار في دولهم ومن حق السلطات الوطنية في كل دولة أن توافق على التشريع أو ترفضه ولدينا خطط خاصة بالاصلاح المصرفي مثل الملاءة المالية وتطبيق المعايير المحاسبية الدولية الموحدة كما أن لدينا مقترحات تتم مناقشتها للترويج للاستثمارات البينية وتطوير الخدمات ووظائف البنوك والترويج للتجارة البينية والتحول الى البنوك الشاملة وتسوية المدفوعات بين البنوك. واتمنى ان يتم انشاء هيئة للتأمين على الودائع لبث الأمان والثقة لدى رؤوس الأموال العربية المستثمرة في الخارج والعمل على اجتذابها للمنطقة العربية كما نبحث في الاتحاد اقتحام مجال التقييم الدولي للجدارة الائتمانية RATING وانشاء مؤسسة تقييم عربية واللحاق بثورة المعلومات ومسايرة ركب المستحدثات التكنولوجية وربط وحدات الجهاز المصرفي العربي بشبكة اتصالات ومعلومات متطورة لرفع كفاءة العمل المصرفي العربي في بلدان المنطقة وهناك مقترحات تتم مناقشتها لتحفيز المشروعات الحيوية التي نسعى لتحقيقها مثل تسويق القروض بين المصارف العربية وتأسيس بنك عربي كبير وربط البورصات العربية وتنشيطها وسد العجز في الشركات صانعة السوق على مستوى الدول العربية.

■ العالم يشهد متغيرات كبيرة أهمها «العملقة» بين المصارف الكبرى.. أين البنوك العربية من هذا؟

- الدمج في البنوك العربية حتمية واجبة ولكن الثقافة العربية ضد الدمج فنحن - للأسف - مع الفردية ونتباهى بوجودنا على رؤوس مؤسساتنا المالية ونميل في بعض الدول لعدم العمل الجماعي ولكن أقول وبلا تردد أن الدمج هو قدر سنواجهه جميعا ويجب أن تتم المواجهة بشجاعة وجرأة وأن ننظر للمستقبل وماسيحدث في عالم المصارف فالبنوك العربية أعتقد أنه يجب أن تقوم بعمليات اندماج داخل أوطانها حتى يمكن أن تندمج مع بعضها البعض واحلم أن يندمج بنك مصري مع أردني أو لبناني أو خليجي.

■ ولماذا حتمية الاندماج؟

- رؤوس أموال البنوك العربية زادت في الفترة الأخيرة كما أنها وفقت أوضاعها طبقا للمعايير الدولية المصرفية وعناصر ونسب «الملاءة» ولكنها رؤوس أموال بعشرات الملايين.. فماذا ستفعل أمام بنوك عالمية كبرى رؤوس أموالها تعد بالبلايين؟! نحن لاينقصنا المال أو العقول ولكن ينقصنا - واغفروا لي - العزم والصراحة.

■ وما رأيك في خصخصة البنوك العربية؟

□ خصخصة البنوك العربية عملية حتمية وضرورية ونحن نقترب من التحرير العالمي بعد سنوات قليلة.. كيف لانخصخصها والملكية العامة فيها تعوق انطلاقها في كثير من الأحيان ويجب أن نفصل بين الملكية والرقابة والادارة وأنا من أشد المؤيدين لخصخصة البنوك لأنها الأمل الوحيد لضخ أموال جديدة للبنوك.. ونحن نعتقد أن الخصخصة مطلب ملح وعاجل لاخيار فيه لاقتراب تحرير تجارة الخدمات عالميا وكلنا يعرف أن المال لايعرف الحواجز أو الجنسيات.. اذن فالمواجهة قادمة ويجب أن نستعد بالاصلاح وبالخصخصة وبالدمج.

■ انت رئيس لاتحاد المصارف العربية ورئيس للبنك الاهلي المصري أكبر البنوك المصرية.. هل عرضت خصخصة البنك؟

□ نعم لقد طلبت ومنذ سنوات أن اطرح زيادة رأسمال البنك الأهلي المصري أمام الجمهور وكنت وقتها اطلب زيادة رأس المال بمقدار ٥٠٠ مليون جنيه ولكن اليوم اطلب الزيادة بمقدار ٥ مليارات جنيه.

■ وماذا عن دمج البنك الأهلي مع آخر؟

□ اعتقد وهذا رأي شخصي بحت ومجرد فكرة - ان اندماج البنك الاهلي المصري مع البنك التجاري الدولي سيحقق قوة اقتصادية كبيرة ويساعد في عمليات التطوير المصرفية والتنمية الاقتصادية.. وهذه فكرة لم تناقش على مستوى رسمي بعد ولم يتخذ بشأنها قرار.

■ امرأة تجلس خلف رزم من العملة البوسنية الجديدة (المارك) التي بدأ التداول بها منذ يومين. (رويتر)

خط إنتاج جديد بشركة ريسوت العمانية للاسمنت

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ انهت شركة ريسوت للاسمنت مشروع توسيع المصنع وانشاء خط الانتاج الثاني. وقد اكد سعيد بن احمد الرواس المدير العام وعضو مجلس الادارة المنتدب لشركة ريسوت للاسمنت انه تم التشغيل التجريبي للآليات والمعدات بدون احمال وسيصل الانتاج في البداية الى نصف مليون طن من خط الانتاج الثاني وسوف ترتفع الطاقة الانتاجية بشركة ريسوت للاسمنت الى سبعمائة وخمسين الف طن في العام اذ ان الخط الحالي ينتج مائتين وخمسين الف طن سنويا.

وقال مدير عام الشركة وعضو مجلس الادارة المنتدب ان الاسمنت المنتج من الخط الثاني سوف يوجه للتصدير الى الاسواق العالمية. وبالنسبة للاسواق التي يتم تسويق المنتج اليها قال: ان اليمن تعتبر من الاسواق الرئيسية لتصدير الاسمنت اضافة الى الصومال وسريلانكا.

وذكر ان الشركة قامت باعداد وتطوير استراتيجيات تسويقية جديدة من شأنها ضمان تواجد منتجات الشركة في الاسواق وقال: نتوقع ان يساعد توافر التسهيلات والخدمات بميناء ريسوت بعد التوسعات المنتظرة في تسهيل عمليات التصدير والشحن.

وعن الانواع المنتجة في المصنع قال: تنتج الشركة اربعة انواع من الاسمنت هي الاسمنت البورتلاندي العادي والاسمنت المقاوم لاملاح الكبريتات واسمنت ابار النفط بدرجة جي واسمنت آبار النفط اليوزرلاني «بوزميكس» وذلك وفقا للمواصفات القياسية العالمية.

وقال مدير عام الشركة ان شركة ريسوت للاسمنت قد حصلت على العديد من الكؤوس والشهادات، كما حصلت على شهادة تكريم باعتبارها من احسن عشرة مصانع في عام ١٩٩٢م كما حصلت على كأس افضل منشأة صناعية للحفاظ على البيئة في الاعوام ١٩٨٦، ١٩٩٣، ١٩٩٤، ١٩٩٥.

كما حصلت على شهادة الجودة العالمية (آي اس كيو ٩٠٠٢) في عام ١٩٩٧ بالاضافة الى شهادة (ايه بي اي) الخاصة بمنتجات اسمنت آبار النفط. وقال: ان الشركة تتطلع الى تحقيق الافضل على كافة المستويات. وحول توطين الوظائف بالشركة يقول مدير عام شركة ريسوت للاسمنت ان الشركة حققت نسبة كبيرة من عملية الاحلال الوظيفي للعمانيين حيث يصل عدد العمانيين العاملين بالشركة الى حوالي تسعين شخصا وبمعدل يصل الى اكثر من ٣٧٪ من نسبة العمالة بالشركة. ويقول ان الشباب العمانيين يعملون في مختلف قطاعات الانتاج ومنهم من يشغل وظائف قيادية في الشركة وهناك من يشغل وظائف دنيا إلا انه قال: ان هناك برنامجا تأهيليا داخليا لرفع مستوى الاداء.

استعرض نشأتها وتاريخها

اتحاد الصناعات العراقي يناقش العولمة ويدعو الى اتخاذ قرار بشأنها

■ بغداد - الاتحاد:

■ لم ترس العولمة على بحر في العراق بعد. فمنذ ان طرحت للتداول المحدود اولا في الاوساط الاكاديمية كمفهوم او مصطلح وافد جديد من الغرب كالعادة، فلم يتم استقبالها الا على اساس كونها احدى الظواهر والافرازات الاستعمارية او الامبريالية، وبالتالي تنبغي مقاومتها او على الاقل عدم الترويج لها.. الى حد فترة قصيرة ظل الامر على هذه الشاكلة، حتى اخذت دائرة الجدل والانفتاح بشأنها تستأثر اهتمام الباحثين والاكاديميين العراقيين وتستقطبهم للحديث عنها بشيء من التفصيل.. وهذا ما جرى فعلا في بغداد قبل ايام عندما تبنى اتحاد الصناعات العراقي عبر ورقة عمل خاصة بالعولمة فكرة الحديث عنها وتناولها من خلال مناقشات لعدد من الاختصاصيين انصبت باتجاه التفاعل معها او نقدها بناء على ما يطرحه كل واحد من مبررات.

ان السؤال الذي اثير هو هل العولمة ظاهرة جديدة؟ البعض من ذوي الاختصاص يرى ان العولمة ليست بنت اللحظة التي ولدت فيها في الولايات المتحدة الامريكية، بل هي تعود الى ما جاء في طروحات ادم سمث في كتابه «ثروة الأمم» الذي دعا فيه الى حرية التجارة.. فالعولمة اذن ظاهرة تعود الى مراحل قديمة من تاريخ الفكر الاقتصادي الاستعماري المعاصر، ذلك ان المقصود بحرية التجارة هو فتح الاسواق امام منتجات الدولة الاكثر سيطرة وكانت آنذاك بريطانيا.. ثم جاءت افكار جون ستيوارت ميل في تقسيم العمل، والميزة النسبية للاقتصاد، وكان الهدف منها فتح السوق الهندية امام الصناعة النسيجية البريطانية، الامر الذي دعا غاندي الى ان يجعل من النسيج القطني المحلي رداء وطنيا. اذن الدعوات الى حرية التجارة والعمل سبقت العولمة وان كانت تصب في المجرى نفسه ما دامت تخدم الاقطاب المعنية.. اي هيمنة الشمال على الجنوب. لكن الفرق بين الماضي والحاضر كما تقرر الكاتبة ناصر السعدون في تعقيب لها بشأن العولمة ان الهيمنة سابقا كانت باسم الاستعمار المباشر بسبب وجود مبررات سياسية وثقافية وحضارية، لذلك تم ربط اقتصاديات الدول المتخلفة باقتصاديات المركز. الآن اختلف الامر حيث بدأ دور الشركات المتعددة الجنسية التي لا بد ان تجري عملية تسويقها فكريا باسم العولمة، فالعولمة اذن وطبقا لرأي ناصر السعدون هي عبارة عن غطاء ايديولوجي فقط. لقد خالفت الباحثة السعدون ما جاء في مضمون ورقة عمل اتحاد الصناعات العراقي التي تتبنى بعض الافكار الخاصة بالعولمة لا سيما تلك التي تدعو الى تهميش دور الحكومات، وبالتالي الغاء دور الدولة في قيادة الاقتصاد. وبذلك تتحول الدولة من وجهة نظر السعدون في حالة العراق مثلا الى شرطي يحمي مصالح الشركات متعددة الجنسية التي ستستثمر فقط العراق لصالحها.. وهذا يعني العودة الى ما قبل مرحلة التأميم. ان العولمة تدعو لاحلال قوانين السوق، وهذا يعني اطلاق المنافسة للبقاء للاقوى، والاقوى هنا بحسب ناصر السعدون ليس القطاع الخاص المحلي. بل القطاع الخاص العالمي، او الشركات.. وبهذا المعنى فان القطاع الخاص الوطني سيكون اول الخاسرين لو تم تطبيق العولمة.

وحول ما يشاع حول دخول الاستثمارات الاجنبية وما قد يؤدي اليه ذلك من تدمير للبلد فان المهندس صلاح الجلبي يرى ان هذا الرأي قد طرحه اتحاد الصناعات العراقي بعد دراسة طويلة اعتمد خلالها على امكانية النهوض بالصناعات العراقية وتشغيل المصانع التي توقف اكثر من ٩٠٪ منها فضلا عن تدني انتاج ما تبقى منها على قيد العمل. وفي ضوء ذلك فانه بدا من الضروري توفير المواد الاولية وتعزيز الخطوط الانتاجية بخطوط جديدة وادخال التكنولوجيا التعزيز، وان ذلك لا يتحقق الا من خلال السيولة الاجنبية وبخاصة ان القسم الاكبر منها يعود لمغتربين عراقيين ومستثمرين عرب. فلماذا لا يحصل ذلك طالما انه في مصلحة الاقتصاد العراقي. لقد انطلقت ورقة اتحاد الصناعات العراقي من مسؤولية الاتحاد «التاريخية» كحماية الاقتصاد العراقي والصناعي الوطنية التي تعاني من الاهمال والتقادم، وخلصت الورقة الى ضرورة تشجيع الاستثمارات الاجنبية المباشرة والمشتركة والانضمام لمنظمة التجارة العالمية والتنسيق مع الجامعة العربية لاتخاذ موقف واضح تجاه التكتلات الاقتصادية الدولية.. كذلك الدعوة في الداخل لاعادة النظر في التشريعات الاقتصادية وتعديل هيكليات التنفيذ بما يلائم هذه التشريعات بمرونة عالية وتأسيس شركات كبيرة في مختلف القطاعات الاقتصادية مساهمة ومختلطة، كذلك العمل على تأسيس شركات كبيرة بالتعاون مع الاستثمار الاجنبي وتحديد مصادر التمويل بالعملات الصعبة وذلك بانشاء مؤسسات مالية متخصصة.

ان المشكلة التي لا بد من معالجتها ان المزايا التي يمكن ان توفرها العولمة تصطدم بالمخاطر التي تترتب عليها.. فاذا كانت المزايا هي اتاحة الفرص امام الدول النامية للتجارة وفرص التمويل والانفتاح ومنح التصدير بالاضافة لاتاحة الفرصة للتكامل الاقليمي فان مخاطرها تتمثل في فقدان استقلال السياسة الاقتصادية للبلدان النامية لأنها عاجزة عن امتلاك القرار فيما يتعلق باسعار الصرف. العولمة اذن ما زالت تصطدم بعوائق كبيرة لعل ابرزها انها بحاجة الى قرار سياسي.

يقام في سبتمبر المقبل

معرض للمنتجات الاردنية في الجزائر

■ عمان - الاتحاد:

■ يخطط الاردن لاقامة معرض للصناعات في سبتمبر المقبل في الجزائر بهدف الترويج لمنتجاته في سوق الجزائر الذي يعتبر من الاسواق العربية المهمة والذي يمتلك قدرة شرائية كبيرة بسبب عدد السكان الذي يتجاوز ٣٠ مليون نسمة.

وقالت جمعية المصدرين الاردنيين انها بدأت التحضير مع القطاعين العام والخاص في الاردن والجزائر لاقامة المعرض الذي يهدف الى التعريف باهم السلع الاردنية وتعزيز التبادل التجاري والعلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وتعتبر شركات الادوية الاردنية سوق الجزائر من اهم اسواقها المهمة التي يدخلها، وتقدر صادراتها اليها سنويا بحدود ٢٠ مليون دولار، وهناك مساع لشركات اردنية لاقامة مشروعات دوائية مشتركة في الجزائر.

وقالت جمعية المصدرين ان شركات الادوية الاردنية من الشركات الرئيسية التي ستشارك في المعرض، وان مجال تصدير سلع اردنية مختلفة غير الادوية الى الجزائر متوفرة حيث هناك امكانية لتصدير الملابس والمواد الكيماوية والغذائية والادوات المنزلية والمنظفات والصابون.

ويأتي تحرك القطاع الخاص الاردني واقامة المعرض في الجزائر بعد ان وقع الاردن مؤخرا على اتفاقية للتعاون التجاري مع الجزائر والتي هدفت الى تطوير علاقات التبادل التجاري وازالة كافة المعوقات الادارية بين البلدين، وتشتمل الاتفاقية على الاستفادة من الاعفاءات الجمركية الممنوحة في كلا البلدين.

وتم العام الماضي التوقيع على اتفاقيات بين حكومتي البلدين تشمل اتفاقية التعاون في مجال النقل البحري والموانيء واتفاقية النقل الدولي على الطرق اضافة الى ذلك فقد تم الاعلان عن تشكيل خط بحري منتظم يربط الموانيء الجزائرية بميناء العقبة ومنحه الحوافز والتسهيلات بالاضافة الى دعوة شركتي الطيران في البلدين لدراسة سبل تطوير حركة النقل الجوي وتعزيز آفاق التعاون بينهما.

وتفيد المعلومات الرسمية ان صادرات الاردن الى الجزائر بلغت العام الماضي ٣,٢٠ مليون دولار بينما بلغت المستوردات حوالي ٦,١ مليون دولار. وان حجم التبادل التجاري الذي بلغ عام ٩٧ ما مقداره ٣٢ مليون دولار تضاعف بحوالي ثلاث مرات ونصف عما كان عليه عام ٩٦.

هكذا من الأصل

« الخدمات » تقود نشاطا مكثفا في سوق الأسهم

مؤشر «أبوظبي الوطني» يواصل ارتفاعه.. و«الواحة» يعود للتألق

■ شهدت سوق الاسهم المحلية حركة تداولات نشطة تألقت خلالها اسهم قطاع الخدمات بقيادة سهم «الواحة» الذي ارتفع عليه الطلب امس فيما شهد سهم «اعمار» تراجعا طفيفا في السعر نتيجة توفر عروض بيع كثيرة بعد ان حقق السهم ارتفاعا امس الاول ليتم تداوله امس بسعر ٢٥ الى ٢٦,٥٠ درهم.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الى ٤٠٠٤,٧٧ نقطة بينما شهدت السوق تداولات على اسهم اعمار بسعر ٢٥ درهما واسهم الواحة باسعار تراوحت مابين ٢٨ الى ٢٨,٥ درهم وتم تداول اسهم اتصالات باسعار تراوحت مابين ١٦٦٠ الى ١٦٧٠ درهما واسهم الخزنة بسعر ١٨٠ درهما واسهم تبريد باسعار تراوحت مابين عشرة الى عشرة دراهم ونصف الدرهم واسهم جمعية ابوظبي التعاونية بسعر ١٧٥ درهما ومصرف ابوظبي الاسلامي باسعار تتراوح مابين ٣٣,٥ الى ٣٤ درهما بينما ارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي التجاري الى ٦٤٠ درهما. وذكر تقرير مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الاسهم المحلية واصلت نشاطها المتميز بقيادة قطاع الخدمات الذي شهد نشاطا مكثفا على اسهمه وخاصة سهم اعمار والواحة وكذلك تبريد.. ولوحظ امس ان سهم اعمار بدأ يتوقف عن الارتفاع التدريجي في سعره نظرا لتوفر عروض بيع بكميات تجارية على سعر ٢٦ درهما وهذه العروض ادت الى تراجع سعر السهم قليلا ليتم تداوله بسعر تراوح مابين ٢٥ درهما و٢٥,٥٠ درهما كما عاد سهم الواحة للتألق من جديد وخاصة في ظل الانباء التي تشير الى ان شركة الواحة ستقوم بتمويل تأجير ناقلات للغاز الطبيعي المسال لكل من الشركة الوطنية لشحن الغاز وشركة ابوظبي الوطنية للناقلات حيث من المتوقع ان تلجأ الشركة الى مصارف محلية وعالمية لتمويل صفقتها الجديدة مع ادنوك او تقوم باصدار سندات او زيادة رأسمالها المدفوع البالغ ٥٠٠ مليون درهم حاليا.. وقد نشط الطلب على السهم ليتم تداوله بسعر ٢٨ درهما ويعرض بسعر ٢٩ درهما. كما طلب سهم تبريد بسعر ١٠,٥٠ درهم وكانت عروض البيع والشراء متوازنة تقريبا. وعرض سهم الفنادق بسعر ١٩٥ درهما وعرض سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٠ درهما وطلب بسعر ٢٨ درهما. واضاف تقرير مركز الهامور ان قطاع المصارف شهد هدوءا نسبيا مع ملاحظة استمرار الطلب المكثف على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي في مقابل عروض بيع نادرة وتم تداول سهم المصرف بسعر تراوح مابين ٣٤,٢٥ و٣٤,٥٠ درهم، وتم تداول سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٨٠ درهما وعرض بسعر ١٩٠ درهما وتم تداول سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٤٠ درهما وبنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٤٠ درهما وسهم التجاري الدولي بسعر ١٤ درهما وسهم بنك رأس الخيمة بسعر ٣٥ درهما. وفي قطاع التأمين تم تداول كميات تجارية من سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥,٣٠ درهم وكذلك سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١ درهما وسهم الخزنة للتأمين بسعر ١٨٠ درهما وسهم الشارقة للتأمين بسعر ٦ دراهم وتوقع التقرير استمرار النشاط المكثف على السهم خلال الايام القادمة. واوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية ان السوق شهدت نشاطا جيدا امس وتركزت المبادلات حول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي حيث يتابع المستثمرون ويترقبون افتتاح المصرف في القريب العاجل علما بان موعد الافتتاح كان مقررا في هذا الشهر، وتركزت ايضا المبادلات على سهم الواحة حيث حملت الينا الصحف عن مفاوضات الواحة مع شركات ادنوك لترتيب مشاريع شراء وتأجير ناقلات ضخمة للبترول والغاز، اما عن سهم اعمار فقد توفرت عروض تجارية على السهم مما ادى الى انخفاضه بصورة طفيفة. وقال الصراف انه تم تنفيذ مبادلات على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٤,٥٠ درهم كما وتم ابرام عقود على سهم الواحة بسعر ٢٨,٥٠ درهم. وطلب سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٣٦ درهما بارتفاع قدره درهم واحد. كما طلب سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٣٩٥ درهما بارتفاع قدره ٥ دراهم ولم تتوفر عروض بهذا المعدل، وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٤٥ درهما ولم تتوفر عروض بهذا السعر. كما انخفض سعر سهم الخليج الاول الى ١٨٠ درهما، وانخفض سهم الاتصالات المعروض بسعر ١٦٦٥ درهما الى ١٦٥٥ درهما كما وانخفض سعر سهم الاعمار الى ٢٥,٥٠ درهم سعر العرض وطلب بسعر ٢٥ درهما كما وطلب سهم «الجرافات» البحرية بسعر ٥٦٠ درهما ولم تتوفر عروض باسعار قريبة كما انخفض سعر سهم الفنادق الوطنية الى ١٩٥ درهما، ارتفع سعر سهم ابوظبي للسفن الى ٤٠ درهما سعر الطلب للكميات التجارية وطلب سهم الواحة بسعر ٢٨ درهم وعرض بسعر ٢٩ درهما وطلب سهم تبريد بسعر ١٠,٢٥ درهم وعرض بسعر ١٠,٥٠ درهم. اما عن قطاع التأمين استمر السوق هادئا عدا الطلبات على سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١,٥٠ درهم وعلى سهم الشارقة للتأمين بسعر ٧,٥٠ درهم.

واكد محمد علي ياسين مدير علم مركز الامارات التجاري ان التداولات في سوق الاسهم المحلية هدأت امس وتركزت التداولات على أسهم شركة اعمار العقارية بسعر ٢٥,٥٠ للكميات الصغيرة، وسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٤,٥٠ درهم، وتمت تداولات بكميات متوسطة على اسهم بنك الخليج الاول باسعار تفاوتت بين ١٨٥ و١٩٠ درهما، كما تداول البنك التجاري الدولي بسعر ١٤ رهما بكميات متوسطة، وسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٨٧٠ درهما، وتوفرت عروض على سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٥٠ درهما. وسهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٤٠ درهما، وتداولت شركة الواحة للتأجير بسعر ٢٨,٥٠ درهم، وشركة الاتحاد العقارية بسعر ٢٩ درهما وشركة ابوظبي لبناء السفن بسعر ٤٠ درهما وشركة تبريد بسعر ١٠,٥٠ درهم بكميات صغيرة، وعرضت شركة الفنادق الوطنية بسعر ٢٠٥ دراهم، وسهم شركة الجرافات البحرية بسعر ٥٦٠ درهما.

مؤشر أبوظبي الوطني من ٦/١٦ الى ٦/٢٣

٤٠٠٥
٤٠٠٠,٠٠
٣٩٩٥
٣٩٩٠
٣٩٨٥
٣٩٨٠
٣٩٧٥
٣٩٧٠

الثلاثاء ٦/١٦ — الاربعاء ٦/١٧ — الخميس ٦/١٨ — السبت ٦/٢٠ — الاحد ٦/٢١ — الاثنين ٦/٢٢

ارتفاع طفيف لاسعار الأسهم في بورصة الدوحة

■ الدوحة: ارتفع المؤشر العام لاسعار الاسهم القطرية في نهاية عمليات التداول التي جرت امس في سوق الدوحة للاوراق المالية ارتفاعا طفيفا بمقدار /٠,٢٦/ من النقطة ليقفل عند /١١٩,٦٩/ نقطة.

وقد تم في السوق تداول سبعة الاف و /٩٠٩/ اسهم قيمتها مليونان و/٦٣/ الفا و /٩٨٧,٥/ ريال قطري نتيجة تنفيذ /٣٣/ عقدا خاصة بقطاعات البنوك والتامين والصناعة والخدمات. ففي قطاع البنوك تم تداول ستة الاف و /١١٢/ سهما قيمتها مليون و /٥٠٩/ الاف و /٣٥٢,٥/ ريال قطري نتيجة تنفيذ /٢٠/ عقدا.. عقدان منها بتداول /٨٥٠/ سهما من اسهم بنك الدوحة المحدود قيمتها /٤٢٨/ الفا و /٥٠/ ريالا.. وكان سعر الافتتاح /٥٠٠/ ريال للسهم الواحد وسعر الاغلاق /٥٠٥/ ريالات للسهم الواحد. وتم تداول الفين و/٣٠٠/ سهم من اسهم بنك قطر الاسلامي قيمتها /٣٦٤/ الفا و /٣٢٥,٥/ ريال قطري نتيجة تنفيذ ثمانية عقود .. وكان سعر الافتتاح /١٥٥/ ريالا للسهم الواحد وسعر الاغلاق /١٥٨,٧٥/ ريال للسهم الواحد.

وتم ايضا تداول الفين و /٧١٢/ سهما من اسهم مصرف قطر الاسلامي قيمتها /٦٢٤/ الفا و /٧٧/ ريالا نتيجة تنفيذ خمسة عقود .. وكان سعر الافتتاح والاغلاق /٢٣١/ ريالا للسهم الواحد.

وتم فى هذا القطاع تداول /٢٥٠/ سهما من اسهم البنك الاهلى القطرى قيمتها /٩٢/ الف ريال قطرى نتيجة تنفيذ خمسة عقود .. وكان سعر الافتتاح /٣٧٠/ ريالا للسهم الواحد وسعر الاغلاق /٣٧٢/ ريالا للسهم الواحد. وفى قطاع التامين تم تداول /٢٠/ سهما من اسهم شركة قطر للتامين قيمتها /١٤/ الفا و /٦٠٠/ ريال قطري نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح /٧٣١/ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق /٧٣٠/ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وفى قطاع الصناعة تم تداول /٨٢٧/ سهما قيمتها /٢٨٣/ الفا و /٧٨٥/ ريالا نتيجة تنفيذ خمسة عقود .. ثلاثة عقود منها بتداول /٢٠٤/ اسهم من اسهم شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت قيمتها /١٤٠/ الفا و /٧٦٠/ ريالا.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق /٦٩٠/ ريالا قطريا للسهم الواحد. وتم تداول /٣٢٣/ سهما من اسهم شركة مطاحن الدقيق القطرية قيمتها /١٢١/ الفا و /١٢٥/ ريالا نتيجة تنفيذ عقد واحد.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق /٣٧٥/ ريالا للسهم الواحد.

وتم فى هذا القطاع تداول /٣٠٠/ سهم من اسهم الشركة القطرية للصناعات التحويلية قيمتها /٢١/ الفا و /٩٠٠/ ريال قطري نتيجة تنفيذ عقد واحد .. وكان سعر الافتتاح والاغلاق /٧٣/ ريالا للسهم الواحد.

وفى قطاع الخدمات تم تداول /٩٥٠/ سهما قيمتها /٢٥٦/ الفا و /٢٥٠/ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ سبعة عقود.. ثلاثة عقود منها بتداول /٣٠٠/ سهم من اسهم شركة قطر الوطنية للملاحة قيمتها /١٩٩/ الفا و /٨٠٠/ ريال.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق /٦٦٦/ ريالا للسهم الواحد.

وتم تداول /١٠٠/ سهم من اسهم الشركة القطرية للنقل البحرى قيمتها اربعة الاف و /٨٠٠/ ريال نتيجة تنفيذ عقد واحد .. وكان سعر الافتتاح /٤٧,٧٥/ ريال قطرى للسهم الواحد وسعر الاغلاق /٤٨/ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم ايضا تداول /٣٠٠/ سهم من اسهم الشركة القطرية للاستثمارات العقارية قيمتها /٢٦/ الفا و /٤٠٠/ ريال نتيجة تنفيذ عقدين .. وكان سعر الافتتاح /٨٧/ ريالا للسهم الواحد وسعر الاغلاق / ٨٨/ ريالا للسهم الواحد.

وتم فى هذا القطاع تداول /٢٥٠/ سهما من اسهم شركة الكهرباء والماء قيمتها /٢٥/ الفا و /٢٥٠/ ريالا نتيجة تنفيذ عقد واحد .. وكان سعر الافتتاح /١٠٢/ ريال للسهم الواحد وسعر الاغلاق /١٠١/ ريال للسهم الواحد.

افتتاح مشروع تدوير الغاز في قطر

■ الدوحة: افتتح سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير دولة قطر امس مشروع عرب (د) لتدوير الغاز واستخلاص المكثفات في منطقة دخان.

ويهدف المشروع الى تعزيز الموارد الهيدروكربونية وتوسيع القاعدة الصناعية في دولة قطر.. حيث بدأ العمل ايضا في المشروع الموحد لرفع كفاءة مرافق دخان والذي يهدف الى رفع الطاقة الانتاجية التصميمية الى ٢٨٣ الف برميل يوميا من النفط.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان المشروع الذي تملكه المؤسسة العامة القطرية للبترول بالكامل يقوم بمعالجة ٨٠٠ مليون قدم مكعب من الغاز لانتاج ٤٠ الف برميل يوميا من المكثفات.

وتشتمل منشآت المشروع على مصنع الغاز في منطقة حقل دخان وخطوط انابيب جديدة تمتد بين حقل دخان ومدينة مسيعيد الصناعية وصهاريج للتخزين في مسيعيد ومرافق التصدير في ميناء مسيعيد وحفر ٣٤ بئرا جديدة مابين آبار منتجة للغاز وابار للحقن. (العمانية)

٣٠ مليون دينار كويتي قرضا لسوريا من الصندوق العربي للانماء

دمشق: وقعت سوريا والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي امس اتفاقيتي قرضين بقيمة ٣٠ مليون دينار كويتي لصالح المؤسسة العامة لتوليد ونقل الطاقة ووزارة الزراعة والاصلاح الزراعي.

ووقع الاتفاقيتين نيابة عن الحكومة السورية وزير التخطيط عبدالرحيم السبيعي فيما وقعهما نيابة عن الصندوق العربي المدير العام رئيس مجلس الادارة عبداللطيف الحمد.

وتتعلق الاتفاقية الاولى بمشروع مركز التحكم الوطني فى المنظومة الكهربائية وتبلغ قيمة القرض المقدم من الصندوق عشرة ملايين دينار كويتي.

ويهدف المشروع الى انشاء مركز تحكم لتشغيل محطات التوليد وشبكة النقل الكهربائية على التوترات ٤٠٠ كيلوفولت و ٢٣٠ كيلوفولت والتحكم فيها وتخفيف الاحمال فى حالات الطوارىء والانقطاعات الجزئية والكلية.

وتتصل الاتفاقية الثانية بمشروع التنمية المتكاملة فى البادية وتبلغ قيمة القرض ٢٠ مليون دينار كويتي. ويهدف المشروع الى زيادة دخول مربي الماشية والحد من هجرة سكان المنطقة الى المدن والحد من تدهور وتصحر البادية.

وبهذين القرضين تبلغ مساهمة الصندوق العربي فى تمويل مشاريع التنمية فى سوريا حوالى ٤١٤ مليونا و ٤٧٠ الف دينار كويتي في مختلف القطاعات. وكانت سوريا والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية قد وقعا اتفاقية قرض جديد بقيمة ٨,١ مليون دينار كويتي للمساهمة فى تمويل نهر السن. (كونا)

الاتحاد الاوروبي يوافق على تمويل مركز للمعلومات التقنية في مسقط

مسقط: ذكرت وزارة التجارة والصناعة العمانية ان الاتحاد الاوروبي ممثلا من قبل المفوضية الاوروبية وافق على تمويل مركز للمعلومات التقنية بمجلس التعاون الخليجي تقرر انشاؤه فى مسقط.

ونقلت وكالة الانباء العمانية عن مصدر مسؤول فى الوزارة قوله ان المركز يهدف الى ايجاد قاعدة بيانات تقنية يكون مركزها الخليجي فى مسقط وتتكامل مع بقية المؤسسات المعلوماتية الخليجية ومركز المعلومات الأوروبية.

وذكر ان المركز يوفر معلومات للمستثمر الخليجي والاوروبي على حد سواء فيما يتعلق بالتقنيات المستخدمة فى الصناعات المختلفة والخدمات ذات العلاقة وكذلك المنتجات الصناعية فى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول الاتحاد الاوروبي.

يذكر ان قرار تأسيس هذا المركز كان من بين النتائج المهمة التي توصل اليها مؤتمر الصناعيين بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول الاتحاد الاوروبي الذى عقد فى مسقط فى اكتوبر من علم ١٩٩٥. (كونا)

الأردن يبحث مع العراق انشاء شركة بترول مشتركة

■ عمان: اعلن امين علم وزارة الطاقة والثروة المعدنية الاردنية احمد بشير عن احتمال البدء في محادثات بين شركة البترول الوطنية الاردنية والجانب العراقي لتطوير حقل نفطي عراقي يقع على الحدود الاردنية العراقية.

واضاف بشير انه في حالة الاتفاق على ذلك سيجري انشاء شركة مشتركة بين الجانبين الاردني وممثلة بشركة البترول الوطنية والجانب العراقي ممثلة بشركة الاستكشافات العراقية لتطوير الحقل النفطي العراقي فقط وليس من أجل التنقيب عن النفط.

وقال ان هذه الشركة لم تنشأ بعد وان قيامها مرهون بنجاح المحادثات بين الجانبين الاردني والعراقي والتوصل لاتفاقية لتطوير الحقل العراقي.

وقال ان الشركة لاعلاقة لها بالتنقيب العملي عن البترول وانما اختصاصها هو في مجال اعمال وتصميم وتقييم الاعمال النفطية في آبار وحقول البترول.

وقال ان وفدا اردنيا سيجري مباحثات الشهر القادم في بغداد في اطار الاجتماعات الدورية لبحث توريد النفط الخام ومشتقاته للاردن في اطار الاتفاقية المبرمة بين البلدين والتي يورد العراق بموجبها للاردن ٤,٥ مليون طن من النفط الخام سنويا بقيمة اجمالية تصل الى ٥٠٠ مليون دولار.

كما سيبحث الوفد امكانية نقل النفط بواسطة الانابيب من العراق للاردن بدلاً من الصهاريج. (واخ)

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	انواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٠	عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٣٨	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	١٠	٣٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم أردنية	١٠	١٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	١٠	٢٠
اناناس هندي	٨	٣٢	باذنجان محلي	١٠	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١من	١,٥
مانجو هندي	٥	٣٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٧
سنترة اردني متدلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتان اندونيسي	٢	٢٠	بطاطا لبناني	٤,٥	٧,٥
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٣	بصل هندي	٥	٤
باباي ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٣٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣	جزر امريكي	٢٢	٦٢
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٢
ليمون اسباني	١٠	٣٨	دراق مصري	٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	٢٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	١٠
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	٥	زريدي	٢٥
صافي	١٠	خباط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٢٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٧,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	تغير السعر	بنك الاتحاد الوطني: سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٨٠	٥+	٨٥٠	١٠+	٨٨٠	-	٨٧٠	-	٨٨٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٦٤٠	١٠+	٦٣٠	١٠+	٦٤٠	-	٦٢٥	-	٦٣٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٣,٥٠	-	٣٤	-	٣٤	٠,٥٠+	٣٣	-	٣١	-
بنك دبي التجاري	١٠٢	-	١٠٤	١+	١٠٥	-	١٠٥	-	١٠٠	-
بنك الشارقة الوطني	٢٤	-	٢٤	-	٢٤	-	٢٥	١-	٢٤	-
بنك الامارات الدولي	٤٥,٥	-	٤٥	-	٤٥	-	٤٦	٥-	٤٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦	١+	٣٤	-	٣٥	-	٣٦	-	٢٩٠	-
بنك أم القيوين	٣١٠	-	٣٠٠	-	٣١٠	-	٣٠١	-	٣١٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٧٤٥	٥+	٧٣٠	١٠+	٧٤٥	١٥+	٧١٥	-	٧٤٠	-
بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١١٥٠	-	١٢٥٠	-
البنك العربي المتحد	٤٢٥	-	٤٢٠	-	٤٢٥	-	٤٢٦	-	٤٢٥	-
بنك الخليج الأول	١٨٠	١٠-	١٩٠	٥-	١٩٠	٥-	١٨٥	-	١٩٠	-
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	٥+	٣٧٠	١٠+	٣٩٠	-	٣٦٠	-	٣٧٥	-
بنك الاستثمار	٤٣	-	٤٣	-	٤٤	-	٤٣	-	٤٣	-
البنك التجاري الدولي	١٣,٥٠	-	١٤	-	١٤	-	١٥	-	١٤,٥	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٢٥	-	١٠٣٠	-	١٠٣٠	-	١٠٢٠	-	١٠٣٠	-
بنك الشارقة	٣٥٠		٤٠٠	-	٤٠٠		٣٧٠		٣٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦	-	١٢٥		١٢٦	-	١٢٦	-	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٨٥	-	١٨٥	٥-	١٨٠	٥-	١٩٠	-	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٧٩٠	-	٧٨٠	١٠-	٨٠٠	-	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	٩٠٥	-	٩٠٠	-	٩١٠	١٠+	٩٠٠	-	٩١٠	-
البحيرة للتأمين	٨,٥	-	٩	-	٨,٥	-	٨,٥	-	٨,٥	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٣٠	١٠+	٣٤٠	٥+	٣٤٠	٥+	٣١٠	-	٣٣٠	-
الوثبة للتأمين	٥,٥	٠,٥٢-	٦	-	٥,٧٥	-	٥,٥	٠,٧-	٥,٥	-
الشارقة للتأمين	٧	-	٦	-	٧,٥	-	٥,٥	-	٧	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	٥-	١٦٦٠	-	١٦٧٠	-	١٦٧٠	
الجرفات	٥٥٠	١٠+	٥٥٠	-	٥٦٠	-	٥٤٠	-	٥٥٠	
أبوظبي لصناعة السفن	٤١	٢+	٣٨	٠,٥٠+	٤٠	٢+	٣٧,٥	-	٣٩	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	-	١٩٥	-	١٩٥	٥-	٢٠٠	-	٢٠٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٢٦	١+	٢٥,٥	٠,٥٠+	٢٦	١+	٢٤,٥	-	٢٤,٥	-
الواحة للتأجير	٣٠	-	٢٨,٥	-	٢٨	-	٢٨	-	٢٨	-
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٤٥	-	٦٤٥	-
الاتحاد العقارية	٢٨	-	٢٧	١+	٢٨	١+	٢٧	-	٢٨	-
تبريد	١٠,٥٠	-	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-
دبي للاستثمار	١٤		١٣,٧٥	-	١٤	-	١٤,٥	-	١٤	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي،

العمله	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,١١٣١	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربي	٠,٤٠١٧	---
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	----
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	---
فلورين هولندي	١,٨٣٥٩	١,٨٠٧٠
مارك ألماني	٢,٠٧١٢	٢,٠٣٦٨
فرنك فرنسي	٠,٦٢٠١	٠,٦٠٦٠
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٥	٠,٠٠٢٠٤
فرنك سويسري	٢,٤٨٥٤	٢,٤٣٩٦
جنيه استرليني	٦,٢١٨٩	٦,١٠٣٣
ين ياباني	٠,٠٢٧١٠	٠,٠٢٦٥٢
دولار أمريكي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٢٨٧٥	٢,٢٢٧٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠١٧	٠,٠٩٨٢
دولار كندي	٢,٥٢٥٤	٢,٤٨٩٤
كرون دانماركي	٠,٥٤٦٩	٠,٥٣٤٩
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٤	٠,٤٦٩٣
روبية هندية	٠,٠٨٩٠	---
كرون نرويجي	٠,٤٩٣٧	٠,٤٨٣٠
روبية باكستانية	٠,٠٨٢٩	---
شلن نمساوي	٠,٢٩٨٧	٠,٢٨٩٩
مارك فنلندي	٠,٦٨٤٣	٠,٦٦٨٩
كرون سويدي	٠,٤٧٠٤	٠,٤٥٩٥
دولار سنغافوره	٢,٢٥٨٨	٢,٢٢١٢
بات تايلندي	٠,٠٩٢٢	----

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٣,٣٣
خام تكساس	١٣,٥٠
خام دبي	١١,٨٠
خام عُمان	١١,٨٧

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٧٢
النهب	للاونصة	١١١١,١٨
الفضة	للجرام	٠,٦٨

عالميا (اونصة / دولار)

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٤,٧٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك : داوجونز للصناعة
٨٧١٣,٣٧

لندن : فايننشال تايمز
٥٧١٢,٤

طوكيو : نيكاي
١٥,٣٠٩,٠٩

باريس : كاك
٤٠١٠,٦٦

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٢	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٢
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

اسعار السلع في الاسواق العالمية

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
النيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

مؤشر البنك
٤٠٠٤,٧٧

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢٣ / ٦	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات				
اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	١٢٣٠
الجرافات البحرية الوطنية	٥٧٠	-	٥٥٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٨	-	٢٠٠	١٥٠
طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
دبي للاستثمار	١٤	-	١٤,٥	١٢
ابوظبي لصناعة السفن	٣٩	-	٣٧	٢٧
اعمار	٢٥	-	٢٥	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٢٨	-	٢٨	٢٣,٥
تبريد	١٠,٥٠	-	١٠,٧٥	-
قطاع التأمين				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٨	-	١٢٦	١٢٥
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٧٨٠	-	٧٨٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك				
بنك أبوظبي الوطني	٨٧٠	-	٨٥٠	٧٣٠
بنك أبوظبي التجاري	٦٤٠	-	٦٢٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٧٥٠	-	٧٢٠	٦٩٠
بنك دبي الوطني	١٠٢٥	-	١٠٢٥	١٠٢٥
بنك دبي التجاري	١٠٠	-	١٠٠	٨٨
بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٢٨٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٤٣٠	-	٤٣٠	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	-	٣٠٠	٢٨٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٥	-	٣٥٠	٣٠٠
بنك الاستثمار	٤٣	-	٤٣	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٢٤	-	٢٥	١٥
بنك الامارات الدولي	٤٥	-	٤٦	٣٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٣	-	٣٣	١٩

بنك دبي التجاري	١٠٥	شركة الجرافات البحرية	٥٥٠
بنك ابوظبي التجاري	٦٢٥	ابوظبي للفنادق	٢٠٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٤٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	١٠٣٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦
بنك الاتحاد الوطني	٧٣٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٠٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٣٥	شركة الخزنة للتأمين	١٨٥
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	شركة الاتحاد للتأمين	١١
بنك الامارات الدولي	٤٦	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢,٧٥
البنك العربي المتحد	٤٢٠	شركة الاتحاد العقارية	٢٧
مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٣,٥	شركة دبي للاستثمار	١٤
شركة اعمار العقارية	٢٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٧	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٨
اتصالات	١١٦٥٠	بنك الخليج الاول	١٨٥
		تبريد	١٠,٥

بنك دبي التجاري	١٠٠	اتصالات	١٦٨٠
بنك ابوظبي التجاري	٦٤٠	شركة اعمار العقارية	٢٥
بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	شركة الواحة العالمية	٢٨
بنك دبي الوطني	١٠٢٠	شركة الجرافات البحرية	٥٦٥
بنك الاتحاد الوطني	٧٥٠	ابوظبي للفنادق	١٩٥
بنك الفجيرة الوطني	٣٨٥	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٠٠	شركة دبي للاستثمار	١٤
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٥	ابوظبي لصناعة السفن	٣٨
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة تبريد	١٠,٥٠
بنك الامارات الدولي	٤٥	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥
البنك العربي المتحدة	٤٢٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٤	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك الشارقة الوطني	٢٤	شركة الامارات للتأمين	٨٨٠
البنك التجاري الدولي	١٥	شركة الخزنة للتأمين	١٨٥
بنك الاستثمار	٤٣	شركة الوثبة للتأمين	٥ ٥
بنك الخليج الاول	١٩٠	شركة البحيرة للتأمين	٨,٥
بنك الشارقة	٣٧٥	الشارقة للتأمين	٧
بنك المشرق	١٢٨٠		

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٦٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٠٣	بنك دبي الاسلامي	١٢٠
ابوظبي للفنادق	٢٠٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٢٤,٧٥	بنك دبي الوطني	١٠٢٥
الجرافات البحرية	٥٤٠	الظفرة للتأمين	٧٨٠	بنك الامارات الدولي	٤٥,٥	بنك الشارقة المحدود	٣٧٥
شركة الاتحاد العقارية	٢٨,٥	ابوظبي للتأمين	١٢٥	بنك رأس الخيمة	٣٥	البنك التجاري الدولي	١٤,٧٥
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٧٤٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥١	الخزنة للتأمين	١٩٠	بنك ابوظبي التجاري	٦٣٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٤
شركة دبي للاستثمار	١٤,٢٥	البحيرة للتأمين	٩	بنك الاستثمار	٤٤	بنك المشرق	١٢٥٠
ابوظبي لبناء السفن	٣٨	دبي الوطنية للتأمين	٣١٠	بنك الفجيرة	٣٧٠	البنك العربي المتحد	٤٢٥
اعمار العقارية	٢٥,٥	الاتحاد للتأمين	١١,٢٥	بنك ابوظبي الوطني	٨٧٥	بنك الخليج الاول	١٨٠
شركة الواحة للتأجير	٢٨,٥	الوثبة للتأمين	٥ ٥				
شركة تبريد	١٠,٥	الشارقة للتأمين	٧,٢٥				

أكدت على الالتزام بحماية الملكية الفكرية

سلطنة عمان تتخذ اجراءات الانضمام لمنظمة التجارة العالمية

■ مسقط: قال سعادة المهندس علي بن مسعود السنيدي وكيل وزارة التجارة والصناعة للتجارة والصناعة ان السلطنة حريصة دائما على الالتزام بكافة القوانين الخاصة بمنظمة التجارة العالمية والمنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو).

واشار سعادته الى انه تم خلال الاجتماع الذي عقد هذا الاسبوع بمبنى وزارة التجارة والصناعة تحت رعايته مناقشة برامج الحاسب الآلي المستخدمة في المؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص الكبيرة حيث تعتزم عدد من الشركات العالمية تقديم عروض تخفيض اسعار جديدة على برامج الحاسب الآلي في حالة الشراء الجماعي.

وتقوم السلطنة حاليا باتخاذ الاجراءات الكفيلة بانضمامها الى منظمة التجارة العالمية. كما انه بصدور قانون حماية حقوق المؤلف رقم ٩٦/٤٧ والقرار الوزاري رقم ٩٨/٤٣ الخاص بنظام ايداع المصنفات الادبية والفنية والعلمية تكون السلطنة قد اتخذت الخطوات الرئيسية لكي تتماشى مع قوانين منظمة الملكية الفكرية (الويبو).

وقد حظر القرار الوزاري المشار اليه تداول كافة المصنفات الادبية او الفنية او العلمية في اشرطة الفيديو والاشرطة السمعية وذلك بنهاية العام الحالي.. والاستثناء الوحيد في القرار اعطى فقط لاشرطة الحاسب الآلي التي كانت محور النقاش في الاجتماع حيث اوضح عدد من المسؤولين بالجهات الحكومية خلال الاجتماع الخطوات التي يمكن اتباعها للوصول الى مرحلة اقتناء النسخ الاصلية من برامج الحاسب الآلي وستقوم هذه الجهات خلال الفترة القادمة بتقييم عروض الشراء الجماعي املا في الوصول الى توجه عام حول التعامل مع هذه العروض.

وقال وكيل وزارة التجارة والصناعة للتجارة والصناعة ان الخطوات التي اتخذتها السلطنة خلال الفترة الماضية تعتبر سريعة وفعالة وان هذا الاستثناء الذي ورد في قانون نظام ايداع المصنفات الادبية والفنية والعلمية فيما يتعلق باشرطة الحاسب الآلي يهدف الى اعطاء فرصة للمؤسسات الحكومية ومؤسسات القطاع الخاص للتعامل مع التكاليف التي قد تترتب من جراء الالتزام باشرطة النسخ الاصلية بالنسبة لبرامج الحاسب الآلي. واكد سعادة المهندس علي بن مسعود السنيدي ان منظمة التجارة العالمية ذاتها قد اعطت فرصا للعديد من الدول لكي تقوم بتعديل قوانينها مع نهاية عام ٢٠٠٠. (العمانية)

عمال شركة طباعة العملة باندونيسيا يتظاهرون امام مبنى الشركة ويطالبون بادارة جديدة ورفع قيمة الاجر الاضافي. (رويتر)

مصر توقع ٣ عقود مع شركتين كنديتين للتنقيب عن النفط

■ القاهرة: افاد بيان من وزارة النفط المصرية ان شركتي «ميرلون» و «اوديسي» الكنديتين وقعتا مع الوزارة المذكورة ثلاثة عقود تبدا بمقتضاها الشركتان في التنقيب على النفط في صحراء الدلتا و الصحراء الغربية.

واضاف البيان ان العقد الاول يتعلق بمنطقة القنطرة (على قناة السويس) وينص على ان تلتزم الشركتان بدفع سبعة ملايين دولار والقيام بدراسات حول النشاط الزلزالي وحفر ثلاثة آبار على الاقل في مساحة تبلغ ١٥٠ كلم مربع.

وقال البيان ان الشركتان تتعهدان ايضا بدفع منتي الف دولار الى مصر عند التوقيع على العقد وستة ملايين دولار مع بداية الانتاج المحتمل.

وجاء ايضا في البيان ان العقد الثاني يتعلق بمنطقة المنصورة في الدلتا وينص على ان تلتزم الشركتان بدفع ١١ مليون دولار والقيام بدراسات حول النشاط الزلزالي وحفر خمسة آبار على الاقل في مساحة تبلغ ١٨٤٠ كيلومترا مربعا. وستدفع الشركتان ٥٠٠ الف دولار مع التوقيع على العقد وسبعة ملايين دولار مع بداية الانتاج.

ويتعلق العقد الثالث بواحة سيوة في الصحراء الغربية حيث تتعهد الشركتان بدفع عشرة ملايين دولار والقيام بنفس الدراسات وحفر بئرين على الاقل على مساحة ١٩١٤٠ كيلومترا مربعا. كما تلتزم بدفع منتي الف دولار عند التوقيع على العقد وسبعة ملايين مع بداية الانتاج.

ومن ناحية اخرى عرض وزير النفط المصري حمدي البنبي على نظيره التركي جمهور ارسومر بناء خط انابيب للغاز بين البلدين لنقل الغاز الطبيعي المصري.

واوضح بيان لوزارة النفط ان البنبي وارسومر تفقدا منشآت تسييل الغاز الطبيعي المصرى فى بور سعيد (على البحر المتوسط). وقد اطلع البنبي نظيره التركي على امكانية تزويد تركيا بالغاز بواسطة خط انابيب يربط بين البلدين يمر عبر البحر المتوسط. واضاف البيان ان «الجانب التركي وعد بدراسة هذا العرض موضحا ان الخيار الثاني وهو امداد تركيا بالغاز الطبيعي المسال كما ينص على ذلك بروتوكول الاتفاق الذي وقعه البلدان سنة ١٩٩٦ قائم ايضا».

واستنادا الى مصدر في وزارة النفط فان مصر ستوافق على ما يختاره الجانب التركي. ويقضى بروتوكول الاتفاق الموقع سنة ١٩٩٦ بان تزود مصر تركيا بعشرة مليارات متر مكعب من الغاز المسيل سنويا ابتداء من العام الغبن.

واعلن وزير النفط المصري حينها ان الاتفاق، وهو الاول من نوعه بالنسبة لمصر، بلغت قيمته بين مليارين واربعة مليارات دولار.

وينص الاتفاق الذي وقعته الهيئة المصرية للبترول وشركة بوتاس التركية وشركة اموكو الامريكية على بناء مصنع فى مصر لتسييل الغاز الطبيعي المستخرج من دلتا النيل على ان تتحمل الهيئة العامة للبترول وشركة اموكو مسؤولية النقل والتسويق فى تركيا حيث يتعين على بوتاس بناء محطة لتحويل الغاز المسيل الى غاز طبيعي.

واوضح البنبي ان مصر رفضت انذاك عرض شركة ايني الايطالية بناء خط انابيب للغاز الا ان هذه الشركة يمكن ان تشارك اذا ارادت فى المشروع الحالي. (ا.ف.ب)

انشاء بنك استثماري لتمويل المشاريع الصغيرة في البوسنة

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ اختتم المؤتمر الاستثماري الدولي للبوسنة والهرسك الذي تنظمه البنك الاسلامي للتنمية المرحلة الاولى من أعماله مساء امس الاول في العاصمة البوسنية سراييفو بالاعلان عن انشاء بنك استثماري في البوسنة والهرسك لتوفير التمويل للمشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم في البوسنة ودعا المؤتمر البنوك المحلية والمهتمين من رجال الاعمال في البوسنة وفي الدول الاعضاء في بنك التنمية الاسلامي للمساهمة في البنك الجديد.

كما اعلن المؤتمر الذي كان افتتحه رئيس الوزراء البوسني حارث سيلاجيتش والدكتور احمد محمد علي رئيس بنك التنمية الاسلامي عن انشاء شركة قابضة للاستثمار في البوسنة والهرسك برأسمال قدره «١٥٠» مليون مارك الماني.

وناشد المؤتمر رجال الاعمال والصناعة في الدول الاعضاء في بنك التنمية الاسلامي الاستثمار في المشروعات ذات الأولوية المتاحة في جميع المناطق البوسنية، وفي هذا الصدد تم تحديد اكثر من ٢٥ مشروعا استثماريا منها مشروع لانتاج السيارات وهو مشروع مشترك بين شركة الصناعيين المتحدين البوسنية «اوتيس القابضة» وشركة فولكس واجن الالمانية، ومشروع آخر لانتاج الادوات الصناعية تتقاسمه شركتا «اوتيس القابضة» و «اي.ام.آر» الايطالية.

وقد استعرض المؤتمر الذي شارك فيه مائة رجل اعمال ومستثمر من الدول الاعضاء في بنك التنمية الاسلامي الى جانب ٢٠٠ من رجال الأعمال البوسنيين مجمل الاوضاع الاقتصادية والسياسية في البوسنة والهرسك وبحث الاطار السياسي والقانوني والاقتصادي لاعادة الاعمار في البوسنة.

وذكر بيان صحفي صدر امس في جدة عن امانة البنك الاسلامي ان المؤتمرين عبروا عن ارتياحهم للاستقرار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي للبوسنة والهرسك وللزيادة التي تحققت في الناتج المحلي والتي بلغت نسبة ٥٠ في المائة لعام ١٩٩٦ و٣٥ في المائة في عام ١٩٩٧ و٢٥ في المائة خلال النصف الاول من العام الحالي ١٩٩٨.

وقد اكد بنك التنمية الإسلامي ورجال الأعمال المشاركون في المؤتمر استعدادهم لمساعدة البوسنة والهرسك في مساعيها الرامية الى خصخصة مؤسسات الدولة، كما ناشدوا كافة الدول الاعضاء بالبنك تقديم كل ما يمكن من مساعدة للبوسنة في هذا الاطار.

واعرب المشاركون عن أملهم في التوصل لصياغة العديد من المشروعات المشتركة في المستقبل نتيجة للمباحثات الثنائية المكثفة التي جرت بين رجال الاعمال من الدول الاعضاء في البنك الاسلامي ونظرائهم البوسنيين وفي هذا الاطار اعلن بنك «تراست» الاستثماري في باكستان عن عزمه فتح فرع له في سراييفو في المستقبل القريب.

واعرب المشاركون في المؤتمر عن تقديرهم للنجاح الذي حققه برنامج اعادة الاعمار للبوسنة خلال الفترة القصيرة التي لم تتجاوز عامين وللدور الذي تقوم به الدول المانحة في هذا الصدد.

بنك الصادرات الأردني يوسع أنشطته الاستثمارية

■ عمان : قال علي الحصري رئيس بنك الصادرات والتمويل الاردني ان البنك يوسع انشطته الاستثمارية ليلبى طلب الشركات الجديدة على التمويل في سوق المال المحلية.

واضاف الحصري ان البنك الذي كان يعمل كناقل للتمويل التصديري من المؤسسات الاقليمية والعالمية الى كبار الصناعيين يقوم بنشاط منذ بدأ العمل في عام ١٩٩٦ بتوسيع انشطته الاستثمارية.

واضاف الحصري ان البنك يبحث عن دور رائد في تطوير أساليب الاقتراض المبتكرة للشركات الخاصة وتلك المدرجة على البورصة والتي تسعى للتمويل بغية تحقيق نمو. ومن هذه الوسائل ترتيب اصدار سندات واكتتابات خاصة ومشاريع اعادة هيكلة واندماجات.

ومضى يقول: الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم بحاجة لاصدار اسهم او الحصول على قروض لتمويل مشاريعها المستقبلية. يمكننا رصد طلب مكبوت على الاكتتابات الخاصة والعامة أو السندات وغيرها من وسائل التمويل.

ويحتاج الكثير من شركات المقاولات لرؤوس اموال لتمويل مشاريع اعادة الحيكلة المهمة لدعم نمو تحفزه الصادرات يتيح لها الصمود في مواجهة ازالة متسارعة لحواجز الحماية الجمركية مع اتجاه الاردن وفق اصلاحات يقودها صندوق النقد الدولي الى نظام اقتصاد السوق.

وقال الحصرى: نعد انفسنا للاستفادة من الفرص التي تلوح. ومن بين حملة اسهم بنك الصادرات والتمويل مؤسسات بارزة تعتمد على التصدير ومنها شركات صناعة البوتاس والفوسفات.

وأشار الحصري الى تولي البنك بمفرده ترتيب اصدار سندات شركات بقيمة عشرة ملايين دينار (١٤ مليون دولار) لمصانع اسمنت الاردنية بهدف مساعدتها على اعادة هيكلة مطلوباتها قصيرة الاجل الى رأسمال حر عامل للمشاريع.

ومضى يقول ان على الحكومة ان تبذل المزيد لتزيد اصدار الاوراق المالية وتنوع نطاق وسائل الدين العام لتنشيط السوق الثانوية الخاملة حاليا.

وأردف الحصرى ان البنك سيسعى لرفع رأسماله المدفوع من ١٥ مليون دينار الى ٥٠ مليونا على الاقل خلال فترة تتراوح من ثلاثة الى خمسة اعوام لتمكينه من المنافسة على دور مصرفي استثمارى مهيمن. (رويترز)

منتدى ابيك يطالب باتخاذ اجراء قوي لحل الأزمة الاقتصادية في آسيا

■ كوتشنج (ماليزيا): طلب مجلس التعاون الاقتصادي لمنطقة الباسيفيك وزراء التجارة في منتدى التعاون الاقتصادي لمنطقتي اسيا والباسيفيك «ابيك» المنعقد حاليا في منطقة كوتشنج الماليزية بالعمل على اتخاذ اجراء قوي وشامل ازاء الازمة الاقتصادية في منطقة جنوب شرق آسيا.

وقال رئيس المجلس روبرتو رومللو في بيان له امس ان الازمة الاقتصادية الحالية التي تمر بها دول منطقة جنوب شرق آسيا كشفت عن وجود تصدعات في الانظمة والمؤسسات التي حققت نموا سريعا خلال العقدين الماضيين مما يتطلب ايجاد تماسك للعمل على صناعة سياسة جديدة وبناء مؤسسي وهو الامر الذي لم تشهده بعد منطقة آسيا والباسيفيك معربا عن اعتقاده بأن منتدى الابيك مازال يمثل الوسيلة المثلى لقيادة رد قوي وشامل تجاه الازمة الاقتصادية الحالية.

يذكر بأن منتدى التعاون الاقتصادي لمنطقتي آسيا والباسيفيك «ابيك» يضم في عضويته كلا من استراليا وبروناي وكندا وتشيلي والصين وهونج كونج واندونيسيا واليابان وماليزيا والمكسيك ونيوزيلندا وغينيا الجديدة بالاضافة الى الفلبين وكوريا الجنوبية وسنغافورة وتايوان وتايلاند والولايات المتحدة الامريكية ودول اخرى تتمتع بصفة المراقب ومنها روسيا وفيتنام وبيرو. (العمانية)

برنامج صارم للمعالجة الاقتصادية في روسيا

■ موسكو: عرض رئيس الوزراء الروسي سيرجي كيريينكو امس برنامجا صارما لمعالجة الازمة الاقتصادية الروسية يهدف الى اعادة الهدوء الى الاسواق ويفتح الطريق امام استثمارات اجنبية.

واجتمع كيريينكو المصرفي السابق مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين لوضع اللمسات الاخيرة على برنامج حكومي يرمي الى مساعدة روسيا على تجنب تفاقم ازمتها المالية. واوضح كيريينكو ان برنامجه يقوم في الاساس على اجراءات مالية وانه سيكون صعبا ولن يحظى بشعبية كبيرة لكنه سيحمي في نفس الوقت فقراء روسيا. وقال وزير الاقتصاد الروسي ياكوف اورينسون ان الحكومة ستعرض تعديل النظام الضرائبي. وقال كيريينكو: انها اجراءات انضباط مالي - فاي دولة لا تستطيع ان تعيش دون ان تجمع ضرائب ولا يجب ان تنفق اكثر مما تجمعه.

وقالت وكالة انترفاكس للانباء ان اولويات هذا البرنامج هي استقرار الروبل وخفض معدل الفائدة على القروض والودائع. وقالت الوكالة التي حصلت على نسخة من البرنامج ان الوثيقة تركز على ضرورة استعادة ثقة المستثمرين في الاقتصاد والاسواق الروسية. وتسعى روسيا للحصول على مساعدات مالية دولية وبصفة اساسية من صندوق النقد الدولي للحفاظ على مستوى العملة الوطنية الاخذة في التدهور. ووصل وفد من صندوق النقد الدولي الى موسكو مؤخرا ليدرس الاصلاحات الاقتصادية وخطة الحكومة المقترحة لعلاج الازمة.

واعلن كيريينكو وزير الطاقة السابق البالغ من العمر ٣٥ عاما خطة تتضمن اجراءات تقشفية تشمل اجراءات تأديبية صارمة ضد المتهربين من الضرائب سواء الشركات او الافراد وتخفيضات كبيرة في الانفاق. (رويترز)

بلجيكا تسعى لاستعادة الخط الجوي بين القاهرة وبروكسل

■ القاهرة: ذكرت مصادر بلجيكية بالقاهرة امس أن مفاوضات تجرى حاليا بين الشركة الوطنية المصرية للطيران «مصر للطيران» ووزارة الطيران المدني من ناحية وبين شركة «سابينا» الوطنية البلجيكية للطيران المدني للسماح للشركة البلجيكية بفتح خط بين بروكسل والقاهرة.

وأضافت المصادر أن شركة الطيران الوطنية البلجيكية كانت تستخدم هذا الخط الملاحي حتى عام ١٩٩١ ولكنه توقف.

وتسير الشركة المصرية الوطنية للطيران رحلة واحدة من القاهرة الى بروكسل يوم الجمعة من كل أسبوع ورحلتين يوم الاحد. (ا.ش.ا)

تراجع أسعار الأسهم في بورصة طوكيو

■ طوكيو: استرد الدولار الامريكي بعض خسائره مقابل الين الياباني في أواخر المعاملات في سوق طوكيو امس لكن حد من قدرته على الصعود امكانية تدخل السلطات ببيع الدولار.

وقال متعاملون أيضا ان المعاملات اتسمت بالحذر قبل زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون للصين غداء.

وتنتظر السوق مؤتمرا صحفيا يعقده ريوتارو هاشيموتو رئيس وزراء اليابان. وبلغ سعر الدولار ١٣٧٫٨٢/١٣٧٫٨٧ ين مقارنة بـ ١٣٨٫٠٧ ين اواخر التعامل في نيويورك الاثنين الماضي.

وقال سماسرة أن أسعار الاسهم تراجعت عند الاغلاق في بورصة طوكيو للاوراق المالية وسط مخاوف من تراجع الحكومة عن حل مشكلة الديون المتعثرة التي تمسك بخناق النظام المصرفي.

ومع نهاية التعاملات انخفض مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما متنازلا ٢٥٤٫٤٩ نقطة او ١٫٦٦ في المئة الى ١٥٠٥٤٫٦٠ نقطة. وهبطت العقود الاجلة لمؤشر نيكي لشهر سبتمبر ٢٢٠ نقطة الى ١٥٠٥٠ نقطة. (رويترز)

ارتفاع طفيف في أسهم هونج كونج

■ هونج كونج : سجلت الاسهم فى بورصة هونج كونج ارتفاعا متواضعا عند الاغلاق امس لكنها لم تبلغ أعلى المستويات التي وصلت اليها خلال جلسة التعامل. وقال سماسرة ان الاجراءات التي أعلنتها الحكومة لتعزيز الاقتصاد فشلت في تغيير جو التشاؤم الذي يشعر به المستثمرون.

وارتفع مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ١٥٫٤٦ نقطة أى بنسبة ٠٫١٩ فى المئة الى ٨٢١٩٫٦٧ نقطة بعد صعوده فى وقت سابق الى ٨٣٤١٫٤٤ نقطة.

وبلغ حجم التعامل ٦٫٤١ مليار دولار هونج كونج مقارنة مع ٥٫٦٥ مليار دولار محلي أمس الاول. (رويترز)

طيارو «تي دبليو ايه» ينظمون اضرابا بعد غد

واشنطن : ابلغ طيارو شركة الطيران الامريكية «تي دبليو ايه» السلطات الامريكية بانهم سيقومون باضراب بعد غد احتجاجا على عدم احراز تقدم في المفاوضات المتعلقة بالاجور التي تجري منذ اكثر من عام.

وفي بيان نشر في مقر الشركة في سان لويس (ميسوري). اكدت جمعية الطيارين ان الادارة «لم تحترم وعودها». واكد جو كرونيك، رئيس فرع الشركة في الجمعية «على الادارة ان تدرك انه بقدر ما تطول المفاوضات. نفقد اندفاعنا وحماسنا للعمل في ظل هذه الشروط». (ا.ف.ب)



«ان قوة ومنعة الامة العربية وحفاظها على مصالحها العليا يرتبط كثيراً بوحدة موقفها والالتزام بمقررات القمم العربية».

الملك فهد بن عبد العزيز
خادم الحرمين الشريفين

التعددية الحزبية في اليمن بعد ثماني سنوات:

المؤتمر «ينفرد» والاصلاح «يتربص» والاشتراكي «يتفرج»

■ صنعاء - (الإتحاد) - ابراهيم العشماوي:

■ عندما قال الشاعر المصري احمد مطر: أكثر الأشياء في بلدتنا.. الأحزاب والفقر وحالات الطلاق.. لعله كان يقصد اليمن بالتحديد... فهذا البلد يتنفس فيه الناس السياسة والديمقراطية مثلما يتنافسون على موقع بين الدول الأقل نموا في العالم.. في كل جلسة قات تجتمع شرائح المجتمع ومعها ألوان الطيف الحزبية... الناس يتجادلون الى حد الصراع.. وفي الختام يودعون بعضهم كأصدقاء.. ولدى اليمنيين اليوم ما يفخرون به من تنوع وثراء حزبي أخرج (السريين) من كهوفهم القديمة وغرفهم المغلقة وطفا معهم على السطح عشرات (الدكاكين) لتشكل في وقت ما عقب الوحدة عام ٩٠ سيمفونية فريدة وعجيبة تضم ٤٦ حزبا و١٢٠ صحيفة في بلد تتجاوز فيه نسبة الأمية ٦٠٪ فما هي خلفية التجربة الحزبية في اليمن؟ وماذا بعد مرور ٨ سنوات من الوحدة والتعددية حيث تصادف هذه الأيام احتفالات اليمن بالعيد الوطني؟



■ عرف اليمن الحياة الحزبية مبكرا خلال الخمسينات خاصة في الشطر الجنوبي الذي كان واقعا تحت هيمنة الاحتلال البريطاني سواء بفعل عوامل داخلية أو متغيرات فكرية وسياسية في الوطن العربي، فظهرت في تلك الفترة الجبهة الوطنية المتحدة وحزب الشعب الاشتراكي وحزب البعث العربي الاشتراكي وحركة القوميين العرب والاتحاد الشعبي الديمقراطي، وفي وقت لاحق ظهرت الجبهة القومية ومنظمة التحرير وجبهة تحرير جنوب اليمن المحتل ليسهموا بدور فاعل في تنظيم المقاومة الشعبية والكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني حتى حمل عصاه ورحل عام ٦٧ من عدن.

وفي الشطر الشمالي لليمن بدأت تتبلور بعد نجاح ثورة ٢٦ سبتمبر عام ٦٢ فكرة انشاء تنظيم شعبي شامل في حكم المشير عبد الله السلال أطلق عليه المؤتمر الشعبي تلته صيغة الاتحاد اليمني في نوفمبر ٧٣. وفي نهاية السبعينات عاش شطرا اليمن مرحلة الحزب والتنظيم الواحد، ففي الجنوب اعلن في اكتوبر ٧٨ عن تأسيس الحزب الاشتراكي (المتسلح بنظرية الاشتراكية العلمية وهو القائد والموجه للمجتمع والدولة ويحدد الأفق العام لتطور المجتمع) وفي الشمال جاء انشاء المؤتمر الشعبي العام في اغسطس ٨٢ ليملأ الفراغ السياسي في ظل حظر الحزبية الذي كان قائما وانضوى في اطار المؤتمر العديد من التيارات السياسية والقوى ومنهم الناصريون والبعث والاخوان المسلمون. غير ان هذا الوضع أتاح للأحزاب الأخرى العمل بشكل سري واستلزمت أساليب الكبت والقمع التي اتبعت ضد الأحزاب تحرك كل منها في قنوات محددة ضمن قواعد تتسم بالصرامة والكتمان.

وحدة وتعددية

بفضل قيام الوحدة اليمنية في ٢٢ مايو ٩٠ هبت رياح الديمقراطية ومعها نسائم ابلحة التعددية الحزبية المرتكزة على الانتخابات والتداول السلمي للسلطة وأقر الدستور الموحد لأول مرة حق المواطنين في تنظيم أنفسهم سياسيا، وخلال ثلاث سنوات عرف اليمن ما أطلق عليه ظاهرة التضخم الحزبي حتى وصل العدد الممكن رصده ٤٦ حزبا وتنظيما سياسيا منها ٨ أحزاب تحمل اسم الناصرية وفيما يلي هذه الأحزاب التي دخل معظمها متحف التاريخ والماضي.

المؤتمر الشعبي العام، الحزب الاشتراكي اليمني، التجمع اليمني للاصلاح، التجمع الوحدي اليمني، التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري، تنظيم التصحيح الشعبي الناصري، الحزب الناصري الديمقراطي، الطلائع الوحدوية الناصرية، تنظيم الصقور الناصرية، حزب البعث العربي الاشتراكي (قطر اليمن) منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي، حزب رابطة أبناء اليمن (رأي). التنظيم الشعبي للقوى الثورية لجبهة التحرير. التنظيم السبتمبري الديمقراطي، الجبهة الوطنية الديمقراطية، حركة النهضة، حزب الاحرار الدستوري، جبهة قوى الوحدة اليمنية، اتحاد القوى الشعبية اليمنية، حركة التوحيد والعمل الاسلامي، حزب المنبر اليمني الحر، الحزب الجمهوري، اتحاد القوى الاسلامية الثورية، حزب الحق، حزب الوحدة القومي العربي، مؤتمر التلاحم الوطني، التنظيم الشعبي التقدمي اليمني، الحزب القومي الاجتماعي، حزب الله، حزب الشورى، تنظيم طلائع اليمن، حزب السلام، الحزب الثوري اليمني، حزب المهاجرين الأحرار، القيادة الثورية الناصرية، الجبهة الشعبية للاتفاق، الجبهة الديمقراطية، الحزب الإسلامي الديمقراطي، التنظيم العربي الاسلامي الناصري، منظمة فتيان اليمن، جبهة التصحيح الثورية، حزب جبهة التحرير، منظمة المرابطين الناصريين، الرابطة الشرعية، الحزب الديمقراطي الثوري، الحركة الديمقراطية... الخ.

وتعتبر الباحثة اليمنية الدكتورة الهام محمد مانع ان هذا الكم من الأحزاب بدا فيه قدر من المبالغة في التعبير عن الديمقراطية، كما جسد التعددية غير المستقرة والتي تنشأ في مجتمعات تعاني من انقسام اجتماعي، وتضيف بأن الحركة الحزبية في اليمن تميزت بعد الوحدة بسمات خاصة منها الانقسام والانشطار التكوين والتفريخ وايضا البراغماتية وضعف الوعي السياسي الذي جعل نخبة اجتماعية وقبلية تحتكر النشاط الحزبي. وترى الهام مانع التي اعدت اطروحتها للماجستير حول الأحزاب السياسية اليمنية ان التضخم الحزبي كان نتيجة منطقية لافرازات الواقع الاجتماعي والسياسي وهو ظاهرة وقتية ستخضع لقاعدة البقاء للأصلح.

«استقطاب حزبي»

أفرزت الأزمة السياسية بين المؤتمر الشعبي العام والحزب الاشتراكي ٩١ - ٩٤ عمليات استقطاب واسعة للأحزاب الأخرى تمثلت في دعم مادي ومعنوي سخي ساهم في اصدار عشرات الصحف لتعزيز المواقف السياسية. ومع ذلك تنافس في انتخابات ابريل ٩٣ حوالي ٢٢ حزبا لم يدخل منهم الى البرلمان سوى ٨ فقط وتصدرهم المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي والتجمع اليمني للاصلاح. وكان واضحا ان عشرات الأحزاب سوف تتلاشى وتغيب عن الساحة بمجرد حسم الصراع عسكريا في ٧ يوليو ٩٤ لصالح القوات الشرعية. في انتخابات ابريل ٩٧ تضاءل عدد الأحزاب المتنافسة الى ١٢ فقط فاز منها أربعة يمكن القول انها الأقوى على الساحة حاليا وهي المؤتمر الشعبي العام الذي يتزعمه الرئيس علي عبد الله صالح (٢٣٠ مقعدا) والتجمع اليمني للاصلاح الذي يتزعمه الشيخ عبد الله الأحمر (٦٤ مقعدا) والوحدوي الناصري الذي يعتبر الفصيل الناصري الأساسي في الساحة (٣ مقاعد) وحزب البعث العربي الاشتراكي (مقعدان) فيما حصل المستقلون على نحو ١٠ مقاعد وجاءت هذه النتيجة بعد مقاطعة خصم عنيد وأساسي هو الحزب الاشتراكي اليمني.

ويرجع الدكتور أحمد علي البشاري وزير شؤون المغتربين عضو اللجنة العامة. المكتب السياسي (لحزب المؤتمر الشعبي العام) أسباب تضخم الظاهرة الحزبية في اليمن في وقت ما الى تشجيع ودعم الحزبين الحاكمين بعد الوحدة (المؤتمر والاشتراكي) في ضوء التباينات التي برزت بينهما والتي تطورت الى اختلافات وحرب باردة ثم ساخنة حسمت في يوليو ٩٤ بانتصار القوى الشرعية في مواجهة الانفصال.

ويلفت البشاري الى ان احزاب المعارضة انقسمت الى قسمين يحظى احدهما بدعم المؤتمر والثاني بدعم الاشتراكي ثم وجدت هذه الأحزاب نفسها في لحظة مواجهة مع الذات ومع السلطة والجماهير عند أول انتخابات نيابية عام ٩٣ والتي تعتبر محكا ساهم في تعرية أحزاب كانت عبارة عن لافتة وصوت بل ومعظم أعضائها أفراد في اسرة واحدة. وبين انتخابات ٩٣ و ٩٧ ظهرت مستجدات تنظيمية اعادت تنسيق الخارطة الحزبية من جديد فتم تفعيل قانون الأحزاب بعد انشاء لجنة شؤون الأحزاب المعنية بمنح تراخيص لمزاولة العمل، ونجح ١٧ حزبا في تجاوز الشروط التي لم تكن تعجيزية، وعقب انتخابات ٩٧ انفرد المؤتمر الشعبي بالحكومة على اثر حصوله على أغلبية مريحة فيما اختار التجمع اليمني للاصلاح موقع المعارضة المستأنسة في البداية متربصا بأي فرصة قريبة يمكن ان تعيده الى بريق السلطة على الرغم من ان زعيمه يتولى منصبا أساسيا في الدولة وهو الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب الذي يرتبط بعلاقات تحالف استراتيجي مع الرئيس صالح تحفظ شعرة معاوية بين التنظيمين الكبيرين عند احتدام اي خلافات ساخنة.

كل اسبوع يشهد ميلاد صحيفة يمنية

ويعتقد البشاري ان حزب الاصلاح يعد من أكثر الاحزاب فاعلية حاليا وتحتفظ بعض قياداته بعلاقات حميمة مع بعض قيادات المؤتمر وهو أمر يؤكده قادة الاصلاح دائما عندما تكثر سحب الدخان فوق علاقة الحزبين او تتضخم علامات الاستفهام، وفي حين يؤكد قادة المعارضة ان الحزب الحاكم يسعى الى تجميد الحياة الحزبية وتهميش دور الآخرين، فان المؤتمر الشعبي يسارع الى تأكيد دوره في صنع الديمقراطية وايجاد آلية منظمة وفقا للقانون تسمح للآخرين بالعمل والنشاط الحر بل ويحرص الرئيس صالح على اصطحاب قيادات من المعارضة معه في رحلاته الخارجية والتشاور معهم باستمرار في القضايا الحساسة مثل الحدود مع السعودية او التعامل مع الانفصاليين. ويقول البشاري ان المؤتمر شكل لجنة خاصة برئاسة السيد يحيى المتوكل الأمين العام المساعد للجلوس مع قادة الأحزاب وبحث امكانية التوصل الى ميثاق عمل سياسي ينظم العلاقة بين الأحزاب ويحدد الثوابت والقواسم المشتركة بينها جميعا.

الدكتور عبد العزيز السقاف عضو المجلس الاستشاري وأحد الشخصيات المستقلة يدلي بدلوه في مسألة الحزبية قائلا:

اعتقد ان الأحزاب تسعى دائما الى السلطة والثروة للاستقواء بهما خصوصا في دول العالم الثالث والتي يصبح فيها الرأي العام هامشيا وضعيفا. والتعددية الحزبية بهذا المعنى تبقى رهينة بما يمن به الحاكم على المجتمع. واعتقد ان الرئيس علي عبد الله صالح مقتنع بأن التعددية مفيدة لكن معظم الأحزاب اليمنية ليس لها حضور على الساحة. ويضيف السقاف: يمكن تجاوز هذه المشكلة مرحليا من خلال تنمية مؤسسات المجتمع المدني ودعم الاتحادات والنقابات والمنظمات الجماهيرية. ويرى السقاف ان مشكلة المعارضة أنها حافظت على شخصيات معينة ولم تجر فيها دورة دموية مما أدى الى احتكار النخبة لكل الصلاحيات وتوجيهها لاغراضهم الشخصية.

السيد محمد المقالح الأمين العام المساعد لحزب الحق المعارض يقدم تفسيرا مغايرا لتجربة التعددية الحزبية في اليمن بقوله: من العوامل التي ساعدت على انتشار العمل الحزبي في الأوساط الشعبية وجود توازن سياسي وعسكري في قمة السلطة بعد الوحدة ممثلة في المؤتمر الشعبي والحزب الاشتراكي. كما ان الشعب اليمني أراد التغيير عبر وسائل غير القوة العسكرية والانقلابات، مشيرا الى ان الحزبية لم تأت عن طريق النضال السياسي وتراكم الوعي، وبالتالي فما ان اختل التوازن ووقعت عمليات تزوير في الانتخابات الأخيرة حتى تم تهميش دور الأحزاب السياسية فضلا عن تقلص اقبال الناخبين من ٨٥٪ الى ٦٠٪ حسب تقدير الحكومة و ٤٠٪ حسب تقدير المعارضة وسقوط الأحزاب الوهمية التي صنعتها السلطة حيث حصلت أربعة أحزاب منها على ٤٠٠ صوت فقط منها حزب حصل على ١٢ صوتا!

ويخلص المقالح الى ان التجربة الحزبية في اليمن تتراجع بشكل مخيف وان الديمقراطية تسير الى الخلف في كل مفرداتها ويدل على ذلك سيطرة أجهزة الدولة على كل النقابات والمنظمات غير الحكومية واضطرت بعض الصحف والأحزاب الى اغلاق مقراتها بسبب الضائقة المالية. ويرى المقالح ان العمل العلني الديمقراطي في اليمن يحتضر، فالبرلمان تعطل دوره تماما بسبب سيطرة حزب على معظم مقاعده مما جعله جهازا صغيرا يتبع السلطة التنفيذية. ويواصل المقالح تشاؤمه اذا ما استمر الوضع على ما هو عليه - حسب اعتقاده - فهو لا يستبعد ان تنتهي الأحزاب او يتلاشى دورها هذا اذا لم تقم الدولة نفسها بالاستغناء عن الديمقراطية وتعطيل الدستور، ويقترح الحل من خلال مؤتمر جامع تشترك فيه كل القوى السياسية للخروج من الأزمة الراهنة والتأسيس لمستقبل خال من الصراع، غير ان الصورة ليست قاتمة عند السقاف مثلما هي بهذا الحجم عند المقالح، فالأول يرى ان اليمن يستعد خلال عامين لانطلاقة كبرى يستفتح بها آفاق القرن القادم حيث تحرر اليمن من بعض الاشكاليات مثل حسم السيادة على جزيرة حنيش وطي صفحة الخلاف الحدودي مع السعودية واجراء انتخابات رئاسية العام القادم وهي كلها برأيه عوامل ايجابية ومتفائلة تستنهض روح التحدي على الرغم من اقراره بتفشي الفساد والمحسوبية وسوء الادارة. اما الدكتور أحمد البشاري فيرى ان الساحة اليمنية لا تتطلب مستقبلا أكثر من ٣ - ٤ احزاب فقط يمكن تصنيفها بأنها ذات مسميات وأدبيات متميزة ولا يعتقد في ذلك دعوة للحد من الممارسة الحزبية بل خلاصة لدراسة برامج الأحزاب المختلفة، وربما كان هذا الرأي نفسه الذي تناوله الرئيس اليمني في أكثر من خطاب.

يبقى القول بأن التجربة اليمنية الوليدة وهي تشق طريقها بثبات نحو ترشيد نفسها بنفسها بعد ثماني سنوات من المد والجزر من الطبيعي ان تواجه انتقادات ومصاعب جمة لكن علاجها كما يصرح الرئيس صالح أكثر من مرة يكون بمزيد من الديمقراطية وانضاج التجربة لا حصارها، ويكفي ان اليمن في ظروفه الصعبة أسس لمبدأ تبادل السلطة سلميا واحتكم الى صندوق الاقتراع كوسيلة حضارية للتغيير نحو الأفضل.

تركيا جمدت وارداتها العسكرية من فرنسا

باريس تسعى لرأب الصدع مع انقرة

■ باريس - سيد حمدي:

■ تأزمت مؤخرا العلاقات الثنائية بين تركيا وفرنسا من جراء الأزمة التي خلفتها موافقة الجمعية الوطنية الفرنسية (المجلس النيابي) لمشروع قرار صدر في التاسع والعشرين من شهر مايو الماضي ينص على اعتراف فرنسا رسميا بوقوع (مجازر للارمن) في تركيا عام ١٩١٥ وأثار هذا التطور ثائرة انقرة التي أرسل رئيس حكومتها مسعود يلماظ ورئيس مجلس النواب حكمت شتيني رسالتي احتجاج الى نظيريهما الفرنسيين ليونيل جوسبان ولوران فابيوس وذلك حتى قبل ان تصوت الجمعية الوطنية بالأغلبية على مشروع القرار. وبات المشروع الآن في انتظار خطوتين تاليتين هما موافقة (مجلس الشيوخ) ثم توقيع الرئيس جاك شيراك ليكتسب المشروع صفة القرار بشكل نهائي، ولعل هذه الأزمة ترافقها ملامح تناقض بين رأسي الدولة في فرنسا حيث الرئيس ديجولي يميني ورئيس الحكومة اشتراكي يساري يشكلان معا صيغة (حكم التعايش) وفقا للاعراف والتقاليد السياسية الفرنسية عندما يحدث وتنتمي الأغلبية لغير حزب الرئيس.

والواضح ان هناك قدرا من التفاوت على صعيد القرار الخارجي رغم ان الكلمة الأخيرة فيه تعود للرئيس بموجب الصلاحيات التي يخوله اياها الدستور. فالأغلبية النيابية من ائتلاف اليسار اتخذت خطوة من شأنها ادانة تركيا التي هي في نفس الوقت احدى أولويات السياسة الفرنسية اوروبيا وشرق اوسطيا. يضاف الى ذلك ان مشروع القرار دفع حكومة انقرة الى تجميد واردات سلاح من فرنسا قيمتها ستون مليار فرنك وهي ولا شك ضربة موجعة.

وبات على لونيل جوسبان الذي يقود العمل الحكومي واغلبية اليسار النيابية في الوقت ذاته، ان يقوم بدور الحكم الذي يحافظ على المصالح الوطنية الفرنسية والساعي ايضا الى حفظ ماء وجه المجلس النيابي. فقد اقدم الأخير تحت ضغط (اللوبي) الأرمني الفرنسي الى الاندفاع كثيرا نحو القضية الأرمنية رغم بعدها عن المصالح الاستراتيجية الفرنسية قياسا الى قضايا اخرى اكثر حيوية وتمس هذه المصالح مباشرة مثل القضية الفلسطينية والبوسنية اللتين لم تحظيا بموقف مماثل من النواب.

وتظهر قائمة التعاقدات التي جمدتها انقرة كميات ضخمة من السلاح والعتاد الفرنسيين من احدث ما توصلت اليه التقنية الحديثة. في مقدمة التعاقدات الفعلية والمحتملة الف دبابة من طراز (لكلير) التي توصف بدبابة القرن الحادي والعشرين وقيمتها خمسة وعشرون مليار فرنك، وتعد هذه هي الصفقة الأكبر للدبابة (لكلير) خارج حدود فرنسا وتعاني صادرات الدبابة لكلير من منافسة امريكية وبريطانية شرسة رغم انها نجحت في الوصول الى أكثر من دولة عربية، وتعترف الشركة المنتجة (جيات) بان تجميد الصفقة التركية يمكن ان يصيب خططها التصديرية بحالة من الارتباك التي تنعكس سلبا على حجم المبيعات والعائدات المتوقعة، مما يترك اثره على العمالة ذاتها داخل مصانع الشركة. وتحتاج (المفوضية الفرنسية للتسليح) بشده الى ترويج الدبابة وادخالها الخدمة في صفوف الجيوش الأجنبية، لتعزيز مواقعها في الأسواق العالمية مع توالي استخدامها واظهار مزاياها عملياتيا.

وينطبق الحال نفسه على شركة (ايروسباسيال) التي اتفقت ميدنيا مع الجانب التركي على تصدير عشرة آلاف صاروخ من طراز (اريكس) المضاد للدبابات قيمتها ثلاثة مليارات فرنك، وتطمع الشركة في تحريك هذه الصفقة المجمدة وهي تخوض بالتوازي مع ذلك مفاوضات صعبة مع اكثر من طرف في سياق عملية اعادة بناء بنيتها الادراية والمالية والانتاجية. وتبلغ تكلفة صفقة اخرى تتعلق بمائة وخمس وأربعين مروحية من طراز (تيجر) التي تنتجها شركة (ايروكبتر) نحو خمسة عشر مليار فرنك، علما بان الشركة المنتجة التي يتمتع الفرنسيون بنصيب كبير في رأسمالها هي شركة اوروبية تضم منتجين المانا ايضا. وتنسق وزارتا الدفاع والخارجية الفرنسيتان جهودهما هذه الأيام للحد من آثار التدهور الذي وقع بالفعل، ثم ازالة هذه الاثار بما يكفل التخلص من حالة الانسداد التي تسود العلاقات الثنائية في اعقاب مشروع القرار الذي تبنته الجمعية الوطنية.

الدول المرشحة

وتشير التقارير الى الحاجة المشتركة المتبادلة بين انقرة وباريس، فالاتراك يراهنون على الالتحاق بعضوية (الاتحاد الاوروبي) وهم يبذلون جهودا في هذا الشأن مع (المفوضية الأوروبية) في بروكسيل دون ان تؤتي ثمارها حتى الآن. وتعود هذه المحاولات التركية الى ثلاثين عاما مضت. واعتبر قرار القمة الأوروبية التي انعقدت يومي الثاني عشر والثالث عشر في شهر ديسمبر الماضي بمثابة (القشة التي قصمت ظهر البعير) حيث تقرر ادراج مجموعة من الدول على قائمة الدول المرشحة للعضوية لبحثها في القمة التالية دون ان تتضمن هذه المجموعة دولة تركيا، وأثار قرار القمة الاوروبية رد فعل غاضب لدى انقرة التي اتهمت اوروبا علنا بالانحياز ضدها لانها دولة مسلمة وشددت في هذا الصدد على المانيا معتبرة إياها واليونان في طليعة المعارضين لانضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي، في الوقت ذاته حرصت فرنسا على بث اجواء التهدئة وافهام تركيا ان القرار لا يعني ابعادها عن فرصة الترشيح وان الدور قادم اليها في مراحل تالية. ولم تقطع الاتصالات والمشاورات التركية - الفرنسية قبل القمة وبعدها، ونظرت انقرة الى باريس باعتبارها صديقا طيبا وسط اعداد محددين داخل (الاتحاد الاوروبي) وعلى هذه الأرضية قام الرئيس التركي سليمان ديميريل بزيارة الى العاصمة الفرنسية والتباحث مع نظيره الفرنسي جاك شيراك في قصر الاليزيه بدايات العام الحالي وسط اهتمام ملحوظ بالزيارة في البلدين وعلى الصعيد الأوروبي، وسبق هذه المباحثات مباحثات اخرى اجراها رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ مع نظيره الفرنسي ليونيل جوسبان في السابع عشر من اكتوبر الماضي.

واذا كان الأتراك يعولون كثيرا على الفرنسيين وثقلهم الاقليمي لتمهيد الطريق امامهم للالتحاق بعضوية (الاتحاد الاوروبي) فان الفرنسيين يرون في تركيا بلدا بالغ الأهمية لمصالحهم الاستراتيجية سواء في اوروبا او في الشرق الأوسط. وهم لا يريدون ان تبتعد تركيا كثيرا عن اوروبا ومن ثم عنهم، لان ذلك يعني بالضرورة لجوءا تركيا متزايدا للولايات المتحدة. وقد حدث هذا التطور بالفعل في اعقاب قرار القمة الاوروبية التي استبعدت تركيا من القائمة الأولى للدول المرشحة للعضوية، حيث ذهب المسؤولون الاتراك الى واشنطن وعقدوا محادثات واطلقوا تصريحات ضد اوروبا مع اظهار الرضا عن الدور الامريكي، فيما بدت الولايات المتحدة وكأنها تنصح اوروبا بقبول تركيا في عضويتها. وكان من اللافت ان تشرع دول (الاتحاد الاوروبي) في قبول عضوية قبرص بقيادتها اليونانية. رغم الأزمة وانفصال قبرص بقيادتها التركية عن الدولة التي تحمل الجزيرة الصغيرة اسمها. ولوحظ في تلك الاثناء استمرار اسرائيل في سياسة استقطاب تركيا التي تربطها بها علاقات تاريخية جعلت منها أول دولة مسلمة تعترف بوجودها، ونجحت السياسة الاسرائيلية في تشكيل ما يمكن اعتباره محورا عسكريا بين تركيا وتل ابيب برعاية واشنطن. وقد تعزز هذا المحور باتفاق دفاعي تركي - اسرائيلي توج بمناورات مشتركة بحرية - جوية شاركت فيها الولايات المتحدة مع وجود مراقبين اردنيين. ويثير هذا المحور قلق دول عديدة في المنطقة في مقدمتها مصر وسوريا وايران، لأنه يساعد على تغيير ملامح ميزان القوى السائد حاليا في الشرق الأوسط.

التحولات الأمنية

وتعتبر فرنسا نفسها معنية بهذه التحولات. الأمنية في المنطقة مع تأكيدها على الخط الديجولي الخاص بتعزيز مكانتها واستقلالها على الساحة العالمية بمواجهة الولايات المتحدة التي تسعى لتكريس نفوذها وتفردها عالميا بعد سقوط الاتحاد السوفييتي. وقد نجحت فرنسا مع وصول شيراك الى الحكم في مايو من عام ١٩٩٥ في تحقيق اختراق سياسي ودبلوماسي هام على ساحة الشرق الأوسط خاصة عبر البوابة اللبنانية واستحوذت بالتالي على مساحة لا يستهان بها في عملية صناعة الأحداث وتوجيهها في المنطقة. وترى باريس والحال هكذا ان اضعاف المعادلة الامنية الحالية وارباكها يؤثر سلبا على خططها في المنطقة خاصة وان المحور الصاعد بين انقرة وتل ابيب يتخذ في مجمله بعدا امريكيا، الى جانب ذلك قد يؤدي النشاط العسكري المشترك مع اسرائيل الى اعادة شبح الحروب الى المنطقة، وهذا الهاجس تحديدا يزعج دول جنوب اوروبا فرنسا واسبانيا وايطاليا واليونان والبرتغال المطلة على شمال البحر المتوسط. ويتأثر أمن هذه الحافة الشمالية المتوسطية بأمن الحافة الشرقية والجنوبية المتوسطية. ويعني ذلك ان هناك مصلحة اوروبية مباشرة في استقرار تلك المنطقة المتوسطية نظرا لانعكاساتها القوية عليها سواء سلبا او ايجابا.

ويسود اعتقاد في الدوائر المقربة من قصر (الاليزيه) بأن الرئاسة ستسعى الى تحاشي الحرج قبل وقوعه عبر فك عقدة مشروع القرار من خلال التشاور مع رئاسة الحكومة، ويمكن لهذا التشاور ان يسفر عن قيام جوسبان بضبط حركة نواب اغلبيته النيابية من احزاب اليسار وتحاشي الاصرار على المضي قدما في طريق اعتماد القرار.

وتتوقع هذه الدوائر ان تشهد انقرة وباريس خلال الأيام القادمة تبادل زيارات بين مسؤولين من مستويات مختلفة من اجل ايقاف التدهور الذي اصاب العلاقات مؤخرا وتؤكد هذه الدوائر الحاجة المتبادلة بين لجانبين والمصالح المهمة التي توجد لكل طرف لدى الطرف الآخر، مما يستدعي رأب الصدع في أقرب وقت وعدم اعطائه الفرصة للاتساع ويكاد يوجد شبه اجماع في العاصمة الفرنسية على ان صيغة الحل الوسط هي الأقرب الى الواقع، بما يرضي الأغلبية اليسارية المدفوعة بتأثير اللوبي الارمني وتركيا الساعية الى تأكيد صورتها كدولة ديمقراطية تطمح في الانضمام الى (الاتحاد الاوروبي) والتمتع بعضويته، ويدرك الساسة الاتراك انه في حال صدور قرار فرنسي نهائي بشأن ما يتردد عن (مذابح الارمن) فان المواقف الاوروبية قد تتوالى ويتكرر في اكثر من دولة اوروبية اخرى وينشأ عن ذلك تعقيدات جمة من ابرزها اعاقة محاولات الالتحاق بالعضوية الاوروبية.

العقدة مستحكمة حول مشروع قرار «الأرمن»





مسعود يلماظ... زيارة اكتوبر الماضي

حكمت شتيني... رسالة احتجاج



هوبير فدرين... اختراق دبلوماسي

عودة التناغم البريطاني - الأوروبي بعد طول غياب

■ لندن - محمد كركوتي:

■ انتهت قمة دول الاتحاد الأوروبي الخمس عشرة في عاصمة اقليم ويلز (كارديف)، دون أن تتخذ قرارات تاريخية تؤدي الى تحولات في مسيرة الاتحاد. فقد أعلن المفوض الأوروبي جاك سانتير، قبل ساعات من بدء أعمال القمة: أنه لايمكن التوصل الى قرارات تاريخية في قمة أوروبية تعقد. وأن هناك الكثير من القرارات التاريخية التي اتخذت في السابق بحاجة الى متابعة وتطوير. وربما ادخال اصلاحات عليها. وهذا ماتوفره القمم التي لا تتخذ القرارات التاريخية المشار اليها.

وقصد سانتير من كلامه هذا: أن هناك مايكفي من قرارات تاريخية اتخذت في السابق. يجب على القادة الأوروبيين، أن يعملوا على تنفيذها في مواعيدها المحددة. وأنه ينبغي عليهم أن ينشغلوا في كل قمة. بالسعي نحو القرارات التاريخية، في الوقت الذي تعج فيه الساحة الأوروبية بالقضايا التي تحتاج الى مواقف وقرارات آنية لمواجهتها وحلها اذا دعت الحاجة لذلك.

غير أن هذا لم يعجب كثيرا رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، الذي حرص على اضفاء سمة التاريخية على قمة كارديف. لأسباب عديدة: على رأسها تكريس نجاح بلاده في مهمتها كرئيسة للدورة التي بدأت في مطلع العام الحالي وتنتهي في آخر الشهر الحالي. فضلا عن اظهار بلاده في ظل حكومة العمال التي استلمت السلطة في مايو من العام الماضي، على أنها مختلفة عما كانت عليه في عهد حكومة المحافظين السابقة. ولذلك فقد قال بلير بوضوح في نهاية القمة الأوروبية: (ان مواقف بريطانيا الصلبة السابقة تجاه أوروبا قد انتهت الى غير رجعة) وهو يريد بذلك أن يؤكد: على تعاون بلاده الراهن مع الأوروبيين في كل المجالات.

وهذا صحيح الى حد بعيد. فبريطانيا التي خرجت من الاتفاقية المالية ضمن معاهدة ماستريخت، لم تقف في عهد العمال حجر عثرة في وجه الدول الأوروبية التي قبلت العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) المزمع انطلاقها رسميا في الأول من يناير المقبل على أبعد تقدير. كما أنها - أي بريطانيا - بدأت منذ وصول العمال الى السلطة بالمشاركة الفعالة في المشاريع الوحدوية ووضع المخططات الهادفة لحل العديد من المشاكل التي تعترض مسيرة الاتحاد وعلى رأسها بالطبع الخطة التي قدمتها للحد من البطالة والتي لاقت قبولا واسعا من دول الاتحاد.

وقد دارت أعمال القمة الأوروبية بهدوء ويسر. على عكس ما كانت عليه أثناء حكم المحافظين الأمر الذي خفف من اندفاع بلد كفرنسا أو المانيا، لممارسة الضغوط القوية على توني بلير. لدفعه الى الاعلان صراحة عن الانضمام الى العملة الأوروبية الموحدة. وفي مقابل ذلك جاء كلام وزير الخارجية البريطاني روبين كوك مطمئنا للفرنسيين والألمان المتحمسين (لليورو) حين قال قبل بدء أعمال القمة، (اني أتوقع نهاية حياة الجنيه الاسترليني في غضون ثلاث سنوات لحساب اليورو. وأن بلاده ستنضم الى هذه العملة. بعد الانتخابات البريطانية العامة المقبلة). ولم يكتف كوك بهذا الكلام بل قال بوضوح أشد: (أنه لايمكن لبريطانيا تحمل البقاء على الهامش بينما تقوم الدول الأوروبية بالاتحاد ماليا فيما بينها).

هذا الموقف دفع المستشار الألماني هلموت كول والرئيس الفرنسي جاك شيراك، الى التريث واعادة النظر في هجومهما الذي كان متوقعا للجميع قبل القمة ضد رئيس الوزراء البريطاني، وانصرف القادة الأوروبيون: الى مناقشة القضايا الأخرى البعيدة عن الخلافات. خصوصا وأن حكومة العمال في بريطانيا باتت أكثر قربا من اليورو. وأكثر قناعة من أنها ستبقى معزولة فيما لو استمرت في الدفاع عن عملتها الوطنية.

التناغم الأوروبي:

التناغم الأوروبي في كارديف برز بوضوح في نهاية القمة. لاسيما في تقييمها من قبل توني بلير والمفوض الأوروبي سانتير. ففي حين قال بلير: ان التطورات التي تحدث على الساحة الأوروبية - اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا - تدخل ضمن اطار المفهوم البريطاني. أي أنه لاتوجد تطورات لا ترضى عنها لندن. بل أن هذه التطورات باتت تشكل جزءا لايتجزأ من المفهوم السياسي البريطاني والمخطط المستقبلي لأوروبا في المؤسسة السياسية في المملكة المتحدة.

مقابل ذلك قال سانتير: ان بريطانيا متفهمة تماما للأوضاع الأوروبية، ومنسجمة مع التطورات على الساحة، وهذا ما هو مطلوب من أية دولة أوروبية منضوية تحت لواء الاتحاد. ولم يكتف سانتير بهذا القدر بل أصر على أن يكون هناك توافق معلن بينه وبين بلير حول القضايا المطروحة، ليس من أجل ربط رئيس الوزراء علانية بها، بل للتأكيد للمشككين في تعاون بريطانيا. أن هذه الأخيرة باتت جزءا متناغما مع أوروبا، ولم تعد طرفا متنافرا مع الاتحاد على الاطلاق.

وقد بدا هذا واضحا في معالجة مختلف القضايا المطروحة باستثناء حصص الدول في الانفاق على الاتحاد الأوروبي، وهي قضية - على كل حال - خلافية دائمة بين هذه الدول، ولاتشكل خطورة على مسيرة الاتحاد بأي شكل من الأشكال. ولذلك فقد ركز القادة على مشروع بريطانيا للحد من البطالة في أوروبا، الذي اعتبر الأفضل على الأطلاق في تاريخ الاتحاد الأوروبي، فضلا عن مخطط الاصلاحات الاقتصادية الذي قدمته بريطانيا خلال رئاستها لدورة الاتحاد مما أعطى لندن المزيد من التأييد في أوساط كل الدول المشتركة في القمة.

والطروحات البريطانية لم تقتصر على الناحية الاقتصادية، بل شملت بصورة مستفيضة مستقبل الاتحاد الأوروبي. من خلال المعطيات الراهنة التي ترسم معالم هذا المستقبل، سواء على صعيد توسيع دائرة الاتحاد، أو تحسين أداء المشاركة السياسية لشعوب الدول الأوروبية. الى جانب أجندة عام ٢٠٠٠، التي وضعت بحرص من جانب البريطانيين، وبصورة دفعت الجميع الى التعبير عن اعجابهم بالأفكار البريطانية بشكل عام.

القضايا الأساسية:

يمكن حصر القضايا التي شكلت أساسا لمناقشات قمة كارديف بالتالي:

أولا: الأزمة الاقتصادية الدولية. ثانيا: البطالة في الاتحاد. ثالثا: أجندة ٢٠٠٠. رابعا: الاصلاحات الاقتصادية العامة. خامسا: شعوب أوروبا. سادسا: توسيع دائرة الاتحاد (الموضوع التركي بشكل خاص). سابعا: اقليم كوسوفو.

الأزمة الاقتصادية الدولية: قبل أن يناقش القادة الأوروبيون المسائل الاقتصادية الداخلية. ركزوا على الأزمة المتصاعدة في اسيا، وآثارها السلبية على الاقتصاد الأوروبي. فقد توصل القادة الى استنتاج طرحه أساسا توني بلير هو: أن الأزمة - الكارثة الاقتصادية التي ضربت أمريكا اللاتينية في السابق، أظهرت بوضوح أن التوافق الأوروبي يؤدي الى حماية الاتحاد من آثار الأزمات الاقتصادية الدولية. وأنه ينبغي أن يتواصل هذا التوافق في مواجهة أزمة آسيا الراهنة، عن طريق تدعيم أواصر الاقتصاد الأوروبي، والبحث عن حلول ناجعة لاقتصاد آسيا.

البطالة الأوروبية: لايزال المشروع البريطاني للحد من البطالة يشكل أساسا لحل هذه الأزمة أو الوقوف في وجهها منذ طرح قبل عدة أشهر. فهو مشروع طموح وعملي في آن معا. يمكن أن يحد من هذه المشكلة التي تشكل أرقا لواضعي السياسة الاقتصادية في الاتحاد. وأعرب الفرنسيون والألمان في آن معا عن تأييدهم للمشروع الذي يهدف الى انهاء البطالة في غضون سنوات معدودة، والتخفيف من آثارها في غضون العامين المتبقيين من القرن الحالي.

الاصلاحات الاقتصادية: الى جانب حل مشكلة البطالة، اتفق الاوروبيون على خطة بريطانية أيضا: لادخال اصلاحات على نظام التأمينات الاجتماعية الذي يشكل أساس السياسة الاقتصادية لكل دولة أوروبية. ويدخل في اطاره وضع خطة عملية لخلق فرص عمل جديدة للعاطلين، بصورة تتناسب ووضعية كل دولة وهذا يتطلب أيضا تشجيع الأعمال الصغيرة التي تشكل في النهاية جزءا لايتجزأ من آلية فرص العمل الجديدة.

أجندة ٢٠٠٠ وتوسيع دائرة الاتحاد: هذه الأجندة الطموحة ترسم معالم الاتحاد الأوروبي للقرن المقبل، بحيث تتوسع دائرته لتشمل المزيد من الدول الاوروبية وعلى رأسها عدد من دول أوروبا الشرقية التي باتت قريبة من المطالب المحددة للحصول على عضوية الاتحاد. وهذا يستدعي في النهاية وضع أسس جديدة ليس فقط اقتصادية بل اجتماعية وأمنية أي تأسيس نظام أمني يستطيع أن يستوعب اتساع رقعة الاتحاد. وتوفير الوسائل الكفيلة برفع مستوى الدول الفقيرة المنضوية تحت لوائه، وهو أمر يشكل أهمية كبيرة لاستقرار الاتحاد ككل على المدى البعيد.

هذه النقطة تشمل موضوع انضمام تركيا، وما يصاحبه من مشاكل بين أنقرة والاتحاد. ففي اطار موافقة القادة الأوروبيين على توسيع دائرة الاتحاد. فقد شملت هذه الموافقة تركيا كعضو مرشح للانضمام عندما تطبق الشروط المطلوبة. ويرى الأوروبيون: أن ذلك قد يقلل من حدة الموقف التركي ضد أوروبا. اذ يعتبر الأتراك أن المفوضية الأوروبية، لا تولي طلبهم للانضمام اهتماما كافيا، بل تتهمها بالعنصرية في هذا المجال.

شعوب أوروبا: يدخل في هذا الاطار الوضع الأمني الداخلي في دول الاتحاد. فالخطة المتفق عليها من قبل القادة الأوروبيين، تتضمن أساسا، الوقوف في وجه تهريب المخدرات وغسل الأموال الناتجة عنها. فضلا عن محاربة الجريمة المنظمة. وتتضمن الخطة أيضا: رفع مستوى المعيشة في دول أوروبا، لاسيما في أوساط الشريحة الاجتماعية الأكبر في هذه البلدان.

اقليم كوسوفو: على الرغم من اتفاق القادة في قمة كارديف على ضرورة استخدام القوة لوقف الاعتداءات البشعة التي تقوم بها القوات الصربية ضد سكان اقليم كوسوفو. الا أن بعض الدول الأوروبية وجدت أنه لابد من لجوء حلف شمال الأطلسي الى الامم المتحدة للحصول على تفويض بتوجيه ضربات عسكرية ضد بلجراد. ولكن بريطانيا وفرنسا والمانيا، دافعت عن توجهاتها بتوجيه الضربة العسكرية وقت الحاجة، بدون اللجوء للمنظمة الدولية. على اعتبار أنه من حق حلف شمال الأطلسي (الناتو) القيام بذلك.

وقبل انتهاء القمة استطاعت الدول الثلاث تخفيف حدة المعارضة في هذا المجال من الدول الأوروبية، الا أن الاتفاق العام بين القادة ظل دائما هو: عدم السماح لحكومة بلجراد بتكرار ما فعله صرب البوسنة ضد البوسنيين المسلمين أثناء الحرب هناك. حيث ارتكبوا مجازر بهدف التطهير العرقي مازالت آثارها باقية على الساحة الاوروبية بشكل عام.

على كل حال... كانت قمة كارديف ناجحة بمعايير التوافق بين الدول الأوروبية، واتفاقها على أن بريطانيا أدت دورا هاما خلال فترة رئاستها للاتحاد، خصوصا وأنها تخلصت من السياسات السابقة التي كانت تقوم على مبدأ (الشريك المخالف) في عهد حكومتي مارجريت تاتشر وجون ميجور السابقتين. ولاشك في أن بريطانيا ستعمل في الأشهر المتبقية من هذا القرن، ليس فقط على تنفيذ السياسات التي شاركت في صياغتها، بل على اعداد نفسها للعملة الموحدة (اليورو) التي تشكل في النهاية الرمز الأكبر للوحدة الأوروبية.

سيد احمد الحسين أبرز معارضي الحكومة السودانية من الداخل لـ «الاتحاد»:

لا حوار بين الحكومة والمعارضة في غياب الحريات

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ يعد المحامي سيد احمد الحسين وزير الخارجية السوداني الاسبق ونائب الأمين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي المعارض احد ابرز السياسيين المعارضين في داخل السودان... عرف بالوضوح في مواقفه من نظام حكم الرئيس عمر البشير.. فقد استبعد في حوار مع «الاتحاد الاسبوعي» حدوث مصالحة بين الحكم والمعارضة بشقيها الداخلي والخارجي.. وقال انه ليس هناك حل للازمة السودانية سوى اسقاط الحكم.. مشيرا الى ان الدستور المقترح مرفوض من أغلبية السودانيين لانه «يقنن القمع».. وقال ان المواجهة الحالية هي بين الشعب السوداني كله والحكومة الحالية. ورفض الحسين من جهة اخرى التعليق على موقف الشريف زين العابدين الهندي الأمين العام للحزب الاتحادي الذي عاد الى الخرطوم في العام الماضي وتصالح مع الحكم وأصبح حاليا ثانيا للدكتور حسن الترابي الأمين العام للمؤتمر الوطني الحاكم «الحزب الواحد» قائلا ان القاعدة الاتحادية هي الفيصل وعلى كل شخص ان يتحمل تبعات مواقفه.. وفيما يلي نص الحوار:

● هل ترى امكانية قيام حوار بين المعارضة والحكومة من حيث المبدأ؟

●● أولا كلمة حوار تعني وجود اطراف متكافئة لهذا الحوار، والحديث الذي يدور في الساحة السياسية السودانية عن وجود حوار، هذا اسم على غير مسمى، الحكومة تريد حوارا في غياب الاحزاب والديمقراطية والحريات والتعددية وسيادة القانون ولكي يكون الحوار بين اطراف متكافئة لابد حتى من توفر تلك الاساسيات التي ينبني عليها الحوار بحيث انك تأتي من حزبك وتحمل رأيه لتجلس مع الطرف الآخر اي الحكومة، ولابد ان يكون الحوار على ساحة شعبية، وان تتحدث عن نقاط الخلاف والالتقاء وتعبىء الشعب السوداني لوجهة نظرك على اساس يمكن ان تقوم مظاهرات لتضغط على الطرف الآخر لكي يسير في الخط الذي تريده، وكذلك بالنسبة للطرف الآخر. واذا لم يكن الحوار مستوفيا لهذه الشروط لن يكون حوارا...

وكيف يتم الحوار مع المعارضة واحزابها محلولة وافرادها محروسين (بالأمن) ومن وقت لآخر يأخذوننا الى المعتقلات التي قضينا بها قرابة السبع سنوات من عمر النظام وتعرضنا من خلالها للتعذيب الوحشي.

الحكومة لاتريد حوارا بل تريد افرادا يتحدثون معها لتكسب الوقت، وتحاول ان تستقطبهم واذا لم تستطع تسيء الى سمعتهم امام جماهيرهم. ولذلك حسب معرفتنا لهذا النظام مع وجود القهر وعدم وجود الاحزاب والحرية لايمكن ان يكون هنالك حوار مابيننا كمعارضة وبينهم.

● اذا لم تكن هنك امكانية الحوار بين المعارضة والحكومة، هل التجمع الوطني الديمقراطي بشقيه الداخلي والخارجي قادر على اسقاط الحكومة؟

●● أولا هذه ليست المرة الاولى ان يحكم الشعب السوداني حكما دكتاتوريا، بل كانت حكومة الفريق ابراهيم عبود ثم جعفر النميري ثم هذا النظام أي الانقاذ.

الشعب السوداني عرف على نطاق العالم كله وحسب التجارب السياسية بالتداخل انه غير الدكتاتورية الاولى والثانية، والآن نحن في ظل هذه الدكتاتورية على يقين بأن الشعب السوداني بالداخل قادر تماما على اسقاط هذا النظام، واذا نظرنا للتاريخ نجد ان عبود حكم ست سنوات ثم سقط، والنميري حكم ١٦ سنة ثم سقط والآن الانقاذ عمرها ٩ سنوات ولابد ان تسقط، ونحن على يقين من ذلك داخليا كما سقطت سابقاتها.

● ماهي رؤاكم لحل الازمة السودانية؟

●● نحن في الحزب الاتحادي الديمقراطي حسب تحليلنا للوضع ورؤانا لحل الازمة، ليس هنالك حل سوى اسقاط هذا النظام بممارساته التي ادت الى التخريب الاقتصادي والاداري والفساد وتعذيب المواطنين وتخريب البنية الاساسية للبلاد. وتحولت اجهزة الدولة كلها الى اجهزة قمعية، ولأول مرة يحدث خلاف مابين الشعب السوداني كله من جهة ونظام (الجبهة القومية الاسلامية) في الجانب الآخر، لأن الشعب تضرر من هذا النظام الذي سلبه قوت عيشه وحريته، وديمقراطيته، وعرض البلاد للتجزئة واساء الى سمعة السودان والاسلام، على عكس ماحدث تماما في عهدي عبود والنميري حيث كان الخلاف مابين السياسيين وعبود والنميري فقط لذلك استطاع السياسيون ان يعبئوا الشعب ضدهما. فما بالك الآن، فالشعب السوداني كله سواء أكان له انتماء حزبي او لم يكن فهو في عداء مع النظام للاسباب آنفة الذكر... حقيقة كل هذه الاسباب كفيلة باسقاطه والقضاء نهائيا، وأنا على يقين ان ذلك سيتم قريبا جدا.

الاختلاف بين الداخل والخارج

● يتردد ان هنالك عدم رؤية موحدة بين المعارضة في الخارج والداخل فما حقيقة ذلك؟

●● هذا الادعاء غير صحيح، ليس هنالك حقيقة واحدة تسنده، نحن (كمعارضة) متفقون جميعا والهدف الرئيسي لنا هو اقتلاع هذا النظام من جذوره، ومحاسبته ولم نختلف في هذا اطلاقا.

● قبيل بدء المفاوضات الاخيرة بين الحكومة والحركة الشعبية لتحرير السودان، هل تم التنسيق بين التجمع الوطني والحركة حول حدود السودان التي اضافها قرنق اخيرا للخارطة؟

●● حقيقة قبل مجيء الجبهة الاسلامية الى السلطة كان يمكن الحديث عن المشاكل الدائرة بين الشمال والجنوب لكن منذ عام ١٩٨٩ تغير الوضع، واصبح الخلاف والحرب مابين الشمال والجنوب من ناحية والجبهة الاسلامية من ناحية اخرى. وهنالك رؤى موحدة مابين الشمال والجنوب في المعارضة اما ماياتي في التفاوض والحدود وغيره فهذه اساليب تفاوضية... الشمال والجنوب موجدان تماما كمعارضة في تنفيذ مقررات اسمرا واسقاط هذا النظام، وليس هنالك رؤية شمالية وجنوبية، الكل موحد حول اهداف متفق عليها، وهنالك اسس للتفاوض كما ورد في اجندة «الإيقاد» اذا كانت هنالك دولة ليست قائمة على أسس دينية يظل السودان موحدا. واذا كان هنك الاصرار على نظام ديني في السودان يكون حق تقرير المصير للجنوب.

● لقد حدث تغيير نوعي في سياسة الحكومة لقبول الاستفتاء تحت رعاية دولية. ماهي انعكاسات هذا الوضع الجديد على السودان في اطار تدويل قضية الجنوب؟

●● عندما كنا في ظل الحكومة الديمقراطية وصلنا الى اتفاق شامل مع اخواننا الجنوبيين دون ان يكون هنالك تدخل اجنبي، اما تدويل قضية السودان والجنوب منذ ان أتى هذا النظام، ذهب بها الى أبوجا ونيروبي وطاف بها عددا من دول العالم، فهي دولت وانتهت... والآن اصبحت قضية الجنوب والشمال دولية... والايقاد من أتى بها؟ لأول مرة اصبح الخلاف في السودان خلافا دوليا بعد ٣٠ يونيو ١٩٨٩... وفي يد العالم هذه الحقيقة المرة. قبل (انقلاب) يونيو ٨٩ كنا قد توصلنا الى اتفاق مع الحركة الشعبية، وكان يفترض ان يكون وقف اطلاق النار يوم ٨٩/٧/٤، لكن جاء هؤلاء بالانقلاب قبل اربعة ايام من الميعاد المحدد، وابطلوا علينا هذا الاتفاق، وكان بالامكان ان لا تنزف نقطة دم واحدة، وحقيقة حق تقرير المصير لم يكن واردا اصلا في اتفاقنا، والفرق والبون شاسع مابين ما اتفقنا عليه نحن قبل عام ٨٩ ومايحدث الآن، فالقضية تم تدويلها تماما.

اننا نواجه عداء الشعب السوداني كله وسيتم اسقاطه قريبا جدا

الميرغني- المعارضة في الخارج

سيد أحمد الحسين نائب الأمين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي

تجميل وجه الحكم

● كيف ترى الوضع في السودان في ظل اتفاقية الخرطوم للسلام والاستفتاء على الدستور؟

●● انا اعتقد ان النظام حاول ان يجمل نفسه، وقال انه قد توصل مع الجنوبيين الى اتفاقيات سماها اتفاقية الخرطوم للسلام واعد دستورا ليقنن وضعه القمعي، وعمل على اجراء استفتاء على هذا الدستور، ولكن تداعيات الاحداث تؤكد تدهور وضع النظام، فاتفاقية السلام التي انفصل عنها كاربينو اصبحت لاقيمة لها، وكشف الاستفتاء ان الدستور مرفوض من اغلبية الشعب، كما ان الخدمة الالزامية التي من المفترض ان تكون سندا للقوات المسلحة جاءت امتدادا للقمع والارهاب، بعد ان رفض الشباب الانخراط في صفوفها، وتعرض الشباب للمطاردة في الطرقات واماكن تجمع المواصلات بضربهم واذلالهم، وهذا هو نفس الارهاب الذي كانوا يمارسونه في الاعوام ١٩٩٠ وحتى ١٩٩٤، والدليل على ذلك الرفض حادثة العيلفون التي راح ضحيتها مئات الشباب وتعتبر وصمة عار على جبين الجبهة الاسلامية.

كما يؤكد على تدهور النظام ما أتى به من فيدرالية محاولا تغيير التركيبة الادارية للبلاد، وسموها الولاية والمحافظة والمحلية واللجان الشعبية حيث عين النظام في تلك المناصب افراد الأمن.

● حادثة العيلفون التي اشرت اليها، تتهم المعارضة في الخارج رصيفتها في الداخل بأنها لم تتخذ موقفا من هذه الاحداث ولم تحاول تحريك الشارع السوداني فما رأيك في هذا الاتهام؟

● أولا المعارضة لا تتعامل بردود الفعل ابدا، ولديها خط محدد تنطلق منه... وعندما أتى النظام عطل النقابات والاحزاب والمنظمات الجماهيرية ووسائل الانتاج ويعتمد على الطلبة والشباب لأن هذا النظام دكتاتوري ولابد من التعامل معه بنفس الاستراتيجية التي تستهدف الطلاب والشباب، لذلك المعارضة عندها تكتيك اتبعته يستهدف الشباب والطلاب لأن الناس الذين كانوا يعتقلوننا ويضربوننا ويعذبوننا في بيوت الاشباح هم من الشباب الصغار من عمر (١٨ - ١٩ سنة) لذلك التكتيك والاستراتيجية التي نرتكز عليها في هزيمة الجبهة الاسلامية تكون في العمل وسط الشباب والطلاب لانها ليس لديها جماهير غير هؤلاء.

وبالفعل بدأنا بتفعيل نشاطنا في الجامعات وهزمناها في اتحادات الطلبة هزيمة نكراء. وآخر انتخابات كانت في جامعة الخرطوم. هزمناها فيها وبدأت التزوير ومنعت الانتخابات في بقية الجامعات، والعنف الذي كانوا يستعملونه مع الآخرين استعمله شبابنا ضدهم، ونحن نعمل وفق استراتيجية وليس بردّ فعل، ونخطط تماما لتغيير هذا النظام، ونحن مثل ماعملنا في ابريل ١٩٨٥، سوف نهزمهم وحادثة العيلفون سوف تتلوها حوادث اخرى، وهذه نحن نسميها تداعيات البلطجة التي تقوم بها الجبهة الاسلامية.

● هل التغيير الذي تحدثت عنه سوف يتم سلميا كما حدث في ابريل ١٩٨٥... اذا قارنها مع الوضع الآن؟

●● حقيقة اجهزة الأمن كانت في عهد النميري اقوى عدة وعتادا من الوضع الحالي، وكان يمكن ان تفتك بالشعب لكن الشعب السوداني حيد الأمن وكسب القوات المسلحة الى جانبه ومنعت القوات المسلحة ان تطلق رصاصة واحدة لذلك كانت الانتفاضة سلمية، اما الآن فان الجبهة الاسلامية، لاتساوي ١٪ من مجموع الشعب السوداني وبالتالي ليس لديها القوة الكافية للقمع، ونحن (كمعارضين) لانريد اطلاقا مسألة المصادمات والحكومة عجزت تماما ان تقدم الشيء الضروري حتى لمؤيديها، لاتوجد كهرباء مستقرة وانقطاع في مياه الشرب، وضعف في الانتاج الزراعي والشركات والبنوك افلست، اذن الظروف مواتية للتغيير... في اكتوبر ١٩٦٤ وابريل ١٩٨٥ كانت المعارضة تتكون من النقابات والمهنيين والسياسيين اما الآن المعارضة من كل الشعب السوداني ضد نظام الجبهة القومية وهي لاتستطيع ان تبيد الشعب السوداني كله ومستحيل ذلك، والآن الساحة السياسية تعج بالاصوات المعارضة لهم من داخلهم... والناس الذين يؤيدونهم والمتمسكون بهم هم الذين خربوا الاقتصاد السوداني واذاقوا الناس الفقر والجوع والمرض، الذين يحرصون على مصالحهم الشخصية ونحن على يقين اننا سنهزم الجبهة الاسلامية. دون خسائر في الارواح وهم لن يستطيعوا ان يبيدوا الشعب السوداني كله.

● الانقاذ استطاعت ان تغير التركيبة السياسية والاجتماعية للقوات المسلحة. هل التغيير سيكون سلميا كما حدث في ابريل ٨٥. وهل سيكون الجيش السوداني الآن قوميا؟

●● الواقع الآن لايوجد جيش بالمعنى المفهوم، الجيش السوداني اصبح ميليشيات ومرتزقة، اعتقد ان نسبة من عدد افراده ١٠٪ هم الذين يعيشون في احوال معيشة طيبة واكثر من ٩٠٪ اقل من خط الفقر... كيف تستطيع حفنة من الناس ان تقهر هذا الشعب، نحن سنهزمهم شعبيا وعندنا المخططات والوسائل التي تعمل بها لهزيمة النظام ولن نكشفها ونحن على يقين بأن عملنا سينجح.

● بعد فشل المفاوضات الاخيرة بين الحكومة والوفد المصري بعد البيان الذي اصدرته الخارجية المصرية كيف ترى مستقبل العلاقات المصرية السودانية؟

●● عندما سمعنا ان اخواننا المصريين يحاولون اجراء مصالحة مع النظام انزعجنا لأننا لانعرف مايدور بينهما لأن هذا النظام لامصداقية له وانه دائما يقول شيئا ويفعل شيئا آخر... كنا نراقب هذا الوضع بنوع من الحذر الشديد خوفا من ان يتورط اخواننا المصريون مع هذا النظام... وعندما اعلن البيان المصري وضح ان الاخوان المصريين وقفوا على حقيقة هذا النظام وكانت لطمة على وجه النظام وهو ذاهب الى المفاوضات في نيروبي، وهذا هو السبب الرئيسي الذي يجعلنا لانثق في هذا النظام.

● يدور همس في المدينة بأن السيدين/ الصادق المهدي، ومحمد عثمان الميرغني قد دخلا في مفاوضات مع الحكومة خارج اطار التجمع الوطني فما صحة هذا الهمس؟

●● هذا الهمس وراءه اعضاء الجبهة الاسلامية وهو محض كذب ومستحيل ان تقوم قيادات من وزن السيدين المهدي والميرغني.. بعمل خارج اطار التجمع الوطني... وان التجمع الوطني لديه مقررات ونظام ولجان وقضايا اتفق عليها لايمكن ان يكون هنك اي حديث خارج مقررات اسمرا واجندتها، هذا كله كلام غير صحيح وتحلم به الجبهة الاسلامية.

● هنالك اتهام مباشر للمعارضة بتأجيج الصراع المسلح الذي يدور في دارفور لارتباط بعض القبائل بالحزبين الكبيرين الاتحادي والامة ماهو ردكم على هذا الاتهام؟

●● الواقع ان هنالك انفراطا في عقد الأمن نتيجة لمسلك الجبهة الاسلامية وسياساتها، وحقيقة ان عقد الامن انفرط حتى في الخرطوم، ترى الناس يقتلون في المساجد وفي منازلهم، كما ارتفعت نسبة الاجرام حيث نجد بعض الناس يرتدون الزي العسكري ومتهمين بالسرقة. ان مايجري في دارفور ليس للمعارضة اي يد فيه. مايجري هنك نتيجة للظلم والجوع اللذين حصلا في عهد الانقاذ وان الحكومة لاتستطيع التحرك الا بواسطة حرس لانهم مستهدفون هم انفسهم... ان الاتهام موجه للحكومة نفسها بتسليحها لبعض القبائل وهي الآن تريد ان تتدخل قبائل الرزيقات والمسيرية وتزج بهم في الحرب مع قبائل الدينكا وطيلة الفترة الماضية حافظ الرزيقات والمسيرية على علاقات طيبة مع الدينكا ففي ظل فترات الجفاف يدخلون مناطق الجنوب لممارسة النشاطات التجارية كما ان الاتصالات مستمرة بينهم والحكومة تحاول تحريض هذه القبائل لتفتح جبهة جديدة، واعتقد انها عجزت.

● هل تعتبر اعادة بعض ممتلكات الاتحاديين مؤشرا ايجابيا في مسيرة المصالحة مع الحكومة؟

●● حقيقة هذا الذي حدث يراد به الايقاع فيما بيننا كاتحاديين ونحن لايمكن أن نصدق اكاذيب الحكومة فهي صادرت كل البلد وحرياتها وهذا ليس له معنى. هل يعقل ان تأخذ حقوق الناس عنوة وتأتي وترجعها وتعتبر هذا امتنانا عليهم؟... وهم حقيقة شعروا بالضيق الشديد ويريدون مخرجا ونحن نعتبر مثل هذه الاشياء صغيرة مادامت البلاد مهددة بتجزئتها بسببهم... ماذا تعني املاك احمد الميرغني او محمد الحسن عبد الله؟ هذه صغائر لاترقى الى مستوى، ونحن نعرف طبيعة هذا النظام الذي لايعمل من اجل البلاد بل من اجل مصلحة افراده. وهذه اوهام منه، فان كل هذا لن يؤثر في مواقفنا وسنعمل على استئصاله.

● ماهو موقفكم من السيد/ زين العابدين الهندي، بعد مبادراته ودخوله المؤتمر الوطني؟

●● نحن نفتخر ان قاعدتنا الاتحادية قاعدة حاكمة ومستنيرة تقف بكل ما تملك مع من يضحي ويقف مع المبادىء الاتحادية والشعب السوداني. والموقف المتجرد من اي مصلحة شخصية تضعه القاعدة الاتحادية على رأسها وبنفس المقاييس كل من يبتعد عن المبادىء تبعده هذه القاعدة تماما وتتخلى عنه. لذلك لم ندخل في مهاترات مع الشريف زين العابدين وجماعته ونترك امرهم فقط للقاعدة الشعبية وكل شخص يتحمل نتيجة مواقفه.

● مارأيك في الحديث الذي بثه التلفزيون السوداني للاستاذة فاطمة احمد ابراهيم؟

●● حقيقة نحن كسياسيين نعتبر اي شيء يعرض في اجهزة واعلام وصحافة النظام غير صحيح حتى ولو كان بالصوت والصورة لانه قد يكون «مدبلجا»... والحزب الشيوعي جزء من التجمع الوطني الديمقراطي وملتزم بمقرراته، وحتى لو افترضنا ان فردا من افراده صرح بشيء مخالف فاننا لن نلتفت اليه وهذا لايؤثر في المعارضة.

التفجيرات النووية الآسيوية

أضواء على الشرق الأوسط



التفجيرات النووية الأسيوية

■ القاهرة - «الاتحاد» - صلاح سالم:

■ أحدثت التفجيرات النووية الخمس التي أجرتها الهند، والتفجيرات الباكستانية الست التي أعقبتها، قلقا عالميا غير مسبوق على مصير معاهدتي «حظر الانتشار النووي»، و«حظر التجارب النووية» مما يعني فتح الباب لاحتمالات انتشار نووي كبير على الخريطة الدولية يهدد السلام العالمي، وقد أعلنت جهات عديدة على رأسها الولايات المتحدة، والوكالة الدولية للطاقة الذرية خشيتها من اندلاع حرب نووية بين الهند وباكستان تتورط فيها أطراف دولية كبرى.. تدفع العالم مجددا الى حرب نووية عالمية. ونتصور ان هذا القلق العالمي مبالغ فيه الى حد كبير، وان بعضه وربما معظمه يبتغي تحقيق أهداف سياسية وعسكرية بعيدة عن المصالح الوطنية للهند وباكستان، اذ ان الخبرة التاريخية للسلاح النووي قد أكدت انه عامل ردع وتوازن استراتيجي وليس عامل حرب وصراع، فهذا السلاح لم يستخدم الا مرة واحدة في سياق تجربته، وكل من سعى لامتلاكه فيما بعد استهدف الردع لا الحرب. غير ان المشكلة الحقيقية تبقى في تأثير هذه التفجيرات النووية في جنوب آسيا على اقاليم العالم المختلفة وخاصة في منطقة الشرق الاوسط التي تعنينا في المقام الاول.

الصراع النووي الثلاثي في جنوب وشرق آسيا:

برغم التفجيرات المتبادلة بين الهند وباكستان.. يخطئ من يتصور ان الصراع النووي بينهما فقط، بل تبقى الصين هي الحاضر الغائب في هذا الصراع، وهي الطرف الذي تخشاه الهند بأكثر مما تخشى باكستان.

فبرغم ان البرنامج النووي الهندي قد بدأ منذ منتصف الاربعينات وحتى قبل استقلال الهند عن بريطانيا على أيدي عالمها الفيزيائي ومهندس برنامجها النووي «هومي بهابها»، إلا ان هذا البرنامج شهد تطورا حاسما في مواجهة البرنامج النووي الصيني.. عندما اقدمت الصين على القيام بأول تفجيرين نوويين لها عام ١٩٦٤، وذلك بعد عامين فقط من الحرب الصينية - الهندية التي هزمت فيها الهند عام ١٩٦٢، مما جعلها تشعر بالضآلة أمام الصين.. نتيجة الهزيمة العسكرية، ثم التقدم النووي الصيني فمالبثت الهند ان وضعت هدف تطوير برنامجها النووي، وتحويله الى الاهداف العسكرية على قمة أولوياتها، حتى تمكنت بالفعل من انجاز اول تفجير نووي لها عام ١٩٧٤ أي بعد عشر سنوات من التفجير النووي الصيني، حيث اعلنت الهند إبان حكم المؤتمر الوطني برئاسة أنديرا غاندي- بعد هذا التفجير توقفها عن إجراء تجارب جديدة.. مكتفية بإثبات قدرتها على صنع القنبلة النووية.

أما باكستان فهي الاخرى قد دخلت في ثلاثة حروب كبيرة مع الهند في اعوام ٤٨، ١٩٦٥ حول كشمير، وفي عام ١٩٧١ حول استقلال بنجلاديش عن باكستان، وهو ماتحقق فعلا في أعقاب هزيمة باكستان أمام قوات بنجلاديش «البنغال الشرقية»، التي كانت جزءا من باكستان، والمدعومة بالقوات الهندية. وفي عام ١٩٧٤. وجدت باكستان التي لم تكن قد تجاوزت شعورها بالهزيمة قبل سنوات، انها في مواجهة التحدي النووي الهندي وعندها اعلن ذو الفقار علي بوتو رئيس الوزراء الباكستاني أن بلاده على استعداد لان تأكل العشب من اجل امتلاك القنبلة النووية والحفاظ على أمنها القومي في مواجهة الجار اللدود، وعندها بدأ البرنامج النووي الباكستاني يأخذ دفعة قوية على ايدي مهندسه العالم الفيزيائي والنووي الكبير «عبد القادر خان» الذي لم يتورع عن التجسس على تكنولوجيا التخصيب النووي في هولندا لاجل برنامج بلاده النووي أوائل الثمانينات.

وفي بداية التسعينات دخل الصراع بين الدول الثلاث - الصين والهند وباكستان - مرحلة جديدة وهو الصراع حول تكنولوجيا حمل وتوصيل السلاح النووي وخاصة الصواريخ، واصبح التفكير الاستراتيجي النووي الهندي محكوما الى حد كبير بالتطورات الحالية والمقبلة في القوة العسكرية الصينية، بالاضافة الى التعاون الاستراتيجي بين الصين وباكستان وخاصة التعاون النووي الذي يستشهد عليه الهنود بالعديد من الدلائل، وأبرزها ماذكرته المخابرات المركزية الامريكية في فبراير ١٩٩٦ من ان الصين باعت وحدات مغناطيسية متطورة لمركز الابحاث النووية في باكستان، وقيام الاخيرة ببنائه مفاعل نووي تتراوح قوته بين ٥٠ - ١٠٠ ميجاوات بمساعدة الصين في منطقة «خوشاب» بإقليم البنجاب حيث يمكن لهذا المفاعل ان ينتج البلوتونيوم اللازم لصنع السلاح النووي.

وفي ضوء مايتوقعه الهنود من اتجاه الصين لزيادة قوتها العسكرية بشكل حاسم وخاصة قوتها النووية لردع الولايات المتحدة وتحقيق نوع من التوازن الاستراتيجي الكامل بينهما خلال السنوات القادمة لتأكيد المكانة الدولية للصين باعتبارها القطب العالمي الجديد المنافس للولايات المتحدة، فانهم - أي الهنود - يشعرون بقلق بلغ دفعهم الى هذه التفجيرات الخمس قبل اسبوعين في مواجهة الصين وباكستان معا، وبدعم روسي اشارت اليه بعض التقارير، وهي التفجيرات التي قابلتها باكستان بتفجيرات مماثلة اثبتت بها قدرتها النووية، وأكدت بها في الوقت نفسه للمخاوف الهندية.

هل تؤدي التفجيرات النووية المتبادلة بين الهند وباكستان الى حرب نووية بينهما؟

برغم القلق العالمي غير المسبوق تجاه هذه التفجيرات، واعلان البعض خشيته من اندلاع حرب نووية بين الطرفين، الا ان ذلك الاحتمال يبدو بعيدا عن الواقع لعدة أسباب منها مثلا الخبرة التاريخية للسلاح النووي، فبعد القنبلتين النوويتين اللتين القت بهما الولايات المتحدة على هيروشيما ونجازاكي باليابان عام ١٩٤٤، وكانتا في طور التجريب لسلاح جديد لم تثبت حدود قدرته على التدمير بعد، لم يشهد العالم بعد ذلك استخدام هذا السلاح المدمر رغم ان الصراعات لم تتوقف في مناطق عديدة من العالم، وعلى رأسها الصراع الايديولوجي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي طيلة الحرب الباردة بين عامي ١٩٤٥ - ١٩٨٩، بل ولم تستخدمه الصين مثلا في حربها مع الهند عام ١٩٦٢، ذلك ان هذا السلاح محاط بقيود عديدة سياسية وبيئية تجعل استخدامه امرا شديد الصعوبة ولايمكن تصوره الا في حالات نادرة منها مثلا الرد على عدوان نووي، وبالطبع فان الطرف الذي يملك هذا السلاح لن يغامر باستخدامه في مواجهة طرف آخر يملك نفس السلاح مما يجعل هذا السلاح سلاحا للردع، وليس للهجوم وشن الحروب.

في هذا السياق يمكن القول بأن الاثر المباشر للتفجيرات النووية المتبادلة بين الهند وباكستان في الشهر الماضي لن يقود الى حرب رابعة بينهما كما يظن البعض، بل على العكس سوف تؤدي الى ترسيخ نوع من توازن الرعب النووي بينهما يحول دون رغبة أي منهما في الهجوم على الطرف الاخر.. مما سوف يمنع ايضا أي حروب تقليدية كبرى خشية ان تتحول الى حرب نووية، ومما سوف يدعم هذا التوازن ان النظام الدولي فيما بعد الحرب الباردة اصبح يضاعف من القيود السياسية على شن الحروب بشكل عام، والحروب النووية بشكل خاص، وذلك عن طريق عديد من الآليات السياسية وغيرها من الامور التي تحد من قدرة الدول على شن العدوان.

ومن الدلائل التي تشير الى هذا الاستنتاج ان الدولتين - الهند وباكستان - قد أعلنتا استعدادهما بعد هذه التجارب للانضمام الى معاهدة حظر التجارب النووية، بل ومعاهدة حظر الانتشار النووي على لسان وزير الخارجية الهندي، ورئيس الوزراء الباكستاني كنوع من التهدئة لاحتواء الغضب العالمي، كما اعلن وزير الخارجية الهندي عدم رغبة بلاده في الدخول في سباق نووي مع باكستان، وفي المقابل أعلن وزير الخارجية الباكستاني ايوب خان عن رغبة بلاده في الدخول في مفاوضات مباشرة، أو تحت مظلة دولية مع الهند لحل كافة المشكلات السياسية المعلقة بين البلدين. وهو مايعني في النهاية ان الدولتين تدركان جيدا حدود القيود المفروضة دوليا على هذا السلاح، وحدود الفائدة الاستراتيجية له وهي القدرة على احداث الردع وليس شن الحرب. وهو مايعني ايضا ان باكستان كانت تسعى اليه في النهاية فلا يتصور تماما رغبتها في الحرب مع جار قوي كالهند يملك سلاحا نوويا ربما اكثر تقدما من سلاحها، مع جيش كبير يعد ثاني اكبر الجيوش في العالم، بل نتصور ان تسعى لتحقيق التوازن معه.

غير ان الامر المهم هنا من السباق التكنولوجي ربما ينشأ بينهما حول امتلاك اسلحة «التوصيل» كالطائرات طويلة المدى، والصواريخ الباليستية بشكل خاص، فالهند لديها صاروخان باليستيان هما «أجني، وبرشفي»، وباكستان لديها الصاروخ «غوري» متوسط المدى ومحلي الصنع، وكلتا الدولتين تتهم الأخرى بالتعاون مع روسيا أو الصين لامتلاك هذه الصواريخ غير ان سعي الدولتين لامتلاك هذه الصواريخ سوف يبقي ايضا في اطار اكمال قدرة كل منهما على الردع وحتى يكون للسلاح النووي فعاليته. ولن يكون ابدا في اطار الرغبة في شن الحرب النووية التي لايمكن تحمل آثارها من قبل الدولتين، أو باقي دول العالم.

التفجيرات النووية.. اضواء على الشرق الاوسط:

من الآثار المهمة للتفجيرات النووية في جنوب اسيا ما اثبتته من عدة حقائق تهم العالم بشكل عام، والشرق الاوسط بصفة خاصة، فعمليا: اثبتت هذه التفجيرات القيمة المتدنية لمعاهدتي حظر الانتشار النووي، وحظر التجارب النووية رغم تمديدهما اللانهائي وتوقيع معظم دول العالم عليهما، ذلك ان المعاهدتين معا لم تتوخيا العدالة عند صياغتهما وحاولتا تأمين القدرة النووية للقوى الاكبر وخاصة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، ولم تشر او لم تحدد مدى زمنيا لنزع اسلحة هذه الدول النووية لبناء عالم خال من الاسلحة النووية كما تستهدف المعاهدتان خدمة للسلام العالمي، بل على العكس من ذلك تدخل هذه الدول الكبرى وخاصة الولايات المتحدة مثلا للابقاء على برامج دول صديقة كإسرائيل لديها قدرة على صناعة السلاح النووي، في اطار الغموض الذي يؤكد قدرتها، ويحميها في الوقت نفسه من أعباء التفتيش الدولي، وفي هذا السياق لم تكن هذه الدول قادرة على اجبار أو اقناع دول اخرى كالهند وباكستان بالإنضمام لمعاهدتي الحظر والقبول بالتفتيش الدولي على قدراتهما النووية.

أمر آخر اثبتته تلك التجارب، وهو ان التحديات الامنية القوية غالبا ماتفرض نفسها على صنع القرار الوطني، رغم اى ضغوط قد يتعرض لها من الاطراف الدولية الاخرى. وتعد باكستان نموذجا مثاليا لهذا الاستنتاج فعندما اجرت الهند تفجيرها النووي الاول عام ١٩٧٤ اعلن رئيس الوزراء ذو الفقار علي بوتو ان بلاده مستعدة لأكل العشب من أجل حيازة هذا السلاح. وهو ماتحقق لها بالفعل بعد اقل من ربع القرن رغم الحكم الغيابي بالسجن من محكمة هولندية على مهندس برنامجها النووي عبد القادر خان عام ١٩٨٣ لاربع سنوات، ورغم محاربة الولايات المتحدة لهذا البرنامج النووي باعتباره يؤدي الى قنبلة نووية «إسلامية» محاربة شديدة بل ورغم تهديد اسرائيل المستمر بضرب البرنامج النووي الباكستاني اذا ماثبت ان له اهدافا عسكرية. برغم ذلك تحملت باكستان هذه الضغوط جميعا وقطعت الشوط الاهم نحو امتلاك السلاح النووي بل والقدرة على توصيله بامتلاك العناصر الاخري واهمها الصواريخ الباليستية كوسيلة للتوصيل، وعندما انتفض العالم مذعورا عقب التفجيرات الهندية موجها نظره الى باكستان لاقناعها أو لاجبارها بشتى الطرق على تجاهل هذه التفجيرات أعلنت هي في ثقة انها قادرة، وراغبة في اجراء تفجيراتها النووية تلبية لمتطلبات امنها القومي. وهو ماحدث بالفعل يومي الثامن والعشرين. والثلاثين من مايو الماضي رغم كل الضغوط. امر ثالث شديد الاهمية يجب التوقف عنده وهو فشل الفلسفة النووية العربية في اطار الشرق الاوسط. حيث اثبتت هذه الفلسفة لدى الدول العربية الرئيسية وخاصة المعنية بالصراع العربي مع اسرائيل قدرة الاسلحة فوق التقليدية الكيماوية والبيولوجية على ردع السلاح النووي الاسرائيلي ولهذا قامت هذه الدول بالتوقيع على معاهدة حظر الانتشار وتمديدها اللانهائي، مما اوقع هذه البلدان ومعها باقي الدول العربية تحت ضغط التهديد النووي الاسرائيلي بشكل دائم وهو الامر الذي اخذ يفرز آثارا سياسية بعيدة المدى، فبعد تمديد المعاهدة عام ١٩٩٥وما صاحب ذلك من نزع لقدرة العراق النووية بل وفوق التقليدية. وتأمين بقاء الدول العربية الاخرى داخل نظام منع الانتشاروعدم قدرتها على الخروج عليه الا بثمن دولي سياسي واستراتيجي كبير، أخذت السياسة الإسرائيلية تنحو نحو التشدد، بل وتراجعت عمليا عن عملية السلام مع العرب نتيجة شعورها بالهيمنة النووية عليهم كأحد الاسباب الرئيسية، وهو الامر الذي يكشف عن بعد نظر باكستاني يقوم على ادراكها العميق بأن بناء التوازن الاستراتيجي الكامل مع الخصوم أو المتنافسين هو أقصر الطرق وأضمنها لتحقيق السلام. أما مجرد الدعوة الى السلام دون هذا التوازن مع خصم أقوى فان هذا السلام يبقى مجرد أمنية تقع تحت رحمة الخصم.

ولعل هذه التفجيرات النووية في آسيا تكون كاشفا للعالم العربي عن جوهر بناء النظام الدولي وحقائق التعامل القومي مع الصراعات التاريخية، ونمط بناء القوة والتأثير في العالم المعاصر.

حوار ساخن مع رئيس هيئة الطاقة الذرية المصرية السابق:

فاتتنا الفرصة في بناء مفاعل نووي عام ١٩٥٥

■ أين نحن....؟! ينبغي ان تنتصب علامة التعجب، بل وعلامة الذهول، الى جانب علامة الاستفهام لأننا بعيدون جدا عن العصر، وحين تستخدم مناطق مختلفة من العالم مواد متطورة في مجال الصناعة الالكترونية والكمبيوترية، نقف نحن على اعتاب عصر الحديد.

وضع يدعو للرثاء. كيف نتكلم عن المفاعل النووي ونحن لانملك مصنعا واحدا للسيراميك فائق القدرة؟ هذه مهزلة تدخل في المأساة العربية الكبرى التي تتخذ عنوانا لها كلمة «التخلف».

والطريف انه في حين يقر العالم بامتلاك اسرائيل مائتي رأس نووي، فان الدولة العبرية اياها تتهم مصر باجزاء تجارب صغيرة في المجال النووي، لاسبيل حتى للقول ان ثمة شجرة تحجب الغابة.

الهند تجري تجاربها النووية وتتبعها باكستان، هذا يعني ان المسألة استنسابية وينتفي فيها الحد الادنى من الاخلاقية الدولية، فماذا يقول حول كل هذا الدكتور «فوزي حماد». رئيس هيئة الطاقة الذرية المصرية السابق واستاذ الفيزياء النظرية الذرية بالجامعات العربية.

الاجوبة في الحوار التالي، الذي اجرته معه «اورينت برس» بالقاهرة.

● بداية ماهي العلاقة بين الطاقة النووية والموجة الثالثة التي نعيشها حاليا والتي تعرف بـ «عصر المعلومات»؟

ـ لاتستطيع ان تفهم خصائص عصر المعلومات وسماته المميزة ومراحل تطوره بل وجذوره، دون ان ترتد الى عام ١٩٣٨ الذي اجريت فيه اول تجربة للانشطار النووي، لأن هذه التجربة العلمية البحتة تحولت الى مفاعل نووي في شيكاغو في الولايات المتحدة عام ١٩٤٢، وهذا المفاعل تطلب مجموعة من المواد الجديدة مثل «البلوتنيوم ٢٩٢» و «اليورنيوم ٢٣٥»، وهذه المواد بدورها هي التي انتجت القنابل الذرية التي استخدمت في هيروشيما وناجازاكي في اليابان عام ١٩٤٥.

ومع نهاية الحرب العالمية الثانية وبداية الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والشرقي، بلغ التنافس العلمي والتكنولوجي درجات مذهلة، حيث اخترع الترانزستور عام ١٩٥٥، بفضل «الرمل» او السيليكون، وهذا السيلكون هو احد اهم المنتجات في حقل الطاقة النووية والذرية حيث نحصل على مواد بالغة النقاوة، فمن الرمل مثلا نحصل على السيليكون، وهو الذي يقوم عليه عصر المعلومات بأكمله، حيث يدخل في صناعة الالكترونيات الخاصة. على سبيل المثال، بوسائل الاتصال، فضلا عن اجهزة الكمبيوتر التي حققت خلال الاشهر المنصرمة من هذا العام اعلى نسبة من المبيعات في العالم بعد السيارات.

واصبحت كمية المعلومات التي تنقل في الثانية الواحدة سواء في حجمها او في دقتها وسرعتها تفوق الخيال البشري، بل اصبحت المعلومات اشبه بالكهرباء، حيث لايتطلب الحصول عليها سوى «لمس» زر صغير في اقل من جزء من الثانية.

هذه المعلومات تنقل عبر الالياف الضوئية، وهي عبارة عن سيلكا وسيليكون، وهذا كله يؤكد ان التاريخ هو انتقال الانسان من مرحلة الى مرحلة اخرى جديدة عن طريق اكتشافه للمادة»، وتطوير هذه المادة هو الذي يحركه التاريخ.

علم المواد

● ذكرت ان اختراع الترانزستور بفضل «السيليكون» نقل الانسان نقلة جديدة وضعته على اعتاب عصر المعلومات، فما هي المواد الاخرى التي يتألف منها هذا العصر؟

ـ منذ عام ١٩٤٥ دخل الانسان في عصر المفاعلات النووية، وهذا العصر تطلب مواد جديدة، اما طبيعية واما مخلقة او مركبة او مؤلفة. فمثلا في عام ١٩٥٧ بدأ عصر الفضاء باطلاق القمر الاصطناعي الروسي «سبوتنيك» وفي الستينات بدأ اول استخدام سلمي للمفاعلات النووية. واخترعت الطائرة النفاثة، وهذه الطائرة تعتمد على «النيكل» الذي يواجه اعلى درجة حرارة يستخدمها الانسان.

اما المفاعلات النووية التي يجري فيها الانشطار النووي بطريقة محكمة لتوليد الكهرباء، فهي عبارة عن حلة من «الصلب» وهو نوع من صلب معين يقاوم درجات الحرارة العالية والتأثير الاشعاعي. كما ان وقود هذه المفاعلات هو «ثاني اكسيد اليورانيوم»، وهو مادة «سيراميكية» اذا فالمواد «الفلزية» و «الخزفية» و «البولمرية» هي اهم مايميز عصرنا وعن طريق الوصول الى افضل خصائص لهذه المواد، او الجمع بينها، سواء بالتركيب او التأليف او التخليق، نحصل على مواد جديدة تمتاز بالقدرة الفائقة والخفة في الوقت نفسه. وعلى سبيل المثال لا الحصر، فان كمية البلستيك (المواد البولمرية(في السيارات اليوم كبيرة جدا. مما يؤدي الى توفير في الطاقة والسعر، كما ان نسبة الحديد (الجديد) الذي يمتاز بالقوة والصلابة والخفة اصبحت اعلى في الصناعات الجديدة. بينما تراجع الحديد الصلب الذي درجنا عليه.

واوضح ان نسبة هذه المواد التي تستخدم اليوم وكم مبيعاتها في العالم بـ «الايكو» ـ وهو الوحدة النقدية الاوروبية التي تتجاوز الدولار الامريكي بقليل والتي ستختفي مع ظهور الاورو ـ قيمة المبيعات السنوية من تلك المواد ٥٠ بليون إيكو للاستيل ١٠ بلايين إيكو لبولمر (الفوروبلاستيك) ١٥ بليون ايكو للالومنيوم، ١٢ بليون إيكو للمواد المؤلفة، ٧ بلايين إيكو للزجاج، ٧ بلايين إيكو للسيراميك. ١٤ بليون إيكو للالكترونيات، والمجموع الكلي يتجاوز ١٢٥ بليون إيكو وهو رقم ضخم جدا.

هذا ولد علوما جديدة وتداخلا بين مجموعة من العلوم فيما يعرف اليوم بالعلوم البينية والمركبة، واصبح علم الهندسة يتداخل مع علم المواد وهندسة المواد، فالالومنيوم اليوم ينافس الحديد الصلب ليس في صناعة السيارات فقط وانما في الاسكان والبناء والعمارة، وهو مايستلزم من دارس الهندسة والعمارة ان يدرس ايضا وبالتوازي علم المواد.

... أما العرب

● أين نحن من كل هذا؟

ـ قبل ان احدثك عن مصر او العالم العربي، يجب ان اشير الى ان اليابان حققت هذا التقدم المذهل في التكنولوجيا خلال خمسين سنة فقط لاهتمامها بالعلوم المختلفة والمواد الجديدة وترتيبها، وهذا مهم جدا، لان ترتيب الاولويات والاهتمامات هو، في الحقيقة، احد الابعاد الاستراتيجية للدولة، فقد احتلت المواد الصيدلية والمواد الجديدة المكانة الاولى وبلغت (٧٠٪) من الانفاق الحكومي.

وفي الولايات المتحدة كان الاهتمام بالمواد الجديدة والمخلقة يمثل، وفقا للخطة الامريكية التي اعتمدها الرئيس جورج بوش في اوائل التسعينات، ضرورة قصوى للأمن القومي الامريكي وتحسين نوعية الحياة.

اما نحن فبعيدون عن كل هذا، ومازلنا نعيش على اعتاب عصر الصلب حيث بنيت مصانع ضخمة للحديد والصلب ورغم هذا لم نصل الى تصنيع «الصلب» فائق القدرة، وهو اشبه باليورانيوم والبلوتنيوم. بل نحن ممنوعون من الوصول الى هذه المرحلة المتقدمة من عصر الصلب، ولعلك تذكر الازمة الدولية التي نشبت بين الولايات المتحدة ومصر في اوائل التسعينات، حين اراد شخص مصري يعيش في امريكا تهريب الـ «كاربون فايبرز».

بل اننا لم ندخل الى عصر السيراميك الذي يتحمل الحرارة العالية، صحيح انه لدينا مصانع ضخمة لسيراميك «كليوبترا» و «الجوهرة» لكن ليس لدينا مصنع واحد للسيراميك المتقدم فائق القدرة، وهذه مهزلة.

ليس لنا مصنع واحد للسيراميك فائق القدرة وهذه مهزلة

سبب تخلف مصر

● اسرائيل.. الهند.. تمتلك كل منهما مفاعلات نووية فما سبب تخلف مصر في هذا المجال؟ رغم وجود مخاطر محدقة بها؟

ـ اولا سياستنا الاستراتيجية ليس فيها اي شيء نووي، وحين انشأ الدكتور «ابراهيم حلمي عبد الرحمن» هيئة الطاقة الذرية في الفترة من ١٩٥٥ ـ ١٩٥٨، كانت توجد توجيهات بهذا المعنى، الا انه تم التعاقد على مفاعل نووي في عام ١٩٦١. لكنه لم يخرج عن كونه مجرد مشروع، توقف بعد فترة لاسباب عديدة، منها انه ليس لدينا يورانيوم او مواد المفاعل، وكان علينا استيرادها، لكن لم يسمح لنا بذلك.

اما الفترة من ٥٥ ـ ١٩٥٨ فقد كانت فترة ذهبية لكل من يريد امتلاك مفاعل نووي، اذ لم تكن الوكالة الدولية للطاقة الذرية قد انشئت وفرضت قيودا على من يريد الدخول في المجال النووي. ففي عام ١٩٥٥ اشترت الهند مفاعلا من كندا قدرته (٤٠) ميجاوات. وكانت قد بدأت في ابحاثها النووية في عام ١٩٤٩. اي قبل امتلاكها للمفاعل الكندي بست سنوات. وفي عام ١٩٧٤ قامت بأول تفجير نووي. اثار ضجة عالمية، ولكنها ردت على العالم بانه مجرد تفجير سلمي. لكن كندا قطعت علاقتها مع الهند. اذا في الفترة من ١٩٤٩ وحتى ١٩٧٤. طورت الهند ابحاثها النووية وتوصلت الى تصنيع اليورانيوم والبلوتنيوم. كما انها لم توقع على اية معاهدة دولية لمنع الانتشار النووي ورفضت الانضمام الى مجموعة الدول النووية التي تخضع للتفتيش في عام ١٩٧٠. بل اشترطت على المنظمة الدولية. اذا ارادت التفتيش على مفاعلها النووي، امرين: الاول ان يجري التفتيش نفسه على الدول الخمس الكبرى في المجال النووي. والثاني ان يتم التفتيش على الاجزاء التي استوردتها من الخارج (كندا) فقط. اما اي تطوير او تحديث ذاتي. فلا يحق للمنظمة الدولية التفتيش عليه لانه امر يتعلق بالأمن القومي الهندي.

والاخطر من هذا وذاك. ان الهند ربطت نزع سلاحها النووي بنزع السلاح النووي من العالم كله، على ان تكون آخر الدول في هذا المضمار.

لطمة كبرى

● ماذا عن التفجيرات النووية الاخيرة في الهند وغيرها والضجة العالمية التي لم تنته بعد. خصوصا في ضوء ما اثارته باكستان؟

ـ الواقع ان الهند وجهت بهذا التفجير اكبر لطمة لما يسمى بـ «النظام العالمي الجديد». واعلنت بجرأة انها دولة نووية في شرق آسيا. وهذا يشكل تحديا كبيرا يطرح مجموعة من التساؤلات: هل النظام العالمي سيستمر بهذا المستوى من العجز.. هل هذا يدفع الدول التي وقعت على معاهدة منع الانتشار النووي الى اعادة النظر في موقفها؟

اتصور من جانبي كمتخصص ان الهند اخذت شرعية كدولة نووية في العالم، وكشفت هشاشة النظام العالمي الجديد، ولنا في اسرائيل على كل حال الدليل على الخلل في تلك النظام.

لماذا؟... لان من حق اية دولة الانسحاب من معاهدة الحظر النووي لوجود ثغرات وامور طرأت تهدد امن هذه الدولة.. وهذا طبعا ينطبق على مصر التي من حقها الآن بعد التفجيرات النووية الهندية والباكستانية واصرار اسرائيل على عدم توقيع معاهدة الحظر النووي، على ان تعاود نشاطها النووي، لكن مشكلة مصر انها لاتمتلك المواد التي تصنع منها مفاعلا نوويا، وبالتالي فعليها استيرادها، والاستيراد ممنوع منعا باتا، ولن تسمح الولايات المتحدة لأية دولة باستيراد هذه المواد، وامامنا تجربة العراق الذي دمر مفاعله النووي عام ١٩٨١ والذي يخضع الآن لتدمير كل امكاناته العسكرية غير التقليدية.

المفاعل النووي المصري

● ماذا عن المفاعل النووي المصري الذي افتتح هذا العام ١٩٩٨م.

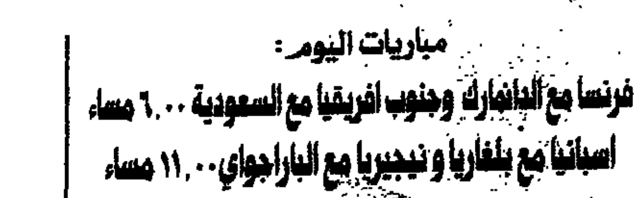
ـ هذا المفاعل بدأ انشاؤه في عام ١٩٩٢، بالتعاون مع الارجنتين، وافتتح رسميا في شباط (فبراير) هذا العام ١٩٩٨. وهو «سلمي» لاغراض الطب والزراعة.

لكننا ممنوعون من الاقتراب من المفاعل النووي الذي يستخدم لاغراض سلمية. وقد وقعنا على اتفاقية حظر الانتشار النووي، ومعاهدة نزع الاسلحة النووية. ورغم هذا فمن آن لآخر تثير اسرائيل مشاكل حول وجود بعض التجارب الصغيرة المصرية في المجال النووي، وهذا محض افتراء لا بل ان الهدف واضح. وهو صرف الانظار عن الترسانة النووية الاسرائيلية وفرض نوع من الحصار على مصر لمنعها حتى من بناء المفاعلات السلمية التي باتت ضرورية جدا للتطور في شتى قطاعات الحياة.

د. فوزي حماد



موقع تفجير نووي



مباريات اليوم:

فرنسا مع الدانمارك وجنوب افريقيا مع السعودية ٦,٠٠ مساء

اسبانيا مع بلغاريا ونيجيريا مع الباراجواي ١١,٠٠ مساء

في بطولة العالم لزوارق الفئة الثانية

الفيكتوري يعتلي قمة جولة إيرلندا

مسابقة «بن حموده» المونديالية الكبرى

ربع مليون درهم «نقدا».. لقراء «الاتحاد الرياضي»

طالع «صفحة ٣»



الأربعاء ٢٩ صفر ١٤١٩هـ الموافق ٢٤ يونيو ١٩٩٨م

قبل مباراة السعودية وجنوب أفريقيا اليوم

طفلان من الإمارات يحملان شعار اللعب النظيف

.. الضحية الثالثة

«تفتيش» مدرب تونس

... [illegible] من البرازيل

... إلى الدور الثاني

... والأسود

فرنسا رهينة في يد «الهوليجنز»

■ باريس - سيد حمدي:

■ «فرنسا رهينة في يد «الهوليجنز»».. هذا الاحساس اصبح يقينا لدى رجل الشارع الفرنسي، اما سلطات الامن فتبذل اقصى جهدها لكيلا ترفع الرايات البيضاء امام مشجعي كرة القدم من دعاة العنف خاصة الانجليز ومن بعدهم الالمان، الجميع شعر بالحزن والاسى في فرنسا وهم يشاهدون الشرطي دانييل نيفل البالغ من العمر ثلاثة واربعين عاما ملقى على الارض بلا حراك واثنان من زملائه يحطيان به والدماء تسيل من رأسه على رصيف الشارع الذي شهد الاعتداء عليه من قبل المشجعين الالمان بعد مباراتهم مع يوغسلافيا، الانجليز بدورهم قلبوا كل التوقعات عندما خرجوا من ستاد مدينة تولوز والهدوء يعلوهم رغم هزيمتهم المذلة من رومانيا، فيما عدا بعض حوادث عابرة التي القبض في اعقابها على حوالي عشرة اشخاص، ويبدو انهم شعروا بحرج موقفهم بعدما اعتدوا على مشجعي الفريق التونسي وحرقوا علم تونس وحطموا واجهات المحال التجارية قبل واثناء وبعد المباراة التي اقيمت في مرسيليا، لقد فشلت جهود الامن الفرنسي بالتعاون مع الامن البريطاني والالماني في استباق الاحداث وتحاشي تتابع هذا العنف المجنون الذي يخدش هدوء الشارع الفرنسي.

الجميع الآن يتابع حالة دانييل نيفل الذي ينتمي للدرك الوطني منذ دخل مرحلة غيبوبة كاملة «كوما» وطفلاه يطلان على أعين المشاهدين على شاشات التلفزة ليزداد الشعور بعمق المأساة. رد الفعل الحازم بدأ سياسيا وتتابع امنيا، فجاك شيراك رئيس البلاد يعلن اسفه وحزمه وجان بيير شفنمان يكشف عن الخطط الامنية الطارئة التي وضعت لكي تتحاشى فرنسا الوقوع في اسر «الهوليجنز» مشاعر الاسى والعار عبر عنها ايضا رئيس الحكومة البريطانية توني بلير ومن بعده المستشار الالماني هيلموت كول، وفي الداخل الفرنسي تتابعت الاجراءات الطارئة وفي مقدمتها أحد عشر اجراء لابعاد من يلقى القبض عليه من «الهوليجنز» الذين يرتكبون اعمال عنف مع تكثيف حدة وجود عناصر الامن السري اضافة الى جنود الدرك الوطني المجهز جيدا لمكافحة الشغب، باختصار لقد اعلنت فرنسا «حربا بلا حدود» على هواة العنف خاصة وان شفنمان بنفسه اشار الى وجود «فاشيين» في اوساط هؤلاء المخربين بعد الشغب الذي احدثه الجمهور الالماني، ويقول خبراء الامن الفرنسيون ان من بين الجمهور الالماني الذي وفد الى فرنسا مجموعة من «حليقي الرؤوس» ذوي الاتجاهات النازية الذين يتخذون «المونديال» وكرة القدم مجرد ذريعة للتعبير عن فلسفة العنف التي يؤمنون بها.

لقد استشعرت السلطات الفرنسية نذر الخطر مع اعتداءات المشجعين الانجليز والالمان لاسباب امنية ولاسباب اقتصادية ايضا، فسقوط البلاد رهينة في ايد «الهوليجنز» يعني تعكير صفو اقامة نصف مليون مشجع مسالم جاءوا خلف فرقهم لمتابعة «المونديال» وقد سجل مكتب السياحة الفرنسي نحو ثلاثمائة وخمسين الف ليلة سياحية خلال فترة اقامة مباريات كأس العالم التي تمثل في حقيقة الامر الدجاجة التي تبيض ذهبا لصناعة السياحة في فرنسا، لكن السلطات المحلية معنية ايضا برجل الشارع الفرنسي وتهدئة خاطره بعد شعوره بالفزع وهو يطالع كل يوم حوادث شغب يقترفها احيانا «الهوليجنز» واحيانا اخرى «النازيون الجدد»، فالجميع يدعو ويتمنى ان تكتب الحياة للجندي المصاب الذي يعيش مرحلة حرجة جدا وفقا للاطباء، فقد يخفف شفاؤه من وقع الصدمة، اما موته فسيزيد من الشعور السائد بأن فرنسا سقطت رهينة في يد «الهوليجنز».

بون جور.. فرنسا

BON JOUR FRANCE

صعود الطليان وسقوط الاسود!!

■■ بجدارة، صعد منتخب إيطاليا، المحتفظ ببطولة كأس العالم ثلاث مرات، الى الدور الثاني لنهائيات آخر مونديال بالقرن العشرين، رغم ان التعادل كان يكفي الطليان لضمان مرافقة تشيلي الى دور الـ١٦ إلا ان كفاءة المهاجمين الطليان منحت منتخبهم فوزا مستحقا على منافسهم النمساوي الذي ظهر ببطولة غير مأسوف على شبابه، بينما صعد منتخب تشيلي، بفضل براعة وكفاءة وتفاهم وانسجام التشيلي، المدهش سالاس وزامورانو الى الدور الثاني، بعد تعادل مثير مع منتخب الكاميرون الذي أبلى بلاء حسنا وأحرز التعادل وهو يلعب بعشرة لاعبين قبل ان يكمل المباراة بتسعة لاعبين، ناهيك عن الظلم التحكيمي الواضح الذي تعرض له الفريق الكاميروني أمس.

■■ ودفع نجوم منتخب الكاميرون «الأسود سابقا»، فاتورة تعاملهم «المدمر» مع منتخب النمسا في الدقيقة الأخيرة من المباراة، ولو كسب الكاميرونيون تلك المباراة لوجدوا الطريق أمامهم ممهدا لتكرار إنجاز مونديال ٩٠ الذي لن يبرح ذاكرة عشاق الكرة الكاميرونية.

■■ وأتصور ان منتخب الكاميرون مثله مثل منتخب اليابان غادر البطولة مرفوع الرأس عكس بعض المنتخبات التي سقطت مبكراً وودعت البطولة دون ان تترك أي بصمة بعد أن خسرت معركة الصراع من أجل البقاء والاستمرار ضمن أفضل منتخبات الكرة في العالم.

* * * * *

■ بيده لا بيد غيره، انتهى شهر العسل بين البولندي هنري كاسبارجاك والكرة التونسية، بعد أن خرج منتخب تونس من المونديال بخفي حنين، دون أن يكسب نقطة واحدة ودون أن يسجل هدفا واحدا، وبعد ساعات من خسارة تونس أمام كولومبيا، صدر قرار الإقالة، الذي حول كاسبارجاك الى الضحية الثالثة بين المدربين في المونديال!

■ ومن جديد نؤكد ان كارلوس البرتو وتشا بوم وكاسبارجاك لن يكونوا آخر ضحايا مونديال القرن فالقائمة المقصلة تعمل بنجاح كبير، وأتوقع أن تضم القائمة السوداء مع نهاية المونديال، ما لا يقل عن عشرة مدربين!!

■ وإن غدا لناظره قريب.

* * * * *

■ فوز إيران على أمريكا وما أعقبه من تداعيات رياضية وغير رياضية يؤكد ان الرياضة يمكن ان تصلح ما تفسده السياسة، كما يؤكد ان المنتخب الإيراني لن يكون لقمة سائغة أمام الالمان في ختام المجموعة السادسة، فالمكسب المعنوي الذي حققه المنتخب الإيراني بفوزه على أمريكا يمكن ان يعوض كثيرا من الفوارق الفنية بين المنتخبين.

* * * * *

■ مباراة المنتخب السعودي الشقيق أمام جنوب افريقيا، لقاء أفروآسيوي يمثل فرصة أخيرة أمام المنتخب السعودي ليترك انطباعا جيدا في المونديال، بعد أن أنهى الجولتين الماضيتين دون أن يكسب نقطة او يسجل هدفا، وهو ما لا يليق بطموحات الكرة السعودية التي أبهرت الجميع قبل ٤ سنوات في المونديال الأمريكي.

عصام سالم

أمام ٨٠ ألف متفرج

فييري وباجيو يقودان ايطاليا الى الدور الثاني ويحولان بينها وبين البرازيل

■ بلغت ايطاليا الدور الثاني من مونديال فرنسا بفوزها المتوقع على النمسا ٢-١ على استاد فرنسا في سان دوني امام ٨٠ الف متفرج ضمن المجموعة الثانية.

وسجل كريستيان فييري (٤٨) وروبرتو باجيو (٩٠) هدفي ايطاليا، واندرياس هرتسوج (٩٠ من ركلة جزاء) هدف النمسا.

واحتلت ايطاليا المركز الاول في مجموعتها وستنتظر لمعرفة هوية المنتخب الذي سيحتل المركز الثاني في المجموعة الاولى لتلعب معه في ٢٧ يونيو على ملعب فيلودروم في مرسيليا. لكن المهم انها تحاشت لقاء البرازيل بطلة العالم في نهائي مبكر.

واجرى مدرب ايطاليا تشيزاري مالديني تعديلين على التشكيلة التي خاضت المباراة الاخيرة ضد الكاميرون فاشرك اليساندرو دل بييرو اساسيا على حساب روبرتو باجيو وجانلوكا بيسوتو مكان ديميتريو البرتيني.

اما مدرب النمسا روبرت بروهاسكا فاستبعد بطريقة مفاجئة صانع العابه اندرياس هرتسوج قبل ان ينزله في الدقائق العشر الاخيرة.

ولم يقدم المنتخب الايطالي الساعي الى احراز اللقب للمرة الرابعة عرضا كبيرا لكنه قام بما عليه لابعاد الخطر عن مرمى الحارس جانلوكا باليوكا.

وبدا المنتخب النمسوي صلبا في خط الدفاع حيث احبط معظم المحاولات الايطالية في الشوط الاول وفرض حصارا كبيرا على دل بييرو بالذات حيث تولى حراسته ثلاثة مدافعين في بعض الاحيان، بيد انه خط الهجوم بقيادة المخضرم انطون بولستر الذي سيعتزل بعد هذه المباراة كان ثقيلا امام دفاع خبير وبالتالي عديم الفائدة ولم يسجل هدفه الا من ركلة جزاء في الوقت بدل الضائع. وكان الشوط الاول بطيئا واعتمد المنتخبان سياسة الانتظار لمعرفة تطورات المباراة الثانية في المجموعة ذاتها بين الكاميرون وتشيلي، ولما افتتح المنتخب الاخير التسجيل بعد ٢١ دقيقة كان لزاما على النمسا المبادرة الى الهجوم سعيا وراء الفوز، وقد اعتمدت في ذلك على الهجمات المرتدة من دون نجاح.

ولم تمض اربع دقائق حتى اصيب اليساندرو نستا فحل مكانه المخضرم جوزيبي برجومي الوحيد الباقي من المنتخب الفائز بكأس العالم علم ١٩٨٢ في اسبانيا عندما كان في الثامنة عشرة من عمره.

واصطدم انطون بولستر بباولو مالديني فاصيب الاخير في رأسه وخرج للمعالجة ثم عاد (٧). وخرج ميكايل كونسيل من مرماه في توقيت سليم ليخطف الكرة من امام زميله في فريق روما لويجي دي بياجيو (١٠).

ومن هجمة ايطالية منظمة رفع مالديني الكرة من مركز الجناح الايسر باتجاه مورييرو الذي طار لها بطريقة استعراضية لكنها مرت الى جانب القائم (٢٨). وقام دل بييرو بمجهود فردي رائع متخطيا مدافعين قبل ان يتوغل داخل المنطقة ويعيدها امام المرمى من دون ان يجد من يتابعها داخل الشباك (٤٠).

واعيق دل بييرو على الجهة اليسرى فرفع الكرة بنفسه بالمسطرة على رأس فييري الذي زرعها داخل المرمى وسط ثلاثة مدافعين نمسويين (٤٨) مسجلا هدفه الرابع في البطولة وتصدر ترتيب الهدافين بالتساوي مع الارجنتيني غابرييل باتيستوتا (٤ اهداف).

واضطر المنتخب النمسوي ان يهاجم فضغط لكنه ترك مساحات كبيرة، ومن هجمة مرتدة مرر دي بياجيو كرة امامية باتجاه مورييرو لكن الحارس النمسوي خرج من مرماه بعيدا ليبعد الخطر (٥٢). ثم طار مورييرو برأسه لكرة رفعها دل بييرو وصدها الحارس النمسوي باطراف اصابعه الى ركلة ركنية لم تثمر (٥٤).

وسدد ماهليج كرة قوية من خارج المنطقة سيطر عليها باليوكا بسهولة (٥٦)، وطالب النمسيون بركلة جزاء بعد سقوط فاستيتش داخل المنطقة لكن الحكم الانكليزي بول ديركن لم يكترث لهم واحتسب ركلة ركنية لم تثمر (٦٠). واضاع راينماير فرصة لا تهدر عندما سدد من مسافة قريبة بين يدي باليوكا (٦٢).

وخرج فييري وحل مكانه فيليبو اينزاجي (٦١)، ويبدو ان الاول اصيب. وكاد النمسويون يدركون التعادل عندما استدار هاس الذي نزل احتياطيا مكان المخضرم بولستر وسدد، بيد ان رد فعل باليوكا كان ممتازا واحبط محاولته (٦٨). ثم نزل روبرتو باجيو مكان دل بييرو (٧٢) وسط تصفيق كبير.

وحاول النمسويون في ربع الساعة الاخير تعديل النتيجة وسدد فاستيتش برأسه قرب القائم (٧٦). وتعددت الركلات الركنية من دون فائدة، ومن هجمة مرتدة سريعة مرر اينزاغي الكرة الى مورييرو الذي انفرد بالحارس لكنه فشل في اصابة الهدف (٨٣)، ومرر روبورتو باجيو كرة رائعة الى اينزاغي لكن الحارس النمسوي ابعد الخطر في اللحظة المناسبة (٨٦).

وبعد لعبة ثنائية مشتركة بين اينزاجي وباجيو سجل الاخير هدفا سهلا (٩٠) رافعا رصيده الى ٩ اهداف في النهائيات (٢ في مونديال ايطاليا ٩٠. و٥ في مونديال الولايات المتحدة ٩٤. وهدفان في البطولة الحالية).

واحتسبت ركلة جزاء لمصلحة النمسا انبرى لها هرتسوج وسددها بيسراه في الزاوية اليسرى خادعا الحارس الايطالي. لكن الهدف لم يقدم ولم يؤخر.



الايطالي كريستيان فييري يتلاعب بالدفاع النمساوي

إصابة نستا ضربة قوية للدفاع الايطالي

■ أكد مدرب منتخب ايطاليا تشيزاري مالديني ان اصابة المدافع اليساندرو نستا بتمزق في عضلات الركبة في المباراة ضد النمسا ستبعده نهائيا عن المونديال. وقال مالديني «لقد اصيب نستا اصابة بليغة ولن يشارك في المونديال». واضاف «نستا ليس على ما يرام في الوقت الحالي وهذا امر مؤسف. سيخضع لتصوير بالرنين المغناطيسي في الساعات الـ٢٤ المقبلة».

يذكر ان المخضرم جوزيبي برجومي حل مكان نستا بعد اربع دقائق على بداية المباراة لدى اصطدام الاخير بهيمو بفايفنبرجر. ويعتبر غياب نستا ضربة قوية للمنتخب الايطالي الذي خسر جهود قلب الدفاع المخضرم تشيرو فيرارا ايضا قبل المونديال.

مدرب إيطاليا:
باجيو هو باجيو

■تشيزاري مالديني (مدرب ايطاليا): اريد ان اهنئ اللاعبين على ادائهم ولا اريد التحدث عن اي لاعب بالذات. فهذا الفوز يخص جميع اللاعبين الذين شاركوا في المباراة اليوم. وروبورتو باجيو هو روبرتو باجيو وقد شاهدتم جميعكم ما هو قادر عليه اليوم. انا لا افكر في مباراة الدور الثاني اريد فقط الاحتفال بهذه اللحظة».

مدرب النمسا:
خيبة رياضية كبيرة

■ هربرت بروهاسكا (مدرب النمسا): لقد حافظنا على الأمل الى النهاية حتى عندما كان الايطاليون متقدمين. لقد هاجمنا كثيرا واكتفى الايطاليون بالهجمات المرتدة. لا اظن ان الرمية الحرة التي سجل منها الايطاليون هدفهم الاول كانت قرارا صحيحا ويبدو ان ثمة خطأ على لاعب ايطالي بالنسبة للهدف الثاني. الفريق الايطالي كان قويا وخاننا الحظ. ان الخسارة بهذه الطريقة والخروج من البطولة امر صعب وعدم التأهل الى الدور الثاني خيبة رياضية كبيرة بالنسبة لنا».

مباراة لم يشهد لها المونديال مثيلا

زئير أسود الكاميرون الكاسرة لم يرعب مروحيات تشيلي

■ لم يمنع زئير اسود الكاميرون الكاسرة مروحيات تشيلي من بلوغ الدور الثاني لمونديال فرنسا فتعادل المنتخبان ١-١ على ملعب لابوجوار في نانت في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة الثانية.

وسجل خوسيه لويس سييرا (٢١) هدف تشيلي. وباتريك مبوما (٥٦) هدف الكاميرون.

وفي الدور الثاني، تلعب تشيلي مع البرازيل صاحبة المركز الاول في المجموعة الاولى.

وقدم الطرفان عرضا رائعا لم يشهد المونديال الحالي افضل منه حتى الان ويمكن ان يصنف في مرتبة لقاء نيجيريا واسبانيا في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الرابعة (٣-٢).

وحلقت «مروحيات» تشيلي بقيادة ايفان زامورانو ومارتشيلو سالاس في بداية اللقاء وتمكنت من اصابة الهدف الكاميرون مبكرا بقذيفة واحدة قبل ان تزأر الاسود الكاسرة بقيادة فرانسوا اومام بييك خصوصا بن ان جرحت بطرد مدافعها الصلب ريجوبرت سونج وتمكنت من ادراك التعادل بعشرة افراد قبل ان تلعب الدقائق الاخيرة بتسعة عناصر.

وقد يكون زئير الكاميرونيين ارعب انصار المنتخب التشيلي في المدرجات مع كل هجمة قادها اومام بييك، الذي لم يكن محظوظا. لكن المروحيات لم تتأثر وصمدت حتى نهاية اللقاء فحصلت على نقطة حملتها الى الدور الثاني لتلاقي ابطال العالم.

وبدأت المباراة سريعة من الجانبين، ونال سونج الانذار (٨). وسدد زميله مبوما كرة زاحفة بعد تمريرة من اومام بييك مرت بجانب القائم الايمن (٩). ورفع سييرا كرة من ركلة حرة تسبب بها ندو في الجهة اليسرى امام المرمى الكاميروني انقض عليها رييس برأسه ارتطمت بصدر الحارس سونجو وعادت الى اكونا الذي تابعها براسه ايضا فارتطمت بالارض وحطت على الشبكة من الاعلى (١١).

ومرر سالاس كرة الى زامورنو قبل ان يتخذ له موقعا في المنطقة وحاول الاخير التمرير للاول لكن الكرة لم تمر من الدفاع (١٦). وابعد سونغ برأسه كرة من امام قدم زامورانو الى ركنية لم تستغل (١٨). وسدد روخاس كرة صاروخية ارتدت من الدفاع (١٩).

وارتكب سونج خطأ جديدا ضد زامورانو فاستحق تنبيها شفويا من الحكم الذي احتسب ركلة حرة نفذها سييرا بطريقة لولبية فغزل مغزاله في اعلى واقصى الزاوية اليمنى وسجلا هدف السبق لتشيلي (٢١).

وتأهبت الاسود من جديد وراح الكاميرونيون يحرقون امتار الملعب في لحظات لادراك التعادل ومضت الدقائق المتبقية من الشوط الاول سريعة وارتد التشيليون الى الدفاع حتى ان رأس حربتهم زامورانو شارك وابعد كرة مرفوعة من ركلة ركنية برأسه (٢٥) خرجت الى ركنية ثانية في الجهة المقابلة نفذت على رأس اومام بييك الذي مال برأسه صوب المرمى لكنها مرت بجانب القائم الايسر بعد ان شكلت خطورة على تابيا.

وتباطأ زامورانو في التسديد فابعدت الكرة الى رمية جانبية (٢٦)، وتنازع مورجاس الساقط على الارض مع واومام بييك على الكرة داخل المنطقة التشيلية انتهت بين يدي الحارس تابيا (٢٩). وكان فاصل من الروديو (ركوب الثيران) بين زامورانو وومي في صراع على الكرة احلى مشهد في المباراة من الناحية الانسانية (٣٠)، ثم ركنية لتشيلي نفذت ووصلت الكرة منها الى سالاس غير المراقب فسددها قوية بيسراه ارتدت من فخذ ندو الى ركنية (٣٣).

واستخلص تابيا الكرة من اومام بييك (٣٤). والغى الحكم هدفا للاعب نفسه بداعي التسلل (٣٥)، وسدد بييك كرة قوية من مسافة قريبة نجح تابيا في ابعادها (٣٦). وحمى مبوما الكرة في المنطقة التشيلية ونقلها خفيفة بقدمه اليسرى ثم سددها طائرة بعد ان قام بنصف دورة مرت بجانب القائم الايسر (٣٩).

وانفرد ندو وسدد الكرة مباشرة بين يدي تابيا بدل ان يمرر (٤١)، واهدر اومام بييك برأسه مع انه سدد من وضع مريح اثر رفعة عالية (٤٢). وذهبت بعيدا رأسية مبوما (٤٣)، وافلتت من اومام بييك فرصة ادراك التعادل في الشوط الاول عندما سقطت الكرة على قدمه وهو على بعد امتار قليلة من المرمى ابعدها الدفاع في اللحظة المناسبة الى ركنية لم تثمر (٤٥).

وفي الشوط الثاني، انطلق الكاميرونيون بتصميم لتعديل النتيجة فسدد مبوما كرة قوية عن قرب نجح تابيا في التصدي لها وتابعها الدفاع الى الخارج (٤٧). وطرد سونج بالحمراء (٥٢) لتكمل الكاميرون اللقاء بعشرة عناصر.

ومال التشيليون قليلا الى الاستعراض واستخفوا بمنافسيهم بدل ان يستغلوا النقص العددي فضعفت همة مدافعين. واستثمرت الكاميرون هذه النقطة وشنت هجمات مرتدة استغل اومام بييك احداها وتوغل في المنطقة التشيلية وهرب من الدفاع في الجهة اليسرى ثم عكس كرة امام المرمى تطاول لها مبوما برأسه وارتفع فوق رييس وسدد عالية من فوق تابيا الذي لم يستطع ان يحرك لها ساكنا سوى انه شاهدها تتهادى داخل شباكه (٥٦).

وسجل اومام بييك «العسير الحظ» هدفا الغاه الحكم المجري لازلو فاغنر بداعي التسلل مع انه لم يكن متسللا وكان فوينتيس خلفه على بعد نحو متر تقريبا (٥٨)، وتسديدة من سالاس بين يدي سونغو (٥٩). وسنحت لتشيلي فرصة التقدم من جديد عندما قدم سالاس كرة جميلة مناسبة الى زامورانو عند نقطة الجزاء ففضل الاخير تسديدها طائرة بدل اصلاحها ووضعها داخل الشباك (٦٦).

ودفع المدرب التشيلي بلاعبين معا فنزل ايستاي وكورنيخو مكان سييرا وفيلورون (٧١). وامسك تابيا كرة كاميرونية خطرة (٧٣). وصحت لاومام بييك «عقل الاسود الكاسرة» فرصة دك الشباك التشيلية ثانية بعد ان وصلته الكرة اثر دربكة لكنه سدد بقوة بجانب القائم (٧٥). وامسك سونغو كرة سالاس (٧٦).

وذهبت علية تسديدة زامورانو من خط المنطقة بعد نقلات جميلة (٧٨). وابعد تابيا وفوينتيس سويا كرة من امام قدم مبوما (٨٤). وامسك سونغو كرة سالاس (٨٥)، وطرد الحكم اللاعب الكاميروني جان جاك ايتاميه بعد دقائق من نزوله بديلا (٨٨).

وحصلت الكاميرون على ركنية في الدقيقة الاخيرة من الوقت الاصلي احدثت دربكة وفشل الحارس تابيا مرتين في التقاطها قبل ان يبعدها الدفاع، واهدر اومام بييك في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع الفرصة الاخيرة.

الكاميروني لافريانو يكاد لا يصدق نفسه بعد قرار الطرد



التشيلي سييرا يجري فرحا بعد هدفه في مرمى الكاميرون

مدرب تشيلي:
البرازيل لا تثق بهزيمتنا!

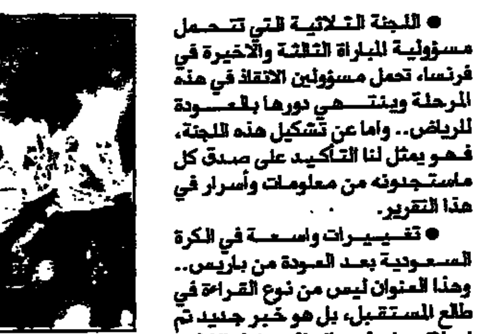
■ نلسون اكوستا (مدرب تشيلي): انها لحظات مهمة نعيشها الان. كانت المباراة صعبة وقد خشينا بعد ان ادركت الكاميرون التعادل من ان تسجل هدفا قاتلا في الدقائق الاخيرة. سنقابل البرازيل احد ابرز المنتخبات المرشحة لاحراز اللقب وستكون المباراة كبيرة بغض النظر عن النتيجة. واؤكد لكم ان البرازيل ليست واثقة من الفوز علينا.

مدرب الكاميرون:
خرجنا بخطأ تحكيمي

■ كلود لوروا (مدرب الكاميرون): انه امر مذهل الا يحتسب الحكم الهدف الثاني الذي سجله اومام بييك وكان صحيحا مئة في المئة ولم تكن هناك اي [illegible] نتساءل كيف يمكن ان تحصل امور كهذه. لقد خرجنا من كأس العالم بسبب خطأ تحكيمي، واذا كانت هذه حال كرة القدم فاني آمل ان يكون السيد بلاتر (رئيس الاتحاد الدولي) قد شاهد المباراة وان يأخذ العبر منها. لقد [illegible] اصحابها ابطالا وانا ارفع قبعتي احتراما لهم. لم يأل لاعبو المنتخب اي جهد حتى عندما لعبوا بعشرة افراد معظم الشوط الثاني وكانوا مثاليين ورائعين.

تقرير خاص لـ «الاتحاد الرياضي» من قلب الأحداث

آداب الحديث تعجل بالقرار في منتصف الليل
كارلوس يترك المعسكر بعد أستلام أمواله



■ رسالة باريس:
يسري عبد اللطيف

■ القرار السعودي المفاجىء للمونديال الفرنسي هو محور هذا التقرير.. وبداية نود أن نؤكد على أهم مرتكزاتنا، سواء ونحن نبحث عن مفردات هذا التقرير ومعلوماته، أو ونحن نسجلها الآن لتكون بين ايديكم على صفحات «الاتحاد الرياضي»..

وما نؤكده:

أولاً: ان كل ماستجدونه من معلومات في هذا التقرير هي حقيقة دامغة ولها لدينا مايؤكدها من أدلة وبراهين تتمثل في:

أ ـ شهادة الشهود (وليس الشاهد الواحد) ممن شاركوا فعليا في صناعة القرار ومراقبة أحداثه ولحظة ولادته.

ب ـ التصريح المباشر من بعض المسؤولين عن معسكر المنتخب السعودي.. قبل وأثناء.. هذا المونديال.

ج ـ الاتصال المباشر بعدد من اللاعبين والاجهزة المعاونة من داخل المعسكر السعودي.

د ـ الاستناد على مستند مصور بالفيديو لبعض المخالفات والتجاوزات التي وقع فيها عدد من اللاعبين وتؤكد ادانة الجهاز الاداري للمنتخب.

هـ ـ التصريحات التي أدلى بها سعادة الدكتور صالح بن ناصر وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب لاحدى الفضائيات العربية.. سواء ماتم اعلانه من هذه التصريحات لجماهير المشاهدين أو ما لم يعلن بفعل المونتاج أو من خلف الكاميرا.

ثانياً: ان انتظارنا طوال الساعات الماضية جاء من واقع وجودنا قريبا من الحدث ومتابعتنا لتطوراته المتلاحقة ورغبة في التأكد من عاملين رئيسيين:

١ ـ التدقيق على صحة المعلومة وسلامتها، خاصة ونحن في مرحلة دقيقة تعددت فيها مصادر الحديث وتحولت لاشاعة ماهو صادق وغير صادق من الأخبار والمعلومات.

٢ ـ الانتظار دون عجلة لمتابعة تطور الاحداث لاكتمال الرؤية وبناء الهيكل الدرامي لسرد هذه الاحداث في تقرير شامل وواضح والاهم الاستناد على مايدعمه من ادلة وبراهين ومستندات.

ثالثاً: ان وجودنا هنا في قلب المونديال بباريس يرتبط بهويتنا العربية، وبالتالي ينتمي للجانب العربي السعودي، وطوال الايام الماضية، كنا جميعا نحن أبناء المشرق العربي في مواجهة مع كل من حولنا للدفاع عن الموقف السعودي والتبرير له ومحاولة التأكيد على مفرداته الحضارية خاصة وان السيد كارلوس بيريرا واعوانه.. وما أكثر أعوانه ومؤيديه الآن.. قد حاول قدر ما أمكنه أن يشوه من حقيقة الموقف السعودي.

رابعاً: ان تفاعلنا مع هذه الاحداث يأتي من واقع انتمائنا وحرصنا على صالح الجانب السعودي سواء خلال تواجده الآن على المسرح العالمي او في المستقبل القريب والبعيد باعتباره الشقيق في الخليج العربي وفي الوطن العربي وباعتباره البطل العربي للقارة الآسيوية.

والآن لنبدأ مع مفردات هذا التقرير وعناوينه الرئيسية:

● القرار السعودي.. ماله وما عليه في كواليس هذا المونديال العالمي ومن واقع جولة ميدانية قام بها «الاتحاد الرياضي» شملت الفيفا واللجنة الفرنسية المنظمة وجولة واسعة بين ممثلي الاعلام من مختلف الدول المشاركة وغير المشاركة.

● آداب الحديث تعجل بقرار الاقالة وصدوره في منتصف الليل.. وعرض كامل لحقيقة ما دار من احداث ومناقشات خلال الجلسة الطارئة التي دعا اليها الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي السعودي لكرة القدم وحضرها اعضاء الاتحاد واستدعى لها كارلوس البرتو بيريرا المدير الفني بعد ساعات قليلة من الخسارة امام فرنسا وكان مسرحها في الجناح الملكي لفندق (اتينيه بلازا) بمنطقة الشانزليزيه.. مقر اقامة الأخير.

● ارهاصات الاقالة بدأت قبل ابتداء المونديال ومبارياته، وتحديدا في مرحلة الاعداد وداخل معسكر سان مكسيم الذي امتد قرابة ٤٥ يوما في أرقى فنادق هذه المدينة الواقعة على شاطىء الريفيرا الفرنسية.

● اقالة الجهاز الاداري للمنتخب في نفس الليلة وفي قرار واحد مع بيريرا وجهازه الفني جاء تأكيدا لادانة هذا الجهاز الاداري وتحميله المسؤولية المباشرة لكل المخالفات التي أطلقنا عليها صفة (ارهاصات) الاقالة في فترة البداية.

● اللجنة الثلاثية التي تتحمل مسؤولية المباراة الثالثة والأخيرة في فرنسا، تحمل مسؤولية الانقاذ في هذه المرحلة وينتهي دورها بالعودة للرياض.. واما عن تشكيل هذه اللجنة، فهو يمثل لنا التأكيد على صدق كل ماستجدونه من معلومات وأسرار في هذا التقرير.

● تغييرات واسعة في الكرة السعودية بعد العودة من باريس.. وهذا العنوان ليس من نوع القراءة في طالع المستقبل، بل هو خبر جديد تم اعلانه على لسان المسؤول الاول.. وهذه التغييرات لن تتوقف عند حدود المنتخب وعناصره، بل للاتحاد نفسه.

● وكارلوس ترك معسكر المنتخب السعودي بعد ان استلم أمواله حسب نص العقد والشرط الجزائي وغادر البعثة أمس الاول (الاثنين مساء) فقط.

ومع هذه العناوين الرئيسية لمحاور التقرير، ستجدون العديد من العناوين الفرعية عند سرد الاحداث والدخول في مجمل التفاصيل.

ماله.. وما عليه

نبدأ بالقرار السعودي ونبحث عما له وما عليه ليس في رأينا وحدنا، بل في رأي الآخرين المتواجدين على مسرح الأحداث في كواليس المونديال، ومن خلال الجولة الميدانية طوال الايام الماضية والتي اعقبت لحظة اصدار القرار.

البداية كانت ترتبط بعلامات الدهشة والسؤال المرسوم على الوجوه.. جاءني أولا زميل من تونس يسألني في عجلة شديدة وبصرية أشد:

(هل صحيح ماسمعت.. هل حقا صدر قرار باقالة بيريرا من تدريب المنتخب السعودي)..

وقبل ان ينتهي من تساؤلاته المتلاحقة شاركنا زميلنا الأخضر بالريش المعلق والناقد الرياضي التليفزيوني بمحطة (M.B.C) وحسم الأمر بأن الخبر صحيح وتم اذاعته فعليا في ساعة مبكرة من الصباح.. كل ذلك ولا أجد ما أقول.. فالمطلوب مني ان اكشف الاسباب وان ادافع عن القرار امام الزملاء.. وبالطبع لم أجد عندي ما أقول!.

بعد لحظات قليلة حاولت فيها الابتعاد عن قاعة المركز الصحفي قليلا.. جاء من يسأل وهذه المرة ليس عن الخبر.. بل مباشرة يسأل عن الاسباب ويسمح لنفسه باستخدام المصطلحات التي يراها سببا رئيسيا في تخلفنا كرويا عن بقية العالم.. وهذه المرة كان من جاء من اعلام ايطاليا واسبانيا وجامايكا وباراجواي والكاميرون ونيجيريا.. وانتهى الأمر بأنني متهم، ليس علينا سوى ان ننتظر لعلنا نجد مايكفي من أسباب.

في اليوم التالي.. الاتجاهات ترجح كفة التعاطف مع كارلوس بيريرا بصورة علانية شديدة الوضوح.. وتفاصيل تصريحاته للتليفزيون البرازيلي تنتشر بطريقة غريبة بين اركان المركز الاعلامي كله.. وهناك في المركز الصحفي ومساحته الكبيرة لا حديث سوى عن بيريرا وتصريحاته التي تعدى من خلالها كل حدود الأدب واللياقة عن مجتمعاتنا العربية بوجه عام!.

حاولت التأكد من مضمون هذه التصريحات.. بحثت عن التليفزيون البرازيلي الذي التقى بكارلوس، وجدت احد الفنيين المسؤولين عن البث لهذه المحطة من ستوديو الهواء بالمركز الاعلامي يؤكد لي قائلا:

(نعم.. لقد اذعنا تصريحاته على الهواء من هنا.. «ويقصد ستوديو المركز الاعلامي بالحقن المباشر» وللمشاهدين بالبرازيل).

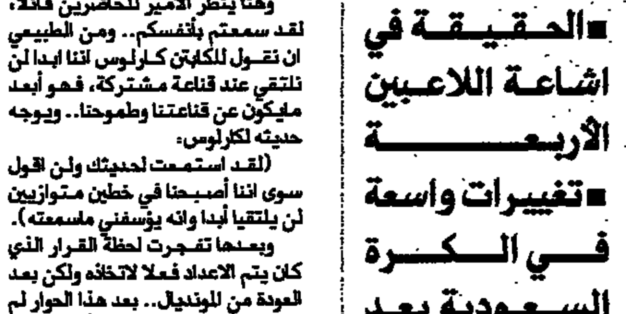
تمر الساعات.. ونذهب للمعسكر السعودي ونستمع للجديد دائما.. ونذهب للآخرين.. هناك في الفيفا رجل يعتبرونه الناطق الرسمي للاعلام هو الانجليزي (كيث كوبر) وهذا الرجل جاء الينا قبل شهرين او اكثر في دبي للمحاضرة بدورة التسويق الرياضي لمركز اعداد القادة وتحدث أيامها لبرنامج «الشارع الرياضي» بتليفزيون ابوظبي وتربطني شخصيا علاقة طيبة به.

سألته عن رأي الفيفا.. فقال «الامر لايهمنا في الفيفا فهو يخص الفريق السعودي وحده».. وسألته عن رأيه الشخصي.. فقال «لا أحبذ مثل هذه القرارات العاجلة ولكن علينا ان نترقب الاسباب فقد يكون هناك مايستحق».

وذهبت للفيفا من جديد.. في مقرها الرسمي بفندق (ميريديان مونبرناس).. وقبل ان أسأل وجدته يسألني.. انه القائم بأعمال الامين العام للفيفا.. ميشيل زين روفنين.. يسألني عما حدث حتى يصدر قرار اقالة بيريرا.. فأضحك وأرد له القول بأنني جئت لأسأله رأيه.. فقال لا أدري.. ولكنها مفاجأة بالطبع ومن الضروري ان تكون هناك أسباب منطقية فالمدرب المعني هو بطل كأس العالم الأخيرة.

وبالصدفة.. ليس أكثر.. نلتقي وجها لوجه مع ميشيل بلاتيني رئيس اللجنة الفرنسية المنظمة لحظة خروجه


لحظة طرد الخليوي



■ الحقيقة في اشاعة اللاعبين الأربعة
■ تغييرات واسعة في الكرة السعودية بعد العودة من باريس

من اجتماع لأمن المونديال مع وزير الداخلية الفرنسي وبحضور جوزيف بلاتر.. ونسأل ميشيل.. وأصبحنا الآن نعرف طبيعته أكثر وأكثر:

(ينظر طويلا ثم يبتسم ويقول.. ماذا تريدني ان اقول.. هل لديك تفاصيل تقولها لي.. اذا عرفت القصة كاملة يمكنني ان اقول لك عن رأي.. ويبتسم من جديد قائلا.. انصحك بسؤال البعثة السعودية، وحدها تعرف الحقيقة وتملك الاجابة).

آداب الحديث

وهنا نعرض الحقائق التي امسكنا بخيوطها ونحن نبحث عن القرار.. نعرضها أولا في قصة متكاملة نروي ماحدث في ليلة القرار.

● الزمان: بعد حوالي ساعتين من انتهاء مباراة السعودية وفرنسا في سانت دنيس خارج باريس حيث ستاد فرنسا الدولي (الجديد).. وحتى ساعة مبكرة من صباح اليوم التالي.

● المكان: الجناح الملكي لفندق (اتينيه بلازا) بمنطقة الشانزليزيه الباريسية.

● الدعوة: من الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم.

● الحضور: يتقدمهم الأمير سلطان بن فهد نائب الرئيس وعدد من الأمراء وأعضاء اتحاد كرة القدم السعودي.

● الاستدعاء: لمدير الجهاز الفني.. البرازيلي كارلوس البرتو بيريرا.

وفي بداية الجلسة.. الأمير فيصل يتحدث بهدوء شديد (بعيدا عن الانفعالات.. اطلب منكم جميعا التحدث بصراحة شديدة ولن تجدوا مني سوى الاستماع اليكم بتركيز شديد).

يسأل بداية كارلوس بيريرا.. ماذا حدث اليوم؟ ويجيب كارلوس (ماحدث هو أمر طبيعي).. كيف؟!.

ونسجل فيما يلي حديث كارلوس:

انه امر طبيعي لفارق القدرات والمستويات الفنية عند اللاعبين لديكم في المملكة وفي كل آسيا وهنا في أوروبا أو في كأس العالم.. يكفيكم التأهل للنهائيات فهذا هو أقصى مايمكن، ويكفيكم التواجد مع هذه المنتخبات العالمية في مكان واحد فهذا أفضل مايمكنكم.

ويسأل الأمير.. هل هذه قناعتك الحقيقية.. ويجيب كارلوس (بكل تأكيد).

ولكن هذا المنتخب ظهر على عكس ذلك في امريكا واستطاع ان يتأهل للدور الثاني بعد فوزه على بلجيكا.. ويجيب كارلوس:

(انها الصدفة وحدها، ولايعني ذلك تكرارها هنا في فرنسا).

ويعاود الأمير سؤاله.. هل هذه قناعتك الحقيقية.. ويعاود كارلوس


سامي الجابر

اجابته (بكل تأكيد)..

ولكن ذلك يخالف تصريحاتك قبل المونديال، فهل قصرنا في شيء.. ويرد كارلوس:

(انها تصريحات.. والأمر لا علاقة له بالتقصير، بل بالقدرات وهذا هو واقع الفريق).

وهل قمت باعداد الفريق بناء على هذه القناعة.. ويرد كارلوس:

نعم بالتأكيد.. كان هدفي الخسارة بأقل نسبة ممكنة من الأهداف.

وللمرة الثالثة يجدد الأمير سؤاله (هل هي حقا قناعتك الحقيقية) ويكرر بيريرا اجابته للمرة الثالثة.

وهنا ينظر الأمير للحاضرين قائلا: لقد سمعتم بأنفسكم.. ومن الطبيعي ان نقول للكابتن كارلوس اننا ابدا لن نلتقي عند قناعة مشتركة، فهو أبعد مايكون عن قناعتنا وطموحنا.. ويوجه حديثه لكارلوس:

(لقد استمعت لحديثك ولن اقول سوى اننا أصبحنا في خطين متوازيين لن يلتقيا أبدا وانه يؤسفني ماسمعته).

وبعدها تفجرت لحظة القرار الذي كان يتم الاعداد فعلا لاتخاذه ولكن بعد العودة من المونديال.. بعد هذا الحوار لم يصبح لعنصر الوقت قيمة فأصبح الأمر يفرض مواجهة الواقع.

ارهاصات الاقالة

ومواجهة الواقع تنقلنا للبحث عن ارهاصات البداية التي أوصلت لقرارات الاقالة وهنا نعود لمرحلة الاعداد خاصة في معسكر سانت مكسيم الذي امتد حوالي شهر ونصف وتحدد مكانه وزمانه بناء على رغبة بيريرا نفسه!!.

والأمر هنا شديد الحساسية، فهو يرتبط بالعديد من المخالفات الادارية والفنية على حد سواء، وأعني بها.. العديد من التجاوزات المرفوضة في السلوكيات الشخصية لعدد أو لفئة محدودة من اللاعبين أو لتجاوزات كارلوس بيريرا شخصيا في تعاملاته مع اللاعبين.

وتحاشياً للحرج ننقل مباشرة جانباً من تصريحات الدكتور صالح بن ناصر التي جاءت بعد ساعات قلائل من صدور قرارات الإقالة:

«لقد وصلت الأمور الى درجة من عدم الانضباط داخل معسكر الإعداد في سانت مكسيم وبلغنا كل مادار وكل ما حدث من مخالفات أدت في مجملها للظهور بهذه الصورة الهزيلة والمخيبة للآمال.

انني أقولها صراحة.. لقد افتقد لاعبونا للحرص الواجب في مثل هذه المهام الوطنية، افتقدوا التقدير الصحيح لوجودهم في كأس العالم وعاشوا وكأنهم في نزهة أو رحلة صيفية!

ان المسؤولية يتحملها اللاعبون أنفسهم ومعهم أنديتهم التي أفقدتهم الحاجة للشعور بالمسؤولية.. فاللاعب الآن يعيش في تدليل دائم وحاجته من المنتخب يجد أكثر منها في ناديه!».

تحكمات بيريرا

والتجاوزات في السلوكيات لم تقف عند حد تصريحات فئة من اللاعبين (معروفين بالاسم للبعثة السعودية الآن).. بل امتدت للمدرب بيريرا وتعاملاته مع اللاعبين بغطرسة شديدة وبتحكم واضح وهو يتحدث مثلاً لسعيد العويران منادياً له باسم رينالدو.. ولفؤاد أنور باسم دونجا، بخلاف التحكم على أداء اللاعبين في التدريب بصورة سيئة فرضت على لاعب مثل أحمد جميل أن يدعي الاصابة تفادياً من اللعب والتعرض لتحكمات بيريرا.

إدانة إدارية

لكل هذه القصص والحكايات، تم توجيه الإدانة للجهاز الإداري المرافق للمنتخب، وحرص القرار السعودي على أن تشمل الإقالة هذا الجهاز الإداري وبكل أفراده وبمن فيهم (الطباخ السعودي المرافق).. وادانتهم جميعا بأنهم لم يوصلوا الحقيقة لقيادة البعثة واكتفوا دائما بالاجابة (الأمور على مايرام) ولم تكن أبداً على مايرام!!

اللجنة الثلاثية

أعود بكم من جديد لجلسة القرار التي دعا اليها الأمير فيصل بن فهد.. وأنقل لكم جانباً آخر من الأحداث والمناقشات:

انتقل الأمير فيصل لسماع رأي الحاضرين من أعضاء الاتحاد.. وتحدث عبدالرحمن بوملحة، وهو عضو بالاتحاد السعودي ويتولى متابعة الامور المالية للمنتخب.. وقال صراحة:

«أعتقد سيدي الأمير أن الأمر يفرض استقالة الاتحاد بكل أعضائه. فالمسؤولية تحتم علينا ذلك».

ورد الأمير.. الأمر وارد فعلاً بعد العودة للرياض.

وتحدث الأمير وليد بن بدر بن سعود وهو رئيس اتحاد السلاح وعضو في اللجنة الأولمبية وفي اتحاد كرة القدم وصديق شخصي مقرب للأمير سلطان بن فهد وأكد تجاوزات اللاعبين وتقاعس الجهاز الاداري في مواجهة هذه التجاوزات.

وينتهي الأمر بصدور قرار بتشكيل لجنة ثلاثية يترأسها الأمير وليد بن بدر بن سعود ومعه عبدالرحمن بو ملحة وعلي بلاغيش وهو عضو بالاتحاد ورئيس سابق لنادي القادسية.. وتكليف اللجنة بمتابعة المنتخب وتولي شؤونه حتى نهاية مشاركته في المونديال وعودته للرياض.

تغييرات شاملة

وقد يبدو من رد الأمير فيصل بن فهد على العضو عبدالرحمن بو ملحة الاتجاه بإعادة تشكيل اتحاد كرة القدم السعودي في المرحلة القادمة.. ويأتي الدكتور صالح بن ناصر ليؤكد الأمر ويزيد من وضوحه وهو يقول: ان المرحلة القادمة سوف تشهد تغييرات واسعة بل وشاملة في كرة القدم السعودية لن تتوقف عند حدود التغيير في صفوف المنتخب واعادة تشكيله من عناصر شابة.. بل ستشمل اتحاد الكرة ولجانه.

وكشف الدكتور بن ناصر عن اتجاه باختيار شخصية متخصصة في علم الاجتماع ليكون عضواً من بين أعضاء الاتحاد للاستفادة من علمه في إعداد المنتخبات الوطنية ومشاركتهم.. وبالطبع كل هذه التغييرات مرهونة بفترة مابعد المونديال.

مستحقات كارلوس

وكارلوس بيريرا لم يغادر مكانه في المعسكر السعودي حتى أمس الأول (الاثنين) عندما تسلم مستحقاته المالية طبقاً للشرط الجزائي بالعقد وبعدها حمل حقائبه واتجه الى باريس.

وللعلم.. فإن التعاقد مع كارلوس تم لمدة عام كامل (قابل للتجديد) في مقابل نصف مليون دولار حصل عليها عند التوقيع وبراتب شهري قدره خمسون ألف دولار.

إشاعة قوية

وتبقى لدينا الاشارة لتلك الاشاعة القوية التي صدرت من داخل فندق (وار ويك) المخصص بكامله للبعثة الاعلامية السعودية في ضيافة الأمير فيصل بن فهد.

الاعلان عن خبر شطب اللاعبين، سعيد العويران وفؤاد أنور وأحمد جميل وخالد مسعد.. والاعلان مرهون بأسباب واضحة أمام كل لاعب من الاربعة.

وبلغ الحال بأن الخبر وجد طريقه لمطابع الصحف السعودية.. بل هناك صحيفة صدرت فعلا تشير للخبر.

وأنا شخصياً وقعت ضحية لهذه الاشاعة بسبب أخونا محمد علي حسين وبرنامجه في اذاعة أبوظبي الذي فاجأني بالاتصال المباشر بعد دقائق فقط من تلقي هذا الخبر!

المهم.. في المساء ذهب عبدالرحمن الدهلم أمين السر العام للاتحاد السعودي بنفسه وتقابل مع رجال الاعلام نافياً صحة هذا الخبر تماما.

التصريح الأول

ولم يكن كافياً ذلك للتأكيد.. قمنا بالاتصال مع الأمير وليد بن بدر بن سعود الذي انتقل لمرافقة المنتخب ومباشرة مسؤولياته كرئيس للجنة الثلاثية المسؤولة الآن.. وقال: أبداً لم يحدث مثل هذا القرار وهي مجرد اشاعة لها أغراض معينة وكل مايمكنني قوله أن اللاعبين موجودون مع زملائهم بالمعسكر ويواصلون تدريباتهم وسوف تشاهدونهم في مباراتهم أمام جنوب افريقيا باستثناء أحمد جميل الذي يعاني فعلاً من الاصابة ولم يتدرب بسببها.

وقال أيضاً: اننا سنحتفظ بكل لاعبينا حتى آخر مباراة أمام جنوب أفريقيا لنخرج بصورة حسنة تترك انطباعا جيداً عن الكرة السعودية في هذا المونديال.

مواطنان اماراتيان يحملان راية اللعب النظيف قبل مباراة السعودية وجنوب افريقيا اليوم

■ «سنيكرز» الراعي الرسمي للعب النظيف بكأس العالم ٩٨، أرسلت صباح امس راشد الغص ومحمد المسحل ممثلين عن الامارات الى كأس العالم في فرنسا، حيث يتشرفان بحمل راية اللعب النظيف والدوران بها حول الملعب قبل مباراة المملكة العربية السعودية وجنوب افريقيا المقررة اليوم. وقد سافر راشد بصحبة والده أما محمد فقد سافر بصحبة عمه.

وقد حصل الشابان المواطنان على تذاكر السفر لرحلة العمر الى كأس العالم بفرنسا بعد ان اجابا بنجاح على مجموعة من الأسئلة المهمة وكتابة مايعرفونه عن مفهوم اللعب النظيف.

وتعتبر هذه الرحلة فرصة لهما لمزيد من المعرفة والتثقيف، وقد نظمت سنيكرز هذه الرحلة لتكون زيارة تثقيفية بدخولهم الى أجواء كأس العالم. وفي اليوم الثاني من الرحلة سوف تسافر المجموعة الى منطقة في غاية الجمال في بوردو وبالتحديد في استاد لسكيور سيكون لراشد ومحمد امتياز التقدم لحمل راية فيفا اللعب النظيف امام اللاعبين وعلى مرأى من ملايين المشاهدين حول العالم الذين سيشاهدون مباراة المملكة العربية السعودية وجنوب أفريقيا.

بقيادة الخراشي «الجديد القديم»

تشكيلة سعودية جديدة في مواجهة جنوب افريقيا

■ يلتقي المنتخب السعودي مع منتخب جنوب افريقيا في بوردو ضمن المجموعة الثالثة، ويؤكد المدرب الجديد محمد الخراشي الذي عين خلفا للبرازيلي كارلوس البرتو باريرا بأن المنتخب سيقدم صورته الحقيقية.

ويعرف المدرب الجديد لاعبيه جيدا اذ سبق ان قادهم الى احراز كأس الخليج عام ١٩٩٦، ولا شك ان المدرب الجديد-القديم سيعطي الفرصة لبعض البدلاء امثال نواف التمياط وفهد المهلل بعد ان ألح الى ان بعض الاحتياطيين يستحق ان يكون اساسيا.

ومع ان الوقت بات متأخرا، يتعين على الخراشي ان يجد حلا لعقم خط الهجوم الذي فشل في هز الشباك في مبارياته الخمس الاخيرة، وسيلعب المباراة من دون محمد الخليوي الذي طرد في المباراة ضد فرنسا.

ولن يكون امام جنوب افريقيا الا الاعتماد على الهجوم الضاغط والمكثف والعقلاني بعيدا عن التسرع لتسجيل اكبر عدد من الاهداف، وهي تأمل في الوقت نفسه بخسارة الدنمارك امام الدولة المضيفة. (أ.ف.ب)

بنقطة واحدة جنوب افريقيا تواجه السعودية



السعودية .. مع الخراشي تنهي مشوارها البرازيلي

بدون الدينامو زيدان

فرنسا تواجه الدنمارك وتتحاشى البرازيل

■ تلتقي فرنسا والدنمارك في ليون ضمن المجموعة الثالثة في مباراة لتحديد هوية صاحب المركز الاول. ويملك المنتخب الفرنسي الافضلية لان التعادل يكفيه خصوصا انه يلعب على ارضه وبين جمهوره بيد انه سيخوض اللعبة من دون صانع العابه الفذ زين الدين زيدان الذي طرد في المباراة الاخيرة ضد السعودية واوقفته لجنة الانضباط مباراتين، ويرجح ان يحل روبير بيريس مكانه على ان يبدأ يوري دجوركاييف اساسيا. ويهم المنتخب الفرنسي ان يحتل المركز الاول كي يتحاشى مواجهة البرازيل في ربع النهائي. اما بالنسبة الى المنتخب الدنماركي فلم يضمن بعد بطاقة الدور الثاني والتعادل يكفيه لبلوغ هدفه، وحتى خسارته بهدف نظيف قد تكون جواز سفره ايضا شرط الا يفوز المنتخب الجنوب افريقي على نظيره السعودي باكثر من هدفين. ويحتفل الحارس الدنماركي العملاق بيتر شمايكل بتحطيمه الرقم القياسي المحلي من حيث عدد المباريات الدولية عندما يخوض مباراته الـ١٠٣، علما بأن الرقم السابق هو ١٠٢ ومسجل باسم مورتن اولسن مدرب اياكس امستردام الهولندي حاليا. ويغيب عن المنتخب الدنماركي مورتن فيجهورست وميكلوس مولنار لطردهما.

(أ.ف.ب)



هنري وزملاؤه والمباراة الاصعب دون دوجاري

جاكيه مطالب بترتيب الأوراق من جديد

■ قالت صحيفة لوفيجارو الفرنسية انه يتعين على مدرب الفريق ايميه جاكيه أن يرتب أوراقه بحكمة بالنسبة للقائه القادم والحاسم بين فرنسا والدنمارك سواء لغياب زين الدين زيدان المطرود أولاصابة كريستوف دوجاري المصاب وكذلك بالنسبة للكروت الصفراء التي يتم توزيعها بكل كرم على لاعبيه الفرنسيين. وأضافت الصحيفة أن زيدان سوف يحرم من ممارسة دوره في اللقاء الذي سوف يقام بين فريقي فرنسا والدانمارك اليوم الاربعاء وكذلك مباراة الفريق الفرنسي في اطار دور الـ ١٦ للبطولة يوم الاحد القادم. (أ ش أ)

هل تلعب نيجيريا بالاحتياطيين امام الباراجواي اليوم

■ وفي المجموعة ذاتها تلتقي نيجيريا والبارجواي في تولوز. وتخوض نيجيريا المباراة باعصاب هادئة بعدما ضمنت المركز الاول وقد يلجأ مدربها الصربي بورا ميلوتينوفيش الى اعطاء الفرصة لبعض الاحتياطيين لتجربتهم واراحة الاساسيين للدور الثاني.

وتأمل البارجواي في الفوز لانه يضمن لها بلوغ الدور الثاني لكنها لم تسجل اي هدف في مباراتين حتى الان نظرا لعدم فاعلية خط الهجوم، وربما ينقذ حارس مرماها الموقف بالتسجيل من احدى الركلات الثابتة وهو الذي هز الشباك ٣٤ مرة منذ احترافه منها ٤ اهداف مع المنتخب والاخرى مع فريقه فيليز سارسفيلد الارجنتيني.

(أ.ف.ب)

مباراة «معقدة» بين اسبانيا وبلغاريا

الاسبان مستعدون لمواجهة البلغار

■ تواجه اسبانيا خطر الخروج من الدور الاول لمونديال فرنسا عندما تواجه بلغاريا اليوم الاربعاء في لنس ضمن المجموعة الرابعة.

ولا تملك اسبانيا الاوراق الرابحة حتى ان فوزها على بلغاريا لا يضمن لها بلوغ الدور الثاني. لانه مرتبط بنتيجة نيجيريا التي ضمنت المركز الاول برصيد ٦ نقاط والبارجواي الثانية ولها نقطتان. اما اسبانيا فتملك نقطة واحدة وبالتالي يتوجب عليها الفوز وخسارة او تعادل البارجواي.

وقدم المنتخب الاسباني الى المونديال لابسا ثوب المنتخبات المرشحة لاحراز اللقب لكن سقوطه امام نيجيريا ٢-٣ في مباراته الاولى افقده توازنه فخاض لاعبوه المباراة الثانية ضد البارجواي مرتبكين وحصلوا على نقطة واحدة لا اكثر.

ولا شك ان المدرب خافيير كليمنتي سيدفع الثمن غاليا في حال خروج منتخبه من الدور الاول واغلب الظن ان الاتحاد المحلي سيقيله.

ومن المتوقع ان يزج كليمنتي بمهاجم ريال مدريد الصاعد فرناندو مورينتيس منذ البداية ليكون اخر امل، وهو الذي سجل اربعة اهداف في ثلاث مباريات تجريبية.

ويقول مورينتيس: «اريد ان اعطي كل ما في وسعي من اجل الوان بلدي، واذا نجحنا في التأهل فان كل شيء جائز بعد ذلك».

ولا تزال بلغاريا تملك املا في بلوغ الدور الثاني ايضا لكن ذلك يمر بالفوز على اسبانيا وعدم فوز البارجواي على نيجيريا ايضا.

ويعاني المنتخب البلغاري صعوبات داخل الملعب وخارجه. فعلى المستطيل الاخضر لا يبدو التفاهم موجودا بين اللاعبين في جميع الخطوط وهناك الكثير من المشكلات بين افراده. وزاد الطين بلة عدم عودة «المشاكس» خريستو ستويتشكوف وزميله لوبيسلاف بينيف الى مقر اقامة المنتخب قبل يومين بعد يوم من الراحة وذلك من دون اذن رسمي من المدرب، ويواجه اللاعبان غرامة كبيرة.

وعلى الرغم من تقدمه في السن يبقى ستويتشكوف الذي سجل ٣٦ هدفا في ٧٣ مباراة بيضة القبان في المنتخب الى جانب لاعب الوسط النشيط كراسيمير بالاكوف. (أ.ف.ب)



خريستو بونيف قائد المنتخب البلغاري في محنة صعبة امام الاسبان

نظام التأهل الى الدور الثاني

■ يبلغ الدور الثاني المنتخبات التي تحتل المركزين الاول والثاني ضمن المجموعات الثماني في نهائيات كأس العالم بحسب تسلسل النظام التالي:

- اولا: عدد النقاط
- ثانيا: فارق الاهداف العام
- ثالثا: عدد الاهداف التي سجلها كل فريق
- رابعا: نتيجة المنتخبين في لقائهما المباشر
- خامسا: سحب القرعة في حال التعادل التام

ويقام الدور الثاني (من ٢٧ الى ٣٠ يونيو) وربع النهائي (٣ و٤ يوليو) ونصف النهائي (٧ و٨ يوليو) على طريقة خروج المغلوب.

وفي حال تعادل الفريقين في الوقت الاصلي يمدد الوقت لشوطين اضافيين مدة كل واحد منهما ١٥ دقيقة شرط ان تطبق خلاله قاعدة الهدف الذهبي اي يفوز المنتخب الذي يسبق منافسه الى التسجيل. وفي حال استمرار التعادل بين الفريقين بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي يلجأ المنتخبان الى الركلات الترجيحية لتحديد الفائز.

حمى المونديال في الشارع الاردني

ابتهاج بفوز ايران وحزن لخسارة تونس

■ عمان - الاتحاد - ابتهج جمهور الكرة الاردني بفوز المنتخب الايراني على نظيره منتخب الولايات المتحدة ١/٢ في اطار منافسات مونديال فرنسا (٩٨). حيث تعاطف الجمهور الاردني مع المنتخب الايراني في مواجهة المنتخب الامريكي وهو تعاطف ذو صبغة سياسية ورياضية في آن.

وعبر الجمهور الادني عن فرحته بفوز المنتخب الايراني عبر صيحات متناغمة انطلقت من المنازل في المرتين عندما سجل الايرانيون الهدفين بواسطة استيلي ومهداوي. حيث حظيت المواجهة الايرانية - الامريكية باهتمام خاص من قبل الجمهور الاردني نظرا للطابع السياسي الذي غلف اللقاء وهو الطابع الذي اذكته وسائل الاعلام العالمية.

ويرى العديد من نقاد الكرة الاردنية ان فوز المنتخب الايراني على منتخب الولايات المتحدة سيكون خير تعويض عن الخروج المتوقع للمنتخب الايراني من الدور الاول لنهائيات كأس العالم الحالية في ظل حقيقة ان صعود المنتخب الايراني احد ابرز المرشحين للدور الثاني يتطلب اجتياز محطة المنتخب الالماني احد ابرز المرشحين للفوز باللقب وهي مهمة شاقة لمنتخب ايران. وابرزت الصحافة الاردنية فوز المنتخب الايراني في صفحاتها الاولى ومنها «ام المباريات... ايرانية».

حزن على تونس

وكان الجمهور الاردني يأمل ان تتواصل فرحته بفوز اخر يحققه المنتخب التونسي في مباراته الهامة مع منتخب كولومبيا.. الا ان خسارة المنتخب التونسي بهدف اصابت الجمهور الاردني بالاحباط خصوصا وان المنتخب التونسي كان الاقرب لتحقيق الفوز في المواجهة. بيد ان جملة الفرص التي اتيحت امام مرمى الحارس الكولومبي اهدرها مهاجمي تونس دون حساب.

كاسبرجاك الضحية الثالثة.. والسليمي مدرباً لتونس بالمونديال

■ اقال الاتحاد التونسي لكرة القدم مدرب منتخبه الفرنسي هنري كاسبرجاك من منصبه امس غداة الخسارة امام كولومبيا ١-صفر ضمن المجموعة السابعة من مونديال فرنسا.

وكلف الاتحاد مساعد كاسبرجاك التونسي علي السليمي الاشراف على المنتخب مؤقتا حتى نهاية مشواره في المونديال.

يذكر ان تونس خسرت مباراتها الاولى ايضا ضد انجلترا صفر-٢ وخرجت من الدور الاول، وهي تحتل المركز الرابع الاخير في المجموعة من دون اي نقطة وتخوض مباراتها الاخيرة في ٢٨ الحالي ضد رومانيا التي حجزت بطاقتها الى الدور الثاني.

وكاسبرجاك هو المدرب الثالث الذي يعفى من مهامه بعد البرازيلي كارلوس البرتو باريرا مدرب السعودية وتشا بوم كون مدرب كوريا الجنوبية.



كاسبرجاك .. الضحية المونديالية الثالثة



الجماهير التونسية خرجت خائبة الوفاض

الصحف التونسية: «الهجوم المريض» وراء الخروج المرير

■ اشارت الصحف التونسية أمس الى «خيبة الامل» الكبيرة لدى التونسيين بعد خروج منتخبهم من الدور الاول لمونديال فرنسا اثر خسارته امام كولومبيا صفر-١ ضمن المجموعة السابعة يوم الاثنين. وتحت عنوان «خيبة الامل» هاجمت صحيفة «لا برس» التي تصدر بالفرنسية «الخجل الهجومي غير المعقول» للمنتخب التونسي، معتبرة انه «في كرة القدم، المنتخب الذي لا يسجل في نهائيات كأس العالم يخرج بالتأكيد من الدور الاول. وكان لاعبونا مشلولين أمام مرمى الخصم». واضافت «كرة القدم ليست دفاعا او منع الخصم من التسجيل. بل يجب ان تعرف كيف تسجل الاهداف».

من جهتها، اختارت صحيفة «لوتان» عنوانا بارزا هو «من الامل الى الغضب» واشارت ايضا الى «خيبة الامل المريرة».

ورأت الصحيفة «ان الهجوم المريض والعجز لدى التونسيين، في ظروف مؤاتية جدا للذهاب بعيدا حتى تحقيق الطموحات، احدثا ليس خيبة امل وحسب وانما اثارا الغضب ايضا». (أ ف ب)

بن سليمان: كولومبيا محظوظة

■ مهدي بن سليمان (مهاجم تونس): انا تعيس جدا للمنتخب وللشعب التونسي. لقد فوتنا امرا مهما جدا. للاسف لم يكن الحظ الى جانبنا. لقد افتقرنا الى الفعالية والحيوية في حين كانت كولومبيا محظوظة جدا. (أ.ف.ب)

السليمي: الحق على اللياقة

■ عادل السليمي (مهاجم تونس): انها خيبة امل كبيرة. لم نلعب بشكل جيد خلال الشوط الاول وتحسنت الامور في الشوط الثاني لكن لم يحالفنا الحظ. لقد افتقرنا الى الواقعية ولم تكن لياقتنا البدنية جيدة ايضا. كولومبيا فريق جيد لكن بالامكان الفوز عليه. (أ.ف.ب)

دموع تونسية

■ لم يخف التونسيون خيبة املهم الكبيرة بعد خسارة منتخبهم امام كولومبيا ١-صفر. فقد عم الصمت العاصمة التونسية فور انتهاء المباراة، وخرج المشجعون الذين تجمعوا في مقاهي وسط العاصمة لمشاهدة المباراة من دون ان ينبسوا ببنت شفة وقد اغرورقت عيونهم بالدموع. (أ.ف.ب)

أزمة قلبية

■ شعر مساعد مدرب منتخب كولومبيا لكرة القدم بدرو سارمينتو باضطرابات قلبية طفيفة خلال لقاء منتخب بلاده مع تونس في مونبلييه ضمن مونديال فرنسا نقل على اثرها الى اقرب مركز اسعاف، ثم الى الفندق حيث من المقرر ان يجري فحوصات طبية احترازية. (أ.ف.ب)

لوزانو: فزنا وهذا هو الاهم

■ هارولد لوزانو (لاعب وسط كولومبيا): المهم ان نفوز. لا اريد ان اخوض في جدل حول ما اذا كان فوزنا عادلا ام لا. كرة القدم تحتاج الى فائز وكنا نحن الطرف الفائز بعدما تمكنا من تجاوز كل الصعوبات وفرضنا انفسنا. (أ.ف.ب)

احتياطي كولومبيا: لست حاقداً

■ ليدر بريسيادو (مهاجم كولومبيا): يدخل اللاعب الاحتياطي لمساعدة زملائه. لم اكن حاقدا وكنت سعيدا جدا في الدخول لمساعدة الفريق لاننا كنا نواجه صعوبات في التسجيل. لقد تمكنت من التسجيل وهذا امر حسن. (أ.ف.ب)



الحارس الكولومبي يتصدى لكرة من التونسي سامي الطرابلسي

ماتيوس يحطم رقم المشاركة في المونديال



لوتار ماتيوس

■ حقق لاعب كرة القدم الالماني لوتار ماتيوس «٣٧ عاما» بعد مشاركته في مباراة ألمانيا ويوغسلافيا أمس أكبر رقم للمشاركة في مباريات بطولات كأس العالم.

واذا لعب ماتيوس ١٧٣ دقيقة أخرى في هذه البطولة فسوف يحطم الرقم القياسي لمواطنه أوفه سيلر ١٩٥٠ دقيقة.

وفيما يلي قائمة بمشاركة ماتيوس في بطولات كأس العالم:

عدد مرات المشاركة في كأس العالم ٥ بطولات

عدد المباريات التي شارك فيها ٢٢ مباراة ١٣ فوزا ٦ تعادل ٣ هزيمة

زمن اللعب بالدقائق ١٧٢٨ دقيقة

رصيد الاهداف ٦

الانذارات ٤

الطرد «لاشيء»

اول مباراة شارك فيها ألمانيا وشيلي - ٢٠ يونيو ١٩٨٢».

وفيما يلي قائمة بعدد المباريات التي خاضها اكثر اللاعبين مشاركة في بطولات كأس العالم:

لوتار ماتيوس «المانيا» ٢٢ مباراة

أوفه سيلر «المانيا» ٢١

زمودا «بولندا» ٢١

مارادونا «الارجنتين» ٢١

لاتو «بولندا» ٢٠

أوفيرات «المانيا» ١٩

فوجتس «المانيا» ١٩

رومنيجه «ألمانيا» ١٩

وفيما يلي قائمة بزمن المشاركة بالدقائق للاعبين في بطولات كأس العالم:

سيلر «ألمانيا» ١٩٥٠

مارادونا «الارجنتين» ١٩٤٣

زمودا «بولندا» ١٨٠٧

لاتو «بولندا» ١٨٠٠

فوجتس «المانيا» ١٧٧٠

أوفيرات «المانيا» ١٧٣٤

ماتيوس «ألمانيا» ١٨٧٨

بيكنباور «المانيا» ١٦٨٠

ماير «المانيا» ١٦٨٠

سيريا «ايطاليا» ١٦٢٠

تقديراً لحملته قبل ١٨ عاماً

هدية إيرانية خاصة جداً لكلينسمان

■ يقدم الفريق الايراني خلال مباراته مع فريق المانيا التى ستقام غداً الخميس هدية شخصية للاعب الالماني يورجن كلينسمان تعبيرا عن امتنانهم له على الحملة التى قادها لمساعدة جرحى ومشردي الزلزال الذى ضرب ايران في علم ١٩٨٠.

وسيقدم الفريق لكلينسمان لوحة تقدير نحتت خصيصا من أجله لتعبر عن عدم نسيان ايران لموقفه الانساني رغم مرور ١٨ عاما على الزلزال.

البريد الدنماركي يصل متأخراً

■ سافر الدنماركيون قبل استلام بريد امس الذى ضم رسالة مهمة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا).

وقال الدنماركيون انهم تلقوا ردا من الفيفا على رسالتهم بشأن تحكيم مباراتهم بكأس العالم مع جنوب افريقيا التى طرد الحكم خلالها اثنين من لاعبى الدنمارك.

ووصلت الرسالة الى مقر بعثة الدنمارك في تولون بعد توجه المنتخب الى ليون حيث يلعب اليوم الاربعاء مع فرنسا ضمن مباريات المجموعة الثالثة.

وقال المتحدث الصحفي باسم فريق الدنمارك فى فندق خارج ليون «سوف نبلغكم بمحتويات الرسالة بعد مباراة اليوم».

وكانت الدنمارك كتبت الى فيفا بشأن مشاعرها لكنها لم تتقدم بشكوى رسمية بشأن المباراة التى انتهت بالتعادل ١/١ فى تولوز يوم ١٨ يونيو عندما طرد الحكم الكولومبي جون خايرو تورو ريندون اثنين من لاعبى الدنمارك ولاعبا من جنوب افريقيا.

وقال لاعب خط الوسط هورست ويجورست وهو احد الدنماركيين اللذين طردا انه لا يكن مشاعر سيئة بشأن المباراة أو التحكيم فى النهائيات بصفة عامة. واضاف «بصفة عامة كانت جيدة باستثناء قرار أو اثنين. لكننى لا اتحدث تحديدا عن تلك المباراة».

بيليه «رجل الحرية»

■ اعترافا باسهاماته التى أسداها على مدى سنوات طويلة للعبة كرة القدم قررت مدينة مرسيليا الفرنسية منح الجوهرة السمراء البرازيلي بيليه لقب «رجل الحرية» للمدينة. وستقيم بلدية مرسيليا حفلا اليوم لتكريم بيليه ومنحه الوسام.. ويذكر أن بيليه يزور مرسيليا حاليا لمشاهدة مباراة بلاده أمام النرويج التى ستقام فى اطار الجولة الثالثة والاخيرة من الدور الاول لنهائيات كأس العالم. (أ ش أ)



اللاعبون اليابانيون .. منتهى الالتزام

رأي فرنسي

المونديال مضيعة للوقت

■ دافعت صحيفة «لوموند» الفرنسية أمس عن الانتقادات التى وجهت اليها بسبب تخصيصها ملحقا يوميا يحمل عنوان «لوموند يال» لمتابعة وملاحقة جميع الاخبار والتفاصيل الخاصة ببطولة كأس العالم المقامة حاليا فى فرنسا.

وقالت الصحيفة فى عددها الصادر أمس أن هذه البطولة فعلا شغلت الحياة الاجتماعية للبلاد بصورة يمكن اعتبارها تتسم بالافراط.. لكن ما من شيء يمنع المعترضين على ذلك من الإفلات من تأثيرها. واشارت ايضا فى هذا الصدد الى المتعة التى يشعر بها الهواة وهم يتابعون مباريات المونديال. وكان عدد من القراء قد بعثوا الصحيفة لوموند برسائل انتقدوا فيها تخصيص الصحيفة ملحقا يوميا عن البطولة.. ووصف بعضهم المونديال بأنه «مصنع أموال» من أجل مؤسسات متعددة الجنسية تشارك فيه أنظمة حكم تحاصرها الانتقادات. وقال آخرون ان المونديال مضيعة للوقت ودعوة للتسلية وترك العمل. (أ ش أ)

وفاة ابرز نجوم الارجنتين في الاربعينات

■ ذكرت وكالة انباء «تيلام» الارجنتينية نقلا عن نادي هيوراكان ان نوربرتو «توشو» مينديز ابرز لاعبي المنتخب الارجنتين في الاربعينات توفي يوم الاثنين عن ٧٥ عاما اثر نوبة قلبية. وكان منديز الذي يعيش في مأوى للعجزة منذ اعوام عدة خاض ٣٠ مباراة دولية سجل خلالها ١٨ هدفا، كما ساهم بفوز بلاده بكأس كوبا اميركا ثلاث مرات اعوام ١٩٤٥ و٤٦ و٤٧، بالاضافة الى دفاعه عن الوان هيوراكان وراسينغ كلوب المحليين. (أ.ف.ب)

إشادة فرنسية بالأدب الياباني

■ أشادت وسائل الاعلام الفرنسية بسلوك المشجعين اليابانيين سواء داخل الملاعب أو خارجها على الرغم من هزيمة فريقهم فى المباراتين اللتين خاضهما حتى الآن. وقالت الصحف الفرنسية ان المشجعين اليابانيين لم يثيروا أى مشاكل على خلاف مشجعين غيرهم لجأوا الى العنف فى مرسيليا ونانت ولانس.

وأشادت صحيفة «ليبراسيون» «بمسلك المشجعين اليابانيين الذين زاروا تولوز ونانت لمشاهدة مباراتى اليابان أمام الارجنتين وكرواتيا وخسرت خلالهما اليابان بهدف مقابل لاشيء».

وقالت الصحيفة ان المشجعين اليابانيين لايشربون سوى الماء أو الشاى على عكس المشاغبين القادمين من دول أخرى الذين يهيمون فى الشوارع وهم سكارى. وأشارت صحيفة «بروشيت لوموند» الى ان المشجعين اليابانيين هم أكثر المشجعين حماسة وأكثرهم مسالمة فى الوقت ذاته.

وأرجعت وسائل الاعلام الفرنسية هذا الامر الى أن معظم المشجعين اليابانيين ينتمون الى الطبقات الوسطى فى بلادهم على عكس المشاغبين الاوروبيين الذين ينتمون الى الطبقات الدنيا. (أ ش أ)

مدرب اليابان: يمكننا الفوز على جامايكا

■ حث المدرب الياباني تاكيشي أوكادا لاعبيه على التركيز فى مباراتهم أمام جامايكا يوم الجمعة القادم والا يعيروا اهتماما للتقارير التى تحدثت عن احتمال تقديمه لاستقالته عقب بطولة كأس العالم.

وقال أوكادا ان جامايكا على العكس من الارجنتين وكرواتيا يمكننا التغلب عليها وان الفوز بمباراة فى نهائيات كأس العالم سيكون بمثابة دفعة قوية لكرة القدم اليابانية. واضاف، ان مباراتى اليابان أمام الارجنتين وكرواتيا أظهرتا ان الفريق الياباني يمتلك أسلوبا خاصا به يعتمد على العمل بروح الفريق وهو الاسلوب الذى يمكنه أن يؤتى ثماره أمام فرق عالمية رفيعة المستوى.

وكانت الارجنتين وكرواتيا قد ضمنتا بالفعل مكانين لهما فى دور الستة عشر على حساب اليابان وجامايكا. (أ ش أ)

المراهنة دائما على طبخة دسمة

الجنس اللطيف يفضل المونديال على المنزل والعمل والموضة


هنادي محمد




الدكتورة آمال عبدالقادر


سلفي هوناشيان




مارينا دوغوظ

:: ثائرة آل علي
تصوير: صفية ابراهيم

■ يجذب مونديال القرن التي تدور منافساته في عاصمة النور حاليا اهتمامات الجنس اللطيف، لدرجة ان المرأة وجدت نفسها مندفعة لمتابعة كل المباريات وان كان ذلك على حساب المنزل والعمل والموضة. ووصل الامر ببعض المشجعات المتعصبات الى المراهنة على «طبخة دسمة»، او دعوة على الغداء او العشاء في احد المطاعم الفاخرة!.

«الاتحاد الرياضي» قام بهذه الجولة للتعرف عن قرب على ردود فعل الجنس اللطيف، ورأيهن بالمباريات التي اقيمت حتى الآن.

هنادي محمد ربة بيت وام لثلاثة اطفال تعترف بانها في البداية لم يكن مونديال القرن يشغل اهتمامها بنفس الدرجة الحالية والسبب هو تشجيع زوجها. وتقول بانها تحرص على متابعة جميع المباريات وتسجيل الاهداف وتجد متعة كبيرة وهي تجلس امام الشاشة الفضية لمتابعة المونديال وتؤكد بانها تميل للفرق العربية والآسيوية والافريقية وتفضلها على الاخرى الاوروبية او الامريكية. كما تشجع بشكل خاص المنتخب الايراني ومعجبة بمستوى «علي دائي» و«عزيزي».

آمال عبدالقادر طبيبة بعيادة الاسنان بالشارقة تشجع بحرارة المنتخب الارجنتيني الذي يتمتع بفنيات ولياقة بدنية عاليتين. تقول الدكتورة امال: رغم تعاطفي الشديد مع المنتخبات العربية الا ان معظمها لم يقدم المستوى المطلوب منه. وبالاخص المنتخب السعودي الذي تراجع بشكل ملحوظ عما كان عليه في مونديال ٩٤ بأمريكا.

وتمنت الدكتورة أمال ان يعوض المنتخب المغربي الشقيق ما فاتنا وان يشرف الكرة العربية في المباريات القادمة.

وقالت بان حفل الافتتاح كان رائعا ومميزا والعرض نفسه اقيم بطريقة تكنولوجية متقدمة جدا ويختلف كثيرا عن العروض التي شهدناها في البطولات السابقة.

ريم اناضول احمد طالبة بالثانوية العامة تقول: انني احب الفريق المغربي ليس كوني مغربية. وانما اجد الفريق المغربي يتمتع بروح رياضية عالية ولياقة بدنية ممتازة. كما انني افضل اللاعب المغربي نور الدين النيبت. لانه افضل لاعب على الاطلاق. ونظرا لان الفريق البرازيلي يلعب بطريقة السامبا ويتمتع لاعبوه بلياقة بدنية عالية مما ادى الى فوز الفريق البرازيلي على الفريق المغربي».

وتمنت ريم فوز الفريق المغربي لانهم حقا ليوث الاطلسي في ساحة المعركة بالرغم من الخسارة التي لحقت بهم مع الفريق البرازيلي.

مارينا دو غوظ بائعة باحد المحال التجارية تقول لا اشجع اي فريق على الاطلاق ولكني اشجع الفريق القوي. لان الفريق القوي هو الفريق الذي يفرضه نفسه على المشاهد واهم اللاعبين المفضلين رونالدو، وريفالدو. من الفريق البرازيلي. وباجيو في الفريق الايطالي.

وتشير مارينا قائلة: عندما اشاهد الفريق القوي اقام بالدفاع عنه. داخل المنزل. حتى ان اهلي اخذوا يهاجموني لمناصرتي للفريق الاجنبي.

سلفي هونا شيان «ربة بيت» تقول: لا انحاز لفريق دون الآخر، ولكني اختلف مع زوجي داخل المنزل. فأنا لا أؤيد الفريق الارجنتيني لمهارة لاعبيه طوال المباراة كما يؤيد زوجي الفريق العربي. لانني اشعر بان اللاعبين الاجانب يلعبون بطريقة الاحتراف ولديهم امكانيات عالية في اللعب. وعندهم الحماس والاندفاع والانطلاق اكثر من اللاعب العربي.

فاطمة راشد عبدالله «ربة بيت» تؤكد على مساواة المرأة مع الرجل بالاهتمام بالرياضة فهي لاتنشغل بالبيت والعمل والموضة فقط. وانما لديها الدافع والطموح لمتابعة المباريات اول بأول.

وتضيف: بالرغم من خسارة الفريق السعودي في مونديال فرنسا الا انني اشجع الفريق المغربي والتونسي ففي كل مباراة نجتمع عند احدى الصديقات داخل المنزل او عند احدى الجارات لمشاهدة المباريات، فبعض السيدات يشجعن، وبعضهن ينشغلن بأمور الحياة. ولكني اتراهن مع احدى صديقاتي اذا فاز الفريق العربي على الفريق الاجنبي فانني سوف اعمل «طبخة» كذا، او اعمل كيكة. احتفالا بالفوز. وتقوم المراهنة بتشجيع كل سيدة للفريق الذي تختاره حسب رغبتها وحبها للفريق الذي ترتاح له.

بيرتي فوجتس:

قلب النتيجة تخصص الماني

■ قال المدرب الالماني بيرتي فوجتس اثر ادراك منتخبه التعادل ٢-٢ مع يوغوسلافيا بعدما كان متخلفا صفر-٢ «جعلنا المستحيل ممكنا».

وهذا الامر اختصاص الماني مصنوع من خليط من الفخر والارادة الصلبة يتكرر في كل كأس عالم.

وما شهده المنتخب اليوغوسلافي قبل ربع ساعة على صفرة النهاية سبق له ان خبره خلال كأس الامم الاوروبية العام ١٩٧٦. فكان المنتخب الالماني متخلفا يومها صفر-٢ لكنه تمكن من تسجيل اربعة اهداف (اثنان في الوقت الاضافي) طبقا للتقليد الالماني.

وكان الالمان «جعلوا المستحيل ممكنا» اعتبارا من العالم ١٩٥٤ وفي كأس العالم تحديدا، وكان ذلك في المباراة النهائية ضد المنتخب المجري الذي لم يكن قد خسر منذ ست سنوات عندما كان المجريون متقدمين ٢-صفر وبدا ان الامر محسوم. لكن ذلك لم يكن صحيحا وفازت المانيا في النهاية ٣-٢. ودخل هذا الفوز تاريخ كرة القدم الالمانية.

ومنذ ذلك التاريخ، يحترم الالمان هذا التقليد. ففي العام ١٩٦٦ كان الانجليز متقدمين ٢-١ عندما عادل الالمان في الدقيقة ٩٠. وواصلوا هذا التقليد في نصف نهائي مونديال ١٩٧٠ فعادلوا ايطاليا في الدقيقة الاخيرة من الوقت الاصلي ١-١ لكنهم خسروا في الوقت الاضافي ٣-٤.

وفي نصف نهائي مونديال المكسيك العام ١٩٨٦، كان الفوز اقرب للفرنسيين بعد تقدمهم ٣-١ في الوقت الاضافي لكن الالمان عادلوا النتيجة وفازوا بركلات الترجيح للوصول الى المباراة النهائية.

وفاز المنتخب الالماني بكأس العالم ١٩٧٤ وكأس الامم الاوروبية ١٩٩٦ رغم ان الهولنديين والتشيكيين هم الذين بادروا الى التسجيل. وكان اوليفر بيرهوف هو الذي سجل هدفي الفوز لالمانيا في كأس الامم الاوروبية الاخيرة، وهو ذاته الذي سجل هدف التعادل ضد يوغوسلافيا الاحد.

وكل الذين واجهوا الالمان يقولون «الالماني لا يستسلم ابدا» مثل فرانتس بكنباور الذي واجه الايطاليين عام ١٩٧٠ ويده مربوطة بحمالة. (أ.ف.ب)

بيرتي فوجتس

..و يشجب الانسحاب

■ اعترف مدرب المانيا بيرتي فوجتس أمس بأن الاتحاد الالماني لكرة القدم فكر بالانسحاب من المونديال بعد الاحداث التي تسبب بها مشاغبون المان يوم الاحد الماضي في لنس واصيب خلالها رجل شرطة فرنسي لا يزال في حالة الخطر.

وشجب فوجتس بغضب فكرة الانسحاب واعتبرها هجوما عليه شخصيا. وقال «علمت بفكرة الانسحاب عند الساعة الثانية صباحا (ليل الاحد الاثنين) مما اثار غضبي».

وصرح المدرب الالماني في مؤتمر صحفي بدا فيه متوترا «تأذيت كثيرا من مشروع الاتحاد واعتبره هجوما علي شخصيا»، واضاف «اتصلت برئيس الاتحاد ايجيديوس براون وطرحت عليه بعض الاسئلة».

وقد تسربت انباء مفادها ان المانيا طلبت رسميا الانسحاب من المونديال بعد احداث لنس، لكن الطلب جوبه بالرفض من الاتحاد الدولي (فيفا)، الذي نفى نفيا قاطعا هذه الانباء.

رئيس اتحاد الكرة الألماني يبكي بسبب شغب جماهيره

■ سالت الدموع من عيني رئيس اتحاد كرة القدم الالماني وهو يتحدث للصحفيين عن الاحداث المؤسفة التي شهدتها مباراة المنتخب الالماني والمنتخب اليوغسلافي حيث اعتدى مشجعو كرة القدم الالمان على رجل شرطة فرنسي مما ادى الى فقدانه لوعيه .وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية التي أوردت النبأ أمس أن المستشار الالماني هيلموت كول كان قد وصف الحادث بأنه فضيحة للامة الالمانية. (أ ش أ)

الجماهير الإيرانية:

جاء الدور على ألمانيا بعد أمريكا

■ تترقب جماهير كرة القدم الايرانية المتحمسة بشغف المباراة المرتقبة بين المنتخب الايراني والمنتخب الالماني التي تجرى بينهما في اطار مباريات المجموعة السادسة ضمن مسابقة كأس العالم السادسة عشرة المقامة حاليا في فرنسا. ونقلت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية في تقرير لها أمس عن عدد من الايرانيين قولهم «لقد كسرنا شوكة امريكا وجاء الدور على المانيا» في اشارة الى المباراة التي سيخوضها منتخب بلادهم ضد المنتخب الالماني. وكان المنتخب الايراني قد فاز على المنتخب الامريكي بهدفين مقابل هدف واحد في المبارة التي اقيمت بينهما قبل يومين.

واشارت الشبكة في تقريرها الى أنه مما قلل من الطابع السياسي للمباراة بين ايران والولايات المتحدة العروض التصالحية التي ابداها الرئيس الايراني المعتدل محمد خاتمي تجاه الولايات المتحدة مؤخرا.

واختتمت الشبكة تقريرها بقولها ان مشاعر الاعتدال تسود الشارع الايراني حاليا تجاه الغرب ولعل المثال الواضح على ذلك ما قام به اعضاء الفريق الايراني من تبادل الهدايا مع اعضاء الفريق الامريكي قبل بداية المباراة بينهما الاانه لابد ان يمر وقت طويل قبل ان يخرج الايرانيون من سجن الافكار التي استولت على عقولهم في اعقاب الثورة الاسلامية التي تزعمها اية الله الخميني عام ١٩٧٩.

واخيرا هل تلعب كرة القدم بين ايران والولايات المتحدة الدور الذي قامت به رياضة تنس الطاولة بين الصين والولايات المتحدة من قبل. (أ ش أ)

طالبي يحلم بعقد

عقود الاحتراف تنهال على لاعبي ايران

■ تلقى عدة لاعبين ايرانيين بعد فوزهم على الولايات المتحدة ٢/١ ضمن مباريات المجموعة السادسة بالدور الاول بنهائيات كاس العالم لكرة القدم عقودا مجزية للاحتراف بالخارج. ووقع علي دائي بالفعل لنادي بايرن ميونيخ منتقلا من ناديه الالماني ارمينيا بيليفيلد الذي هبط من دوري الدرجة الاولى الى دوري الدرجة الثانية بنهاية الموسم الماضي. ولعب خوداداد عزيزي في نادي كولونيا الموسم الماضي الا انه من المتوقع بعد هبوط هذا الفريق ايضا ان ينتقل الى ناد اخر الموسم المقبل. ويرافق عزيزي في فرنسا وكيل اعماله الذي لم يترك هاتفه المحمول طول الاسبوع الماضي.

واعرب عزيزي عن رغبته في الانتقال الى اسبانيا الا انه قال انه لن يجر اي اتفاق حاليا وسيتفرغ لكأس العالم. واضاف «بعد كأس العالم سيتضح موقفي اكثر». اما مهدي مهداويكيا فقال انه يتوقع ان يترك ناديه الايراني بيروتزي بعد كأس العالم. وقال «اعتقد انه بعد انتهاء كأس العالم سأنتقل الى الدوري الالماني» مضيفا انه يجري محادثات مع ناد الماني الا انه لم يوقع على عقد بعد. وقد يكون حارس المرمى نعمة ناكيسا في طريقه للعودة الى فرنسا اذ صرح انه «متأكد بنسبة ٨٠ في المئة» بانه سينضم الى نادي نانت الفرنسي بعد كأس العالم.

ومن ناحية اخرى يأمل جلال طالبي المدير الفني للمنتخب ان يحصل على عقد لتأمين مستقبله قريبا وبعد ان وصف فوز ايران على الولايات المتحدة بانه «اكبر نجاح في حياتي». واعرب عن امله في ان يتوصل لاتفاق دائم مع الاتحاد الايراني اذ انه يعمل حاليا دون عقد.

وقال طالبي «سنناقش الامر بعد انتهاء كأس العالم ولكني اود ان ابقى.. انها بلادي ومن دواعي فخري ان امثلها بهذه الطريقة».

واستقبل المنتخب الايراني عند عودته الى معسكره في بلدة اسينجو استقبال الابطال من نحو ٥٠٠ شخص بين سكان محليين ومشجعين ايرانيين بعد فوزه على الولايات المتحدة.

وقدم جاك بارو رئيس بلدية اسينجو هدايا وزهورا للاعبين بينما عزف السلامين الوطنيين الايراني والفرنسي.

وهنأ بارو الذي كان يرتدي وشاحا بالوان علم ايران الفريق قائلا «اديتم مباراة رائعة الليلة الماضية». وقال مسؤول بالفريق لرويترز ان المنتخب الايراني تلقى برقيات تهنئة من الزعيم الايراني اية الله علي خامنئي والرئيس الايراني محمد خاتمي. ومن بين المهنئين بعض السكان المحليين واطفال المدارس ومشجعين ايرانيين فقد ترك الايرانيون انطباعا جيدا بين الشبان الفرنسيين. (رويترز)



فرحة الرومان كانت كبيرة بفوزهم على الانجليز



بتريسكو روماني صاحب هدف الفوز

.. وصدق حدس هودل

■ باتت رومانيا سادسة منتخب يتأهل الى الدور الثاني من مونديال فرنسا بعد ان قهرت انجلترا ٢-١ في تولوز ضمن المجموعة السابعة.

وسجل فيوريل مولدوفان (٤٧) ودان بتريسكو (٩٠) هدفي رومانيا، ومايكل اوين (٨٣) هدف انجلترا.

ورفعت رومانيا رصيدها الى ٦ نقاط مقابل ٣ لكل من انجلترا وكولومبيا ولا شيء لتونس. ولن تؤثر نتيجتا المباراتين المقبلتين على تأهلها لانها ستواجه تونس في الجولة الثالثة الاخيرة بعد غد الجمعة في حين تلتقي انجلترا مع كولومبيا في المواجهة الثانية والفائز منهما يحجز بطاقة التأهل الثانية والتعادل يصب في مصلحة الانجليز. والمنتخبات التي سبقت رومانيا الى الدور الثاني هي البرازيل حاملة اللقب (المجموعة الاولى) وفرنسا (الثالثة) ونيجيريا (الرابعة) والارجنتين وكرواتيا (الثامنة).

وقبيل المباراة، لم يعر المدرب الانجليزي جلين هودل اهتماما لانتقادات الاسكتلندي اليكس فورجوسن مدرب فريق مانشستر يونايتد لاستبعاده لاعب مانشستر ديفيد بيكهام عن التشكيلة الا انه رضخ للامر الواقع بعد بدء المباراة عندما اشركه مبكرا بديلا لبول اينس (٣٢).

واستحق الرومان الفوز قياسا على العرض «السهل الممتنع» الذي قدموه في حين حذر الانجليز من امرهم خصوصا في الشوط الاول الذي كان متوسط المستوى وانتهى بتعادل سلبي، قبل ان يتوج رجال المدرب الجنرال انجيل يوردانيسكو سيطرتهم وجهودهم بهدف مبكر في مستهل الشوط الثاني.

وعندما كانت شمس المباراة تشرف على المغيب، عاد الانجليز من بعيد وسجلوا هدفهم خلافا لسير المباراة مستغلين خطأ دفاعيا، ورد الرومان في الوقت بدل الضائع بالطريقة ذاتها مستغلين خطأ دفاعيا واعادوا الامور الى نصابها وحققوا فوزا كاد يسرق منهم في الغفلة.

وبدأ اللقاء في غير مصلحة الرومان عندما نال قائدهم جورجي هاجي انذارا في الدقيقة الثالثة هو الثاني له سيحرمه من خوض المباراة الثالثة، وحصلت رومانيا على ركنية نفذها هاجي وابعدها اينس من فوق رأس مونتيانو الى ركنية ثانية لم تثمر (٤).

وتسديدة قوية لاندرتون فوق العارضة (٧). وكاد ستيليا يقع في شر اعماله عندما تراخى في امساك الكرة وتعاون مولدوفان وجورجي بوبيسكو على ابعادها (٨). وتسديدة بعيدة لهاجي لكن في موقع مناسب (٩). واهدر تيني صاحب هدف الفوز في مرمى كولومبيا فرصة ثمينة جدا بعد هجمة منسقة وتمريرات عدة حتى وصلته الكرة داخل المنطقة وهو في انفراد (١١).

ومن هجمة مرتدة، مرر سكولز الكرة الى شيرر في الجهة اليمنى عكسها باتجاه المرمى ابعدها جورجي بوبيسكو الى ركنية نفذت ارضية وتابعها شيرينجهام بطريقة نصف مقصية حاول الامساك وضعها داخل الشباك لكنه لم يصل اليها (١٥). ونفذ هاجي ركلة حرة اثر خطأ ضد تيني فصدت بعيدة وهو الاختصاصي (١٥). وتسديدة بعيدة جدا من جانكا (١٨)، وتسديدة لهاجي بقدمه اليمنى بعيدة (٢٥)، وتمريرة الى ايلي في الجهة اليمنى فسار بها بضع خطوات ورفعها مستغلا تقدم سيمان فارتدت من العارضة (٢٧).

وخرج بول اينس ودخل ديفيد بيكهام (٣٢) فتحسن الاداء الانجليزي قليلا، وقاد اليمني هجمة من الجهة اليمنى وعكس كرة عرضية باتجاه المرمى لكن صحوة الدفاع الروماني كانت لها بالمرصاد (٣٧). وتسديدة ارضية هذه المرة لهاجي لكن بين يدي سيمان (٤٠).

واخترق لوسو المنطقة الرومانية من الجهة اليسرى ومرر كرة احدثت ربكة امام مرمى ستيليا وارتبك شيرر وبول سكولز لكن الدفاع ايضا كان يقظا وابعدها (٤٢). ورفع نيفيل كرة من الجهة اليمنى بعد تمريرة من بيكهام لكن بين يدي ستيليا (٤٤). ولكن بجورجي بوبيسكو (٤٤).

وفي مستهل الشوط الثاني، لم يتأخر الرومان كثيرا حتى سجلوا هدفهم الاول بعد ان امتص هاجي كرة على صدره ومررها بذكاء الى مولدوفان الذي اخذها بصدره ايضا وتقدم وواجه الحارس الانجليزي ديفيد سيمان ولم يدع له اي فرصة للمناورة وسدد قذيفة هزت الشباك بقوة (٤٧).

وما كان يتخوف منه هودل قبل المباراة قد حصل فعلا حيث قال قبل اللقاء «هاجي هو مصدر الخطورة دائما في المنتخب الروماني. قد لا يستطيع ان يلعب ٩٠ دقيقة بايقاع واحد، لكنه قادر على فتح اي دفاع». وهكذا كان... صدق حدس هودل.

وتسديدة من تيني في احضان سيمان (٥٢). ورد الانجليز بتسديدة امسكها ستيليا (٥٣)، واخرى قوية بالقدم اليسرى للانجليزي لوسو (٥٦). وتسرع هاجي في المنطقة الانجليزية (٥٧). وحامت الكرة قرب المرمى الروماني بعد دخول الجناح الانجليزي نيفيل لكن الدفاع تدخل من جديد وابعدها بهدوء (٥٩).

ومرر بيكهام كرة ممتازة بالرأس الى اندرتون الذي اقترب نحو متر من ستيليا وصار بموازاة خط المرمى وسدد من بين قدمي الحارس الروماني والتفاته فسارت على الخط من قرب المرمى حتى شرقه وخرجت مع ان احد زملائه كان ينتظرها (٦٣). وسدد هاجي بقدمه اليمنى فوق العارضة (٦٥). وعكس اندرتون كرة على رأس سكولز فذهبت فوق العارضة ايضا (٦٦).

وخرج هاجي ودخل ستانجا من الجانب الروماني، وحل الشاب مايكل اوين مكان تيدي شيرينجهام من الجانب الانجليزي في وقت واحد (٧٢). فكان لخروج القائد الروماني او «مارادونا الكاربات» تأثير كبير على معنويات زملائه، وشنت الهجمات على الشبكة الرومانية من الاعلى (٧٥). وشتت دفاعه عكسية سكولز (٧٨)، وركنية تسبب بها اينس لم تثمر (٧٩).

وعادت انجلترا من بعيد حين ارتكب المدافعون الرومان خطأ لا يغتفر دفعوا ثمنه بتهاونهم في مراقبة شيرر ظنا منهم ان الكرة التي مررها له سكولز في الجهة اليمنى خارجة لا محال لكن قائد المنتخب الانجليزي لحق بها واعادها عرضية مرت من مدافع اول ووصلت الى اوين الذي اطلقها بقوة من مسافة قريبة في الزاوية اليمنى لمرمى ستيليا الذي تحرك لمواجهته، فكان التعادل (٨٣).

واجمل ما في المباراة المنافسة المباشرة بين الروماني دان بتريسكو وزميله في فريق تشلسي جراهام لوسو وقد احرزا معا كأس الكؤوس الاوروبية. اذ كان كل منهما ظلا للآخر ولم يدعه يتحرك براحته.

ونجح بتريسكو في التخلص من ظله وزميله وفي الجهة اليسرى للمرمى الانجليزي المعاكسة للجهة التي تواجها فيها في الشوط الثاني وحمى الكرة بجسمه وبصره وسيطر امام قدمه اليسرى ومرر زاحفة سريعة من مسافة قريبة فمرت الكرة من بين قدمي سيمان واستقرت في شباكه فكانت ضربة قاضية للانجليز في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

وحاول الانجليزي التعديل وكاد الشاب اوين، الذي جذب الانظار رغم صغر سنه (١٧ عاما) وقلة خبرته الدولية، ان يحقق ما عجز عنه «الخبراء» الا ان صاروخه ارتد من اسفل القائم دون ان ينفجر هدفا. (أ.ف.ب)



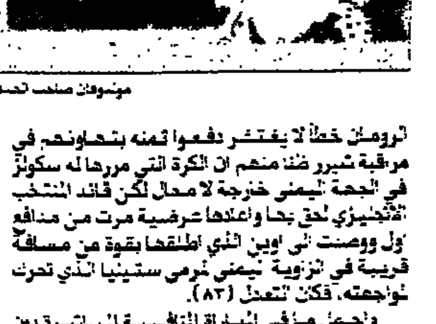
رقصة موسيقية اطلقها نجوم رومانيا



لن شيرر وعلامات تعريمة







مولدوفان صاحب الهدف الاول في مرمى الانجليز

مولدوفان:

■ فيوريل مولدوفان (مهاجم رومانيا، صاحب الهدف الاول): الفوز منطقي لاننا احتكرنا السيطرة على الكرة في حين لعبت انجلترا معتمدة على القوة البدنية. المنتخب لعب مباراة كاملة ويجب ان يحترم على الصعيد العالمي. (أ.ف.ب)

بتريسكو:

■ دان بتريسكو (مدافع رومانيا، صاحب الهدف الثاني): الهدف ليس اجمل الاهداف التي سجلتها لكنه بالتأكيد الاهم. اعتقد باننا نستطيع الذهاب بعيدا اذا وثقنا بامكاناتنا. قد نكون افضل من مونديال ١٩٩٤. (أ.ف.ب)



هاجي:
تفوقنا فنياً

■ جورجي هاجي (قائد رومانيا): كنا نعلم عندما قدمنا الى فرنسا ان باستطاعتنا التأهل الى الدور الثاني. الان لدينا الوقت للتفكير بمباراتنا ضد تونس. فوزنا كان نتيجة سيطرتنا على الكرة. تفوقنا على الانجليز فنيا وتفوقوا علينا بدنيا. اما في الدور الثاني، سواء كانت منافستنا الارجنتين او كرواتيا فكلاهما قوي وعلينا ان نكون يقظين.

(أ.ف.ب)

مدرب رومانيا:
الفوز جاء من اعماق قلب منتخبنا

■ انجيل يوردانيسكو (مدرب رومانيا): سبق ان فزنا على انجلترا لكن هذا الفوز الذي يشعر الفوز كان مستحقا جاء من اعماق قلب منتخب عمل كثيرا. سيطر الانجليز على الشوط الاول ورفعنا مستوانا في الشوط الثاني. كان الاداء متكافئا ومميزا. ونعم للانجليز ثمن اخطائهم. علينا ان نقوم بكل شيء لكي نحتفظ بالمركز الاول. (أ.ف.ب)

مدرب انجلترا:
يكفينا التعادل

■ جلين هودل (مدرب انجلترا): اعتقدت قبل نهاية اللقاء بانني سنتجهز عليهم، سنحت لنا فرص كثيرة لكن شاهدنا نسجل هدفين غبيين نتيجة اخطاء دفاعية يجب الا ترتكب. نعرف ماذا يجب علينا ان نعمل ضد كولومبيا. (أ.ف.ب)



جلين هودل

حارس انجلترا:
سأشاهد الهدف الثاني في الفيديو

■ ديفيد سيمان (حارس انجلترا): يجب ان اشاهد الهدف الثاني على شريط الفيديو لافهم ماذا حدث. صحيح انه لم يكن هناك تفاهم بيني وبين جراهام لوسو الذي كان يراقب بتريسكو. الخسارة صدمة علينا امتصاصها بشكل ايجابي. انها انذار ويجب ان نقول لانفسنا ان تعادلا في المباراة المقبلة يكفينا للتأهل. (أ.ف.ب)



مايكل اوين بعد هدفه

صاحب هدف الانجليز: يكفينا التعادل

■ مايكل اوين (مهاجم انجلترا، صاحب الهدف): كنت افضل الا اسجل ونخرج متعادلين. الخسارة خيبة امل كبيرة. عندما دخلت كان لدي امل كبير بالتسجيل كي هدف آخر. علينا ان نستعد للمباراة القادمة ويكفينا التعادل.

الوجـه «البشـع» لمونديـال القـرن

«الفيفا»: خطة من خمس نقاط لحماية كرة القدم

■ دعا الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» الى القيام بعمل سياسي منسق لوقف أعمال العنف التي تشوه نهائيات كأس العالم المقامة في فرنسا.

وكان الفيفا قد عقد اجتماعا طارئا في باريس الليلة قبل الماضية لاستعراض الوضع الامني في أعقاب الاضطرابات التي تورط فيها مشجعون المان وحث سيب بلاتر الرئيس الجديد للفيفا دول الاتحاد الاوروبي على فعل المزيد من أجل منع الاشخاص المعروفين بإثارتهم للشغب من عبور الحدود الى فرنسا لافساد مباريات كأس العالم.

وأدان الفيفا في بيان أصدره عقب الاجتماع الطارىء أعمال العنف البربرية التي قام بها أولئك الذين ليست لهم أية علاقة بكرة القدم أو أية رياضة أخرى كما أصدر الفيفا خطة من خمس نقاط في مقدمتها تعهد بأخذ زمام المبادرة في السعي نحو ايجاد تعاون أكبر مع السلطات السياسية وخاصة في دول الاتحاد الاوروبي في الجهود المستمرة من أجل حماية سمعة كرة القدم.

وقد أكد الرئيس الجديد للفيفا أن أعمال العنف التي يقوم بها المشاغبون في الشوارع لن تؤثر على باقي مجريات البطولة. (أ ش أ)

المشاغبون الانجليز يعتدون على سيارة ركاب

الشرطة الفرنسية تراقب الجمهور الانجليزي عند مداخل ستاد تولوز

الشرطي الفرنسي المصاب ما زال في غيبوبة

■ لايزال رجل الشرطة الفرنسي يصارع الموت بعد دخوله في غيبوبة عميقة جراء الاصابات التي لحقت به في حادث اعتداء تعرض له على يد اربعة من مشجعي الكرة الالمان المثيرين للشغب في مدينة لانس وهو الاعتداء الذي وصفه المستشار هلموت كول بأنه عار على المانيا.

وذكرت شبكة «يورونيوز» الاخبارية الاوروبية ان صور مثيري الشغب الالمان البالغ عددهم نحو مائة شخص أغلبهم من جماعات النازية الجديدة والتي شاهدها العالم اجمع تظهر مدى العنف الذي مارسوه ضد رجال الشرطة الفرنسية والذي دفع ثمنه رجل الشرطة المصاب مما يؤكد أن حضورهم مباراة المانيا كان للقتال وليس لتشجيع فريقهم.

واضافت يورونيوز أن العديد من المتخصصين في مجال كرة القدم يتساءلون عن كيفية عدم التنبؤ بوقوع مثل هذه الحوادث وكيفية السماح لمشجعي الكرة المعروفين باثارتهم للشغب بدخول فرنسا مما يشكك في جدوى التعاون بين الشرطة الالمانية والفرنسية.

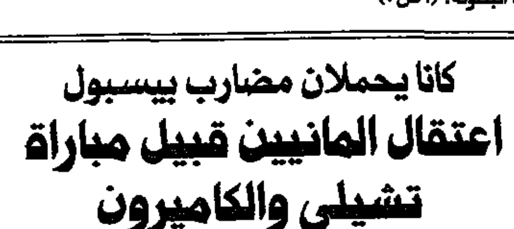
وقد اعرب ليونيل جوسبان رئيس الحكومة الفرنسية عن مساندته لقوات الامن مؤكدا قيامها بواجبها على اكمل وجه وعن استيائه الشديد حسبما ذكرت يورونيوز لتصرفات مثيري الشغب من مشجعي كرة القدم مؤكدا انه لامجال لتحويل المدن الاخرى التي ستجرى بها مباريات في اطار المونديال الى قلاع حصينة فكأس العالم هو عيد وسيظل كذلك.

ومن ناحية اخرى تناولت القناة الخامسة للتلفزيون الفرنسي مسألة مثيري الشغب الالمان فأشارت الى قيام ٥٠٠ منهم منذ عامين اثناء مباراة بين فريقي المانيا وبولندا بالتسبب في مصادمات عنيفة مع رجال الشرطة البولندية بعد ان رددوا هتافات معادية للسامية اثارت استياء الامن البولندي. ونقلت عن جوهانس سميث رئيس اتحاد مشجعي الكرة الالمان قوله انه ينبغي اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع مثيري الشغب من دخول الاستاد وتطبيق القانون ضدهم بشدة ووضعهم وأعضاء النازية الجديدة تحت حراسة مشددة مؤكدا انهم انما يسعون لجذب الانتباه ولاعلاقة لهم بكرة القدم. (أ ش أ)

.. ورسالة من وزير الدفاع الفرنسي لأسرة الشرطي

■ وجه الن ريشار وزير الدفاع الفرنسي رسالة لعائلة الشرطي الفرنسي دانييل ينقيل الذي أصيب في أحداث الشغب الاخيرة في مدينة لانوا الفرنسية عقب مباراة المانيا ويوغوسلافيا أكد فيها تعاطفه معها واستنكاره لتعرضه للاصابة على أيدي الهوليجانز الالمان أثناء تأدية عمله في حفظ الامن والنظام. وقال ريشار في رسالته أنه يتابع تطورات حالة الشرطي الصحية ساعة بساعة وأنه يأمل في شفائه. ومن جهة أخرى لا تزال حالة الشرطي الفرنسي حرجة للغاية ولم يتحدد بعد امكانية اجراء عملية جراحية لانقاذه. صرح بذلك أمس الدكتور الن فاكون أخصائي جراحة المخ والاعصاب بمستشفى ليل المركزي الذي نقل اليه الشرطي الفرنسي فور اصابته وقال أن حالته لم يطرأ عليها أى تحسن وأنه يعاني من ارتجاج في المخ أدى لدخوله في غيبوبة بسبب الضرب الشديد على الراس.

وتواصل سلطات التحقيق القضائية الفرنسية التحقيق مع المشجع الالماني ماركوس وارنيك «٢٧ سنة» والمتهم بالاعتداء على الشرطي الفرنسي مع مجموعة أخرى من الهوليجانز الالمان.



كانا يحملان مضارب بيسبول
اعتقال المانيين قبيل مباراة تشيلى والكاميرون

■ قالت الشرطة الفرنسية ان اثنين من مثيري الشغب الالمان يحملان مضارب كرة البيسبول اعتقلا امس قبل بدء مباراة تشيلى والكاميرون بالمجموعة الثانية العام لكرة القدم.

وأضافت الشرطة ان الرجلين اللذين بدا انهما من النازيين الجدد اعتقلا بعد رصد رسائل على شبكة الانترنت تدعو مثيري الشغب الالمان الى السفر الى بلدة نانت غرب فرنسا لاثارة اعمال شغب خلال المباراة.

واحتجز الرجلان وستوجه اليهما على الارجح تهمة حيازة اسلحة بصورة غير مشروعة- ولم يتسن على الفور الحصول على تفاصيل اخرى.

وكان مثيرو الشغب الالمان بدأوا بعد مباراة المانيا ويوغوسلافيا في اعمال شغب اصيب فيها رجل شرطة فرنسي اصابة بالغة ومازال في غيبوبة.

ولي عهد موناكو آسف لاعمال الشغب

■ رأى الامير البير ولي عهد موناكو ان «البرازيل تبقى المرشح الاكبر» للفوز بكأس العالم، واسف لاعمال الشغب واعتبر ان البعض يتحجج بكأس العالم لاحداث اضطرابات.

(أ.ف.ب)

ألقى قنبلة مسيلة للدموع
سجن مشاغب انجليزي ٤ شهور

■ قال مسؤولو محكمة ان مثير شغب انجليزي صدر ضده أمس حكم بالسجن اربعة اشهر بتهمة القاء قنبلة مسيلة للدموع على الشرطة الفرنسية اثناء الاشتباكات التي دارت في شوارع مرسيليا.

وادين موريس وودوارد «٢٥ عاما» ويعمل عامل بناء في تهمة القاء قنبلة مسيلة للدموع مرة اخرى على شرطة مكافحة الشغب التي اطلقت القنابل المسيلة للدموع لتفرقة مثيري الشغب الانجليز. واعتقلته الشرطة الفرنسية في تولوز يوم الاحد الماضي بعد ان تعرف عليه «راصدو» الشرطة البريطانية بانه كان ضمن مثيري الشغب في مرسيليا.

وكان وودوارد يتابع منتخب انجلترا في كاس العالم الذي لعب في مرسيليا الاسبوع الماضي ومرة أخرى في تولوز يوم الاثنين.

وصدر حكم ضده بالسجن مدة اربعة اشهر وفور اطلاق سراحه سيحظر عليه دخول الاراضي الفرنسية لمدة عامين.

وصدر في تولوز أمس حكم ضد انجليزي اخر اسمه تيرينس يمس «٣٦ عاما» بالسجن ثلاثة اشهر لمحاولته سرقة تذاكر في مباراة يوم الاثنين بين انجلترا ورومانيا.



اسكتلنديان يستسلمان للنوم قرب ستاد سانت اتيان قبل ساعات من مباراة المغرب

مونديـاليـات

■ توفي احد هواة كرة القدم في جنوب الصين اثر اصابته بنزيف في المخ في ١٢ يونيو من فرط تأثره لدى تسجيل الفرنسي كريستوف دوجاري الهدف الفرنسي الاول ضد جنوب افريقيا.

■ ■ ■

■ أهدى ليدر بريسيادو الهدف الذي سمح بفوز كولومبيا على تونس الاثنين في مونبلييه الى كل مواطنيه والى الله «الذي سمح باختياري لألعب في المونديال».

■ ■ ■

■ تابع الايطاليون باهتمام كبير خسارة انجلترا امام رومانيا الاثنين اذ شاهدها على التلفزيون الايطالي اكثر من ٨.٥ مليون شخص.

■ ■ ■

■ خرب ٣٠٠ شاب معتقل في مركز للاحداث في تايلاند المركز بعدما منعهم الحراس من مشاهدة مباراة البرازيل والمغرب. وحطم المتمردون اجهزة التلفزيون والاثاث والنوافذ ورموا الحجارة على الشوارع المجاورة من سطح المبنى.

■ ■ ■

■ اختار صحفيون متخصصون كريج بيرلي لاعب وسط نادي سلتيك ومنتخب اسكتلندا افضل لاعب كرة قدم اسكتلندي لهذا العام وهو اول لاعب من النادي الكاثوليكي الذي يحظى بهذا الشرف منذ عشر سنوات عندما فاز باللقب بول ماكستي.

■ ■ ■

■ عرض امس الاول في مقر اقامة المنتخب الاسباني كتاب عن سيرة حارس مرمى المنتخب المخضرم اندوني زوبيزاريتا (٣٧ عاما) اعده الصحافي نويس مارتن وكتب مقدمته مدرب المنتخب خافيير كليمنتي. ويخوض زوبيزاريتا رابع مونديال له ويفترض ان يعتزل اللعبة بعد نهاية كأس العالم الحالية.

■ ■ ■

■ لم يتمكن مدافع بايرن ميونيخ والمنتخب الالماني ميكايل تارنات من الاستفادة كليا من امسية الراحة التي منحها المدرب بيرتي فوجتس للاعبيه الذين انضمت اليهم عائلاتهم. فقد ايقظه ابنه نيكلاس البالغ ثلاثة اسابيع عند الساعة الرابعة فجرا مطالبا بالطعام.

■ ■ ■

■ تظهر الاحصاءات ان اللاعبين الذين يحملون القميص رقم ١٠ يستمرون في الملاعب فترة اطول من زملائهم المدافعين او المهاجمين. فبين «الناجين» من كأس الامم الاوروبية ١٩٨٤ التي جرت في فرنسا ما لا يقل عن خمسة صانعي العاب هم اليوغوسلافي دراجان ستويكوفيتش والروماني جورجي هاجي والدنماركي ميكايل لاودروب والالماني لوثار ماتيوس والبلجيكي انزو شيفو.

■ ■ ■

■ تلقى الموقع الرسمي لكأس العالم على شبكة انترنت اكثر من ١٠ ملايين اتصال من ١٧٠ دولة مختلفة منذ افتتاحه في ٦ مايو ١٩٩٧.

■ تقيم زوجات لاعبي الدنمارك وخطيباتهم قرب مرسيليا على بعد ثلاثة كيلومترات فقط من رجالهم. لكن لا يحق لهن رؤيتهم الا بضع ساعات عشية المباراة القوية ضد فرنسا. وقد مول الاتحاد الدنماركي اقامة زوجات اللاعبين في فرنسا.

■ ■ ■

■ ثمة شكوك حول مشاركة حارس المرمى البلجيكي فيليب دي فيلدد ولاعب الوسط وقائد المنتخب فرانكي فان در ايلست في مباراة بلجيكا وكوريا الشمالية غدا الخميس في باريس. وسيحل فيليب فان در فاله مكان دي فيلدد الذي لا يزال يعاني من الم في اسفل عضلات البطن وفيليب كليمان مكان فان در ايلست.

■ ■ ■

■ قد يلعب حارس المرمى الفرنسي برنار لاما اساسيا في مباراة فرنسا والدنمارك وقال كريستيان كاريمبو للصحفيين «سندخل تعديلات على دفاع المنتخب الفرنسي وأعرف اسماء كل اللاعبين الذين سيكونون اساسيين ولا سيما برنار لاما في مركز حارس المرمى».

■ ■ ■

■ دعا وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل «مشجعي كرة القدم المسالمين» الى رص الصفوف ضد العنف في مقال كتبه أمس في صحيفة بيلد قال فيه «ايها المشجعون المسالمون ساعدونا ولا تتركوا اي فرصة لمشاغبي الملاعب».

■ ■ ■

■ اصر اليوغوسلافي بردراج ميياتوفيتش على انه صاحب الهدف الذي سجل في مرمى المانيا الاحد في لنس في حين احتسب الاتحاد الدولي لكرة القدم الهدف لمواطنه ديان ستانكوفيتش. واوضح مياتوفيتش «تظهر المشاهد بوضوح بانني سجلت الهدف».

■ ■ ■

■ قالت برناديت شيراك زوجة الرئيس الفرنسي انها «فخورة جدا» بالنتائج التي يسجلها المنتخب الفرنسي في المونديال مشيرة الى انها تشاهد مع زوجها بعض المباريات «لكن ليس يوميا» بسبب انشغالهما. واوضحت «لقد تناولنا العشاء معا لمشاهدة مباراة ايران والولايات المتحدة».

■ ■ ■

■ قال النجم الارجنتيني السابق دييجو مارادونا انه تم ترتيب الامور لتفوز فرنسا بكأس العالم ١٩٩٨ مجددا انتقاداته لمسؤولي الفيفا.

استراحة المونديال


الجالية الايرانية في فرنسا مازالت تحتفل بفوز منتخبها على امريكا



مشجع تشيلي يعرض لمن يشتري أربع بطاقات دخول لمباراة منتخبه امام الكاميرون


نجوم الكاميرون يقفزون ليس فرحا بالطبع بل بناء على اوامر المدرب استعدادا للقاء تشيلي غدا

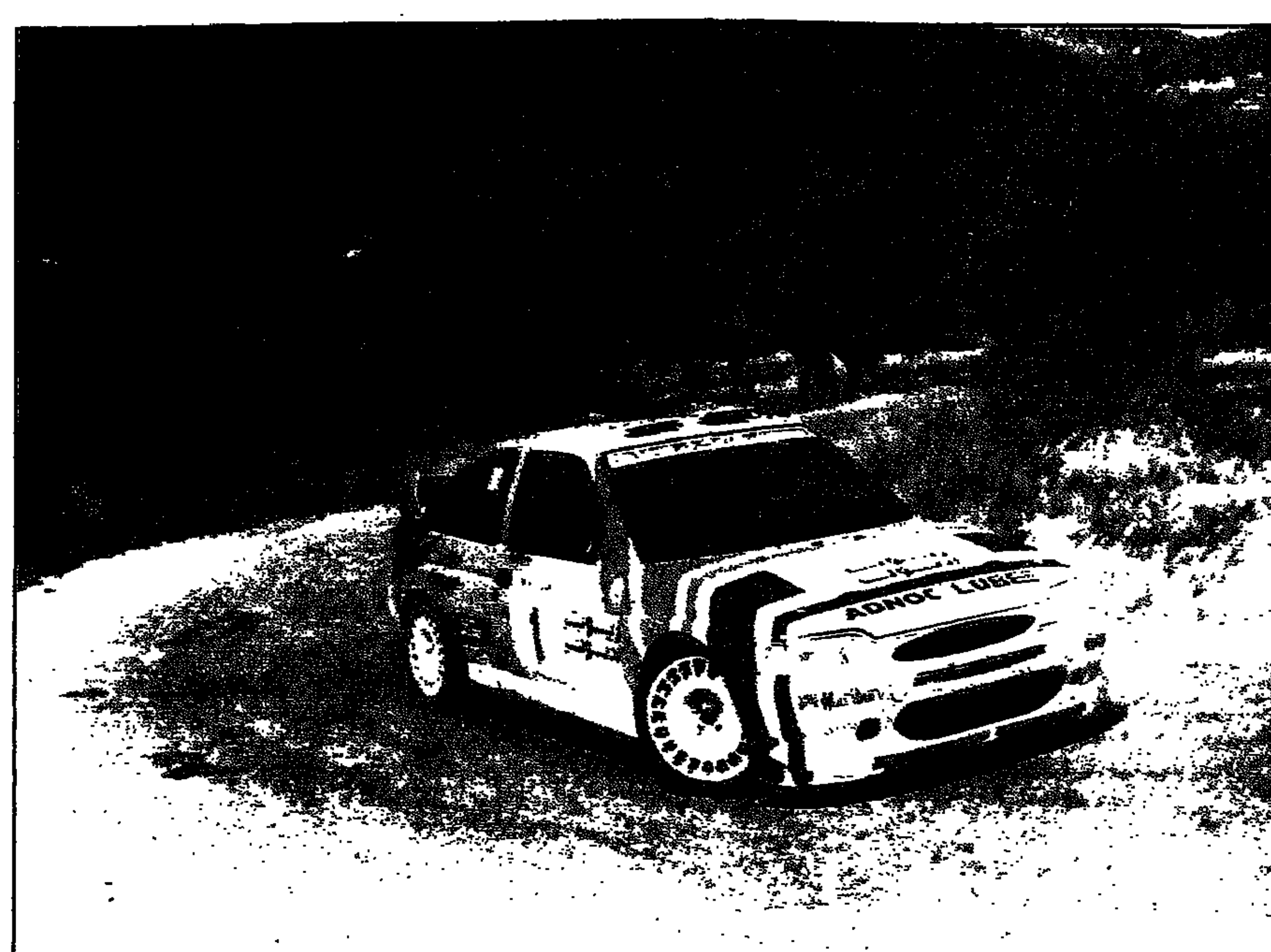

الايراني عزيزي كان محط تقدير مسؤولي وجماهير ليون خلال حفل استقبال في اعقاب الفوز على أمريكا


فتاتان انجليزيتان تتبادلان اللمسات الأخيرة على خديهما قبل مباراة انجلترا ورومانيا.


الاختلاف في التشجيع لا يفسد للود قضية.. لسان حال المشجعين الانجليز والرومان قبل المباراة!


التونسي سامي الطرابلسي يدفع ثمن تألقه في مباراة كولومبيا


الألماني لوثر ماتيوس يطمئن بنفسه على أدوات التدريب قبل حصة رئيسية في نيس أمس



محمد بن سليم يسعى لتحقيق الانتصار الرابع ببطولة الشرق الأوسط.

بعد لقب رالي الأردن

تحد جديد لبن سليم في لبنان

■ بعد فوزه بلقب رالي الاردن الدولي، الجولة الثالثة من جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات، لهذا الموسم يواجه نجم مارلبورو وبطل الشرق الاوسط للراليات ٩ مرات، النجم محمد بن سليم، تحديات كبيرة عند عودته للاشتراك في رالي لبنان الدولي، الجولة الخامسة من جولات بطولة الشرق الاوسط للراليات بين ١٦ و١٨ يوليو الجاري.

ويتمتع بن سليم بتاريخ حافل في رالي لبنان، الذي يعتبر من أصعب الراليات الشرق أوسطية بالنسبة للسائقين الخليجيين الذي لا يملكون خبرة كافية على الطرقات المعبدة، فخلال اول مشاركة له في هذا الرالي عام ٨٧ تمكن نجم مارلبورو من تسجيل فوز رائع على متن سيارة اوبل مانتا، كما عاد عام ٩١ على متن التويوتا سيليكا وسجل فوزا رائعا امام منافسه المباشر حينذاك على بطولة الشرق الاوسط السعودي ممدوح خياط الذي حل في المركز الثاني. كما شارك عام ٩٤ وحل في المركز الثالث وراء كل من الايطالي الكس فيوريو واللبناني الراحل جوني مواقدية، وحل عام ٩٦ في المركز الثالث وراء كل من باخشب وزي اوهج. يذكر ان السائق الاماراتي هو السائق الوحيد الذي فاز بهذا الرالي مرتين.

وسيواجه البطل الاماراتي في لبنان منافسة قوية من قبل السائقين اللبنانيين الذين «لا يقهرون» على طرقاتهم الجبلية ويملكون خبرة واسعة على المراحل المعبدة أمثال جان بيير نصر الله وروجيه فغالي.

ويحتل بن سليم حاليا المركز الأول ضمن ترتيب البطولة برصيد ٦٠ نقطة بعد فوزه برالي الامارات الدولي، رالي عمان ورالي الاردن، وسيشارك النجم الاماراتي على متن سيارة الفورد اسكورت كوزوورث ضمن بطولة العالم وهي السيارة نفسها التي شارك على متنها في ابوظبي عمان، عمان والاردن، لكن بالطبع مع بعض التعديلات الميكانيكية لتلائم الطرقات اللبنانية، وسيشرف على صيانة السيارة السائق الشهير مالكولم ويلسون الذي يعتبر من أهم ميكانيكيي سيارات الراليات.

وللمرة الاولى خلال الاعوام الخمسة الماضية، سيستهل الرالي بمرحلة خاصة للمشاهدين في منطقة ضبية، شمالي بيروت، وستشكل هذه المرحلة الجولة الاولى من الرالي يتنافس عليها المتسابقون مساء يوم الخميس ١٦ يوليو على حلبة طولها ٢م كلم. ويستمر الرالي يومي ١٧ و١٨ يوليو حيث تنطلق اول سيارة من مرفأ بيبلوس السياحي في الساعة التاسعة صباحا، ويتوقع وصول أول سيارة لخط النهاية عند مبنى نادي السيارات والسياحة اللبناني يوم السبت ١٨ يوليو في الساعة السابعة مساء.

لجنة المنتخبات تجتمع اليوم

■ برئاسة سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة نائب رئيس اتحاد الكرة تعقد لجنة المنتخبات الوطنية اجتماعا هاما في الساعة الخامسة مساء اليوم بمقر الاتحاد بدبي وذلك لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول أعمال الاجتماع وأهمها الموضوعات المتعلقة بنشاط المنتخبات الوطنية بمستوياتها المختلفة.

مفوضية كشافة كلباء تبدأ نشاطها الصيفي

■ انطلاقا من استغلال الاجازة الصيفية وشغل أوقات الفراغ قرر مجلس ادارة المفوضية بدء النشاط الصيفي الاول بدورة الكمبيوتر، وصرح عبدالله علي اللغاي رئيس اللجنة الثقافية المشرف على النشاط الصيفي بان هنك انشطة هادفة للطلاب تشمل دورة في الاسعافات الاولية والكهرباء ودورة في السباحة والانقاذ، هذا بالاضافة الى المسابقات الثقافية والرياضية وزيارة المتحف العلمي ومتحف التاريخ الطبيعي بالشارقة، وتهيب المفوضية اولياء الامور بالحاق ابنائهم للمشاركة في هذه الانشطة.

الجمعية العمومية للدراجات تجتمع اليوم

■ تعقد الجمعية العمومية للدراجات اجتماعا في الخامسة والنصف مساء اليوم برئاسة الشيخ فيصل بن حميد القاسمي رئيس الاتحاد وبحضور ممثلي الاندية الـ١٥ المشاركة في نشاط الاتحاد وهي النصر والاهلي وعجمان واتحاد كلباء والامارات والجزيرة الحمراء والخليج والذيد والرمس ودبا الفجيرة ورأس الخيمة ومسافي والعربي واهلي الفجيرة ودبا الحصن.

بينهم زهير بخيت

تشكيل بعثة الوصل الكروية لمعسكر هامبورج

■ محمد حمصي

■ قرر مجلس ادارة نادي الوصل في اجتماعه امس الأول برئاسة الحاج خميس سالم نائب رئيس المجلس تشكيل بعثته الكروية الى المانيا ولبنان، والبداية في مدينة هامبورج الالمانية بمعسكر خارجي يبدأ في ٢٣ يوليو ويستمر حتى ١٩ اغسطس يتوجه بعده الفريق مباشرة الى بيروت للمشاركة في بطولة الاندية العربية ابطال الكؤوس التي يستضيفها نادي النجمة اللبناني في الفترة من ١٩ وحتى ٣٠ اغسطس.

يرأس البعثة عبدالله سالم امين السر العام وجمال الشيباني عضو مجلس الادارة نائبا للرئيس بالاضافة للجهاز الاداري والفني والطبي و٢٥ لاعبا سيتم تصفيتهم الى ٢٢ خلال البطولة العربية وهم ناصر خميس، حميد يوسف، خالد شاعل، ناصر عيسى، لطفي مسعود، محمد عبيد بخيت، صلاح حسني، طارق درويش، سليم عبدالرحمن عبدالله، ومحمد حسين عبدالله، وعلي درويش جمعة، وحسين بلال مبارك، وعلي سبيل الماس، وسلكان بلال وعادل انس، عمر سلطان، سيف راشد سليمان، محمد ربيع سالم، علي عيسى، مصطفى عبدالكريم، وليد محمد حسن، محمد عبدالله الحمادي، بخيت عبيد بخيت، مصطفى عبدالله عبدالعزيز، مروان صالح محمد، ثاني سالم عبدالله، جاسم بلال، اسماعيل راشد، راشد حارب، علي حسن، عبدالله عيسى، منذر علي، واودراجو كاسوم هداف بوركينا فاسو، واللاعب الاجنبي الثاني الذي سيتم التعاقد معه في وقت لاحق، بالاضافة الى النجم الموقوف زهير بخيت والذي تنتهي عقوبته في الاسبوع الاول من شهر ديسمبر القادم.

رسالة الى اتحاد الكرة

وعلم «الاتحاد الرياضي» بان نادي الوصل يبذل كل جهده للحصول على موافقة اتحاد الكرة بتخفيف العقوبة على زهير بخيت والسماح بالانضمام للفريق في بطولة الكؤوس العربية خاصة وان الوصل يحمل على عاتقه تمثيل كرة الامارات في هذا المحفل العربي ويهمه ان يظهر بصورة مشرفة. ولذلك فقد بعث النادي رسالة بهذا الخصوص قبل ايام قليلة يطلب فيها تخفيف العقوبة بعد ان امضى اللاعب نصف المدة وينتظر حاليا رد اتحاد الكرة ويأمل بأن يكون الرد ايجابيا، وان يتم طي الصفحة الماضية وفتح صفحة جديدة قبل بداية الموسم الجديد الذي يشهد عودة اللاعبين الاجانب بعد انقطاع دام ١٦ عاما.

زهير بخيت

٤ مباريات في المانيا

من جهة اخرى يخوض الوصل اربع مباريات قوية خلال تواجده في هامبورج مع فرق المانية درجة أولى وثانية.

التعاقد مع مدرب جديد قبل نهاية الشهر الحالي

وعلى صعيد الاسماء المطروحة لخلافة المدرب البرازيلي ارثر، ذكر الحاج خميس سالم بان الادارة الوصلاوية مازالت تدرس الاسماء المرشحة وسوف تنتهي من ذلك قبل نهاية الشهر الجاري خاصة وان الاعداد سيبدأ يوم ٣ يوليو والوقت اصبح ضيقا، وقال بان هناك اسماء برازيلية مرشحة بعضها عمل في منطقة الخليج سيتم اختيار احداها ليتولى هذه المهمة في الموسم.

محبوب اداري الفريق الأول

واتخذ المجلس عدة قرارات هامة ابرزها تكليف لاعب النادي والمنتخب الوطني احمد محبوب اداريا للفريق الاول لكرة القدم نظرا لتكليف فهد خميس اداري الفريق للعمل مع منتخب الشباب خلال المرحلة القادمة.

والموافقة على سفر عضو المجلس محمد علي العامري واللاعب عبدالله غلوم نجم فريق العاب القوى الى النمسا لحضور لقاء النمسا الدولي ولقاء زغرب الدولي بناء على الدعوة الموجهة من الاتحاد النمساوي لالعاب القوى، كذلك وافق المجلس على تعيين محمد عبدالعاطي مشرفا على قطاع الناشئين لكرة اليد والموافقة على طلب نجم كرة اليد عبدالسلام ربيع باعتزاله اللعب وتكريمه التكريم اللائق، وايضا الموافقة على تعيين احمد عمر سليمان مدربا لفريق الناشئين لكرة السلة والدكتور اوتو للعمل بوحدة العلاج الطبيعي كطبيب متفرغ والدكتور محمد كسلا للعمل كطبيب غير متفرغ للموسم ٩٩/٩٨، ووافق المجلس على تمديد فترة النشاط الرياضي بالنادي للموسم القادم ٩٩/٩٨ لعشرة شهور.

مجلس ادارة نادي الثقة للمعاقين يشيد باتحاد البولينج لتخليد ذكرى فقيد الشباب والرياضة

■ الشارقة - حليمه الملا:

■ أشاد مجلس ادارة نادي الثقة للمعاقين بالشارقة باللفتة الانسانية والحضارية التي قام بها اتحاد الامارات للبولينج لتخليد ذكرى فقيد الشباب والرياضة المرحوم الشيخ محمد بن خالد القاسمي رحمه الله واسكنه فسيح جناته عن طريق اصدار كتاب يسجل فيه اتحاد البولنيج حياة شهيد الرياضة.

هذا والجدير بالذكر ان هذا الخبر قد قوبل بالارتياح والراحة لدى جميع الاوساط الرياضية والثقافية داخل اروقة نادية الثقة للمعاقين بالشارقة وذلك نظرا للمكانة التي يحتلها شهيد الرياضة الشيخ محمد بن خالد القاسمي في قلوب جميع المعاقين وبخاصة نظرا لاهتمامه بهم وبجميع قضاياهم ولرعايته الكريمة لانشطتهم وتشجيعه الدائم والمستمر لهم هذا وقد بعث سمو الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي الثقة للمعاقين ببرقية شكر الى اخيه سمو الشيخ سعيد بن حمدان آل نهيان رئيس مجلس ادارة اتحاد الامارات للبولينج اشاد فيها بلمسة الوفاء التي قام بها اتحاد البولينج لتخليد شهيد الرياضة وعلى اهتمام الاتحاد بالمعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة.

الف مبروك لبن خادم وصدى الاشواق



خليفة بن خادم

■ في حفل بهيج يقام بنادي ضباط الشرطة بدبي يحتفل خليفة بن خادم بن سرور المعصم مدير الصالة الاهلاوية الليلة بعقد قرانه على كريمة كليبوه بن علي الكتبي، ووزع خليفة برقاع الدعوة على الشخصيات الرياضية والرياضيين ومجلس ادارة النادي الاهلي لحضور الحفل وتهنئة من القسم الرياضي «بالاتحاد» للعريس الاهلاوي الخلوق ولعائلة المعصم وأشقائه نجوم اليد بالأهلي والمنتخب ولرفيقة الدرب الشاعرة الموهوبة صدى الاشواق.

رحالة الخليج في بريطانيا

■ سيقوم فريق «رحالة الخليج» الذي يتكون من مجموعة منتخبة من طلبة الثانوية العامة في ابوظبي، برحلة الى المملكة المتحدة تستغرق اسبوعا واحدا ـ اعتبارا من ٣٠ يونيو الى ٦ يوليو ـ للمشاركة في اربع أو خمس مباريات كريكيت مع عدد من فرق الكريكيت المدرسية في مقاطعة «كنت» البريطانية. فبالاضافة الى اكتسابه الكثير من المعرفة والخبرة خلال رحلته هذه، ستتوفر لاعضاء الفريق الفرصة للتدرب تحت قيادة لاعبي الكريكيت المهرة من مقاطعة «كنت» نتمنى للفريق الشاب النجاح والتوفيق وحظا سعيدا!

فوز الهلال على الخرطوم في الدوري السوداني

■ فاز الهلال امس الاول على «الخرطوم ثلاثة» بنتيجة ٣/١ في المباراة التي جرت بينهما على ملعب استاد الخرطوم عصرا وضمن فعاليات الاسبوع الثالث للدوري الممتاز في دورته الثانية وقد كانت المباراة فاترة من الفريقين ولم تشهد المباراة اقبالا جماهيريا نسبة لتراجع مستوى الهلال في مبارياته الاخيرة وتأثير مباريات كأس العالم على الدوري الممتاز.

سجل صلاح القس وحنظلية وأنس النور أهداف الهلال في الدقائق (١٠ و٥٠ و٨٠) بينما سجل هدف الخرطوم ثلاثة الوحيد اللاعب الرشيد في الدقيقة ٢٥ من الشوط الاول.

وبهذه النتيجة ارتفع رصيد الهلال الى ٤١ نقطة محتفظا بالمركز الثاني في الترتيب.

المريخ يتخطى موردة القضارف

استطاع المريخ امس الاول ان يحافظ على صدارته للدوري الممتاز في اسبوعه الثالث للدورة الثانية بفوزه على موردة القضارف بهدف سجله حاتم محمد أحمد من ضربة رأسية كانت المباراة مثيرة وقوية من الفريقين سيطر المريخ على معظم فتراتها. وبهذه النتيجة ارتفع المريخ برصيده الى ثلاث واربعين نقطة.

ومن نتائج المباريات الاخرى فاز حي العرب بورتسودان على مريخ الابيض ١/صفر.

في بطولة العالم لزوارق الفئة الثانية

حارب وبن حبالة يضعان الفيكتوري على قمة أولى الجولات حصدا ٤٠٠ نقطة وتقدما خطوة على طريق استعادة اللقب

رسالة ايرلندا
احمد ممدوح

■ ابتسم البحر الايرلندي لطموحات سفراء اعالي البحار عند بداية مشوارهم لاستعادة لقبهم في بطولة العالم لزوارق الفئة الثانية بعد اداء رائع تنموا من خلاله درسا في فنون الملاحة بهروا به الجماهير التي جاءت تشاهدهم عن قرب في مدينة بانجور السياحية التي تطل على البحر الايرلندي. ولم يثنهم الطقس البارد والرياح الشديدة عن تقديم ملهيتهم واثبات أحقيتهم للسمعة التي اكتسبوها عاليا.

بالامس وبخبرة البحر القطرية استطاع نجم الفيكتوري خلفان حارب ومساعده علي ناصر بن حبلة من الفوز بالجولة الاولى من بطولة العالم التي تحتضنها ايرلندا الشمالية بعد حصولهما على المركز الاول واضافة ٤٠٠ نقطة الى رصيدهما تأهلهما لوضع خطوة على الطريق الصحيح من اجل استعادة مجد جديد لدولة الامارات سبق وان تحقق من قبل وعلى يد نفس الطاقم.

نجوم الفيكتوري

بداية حذرة..

ورغم الاثارة التي حفلت بها جولة الامس وتضافر في وضعها الرياح الشديدة التي بلغت سرعتها ٣٠ عقدة وكذلك الطقس البارد الا ان فوز الفيكتوري (٧) في ظل تلك الظروف لم يكن بها، بل كان محفوفا بالمخاطر والتي كان مصدرها زوارق «المونوهول» التي تطورت الى حد كبير واصبح لديها امكانيات ذات تقنية عالية تجعلها تفوق قوة زوارق الكاتماران، ويكفي للدلالة على ذلك ما حدث في الدورة قبل الاخيرة حيث كان الزورق (٧) بقيادة خلفان حارب وعلي ناصر يتقدم ويفارق اكثر من ميل بحري عن اقرب منافسيه وهو الزورق رقم (١) لبطل العالم الويلزي كين ثورن ولكن سرعان ما ضاق الفارق عند دخول الزورقين الى خط النهاية حيث كانت المسافة بينهما ٥٠ مترا فقط وهو ما يبرهن بان زوارق المونوهول عندما تفقد حمولتها من وقود الديزل فانها تسير بسرعة مذهلة يصعب ملاحقتها.

ورغم الفوز الذي حققه خلفان حارب وعلي ناصر في بداية مشوارهم في البطولة الا ان الفرحة كان يمكن ان تكتمل عناصرها لو حقق الفيكتوري (١٣) الحلم واكمل السباق بالامس، لقد كان طاقم الزورق المكون من سعيد الطاير ومحمد الغيث يلعب الدور الاكبر في جولة الامس كونه ظل محافظا على المركز الثاني وحتى الدورة الخامسة وامامه على مرمى النظر زورق الفيكتوري (٧) ومن خلفه بطل العالم كين ثورن، وكانت الخطة تقضي بان يكون زورقا الفيكتوري خلف بعضهما حتى يحولا دون دخول زورق آخر بينهما تحسبا لعمليات جمع النقاط والتي تقضي بان يحصل الاول على ٤٠٠ نقطة والثاني ٣٠٠ نقطة فاذا كان المركزان من نصيب الفيكتوري فان صاحب المركز الثالث سيبعد عنهما تماما لان رصيده سيكون ٢٢٥ نقطة، ولكن ما حدث بالامس اطاح باكتمال الخطة حيث وقف القدر بالمرصاد للطاير والغيث وتعرض زورقهما لانكسار في الاستيرينج ادى الى التفاف الزورق حول نفسه وتوقف عن الحركة ليكتب للويلزي كين ثورن الدخول في المركز الثاني والحصول على ٣٠٠ نقطة وجاء في المركز الثالث «ليتل نرويج» رقم ٨ بقيادة اريك كيركلن واتلي، وجاء في المركز الرابع الزورق هوت ستان رقم ٥٠ من النرويج بقيادة اتلي ستاف وفرو مورتن، وجاء الايطالي ماريو انفرنتيزي وجو بارود في المركز الخامس على متن زورقهما سيراميكا بافاريا رقم ٦٦.

وبحساب متوسط السرعة في الجولة الاولى، فان السرعة التي افرزها الكمبيوتر توضح بان الويلزي كين ثورن كان اكثر المتسابقين تطورا في السرعة حيث بدأ السباق بسرعة قدرها ٨٤،٨٥ ميل بحري في الساعة بينما انهى السباق بسرعة قدرها ٩٨،٦١ ميل/ساعة. اما خلفان حارب وبن حبلة فقد بدآ السباق بسرعة ٨٤،٤٩م ساعة وانهيا السباق بسرعة قدرها ٩٥،٤٦ ميل/ساعة. ويرجع تأخر كين ثورن عن اللحاق بالمركز الاول الى فقدانه بوية من بويات الالتفاف اثرت على مركزه.

الايطاليون الأكثر استحواذا على بطولات العالم للفئة الثانية

■ تاريخ بطولات العالم للفئة الثانية يرجع بالتحديد لعام ١٩٨٢ وهو العام الذي شهد ولادة اول بطولة تم تنظيمها في ايطاليا وكانت حصة الاسد في المشاركة من نصيب الاطقم الايطالية وقد فازت ايطاليا بالبطولة لتدخل تاريخ سباقات الفئة الثانية من اوسع ابوابه. اما سجل شرف بطلات العالم منذ انطلاقتها وهي البطولة قبل الحالية فقد كان على النحو التالي:

جيلتي روسو - ايطاليا، جيان بيزو لازاروني - ايطاليا، اميليو راجينتي - ايطاليا، كريس لافين - امريكا، جيجي راديس - ايطاليا، بيتر هايلجو - امريكا، روجر فلاتشر - بريطانيا، كارولو امبرتو - ايطاليا، نيل هولز - بريطانيا، اندريا بونومي - ايطاليا، دانيل سيشيولي - ارجنتين، مايكل فروود - السويد، فيل دوجان - الامارات، شارلز برنت - بريطانيا، خلفان حارب - الامارات، كين ثورن - بريطانيا.

اليوم راحة

حسب الجدول الزمني لبرنامج البطولة فان كافة الفرق المشاركة ستحصل على راحة اليوم، بينما تقوم لجنة التسجيل لجولة الغد باستقبال أطقم الزوارق للتوقيع على كشوف المشاركة في الجولة الثانية، بينما تم تخصيص فترة لاجراء التجارب الرسمية تبدأ في العاشرة صباحا وتنتهي في الثانية عشرة ظهرا وفترة اخرى تبدأ من الثانية ظهرا وحتى الرابعة عصرا.

وغدا الجولة الماراثونية

غدا هو الموعد مع الجولة الأطول مسافة في البطولة وهي جولة ستجمع بين خبرة الملاحة وقدرة التحمل حيث ستبلغ مسافتها الاجمالية ٤٫١٢٢م. بحري ستقطعها الزوارق من خلال ٩ دورات، ٥ منها مسافة الدورة فيها ٨٫٥١م. بحري، بينما ٤ دورات مسافة الواحدة منها ٨٫٠١م. بحري مما يدل على ان خبرة الملاحة ستلعب الدور الحاسم في ترجيح كفة الزوارق التي ستأتي في المقدمة.

وحسب الجدول الزمني للبطولة فان موعد الجولة الثانية سيكون في الحادية عشرة و٤٥ دقيقة بتوقيت «بانجور»، الثانية و٤٥ بتوقيت الامارات.

الفيكتوري ..وبداية ناجحة

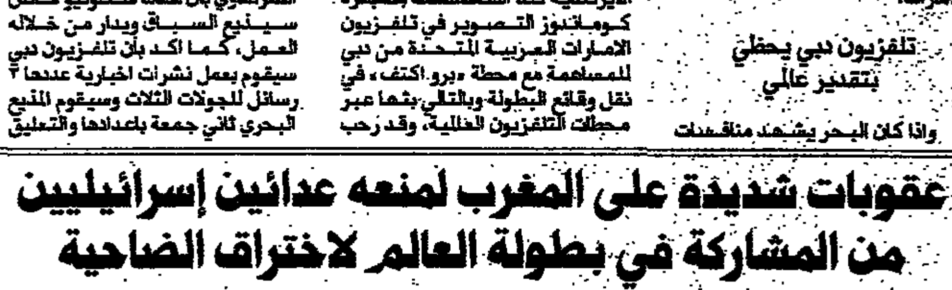
تلفزيون دبي يحظى بتقدير عالمي

واذا كان البحر يشهد منافسات بين أطقم الزوارق من مختلف انحاء العالم لينال لقب البطولة، فان البر باحداثه وبالتحديد حول خليج «بانجور» يشهد تألقا اعلاميا يتنافس في اخراجه مجموعة محترفة من مصوري ومخرجي محطات التلفزيون العالمية لنقل الحدث عبر الاقمار الصناعية لاكثر من ٥٠٠ مليون مشاهد حول العالم، والمفاجأة الجديرة بالذكر هنا بأن السلطات المحلية في «بانجور» الايرلندية قد استعانت بخبرة كوماندوز التصوير في تلفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي للمساهمة مع محطة «برو اكتف» في نقل وقائع البطولة وبالتالي بثها عبر محطات التلفزيون العالمية، وقد رحب المسؤولون في تلفزيون دبي بطلب المساعدة واعتبروه وساما على صدورهم وبالتالي انتقل الجهاز الفني بقيادة المخرج عبداللطيف القرقاوي وكل من راشد أميري وعبدالله لاغر ومحمد هاني وهشام نصيف وعبدالواحد بن حافظ لموقع الحدث واختيار افضل الاماكن لوضع كاميرات التصوير.

من جهة اخرى اوضح عبد اللطيف القرقاوي بأن هناك ستوديو خاص سيذيع السباق ويدار من خلاله العمل، كما اكد بأن تلفزيون دبي سيقوم بعمل نشرات اخبارية عددها ٣ رسائل للجولات الثلاث وسيقوم المذيع البحري ثاني جمعة باعدادها والتعليق عليها، بالاضافة الى تسجيل لوقائع كل جولة سيتم بثها في الواحدة والنصف صباح اليوم التالي، كما سيعيد تلفزيون دبي يوم الخميس القادم وفي التاسعة والربع صباحا نفس السباق ليتمكن المشاهدون من امريكا الشمالية لمتابعته نظرا لفارق الوقت.

بي. بي. سي البريطانية تحاور الطاير

نجوم الفيكتوري في بانجور اصبحوا الشغل الشاغل للصحافة البريطانية، فسمعة الفريق التي اكتسبها في بطولات العالم للفئة الاولى وايضا سمعته في بطولات الفئة الثانية جعلته مادة اعلامية دسمة يتسابق الاعلاميون في الحصول عليها، ومن ابرز المحطات التي حظيت بلقاءات مع ابطال الفرقة الزرقاء محطة بي بي سي البريطانية والتي التقت بسعيد الطاير بطل العالم في الفئة الاولى وقائد الزورق رقم ١٣ حيث سأله مندوب المحطة عن توقعاته خلال الجولات الثلاث لبطولة العالم وهل يطمح في ان ينوع في قائمة انجازاته ويضيف بطولة الفئة الثانية اليها اجاب الطاير قائلا.. لقد جئنا الى بانجور محملين بطموحات وآمال كبيرة، اهمها ان نستعيد لقب الفئة الثانية التي كانت في حوزتنا عام ٩٦ ولا يهم ان كنت انا البطل او الزورق الآخر الذي يقوده زملائي في الفريق خلفان حارب وعلي ناصر. المهم أن تسعى كاماراتيين ان نستعيد اللقب، ولا اخفي صراحة ان قلت ان الظروف المناخية هنا صعبة للغاية ولكنها في نفس الوقت ظروف سبق وان صادفناها في بطولات وجولات عديدة سواء في الفئة الاولى او الثانية، واكد الطاير في حواره بانه يأمل أن يجمع بين البطولتين لان في ذلك مفخرة للشعب الاماراتي والعربي بصفة عامة قبل ان يكون تشريف لشخصي.



عقوبات شديدة على المغرب لمنعه عدائين إسرائيليين من المشاركة في بطولة العالم لاختراق الضاحية

■ فرض الاتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة حظرا على استضافة المغرب لأي بطولات في المستقبل لرفضه منح الفريق الاسرائيلي تأشيرات دخول للاشتراك في بطولة عالم لاختراق الضاحية اقيمت في مراكش في مارس الماضي.

واشارت الحكومة المغربية آنذاك الى اسباب امنية لرفضها طلبات تأشيرات الفريق الاسرائيلي.

وقال جورجي راينيري المسؤول الاعلامي بالاتحاد ان اجتماع مجلس الاتحاد أمس قرر فرض سلسلة من العقوبات ضد الاتحاد المغربي لالعاب القوى.

واضاف راينيري «ستوجه رسالة شديدة اللهجة الى الاتحاد المغربي تطلب اليه سحب طلب استضافة نهائيات بطولة الجائزة الكبرى للفرق الذهبية ١٩٩٩».

وتابع «سيطلب اليه ايضا عدم التقدم بأي عروض لاستضافة أي بطولة من بطولات الاتحاد الدولي لالعاب القوى لحين يصبح قادرا ان يضمن للاتحاد ان الحكومة ستسمح لاعبي العاب القوى من جميع البلدان الاعضاء بالاشتراك في منافسات تقام في المغرب». وسترسل ايضا الى الاتحاد المغربي لالعاب القوى فاتورة بمصروفات الفريق الاسرائيلي التي تكبدها خلال محاولته الفاشلة للوصول الى المغرب.

وكان فريق من ١١ لاعبا تقطعت به السبل في باريس لمدة ثلاثة ايام قبل بدء البطولة بينما يحاولون الحصول على تأشيرات لدخول المغرب. وطلب الاتحاد الاسرائيلي لألعاب القوى الى الاتحاد الدولي نزع صفة بطولة العالم بأثر رجعي عن البطولة المعنية.

ولم يرق مجلس الاتحاد الدولي الى درجة حظر اشتراك لاعبي العاب القوى المغاربة في البطولات التي ينظمها مثل بطولة العالم لاختراق الضاحية في بلفاست العام المقبل.

ومن ناحية اخرى اقترح الاتحاد تنظيم سباق لاختراق ضاحية بمناسبة الالفية الجديدة في روما في اول يناير ٢٠٠٠.
(أ ش أ)

كيفية احتساب نقاط البطولة

■ وحسب اللائحة الدولية التي وضعها الاتحاد الدولي، فان نقاط كل جولة من جولات البطولة سيتم توزيعها على المتسابقين حسب ترتيب زوارقهم في كل جولة وهي كالآتي:

الأول: ٤٠٠ نقطة
الثاني: ٣٠٠ نقطة
الثالث: ٢٢٥ نقطة
الرابع: ١٦٩ نقطة
الخامس: ١٢٧ نقطة
السادس: ٩٥ نقطة
السابع: ٧١ نقطة

الموقف الحالي بعد نهاية الجولة الأولى

وبعد نهاية الجولة الأولى التي [illegible] أمس فإن الموقف الحالي [illegible] رق المشاركة يكون على النحو [illegible]

الأول: الزورق رقم ٧ فيكتوري [illegible] امارات - ٤٠٠ نقطة.
[illegible]اني: الزورق رقم ١ كرايسلر - بريطانيا - ٣٠٠ نقطة.
[illegible]الث: الزورق رقم ٨ ليتل نرويج - ٢٢٥ نقطة.
[illegible]بع: الزورق رقم ٥ هوت [illegible] نرويج ١٦٩ نقطة.
[illegible]امس: الزورق رقم ٦٦ بافاريا - ايطاليا - ١٢٧ [illegible]
[illegible] زورق رقم ٢ فولرز [illegible]
[illegible] الزورق رقم ١٣ [illegible] ات - نقطة.

كأس الاردن

الجزيرة والقادسية لدور الثمانية والمغير يفاجىء كفرسوم

عمان - يوسف عبدالله

■ حقق فريق الجزيرة فوزا صريحا على فريق القوقازي المصنف بالدرجة الاولى بنتيجة ٣/صفر في اللقاء الذي جمعهما على ملعب البتراء في اطار مباريات دور الـ ١٦ من مسابقة كأس الاردن لكرة القدم للموسم الحالي.

والطريف ان فريق الجزيرة «ممتاز» قد لعب معظم زمن المباراة بعشرة لاعبين بعد ان طرد الحكم مدافعه انس صبرة لتعمد اعاقة مهاجم من فريق القوقازي. ورغم تعدد الفرص امام المرميين الا ان الشوط الاول انتهى بالتعادل السلبي.

وفي الشوط الثاني اعاد الجزيرة تنظيم صفوفه ونجح في السيطرة على الميدان وترجم افضليته الى ٣ اهداف في مرمى القوقازي حيث سجل ابراهيم جراز الهدف الاول في الدقيقة ٥٨ ومحمد قنديل أضاف الهدف الثاني ٦٣ وسجل احمد راشد الهدف الثالث في الدقيقة ٩٢.

واعتبر فريق الفيصلي فائزا على جعفر الطيار من الدرجة الاولى بنتيجة اعتبارية ٣/صفر بعد أن قدم الطيار كتب اعتذار لاتحاد الكرة عن عدم تمكنه من أرسال فريقه الى مدينة المفرق شمال شرق الاردن للقاء الفيصلي هناك.

وعلى ملعب الحسن تغلب القادسية على نظيره العربي وكلاهما من الدرجة الممتازة بفارق ركلات الترجيح ٤/٥ بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل ١/١. العربي تقدم بواسطة مهاجمه محمد العلاونة وادرك مازن شاهين هدف التعادل للقادسية. اخيرا وعلى ملعب المفرق سجل المغير «ثانية» مفاجأة غير متوقعة بفوزه على كفرسوم «ممتاز» بفارق ركلات الترجيح ٤/٥ بعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل ١/١.

معسكر اعداد خارجي لبطولة آسيا

اتحاد اليد يعتذر عن عدم المشاركة في بطولة الشباب بتونس

■ قرر اتحاد اليد برئاسة سعادة عبيد القصير رئيس الاتحاد الاعتذار عن عدم الاشتراك في البطولة العربية السادسة للشباب التي ستقام في تونس خلال الفترة من ٦ ولغاية ١٢ يوليو القادم وذلك لتعارض موعدها مع برنامج اعداد المنتخب للمشاركة في البطولة الآسيوية السادسة للشباب التي ستقام بالبحرين خلال الفترة من ٢٥ أغسطس ولغاية ٧ سبتمبر مع الاستعاضة عنها بمعسكر خارجي للاعداد للبطولة الآسيوية بجانب المعسكرات الداخلية والتي بدأت بنادي الخليج ويعقبها معسكر بنادي العين ثم معسكر آخر بنادي الجزيرة.

ووافق على المشاركة في البطولة الاولى لمنتخبات الشباب مواليد ١٩٨٠ لدول مجلس التعاون التي ستقام خلال شهر سبتمبر ٩٩ القادم مع دراسة امكانية استضافة البطولة والموافقة على تعيين سعيد غريب مساعدا لمدرب منتخب الشباب.

واحيط المجلس علما بكتاب اللجنة الاولمبية الوطنية للاتحاد متضمنا التهنئة على الجهد الواضح من مجلس ادارة الاتحاد ولجانه في اعداد البرنامج الزمني وجداول المباريات والاسس والقواعد الفنية لنشاط الاتحاد للموسم الرياضي الجديد.

وكذلك كتاب الاتحاد الاسيوي لكرة اليد والمتضمن تحديد موعد اقامة البطولة الآسيوية الاولى للاندية ابطال الدوري التي ستقام بالاردن في الفترة من ٢٠ ولغاية ٣٠ اكتوبر القادم.. ومخاطبة النادي الاهلي بطل الدوري الموسم الماضي وفي حالة اعتذاره يرشح نادي الشارقة للمشاركة في البطولة بصفته وصيفا للبطل.



سعيد غريب

كما اطلع على كتاب الاتحاد العربي لليد والمتضمن تحديد الموعد النهائي للبطولة العربية العشرون للاندية ابطال الدوري والتي ستقام بالاردن خلال الفترة من ٤ ولغاية ١٤ اكتوبر القادم والمشارك فيها ناديي الجزيرة والاهلي.. وكتاب الاتحاد العربي والمتضمن تحديد الموعد النهائي لبطولة كأس العرب الاولي والتي ستقام بالقاهرة خلال الفترة من ٢٥ سبتمبر ولغاية ٢ اكتوبر القادمين.

واعتماد بداية النشاط الرسمي للمسابقات المحلية اعتبارا من ٢ اكتوبر القادم ولغاية ١٤ مايو القادم موعد المباراة النهائية لكأس صاحب السمو رئيس الدولة للرجال.. فيما اجل اعتماد لائحة مراقبة المباريات لمزيد من الدراسة. الموافقة على عقد لاجتماع هام للمدربين والاداريين والحكام خلال الاسبوع الاخير من شهر سبتمبر القادم وذلك لشرح نظام مسابقات الاتحاد من حيث التنفيذ والتعليمات الفنية الخاصة وما ادخل عليها من تعديلات جوهرية قبل انطلاقة الموسم الجديد، وعقد دراسات صقل الحكام العاملين بالاتحاد خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر ٩٨ بالتعاون مع مركز اعداد القادة وعقد اجتماع خاص لمناقشة لائحة المسابقات وتعديلاتها خلال الاسبوع الاول من شهر سبتمبر ٩٨، وترشيح اربعة حكام من حكام الدرجة الاولى لحضور دراسات الصقل التي تنظمها اللجنة التنظيمية لليد خلال الفترة من ٥ ولغاية ١٢ اكتوبر القادم بسلطنة عمان وهم: صالح عاشور ويوسف عبيد وشهاب أحمد وأحمد باقر.

طاهر أبوزيد يصر على انهاء عقد ثابت البطل !

■ القاهرة - الاتحاد: عقدت لجنة الكرة بالنادي الاهلي القاهري اجتماعا مساء امس الاول لوضع النقاط على الحروف ازاء قائمة الفريق الاول للموسم الجديد ومصير ثابت البطل مدير الكرة، بالاضافة لتشكيل الاجهزة الفنية والادارية.

وقبل الاجتماع الخاص بلجنة الكرة أصر طاهر أبوزيد عضو مجلس الادارة وعضو اللجنة على ضرورة انهاء عقد ثابت البطل والبحث عن مدير كرة جديد وإن كان هذا الاتجاه قابله اتجاه آخر بضرورة التجديد لثابت بعد نجاحه في اداء مهمته في الثلاث سنوات الاخيرة.

وقد أكد البطل انه دائما تحت أمر النادي الاهلي في أي وقت وفي أي موقع وانه سيرحب تماما بأي قرار يتخذه مجلس الادارة.

وبالنسبة لمشكلة القائمة قال البطل ان كل ما يتردد عنها مجرد اجتهادات وان الامر مازال طور الدراسة وهناك محاولات مكثفة للتوفيق بين تقرير الالماني تسوبيل المدير الفني للفريق الاول وشروط لجنة الكرة التي يجب توافرها في لاعبي الفريق في الموسم الجديد.

دوري الكرة بالضفة الغربية

فوز مثير للمكبر والهلال يعزز موقعه في الصدارة

■ رام الله - عمان - الاتحاد: في نطاق مباريات الاسبوع السابع من بطولة دوري الكرة لاندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في الضفة الغربية للموسم الحالي شهد لقاء جبل المكبر والاتحاد من نابلس عشرة اهداف منها ٨ اهداف لصالح المكبر الذي فاز بنتيجة ٨/٢.

وعلى ملعب يطا كان فريق هلال القدس متصدر لائحة الترتيب يتعادل بنتيجة ١/١ مع فريق شباب الخليل. وفي مواجهة (ديربي طولكرم) فاز مركز طولكرم على غريمه ثقافي طولكرم بنتيجة ١/صفر. وعلى ملعب الحسين بن علي في مدينة الخليل فاز سلوان على شباب الخضر بنتيجة ٢/١.

ويذكر ان المتابعة الجماهيرية لمباريات دوري الكرة لاندية الضفة الغربية قد تأثرت كثيرا بسبب مباريات مونديال فرنسا حيث ينصرف الجمهور الفلسطيني لمتابعة مباريات المونديال خصوصا مع تزامن مواعيد مباريات الدوري المحلي مع مباريات كأس العالم.

بعد موافقة المصري وجهود إسماعيل يوسف

أيمن مشالي وقع رسميا للزمالك

■ القاهرة - الاتحاد: وقع أيمن مشالي نجم خط الوسط بفريق المصري البورسعيدي للزمالك مساء أمس الاول لمدة ٣ سنوات مقابل ٣٥٠ ألف جنيه حصل عليها النادي المصري على ان يتم ترضية اللاعب بعد ذلك.

ووقع اللاعب في حضور اسماعيل يوسف لاعب الزمالك السابق والذي كان له جهد بارز في اتمام هذه الصفقة، وتسلم مسؤولو الزمالك الاستغناء الخاص باللاعب لتنتهي بذلك الازمة مع المصري ويتحقق الحلم في اللعب للزمالك.

من ناحية اخرى قرر مجلس ادارة النادي المصري في اجتماعه الطارىء مساء امس الاول التعاقد رسميا مع اللاعبين عبدالناصر عباس وجمال عمر من اسوان وهاني بركات من المنيا ومؤمن عبدالغفار من الترسانة.

كما قرر المجلس الموافقة بصفة نهائية على تجديد التعاقد مع عفت نصار لمدة عام واقامة معسكر تدريبي للفريق الاول بالمانيا استعدادا للموسم الجديد.

آنسات مصر لألعاب القوى في سوريا

■ القاهرة - الاتحاد: غادرت القاهرة مساء أمس بعثة منتخب مصر للآنسات لالعاب القوى في طريقها لسوريا للاشتراك في البطولة العربية العاشرة للآنسات والتي تستضيفها سوريا خلال الفترة من ٢٢ - ٢٩ يونيو الحالي.

ويرأس البعثة صلاح طنطاوي ومعه د. عبدالنبي المغازي مديرا فنيا ويوري يابون مدربا و٢٢ لاعبة منهن حنان خالد في المطرقة ورمي القرص وكريمة مسكين في سباق ١٠٠، ٢٠٠، ٤٠٠ متر عدو وشيرين خيري في الوثب العالي والسباعي.. ووفاء بغدادي في الجلة ونجوى ابراهيم في المشي وهالة عبدالرحيم في ٤٠٠ متر حواجز.

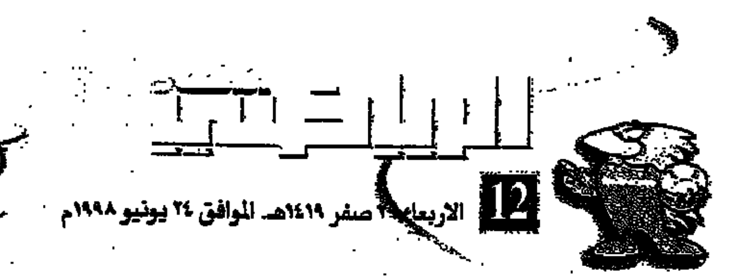
ألف مبروك لهداف الجزيرة

■ احتفل عايض مبخوت نجم الفريق الجزراوي الأول وهداف الفريق بدخوله القفص الذهبي وسط فرحة جزراوية غامرة احتفاء بالنجم الخلوق، و«الاتحاد الرياضي» يتمنى لعايض حياة زوجية هانئة.

الفوز على جراف قاد كورنيكوفا للمركز العاشر

■ دخلت الروسية آنا كورنيكوفا التي تغلبت على الالمانية شتيفي جراف في الدور ربع النهائي من دورة ايستبورن الانجليزية الاسبوع الماضي دائرة المصنفات العشر الاوليات على حساب الفرنسية ماري بيرس التي تراجعت الى المركز الحادي عشر.

١- السويسرية مارتينا هينجيز ٦١٠٣ نقطة
٢- الامريكية ليندساي ديفنبورت ٤٣٠٠
٣- التشيكية يانا نوفوتنا ٤٠٤٢
٤- الاسبانية ارانتشا سانشيز ٣٣٥٨
٥- الامريكية مونيكا سيليش ٢٧٨٧
٦- الامريكية فينوس وليامس ٢٧٤٧
٧- الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٢٦٢٢
٨- الجنوب افريقية اماندا كوتزر ٢٣١٦
٩- الرومانية ايرينا سبيرليا ٢١٨٢
١٠- الروسية آنا كورنيكوفا ٢١٠٦





فرنسا ٩٨

مسابقة «الفهيم» المونديالية «الكلمة الضائعة»





الجـلاف للتجـارة
هدفنـا إرضاء عملائنا
الرقم المجاني: ٢٥٢٥-٨٠٠
- ام النار: ٥٨٢٣٦٣ - ابوظبي: ٧٧٧٩٠٠ - العين: ٢١١٦٦٦
الموزع الوحيد المعتمد لسيارات جيب في عاصمة الإمارات العربية المتحدة
E-Mail : ajtjeep@emirates.net.ae

عزيزي القارىء.. لكي تجد الكلمة المفقودة عليك ان تشطب الحروف المكونة لهذه الكلمات رأسيا أو قطريا أو أفقيا وتتبقى لديك حروف تكون الكلمة المفقودة.

كلمة اليوم:
لاعب كولومبي معروف يلعب حاليا لأحد الأندية الامريكية.

الكلمات:
دينو زوف - التيماوي - صد - احمد بهجا - فهد خميس - سيلر - حميد - عزيزي - قطع - هم - باص - زادة - جناح - هدف - مد - هل - بول اينس - لوران بلان - رابيبي.

م	ه	ق	ي	ب	ي	د	ا	ر	د
ي	و	ا	م	ي	ت	ل	ا	ي	ق
ه	د	ا	ز	ا	ج	ع	ن	س	ه
ه	د	ف	ل	ن	ز	و	ب	ي	د
ي	م	د	ا	ي	ز	ق	ا	ل	خ
د	ا	ح	ز	و	ط	ر	ص	ر	م
ل	ه	ي	ف	ع	د	ي	م	ح	ي
ا	ح	م	د	ب	ه	ج	ا	م	س
ا	ن	ا	ل	ب	ن	ا	ر	و	ل
ب	و	ل	ا	ي	ن	س	د	ص	أ

اعداد: هدى النعيم

١٥

الاجابة :
الإسم : .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «المسعود» المونديالية

الجائزة «نيسان ماكسيما ٩٨»



١٥

- السؤال الاول : من هو رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم؟
- السؤال الثاني : أي سيارة هذه ؟ ....
- السؤال الثالث : من هو وكيل نيسان في عاصمة الامارات العربية المتحدة ؟ ....

اجابة السؤال الاول : ....
اجابة السؤال الثاني : ....
اجابة السؤال الثالث : ....
الإسم : .... رقم الهاتف : ....
العنوان: ....



المسعود للسيّارات
AL MASAOOD AUTOMOBILES
المسعود AL MASAOOD
عندَ الإمتحان وحدَها نيسان

أبوظبي: الخالدية - هاتف: ٠٢-٦٦٨٨٨١
شارع النجدة - هاتف : ٠٢-٧٧٢٠٠٠ العين: الصناعية - هاتف: ٠٣-٢١٩٦٦٦

مسابقة «مجوهرات شما» المونديالية

CENTURY
TIME GEMS

مجوهرات شـمـا
SHAMMA JEWELLERY
هاتف: ٣٣٠٠٣٣ - فاكس: ٣٥١١٣٥
ص.ب. ٢٢٥٣ - أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة

تابع معنا مسابقة « مجوهرات شما المونديالية »
في زهـرة الخليـج أيضاً

١٥

السؤال: ما هي جنسية حارس المرمى الذي صد اول ضربتي جزاء في نهائيات كاس العالم ؟
الإجابة: ....
الإسم : ....
رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

مسابقة «جمعة الماجد» المونديالية

إشتر رينو خلال فترة
موندیال ٩٨
وابدأ الدفع في ١٩٩٩

Mégane

لأول مرة رينو تقدم ضمان لمدة سنتين كاملة بدون تحديد الكيلومترات

• أقساط لمدة ٤٨ شهراً
*خاضعة لموافقة شركة التمويل

شركة الماجد للسيارات
هاتف دبي: ٦٦٥٥٠٠/٦٨١٤٦٠ ابو ظبي: ٨٦٧٣٣٧/٧٧٧٠٠٠
العين: ٢١٦٦٦٦ راس الخيمة: ٣٥١٨١١ الفجيرة: ٢٢٦٢٦٦

رينو لاجونا هدية الماجد للسيارات للمسابقة.

١٥

السؤال: في اي بطولة وصل منتخب « الاتحاد السوفييتي » سابقا الى نصف النهائي بنهائيات كاس العالم .. وماهو المركز الذي احتله ؟
الإجابة: ....
الإسم : .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

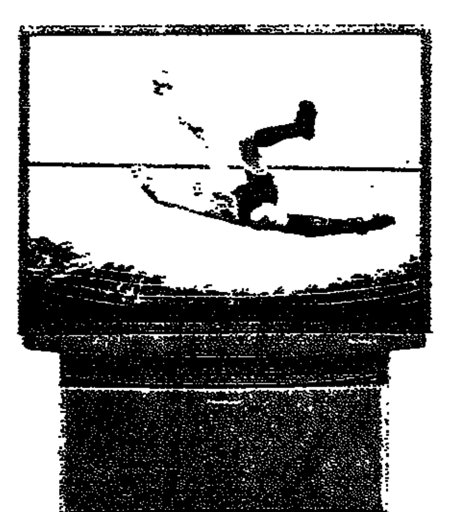
مسابقة «عمان ناشيونال» المونديالية

باناسونيك

شـاهد
مباريات كأس العالم
على تلفزيون باناسونيك

ليس هناك وقت أفضل من الآن للشراء، وباناسونيك تجعله أفضل قيمة.
وبالإضافة إلى هذا فمقابل كل ٣٠٠ درهم تنفقها على أي من منتجات ناشيونال وباناسونيك وتكنيكس في أي من معارض عمان ناشيونال للإلكترونيات تحصل مجاناً على قسيمة إمسح واربح التي تمنحك فرصة للفوز بجوائز رائعة.
توجد لدينا كاميرات موفي ومكيفات هواء ومسجلات فيديو وتلفزيونات ملونة وأفران مايكرويف وأجهزة هاي - فاي وغسالات وثلاجات والكثير من الجوائز التي تنتظر الفوز بها.

تاريخ الحملة من ١ / ٦ / ٩٨ إلى ٣٠ / ٧ / ٩٨



إشتر تلفزيون GAOO ٤٣ بوصة واحصل على مسجل فيديو باناسونيك هاي - فاي

ينتهي العرض بإنتهاء الكمية لدى معارض عمان ناشيونال للإلكترونيات فقط

ED No: 9804404

دبي: ٧١٩٥٧٠، ٢٣٣٣٣٦، ٥١٠٧٥٣، ٥٣١٤٨٠، أبوظبي: ٣٣٣٥٧٦، العين: ٦٥٥٧١٣
الشارقة: ٣٧١٨٤٠، رأس الخيمة: ٣٣١٤٥٧، الفجيرة: ٢٢٣٥٢٧

GMASCO 107506/98

١٥

السؤال: من هو اللاعب الاكثر مشاركة في نهائيات كأس العالم ؟
الإجابة: ....
الإسم : .... رقم الهاتف : ....
العنوان: ....

مسابقة [illegible] المونديالية

تلفون: ٣٤٠٠٠١ - فاكس: ٣٩٣٦٦٧ - الخالدية - شارع النصر
ص.ب. ٣٠٥٣٠ - أبوظبي - الإمارات العربية المتحدة

١٥

السؤال: كم عدد الدول التي لم تحرز اي هدف في نهائيات كأس العالم ؟
الإجابة: ....
الإسم : .... رقم الهاتف: ....
العنوان: ....

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مبنى مؤسسة [illegible] للصحافة والنشر والتوزيع او مكاتب [illegible] في الامارات أو على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي